



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

BOBST LIBRARY



3 1142 02172 9069

DUE DATE

DUE DATE

DUE DATE

* ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL *

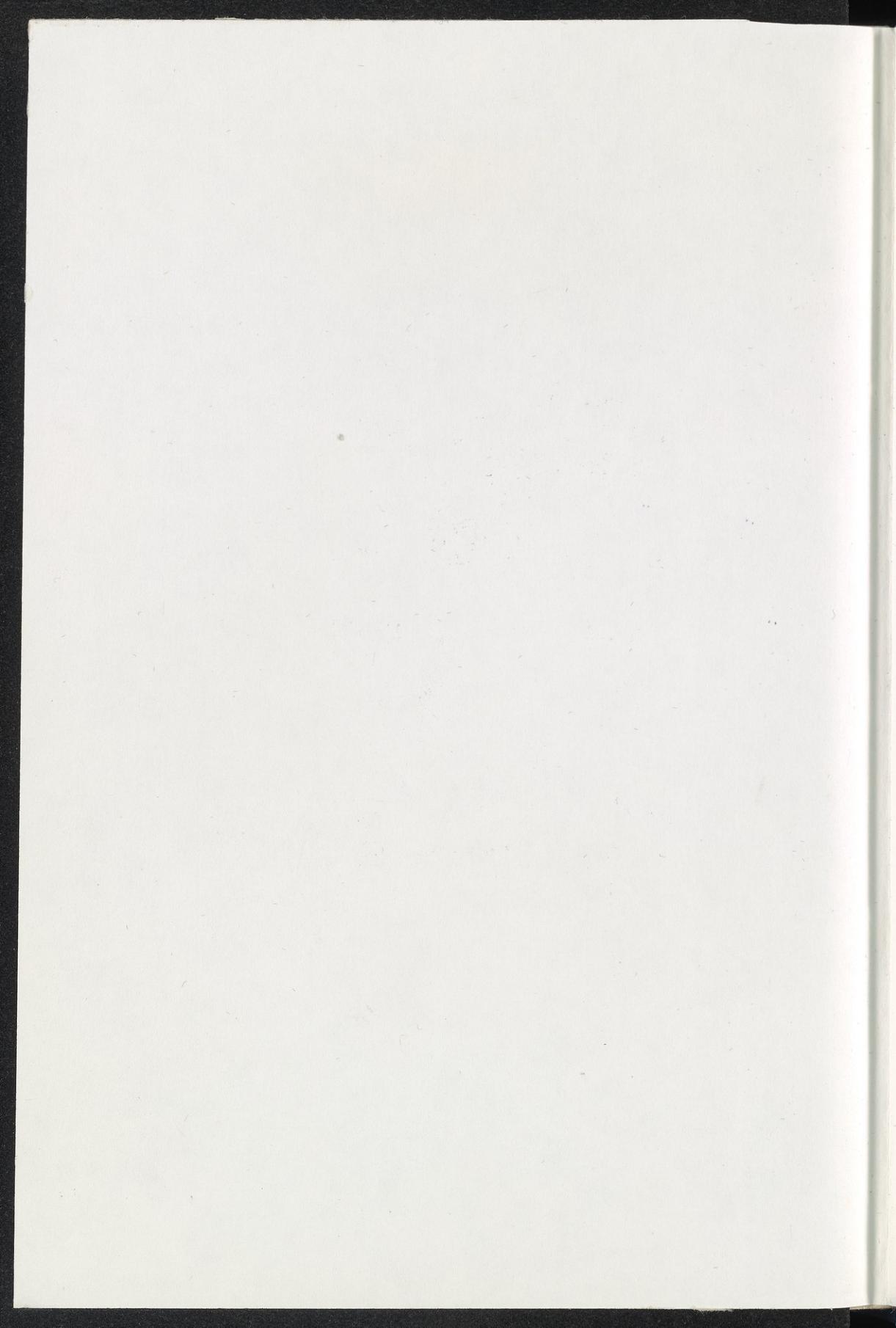
RECEIVED
05-05-1998

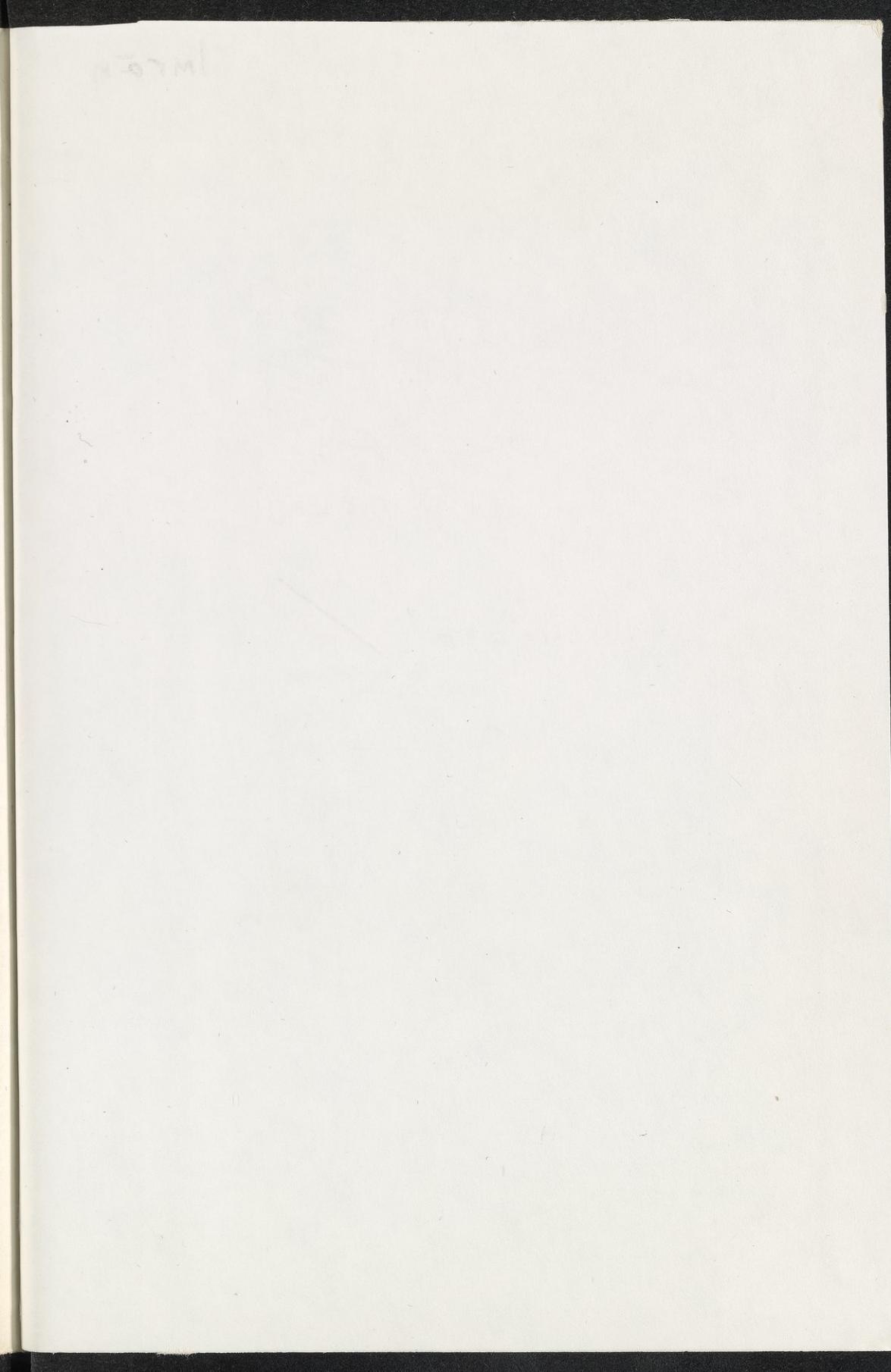
DEADLINE
MAY 05 1998

April

RECEIVED
05-05-1998

Bobst Library
05-05-1998
AUG - 4 1999
CIVILIZATION





Marzubānī, Muhammād ibn 'Imrān
"

مُجَمُّعُ الشُّعْرَاءِ
مَعْبُودٌ شِاعِرٌ
لِلمَرْزُبَانِي

أبى عبید اللہ محمد بن عمران بن موسی

/Mu'jam al-shu'arā'

تحقيق

عبدالستار إبراهيم فراج

PJ

7521

.M32

1960

AUG 1 195-

02172 9069

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

محمد بن عمران بن موسى المرز باني أبو عبيدة الله أو أبو عبدالله ، ولد سنة ست أو سبع وتسعين وألفتين وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في قول الخطيب البغدادي أو سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة في قول صاحب الفهرست المعاصر له ، ونقل ياقوت القولين في معجم الأدباء .

كان المرز باني من بيت كريم ، والقصيدة التي ذكرها في كتابه معجم الشعراء في ترجمة محمد بن محمد الشنوف يقولها في مدح أبيه عمران بن موسى تدل على مالهم من جاه وكرم ، والخطيب البغدادي يذكر أن المرز باني كان في داره خمسون مابين لحاف ودواج معدة لأهل العلم الذين يبيدون عنده ، وأن أكثر أهل الأدب الذين رووا عنهم سمع منهم في داره . وكان عضد الدولة الذي ملك العراق أكثر من خمسة أعواام يختار على بابه فيفق حتي يخرج إليه فيسلم عليه ويأسله عن حاله .

ولو لم يكن للمرز باني إلا ما ألفه من الكتب لكان هذا كافيًا في رفعته وعلو مكانته ، وقد بارك الله له في عمره فتجاوز المئتين ، فليس عجيباً أن تعد له مؤلفات كثيرة ضخمة غير أن أغلبها عدت عليه عوادي الزمن أو طوته الخرازن .

ونحن ننقل مؤلفاته عن ترجموا له ليتبين مقدار علمه وعمله .

١ - أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من المحدثين وأنسابهم وأزمانهم ، أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعذز : عشرة آلاف ورقة .

(ب)

- ٢ - أخبار أبي تمام : نحو مائة ورقة .
- ٣ - أخبار أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة : أكثر من مائة ورقة .
- ٤ - أخبار الأولاد والزوجات والأهل وما جاء فيهم من مدح وذم : نحو مائتي ورقة .
- ٥ - أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم إلى انتهاءه مسروحاً : نحو خمسين ورقة .
- ٦ - أخبار عبد الصمد بن المعتذل الشاعر .
- ٧ - أخبار محمد بن حمزة العلاف : نحو مائة ورقة .
- ٨ - أشعار النساء : نحو ستمائة ورقة .
- ٩ - أشعار الجن المتمثلين فيمن تمثل منهم بشعر : أكثر من مائة ورقة .
- ١٠ - الأنوار والثار فيما قيل في الورد والنرجس وجميع الأنوار من الأشعار ، وما جاء فيها من الآثار والأخبار ، ثم ذكر الثار وجميع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنشر .
- ١١ - تلقيح العقول ، أكثر من مائة باب ، وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة .
- ١٢ - الرياض في أخبار المتميّزين من الشعراء الجاهليين والحضرميّين والإسلاميّين والمحدثين .
- ١٣ - شعر حاتم الطائي .
- ١٤ - كتاب الأزمنة : ألف ورقة ، ذكر فيه أحوال الفصول الأربع والحر والغيوم
- ١٥ - كتاب الأوائل في أخبار الفرس القدماء وأهل العدل والتوحيد وشيوخ من مجالسهم : نحو ألف ورقة .
- ١٦ - كتاب الدعاء : نحو مائتي ورقة .

(ج)

- ١٧ — كتاب ذم الحجاب : نحو مائة ورقة .
- ١٨ — كتاب ذم الدنيا : نحو خمسين ورقة .
- ١٩ — كتاب الشباب والشيب : نحو ثلاثة ورقة .
- ٢٠ — كتاب الزهد وأخبار الزهاد .
- ٢١ — كتاب الشعر ، وهو جامع لفضائله وذكر محاسنه ...
- ٢٢ — كتاب الفرج : نحو مائة ورقة .
- ٢٣ — كتاب العبادة : نحو أربعين ورقة .
- ٢٤ — كتاب المختضرين : نحو مائة ورقة .
- ٢٥ — كتاب المراثى : نحو خمسين ورقة .
- ٢٦ — كتاب المغازي : نحو ثلاثة ورقة .
- ٢٧ — كتاب نسخ العهود إلى القضاة : نحو مائة ورقة .
- ٢٨ — كتاب الهدايا : نحو ثلاثة ورقة .
- ٢٩ — كتاب المديح في الولائم والدعوات : نحو خمسين ورقة .
- ٣٠ — المتوج في العدل وحسن السيرة : أكثـر من مائة ورقة .
- ٣١ — المرشد في أخبار المتكلمين : نحو مائة ورقة .
- ٣٢ — المستطرف في الحق والنواذر : نحو ثلاثة ورقة .
- ٣٣ — الشرف في حِكْمَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآدَابِهِ وَمَوَاعِظِهِ وَوَصَايَاِهِ .
- ٣٤ — المفصل في البيان والفصاحة : نحو ثلاثة ورقة .
- ٣٥ — المزخرف في الإخوان والأصحاب : أكثـر من ثلاثة ورقة .
- ٣٦ — المعجم : ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم فيه نحو خمسة آلاف اسم ألف ورقة .
- ٣٧ — المقبس في أخبار النحوين البصريين وأول من تكلم في النحو وأخبار القراء والرواة من أهل البصرة والكوفة : نحو مائين ورقة .

(د)

٣٨ - الموسوعة أذكره العلماء على بعض الشعراء من كسر ولحن وعيوب
الشعر : ثلاثة ورقة .

٣٩ - المنير في التوبة والعمل الصالح : نحو أربعمائة ورقه .

٤٠ - المقيد في أخبار الشعراء وأحوالهم في الجاهلية والإسلام وديانتهم وخلتهم :
نحو خمسة آلاف ورقه .

٤١ - المونق في أخبار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين على طبقاتهم
نحو خمسة آلاف ورقه « لعله هو السابق ، لاتحاد الموضوع وعدد
الأوراق » .

٤٢ - الواشق في وصف أحوال الغناء وأخبار المغنيين والغناء والمغنيات الإمام
والأخرار .

* * *

هذا وفي كتاب معجم الأدباء يقول إن له غير ذلك من المؤلفات .
وهناك كتاب المستنير نص عليه الشاعري في كتابه نمار القلوب ص ٣٥ .

* * *

والنسخة التي راجعت عليها الكتاب هي نفسها النسخة التي أخرج عليها
الكتاب منذ ربع قرن .

وهي الجزء الثاني منه فقط ، أما الأول فلا يعرف أين مكانه ، والجزء الثاني أيضاً
ضاعت منه صفحات شملت بعض الحروف ، خرف العين ساقط منه ، وكذلك
حرف النون وحرف الواو ، عدا السقط في بعض الأسماء .

وقد تقدم أن المعجم فيه نحو خمسة آلاف شاعر ، في حين أن الذين في هذا
الجزء يتجاوزون ألف بقليل .

(٥)

ولا شك أن هناك مئات من حرف العين من العبادلة وغيرهم مفقودة من
الجزء الثاني .

وإذا لاحظنا أنه يذكر كل من قال شعراً ولو بيتاً من رجز تبين لنا أن الآلاف
الخمسة من الشعراء ليسوا بكثيرين .

* * *

وهذه النسخة التي روجت عليها الكتاب بصورة بدار السكتب تحت رقم ٥١٤٩
تازيخ ، وأصلها ببرلين ، وكتابها العالم الجليل مغلطاي ، في آخرها ما يأتى :

تم كتاب معجم الشعراء تأليف الإمام أبي عبيد الله المرزباني ، على يد فقير
ربه القدير مغلطاي بن قليمج ، غفر الله لها ولجميع المسلمين ، يوم الجمعة ثالث عشر من
شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعين ، بالمدرسة الظاهرية من القاهرة ، وكلها
على تصحیح [محمد بن علي بن يوسف] بن ضياء الرضي الشاطبی . وكل ما عليه « طاء »
في الحاشیة فهو من فوائد رحمة الله تعالى ، وغفر له ول المسلمين ، والحمد لله وحده ،
وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليماً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وعلى هامش الصفحة الأولى ما يأتى :

أخبرنا بجمعـيـع هـذـا الـكـتـاب إـجازـة الشـيـخ إـلـمـام أـبـو الـخـاصـن التـرـكـيـ ، عنـ الـحـافـظـ
المـنـذـرـيـ عنـ أـبـي الـمـعـالـيـ مـحـمـدـ بـنـ وـهـبـ بـنـ سـلـيـمـانـ السـلـمـيـ عنـ أـبـي الـفـتوـحـ أـسـامـةـ بـنـ مـحـمـدـ
ابـنـ زـيـدـ الزـيـدـيـ ، عنـ أـبـي جـعـفـرـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ سـلـمـةـ ، عنـ المـرـزـبـانـيـ .

وأنـيـاـنـاـ بـهـ أـيـضاـ اـبـنـ دـقـيقـ الـعـيـدـ ، عنـ اـبـنـ الـجـمـيـرـ ، عنـ اـبـنـ عـسـاـكـرـ قـالـ : قـرـأـتـ
عـلـىـ اـبـنـ خـيـرـونـ ، عنـ أـبـيـ مـحـمـدـ الـجـوـهـرـيـ وـأـبـيـ الـمـسـلـمـةـ عـنـهـ .

والـرضـيـ الشـاطـبـيـ كانـ إـمامـ عـصـرـهـ فـالـلـغـةـ وـلـدـسـنـةـ ٦٠١ـ وـتـوـقـيـ سـنـةـ ٦٨٤ـ هـ .

وـالـإـلـمـامـ مـغـلـطـايـ مؤـرـخـ ، وـمـنـ حـفـاظـ الـحـدـيـثـ ، وـعـارـفـ بـالـأـنـسـابـ ، وـكـانـ نـقـادـةـ ،
وـلـهـ مـآـخـذـ عـلـىـ الـمـدـنـ وـأـهـلـ الـلـغـةـ ، وـتـصـانـيـفـهـ أـكـثـرـ مـنـ مـائـةـ ، مـنـهـاـ شـرـحـ الـبـخـارـيـ ،

(و)

وإكمال تهذيب السکال في أسماء الرجال ولد سنة ٦٨٩ وتوفي سنة ٧٦٢ .
والنسخة التي عليها مراجعة الرضي الشاطبى هي النسخة التي اعتمد عليها المحافظ
ابن حجر صاحب كتاب الإصابة وتهذيب التهذيب وغيرها ولد سنة ٧٧٣ وتوفي
سنة ٨٥٢ ، ويدل على ذلك ما جاء في ترجمة ليث بن جثامة السکانى في الإصابة ،
إذ قال : قال المرزبانى في معجم الشعراء : محضرم . وقرأت بخط العلامة رضي الدين
الشاطبى في هامش الترجمة أنه قرأ في أنساب مصر ليعيى بن ثوبان اليشكري ما نصه :
« ولد جثامة بن قيس صعباً وليناً ومحلاً ، وأمهم فاختة بنت حرب أخت أبي سفيان »
شهدوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقمة خير .
فهذا النص موجود بهامش الخطوط الذى نقلنا عنه ، انظر ص ٢٥٣ .

* * *

ومراجع المرزبانى في هذا المعجم وحده كثيرة . منها كتاب محمد بن داود بن
الجراح في من سمى من الشعراء عمراً وبدار السكتب نسخة رقمها ١٣٥٦٦ تاريخ
وبعد حصر الأسماء فيها وجدت أن نسخة المعجم الموجودة بين أيدينا تنقص أكثر
من ستين شاعراً اسمهم عمرو ، ولاشك أنهم كانوا في معجم الشعراء ، ولا بن الجراح
كتاب في الشعراء غير موجود ، وكتاب الورقة الذي حققه مع المغفور له الدكتور
عبد الوهاب عزام ، ونشرته دار المعارف في ذخائر العرب .

ومنها كتاب أبي سعيد السكري ، وحماسة أبي تمام ، والفضليات ، وطبقات
الشعراء للدبيل وأبي هفان ، وكتب ثعلب ، والمبرد ، والصولي ، والمدائى ، وابن
السلكى ، وابن الأعرابى ، وابن سلام ، والزبير بن بكار ، ومصعب الزبيرى ، وابن
درید ، وابن أبي طاهر ، وغيرهم ، سواء كانت في الشعراء أو الأنساب .

نجده كل هذا مبثوثاً في كتابه بالنص عليه ، انظر عن :

محمد بن داود الصفحات : ٥/٤٦/٣٣/٢٦/٥ /٥٩/٤٦

والسکري ٥/١١/٦٤/٤٣٤ :

(ز)

- وابن دريد الصفحات : ٥٧/٥ ٣١٣/١٤٨
- وتعلب » ١٤٢/٣٥/٧
- وابي عبيدة » ١٧٣/١٣/١١/١٠ ٢٤٧/٢٣٧/٢٠٥/٢٠٠/١٩٥
- والفضل » ٣٤٤/١١
- وللدائني » ٢٩٧/٧٢/١١
- وابن الكلابي » ٤٣٤/١٩٥/١٢٦/١١
- وابن الأعرابي » ٢٨٤/٢٠/١٥
- ومحمد بن سلام » ٢٤٦/٢٣٧/١٩٥/١٧٩/١٧٤/٧٩/٤٧/٢٩
- وابن أبي طاهر » ٣٦٩/١٣٣/٣٠
- والصولى » ٤٢٠/٤١٦ ٤٠٣/٣٤٠/٣٣٣/٣١٦/٢٢٠/١١٩/١٠٧/٣٣/٣١
- والزبير بن بكار » ٤٩٥/٣٤٧/٣٢٦/٣٢٥/٣٢٣/٢٨٣/٧٥/٣٦
- ودعبل » ١٦٩/١٣٦/١١٨/١٠٩/٨٩/٧٣/٦٧/٦٥/٤٥
- /٢٩٦/٢٩٥/٢٨٤/٢٧٤/٢٦٩/٢٦٦/٢٦١/٢٣٩
- ومصعب الزبيري » ٤٥٢/٤٣٩/٣٨٠/٣٤٦/٣٢٩/٢٩٧
- وابي هفان » ٤٧٧/٣٩٣/٣٨٨/٣٥١/٣٤٦/٣٢٢/٢٣٨/٤٦
- ومصعب الزبيري » ٤٩٤/٤٩٠
- والهيثم بن عدی » ٣٢٣/٤٦
- ولقيط » ١٩٥/٥٧
- وعمر بن شبة » ٣٥٣/٣٢٥/٢٥٣/٢٢٥/١٦٦/١١٦/١٠٩/٦٧
- ٤٩٥/٣٨١

(ح)

و إسحاق الموصلى الصفحات : ٦٧ / ١٣٨ / ٣٣٣ / ٣٤٣ / ٤٧٥
والبرد ٧٥ : » ٢٤٧ / ٢٦٩ / ٣١٤ : « ومحاسة أبي تمام ١٧٣ : » ٢٠٧ / ٢١٣ / ٢٤٤ / ٢٨٢ / ٣٠٩ / ٣٣٩
والأصمعى ٩٠ : » ٣٠٧ :

* * *

وهناك شعراء عاصروه وأنشدوه لأنفسهم ، انظر في ذلك : محمد بن أبي الأزهر ،
ومحمد بن أحمد الوراق .

ومحمد بن أحمد أبو الحسن العلوى الأصبهانى :

وإنه ليذكر الصولى محمد بن يحيى فيقول عنه : شيخنا ، وكذلك عن محمد بن
الحسن بن دريد : شيخنا . وكفاه بهما من شيوخه خرا
وفي أول صفحة من الجزء الموجود من نسخة المعجم ترجمة للمرزباني منقوله عن
الفهرست وتاريخ بغداد .

* * *

وكتاب معجم الشعراء كان ولا يزال مرجعا للمحققين والباحثين ، نقل عنه
ياقوت في معجم الأدباء ، وابن حجر في الإصابة وتهذيب التهذيب ولسان الميزان .
وابن شاكر السكري في عيون التواريخ وفوات الوفيات ، وابن خلkan في وفيات
الأعيان ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والزبيدي في شرح القاموس . وقد استندت
من هذه الكتب ، فألحقت بالكتاب أسماء من لم يكونوا في نسختنا الناقصة فكانوا
حوالى ٢٥٠ شاعراً أغلبهم عن الإصابة ، ولاشك أن كثيرًا من ورد لهم شعر في الإصابة
يحتمل أنهم كانوا في المعجم ، ولكن لم أثبت إلا من نص عليه ، وكذلك ما في معجم
الأدباء وغيره .

والطبعة السابقة لمعجم الشعراء سنة ١٣٥٤ هجرية يلاحظ عليها أنها :

(٦)

(١) : أغلقت من هوامش الأصل ما يزيد على مائة وعشرة ، ولو كانت الهوامش المتrokeة كلية أو كليتين لكان العذر مقبولاً في أنها نسيت ، ولكن من هذه الهوامش ما هو عدة أسطر .

انظر ص ١٥ الهاامش ١ وص ٣٤ الهاامش ١ وص ٥٩ الهاامش ١ وص ٦٣ الهاامش ٢
وهوامش ص ٧٢ والهاامش ٢ ص ٧٣ و ٤ ص ٧٩ و ١ ص ٨٣ و ١ ص ١٠٤ و ١
ص ١٢٥ و ٢ ص ١١٠ و ١ ص ١١٥ و ١ ص ١١٧ و ١ ص ١٢٠ و ١ ص ١٠٨
و ١ ص ١٣١ وهاامش ص ١٤١ والهاامش ٢ ص ١٥٦ و ١ ص ١٧٥ و ٣ ص ١٨٢
والهاامش ٣، ١ ص ١٩٨ و ٢ ص ٢١١ و ١ ص ٢٢٢ و ١ ص ٢٢٣ وهاامش ٢٢٧
و ١ ص ٢٣٩ و ٢ ص ٢٤٤ و ١ ص ٢٤٥ و ٢ ص ٢٤٦ وهاامش ص ٢٥٧ وهاامش
٢٧٦ و ١ ص ٢٨٨ و ١ ص ٢٩٠ و ٣ ص ٢٩٢ و ١ ص ٣٠٠ و ٣، ٢ ص ٣٠٩ و ١
ص ٣٢٢ و ١ ص ٣٣٤ و ٤، ٣، ٢ ص ٣٣٧ و ٤، ٢ ص ٣٣٩ و ٣، ١ ص ٣٤٣ و ١
ص ٣٧٤ و ١ ص ٣٧٥ و ١ ص ٣٨١ و ١ ص ٣٨٤ و ٢ ص ٣٩٨ و ٣ ص ٤١٠
و ١ ص ٤٢٦ و ١ ص ٤٢٨ و ٢، ١ ص ٤٣٧ و ١ ص ٤٤٥٠ و ١ ص ٤٤٥٣ و ٢ ص ٤٦٠
و ١ ص ٤٦٥ و ١ ص ٤٧٠ وهاامش ٤٨٥ و ١ ص ٥٠٠ و ١ ص ٥٠٣ و ٢، ١ ص ٥٠٣
ص ٥٠٥ و ١ ص ٤، ٣، ١ ص ٥٠٨ و ١ ص ٥٢، ١ ص ٥١٠ و ١ ص ٥١٢ و ١ ص ٥١٣

(٢) : الادعاء على الأصل بما ليس فيه ، فمثلاً :

«ياجحوداً لما يقاسيه قلبي» زعم أنها في الأصل: ياجحود الماء . انظر بعثة عقبوب ابن زيد التمار .

ومثلاً «فالقلب رهن لديهم حينما كانوا» زعم أن الأصل: حيث كانوا

انظر محمد بن عبدالله بن طاهر .

ومثلاً: «أيام أسحب للصبا أذيله» زعم: أن الأصل: أيام أسحببت،

انظر يعقوب الأعرج.

(٤)

(٣) : سوء القراءة ، وهذه ظاهرة بكثرة يشترك فيها أيضاً سوء الطباعة ، فمثلاً :

وأنا الفداء لظبيبة أحداقنا موصولة من وجهها بمحادائق
كتبت : وأنا الفداء لطبيه أحداقنا بوصوله .

ومثلاً : « جسم لجين قيصه ذهب » كتبت جسم لجي .

ومثلاً : « وفاسيت كل الذل حين هو يت » كتبت : وفاسبت كل ذل

ومثلاً : « كفت المني عندي وفارج كر بي » كتبت : ليت المني عندي
ونازح كر بي .

وقد يعزى كل هذا إلى سوء الطباعة وسوء التصحيح ، لكنه على كل حال
ظاهر بشكل ملحوظ .

(٤) : إهمال الضبط لما ضبطه الأصل ، في حين أن قيمة النسخة الخطوطية هي في ضبطها
لـكثير من الأعلام وبعض الكلمات ضبطاً دقيقاً ، ويكتفى أن كاتبها ومن سبق
له قراءتها والتعليق عليها هما من أمم اللغة والأدب والتاريخ .

(٥) : ترك بعض النصوص من صلب الأصل في الترجمة التي سقط أولها بسبب ضياع
بعض الأصول السابقة ، في حين أنه قد يستطيع أحد المطلعين الوصول إلى صاحبها
إذا ذكرت ، ومن ذلك ما أكملت به ترجمة لجيم بن صعب ومن ذلك لفظ
أبو دواد [الرؤاسي يزيد بن معاوية بن عمرو]

(٦) : سقوط بعض النصوص ، نسياناً فمثلاً :

أبو مالك قاصر فقره على نفسه ومشيع غناه
انظر المتنخل . ومثلاً :

غراً من ظن أن يفوت المنايا وعراها قلائد الأعناق

انظر العتالي كلثوم بن عمرو

(٧) : عدم التنسيق في الطباعة ، فالشعر القصير الفقرات يرص كأنه نثر ، وقد يرص
بجواره النثر .

(ك)

(٨) : ربط المعجم بكتاب آخر مؤلف آخر وهو المؤتلف للأمدى برقم مسلسل ، إذ يتهى المؤتلف برقم ١٩٨ ويبدأ معجم الشعراء برقم ١٩٩ وقد أضاف الأستاذ كونوكو هاماً يسقيرك على المؤلف أنه فاته من الشعراء الذين اسمهم عطية . عطية الدبيري في كتاب الجيم ١٢٤ وعطية العقيلي في كتاب الجيم ص ١٨٨ .

ولم يلاحظ أن أول باب من اسمه عطية ضاع من الأصل فما الذي يدرينا أن المؤلف لم يذكرهما ؟ ولو أردنا أن نضيف من لم يرد في النسخة لذكرنا مئات نسقيها من الكتب وفيها رسها .

وقد فهرست للشعراء الذين ذكرهم المؤلف والشعراء الذين جاءوا عارضاً، بشهرتهم مرّة إن كانت لهم شهرة وباسمهم مرّة أخرى، ليسهل الرجوع إليهم، وقرفت ما استطعت بالشعراء مراجع لهم أو للشعر المنسوب إليهم ، وذلك عدا ما أفللت منه في التعليقات ، ولم أنس أن أذكر كل مقالة الأستاذ كونوكو من تعليقاته، فنسبتها إليه حتى لو كنت اطلعت عليها بنفسي في مصادرها .

وحرف « ط » الذي يوجد في الاسم هو الشاطبي ، وكثيراً ما أثبتته صريحة بدل الرمز .

ونم أفهم للقوافي لأن شعره كثير جداً ويضاعف حجم الكتاب ، إذ تحتاج القوافي وحدها لا كثراً من مائة صفحة ولا تعادل الفائدة التي تتحقق منها ، فالكتاب يعن بالشاعر أكثر من شعره ، وأرجو أن يوفق الله إلى العثور على بقية الكتاب ، فما لاشك فيه أنه كان إلى عهد قريب موجوداً ، فالزبيدي شارح القاموس المثوى سنة ١٢٠٥ هـ نقل عنه ، ولعل بقية المعجم في إحدى المكتبات الخالصة ، أو في مكتبة عامة وقد الصفحة الأولى التي بها العنوان .

عبدالستار أصحيم فراج

(ل)

المراجع

- أخبار أبي نواس لأبي هفان : تحقيق عبد الستار أحمد فراج
- الاشتقاق : تحقيق عبد السلام محمد هارون
- الإصابة : المطبعة انشرافية ١٣٢٥ هـ
- الأغاني : طبع بولاق وأجزاء حققتها وأشارت إليها وج ٢١ بريل ١٣٠٥ هـ
- أمالى المرتضى : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
- أمالى اليزيدى : طبع حيدر آباد ١٣٦٧ هـ
- أنساب الأشراف : ج ١ تحقيق محمد حميد الله وج ٥ تحقيق جوتنين
- الأوراق : أخبار الراضى وأخبار الشعراء وأشعار أولاد الخلفاء
- البداية والنهاية : مطبعة السعادة ١٣٥١ هـ
- البيان والتبيين : تحقيق عبد السلام محمد هارون
- تاریخ الخلفاء : المطبعة الميمنية ١٣٠٥ هـ
- تزین الأسواق : المطبعة الأزهرية ١٣٢٨ هـ
- تهذیب الألفاظ : بيروت ١٨٩٥ م
- تهذیب ابن عساکر : روضة الشام والترق
- ثمار القلوب : مطبعة الظاهر ١٣٢٦ هـ
- حماسة البحترى : بيروت ١٩١٠
- الحيوان : تحقيق عبد السلام محمد هارون
- خاص الخاچ : مطبعة السعادة ١٣٢٦
- الخرانة : مطبعة بولاق
- ابن خلکان : المطبعة الميمنية ١٣١٠ هـ
- الديارات : تحقيق كوركيس عواد
- ديوان مجnoon ليلى : تحقيق عبد السقار أحمد فراج

(م)

طبع دار الكتب	ديوان المذلين
المطبعة الرحمانية ١٣٥٣ هـ	ذيل زهر الآداب
تحقيق زكي مبارك الطبعة الثانية	زهر الآداب
تحقيق عبد العزيز الميمني	السمط
تحقيق عبد السلام محمد هارون	شرح المرزوقي للحمسة
مطبعة بريل ١٩٠١	الطبرى تاريخ
مطبعة بريل ١٩١٣	طبقات الشعراء لابن سلام
تحقيق عبد الستار أحمد فراج	طبقات الشعراء لابن المعز
مطبعة دار الكتب	عيون الأخبار
تحقيق محمد محيي الدين	فوات الوفيات
مطبعة السعادة ١٣٠٣ هـ	كتاب العمران
تحقيق عبد السلام محمد هارون	محالس ثعلب
المطبعة الخيرية ١٣١٠ هـ	جمع الأمثال
المطبعة الميمنية ١٣١٢ هـ	المستطرف
تحقيق محمد محيي الدين	معاهد التصنيص
مطبعة هندية ١٩٢٧ م	معجم الأدباء
ليبراج ١٨٦٨ م	معجم البلدان
تحقيق مصطفى السقا	معجم ما استعجم
تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام محمد هارون	المفضليات
تحقيق السيد احمد صقر	مقاتل الطالبيين
مطبعة بريل ١٣٠٢ هـ	الموشى
تحقيق بروفيسال	نسب قريش
بيروت ١٩٢٢ م	نقائض جرير والأخطل
بريل ١٩٠٨	نقائض جرير والفرزدق
تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج	الورقة

استدرال

ما لاشك فيه أن هناك ما عجزت عن تصويبه ، وما غفلت عن تحريره ، ومن ظن أنه بلغ الكمال فقد أخطأ ، وإن لأتقى مسرورا كل تصحيح يعتمد على المراجع لا على الحدس والتخمين ، فلسنا نقصد إلا الوصول إلى الصواب .

في صفحة ٢٥ السطر ١٧ «أن يخذه» لعلها : أن يُخَذَّله

في صفحة ١٣١ السطر ١٢ «من اختار منهم أرض نجد وشامها» صوابه كافٍ نقائض جرير والأخطل ص ٦٣ : بما احتاز منها أرض نجد وشامها .

في صفحة ١٣٧ السطر ٧ على بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن [على بن] أبي طالب

في صفحة ١٤٨ السطر ١٠ «كل عناصي» صوابه : «من كل عاصي» كافٍ

زهر الآداب ١/٣٣١

في صفحة ٢٥١ السطر ٩ : «طوع» لعلها «طموع» .

في صفحة ٢٦٢ السطر ١٦ : «الندي المندى» لعلها : الندى للمنتدى

في صفحة ٣٢٠ السطران ١٦، ١٥ صوابهما كافٍ الموشح ٣٧٢-٣٧١

أقت حولا على بيت تقومه فلم تصب وسطاً منه ولا طرفاً
لقد تأملت هل تأتي بقاية تكون مني بها أو من أخي خلماً

في صفحة ٣٩٠ السطر ٤ : «خيبة ظن» لعلها : خيبة ظن

في صفحة ٣٩٧ السطر ٥ «ويأجوجه» في ثمار القلوب ٣١ : ويأعوجه

في صفحة ٤٠ السطر ١٠ صواب البيت كافٍ الأغاني ١٣٣/٢٠

أتأني بأنباط السواد يسوقهم إلى وأدى رجلي وفوارسي

في صفحة ٤١ السطر ٢٠ : «زوء الحوادث» صوابه : «زوء الحوادث»

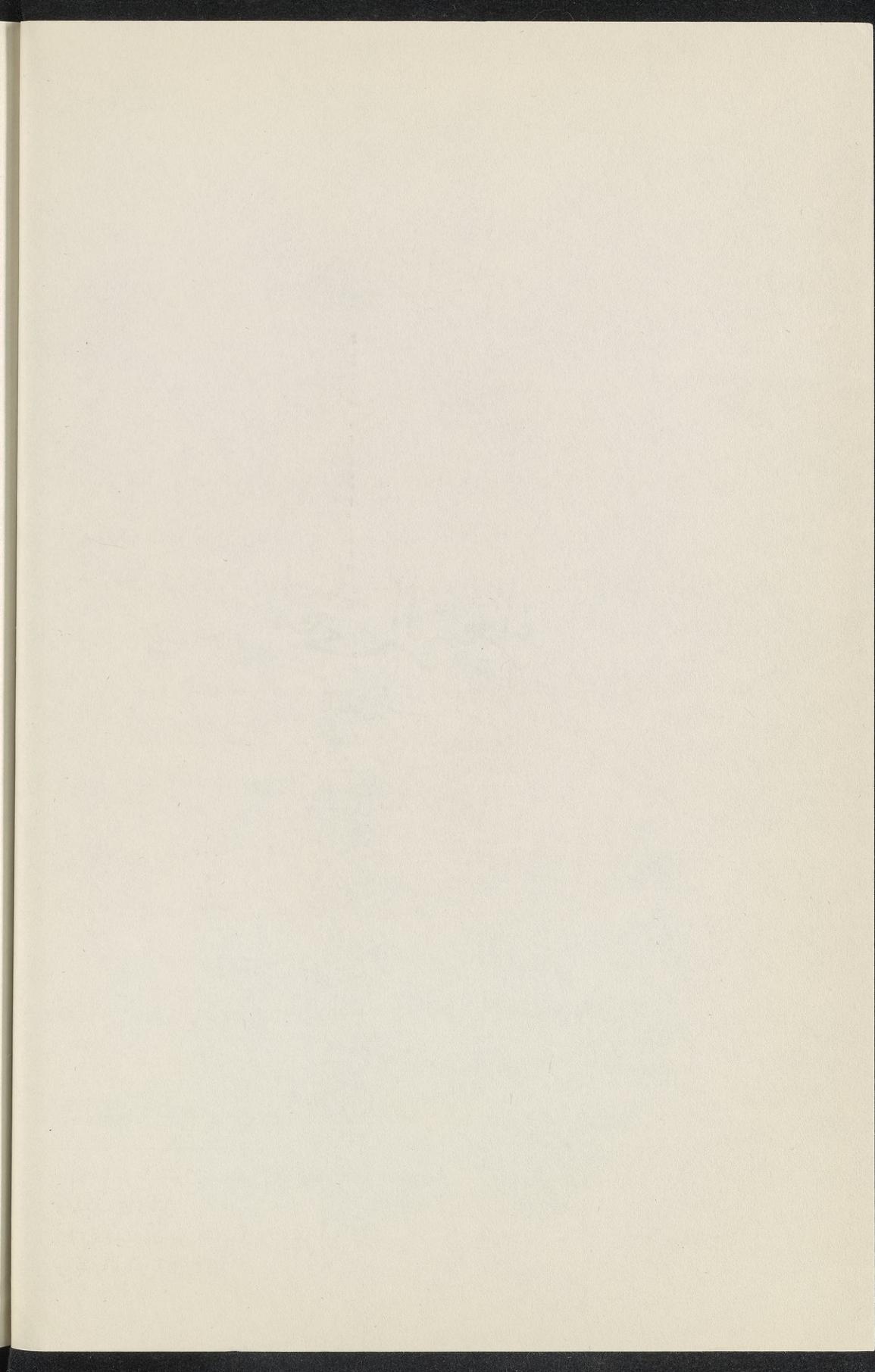
كما في اللسان مادة زوى وتهذيب الألفاظ ٢٢٨

في صفحة ٤٨٢ السطر ٣ «جد الجزاء» لعلها : جد الجراء

مُحَمَّدُ الشَّعْرَانِيُّ
لِلْمَرْزُبَانِيِّ

محمد بن عمراًن بن موسى

(المتوفى سنة ٣٨٤ هـ)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَكْرُ مِنْ أَسْمَهُ عَمْرُو

هَاشِمٌ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ - وَاسْمُهُ الْمَغِيرَةُ - بْنُ قَصْيٍ - وَاسْمُهُ زِيدٌ -
ابْنُ كَلَابَ بْنِ مَرْرَةَ بْنِ لَوْيٍ .

وَهَاشِمٌ هُوَ جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُكَنُّ أَبَا نَضْلَةً ، وَفِيهِ يَقُولُ
مَطْرُودُ بْنُ كَعْبَ الْخَزَاعِيِّ^(۱) :

عَمْرُو وَالَّذِي هَشَمَ التَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ
وَلَا قَصَدَ الْبَيْتَ بَعْضُ^(۲) مِنْ قَصْدِهِ قَالَ هَاشِمٌ فِي رِجْزِهِ لَهُ :

* عُدْتُ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ *

عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ بْنُ سَعْدَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ ضَبْيَعَةَ بْنِ قَيْسَ بْنِ ثَعْلَبَةَ - وَهُوَ الْحِصْنُ -
ابْنُ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبَ بْنِ عَلَىٰ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ .

وَقِيلُ : هُوَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ بْنُ ذُرَيْحَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ ، وَيُكَنُّ أَبَا كَعْبَ ، وَكَانَ
فِي عَصْرِ مُهَمَّلٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَيَقُولُ الشِّعْرَ ، وَعُمِّرَ حَتَّى جَاءَ زَوْرَ التَّسْعِينِ وَقَالَ :
كَأْنِي وَقَدْ جَاءَتِ تَسْعِينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنِي عِذَارَ لِجَامِ
رَمْقَنِي بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ حِيْثُ لَا أَرَىٰ فَكَيْفَ بْنِ يُرْمَىٰ وَلِيُسْ بِرَامِ

(۱) انظر طبقات ابن سعد ١/٤٣ والاشتقاق ١٣ والاساز مادة هشم والبداية والنهاية ٢/٣٥٣
والخلاف في الفائق

(۲) يغلب أن من قصده في وقته هو أبو كرب تبع الأخير ، انظر الأغاني ج ١٥ ص ٣٣ تحقيقنا
والبداية والنهاية ٢/١٦٣

فلو أنها نَبْل إِذَا لَأْتَيْهَا ولكنني أُرِي بِغَيْرِ سهام
 وترعم بكر بن وائل أنه أول من قال الشعر وقصد القصيد ، وكان امرؤ القيس
 ابن حُبْر اسقاطه لما شخص إلى قيس يستمدحه على بني أسد ، فات في سفره ذلك ،
 فسمته بكر عِمراً الصائم . وهو صاحب امرؤ القيس الذي عنى بقوله :

بَكِي صاحبِي لِمَا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهِ وَأَيْقَنَ أَنَا لَاحِقُونَ بِقِيسِهِ
 فَقَلَتْ لَهُ لَا تَبْلِكِ عَيْنِكِ إِنَّمَا نُخَالِوْ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنَعْذِرَا
 وَعُمْرُهُ هُوَ الْقَائِلُ يَسْكُنْ شَبَابَهُ ، وَهُوَ أَوْلَى مَنْ بَكَى عَلَيْهِ :

لَا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالُ لَهُ أَمْسِي فَلَانَ لِعُمْرِهِ حَكَمَا (١)
 إِنْ يُمْسِ فِي خَفْضٍ عَيْشَهُ فَلَقَدْ أَخْنَى عَلَى الْوَجْهِ طُولَ مَاسَلِمَا
 قَدْ كُنْتُ فِي مَيْعَةٍ أَسْرَهُ بِهَا أَمْنَعَ ضَيْمِي وَاهْبَطَ الْعُصْمَا
 يَالْهَفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ لَمْ أَفْقِدْهُ أَمَّا

* * المرقش الأكبر اسمه (عمره) بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .
 وقيل : اسمه عوف بن سعد بن مالك . وقالوا : اسمه ربعة بن سعد بن مالك .
 وكان المرقشان على عهد مهمليل بن ربعة ، وشهدا حرب بكر وتغلب .

والأخير القائل :

لِيْسُ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمْ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمْ
 النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوِجْهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفَافُ غَمَّ
 فَالَّدَارُ وَحْشٌ وَالرِّسُومُ كَما رَقْشٌ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلْمَ
 * * المرقش الأصغر اسمه (عمره) بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس .
 ابن ثعلبة .

(١) أى أمسى حكما ، لأنَّه صار شيخاً كبيراً . وانظر ديوانه ص ٢٧ ومثل قوله ما قاله المرقش :

يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَغْبِطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالُ حَكْمَ

وقيل : اسمه حرملة بن سعد ، وقيل : اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك .
والمرقش الأكبير عم المرقش الأصغر ، والأصغر عم طرفة بن العبد ، والمرقش الأصغر
أشعرها وأطوطها عمراً ، وهو القائل :

واما قهوة صهباء كالمسك ريحها تعل على الناجود طوراً وتقدح (١)
بأطيب من فيها إذا جئت طارقا من الليل بل فوها أندل وأنصاح
وهو القائل في رواية محمد بن داود :
أمن حلم أصبحت تفكث واجما
فمن يلق خيراً يحمد الناس أمره
*** طرفة اسمه (عمرو) بن عبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة .

قال أبو سعيد السكري : اسمه عبيد ، ويقال معبد . ولقب طرفة بيت (٢) قاله .
وكنيته أبو إسحاق ، ويقال : أبو سعد ، قال ابن دريد : كنية طرفة أبو عمرو ، وأمه
وردة بنت قتادة بن مشنون بن عبد الله بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، قتله
المكابر (٣) بالبحر بين بكتاب عمرو بن هند وله بعض وعشرون سنة ، وقد روى أنه لم
يبلغ العشرين ، وكان آدم أزرق أو قص أفرع أ كشف أزور الصدر مقائل (٤) الخلق .
ويقال : إنه أخرج لسانه ، فإذا هو أسود كأنه لسان طجي ، فأخذه بيده ثم أومأ بيده
إلى رقبته فقال : ويل لهذا مما يجني عليه هذا ، فكان هو الذي جنى عليه فقتل ،

(١) في المامن : صهباء : عصرت من عنب أبيض : والناجود : السكس .

(٢) لعل البيت الذي لقب به هو :

إذا نحن قلنا أسمينا انبرت لنا على رسليها مطروفة لم تشذّد

(٣) انظر قصة مقتله في جهرة أشعار العرب ٤١ - ٤٣ وتحم الأمثال « صحيفه الملاس » حرف الصاد .

(٤) في الأصل : متأول .

وذلك أنه هجا عمرو بن هند، وكان ينادمه هو والمتمس، والمتمس خال طرفة، فكتب لها كتابين إلى المكعب يأمره فيما بقتلهم ، فاما المتمس فإنه خرق كتابه ونجا بنفسه ، ومضى طرفة بالكتاب فقتل .

وهو القائل في قصيدة له :

ستُبَدِّي لَكَ الْأَيَامَ مَا كَفَتْ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مِنْ لَمْ تَرَوْدِ
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استراث الخبر يتمثل بعجز هذا البيت من هذه
القصيدة ، وقد روى غيره :

فَقَلَ لِلَّذِي يَبْقَى خِلَافَ الذِّي مَضَى تَرَوْدَ لِأُخْرَى مِثْلِهَا فَكَانَ قَدِ
وَلَهُ :

لِلْفَتِي عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حِيثُ تَهْدِي سَاقَةَ قَدَمَهُ
أَى لَهُ عَقْلٌ فِي كُلِّ وَجْهٍ تَوْجِهُ فِيهِ فَيَا يَهُوَى وَيَنْتَفِعُ بِهِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : إِنَّ اتْجَهَ
لِجَهَةِ صَالِحَةِ عِلْمٍ أَنَّ لَهُ عَقْلًا وَإِنَّ اتْجَهَ لِجَهَةِ شَرِّ عِلْمٍ أَنَّهُ لَا عَقْلَ لَهُ .
وَلَهُ :

فَوْجُدِي بِسَلْمِي فَوْقَ وَجْدِ مُرْقَشِ بِأَسْمَاءِ إِذْ لَا يَسْقُفِيقُ عَوَادِلُهُ
لَعَمْرِي لَمَوْتُ لَا عَقْوَبَةَ بِعَدَهُ لَذِي الْبَتَّ أَشْفَى مِنْ هُوَى لَا يُزَایِلُهُ
*** (عمرو) بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر
بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وايل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعى
ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

يُكْنَى أَبَا الْأَسْوَدَ ، وَقَيْلُ : أَبَا عَمِيرَ ، وَهُوَ فَارِسٌ شَاعِرٌ مُقْدَمٌ سَيِّدُ أَحَدِ فُتَّاكِ
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَا بْنَهُ الْأَسْوَدُ شَعْرٌ وَهُوَ فِي بَيْتِ تَغْلِبٍ . وَأَمَّا عَمْرُو لَيْلَى^(١) بِنْ مَهْلِهْلَ بْنِ

(١) فِي الأَصْلِ لَبْنَيِ التَّصْوِيبِ مِنْ الشَّمْرِ وَالشِّعْرَاءِ ١٨٥ وَالْأَغْنَى ١١٢، ص ٥٢ طَبْعُ دَارِ الْكِتَابِ.

دِيْعَةُ التَّغْلِبِيِّ، وَبَلَغَ خَمْسِينَ وَمَائَةَ سَنَةً، وَرَأَى مِنْ وَلَدِهِ وَلَدَ وَلَدَهُ خَلْفًا كَثِيرًا، وَكَانَ
خَطِيبًا حَكِيمًا، وَأَوْصَى بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ بِوَصِيَّةٍ^(١) بِلِيْغَةِ حَسْنَةٍ. وَقَصِيدَتُهُ الَّتِي أَوْلَاهَا:

* أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبِرْجِنَا *

إِحْدَى مَفَالِحِ الْعَرَبِ، قَامَ بِهَا خَطِيبًا فِي فَتْكٍ بِعَمْرُو بْنِ هَنْدٍ وَقَتْلِهِ^(٢).

وَفِيهَا يَقُولُ :

بَأْيٌ مُشَيْئَةٌ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ تُطْعِمُ بَنَا الْوَشَاءَ وَتَزَدَّرِنَا
فَإِنْ قَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا

وَلَهُ فِي رَوَايَةٍ ثَلَبُ مِنْ أَبِيَّاتِ :

لَا تَلَوْمِيَ فَإِنِّي مُتَلَفِّ لَا
لَسْتُ إِنْ أَطْرَفْتُ مَا لَا فَرِحَا
يُخْلِفُ الْمَالَ، فَلَا تَسْتَيْسِيَ ،
وَابْتَذَالِ النَّفْسَ فِي يَوْمِ الْوَغْيِ
وَطِرَادِيَ فَوْقُ مُهْرِي وَنِزَالِي
نَحْوُ أَعْدَائِي بِحِلِّي وَارْتَحَالِي
وَسُمُوّي بِخَمِيسِ جَحْفَلِ

*** جَهَنَّمُ الْبَكْرِيُّ وَيَقُولُ جَهَنَّمُ وَاسْمُهُ (عَمْرُو) بْنُ قَطَنَ بْنُ الْمَنْذُرِ بْنُ

عَبْدَانَ بْنُ حُدَافَةَ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ ثَلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَلَبَةَ .

وَهُوَ الَّذِي هَاجَى أَعْشَى بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَلَبَةَ، وَفِيهِ يَقُولُ الْأَعْشَى^(٣) :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَوْا لَهُ جَهَنَّمَ جَدْعًا لِلْمَهْجِينِ الْمُذَمَّمَ

وَمِسْحَلٌ شَيْطَانُ الْأَعْشَى فِيهَا يَقُولُ . وَمِنْ قَوْلِ جَهَنَّمَ :

أَمْجَاعُ تَزَعُّمٌ لَوْ أَنِّي لَقِيتُ ابْنَ حَسْوَاءَ مَاضِرَّنِي

(١) انظر وصيته في الأغانى ج ١١ ص ٥٩

(٢) قصة قتل عمرٌو بن هند في الشعر والشعراء ١٨٥ والأغانى ٥٣/١١

(٣) انظر الأغانى ٨/٧٧.

بلى إِنْ يَدُّ قبضتْ حَسْنَهَا عليك مَكَانًا منَ الْأَمْكَنَى
 * * * * * * * * * * * * * *

(عمرٌ) بن حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ .

أخوا الحارث بن حِلْزَةَ قديمٍ، وهو يقول يرثى أخيه :

يَامَنُ الْأَيَّامَ مُغْتَرِّبًا ما رأينا قط دهرًا لا يخونُ
 وَالْمُلْمَاتُ فَمَا أَعْجَبَهَا الْمُلْمَاتِ ظُهُورُ وَبُطُونُ
 هَوَنُ الْأَمْرَ تَعِشُ فِي رَاحَةٍ قَلَّا هَوَنْتَ إِلَّا سَيَهُونُ
 رَبِّا قَرَّتْ عَيْنُ بَشَجَّى مُرْمِضٍ قَدْ سَخِنَتْ مِنْهُ عَيْنُ
 لَاتَكْنُ مُحْتَقِرًا شَأْنَ امْرِئٍ رَبِّا كَانَ مِنَ الشَّأْنِ شَؤُنُ

(عمرٌ) بن الإطنابة ، وهي أمّه ، وأبوه عامر بن زيد مناة^(١) بن عامر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .
 وأمه الإطنابة بنت شهاب بن زبآن من بني القين بن جسر ، وكان أشرف الخزرج . وهو شاعر فارس معروف قديم ، خرجت الخزرج معه وخرجت الأوس وأحلافها مع معاذ بن الثعوان في حرب كانت بين الأوس والخزرج .
 وقيل لحسان بن ثابت : من أشعر الناس ؟ قال : الذي يقول ، يعني ابن الإطنابة :

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا بَدَأُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّاثِلِ
 انْتَدَوْا : جَلَسُوا فِي النَّادِي . وَهِيَ قصيدة ، وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :
 الْمَانِعِينَ مِنَ الْخَنَا جِيرَانَهُمْ وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

(١) في المماش : « ليس عند ابن الكلبي بين زيد مناة ومالك « عامر ». وفى كتابه أيضاً الأرقم بن قيس بن شهاب بن سعد بن حاوية بن زبان بكسر الزاي وتفصيف الموحدة وأخته الإطنابة بنت قيس بن شهاب أم عمرٌ بن الإطنابة .
 وفي نسخة أخرى من الجمهرة : « الإطنابة بنت الأرقم بن قيس والله أعلم » هذا واظرعيون الأخبار ١٢٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ والسمط ٥٧٤ والحزانة ١/٤١٥ .

وَالْخَاطِلِينَ فَقَرَبُوهُمْ بِغَنِيَّهُمْ
وَالْبَادِلِينَ عَطَاءُهُمْ لِلسَّائِلِ
يَشْفَعُونَ بِالْأَحَلامِ دَاءَ الْجَاهِلِ
الْقَاتِلِينَ وَلَا يُعَابُ خَطِيئَهُمْ بِالْكَلَامِ الْفَاصِلِ

وقال معاوية : لقد وضعت رجل في الركاب يوم صيفين وهمت بالفارار ، فـ :

مَنْعِنِي مِنْ ذَلِكِ إِلَّا قَوْلُ ابْنِ الْإِطْنَابَةِ :

أَبَتْ لِي عَفْتَى وَأَبَى بَلَائِى
وَأَخْذَى الْحَمْدَ بِالثَّنَنِ الرَّبِيعِ
وَإِكْرَاهِى عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِى
وَضَرَبِى هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشَيْعِ
مَكَانِكِ تَحْمَدِى أَوْ تَسْتَرِيحِى
لِأَدْفَعَ عَنْ مَآثِرِ صَالِحَاتِ
وَأَحْمَى بَعْدَ عَنْ عِرْضِ صَحِيبِ

﴿ مُعَقَّرُ الْبَارِقِ قِيلَ اسْمُهُ (عُمَرُو) بْنُ سَفِيَّانَ (١) بْنِ حَمَارَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ ،
وَبَارِقُ الْأَزْدِ . وَقِيلَ : اسْمُهُ سَفِيَّانُ بْنُ أَوْسَ بْنِ حَمَارٍ ، وَهُوَ جَاهِلِي سُمِّيَ مُعَقَّرُ﴾
بِقَوْلِهِ فِي قَصِيدَتِهِ الشَّهُورَةِ :

لَمَا نَاهَيْنُ فِي الْوَكْرِ قَدْ مَهَدَتْ لَهُ كَمَاهَدَتْ لِلْبَعْلِ سَنْسَانَةَ عَاقِرُ
وَفِيهَا يَقُولُ :

فَقَنَّا إِلَى جَمِيعِ كَانَ زُهَاءَهُ
جَرَادٌ - هَفَا مِنْ هَبْوَةِ - مَقْطَابِرُ
وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدِّ لَا يُسَافِرُ
وَخَبَرَهَا الْوُرَادُ أَنْ لَيْسَ بِيَنْهَا
فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوْيِ
كَمْ قَرَّ عَيْنَيَا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ

أَنْشَدَتْ هَذَا الْبَيْتَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا بَلَغَهَا مَوْتُ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ

الله عنه .

(١) فِي الْخِزَانَةِ ٢٩٠ / ٢ مُعَقَّرُ بْنُ أَوْسَ بْنُ حَمَادَ بْنُ شَجَنَةَ .

(عمرو) بن ^(١) الحارث بن مُضامن بن عمرو بن غالب الجرمي .
أحد العُمرَّين القدماء ، وهو القائل لما أجلسْتُهم خُزاعة عن الحرم ، وكانوا
ولاة البيت بعد نَبْتِ بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام .
كان لم يكن بين الحجَّوْن إلى الصفا أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بِكَةَ ساميٌ
بَلْ نحن كنا أهلهَا فبادنا صروفُ اللِّيالى والجدودُ العواشرُ
ويقال : إِنَّهُ مُدَّ لَهُ فِي الْعُمَرِ إِلَى أَنْ أَدْرِكَ الْإِسْلَامَ وَقَالَ :
يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا إِنَّ قَصْرَكُمْ أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسِيرُونَا
كُنَّا أَنَّاسًا كَمَا كُنْتُمْ فَغَيَّرْتُكُمْ دَهْرًا فَأَنْتُمْ كَمَا كُنَّا تَصْسِرُونَا
(عمرو) بن عدى بن نصر اللخمي .

وهو عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن مالك بن الحارث بن عمرو بن ثمارة
ابن نجم . قال أبو عبيدة : هذا نسبة أهل اليمن ، وأما ما يقول علماؤنا فيقولون :
نصر بن السَّاطِرُونَ بن أسيطرون ملك الحضر وهو الجرمي من أهل الموصل من
رُستاق بأجرة مَيَّ .

وعمرُو هو أول ملوك الحيرة ، ملك بعد حاله جَذِيْمةَ الْأَبْرَشِ ، وعمرو هو قاتل
الرَّباء ، واسمها نائلة بنت عمرو بن ظَرِيب من العاليق ، وعمرو هو أبو ملوك الحيرة
بأسرهم وأخرهم النعبان بن المنذر الذي قتلته كسرى وتملك على الحيرة إياس بن قبيصة .
وعمرُو هو القائل وهو صيّر حاله جَذِيْمة - وقد تبدى - فأقبل عمرُو والصبيان معه من
خَوَل جَذِيْمة يَجْنُون السَّكْمَةَ فِيَّ كل الصبيان خيار ما يَجْنُون ، ويدفعون إلى جَذِيْمة
رُذَّالَتَه ، وجعل عمرُو يدفع إليه ما يَجْنِيه على حاله ولا يأن كل منه شيئاً ويقول :
هذا جَنَّائِي وَخِيَارُه فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانِي يُدْهُ إِلَيْهِ

(١) انظر الأغانى ج ١٥ ص ١١ تحقيقنا

وتمثل على بن أبي طالب رضي الله عنه بهذا البيت عند قسمته ما كان في بيت
للصال .

وعبره هو القائل في رواية المفضل :

صدتِ الكأسَ عنَّا أمَّ عمِّ وَكَانَ الْكَاسُ تَجْرِاهَا الْيَمِينَا
وَما شَرَّثَ الشَّلَاثَةَ أمَّ عمِّ وَبَصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْبِحِينَا^(١)
*** (عمرو) بن هند مُضْرِطُ الْحِجَارَةِ الْمَلِكِ .

وهند أممه ، وأبوه المنذر بن امرى القيس بن النعمان بن امرى القيس البدن
ابن عمرو بن امرى القيس البدن بن عمرو بن عدى بن نصر الحنفى . هكذا نسبة
ابن الكلبى وأبو سعيد السكري . وقال أبو عبيدة والمدائى : هو عمرو بن المنذر
ابن امرى القيس بن عمرو بن عدى بن نصر ، وأمه هند بنت الحارث بن عمرو
ابن حجر آكل المرار الكندى ملك اليمن ، غلبت على اسم أبيه فنسب إليها ، وهى
عمة امرى القيس بن حجر الشاعر ، وأبوه المنذر بن ماء السماء ، وهى بنت عوف
ابن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الصھيآن وهو عامر بن سعد
ابن الخزرج بن تميم مناة بن التمر بن قاسط ، وإنما سميت بماء السماء لحسنها ، ولقب
عمرو بن هند مُضْرِطُ الْحِجَارَةِ لشدة ملائكة وخشونته . وقتلها عمرو بن كلثوم
التغلبى .

وعمر بن هند هو الأكبر ، وهو محرك ، وهو القائل عند إيقاعه بيني تميم :
أبُنَا بِحَسَانٍ فَوَارِسَ دَارِيمَ فَأَبْرَزْتُ مِنْهُمْ أَلْوَةً لَمْ تَقْطُبْ^(٢)
تَحْشِّشُ لَهُمْ نَارِي كَائِنَ رَهْوَسِمْ قَنَافِذُ فِي أَضْرَامِهَا تَتَقْلِبُ

(١) في الماش : «اليتان برويان في قصيدة عمرو بن كلثوم» . وانظر معلقة عمرو بن كلثوم في
جهة أشعار العرب والمعتقدات .

(٢) في هذا البيت إقواء أو لعله : لا نقطب .

وَفَتْ مائةً مِنْ أَهْلِ دَارِمْ عَنْوَةً وَوَفَّاهُمُوهَا الْبُرْجُمِيُّ الْخَيْبُ
• (عمرٌ) بنُ أَمَامَةَ^(١) الْلَّخْمِيُّ .

وَهُوَ عُمَرُ الْأَصْغَرُ ، وَهُوَ أَخُو عُمَرُ بْنِ هَنْدَ ، وَأَبُوهُمَا الْمَنْذَرُ بْنُ امْرَى الْقَيْسِ[»]
وَأُمَّةُ أَمَامَةَ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْكَنْدِيِّ عُمَرُ امْرَى الْقَيْسِ . ماتَ أَخُوهُ الْمَنْذَرُ
ابْنُ الْمَنْذَرِ بْنُ امْرَى الْقَيْسِ ، وَكَانَ مَلِكَ الْحِيرَةِ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ أَخُوهُ عُمَرُ الْأَكْبَرُ
ابْنُ هَنْدَ ، وَهِيَ عُمَّةُ أَمَامَةَ أُمَّ عُمَرُ الْأَصْغَرُ ، فَرَدَ عُمَرُ بْنُ هَنْدَ إِلَى أَخِيهِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ
قَابُوسِ بْنِ الْمَنْذَرِ أَمْرَ الْبَادِيَّةِ ، وَلَمْ يَرُدْ إِلَى عُمَرُ بْنِ ابْنِ أَمَامَةَ شَيْئًا ، فَقَالَ
ابْنُ أَمَامَةَ :

أَلِإِبْنِ أَمَّكَ مَا بَدَا
وَلَكَ الْخُورُونَقُ وَالسَّدِيرُ
فَلَا مَنْعَنَّ مَنْبَتُ الصَّ
مَرَانُ إِذْ مَنْسَعُ الْقُصُورُ
بِكَتَابٍ تَرَدِي كَا
تَرَدِي إِلَى الْجِيفِ النَّسُورُ
إِنَّا بْنَ الْعَالَاتِ تُقْ
ضَى دُونَ شَاهِدَنَا الْأُمُورُ

شُمْ خُرُجَ مُفَاضِبًا لِأَخِيهِ وَقَصْدَ الْيَمِينِ ، فَأَطْاعَتْهُ مُرَادُ ، وَأَقْبَلَ بِهَا يَقُودُهَا نَحْوَ
الْعَرَاقِ حَتَّى إِذَا سَارَ بِهَا لِيَالِي تَلَوِّتْ مُرَادُ بَيْنَهَا ، وَكَرِهَتْ السَّيْرُ مَعَهُ ، وَثَارَ بِهِ
الْمَكْشُوحُ - وَهُوَ هَبِيرَةُ بْنُ يَغْوِثٍ - فَقَتَلَهُ ، فَلَمَّا أُحْيِطَ بِهِ ضَارَّ بَهُمْ بِسَيْفِهِ حَتَّى.
قُتُلَ ، وَقَالَ^(٢) :

لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ
إِنَّ الْجَبَانَ حَتَّفَهُ مِنْ فَوْقِهِ
كُلُّ امْرَى مُقاَلَّ عَنْ طَوْقِهِ
كَاثُورٌ يَحْمِي جَلَدَهُ بِرَوْقِهِ
تَمَثِّلُ بِهِذَا عَامِرُ بْنُ فَهِيرَةَ الشَّهِيدِ رَحْمَهُ اللَّهُ يَوْمَ بَئْرَ مَعُونَةَ حِينَ هَاجَرُوا إِلَيْهِ
الْمَدِينَةَ فَاجْتَوْهَا

(١) فِي الاشْتِقَاقِ : عُمَرُ بْنُ مَامَةَ وَقَاتَلَهُ جَعِيدٌ .

(٢) اَنْظُرْ إِلَى الصَّابِهَةِ تَرْجِيَّةَ عَامِرَ بْنَ فَهِيرَةَ وَالْمَسَانِ مَادَّةَ طَوْقَ

*** (عمرو) بن الحارث بن عمرو الملك أبو شرحبيل الكندي .

قال محمد بن داود : قال يرثى شرحبيل بن الحارث المقتول بالكلاب وقتلته
تنقلب^(١) .

إنَّ جَنَبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابِي كَتَبَجَافِي الْأَسَرِ فَوْقَ الظُّرَابِ
وَهِيَ أَبْيَاتٌ تَرَوِيُّ لِأَخِيهِ مَعْدَى كَرْبَلَةَ بْنَ الْحَارِثِ وَهُوَ الصَّحِيحُ .

*** (عمرو) بن حني^(٢) التغلبي .

فارس جاهلي مذكور . يقول في قتالهم عمرو بن هند في رواية محمد بن داود :
نُعَاطِي الْمُلُوكَ الْحَقَّ مَا قَصَدُوا بَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ
أَنْفَتَهُمْ مِنْ عَقْلٍ عَمْرُو بْنُ مَرْئِدٍ إِذَا وَرَدُوا مَاءً وَرُمْحَ ابْنَ هَرْثَمٍ
وَكُفَّا إِذَا الْجَبَارُ صَعَرَ خَدَّهُ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلٍ ، فَتَقَوَّمَ
قال : يزيد : فتفوَّمْ أنت .

وهذا البيت يروى من قصيدة المتمس التي أوها :

يُعِيرُنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَنْ تَرِي أَخَا كَرْمَ إِلَّا بِأَنْ يَتَكَرَّمَ
وبعده البيت ، وأخره :

* أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلٍ فَتَقَوَّمَ *

وأبو عبيدة وغيره يرون هذه الأبيات لجابر بن حني^(٢) التغلبي .

*** (عمرو) بن مرئد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .
هو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان وفيه يقول طرفة بن العبد :

فَلَوْ شَاءَ رَبِّيْ كَفَتْ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ وَلَوْ شَاءَ رَبِّيْ كَفَتْ عَمْرُو بْنَ مَرْئِدٍ

(١) انظر اللسان مادتي ظرب وسرور

(٢) في المماش : «رأيت في كتاب المجاز لأبي عبيدة : عمرو بن حبي التغلبي، وقد نقل من خط أبي إسحاق الحرني وقال : قرأته على المبرد كذا وصوابه عمرو بن حني ». .

بريد قيس بن خالد بن ذي الجدين :

فأصبحت ذا مال كثير وزارني بنون كرام سادة لمسود
ومن قول عمرو :

لعمُرُ أَيْكَ مَا مَالَ يَنْحُلُ وَلَا طَهْفٌ يَطْسِيرُ بِهِ الْغَبَارُ
الْطَّهْفُ : طعام يشبه الذرة . وقال كيسان : هو التبن .

ويروى له ، وقيل هي لجده سعد بن مالك :

يابوس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا
وله يدح الأحوص بن جعفر بن كلاب العامري واسم الأحوص ربيعة :
أتاهها من الأنباء أن ابن جعفر ربيعة لم يحضر حضارة ملبد
أجادت به إحدى غنائم جعفر إذا طرق إحدى الليالي يمر بد
ذو الكفت الأشل واسمها (عمرو) بن عبد الله بن حنيف بن ثعلبة بن سعد
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

يكفي أبا حلان . فارس شاعر جاهلي يقول في فرسه :

ونازع أطراف الحلال المزري
وحرب تلظى كالحريق المسعر
أمين دعية شهرين عض رباطه
فأباشر برب لا تعرى جياده
وله ، وتوعدته بنو حنيفة :

على أنت تقيلانا قتيلنا بنى أسد
ضبيعة داعيها أستتها قصد
بسير فيغشاها الأسنة بالقداد
إذا فزعوا لم يشدُدوا حِزَمَ البرد
حنيفه مهلاً تنذرُون دماءنا
ونحن مصادير الطعان إذا دعا
إذا انخليل خامت واقشعرت جلودها
سيمنع أخرى الحق منكم فوارس

ابن زَيَّاْبَةَ^(١) واسمه (عمرُو) بن الْحَارِثِ بْنِ هَمَّامٍ .
وهو من بني قيم الله بن ثعلبة ، وقيل : اسمه سلمة بن ذُهْل وهو جاهلي ، وقيل :
ابن زَيَّاْبَةَ ، والزَّيَّاْبَةَ : فَأُرْأَةٌ مِنْ فِتْنَانِ الْحَرَّةِ ، وله يقول الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ :
أَيَا ابْنَ زَيَّاْبَةَ إِنْ تَلْقَنِي لَا تَلْقَنِي فِي النَّعْمَ العَازِبِ
أَيْ لَا تَلْقَنِي فِيهَا رَاعِيَا :
وَتَلْقَنِي يَشْتَدَّ بِي أَجْرُدُ مَسْتَقْدِمِ الْبَرْكَةِ كَارَا كَبِ
فَأَجَابَهُ ابْنُ زَيَّاْبَةَ :

يَالْهَفْ زَيَّاْبَةَ الْحَارِثَ الصَّ
وَاللهُ لَوْ لَاقَيْتُهُ خَالِيَا
أَنَا ابْنُ زَيَّاْبَةَ إِنْ تَدْعُنِي
وَلَهُ فِي رَوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

يَالْهَفْ زَيَّاْبَةَ الْحَارِثَ الصَّ
لَآبِ سِيفَانَا مَعَ الْفَالِبِ
أَتِكَ وَالظَّنُّ عَلَى السَّكَافِ
وَتَلْقَنِي يَشْتَدَّ بِي أَجْرُدُ

فِي سُنْنَةِ يَوْمِ دَخْوَالِهِ
وَتَلْكَ مِنْهُ غَيْرُ مَأْمُونَةِ
إِنِّي وَأَخْوَالِي بْنَي عَائِشَةِ
إِنِّي وَأَخْوَالِي بْنَي عَائِشَةِ

فِي سُنْنَةِ يَوْمِ دَخْوَالِهِ
أَنْ يَفْعُلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَهُ
كَالْلِيثُ إِذَا يَنْسَعُ أَشْبَالَهِ
إِنِّي يَا عُمَرُ وَتَرَكَ النَّدَى

عُمَرُو^(٢) بْنُ مَعْدَى كَرْبَلَةَ
وَهُوَ مُنْبِهُ ، بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُنْبِهِ بْنِ صَعْبَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ

(١) فِي الْمَاهِشِ : « زَيَّاْبَةُ بْنُ زَيْنَ فَعَالَةُ ، مَشَدَّدَةُ قَالَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ : كَذَا قَرَأْنَا عَلَى جَمَاعَةِ مِنِ
الْأَشْيَاخِ . وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ دَاؤِدَ بْنِ الْجَرَاحَ عَنْ رَجُالِهِ أَنَّ زَيَّاْبَةَ بْنَ زَيْنَ فَعَالَةَ خَفِيفًا . وَالزَّيَّاْبَةَ الْفَارَّةَ
وَفِي الْمَلِلِ أَيْسَرُ مِنْ زَيَّاْبَةَ يَعْنُونُ بِهِ الْفَارَّةَ . وَلَا أَحْسَبُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ دَاؤِدَ إِلَّا وَقَدْ أَوْهَمَ فِي
هَذِهِ الْأَفْظَةِ لَأَنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ فِي شِعْرِهِ :

أَنَا ابْنُ زَيَّاْبَةَ إِنْ تَدْعُنِي
أَتِكَ وَالظَّنُّ عَلَى السَّكَافِ

مَذْحِجُ بْنُ أَدَدَ بْنُ زَيْدَ بْنِ كَهْلَاتَ^(١) بْنُ سَبَأً بْنِ يَشْجِبٍ بْنِ يَعْرُبٍ
بْنِ قِحْطَانٍ .

وَعُمَرُو يَكْنَى أَبَا ثَورَ، وَأُصْبِيتَ عَيْنَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكَ، وَهُوَ مِنْ خَوْلِ
الْفَرَسَانِ وَالشِّعْرَاءِ .

وَرَوَى أَبُو عَمْرُو بْنُ الْعَلاءَ أَنَّهُ قَالَ: لَا نَفْضُلُ عَلَى عَمَرْوَ فَارِسًا فِي الْعَرَبِ .
وَهُوَ مُخْضَرْمُ أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْتَدَّ مَعَ مُرْتَدِي
الْمُؤْمِنِينَ، وَحَارَبَ عَمَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَيْنَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الإِسْلَامِ وَشَهَدَ
الْفَتوْحَ وَحَسْنَ بِلَادِهِ فِيهَا . وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالْكَذْبِ فِيمَا يَخْبِرُ بِهِ مِنْ وَقَائِمَهُ مَعَ الْعَرَبِ ،
وَهُوَ الْقَائلُ :

إِذَا لَمْ تُسْقِطْ شَيْئًا فَدَعْهُ وَجَاؤَهُ إِلَى مَا تُسْتَطِعُ
وَرَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَنْشَدَ عَمَرْوَ بْنَ مَعْدِيَ كَرْبَ وَقَالَ: أَنْتَ
أُولُو مَسْأَلَتِي فِي الإِسْلَامِ . وَمَاتَ عَمَرْوَ بِالْفَالْجَ فِي زَمْنِ عَمَانَ بْنِ عَفَانَ ، وَخَرَجَ يَرِيدُ
الرَّسِّيَّ ، فَمَاتَ بِرُؤْذَةِ وَجَاؤَزِ الْمَائِةِ سَنَةً . يَقَالُ: بِعِشْرِينَ . وَيَقَالُ: بِخَمْسِينَ .
وَهُوَ الْقَائلُ لِفَيْسَ بْنِ الْمَكْشُوْحِ الْمَرَادِيِّ :

أَرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلَيَ عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ
وَتَثْمَلُ بِهِ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ مَلْجَمَ
الْمَرَادِيِّ .

وَلَهُ :

أَعَاذُلَ شِكْتَى بَدَنِي وَرَمْحِي وَكُلُّ مُقْلَصٍ سَلِسٌ الْقِيَادِ
الشَّكْةُ : السَّلَاحُ ، وَالبَدْنُ : الدَّرْعُ ، وَالْمُقْلَصُ : الْمَشْمُرُ ، يَعْنِي الْفَرَسُ :
أَعَاذُلَ إِنَّا أَفْقَى شَبَابِي رَكْوَبِي فِي الْصَّرْيَخِ إِلَى الْمَنَادِي

(١) فِي الْهَامِشِ: صَوَابَهُ زَيْدُ بْنُ يَشْجِبٍ بْنُ عَرِيبٍ بْنُ زَيْدٍ بْنِ كَهْلَانٍ .

ويَبْقَى بَعْدَ حِلْمٍ الْقَوْمَ حِلْمٌ
وَيَفْنِي قَبْلَ زَادَ الْقَوْمَ زَادَ
وَلَهُ :

ظَلَّتْ كَأْنِي لِلرِّمَاحِ دَرِيشَةً
أَفَاتَلَ عَنْ أَحْسَابِ جَرْمٍ وَفَرَّتِ
وَجَاشَتِ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةً
فَرُدَّتِ إِلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقْرَّتِ
*** (عُمَرُو) بْنُ حُمَّامَةَ بْنُ رَافِعَ بْنِ الْحَارِثِ الدَّوْسِيِّ .

مِنَ الْأَزْدِ أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَحَدُ الْمُعْمَرِينَ . يَقَالُ : إِنَّهُ عَاشَ
ثَلَاثَمِائَةَ وَتَسْعِينَ سَنَةً ، وَيَقَالُ : إِنَّهُ هُوَ ذُو الْحَلْمِ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ الْعَرَبُ الْمُشَاهِدُونَ ، فَقَالَ
الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الدَّهْلِيُّ :

وَزَعَمَ أَنَا لَا حَلْمَ لَنَا
إِنَّ الْعَصَا قُرَعَتْ لَذِي الْحَلْمِ
وَقَالَ الْفَرِزْدِقُ :

وَإِنْ أَعْفُ أَسْتَبِقُ حَلْمَ مُجَاشِعَ
فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَذِي الْحَلْمِ تُقْرَعُ
وَقَالَ آخَرُ^(١) :

لَذِي الْحَلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا^(٢)
وَعُمَرُو هُوَ الْقَافِلُ :

كَبَرَتْ وَطَالَ الْعَمَرُ مِنِي كَأْنِي
فَمَا السُّقُمُ أَبْلَانِي وَلَكِنْ تَنَابَعَتْ
ثَلَاثَ مَئِينَ مِنْ سَنِينَ كَوَامِيلِ
فَأَصْبَحَتْ بَيْنَ الْفَخَّ وَالْعُشَّ ثَاوِيَّاً
أُخْبَرَ أَخْبَارَ السَّنِينَ الَّتِي مَضَتْ

(١) هو المتمس انظر اللسان : قرع .

(٢) لعلها : « مثل الفرج » وفي الإصابة : بين الفخر والخش

• (عمرٌ) بن عبد الجنّ التنوخي .

جاهلي قديم ، خلف على ملك جذيمة الأبرش بعد قتله ، فنازعه عمرو بن عدى
اللخمي ، وهو ابن أخت جذيمة وغلبه على الأمير ، وفي ذلك يقول عمرو بن عدى :

دَعْوَتُ ابْنَ عَبْدِ الْجِنِّ لِلصَّلَامِ بَعْدَمَا
فَلَمَّا أَرْعَوْتُهُ عَنْ ضُرُّنَا فِي اعْتِزَامِهِ
فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْجِنِّ :

أَمَا وَدِمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالِمُ عَلَى قُلُّهُ الْعَزِيزِ أَوَ النَّسْرُ عَنْدَمَا
وَمَاقَدَّسُ الرَّهَبَانِ فِي كُلِّ هِيَكَلٍ أَبِيلُ الْأَيْلَيْلَيْنِ عِيسَى بْنُ مُرِيَّا
*** أَرْبَدُ أَخُو لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةِ الشَّاعِرِ لِأَمَّةٍ، وَاسْمُ أَرْبَدٍ (عُمَرُو) بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَذِيمَةَ
ابن حَزَّاءَ بْنِ خَالِدٍ بْنِ جَعْفَرٍ .

وفد أربد مع عامر بن الطفيلي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا أسراءً في
نقوسهم بكافرها مامنعواهم الله عز وجل منه ، فانصرفا يتوعدان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ، فأرسل الله على أربد في
طريقة صاعقة فأحرقته ، ورثاه لبيد بقصيدة التي يقول فيها :

أخشى على أربد الحتوفَ ولا أخاف نوء السمك والأسدِ
ومات عامر بن الطفيلي في طريقة منصرفاً بالغدة .
وسيجي أربد بقوله :

قل لقريش تبلغوا زأَسَ حَيَّةٍ تدلّ عليهم من تهامة أَرْبَدٌ

• (عُرُو) بن عَمْرو بن عُدْسَ بن زِيدَ بن عَبْدِ اللهِ الْمَتَّمِيِّ .

يُكْفَى أبا شُرِيحَ جاهلي قديم ، يقول لدخته موسى بنت لقيط بن زُرارة وُقُتِلَ
أووها يوم الشّعْب^(١) :

(١) نسب الرجز للقسطنطيني بن زرارة ، انظر الشعر والشعراء ٦٩١

ياليت شعرى عنك دختنوسُ إذا أتاك الخبرُ المرموسُ
 أخلق القرونَ أم تميسُ لا بل تميس إنها عروسُ
 وكان عمرو أبصَّ ، وفيه يقول جرير :
 هل تعرفون على ثنيَةِ أقرنِ أنس الفوارسِ يوم شُلَّ الأسلعُ
 الأسلع هو عمرو بن عمرو ، وأنس الفوارس هو أنس بن زياد العَبْسي ، وهو
 قاتل عمرو بن عمرو .

*** أشعر الرّقبان الأسدى اسمه (عمرو) بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد
 ابن مالك بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن داودن بن أسد . وقيل : هو من بني سوادة
 ابن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة ^(١) ، قتل عمرو بن هند أخيه ، فسرق ابنيه له
 فذبحهما وقال :

إنا كذلك كان عادتنا لم نُغُض من ملوكٍ على وترٍ
 ونزل برضوان الأسدى فلم يقره ، فقال أشعر الرّقبان :
 تجاف رضوان عن ضيفهِ ألم تأت رضوان من النذر
 وقد علم العشر الطارقوت بأنك للضيف جوعٌ وقرشٌ
 وأنت ملِيخ كلجم الملواري فلا أنت حلو ولا أنت مرئٌ
 إذا ما انتدى القوم لم تأتهم كانوا قد ولدتك الحمرُ
 يقول : إذا جلس القوم في ناديهم لم تأتهم إلَّا تُسأل حاجة :
 ولكن رضوان من لؤمه بخيل على كل خير وشرٌ
 أى يدخل بالخير أن يعطيه ، ويعجز عن التّرة أن يطلبها ، أى ليس عنده
 خير ولا شر .

(١) فـ شرح القاموس مادة ساء : في أسد سوادة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان
 بن أسد ، وسوادة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد

* * أبو المشمرِج اليشكري (عمرو) بن المشمرج .

جاهلى . لما منعت بنو تميم النعمان بن المنذر الإلقاء - فوجئوا بهم أخاه الريان
ابن المنذر ، وجلّ من معه من بكر بن وائل ، فاستفاق النعمان وسيى النزارى - قال
أبو المشرج :

لما رأوا راية النعمان مقبلةً
ياليت أم تميم لم تكن عرفتْ
إن تقلوهم فأعيار مجدة
فأجابه النعمان بقوله :

أَرْجِي ذُرْيَ حَضْنَ زَالَتْ لَهُ حَضْنٌ
إِذَا بَكَرَ غَدَةُ الرُّؤْعَوْلُ ۖ بَمْ
إِلَّا فَوَارِسٌ خَامِتْ عَنْهُمُ الْيَمِينُ

* * * الأعلم اسمه (عمرٌ) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

جاهلي قديم . يقول في رواية ابن الأعرابي :

أَتَيْتُ بْنِ عَمْرُو وَرَهْطِي فَلَمْ أَجِدْ
عَلَيْهِمْ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ مُعَوَّلًا
وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ ماجدٌ الْقَمْ مُخْوِلًا
وَيُحَسِّبُ عَجِزًا سَكْتُهُ إِنْ تَجْمَلًا
وَإِنْ كَانَ أَفْوَى مِنْ رِجَالٍ وَأَحْيَالًا
وَمَنْ يَفْتَقِرُ فِي قَوْمٍ يَحْمَدُ الْفَنِي
يَمْنَوْنَ إِنْ أَعْطَوْا وَيَبْخَلُ بِعَضُّهُمْ
وَيُزْرِى بِعَقْلِ الرِّءَافِ قِلَّةُ مَالِهِ
[أَى أَحْسَنْ حِمْلَة]

فإن الفتى ذا الحزم رامٌ بن نفسه جواشنَ هذا الليلَ كيْ يقْمُوَّلا

• (عمرٌ) بن عدی الْخَصَفِيُّ .

لقبه الـكَيْمِدَبَانُ، شاعر جاهلي، وسُمِّيَ الـكَيْمِدَبَانُ لأنَّه لقيه جيش فقالوا: من أنت؟

قال : أنا وأصحابي خرجنا يريد الغارة . قالوا : وكم أتم^(١) قال : إذا كنا ومثلكم نصفنا كنا كذلك . فشغلهم بالحساب ومر على وجهه فآملس منهم فسمى السكيم بان .

*** (عمرو) بن بياضة النجاري

جاھلی يقول عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف :

ولدناك ياشيبة المكرما ت ساق زوار ارض الحرام

فأكرم وسيبك بيت الإله وأنت بنفسك بيت الگرم

*** (عمرو) بن الأهم المتقري .

واسم الأهم سنان بن سعى^(٢) ويقال سعى بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ومقاعس هو الحارث ، وعمرو يكفي أبو نعيم ، وكان سيداً من سادات قومه ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفديني تميم فأسلم و مدح قيس بن عاصم^(٣) ثم ذمه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشعر حكماً ومن البيان سحراً ، وهو القائل :

ذرني فإن البخل يأمة هيئ لصالح أخلاق الرجال سرور
ذرني فإن ذو فعال تهمنى نواب يغشى رزوها وحقوق
ومستبح بعد الهدوء دعوه قد حان من نجم الشتاء خفوق
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا فهذا مبيت صالح وصديق
 وكل كريم يغتلى الدم بالقرم ولآخر بين الصالحين طريق
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق
وله :

ألم تر ما يبني وبين ابن عامر من الود قد بالت عليه التعالب

(١) في المأمور : وكم هم .

(٢) في المأمور : « عند السكري اسم الأهم سنان بن سعى بن سنان »

(٣) في المأمور : « الصواب مدح الزبير قان بن بدر ثم ذمه من قصيدة المشهورة » .

فَأَصْبَحَ بَاقِ الْوُدُّ بَيْنِ وَبَيْنِهِ كَانْ لَمْ يَكُنْ وَالدَّهْ فِي الْعَجَابِ
إِذَا لَرَءَ لَمْ يُحِبِّبِكَ إِلَّا تَكْرِمًا بَدَا لَكَ مِنْ أَخْلَاقِهِ مَا يُفَالِبُ
*(عُمَرُو) بن شَائِسَ بن أَبِي بَلِي واسمه عُبَيْدَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ وَبَرَةَ بْنُ مَالِكَ بْنُ
الْحَارِثَ بْنُ سَعْدَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ دُودَانَ بْنُ أَسْدَ بْنُ حُزَيْمَةَ وَيُقَالُ أَبُو بَلِي بْنُ ذُؤْبَيْةَ
ابن مالك بن الحارث .

وَعُمَرُو يَكْنَى أَبَا عِرَارًا . شَاعِرٌ كَثِيرُ الشِّعْرِ مَقْدُومٌ ، أَسْلَمَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَشَهَدَ
الْقَادِسِيَّةَ وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِذَا نَحْنُ أَدْلَنَا وَأَنْتَ أَمَانَا يَكْنُونْ لَطَايَانَا بِرَيَّاكِ هَادِيَا
أَلَيْسَ يَزِيدُ الْعِيسَ خِفَّةً أَذْرَعَ وَإِنْ كَنَّ حَسَنَرِيَ أَنْ تَكُونَيْ أَمَانِيَا
وَهُوَ الْقَائِلُ فِي ابْنِهِ عِرَارًا - وَكَانَتْ أَمَّهُ سُودَاءَ ، وَكَانَتْ امْرَأَةُ عُمَرُو تُؤَذِّيْهُ
فَقَالَ عُمَرُو :

أَرَادْتُ عِرَارًا بِالْهُوَانِ وَمَنْ يُرِدُ عِرَارًا لِعَرَمِي بِالْهُوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ
وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضْحَى فَإِنِي أُحِبُّ أَبْلَجُونَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمَ
الْوَاضْحَى : الْأَيْضُ ، وَالْجُونُ : الْأَسْوَدُ .

وَكَتَبَ الْحِجَاجُ كِتَابًا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَنْفَذَهُ عَلَى يَدِ عِرَارِ بْنِ عُمَرُو ، وَوَجَهَ مَعَهُ
بِرْأَسِ ابْنِ الْأَشْعَثِ ، فَجَعَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَقْرَأُ الْكِتَابَ وَيَسْأَلُ عِرَارًا وَهُوَ لَا يُعْرَفُ عَنْهُ
الْخَبَرِ ، فَيَكُونُ جَوَابُهُ أَبْلَغُ مِنَ الْكِتَابِ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَآهُ أَسْوَدُ صَرْفَ بَصَرَهُ عَنْهُ،
فَلَمَّا أَعْجَبَهُ كَلَامُهُ وَظَرْفُهُ أَنْشَدَ :

* وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضْحَى *

الْبَيْتُ . فَقَالَ لَهُ عِرَارٌ : فَهَلْ تَدْرِي مَنْ عِرَارٌ يَا مُحَمَّدُ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : لَا وَاللَّهِ .
قَالَ : أَنَا وَاللَّهِ عِرَارٌ . وَمِنْهَا :

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساغاً لنابيه الشجاع لقد أزم
سرقه عمرو من المتمس^(١).

ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن شأس وهو أسلمي خزاعي وليس
بهذا الأسدى الشاعر، والأسلمى هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : يا عمرو بن شأس قد آذيتني . قال : قلت : أعوذ بالله أن أوذيك . قال : إنه
من آذى علياً فقد آذاني .

*** المستوغر واسمها (عمرو) بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
ويسكنى أبي بيهس .

مات في صدر الإسلام، ويقال : إنه عاش إلى أول أيام معاوية، وهو أحد المعمرين
يقال إنه عاش ثلاثين وثلاثة سنة ، وسمى المستوغر بيت قاله^(٢) . وهو القائل

ولقد سئمت من الحياة وطوها وعمرت من عدد السنين مئينا
مائة أتت من بعدها مائتان لى وازدلت من عدد الشهور سنينا
هل ما بقي إلا كما قد فاتنى يوم يمرون وليلة تحدونا
وله :

إذا ما المرء صُمّ فلم يناجي وأودى سمعه إلا ندايا^(٣)
لاعب بالعشى بني بنية ك فعل المهر يحترش العظايا
فذاك الهم ليس له دواء سوى الموت المنطق بالمنايا
ويبين المستوغر وبين مضر بن نزار تسعه آباء، وبين عمرو بن قيمية المعمرا وبين

(١) يقول المتمس « اللسان صمم »

فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساغاً لنابيه الشجاع لصمما

(٢) انظر اللسان مادة وغر والمعمرين ١٠

ينش الماء في الرّبّلات منها نشيش الرّصف في اللبن وغير

(٣) في المأمور : « الحفظ : ولم يك سمعه إلا ندايا » هذا ويناجي مد للضرورة .

نَزَارٌ عَشْرُونَ أَبَا . وَيَرَوْيُ أَنَّ الْمَسْتَوْغَرَ مِنْ بَعْدِ كَاظِ وَعَلَى ظَهْرِهِ ابْنُ ابْنِهِ يَحْمِلُ شِيخًا
هَرْمًا ، فَأَعْيَا مِنْ حَمْلِهِ فَوْضُعَهُ بِالْأَرْضِ وَقَالَ : عَنِّيَتِي صَغِيرًا وَكَبِيرًا . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ :
يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَقُولُ هَذَا أَبِيكَ ؟ فَقَالَ : أَنَا جَدُّهُ . فَقَالَ : مَا رَأَيْتَ شِيخًا كَذَبَ
مِنْكَ لَوْ كَنْتَ لِلْمَسْتَوْغَرِ بْنَ رَبِيعَةَ مَا زِدْتَ . فَقَالَ : فَإِنَّ الْمَسْتَوْغَرَ بْنَ رَبِيعَةَ .

*** (عُمَرُو) بْنُ أَحْمَرَ بْنُ الْعَمَرَّادَ بْنُ تَمِيمَ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ حَرَامَ بْنُ فَرَاسَ (١)
مِنْ الْبَاهْلِيِّ .

وَيَقَالُ هُوَ عُمَرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنُ الْعَمَرَّادَ بْنُ عَامِرَ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ فَرَّاسٍ
ابْنِ مَعْنَ بْنِ مَالِكٍ ، وَعُمَرُو يُكَنِّي أَبَا الْخَطَابَ . أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ ، وَغَزَا مَغَازِي
الرُّومِ وَأُصْبِيَتْ إِحْدَى عَيْنِيهِ هُنَاكَ ، وَنَزَلَ الشَّامَ وَتَوَفَّ عَلَى عَهْدِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بَعْدَ أَنْ بَلَغَ سِنًّا عَالِيَّةً ، وَهُوَ صَاحِبُ الْكَلَامِ كَثِيرُ الْغَرِيبِ . يَقُولُ :

إِنَّ الْفَتَى يُفْتَرُ بَعْدَ الْغِنَى وَيَغْفَنِي بَعْدَ مَا يَفْقَرُ
وَالْحَى كَالْمِيَّةُ وَيَمْقِي التَّقَى وَالْعِيشُ فَنَانٌ خَلُوٌّ وَمُرُّ
وَلَنْ تَرِي مُثْلِي ذَا شَبَيْهٌ أَعْلَمُ مَا يَنْفَعُ مَا يَنْفَرُ
أَى أَعْلَمُ مِنِّي بِمَا يَنْفَعُ مَا يَضْرِرُ ، وَلَهُ :

إِذَا أَنْتَ رَاوِدْتَ الْبَخِيلَ رَدَدْتَهُ
إِلَى الْبَخْلِ وَاسْتَمْطَرَتْ غَيْرُ مَطِيرٍ
مَتَى تَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
تَجْدُ مَطْلَبَ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ يَسِيرٍ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَجْعَلْ لِعَرْضَكَ جَنَّةً
مِنَ الدَّمْ سَارَ الدَّمُ كُلَّ مَسِيرٍ

*** (عُمَرُو) بْنُ لَائِي بْنُ مَوَأْلَةَ بْنُ عَائِدَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ تَمِيمَ الْلَّاتِ بْنُ ثَعْلَبَةَ .
مِنْ أَشْرَافِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ فَارِسٌ مُحْلَّزٌ وَهُوَ الْقَائلُ :

يَارُبَّ مَنْ يُبْغِضُ أَزْوَادَنَا رُحْنَ عَلَى بَعْضِهِ وَاغْتَدَيْنَ

(١) فِي الْهَامِشِ : « فِي الْجَهَرَةِ : بْنُ عُمَرُو بْنُ عَبْدِ فَرَاسٍ »

لو بنت المرعى على أنفه لرحن منه أصلًا قد وَنَينْ
وَنَينْ وأَنِينْ من السمن ، أى أبطان .

وهو القائل في قتل حُجر بن الحارث الملكي الكندي أبي امرئ القيس بن حجر
الشاعر ، قتله بنو أسد ، يخاطب عمرو بن هند اللخمي ، وأمه هند بنت الحارث الملكي
الكندي :

قول السفاه وشدة الغشم
وغم خالك أكبر الونم
حُجراً وما برثوا من الإثم
عمر و بن هند إبن مهلكة
وبنا تدورك في بنى أسد
قتلوا ابن أم قطام سيدهم
قطام أم حجر :

في جحفل من وائل صنم
ما كان أزعن آمين الهدم
في الناس من قتل ومن هزم
فما امرؤ القيس المهام له
لهم فهم من مساكنهم
لم يلق حى مثل صبحتهم
*(عمرو) بن ذكوان الحضرمي
جاهلي يقول (١) :

يوم الهاياتين ويوم الميتم له
ورمحه للوالدات مشكله
لحد ولا يسلب عنه مبذله
سائل بذاك رمحه ومعبله
* ترى الملوك حوله مغر به *

المقبل : سهم عريض النصل .

*(عمرو) بن الحارث بن عبد مناة بن كفانة بن خزيمة .

(١) في معجم ما استخرج من ٦٣٥ نسب لعامر الحصن .

وهو الأَحْمَرُ ، جاهليٌ . يقول في رواية محمد بن داود عن رجاله :
 وإذا تكون كريهة أدعى لها وإذا يحس الخيس يدْعى جنْدُب
 قال : وذكراً المفضل الضبيّ أن هذا القول لبعض ولد طبيٍّ ، وكان يفضل جنداً
 أحد ولد ولده عليهم ويقدمه في الزاد وغيره على فرسان ولده ، فقال أحدهم الآخر منهم
 يسمى عمرًا :

يَا عَمِّرُ وَ خَبِرْنِي وَ لَسْتَ بِكَاذِبٍ
 وَ أَخْوَكَ يَصْدِقُكَ الَّذِي لَا يَكُذِّبُ
 أَمِنَّ الْقَضَيَّةَ أَنْ إِذَا اسْتَغْفِيْتُمْ
 وَ أَمْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ
 إِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً
 الْبَيْتُ وَ مَا بَعْدُهُ .

قال المرزباني : وقد رویت هذه الأبيات لـ هنـيـ بن أـحـمـرـ الـكـنـانـيـ .

*** (عمرو) بن عامر بن جذل^(١) الطعان ، واسمها علقة بن فراس السكناني .

جاهلي وهو القائل يصف بني ضبة :

نَعْمَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ جِيشِ مُحَرَّقٍ
 لَحِقُوا وَهُمْ يَدْعُونَ يال ضِرَارِ

*** (عمرو) بن كلثوم السكناني .

من بني عميس بن جذيمة . فارس معروف جاهلي يقول :

ترَكَنَا هَامَةَ الْجَدَلِيِّ تَزْقُوُ أَمَامَ الْجَيْشِ تَحْلِمُ بِالْعِيْقِ

وله :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا كَنَانَةَ أَنَا مَطَاعِينُ فِي الْمِيجَا مَطَاعِينُ فِي الْمَحْلِ

وله :

جزى الله عنـي مـدـلـجاـ أـيـنـ أـصـبـحـتـ خـرـآـيـةـ بـؤـسـيـ حـيـثـ سـارـتـ وـحلـتـ

(١) في الأصل وضع فوق الجيم فتحة وتحتها كسرة وذكر لفظة « مما »

*** (عمرو) بن أهبان بن دثار الفقسي .

جاهلي ، يقول :

الا يَنْهَى عَرَيْنَةُ عن ملامِي قُدَّامَةَ قد عَجَلْتُمْ بِالملامِ

ويروى له :

على مثل همَّامٍ شَقَّ جِيوبَهَا وَتُعلَنُ بالنَّوحِ النَّسَاءُ الْفَوَاقِدُ
إِذَا نَازَعَ الْقَوْمَ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْنًا وَلَا عِبْنًا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ
طَوِيلَ نَجَادِ السَّيْفِ يُصْبِحُ بَطْنَهُ خَيْصًا وَجَادِيهُ عَلَى الرَّازِدِ حَامِدُ
*** (عمرو) بن مرثد بن عرفطة بن الطماح الأسدى الفقسي .

جاهلي ، يقول :

ياراكباً بَلَغَ حَبِيبُ بْنُ خَالِدٍ فَأَسْنَدَ إِلَيْنَا مَا اسْتَطَعْتَ وَالْحِمْ

*** (عمرو) بن حكيم الأسدى الزهرى .

جاهلي ، له أرجوزة طولية أولها :

نَامَ طَفِيلٌ نُومَةً رَزَاحًا حَتَّى إِذَا مَا انْبَطَحَ ابْطَاحًا

*** (عمرو) بن مسعود بن عمرو بن مرارة الأسدى الفقسي .

جاهلي ، يقول :

أَيْغِيَ آلُ شَدَّادٍ عَلَيْنَا وَمَا يُرْغَى لشَدَّادٍ فَصِيلُ

كَصَارَفَةُ الْبَكَاءِ لِشَجْوِيْ أُخْرَى وَمَا يَدُوِ لَعْنَيْهَا نَطِيلُ

*** (عمرو) ذو الـ كلب المذلى أحد بنى حيان .

شاعر قديم مغوار ، يقول ^(١) :

كُلُّ امْرَى بِطْوَالِ الْعِيشِ مَكْذُوبٌ وَكُلُّهُ مِنْ غَالَبِ الْأَيَامِ مَغْلُوبٌ

(١) نسب هذا الشعر في ديوان المذلين ٣/١٢٤ لجنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه .

وكل من حجّ [بيت الله من رجل مودٍ فدركه الشيّانُ والشيبُ]^(١)
 [(عمرو) بن عبد الرحمن^(٢) بن الخلق أبو هشام الباهلي الظالمي .
 شاعر مكثّر ، كان على عهد المنصور والمهدى والرشيد . هاجى بشاراً الأعمى
 فانتصف منه ، وفيه يقول :

بذللة والديك سببت عِزًا وباللؤم اجترأت على الجوابِ
 وهجا روح بن حاتم المهاجى فأسرف عليه ورماه باللواء والإجارة في صباح اللؤم
 والجبن .

حدثني أبو بكر أحمد بن أبي خيشمة عن دعبدل بن على قال : كان أبو هشام
 يعبر الجسر على دجلة بمدينة السلام ، فلقيه عليه أبو نيقه الحسين بن الوراس مولى
 خزانة ، وكان شاعراً ، فتكلما وعاتبه أبو نيقه على هيجائه آل المهلب ، ثم اتخذوا وتلاطاً ،
 فدفع أبو نيقه أبو هشام فرمى به إلى دجلة فبادر إليه قوم من الملائكة وأصحاب
 الزواريق فآخر جوه وتشبث به ، وكان على أحد الجنائن المسيبة بن زهير الضبي ،
 وعلى الآخر نصر بن مالك الخزاعي ، فقال أبو نيقه : ارفعونا إلى نصر . وقال أبو هشام :
 ارفعونا إلى المسيبة ، ففرق الناس بينهما ، فقال أبو نيقه :

فَنَمْبَلَغٌ عَلَيَا خُرَّاجَةً أَنَّى قَذَفْتُ بِعَبْدِ الْبَاهْلِيِّينَ فِي الْجِسْرِ
 قَذَفْتُ بِهِ كَيْ يَغْرِقَ الْعَبْدَ عَنْهُ فَجَاشَ بِهِ مِنْ لَوْمِهِ زَبَدُ الْبَحْرِ
 وَمِنْ قَوْلِ أَبِي هَشَامٍ فِي سَعِيدِ بْنِ سَلْمٍ بْنِ قَتِيمَةِ الْبَاهْلِيِّ يَمْدُحُهُ :

أَلَا قَلْ لَسَارِي الْلَّيلَ لَا تَخْشَ ضَلَّةً سَعِيدٌ بْنُ سَلْمٍ ضَوْءٌ كُلُّ بَلَادٍ [
 لَنَا سَيِّدٌ أَرْبَى عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ جَوَادٌ حَثَا فِي وَجْهِ كُلِّ جَوَادٍ

(١) في الأصل سقط ، والتكميلة من ديوان المذلين ومن سمى من الشعراء عمراب ابن الجراح
 نسخة بخط كرنوكو في دار الكتب رقم ١٣٥٢٦ ز

(٢) بهذه الترجمة من كتاب ابن الجراح . والمؤلف ينقل عنه ، ويتعلّم الكلام بما قلنا .

يطول على الرمح الْدِينِي قامة و يقصُر عنْه باع كلِّ نجادِ
 (عمرو) بن دراك العبدى . قال محمد بن داود عن المرثى : اسمه عمرو
 ويقال عمر ، والأول أصح : وبابه^(١) يحيى^(٢) .
 (عمرو) بن معاذ البصري .

قال محمد بن سلام : كان عمرو بن معاذ شاعراً بصيراً ، قلت له : من أشعر الناس ؟
 قال أوس بن حجر . قلت ؟ ثم من ؟ قال : أبو ذؤيب .

(عمرو) بن واقد مولى عتبة بن يزيد بن معاوية .

شامي دمشقى ، يقول في فتنة أبي الهيدام المُرّى بالشام أيام الرشيد يصف هيداماً
 وخرّيماً ابنى أبي الهيدام ومولاه سابقاً ورجلان من قريش كانوا هماهاته في تلك الحال :
 فلم أرَ كالهيدام في الناس فارساً ولا كخُرِيم حليلة في الخلائق
 ولا كأخينا من قريش رأيته بعیني ولا موئِي رأيت كسابقِ
 كأنهم كانوا صقوراً دُجُونَةً أتيحت على الخير بانِ من رأس حالي
 فولت بنو قحطانَ عننا كأنهم هنالك ضآن جلن من صوت ناعق

(١) باب عمر سقط من الأصل .

(٢) وفي كتاب محمد بن داود بن الجراح مانسه : عمرو بن دراك العبدى وقد قالوا اسمه عمر وسماه
 لى المرثى عمرو بن دراك بشدید الراء ، ومن قوله يهجو اليمين ويتعصب لنزار :

لَهْنِي إِنْ قَطَعْتُ حِبَالَ قِيسِي
 لَا خَسِرَ خُطَّةً مِنَ ابْنِ رِغَالٍ
 ومن قوله يهجو سليمان بن حبيب بن المطلب :

سليمان مالك لا تنهى
 عن العلچ والعليجة الزائدة
 رضيت وأنت تسامي الملوك لئيم الهازم من طاحية
 وأشتهرت خالك حال الخسار ولم تشبه العصبة الماضية

*(عمرٌ) الخلخل مولى ثقيف.

بصري . هو القائل يهجو عمرًا أخاركيًّا الأعور :

نظرتُ في نسبة الكرام فـما فيها لكم ناقة ولا جمل
قوم لشام أعراضهم هـدفٌ فيها سهامُ الهجاء تـنـتـضـلـ
لا يستجيبون إن دعوـهـمْ إن لم تـقـلـ في الدعـاء يـاسـفـلـ
أبـومـ خـالـمـ وـأـمـمـ من بعض أولادـها بـهـا حـبـلـ
ولـما ولـى مـعاـذـ بنـ معـاذـ القـضـاءـ بالـبـصـرـةـ وـعـزـلـ عـنـهـاـ عـمـرـ وـبـنـ حـبـيـبـ العـدـوـيـ هـجـاـ
الـخـلـلـلـ مـعـاـذـاـ .

*(أبو الغراف الشامي) (عمرٌ) بن مرثد .

شاعر معروف سـنـدـيـ ، وهو القائل يـردـ على رـبـيـعـةـ الرـقـ قـوـلـهـ يـدـحـ يـزـيدـ بنـ حـاتـمـ
ابـنـ قـبـيـصـةـ بـنـ المـهـلـبـ وـيـهـجـوـ يـزـيدـ بنـ أـسـيدـ :

لـشـتـانـ مـاـبـيـنـ الـيـزـيـدـيـنـ فـالـنـدـيـ يـزـيدـ سـلـيمـ وـالـأـغـرـ بـنـ حـاتـمـ
وـهـىـ أـيـيـاتـ ، فـهـجـاـ أـبـوـ الغـرـافـ رـبـيـعـةـ وـالـمـيـنـ (١)ـ .

*(عمرٌ) بن عبد الملك الوراق .

مولى عنزة ، قال ابن أبي طاهر : هو عمرٌ بن المبارك بن عبد الملك العَزِيْزِ
شاعر ماجن رشيدى ، له شعر كثير في حرب محمد والمأمون ، وأصله بصري ، وهو أحد
الخلعاء المجان ، وله مع أبي نواس أخبار ، ومن قوله :

عُوجـواـ إـلـىـ بـيـتـ عـمـرـ وـخـمـ
وـمـاـ شـجـاهـ عـلـيـهـاـ يـطـاعـ فـكـلـ أـمـرـ
وـيـلـسـرـيـ رـحـمـ يـزـهـوـ بـحـمـيدـ وـنـحـرـ

(١) الأبيات التي هجّها أبو الغراف في كتاب ابن الجراح من سمي من الشعراء عمراً .

فذاك بُرٌّ ونائى إن لم تُريدوا ببحـر
 هـذا وليس علـيكم أولـى ولا وقت عـصرـ
 قـومـوا ولـيـس عـلـيـنا حـقـا جـنـيـات غـدرـ
 وله يقول أبو نواس :

بعثـت أـسـتـهـدـيـك قـرـآنـة فـجـدـت يـاعـمـرـو بـقـنـيـنـه (١)
 وله في رواية الصولى :

الـحـمـدـ اللـهـ الـعـلـىـ وـمـنـ لـهـ كـلـ الـحـمـادـ
 أـيـسـبـنـيـ رـجـلـ عـلـيـهـ مـنـ الدـعـارـةـ أـلـفـ شـاهـدـ
 مـاـذـاـ أـقـوـلـ لـمـنـ لـهـ فـكـلـ عـضـوـ أـلـفـ وـالـدـ
 (عـمـرـو) بـنـ حـوـىـ السـكـسـكـيـ أـبـوـ حـوـىـ .

من أـهـلـ دـمـشـقـ كـانـ عـلـىـ عـهـدـ الرـشـيدـ وـالـمـأـمـونـ ، وـهـوـ مـنـ وـلـدـ اـبـنـ حـوـىـ قـاتـلـ
 عـمـارـ بـنـ يـاسـرـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ بـصـفـيـنـ ، وـتـقـلـدـ عـمـرـو الرـسـىـ ثـلـاثـ سـنـيـنـ ، وـهـوـ القـائـلـ :

هـلـمـ اـسـقـنـيـهـاـ لـاـ عـدـمـقـكـ صـاحـبـاـ
 وـدـونـكـ صـفـوـ الـراـحـ إـنـ كـنـتـ شـارـبـاـ
 إـذـاـ أـسـرـتـ نـفـسـ الـمـدـامـ نـفـوـسـاـ
 جـنـيـنـاـ مـنـ الـلـازـاتـ مـنـهـاـ الـأـطـاـيـاـ
 أـيـاـ كـوـكـبـاـ لـاـ يـمـسـكـ الـلـيلـ غـيـرـهـ
 بـرـبـكـ لـاـ تـخـزـ بـرـ عـلـيـنـاـ الـكـوـكـبـاـ
 وـيـالـلـ لـوـلـأـتـ تـشـوـبـكـ غـدـرـةـ
 إـذـاـ مـاتـبـدـأـمـاـ بـكـ الـدـهـرـ صـاحـبـاـ
 (أـبـوـ قـابـوسـ الـحـيـرـيـ الـعـبـادـيـ ، اـسـمـهـ (عـمـرـو) بـنـ سـلـيـمانـ .

وقـيلـ عـمـرـو بـنـ سـلـيـمـ ، نـصـرـانـىـ مـنـ بـنـيـ الـحـارـثـ بـنـ كـعـبـ . قـالـ المـبرـدـ : يـقالـ إـنـهـ لـبـنـيـ
 الـعـبـاسـ مـثـلـ الـأـخـطـلـ لـبـنـيـ أـمـيـةـ ، إـذـ كـانـ لـاـ يـدـحـ سـوـاـمـ وـسـوـىـ كـثـبـهـمـ ، وـأـكـثـرـ قـولـهـ

(١) انظر أـخـبـارـ أـبـيـ نـوـاسـ تـحـقـيقـنـاـ مـصـ ٥٩ـ .

فِي الْبَرَامِكَةِ، وَلَهُ مَعَ الْعَتَّابِ مَقَالَاتٍ وَمَنَاقِضَاتٍ، وَهُجِّا أَبَا الْعَتَاهِيَةَ . وَهُوَ الْقَائِلُ فِي

يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ :

رَأَيْتَ يَحْيَى أَتَمَّ اللَّهُ نِعْمَتَهُ
عَلَيْهِ يَأْتِي الَّذِي لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ
يَنْسِي الَّذِي كَانَ مِنْ مَعْرُوفِهِ أَبْدًا
إِلَى الرِّجَالِ وَلَا يَنْسِي الَّذِي يَعِدُ
وَلَهُ فِي جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى :

إِنَّ أَبَا الْفَضْلِ لَهُ فَضْلٌ
وَأَيْنَ فِي النَّاسِ فَتِي مُثْلُهُ
أَصْدَقُ أَقْوَالِهِمْ قَوْلُهُ
وَخَيْرُ أَفْعَالِهِمْ فِعْلُهُ
لَا تَجْتَنِي الدَّمَّ يَدَاهُ وَلَا
تَخْطُو إِلَى فَاحِشَةِ رِجْلِهِ
*** (عُمَرُ) الْأَعْوَرُ الْخَارَكِيُّ الْأَزْدِيُّ .

بَصْرَى، أَصْلُهُ مِنْ خَارَكٍ : قَرِيَّةٌ بِفَارَسٍ عَلَى الْبَحْرِ، مَاجِنٌ خَيْبَرِ الشِّعْرِ، كَانَ
عَلَى عَهْدِ الْمُخَالِفِ الْوَرَاقِ، وَالْخَارَكِيُّ هُوَ الْقَائِلُ^(١) :

إِذَا لَمْ عَلَى الْمَرِدِ نَصِيحَ زَادَنِي حِرْصًا
وَلَا وَاللَّهِ لَا وَاللَّهِ لَا أَقْلِمُ أَوْ أَخْمَى

وَلَهُ :

إِنْ كُنْتَ أَرْجُو لَكَ مِنْ سَلْوَةِ
فَطَالُ فِي حَبْسِ الضَّنْيِ لَبْنِي
وَعَشْتَ كَالْمَغْرُورِ مِنْ دِينِهِ
يُؤْقَنُ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْبَعْثِ
*** أَبُو طَلِيقَ الثَّقْفِيُّ، اسْمُهُ (عُمَرُ) بْنُ مُحَمَّدٍ .

يَقُولُ فِي رَوَايَةِ حَمَادَ بْنِ إِسْحَاقَ :

رَأَيْتَكَ تَدْعُونِي إِذَا مَادْعُوتَنَا
دُعَاءً يَهُودِيًّا مُسْبِقِينَ عَلَى نَهْرٍ
عَلَى عَنْدَمِيِّ اللَّوْنِ مَنْ شَمَّ رِيحَهُ
مِنَ النَّاسِ يَوْمًا قَالَ رَائِحَةُ الْخَمْرِ

(١) اَنْظُرْ كِتَابَ الْوَرْقَةِ تَحْمِيلُنَا ص ٦

وَلَا خَيْرٌ فِي الْخَدَّاثِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ سَوَاءٌ كُمَثَّالُ الْأَثَافِ لِلْقِدْرِ
فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ رَابِعٌ كَانَ مُسْمِعًا يُسْلِي بِأَصْوَاتِهِ شَجَنَ الصِّدْرِ
﴿عُمَرُ﴾ بْنُ مَسْعَدَةَ الْكَاتِبِ الرَّسَائِلِيِّ أَبُو الْفَضْلِ .
مَوْلَى خَالِدِ الْقَسْرِيِّ، هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاؤِدَ . وَقَالَ الصَّوْلِيُّ: هُوَ عُمَرُ بْنُ مَسْعَدَةَ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ صُولَّ، كَاتِبِ الْمُؤْمِنِ، وَسَعْدُ أَخُو مُحَمَّدٍ بْنِ صُولَّ،
وَأَهْدَى عُمَرَ إِلَى الْمُؤْمِنِ فَرَسَّاً وَكَتَبَ إِلَيْهِ :

يَا إِمَامًا لَا يَدَانِي وَإِذَا عَدَّ إِمامًّا
فَضَلَّ النَّاسَ كَمَا يَفِي ضَلَّ نَفْسَانَا تَمَامًّا
قَدْ بَعْثَنَا بِجُوادٍ مِثْلَهِ لِيُسِّرَامُ
فَرَسٌ يُزْهِي بِهِ لَا يُحْسِنُ سَرْجَ وَلِجَامُ
دُونَهُ الْخَيلُ كَمَا دَوَ نَكَ فِي الْفَضْلِ الْأَنَامُ
وَجْهٌ صُبْحٌ وَلَكِنْ سَائِرُ الْجَسْمِ ظَلَامُ
وَالَّذِي يَصْلِحُ لِلْمُوْلَى عَلَى الْعَبْدِ حَرَامُ

وَلَهُ :

وَمُسْتَعْذِبٌ لِلْهَجْرِ وَالْوَصْلُ أَعْذَبُ
إِذَا جُدْتُ مِنِي بِالرَّضَا جَادَ بِالْجَفَا
تَعْلَمْتُ أَبْوَابَ الرَّضَا خَوْفَ هَجْرِهِ
وَلِي غَيْرُ وَجْهٍ قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهُ
وَهَذَا الْبَيْتَانُ الْأَخِيرَانِ يَتَنَازَعُانِ .

﴿عُمَرُ﴾ بْنُ نَصْرِ الْقِصَافِ التَّمِيمِيِّ أَبُو الْفَيْضِ (١) .

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعمر تحقيقينا ترجمته .

بصري . مدح جماعة من الخلفاء ، أو لهم الرشيد وبقي إلى أيام المتوكل ، وقال دعبل :

قال القصافي الشعر ستين سنة فلم يُعرف له بيت إلا قوله :

خوص نواج إذا صاح الخدأ بها رأيت أرجلها قدام أيديها
وله :

في دمعه الحارى وإعواله ما يخبر السائل عن حاله يقول فيها :

رحلت عَنْسَا كَلَّهَا عَامِل
فِي حَالٍ إِرْقَالِي وَإِرْقَالِهِ
حتى تناهيت إلى ماجد
صب إلى طلعة سُوَّاله
وله إلى بعض إخوانه وقد افتقد :
ولما علاك الشكُوكُ كادت نفوئنا
لأصبح وجه الأرض أخضر زاهيا
أرقت دمًا لو ينكب المزن مثله
لكان من الأقسام للناس شافيا
دَمًا طاهراً لو يطلق الدن شربة
*** (عمرو) بن أبي بكر (١) العدوى القرشى قاضى دمشق أخوه عمر (٢) بن أبي
بكر المؤمن الذى يروى عنه الزبير بن بكار . وعمرو هو القائل :

برئت من الإسلام إن كان ذا الذى
أتاك به الواشون عنى كما قالوا
ولكنهم لما رأوك سريعة
إلى تواصوا بالنميمة واحتالوا
فقد صرت أذنًا للوشاة سميعة
وله مع المؤمن في هذه الآيات خبر مشهور ، وكان عمرو بن مسعدة يقوم بأمره

(١) في المأمور « أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمن بن حبيب بن عميم بن عبد الله بن قرط ، كان يرى رأى الإباضية وكان من أبي حزة يوم قديد بالمدينة ، وأم عمرو رومية وفي المأمور أيضا : « يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب . قاله ابن حزم » ؟

(٢) في المأمور : عمر هذا ولـ قضاء الأردن قاله ابن حزم .

فِي أَيَّامِ الْمُؤْمِنِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِدَادَ يَحْمِلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ يَمْدُحُ عُمَرًا وَيَغْمِزُ عَلَى بْنِ يَزِدَادِ
وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ وَزِيرًا :

اشتَانَ بَيْنَ الْمَدَّعِينَ وَزَارَةً
وَبَيْنَ الْوَزِيرِ الْحَقِّ عُمَرٍ وَبْنَ مَسْعَدَةَ
[فَهُمُّهُمُّ فِي النَّاسِ أَنْ يَجْهَهُوْهُمُّ
وَهُمُّ أَبْنَى الْفَضْلِ اصْطَنَاعُ وَمُحَمَّدَهُ
فَأَسْكَنَ رَبَّ النَّاسِ عُمَرًا جِنَانَهُ
وَأَسْكَنَهُمْ نَارًا مِنَ الْفَارِمُوْصَدَهُ]^(١)
*** (عُمَرُو) بْنُ زُهْرَةِ الشَّيْبَانِي .

جَاهِلِيٌّ، يَقُولُ فِي تَمِيمٍ :
أَصْبَنَا عَبْدَ شَمْسٍ يَوْمَ قَوِّيٍّ وَلَمْ يَنْفَعْ غَدَاهُ إِذْ مَنَّاهَا
*** (عُمَرُو) بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ أَسْعَدَ بْنُ هَامَ بْنُ زُهْرَةِ الشَّيْبَانِي .

يَقُولُ فِي رَوَايَةِ ثَعْلَبٍ :

تَحَانَفَ رَضْوَانُ عَنْ ضَيْفِهِ
أَلَمْ تَأْتِ رَضْوَانَ عَنِ النَّذْرِ
وَحَسِبَكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا
بِأَنَّكَ فِيهِمْ عَيْنٌ مُضِرٌّ
فَأَنْتَ مَحْلُكُ دُونَ الْعَرَاقِ
تَبَاعِدُ رِفْدُكَ مِنْ أَنْ تَضُرَّ^(٢)
وَأَنْتَ مَلِيْخٌ كَلِيمُ الْحَوَاءِ
رَلَا أَنْتَ حَلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرَثَّ
وَقَدْ تَقْدَمْتَ هَذِهِ الْأَيَّاتِ لِغَيْرِهِ^(٣) .

*** (عُمَرُو) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَارِيِّ .

مِنَ الْقَارَةِ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَحْصُضُ بَنِي مَعِيسَى بْنِ عَامِرٍ بْنِ أُوْيَى عَلَى بَنِ لَيْثٍ

(١) هاهنا نقص في الأصل ، والزيادة من كتاب ابن الجراح الذي نقل عنه المؤلف . (وفي كتاب محمد بن داود بن الجراح في خبر أبيات عمرو بن أبي بكر قال : وبلغنى أن المأمون استنشده هذا الشعر فاعترف به له وقال : قاتلها وأنا حدث . فقال : قاض لا تكُون له عين إلا بالبراءة من الإسلام؛ وأمر بصرفة عن الحكم بدمشق) .

(٢) لعلها : من أَنْ يَسْرُ ، وَفِي مَنْ سَمِيَ عُمَراً : مَنْ أَنْ نَصَرَ

(٣) انظر أشعر الرقبان عمرو بن حارثة .

فِي قَتْلِ نُوفَلَ بْنِ عَمْرُو فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

أَمْعِيشُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ لَؤَىٰ
اسْمَاعِيلُ تَسْمِعُونَ أَمْرًا عَجَابًا
تَلَكَّمُ يَعْمَرُ وَكَلْبُ بْنُ عَوْفٍ
غَلَقًا دُونَ حَقْنَا أَبْوَابًا
غَرَّهُمْ أَنْ حَارَثًا أَفْرَدُونَا
وَبْنِي الْهُوَنَ أَصْبَحُوا غُيَّابًا
فَدَعَوْنَا كُمْ فَقَالُوا ضَلَالًا
أَيُّحَابُ الذِّي يَنْادِي السَّرَابًا
إِنْ عَمْرًا وَإِنْ عَبْدَ مَنَافَ
جَعْلًا الْحِلْفَ بَيْنَنَا أَسْبَابًا
*(عَمْرُو) بْنُ جَبَلَةَ .

حَلِيفُ آلِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ؛ يَقُولُ فِي أَبِيَاتٍ وَقَدْ رُوِيَتْ لِغَيْرِهِ :

وَإِنِّي مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَلِيلُهُمْ
كَثِيرٌ إِذَا رَفَضْتَ عَمَّى التَّبْجَلِفِ
إِلَى نَضَدِّ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ كَأَنَّهُمْ
هَضَابٌ أَجَّاً أَرْكَانُهَا لَمْ تَقْصَفِ

*(عَمْرُو) بْنُ شَمِيقٍ بْنُ سَلَامَانَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَامِرَةَ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ الْقَرْشِيِّ .

كَانَ مِنْ فَرْسَانِ قَرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَشَعْرَائِهِمْ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي رِوَايَةِ الزَّبِيرِ :

لَا يَبْعَدَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ مَكْدَمَ وَسَقِيَ الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِدَنَوبِ
وَهِيَ أَبِيَاتٌ تَتَنَازَعُ^(١)، وَرُوِيَتْ لِحَسَانِ بْنِ ثَابَتِ وَغَيْرِهِ .

*(عَمْرُو) بْنُ تُرَنَّا الْمَهْذَلِيِّ .

وَتَرَنَا أُمَّهُ، وَهُوَ الْقَاتِلُ يُحَبِّبُ عَمْرًا ذَا الْكَلْبِ فِي رِوَايَةِ السَّكْرَىِ :
قَرَبَيْهُ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّؤَالِ . وَأَمْسَتْ مِنْكَ بِائِنَةَ الْوِصَالِ
فِيهَا يَقُولُ :

(١) انظر الأغانى ج ١٥ تحقيقنا .

فلا تتمنّى وتنَّ حِلْفًا قُرَاقةَ هِجَفًا كأنْهِيال

فأطعنه بمسنون طَرِير عليه مثلُ بارقة المَلَل

*** (عمرو) بن الحارث بن أقيش العكلي .

كان أسر حَسِينَة بنت جابر بن بُحَيْرَة بن شرِيط العَجْلِي، أخت أبْجَرَ بن جابر فِي يوم العذاب في الجاهليَّة، وهو يوم أغارَت فيه بَنُو عَبْدِ مَنَّا بْنَ أَدَّ بْنَ طَابِخَة على عِجل وَهَنِيفَة بِأَرْضِ جَوَّ بِالْيَمَامَة، وَهَسِينَة شَاعِرَة، فَفَادَهَا أَخْوَهَا أَبْجَرَ بِمَائَةِ مِنَ الْإِبْلِ وَخَمْسَةِ أَفْرَاسٍ، فَسَارَ مَعَهُمَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثَ حَتَّى جَوَّزَهَا أَرْضَ بَنِي تَمِيمَ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ مِنْ آيَاتٍ :

وكانت صفوتي من سُبْنِ عِجلِ حَسِينَة مِنْ كَوَاعِبِ الظِّباءِ^(١)

وَهَبْنَاهَا لِأَبْجَرِ إِذْ أَتَاهَا وَفِينَا غَيْرُهَا مِنْهُمْ نِسَاءٌ

فَكَانَ ثَوَابُهُ مِنَا جِيَادًا وَسَوقُ هُنَيْدَةَ فِيهَا رِعَاءٌ

*** (عمرو) بن حُذَار^(٢) .

من بَنِي وَائِلَةَ بْنَ صَعْصَعَةِ يَسْكُنُ أَبَا أَبِيٍّ، وَيَدْعُ ذَا الْعَنْقَ، وَكَانَ شَجَاعًا، وَهُوَ الَّذِي قُتِلَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسْدِي، وَكَانَ عَمْرُو مَعَ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ، وَأَغَارَت بَنُو عَامِرَ عَلَى بَلَادِ غَطْفَانَ فَقَالَ عَمْرُو لِفَرْسِهِ وَأَبْلِي يَوْمَئِذِ بِلَاءً حَسَنًا :

أَقْدَمْ قُدَيْدَ لَا تَكُنْ خَلُوسًا لَأَطْعَنْ طَعْنَةً قَلُوسًا

ذَاتِ رِشَاشِ تَرَعِ الْخَمِيسَا مِنْ لَا يَقْاتَلْ لَا يَسْكُنْ رِئَسَا

فَقَالَ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ :

وَأَبُو أَبِيٍّ مَا مُنِيتْ بِمُشَلَّهِ يَاحِبْذَا هُوَ مُمْسِيَا وَنَهَارًا

(١) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءً .

(٢) سَمَاهُ فِي شَرْحِ الْفَضْلِيَّاتِ عَبْسُ بْنُ حُذَارٍ . « كَرْنَكُو » .

لقي الخميس أبو أبي بارزاً الأولى وحرّم الإدبارا
 عمرُ والذى جعلت سلولً عامرٌ يوم الصباح يجتمعون فرارا
 (عمرو) بن شراحيل .

أخو بنى عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة أخو أشيم بن شراحيل ،
 وقتلت أشيم بنو تميم بعلقمة بن زرار ، وقال لقيط بن زرار :

إن يقتلوا منا كريماً فإننا أبانا به مأوى الصعاليك أشيمًا
 فأجابه عمرو بن شراحيل بقوله :

فما أنت ألماذ كرك اليوم أشيمًا إلا أبلغنا عن لقيط رسالةً
 لألحراك الماضي أخيك علقمًا وأقسم لولا قيته غير محريم
 رماه بسمهم صائب ثم حشه بنجلاء حتى بل لحيته دما
 فإن تأتنا نقربك غير معزز لذما سيناً كنبراس النهائى لذما
 (عمرو) الأصم أبو مفروق الشيباني .

وهو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، جاهلي يقول في يوم المقاد وكان على بنى تغلب :

إن المقاد به قتلى مصرعه أودت بها منكم ذهل بن شيباناً أبو الطفيلي (عمرو) بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد الضبعى .

جاهلي ، يقول يوم الواقف وهو يوم لبكر بن وائل على بنى تميم :
 حلّت تميم بركها لما التقت راياتنا ككواسر العقبات
 دُهموا الواقف بمحفل جمّ الوعى ورماحنا كنوازع الأشطان (١)
 قوله :

(١) في الأصل : ورماحها كنوازع الأشطان .

إِنَّ الْفَوَارِسَ يَوْمَ نَاعِجَةِ النَّفَّا
نَعَمْ الْفَوَارِسُ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ
لَقَوْا عَلَى لُحْقِ الْأَيَاطِلِ كَافِنَا
قُودٌ تُعَدُّ لِكُلِّ يَوْمٍ غِوارِ
﴿عُمَرُ﴾ بْنُ مَالِكَ بْنُ زَيْدَ بْنُ عَائِشَ بْنُ مَالِكَ بْنُ ثَمِيمَ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةِ بْنِ عَكَابَةِ
ابْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ .

شَاعِرٌ قَدِيمٌ ، وَهُوَ الَّذِي أَزَالَ رِيَاسَةَ يَشْكُرَ بْنَ بَكْرٍ عَنْ رِيَاسَةِ ، وَقُتِلَ فَرَخُ
النَّسَرُ الَّذِي كَانَ لِيَشْكُرَ الْلَّخْمِيُّ ، فَانْتَقَلَتِ الرِّيَاسَةُ إِلَى وَلَدِ ثَعْلَبَةِ بْنِ عَكَابَةِ وَهُوَ
الْمَحْصُنُ ، وَقَالَ عَمْرُو فِي ذَلِكَ :

وَنَحْنُ هَدَمْنَا عِزَّ يَشْكُرَ بَعْدَ مَا
مَضَتْ حِقْبَةٌ تَحْمِي الرِّيَاضَ وَتَقْسِمُ
وَنَحْنُ وَطَثَنَا هَامَةً الْفَرَخَ إِذْ عَسَا
عَلَى حَيْنٍ لَا يُغْشِي وَلَا يَتَظَلَّمُ
وَنَحْنُ سَلَبْنَا الْبَكْرَ جَمِيعًا مَكْوَسًا
فَأَصْبَحَ فِينَا لَهْمًا يُتَقْسِمُ
﴿عُمَرُ﴾ بْنُ عِكَبَةَ الْعَجْلِيِّ .

جَاهِلِيٌّ، يَقُولُ :

هَلْ بِالدِّيَارِ أَبَا الْهِلْوَانَ مِنْ صَمْرٍ
أَمْ هَلْ عَلَيْكَ بَآتِي الدَّارِ مِنْ لَمَرٍ
﴿عُمَرُ﴾ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ سَعْدَ بْنِ جُعْشَمِ الْعَجْلِيِّ .

جَاهِلِيٌّ، يَقُولُ :

إِذَا أَخْمَدَ النَّبِرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرَى
رَأَيْتَ سَنَا نَارِيَ يُشَبَّهُ اضْطَرَامُهَا
﴿عُمَرُ﴾ بْنُ الْحَارِثَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسَ بْنِ حَارِثَةِ الْعَجْلِيِّ أَبُو هَوْبَرَ .

جَاهِلِيٌّ، يَقُولُ :

وَأَبْدَلَتِهِ مِنْ الْعَجِيْنَةِ إِذْ شَتَا
رَغَاثُ هَزَلِيَّ مَا يَنَامُ جَزْوَعَهَا
كَبَدَ الْحَصَّةَ الْعَجْلِيَّ ، اسْمُهُ ﴿عُمَرُ﴾ بْنُ قَيْسَ بْنُ ضَبْيَعَةَ بْنِ عَجَلَ بْنِ لَجِيمٍ .

جَاهِلِيٌّ، يَقُولُ :

صبرت وبعض الجهل ما يُتَذَكَّرُ
وصبرك عن ليلى أَعْفَ وأَسْتَرُ
ونُبَثَتْ أَنْ الْحَيَّ كَلْبًا وَطِينًا
وَغَسَانَ أَنْصَافَ عَلَيْهَا السَّنَوَرَ
منَ النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ تَعْطِي وَتَغْفِرُ
وَنَحْنُ أَنَّاسٌ لَيْسَ فِيهَا خَلِيفَةٌ
وله :

أَلَا هَلَكَ الْمَكْسُرُ يَالْبَكْرُ
أَلَا هَلَكَ الْمَكْسُرُ فَاسْتَرَاحَتْ
وَأَوْدَى الْبَاعُ وَالْحَسْبُ التَّلَمِيدُ
حَوْافِ الْخَيْلِ وَالْحَيَّ الْحَرِيدُ
*** (عُمَرُ) بْنُ شُجَيْرَةِ الْعَجْلِيِّ .

شجيرة أمه ، وكانت سبية ، وهو عمرو بن عبد الله بن حذافة بن عمرو بن مالك
ابن ربيعة بن عجل جاهلي ، يقول :
أَلَّا هَلَكَ أَنِي هِنْدَا عَلَى نَائِي دَارِهَا
وَغُرْبَتِهَا أَنِي ثَارْتُ الْمَكْفَأَا
قَتَلْنَا بَهْ مِنْ آلِ مُرَّةَ فَاجْعَمَا^{*}
جَعْلَنَا مَكَانَ السَّمْطِ أَيْضَ مُرْهَفَا
*** (عُمَرُ) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سُحْيمِ بْنِ مَرْبَةِ بْنِ الدَّلَّلِ الْحَنْفِيِّ .
جاهلي ، يقول :

يَمِينًا لَا يَرَالْ بَذَاتِ كَهْفٍ وَبِطْنِ الْمَسْحَلَانِ صَدَى يُنَادِي
*** (عُمَرُ) بْنُ شَمْرٍ^(١) بْنِ عَمْرَو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ .

جاهلي ، يقول :
وَيَوْمَ حَقِيقٍ قَدْ غَدَوْتُ بِفَقْيَةٍ
كَثُلَ الْأَسْوَدُ جَازَرًا بِسِنَانِيَّةٍ
*** (عُمَرُ) بْنُ عُصَيْمِ الضَّبْعِيِّ .
يقول :

لِيَهْنَكَ أَنْ أَضْحَتْ رَكَابَكَ بُدُّنَاً وَأَضْحَتْ رَكَابِيَّ بِالْحَنْيِ الْمُخْمَرَ

(١) ضبط في الخطوط على وزين شمر كعذر وبكسر فسكون .

عوامل فيها يَكْرِمُ الْمَرْءَ نَفْسَهُ رجاء ثواب لست فيها بِمُحْرِمٍ

*** (عمرو) بن أسوى بن عسّاس بن ليث بن حُداد بن ظالم العبدى .

من بني وديعة بن لُكَيْزَ ، جاهلي ، يقول :

أَلَا أَبْلَغَا عُمَرَ بْنَ قَيْسَ رَسْلَةً فَلَا تَجْزَعْنَ مِنْ ثَابَتِ الْحَرْبِ وَاصْبِرْ^(١) وَلَهُ :

كَأَنَّ عَالِيَّاً دُرْجَ وَأَسْفَلَهُ بُرْجٌ وَسَائِرُهَا بِالشَّيْدِ مَنْصُوبٌ

*** (عمرو) بن جُبَيْرٍ بْنِ سَلَمَةِ الْعَبْدِيِّ النَّكْرِيِّ .

جاهلي يقول :

لِعْرُكَ لَوْ لَاقِيتَ عُمَرَ بْنَ فَرَّتَنَةَ لَآبَ بِهِ مِنْ شَاهِدِ السَّيْفِ غَادِرُ

*** (عمرو) بن حَنْثَرِ الْعَبْدِيِّ .

وَقَالُوا خَنْثَرٌ بَالْخَلَاءِ . أَشَدَّ لَهُ مُؤْرِجٌ :

سَائِلٌ قَمِيْئَةٌ هَلْ أَعْشَيْتُهُ فَرْسِيِّيِّيْنَ أَمْ هَلْ كَرَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ ثَنَيْتُ

*** (عمرو) بن الدارِعِ الْحَنْفِيِّ :

وَكَانَ يَوْمُ النَّشَاشِ عَلَى بَنِي نَمِيرٍ . يَقُولُ :

أَجِدَّا لِسَعْدِيِّ السَّيْرَ إِذْ بَذَنَّا بَهَا وَقُولَا لِسَعْدِيِّ لَا تُمِيرِ بْنِ عَامِرِ

فَقَدْ بَدَلَتْ رَكْبًا جَنَابًا بِأَهْلِهَا وَتَرَكَهَا فِي السَّيْرِ سِيرِ الْمُوَاجِرِ

إِذَا نَحْنُ شَنَّا زَوَّجْنَا رِمَاحَنَا كَأَمْكَنَتْنَا مِنْ بَنَاتِ الْمَهَاجِرِ

*** (عمرو) بن فرصة بن عازب بن صُلَيْحٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ ذِيَّانٍ

ابن كنانة بن يشكرا .

جاهلي ، يقول :

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْخَلِيلَ مِنْ كُلِّ شَازِبٍ وَشَازِبَةَ نَعْطِي قَلِيلًا مَوْيَدًا

(١) لعلها : ذائب الحرب ، واقتار معجم البلدان « المشقة » .

يذهبُ أَسْرَابُ الْقَطَامِنَ إِذَا مَا الْقَطَامِنَ آخِرُ اللَّيلِ هَجَّـداً
 ❁ ❁ ❁ الْقَعْدَاعُ الْيَشـكُرِيُّ اسْمُهُ (عُمَرُو) بْنُ ثَمَامَةَ بْنِ النَّارِ .
 جَاهِلِيٌّ،^(١) وَقَيْلُ اسْمُهُ عُمَرُو بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَبَادَةَ، أَحْدُ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جَسْمٍ مِنْ
 يَشـكُرِيُّ، جَاهِلِيٌّ سَمِيُّ الْقَعْدَاعِ^(٢) بِقَوْلِهِ :
 فَرَّأَ أَدِيمٌ حِينَ غَابَ صَنَاعَهُ وَخَرَّ خَباءَ تَحْتَهُ يَتَقْعَقِعُ^(٣)
 وَلَهُ :

أَلَا أَيُّهَا ذَلِكَ الْكَتَبَيْبُ الْمَفْجَعُ تَجْمَلُ بِصَبَرَ آلُ مَيَّةٍ وَدَعَوْا
فَلَا تَهْلِكُنْ إِنْ فَارِقُوكُ فَإِنِّي بِذِي الْمَرْفُقِ الزَّاكِي عَلَىٰ مُفَجَّعٍ
*(عُمَرُو) بْنُ جَبَلَةَ بْنِ بَاعِثَ بْنِ صُرَيْمِ الْعَبْرِيِّ الْيَشْكُرِيِّ.

فَأَبْلَغَ بْنِي مَاوِيَّةَ الصَّيْدَ بَيْهُسَأَ وَقِيسَأَ وَلَا تَرَكَ شُرَيْحَأَ وَلَا عَمْرَأَ
وَلَهُ فِي يَوْمِ ذِي قَارَبِ يَخْضُضُ قَوْمَهُ عَلَى الْقَتَالِ :

يَا قَوْمَ لَا تَغْرِكُه مَذْنَى الْحِرَقِ
وَلَا وَبِيْصُ الْبَيْضِ فِي الشَّمْسِ بَرَقِ
مَنْ لَمْ يَقْاتِلْ مَنْ كُمْ هَذَا الْعُقْنُ
جَنْبُوهُ الرَّاحَ وَاسْقُوهُ الْمَرَقِ
• (عُمَرُو) بْنُ مَالِكٍ بْنِ الْقَرَارِ الْعَزْنِيِّ .

أحاتم إنا لا نُجْعِي أسيرونا فأنـت طـلـيق الجـوـع إـنـ كـانـ نـالـكـا
أحـاتـمـ قـدـ جـرـبـتـناـ فـوـجـدـتـنـاـ لـمـوـثـاـ لـدـىـ الـهـيـجـاءـ إـنـاـ كـذـالـكـا

(١) في الأصل : جاهلي ، يقول وقيل .

(٢) الأصل : قاعدة .

(٣) عزى السيوطي في المزهر هذا البيت إلى عمر بن عبد الدار البشكري انظر ج ٢ ص ٢٢٢
«كرنوك» .

(٤) الأغانى ج ٢٠ ص ١٣٢ - ١٣٧ .

*** (عمرٌ) بن الأَحْرَنِ الْأَخْضَرِ بْنِ هَالَلِ بْنِ دِيْعَةَ بْنِ خَطَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ
ابن جلان .

من غزّة ، جاهلي ، يقول :

أَبْلَغُ بْنِي عَوْفَ وَأَبْلَغُ مَحَارِبَا وَأَبْلَغُ بْنِي جَلَانَ مَا لَهُ تَسْأَلُ
وَهِزَّانَ بَلْغَ حِيثُ حَلَّتْ دِيَارَهَا فَمَا مِنْ أَخْ إِلَّا عَلَيْهِ مُعَوْلٌ
*** (عمرٌ) بن ضبيعة الرقاشي .

يقول :

تَضِيقُ جَفُونُ الْعَيْنِ عَنْ عَبْرَاتِهَا
فَتَسْفَحُهَا بَعْدَ التَّجَلِيدِ وَالصَّبْرِ
وَغَصَّةُ صَدْرٍ أَظْهَرَهَا فَرَفَهَتْ
أَلَا لِيَقُولُ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ إِنَّمَا
قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةَ فَاصْطَبِرْ
*** (عمرٌ) بن عمارة التيمى .

من بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة ، جاهلي ، يقول في عشجب بن المأمور بن سيمار بن علقمة بن زراة يوم الوقيط :

وَصَادَفَ عَشْجُلَ مِنْ ذَاكَ مَرَّا مَعَ الْمَأْمُومِ إِذْ جَدَّا نِفَارَا
*** الصامت وقيل الصموت ، وهو (عمرٌ) بن غنم الطائى .

سمى ب قوله :

صَمَّتْ وَلَمْ أَكُنْ فَدْمَأْ عَيْيَا أَلَا إِنَّ الْفَرِيبَ هُوَ الصَّمَوتُ
*** ريش لقب ، وقيل : ريش بلقب ، وهو أخو تأبط شرآ . واسمـه (عمرٌ) بن

جابر بن سفيان الفهمي .

من بني فهم بن عمرو بن قيس ، ولقب ريش لقب ب قوله :

وَمَا كُنْتَ فَقْعًا نَابِتًا بِقَرَارَةِ لَا كُنْتُ رِيشًا مِنْ ذُنَابِي لَا لَغَبَ
وَيَرُوي :

فَا وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا لَا كُنْتُ رِيشًا

غَامِدُ الْأَزْدِي اسْمُهُ (عُمَرُو) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ .

سَمِيَ غَامِدًا ، لِأَنَّهُ أَصْلَحَ مَا كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ وَتَعْمَدَهُ وَقَالَ :

تَأَمَّلْتُ لِلصَّلَحِ الشَّائِئِ مِنْ عَشِيرَتِي فَآسَانِيَ الْقَيْلُ الْخَضُورِيُّ غَامِدًا

مُزَّلِّجُ الْزِيَادِيُّ ، وَاسْمُهُ (عُمَرُو) بْنُ مُخْرَمٍ ^(١) بْنُ زَيَادٍ .

مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ زَجَّلَهُ قَوْلُهُ :

أَجَدَ لِبَانَاتِ الْهَوَى لَمْ تَخْلُجْ وَسَاعَةً مَا اسْتَوْدَعْتُ وَصَلَّى فَرِزِّلَجْ

صَدَدْتُمْ وَلَوْ شَتَمْ لَلَّاقِ سَوَامِكْ سَوَامِاً غَدَّاً مِنْ عَنْدَكُمْ غَيْرَ مُذْلِّجْ

وَلَكِنْ عَاهَتِمْ أَنَّ دُونَ اكْتِفَالِهِ درَوْأًا مَتِ مَاتِلَقَهُ الرِّيحُ تُعْنِجْ

(عُمَرُو) بْنُ مَعْمَرَ الْمَذْلِيِّ .

هُوَ الْقَائِلُ يَرْثِي عَبْدَ اللَّهِ وَمَصْبِعًا بَنِي الْزِيَادِ مِنْ أَبِيَاتِهِ :

وَكُنْتَ امْرًا نَاصِحَّتِهِ غَيْرَ مُؤْثِرٍ عَلَيْهِ ابْنَ مَرْوَانٍ لَا مُتَقْرِبًا

وَلَكَفِنِي نَاصِحَّتِهِ فِي اللَّهِ مُصْبِعًا إِلَيْهِ بِمَا تَقْدِي بِهِ عَيْنَ مَصْبِعِهِ

فَلَلَّهِ سَهْمًا مَا أَسَدَّ وَأَصَوْبَا إِلَى أَنْ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتِ بِسَهْمِهِا

وَأَصْبَحَ عَبْدَ اللَّهِ شِلْوًا مُلَحَّبًا فَإِنْ يَكُ هَذَا الدَّهْرُ أَوْدِي بِمَصْبِعِهِ

فَكُلُّ امْرِي حَاسِي مِنَ الْمَوْتِ جُرْعَةً وَإِنْ حَادَ عَنْهَا جَهَدَهُ وَتَهَيَّبَهُ

(عُمَرُو) بْنُ سَلَمَةَ الْأَرْجَبِيِّ .

(١) فِي الْهَامِشِ : « هُوَ مُخْرَمُ بْنُ حَزَنَ » ط .

قدم مع محمد بن الأشعث على معاوية في الصلح بينه وبين الحسن بن علي عليهما السلام، فرأى معاوية جميلاً جهيراً فقال له: من مضر أنت؟ فقال:

إِنِّي لَمْ يَكُنْ قَوْمٌ بَنِي اللَّهِ مُجَاهِدُهُمْ
عَلَى كُلِّ بَادِئٍ فِي الْأَنَامِ وَحَاضِرٍ
إِلَى الْمَجْدِ آبَاءُ كَرَامِ الْعَنَاصِرِ
وَرِثْنَا الْعُلَا عَنْ كَابِرٍ بَعْدَ كَابِرٍ
وَلَيْسَ - إِنَّ هَذِهِ مِنْ جُنَاحَةِ الْمَغَافِرِ
جَنَاحُهُنَّ كَافُورٌ وَمِسْكٌ وَعَنْبُرٌ
﴿عُمَرُو بْنُ هَنْدَ النَّهْدِي﴾.

وهو القائل يمدح ابن الزبير:

أَلَمْ تَرَ أَوْلَادَ الرَّبِّيرَ تَحْالِفُوا
عَلَى الْمَجْدِ مَا صَامَتْ قَرْيَشُ وَصَلَّتْ
أُمَيَّةُ تَاهَتْ فِي الْبَلَادِ وَضَلَّتْ
غَيَاثُ قَرْيَشِ حِيثَ سَارَتْ وَحَلَّتْ
﴿عُمَرُو بْنُ حُجْرَةِ السَّلَبِيِّ﴾.

يقول في المرج:

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ قِيسَّاً رَسُولاً
بِأَنَّا قَدْ شَفَقْنَا وَاشْتَفَيْنَا
غَدَاءَ الْمَرْجِ نَضَرْ بِكُمْ بَيْض
صَوَارِمَ فِي الْمَهْزَةِ يَلْتَوِينَا
فَلَمْ تَحْمُوا هَنَالِكُمْ ذِمَارًا
وَلَا عَطْفَتْ كَتَائِبَكُمْ عَلَيْنَا
فَأَشْبَعْنَا ضَيْعَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ
وَأَقْرَرْنَا بِقَتْلِكُمْ الْعَيْوَنَا

﴿عُمَرُو بْنُ سَالِمَ الْخَزَاعِيَّ﴾

حجاري ذكره دليل (١).

*** (عمرو) بن همیل المذلی ، حجازی ، ذکرہ دعبل أيضاً (١) .

*** (عمرو) بن سعید بن کعب بن زهیر بن أبي سلمی .
ذکرہ أبو هفان .

*** (عمرو) بن عبد الله بن کعب بن مالک الانصاری .

قال مصعب الزیری عن ابن القداح : عمرو بن عبد الله شاعر ، وابنه معن
ابن عمرو شاعر أيضاً ، وابنه الضحاک بن معن کان شاعراً أيضاً شریفاً من ضیاً .

*** (عمرو) بن حُرثان الفهمی .

قال محمد بن داود : هو من ولد ذی الإصبع العدواني ، وفهم وعدوان اخوان ،
وعمره فارس شاعر ، ضربه أمیة بن عبد الله بن خالد بن أسمید حدّاً في الشراب
فهجاه بأشعار منها :

أضع أمیر المؤمنین ثغورنا
وأطمع فینا المشرکین ابن خالد
إذا هتف العصفور طار فؤاده
ولیث حیدد الناب عند الترائد
ومنها :

لعمري لقد ضيئت ثغرًا ولیته
فلو كنت حرًا يا أمیة ماجدا
ولكن أبي قلب جبان وینة
فقال عبد الملک بن مروان لأمية بن عبد الله : مالک ولا بن حُرثان ؟ قال :
وجب عليه حدّ فاقته عليه ، قال : هلأ درأته عنه بالشّبهة ؟ في حدیث طویل .

*** (عمرو) بن القباع بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارہ بن عدس

إسلامی ، يقول :

(١) انظر اللسان مادتی کنت ورضضن .

أنا القبّاع وابن أمّ الْغَمْر إن كفت لاتدرى فِإِنِي أدرى
القطامي اسمه في رواية محمد بن سلام^(١) (عمرٌ) بن شيم.

وغيره يقولُ: هو عمير بن شيم وهو ثابت، وخبره يجيء إن شاء الله تعالى.
(عمرٌ) بن حنظلة التميمي.

بصري . حضر يوم الربذة وهو يوم استؤصل فيه أهل الشام مع حبيش
ابن دُجلة القيني ، وكان مروان بن الحكم لما بويع له بالشام أنفذه إلى المدينة مثل
ما أنفذ له يزيد بن معاوية مُسْلِمَ بن عقبة ، فلم يصدِّه عن المدينة أحد ، واستسلموا
له ، وهرب عامل بن الزبير إلى مكة . فأنفذ عامل ابن الزبير على البصرة احتتف
بن السجف في ألف من الأسوار وبني تميم إلى حبيش ، فلقوه بالربذة فقتلوه وقتلوا
جيشه ، وكان الحجاج بن يوسف وأبوه منهم ، فهربا على بعير يعتقبانه ، وصلب
حبيش ، وهو أول مصلوب في الإسلام . فقال عمرٌ بن حنظلة :

فِدَى لامرئ سوئي حبيشاً على العصا
قدامة قبل الناس من آل أجدرا
أناخ له شرّ المطايا مطية وكان حبيش قد طغى وتجبرًا
وقال حبيش للجنود تقدّموا وظن قتال القوم قنداً وسُكراً
ولما التقوا ولّ الشامون هرّبا
وأفلتنا الحجاج ركضاً ولو به لحقنا لغادرنا الجرّى مُعَفراً
(عمرٌ) بن سنة الخزاعي .

يقول في عبيد الله بن زياد :

عبيد الله لا أخشاك إني أبى لي منصبي وأبى بيانى

فاللّك قد حيلت بذكر عمرو كما حلّ اللسان بـ زيدريان

(عمرٌ) بن يزيد بن هلال بن سعد بن عمرو بن سلامان النجاشي .

(١) في طبقات ابن سلام ١٢١ مكتوب « عمير » فعلل الذي حققه غير النص إلى عمير .

كوفى ، يقول في إبراهيم بن الأشتر يعاتبه من أبيات :

أبلغ لديك أبا الفعنان معقبة فهل لديك مِن برجوك مُعْتَدَبُ
*** (عمرو) القنا بن عميرة العنبرى (١) .

من بني تميم ، أحد رؤوس الخخارج وشعرائهم وفرسانهم ، وهو من بني عقبة
ابن مُلَادِس بن عَبَّ الشَّمْس - وسمى عب الشمس لحسنه ، وعقبوها : حسنها وضوئها -
ابن ربيعة بن زيد مناة بن تميم . وعمرو هو القائل .

لا خير في الدنيا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ اللَّهِ فِي الدارِ نَصِيبُ
خُسْبِي مِنَ الدُّنْيَا دِلَاصُ حَصِينَةُ وأَجْرَدُ خَوَارُ العَنَانَ تَحْبِيبُ
أَجَاهَدُ أَعْدَائِي إِذَا مَا تَتَابَعُوا وَأَدْعَى بِإِسْمِ الْهَدِيِّ فَأْجِيبُ
معَ كُلِّ أَوَّاهٍ بِرِّ الصَّومُ جِسْمَهُ فِي الْوَجْهِ مِنْهُ نُهْكَةٌ وَشَحْوبٌ
وله من أبيات يصف فيها الخوارج :

القائلين إذا هُم بالقنا مُحرجاً
من غرة الموت في حُوتاتها عُودوا
عادوا فعادوا كراماً لانتبالة
عند اللقاء ولا رُغْشٌ رعاديدهُ
لقومٍ أكرم منهم يوم قال لهم مُحرّض الموت عن أحبابكم ذودوا
*** (عمرو) بن الحسن الإبااضي الكوفي .

من الموالى ، أحد شعراء الخوارج ، وهو القائل يرى الإبااضية من قصيدة طويلة :

فِي فَتْيَةٍ شَرَطُوا نُفُوسَهُمُ الْمُشَرِّفَيَةَ وَالقَنَا السُّمِّرُ
مُتَرَاحِمِينَ ذُوو يَسَارِهِمُ يَتَعَطَّفُونَ عَلَى ذُوى الْفَقَرِ
وَذُوو خَصَاصَتِهِمْ كَاهِنُهُمُ مِنْ صَدَقِ عَقْبَتِهِمْ ذُوو وَفْرٍ

(١) في المامش : وكنيته أبو المصدى المداء .

متجمّلين طيب خيّهم لا يهعون لنبوة الدهر
فكذاك مثيرهم ومفترهم أكرم بمقترهم وبالمثيرِ
الصلّتانُ العبدى يقال اسمه (عمرو) .

وأنا أشك فيه^(١) ، ويقال : هو الصّلتان بن عمرو ، اعترض بين جرير والفرزدق
فأدعى أنّهما حسكياء قضى بينهما فشرّف الفرزدق على جرير ، وبنى دارِم على بنى
كليب ، فقال :

أنا الصّلتانُ الذي قد علمتُ متى ما يحكم فهو بالحكم صادعُ
جرير أشدُ الشاعرَين شكيمةُ ولكن علته الباذخات الفوارعُ
ويعرف من شعر الفرزدق أنه ينوء بيت للحسيدة رافعُ
الا إنما تحظى كليب بشعرها وبالجُد تحظى نهشل والأقاربُ
وله القصيدة التي يوصي فيها ابنه ، وهي طويلة حسنة كثيرة الأمثل منها :

ألم تر لقمانَ وصى ابنه ووصيت عمراً فنعم الوصي
أشاب الصغير وأفني الكبارِ ر كر الغداة ومر العشي
إذا ليلة هرمات يومها
أنى بعد ذلك يوم فتي نروحونغدو لجاجاتنا
وتحاجة من عاش لا تنقضى
تموت مع المرأة حاجتها وتبقى له حاجة ما بقي
(عمرو) بن قرشع التغلبي .

يكنى أبو السفاح من شعراء خراسان ، كان خالفا إلى امرأة لأمية بن عبد الله

(١) في الهاشم : «وف الجهرة لابن السكري الصّلتان اسمه قثم بن خيبة بن قثم بن كعب بن سلمان ابن عبد الله بن عمرو بن هبرس بن شعلة بن عامر بن ظفر بن الدليل» هذا واقف الشّعر والشعراء ص ٤٢٥ وطبقات ابن سلام ٩٥ - ٩٦

ابن خالد بن أسيد أيام تقلده خراسان فضر به أمية فهـجـاه بقوله :

قرـيشـ كـرامـ يـأـمـيـةـ سـادـةـ وـأـنـتـ بـخـيـلـ يـأـمـيـ مـسـودـ

تـجـوـدـ لـمـ تـخـشـيـ شـذـاءـ لـسـانـهـ وـغـيرـكـ يـعـطـىـ رـاغـبـاـ وـيـجـوـدـ

إـذـاـ رـاغـبـ يـوـمـاـ أـتـاكـ حـرـمـتـهـ وـإـنـ خـفـتـهـ فـالـجـوـدـ مـنـكـ عـتـيدـ

وـأـنـتـ إـذـاـ حـرـبـ تـسـامـتـ خـوـلـهـ حـيـوـنـ هـيـوـبـ لـلـقـاءـ نـدـوـدـ

فـطـلـبـهـ أـمـيـةـ فـاسـتـخـفـ ، فـلـمـ قـدـمـ الـمـهـلـبـ خـرـاسـانـ بـعـدـ أـمـيـةـ آـمـنـ عـمـراـ فـظـهـرـ ، فـقـتـلـهـ

مـوـلـيـ لـأـمـيـةـ فـلـمـ يـطـلـبـ الـمـهـلـبـ بـدـمـهـ ، فـهـجـاهـ عـمـروـ بـنـ عـمـروـ بـنـ قـرـئـعـ بـأـيـاتـ مـنـهـ :

فـهـلاـ مـنـعـتـ الـيـوـمـ مـنـ قـدـ أـجـرـتـهـ وـلـمـ يـمـسـ لـهـ بـيـنـهـ يـتـمـزـعـ

وـكـنـتـ لـثـيـاـ مـنـ خـيـالـكـ تـفـزـعـ أـلـعـطـيـتـهـ الـمـيـاثـاقـ ثـمـ خـذـلـتـهـ

فـلـاـ تـذـكـرـنـ خـرـاـ فـلـسـتـ بـأـهـلـهـ وـجـارـكـ ثـاوـ عـرـشـهـ مـتـضـعـضـعـ

فـلـوـ كـنـتـ حـرـاـ يـاـمـهـلـبـ لـمـ تـكـنـ ذـلـيـلـاـ وـفـيـ كـفـيـكـ عـصـبـ مـوـقـعـ

وـلـكـنـ أـبـيـ قـلـبـ أـطـيرـتـ بـنـائـهـ عـلـيـكـ فـمـاـ تـخـزـنـيـ وـلـاـ تـقـنـعـ

تـجـلـلـتـ عـارـاـ يـاـمـهـلـبـ فـالـتـمـسـ لـنـفـسـكـ عـذـرـاـ وـالـعـذـورـ مـجـدـعـ

غـدرـتـ أـبـاـ السـفـاحـ عـمـروـ بـنـ قـرـئـعـ وـأـسـلـمـهـ لـمـاـ بـداـ الـمـوـتـ يـلـمـعـ

لـقـلـنـاـ كـرـيمـ جـارـهـ مـاـيـرـوـعـ وـلـوـ مـتـ دـوـفـ التـغـلـبـيـ حـفـيـظـةـ

*** عـمـروـ بـنـ قـرـئـعـ التـغـلـبـيـ .

من شـعـرـاءـ خـرـاسـانـ خـبـيـثـ الـلـسـانـ هـجـاءـ لـلـأـمـرـاءـ : الـمـهـلـبـ وـابـنـهـ يـزـيدـ وـخـالـدـ بـنـ

عـبـدـ اللهـ بـنـ خـالـدـ بـنـ أـسـيـدـ . فـمـنـ قـولـهـ لـيـزـيدـ بـنـ الـمـهـلـبـ :

أـنـتـ كـرـزـ الـمـيـدـيـنـ مـنـتـخـبـ الـقـدـاـ بـلـئـيمـ الـفـعـالـ غـيرـ نـضـارـ

وـأـبـوكـ الـذـىـ تـضـافـ إـلـيـهـ عـاجـزـ الرـأـىـ زـنـدـهـ غـيرـ وـارـىـ

لستما فاعلما إذا القوم نادوا لنزال وبارزوا في الغرار
بصبورين حين تهتمد الحر ب ولا سابقين في المضار

وقوله :

جَدُّكَ يَرْعِي نَعْمًا حُزْتَهَا فَانْعَمْ وَلَا تَشْقَ أَبَا خَالِدٍ
وَنَمْ عَلَى فَرْشَكَ مُسْتَضْعِفًا لَا شَهْدَنْ يَوْمًا مَعَ النَّاهِدِ^(١)

• • •

ابن أمية بن عبد شمس .

روى المدائني عن عوانة أنه سمي الأشدق لأنه صعد المنبر فبالغ في شتم على رضي الله عنه فأصابته لَفْوَةً . وقتله عبد الملك بيده ، لأنَّه دعا إلى نفسه لما استخلفه عبد الملك على دمشق عند توجهه لقتال مصعب بن الزبير ، فعاد إلى دمشق وصالح عمراً ثم غدر به وقتلَه .

وَعُمَرُ وَهُوَ الْقَائِلُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ :

جزَّاكَ الرَّحْمَنُ عَنَّا يَا ابْنَ حَرْبٍ جَزَاءً يُسْتَحْقَّ بِهِ الثَّوَابُ
عَرَضْتَ قَضَاءَ مَا أَوْصَى سَعِيدٌ بِهِ مِنْ دِينِهِ وَالْحَرْبُ دَابُّ

٦٧

لعمرك إنك في العلاء لذو سرّى وبالليل عن بعض الشرى لنؤومُ

(١) لهم أيضاً : مع الشاهد .

☆☆ (عمرو) بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي .

يقول لعمته أم موسى بنت عمرو بن سعيد ، وكانت أخذت درع ابنته عبدة المذبوحة بنت عبدالله بن يزيد بن معاوية وكانت ذبحت أيام عبد الله بن على بالشام فقال عمرو يهجو عمه ، ويرميها بمقتبس نصراني يقال له وهب :

ياعبدَ لاتأسِى على بعدها	فالعبدُ خيرُ لك من قرِبِهَا
لا بارك الرحمَن في عَمَّتِي	ما أبعد الإيمان من قلبها
تلَكَ امْ موسى بنت عمِّرو التي	لم تخش في القسيس من ربها
وله فيها :	

لا بارك الرحمَن في عَمَّتِي	وزادها في غيتها ضِعْفَهُ ^(١)
ما زوَّجت منْ رجل سِيدٍ	يازِيدُ إِلَّا عَجَّلَتْ حَتْفَهُ
ولا رأينا قطُّ زوجاً لها	أبْلَى جديداً عندها حَفَّهُ ^(٢)
وله فيها :	

يا ليتني كُنْتُ وَهْبًا كَيْ تطاوَنِي	وأنجحتَ عندها يازِيدُ حاجتنا ^(٣)
قسٌّ وضيءٌ لطيف الخصر محتلق	هانتَ على عَمَّتِي في القس سخطتنا

☆☆ (عمرو) بن عتاب التيمي تيم الرباب .

أحد بنى ربيع ، إسلامي . قال يربن أخيه عباد بن عتاب :

(١) في كتاب من سمي عمرا : وزادها في ضعفها ضعفه

(٢) في كتاب من سمي عمرا : عندها خنه

(٣) في المصدر السابق :

ياليتني كُنْتُ وَهْبًا كَيْ تطاوَنِي	فيما هويت من الأشياء عمتنا
إذن لـكُنْتُ قريباً مودتها	وأنجحتَ عندها يازِيد حاجتنا
يريد وهب أموراً كفت آملها	يردنا عن هوئي ربِّي ويلغتنا

كأنه لم يكن ميت ولا حزن ولا رزية دهر قبل عباد
*** (عمر) بن رياح المزني .

من بني جاؤة بن عثمان ، كان يهجو أبا وجزءاً السعدي ، وعمرو هو القائل :
 أنا ابن أوس وعثمان^(١) الأولى بلغوا مع الرسول تمام الألف وانتسبوا
 وما وفَّى لهم من غيرهم أحدُ ألقاً وما خذلوا عنهم ولا نكبوها
 (عمرو) بن الفرزدق بن العجَّير^(٢) السلوبي .

من قيس عيالات ، سائر الشعر . وجده العَجَير شاعر من المحسنين ويكتفى
أبا الفرزدق .

*** (عمرٌ) بن رئاب الأَبْسَدِي الجذمي^(٣).

وهو عم العتير الشاعر الذي وفَدَ على المهدى .

ومن قول عمرو بن رئاب :

مَنْتَ بْنُو جَنَّاً وَآلِ مَضْرِسٍ^(٤) وَبْنُو الشَّرَيْدٍ وَفَارِسُ النَّحَّامِ^(٥)

** (عمرٌ) بن الصَّدَىْ الغنوِي .

من بنى حويرثة . يقول في قتل وكيع بن رقد بن الحارث الكلابي وزياد بن عمرو العقيلي :

ونحن قلنا العامري عنوة^(٦) زياداً وصلنا بعده بوكيه

(عمرٌ) بن حسان بن هانِيٌّ بن مسعود بن قيس بن خالد .

(١١) عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة رهط من مزينة « كرنكوا »

(٢) بالأصل : العجيز بمنشأه الياء وأطنه خطأ « كرنكوا » هذا وانظر طبقات ابن سلام ١٣٢ - ١٣٥ .

(٣) الجذمى نسبة إلى جذيمة بن مالك بن نصر وخط من بني أسد «كرنكو»

کو نکو،

(٥) فارس النعام هو السليمك بن سلامة افطر أنساب الخيل ٦١

(٦) لعلها : بعنوة ، أو : عنوة كفتورة .

من بني الحارث بن هام بن مرة بن ذهل بن شيبان . كان صاحب شراب ، استفرغ
شعره في وصف المجالس والنديams . يقول :

أَلَا يَأْمَّ عُمُرُو لَا تَلُومِي إِذَا اجْتَمَعَ النَّدَامِيُّ وَالْمَدَامُ
أَفَ نَابَيْنَ بِالْمَهْمَاءِ إِسْفَافٌ تَأْوِهِ طَلَّتِي مَا إِنْ تَعَامُ
بِالْمَهْمَاءِ أَيْ بِاعْهُمَا فَشَرَبَ بِأَثْنَاهُمَا . وَطَلَّتِهِ زَوْجُهِ .

وله في رواية حماد بن إسحاق ، وغيره يرويها عمرو بن الأبيهم التغلبي :
ما بَالْ قَوْمٌ أَعْزَبُوا حَلَمَهُمْ إِنْ قَيْلَ يَوْمًا إِنْ عَمَرَ سَكُونَ
إِنْ أَكُّ سِكِّيرًا فَلَا أَشْرَبَ السَّوَاقُلَّ وَلَا يَسْلُمُ مِنِ الْبَعِيرَ
الْزَقُّ مَلِكُ الْمَرْنَ كَانَ لَهُ وَالْمَلِكُ مِنْهُ طَوِيلٌ وَقَصِيرٌ
مِنْهُ الصَّبُوحُ الَّذِي يَجْعَلُنِي لَيْثَ عِفْرَيْنَ وَمَالِي كَثِيرٌ
*** (عمرو) بن أوس بن عصيّة العبدى .

أَخُو أَبِي الْجَوَيْرِيَّةِ عَيْسَى بْنُ أَوْسٍ ، وَعُمُرُو هُوَ الْقَائِلُ فِي عَلَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابن عباس .

يَا ابْنَ صَرِيحِ الْحَسْبِ الْمَهْذَبِ أَنْتَ النَّجِيبُ لِلنَّجِيبِ الْمُنْجِبِ
وَرُوِيَتْ لَهُ فِي الْعَرَيَانَ بْنَ الْهَمِيمَ بْنَ الْأَسْوَدِ النَّخْعَى ، وَمِنْهَا .

*** عَرَيَانَ يَا طَيِّبَ يَا ابْنَ الطَّيِّبِ

*** (عمرو) بن ذُكْيَنَةِ الرَّبَّعِيِّ الْخَارِجِيِّ .

مِنَ الشَّرَّةِ ، كَتَبَ إِلَى عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِمَا اسْتُخْلَفَ :
قَلَ لِلْمُؤْلَى عَلَى الْإِسْلَامِ مُؤْتَنِفًا وَقَدْ يَرِى أَنَّهُ رَثَّ الْقَوَى وَاهِي
بِنَخْوَةِ الْعَزِّ وَالْإِتْرَافِ وَالْبَاهِ أَزْرَى بِهِ مُعْشَرُ غَذَّوْهُ مَأْكَلَةً
إِنَا شَرَّيْنَا بِدِينِ اللَّهِ أَنْفُسَنَا نَبْغِي بِذَاكِ إِلَيْهِ أَعْظَمَ الْجَاهِ

ينهى الولاية بحد السيف عن سرف
فإن قصدت سبيل الحق يا عمراً
وإن لحقت بقوم كفت واحدهم
(عمرو) بن عامر الحارثي .

يعرف بابن هند من أهل نجران^(١) يقول :

أَرِقْتُ لِلوعَةِ هِمْ سَرِي
إِذَا قُلْتُ وَلَّتْ تَدَاعِتْ لَهَا
فِيْتُ أَرَاعِي النَّجُومَ الْمُثُولاً
غِيَاطِلُ تَوَيْسِنِي أَنْ تَزُولاً

☆☆ (عمرو) بن أبي عماره الخنيسي الأزدي.

جاهلی يقول:

دُعَوْتُ فِتَاَبَتْ مِنْ خَنِيسٍ عِصَابَةٍ إِلَى الصَّوْتِ مَسْنِيَ الْمُحْفَقَاتِ الرَّوَاقِلِ

• (عمرٌ) بن أشيم الأزدي .

جاهلی يقول :

*** (عمرٌ) بن طَلَّةَ .

وهي أمه، وأبواه معاوية بن عمرو بن مبذول من بنى مالك بن النجاشي الخزرجي
كان عمرو بن طلة قائد الخزرج في حربهم مع الأوس، ومن قوله، ويقال إنه للحارث
ابن عبد العزى الخزرجي .

أَمْ قُضِيَّ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرَهُ
أَمْ تَذَكَّرُ الشَّبَابُ أَوْ عُصْرَهُ

** (عمرو) بن امرى القيس من بنى الحارث بن الخزرج .

جاهلى يقول ، في بني مالك بن العجلان النجاري^(٢) :

(١) بالأصل : نحراة ، وفوقه لفظ كذا ، والصواب من كتاب ابن الجراح .

(٢) انظر للسان مادة عبر ففيه القصيدة

يامالِ والسيّد المعمَّ قد يُبطره بعض رأيه السرفُ
 نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والأمر مختلف
 فأبْدِسْ يماك يعرفوك كما يبدون سيماهُ فتترفُ
 *** (عمرو) بن ثعلبة ، وقيل : عمرو بن رفاعة الواقفي الأوسى .
 جاهلي يقول :

إماً ترينا وقد خفت بمحالينا
 ولموت أمر لهذا الناس مكتوبُ
 فقد غنينا وفيانا سامر غنِيج
 وساكنٌ كاتٌ الليل مرهوبُ
 منا الذي هو ما إن طرَّ شاربه
 والعانسون ومنسا المرد والشيب
 *** (عمرو) بن سيّار بن مرثد السكوني أبو النيل .

جاهلي . يقول في رواية محمد بن داود :

لجننا ولجت هذه في التحثُّبِ ولطَّ القناع بيننا في التشقُّبِ
 وهذه القصيدة لحجية بن المضرّب الكندي في أخيه معdan بن المضرّب
 أنشتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم .

*** (عمرو) بن عبد مناة الخزاعي ويقال هو ابن عبد مناف جاهلي .

يقال : إنه أول عاشق في العرب ، وهو القائل في ليلي بنت عيينة الخزاعية :
 أرى العهد من ليلى حدثاً ونائياً هو النائي لا ينائي الحبيب ليالما
 هو النائي لا أن تشحط الدار مرأة ولكن نائي الدهر أن لا تلاقينا
 *** (عمرو) المتنكبُ الخزاعي .

وهو عمرو بن جابر بن كعب من بني عدى بن عمرو . شاعر قديم ،

لقب بقوله :

تنكبُ للحرب العضوص التي أرى لأنَّ من يحارب قومه يتنكَّبْ

هذا في رواية ابن دريد وأبي العباس الأحول . وقال الميمون بن عدى ولقيط :

سُمِّيَ بذلك لقوله :

فإن يخرب جوابي في الحرب أفرجْ بخزْ جهنْ و إن ينـكـبـوا يومـاً مـنـ الـدـهـرـ أـنـ كـبـ

*** (عمرو) بن جعده بن فهد بن عبد الله الخزاعي .

يقول :

صدقتْ أميمة لاتَ حينَ صُدُوفِ عنِ وآذنِ صحبيِ بخُوفِ

لما رأيتُمْ كأنَّ نبالمِ بالجزعِ من نقرىِ نجاءِ خريفِ

وعرفتُ أنَّ مَنْ يشقوه يتراكوا للسبعِ أو يصطاف شرَّ مصيفِ

أيقنتُ أنَّ لاشيءٍ يُنجيَ منهمُ إِلا تقاوْتُ جَمْ كُلُّ وظيفِ

*** (عمرو) بن الحارث بن عمرو الخزاعي .

جاهلي . يقول :

نحن ولينا البيت [من] بعد جرمٍ لنمنعه من كلِ باعِ وآثمِ

ونقبل ما يهدى له لا نمسه نحاف عقاب الله عند الحارمِ

*** (عمرو) بن مالك النخعي ثم السكري .

من بني رأسان جاهلي . يقول :

ومرت تسحب الريطة تدعو يابنى كَغْبِ

ألا من يبصر العار ض قد أُوقِ على الشَّعْبِ

*** (عمرو) بن نعامة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن رومان بن جندبِ

ابن خارجة الطائفي .

ويقال : عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ثعلبة بن رومان بن ملقط بن

رومأن . يقول :

مهما لى الليلةَ مهما ليةَ أودي بنعلى وسر باليةَ
 الخيل قد تجشم أربابها الشَّقَّ وقد تعسف الداوِيَةُ
 إنك قد يكفيك درء الفتى وبغيه أن ترکض العاليةَ
 وله يحضر عمرو بن هند على زُرارَةَ بن عدس بن عبد الله بن دارم :
 من مبلغ عمرًا بأن المرأة لم يخلق صُبَارَه
 وحوادث الأيام لا يبقى لها إلا الحبارَه
 فاقتُل زرارَة لا أرى في القوم أوفَ من زرارَه
 (عمرو) بن غزِيَّةَ المَعْنَى الطائِي .

يقول :

أبلغ بني نُكلَّ بآنَ دياركم قفر إلى الكومين ^(١) فالصيَّاح
 لولا بنو عمرو بن سنبس أصبحت أنعامكم نفلاً بغير سلاح
 (عمرو) بن يسار أو سنان بن قرواش بن مالك بن عمرو الطائِي .
 جاهلي ، يقول :

إذا أسطعت يوماً أن تكوني لمحَنِ قبيل رحيل القوم عَرْسَ الـكروَس ^(٢)
 إذاً تعلَّقَ في رحل أبيض ماجد طويل نجاد السيف ليس بأَكْوسِ
 (عمرو) بن الأجر الطائِي البحترى .

جاهلي ، يقول :

وقالوا قد حننت فقلت كلامَ وربِّي ماجننت ولا انشيئتُ
 (عمرو) بن النبيت الطائِي البحترى جاهلي .

(١) يزيد بالـكومين أَجَّاً وسالمي من جبال طيء . « كرنك »

(٢) الـكروَس بن زيد الطائِي « كرنك » .

يقول في رواية محمد بن داود .

إني وإن كان ابن عمى عاتبا
لماذف من دونه وورائه
ومعده نصري وإن كان امرأً متزحجاً في أرضه وسمائه
*** (عمرو) بن أبي صخر بن أبي جرثوم اليهودي أبو حمضة
جاهلي ، يقول :

أشطَّ بجيرانك المزلمُ أم انت لبينهم مُشقُّ
وقد عمروا بيننا حقبةً فصرَّ فهم دهرُنا المعضلُ
مراقبيد حين يُحبُّ الرقا دإن أخصب الناس أو أمحوا
رأيت لها فضلها بارزاً على كل مال إذا يُعزلُ

*** (عمرو) بن قعاس^(١) بن عبد يغوث بن محرش بن مالك بن عوف المرادي .
جاهلي ، يقول :

بنو غطيف أسرتني في الوعي هم خير من يعلو مقون الرجال
سائل بنا حمير يوم الوعي إذا استخفوا هدى جا كالرائل

*** (عمرو) بن عمار الخطيب الطائي :

كان شاعراً خطيباً صاحب النعمان بن المنذر ونادمه ، وكان النعمان أُبرش أحمر
الشعر ، فعرب عليه يوماً فقتله ، فقال في ذلك أبو قردوة الطائي .

لقد نهيت ابن عمار وقلت له لا تقربن أحمر العينين والشعراء
إن الملوك متى تنزل بساحتهم يوماً تظرِّ بك من نيرائهم شرارةً
ياجفنة كباراء الحوض قد هدموا ومنطقاً مثل وشى اليمنة الخبراء

(١) فالهامش : « من ولد عمرو بن قعاس : هاني بن عروة بن نمران بن عمرو بن قعاس ، قتله عبيد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبها قاله ابن الكلبي »

*** (عمرو) بن الخثارم البجلي^(١)

من بني عشيرة ، جاهلى . يقول في بني أفصى بن نذير بن قسر بن عقر بن أنمار
البجليين يمدحهم :

ألا من كان مغترباً فإنني لغربته على أقصى دليل
يُغفرون الغنى على غنائه ويُثرو في جوازهم القليل
وله :

فإن بلاد قومك قد أتيحت وحل مكانهم حتى شطير

*** (عمرو) بن شراحيل الهمданى أبو بكر .

جاهلى ، قال يؤنب أبا كرز بفاراه عنه :

ترَكوا أبا بكر ينادي قاماً قطعت دعائمهم تقطع مفصل
ياليتهم كانوا نساء حبيضاً كل امرىء منهم يثور بمغزل

*** (عمرو) بن قيس بن مسعود المرادي .

جاهلى ، قال يرثى امرأته :

سُعِيدَ قومى على سُعدَى فبكّيهَا فلست مخصوصة كلَّ الذى فيها
في مأتمِ كظباء الروض قد قرحتْ من البكاء على سُعدَى ما فيهَا

*** (عمر) بن زياد^(٢) بن نصب بن بداء بن نهد الهمدانى المرهبى .

شاعر جاهلى .

*** (عمرو) بن الفوارس^(٣) بن عامر بن سعد بن سعى بن مالك بن نسر
ابن وهب الله بن شهراً بن عفريس وهو ابن ذى الجوشن^(٤) الخشمى .

(١) في المأتم : « قال البلاذرى : ويقال : عامر بن الخثارم

(٢) في المأتم : « عند الهمدانى صاحب الإكيليل : عمرو بن رياض » عوض « زياد »

(٣) في طبعة المجمع السابقة كتب عمر بن أبي الفوارس ونص على أن الأصل « بن الفوارس »
هذا وفق كتاب من سعى من الشعراء عمراً كالأصل

(٤) أعلها : قوله في ذى الجوشن

يقول :

تناسيت يادا الجوشن الأمر قد خلا
وأنت تُجِدُّ اليوم ماأنت ذا كِرُّ
*** (عمرو) بن الصعيف الخشمعي .
جاهلى ، يقول .

أبْكَيْتِ الْجَبَالَ بِغَيْرِ شَجْوٍ
وَهُلْ يَبْكِيْ منَ الْحُزْنِ السَّلَامُ
*** (عمرو) بن خالد الممدانى السَّبَيعي .
جاهلى ، يقول :

وَمَا كَانَ فِي نَسْرٍ هِجَافٌ قَتْلَهُ
بَوَادِي حِرَاضٌ مَاتُدٌ مَرَادُ
*** (عمرو) بن الفضفاض الجهنى .

جاهلى ، يقول :

إِنَّا ثَلَاثَةَ رَهْطَ عَنْكَ فِي شُغْلٍ
بِيَانِنَا مُبْرِزٌ عَنْ حَالِنَا خَالِي
حُقٌّ لَهُ أَنْ يَلَاقِ وَسْطَ مَعْرَكَةٍ
فِي فَتِيَّةِ كَسِيُوفِ الْهَنْدِ أَبْطَالٌ
يَبْغُونَ مَا أَبْغَى مَلْقَى نَفْوِهِمْ
مِنْهُمْ عُرَاءٌ مِنَ الْأَمْوَالِ أَمْثَالِي
*** (عمرو) بن صيفي الجهنى من بني خزامة .

جاهلى ، يقول :

تَرَكْتُ أَبَا لَمْ يُرْشِّحُ نَسْلَهَا
وَأَنْقَذْتُ مِنْ طُولِ الْعَنَاوَةِ مَعْقِلًا
*** (عمرو) بن الحارث بن أبي شمر ^(١) الجهنى .

جاهلى ، يقول :

تَقَارِبِيْ هُمِّيْ لَا أَبَالِكِ
لَابِدُ أَنِّي ثَالِثُ قَذَالِكِ
* كُلُّ قَتَالِ القَوْلِ قَدْ بَدَالِكِ *

(١) فِي أَصْلِ الْخَطُوطِ ضَبْطُهُ كَحْذَرُ وَبَكْسَرُ وَسَكُونٌ

*** (عمرو) بن المرادة البلوي .

أحد بنى عوف بن وذم بن هُميم بن هُنَيَّ البلوي ، يقول للنخّار بن أوس العذرى
الراویه واستلحق بطنًا من بَلَى بن عوف بن الحاف^(١) بن قصاعة وذكر أنهم

من قومه :

وقد كنت يانخّار ماتدىعهم وتُعرض عنهم في السنين العوارق
يَمْنِيهِمُ النخّار إلحاقي نِسْبَتِهِ بلاي وما النخّار فيما بصادق
*** (عمرو) بن ذى الرحاء القَيْنِي .

جاهلى ، يقول :

بكرت على تلومنى وتغضببت ومتى ترددنى بالملامة أصعب
بكرت على فلم تزل مَضْحَاتَها بغريض غادية وراح أصعب
*** (عمرو) بن أوس بن أسماء بن رئاب بن معاوية بن بلال^(٢) بن سلى
بن رفاعة بن عدراة بن عدى الجرمي .

جاهلى ،^(٣) يقول :

(١) في المماش : الصواب بلي بن عمرو بن الحاف

(٢) في المماش : صوابه مالك

(٣) في المماش : عمرو بن أوس ليس بجاهلى لأن جده أسماء بن رئاب له صحبة وأسماء هو الذي
خاصم بني عقيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة
وليس الذي بالمدينة ، فقضى به جرم فقال أسماء :

وإني أخو جرم كا قد علمت إذا اجتمت عند النبي الجامع

من جملة أبيات

هذا وفي الإصابة بني ياب « رياض » بن مالك بن الحارث بن رفاعة بن عدراة بن عدى
بن شمس بن طرود بن قدامة بن جرم الجرمي ، قال ابن مسعود في الطبقات وابن السكري : خاصم بني عقيل
إلى الذي وفي الاستيعاب أسماء بن رياض الجرمي من بني جرم بن رياض وهو الذي خاصم
بني عقيل في العقيق

فأجلت سماء الـبيـت عنـها وعـنـهـم فـريقـين مـخـبـورـين يـسـرـرـ وـهـارـبـ
كـأـنـهـمـ وـالـنـقـعـ يـنـجـابـ عـنـهـمـ رـعـيـلـ نـعـامـ لـفـهـ القـطـرـ آـيـبـ
*** (عـمـروـ) بـنـ قـدـامـةـ العـذـرـىـ .

من بـنـ عـاـمـرـ جـاهـلـىـ ، يـقـولـ :

يـاعـمـروـ مـنـ لـلـزـازـ خـصـمـ جـائـرـ بـالـغـرـمـ إـذـ خـصـمـ الصـدـيقـ فـأـضـلـعـاـ
*** (عـمـروـ) بـنـ قـعـيـطـ العـذـرـىـ .

من بـنـ هـنـدـ (١)ـ ، جـاهـلـىـ ، يـقـولـ :

إـنـ كـفـتـ بـاـكـيـةـ مـنـ حـرـ مـؤـذـيـةـ فـابـكـيـ الـكـرـامـ بـنـ عـمـروـ بـنـ شـمـاسـ
مـنـ كـلـ أـبـيـضـ نـصـلـ السـيفـ مـعـلـقـهـ كـأـنـاـ يـهـتـدـىـ مـنـهـ بـمـقـبـاسـ
*** (عـمـروـ) بـنـ شـراـحـيلـ بـنـ عـبـدـ العـزـىـ بـنـ اـمـرـىـ الـقـيسـ الـكـلـبـىـ .

جـاهـلـىـ ، يـقـولـ :

تـرـكـتـ كـعـبـاـ وـكـعـبـ قـائـمـ رـدـنـ كـأـنـهـ مـنـ جـهـالـ الـرـيفـ مـهـشـومـ
يـاـ كـعـبـ إـنـاـ قـدـيـاـ أـهـلـ سـابـقـةـ فـيـنـاـ السـنـامـ وـفـيـنـاـ الـجـدـ وـالـخـيـمـ
*** (عـمـروـ) بـنـ عـرـوـةـ بـنـ الـغـدـاءـ (٢)ـ الـكـلـبـىـ الـأـجـدـارـىـ .

يـقـولـ :

تـبـاغـتـ عـدـىـ بـيـنـهـاـ وـتـنـاضـلـتـ إـلـىـ وـأـهـلـ الـعـلـمـ قـاضـ وـحاـكـمـ
وـلـهـ :

وـبـدـاـ النـجـمـ فـيـ السـمـاءـ سـُحـيـرـاـ مـسـتـقـلاـ كـأـنـهـ عـنـقـودـ
وـقـدـلـتـ بـنـاتـ نـعـشـ فـعـادـتـ مـثـلـ نـعـشـ عـلـيـهـ ثـوـبـ جـدـيدـ

(١) لـعـلـهـاـ : هـنـدـ

(٢) فـالـهـامـشـ : هـوـ الـغـدـاءـ بـنـ كـعـبـ بـنـ بـهـوسـ بـنـ عـاـمـرـ بـنـ عـنـمـةـ بـنـ ثـلـبـ بـنـ تـيمـ اللـهـ بـنـ عـاـمـرـ
الـأـجـدـارـىـ .

وكان الجوزاء لما استقلت وتدلت سُرادق ممدود
*** (عمرو) بن زيد بن المتنى بن عبد الله بن الشجاع بن عبدود الكلبى .

جاھلی ، یقول :

خلوکنت بعض المقر فین و عاجزاً لکفت أسيراً في جبال محارب
وقفت على عمرو الذناب غذية و روحته بالأمس عن ذى تناضب
*** (عمرو) بن الأسود الكلبى الأجدارى .

جاھلی ، یقول :

وإن يك صادقا بالتميظ ظني يشب الحرب ألوية كرام
فما أدرى وعلى سوف أدرى أحيل مال أهاب أم حرام
وأهاب عشر من جدم كلب لهم نسب وأهلم قدام
*** (عمرو) بن عبدود بن الحارث بن كعب بن الوکاء الكلبى .

وهو ابن شعاث الأصغر وهى أمه ، وهو أحد بنى تميم اللات بن رفيدة من كلب
مخضر ، وبقى إلى زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان هجاء لقومه . وهو القائل
يمدح سعيد بن العاص ، وأمه من بنى عامر بن ثؤى ، ويهجو عبد الله بن خالد
بن أسميد ، وأمه شقيقية :

قصّرت ياعبد إله عن العلا سيكفيك ما قصرت عنه سعيد
فتى أمه من آل حسل كريمة وأمك ينميه بوج عبيده
*** (عمرو) بن عدى بن وائل بن عوف بن نعلبة الطائى .

يعرف بابن درماء وهى أمه . ذكره أبو سعيد السكري .

*** (عمرو) بن مالك النميري .

يعرف بابن منشا ، وهى أمه ، وهو من بنى نمير بن عامر يقول :

تركَتِ الضأنَ يخلبها سميرٌ بجنبِ الضمْرِ عامرة العيالِ
حسبت بنى المقبَّش يابن طلقٍ بالعسَ من أحاديثِ الضلالِ
*** (عمرو) بن جنادة الخزاعي جاهلي ، يقول :

فلا والله ما أكسو غلاما دعا ملحيان ثوباً محيميت
[عمرو] بن عبد الله المرادي .

يقول في يوم الجل لما عقر جمل عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وكان مع على ابن أبي طالب عليه السلام [١].

عقرت ولم أتعذر بها من هوانها على ولكن رهبت المها - كا

وله يرد على الضبي الذى ارتجز يوم الجمل وقد أخذ بخطامه :

لَمْ تَعْضِبُوا لِلَّهِ إِلَّا لِلْجَمْلِ كَمَا قَاتَلُوكُمْ لَآخِرٍ لَا شَكَلٌ^(٢)

* * * (عمرٌ) بن أبي الجبر بن عمرٍ وبن شرحبيل الكندي :

مُخْضَرْم ، يَقُولُ فِي رِوَايَةِ دَعْبِلْ :

تَهْدِي كُلَّ أَنْكَذِهِ ذُرْعَيْنَ بِأَنَّمَعِ عِيشَةِ أَوْ ذُرْنُواسِ

فَكُمْ قَدْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ نَعِيمٍ وَمَلْكٌ كَانَ فِي الْأَقْوَامِ رَاسِيٌّ

تبديل بعد ثروته وأضحى تنقل من أناس فيناس

اه غیره لعمرو بن معدی کرب ، قاله فی سعد بن ابی وقار ، (رض)

ورواد غیره لعمرو بن معدی کرب ، قاله فی سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ .

• (عمرٌ) بن مالك الجهني .

مخضرم ، له شعر .

*** (عمرٌ) بن مرة بن عبد يغوث بن مالك بن الحارث بن يشجب النهدي .

(١) هنا نقص في الأصل : والزيادة من كتاب ابن الجراح .

(٢) في كتاب ابن الجراح : منهم لآخر لا مثل

يقول في خبر له مع على عليه السلام :

رَهْنَتْ يَمِينِي عَنْ قَضَايَةِ كُلَّهَا فَأَبْتَ حَمِيداً فِيهِمْ غَيْرُ مُغْلِقٍ^(١)

عَمْرُو (عمرٌ) بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْمُتَقْوِيِّ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ .

فارس مشهور ، كان يتقلّد الصوائف أيام معاوية ، وهو الذي فضل الخيل العرب على المجن والبراذين في المغازى فقال :

وَإِنِّي أَمْرُؤُ لِلخَيْلِ عَنْ دِيَّ مِنْ يَةٍ
وَإِنِّي عَلَى هُولِ الْجَنَانِ لَنَازَلْتُ
وَقَلْدَهُ مَعَاوِيَةُ أَرْمِينِيَّةُ وَأَذْرِيَّجَانُ ، ثُمَّ لَاهَ الْأَهْوَازُ ، ثُمَّ غَضَبَ عَلَيْهِ
وَأَغْرَبَهُ فَقَالَ :

تَهَادِي قَرِيشَ فِي دِمْشَقَ لَطِيمَتِي
فَإِنِّي يُسْكِنُ الشَّيْخَ الدَّمْشِقِيَّ مَالَهُ
عَمْرُو (عمرٌ) بْنُ مُبْرَدَةِ الْعَبْدِيِّ .

وقالوا : عمرو بن مُبْرَد ، وهي أمه ، وهو أحد بنى محارب بن عمرو بن وديعة بن لكير بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار . وهو إسلامي ، أنسده عبد الملك بن مروان لما استبق بنوه فسبّيق مسلمة وكان ابنَ أُمَّةٍ :

نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا هَجَنَاءَكُمْ
عَلَى خَيْلِكُمْ يَوْمَ الرِّهَانِ فَتَدْرَسُّكُوا
فَيَفْتَرُ كَفَّاهُ وَيَسْقُطُ سُوطَهُ
وَهُلْ يَسْتَوِيَ الْمَرْآنُ هَذَا ابْنُ حُرْةٍ
وَأَدْرَكَهُ خَالَاتَهُ فَاخْتَزَلَهُ
أَلَا إِنْ عَرَقَ السَّوْءُ لَابْدَ مُدْرِكٍ

(١) في معجم ما استعجم ٣٣ : « غير خامل » وهي ستة أبيات

فأجابه مسلمة بشعر يمدح فيه أولاد الإمام .

*** أبو الأسود الدؤليّ اسمه في رواية دعبدل، وعمر بن شبة : (عمرو) بن ظالم بن سفيان الكناني .

وفى رواية أبي عبيدة ومحمد بن سلام وابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم : ظالم ابن عمرو بن سفيان . أدرك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهاجر إلى البصرة على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنهم ، وقد تقدم خبره .

*** (عمرو) بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي .

أبوه أحد العشرة رضى الله عنهم . عمرو هو القائل فى رواية إسحاق الموصلى :

أَمْنَ الْآلِ لَيْلَى بِالْمَلَلِ مُتَرَبِّعٌ كَلَاحٌ وَشَمٌ فِي الْذَرَاعِ مُرَجَّعٌ
ظَلَّاتٍ بِرُوحَاءِ الطَّرِيقِ كَأَنِّي أَخُو حِنَّةٍ أَوْصَالَهُ تَقْطُّعٌ
وَأَتَيْعَ لَيْلَى حِيثَ سَارَتْ وَخَيَّمَتْ وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَلْفٌ وَمُوَدَّعٌ

*** أبو قطيفة (عمرو) بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي يكنى أبو الوليد .

وأبو قطيفة لقب غالب عليه . يكثر القول في الحنين إلى وطنه بالمدينة لما أخرجته ابن الزبير عنها مع من أخرج من بني أمية ونفاه إلى الشام ، فمن ذلك :

الْقَصْرُ فَالنَّخْلُ فَالْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا أَشَهِي إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونِ
إِلَى الْبَلَاطِ فَمَا حَازَتْ قَرَائِنُهُ دُورُ نَزْحَنَّ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْهُونِ
وَقَوْلَهُ :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيِّرُ بَعْدَنَا
جَبَوْبُ الْمَصَلِّيَّ (١) أَمْ كَعَهْدِي الْقَرَائِنُ
أَحِنْ إِلَى تَلْكَ الْبَلَادِ صَبَابَةً كَأَنِّي أَسِيرُ فِي السَّلاَسِلِ رَاهِنُ
بَلَادَ بَهَا أَهْلِي وَلَهْوِي وَمَوْلَدِي جَرْتَ لِي طَيُورُ السَّعْدِ مِنْهَا الْأَيَّامُ

(١) بالأصل : بميد المصلى .

وَمَا إِنْ خَرَجْنَا رَغْبَةً عَنْ بَلَادِنَا وَلَكِنْهُ مَا قَدَرَ اللَّهُ كَائِنْ
وَهَذَا الشِّعْرَانِ مَا غَنِيَ بِهِ مَعْبُدٌ .

وَهُوَ الْقَائلُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ تَقْدِيمُ عَلَيْهِ فِي الْإِذْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنُ مَعَاوِيَةَ :

أَفِ الْحَقِّ أَنْ نُدْعَى إِذَا مَا فَرَعْتُمْ
وَنَقْصِي إِذَا مَا تَأْمَنُونَ وَنُحَجَّبُ
وَتَجْعَلُ دُونِي مِنْ يَوْدَ لَوْ أَنَّكُمْ
ضِرَامٌ بِكَفَّيْ قَابِسٌ يَتَلَهَّبُ
فَإِنْ أَتْمُ دَاوِيَتُمُ الْكَلَامَ ظَاهِرًا
فَنَ لَقْرُوحٌ فِي الصُّدُورِ تَجَوَّبُ^(١)
*(عُمَرُو) بْنُ مَحْلَةَ الْكَلَبِيَّ .

وَيَقَالُ هُوَ ابْنُ مَحْلَةَ الْحَمَارِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هُوَ عُمَرُو بْنُ الْمَحَلَّةِ^(٢) ، وَيَقَالُ
ابْنُ مَحْلَةَ وَالْأُولَى أَثَبَتْ . وَهُوَ إِسْلَامِيُّ جَزِيرِيٌّ . يَقُولُ لِبْنِي مَرْوَانَ وَكَانَ مَدَاحَهُ لِهِ :

ضَرَبَنَا لَكُمْ عَنْ مِنْبَرِ الْمَلِكِ أَهْلَهُ
جِيَرُونَ، إِذَا لَا تَسْتَطِيعُونَ مِنْبَرًا^(٣)
وَأَيَّامَ صَدَقَ كَاهَـا قَدْ عَلِمْتُمْ
نَصْرَنَا وَيَوْمَ الْمَرْجُ نَصْرًا مُؤْزَرا
فَإِنْ تَكْفُرُوا نُعْمَى مَضْتَ مِنْ بِلَانَـا
فَكُمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ
فَأَبْصَرَا وَلَهُ :

طَعْنَا زِيَادًا فِي اسْتَهِ وَهُوَ هَارِبٌ
فَلَنْ يَنْصُبَ الْقِيسِيَّ لِلنَّاسِ رَايَةً
منَ الدَّهْرِ إِلَّا وَهُوَ خَرْيَانُ خَاشِعٌ
*(عُمَرُو) بْنُ حُكَّمَيْ بْنُ مُعَيَّةَ التَّمِيمِيِّ مِنْ بَنِي رَبِيعَةِ الْجَوْعِ ، إِسْلَامِيٌّ يَقُولُ :
خَلِيلِيَّ أَمْسَى حَبَّ خَرْقَاءَ عَامِدِيَّ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ وَقَرْةَ وَصَدَوْعُ

(١) فِي الْهَامِشِ : تَجَوَّبٌ : تَشَقَّقُ . يَقَالُ جَابُ الشَّيْءِ إِذَا شَقَّهُ

(٢) وَضَعَ فِي الْأَصْلِ عَلَامَةُ « صَحٌ »

(٣) فِي الْهَامِشِ : جِيَرُونَ اسْمُ مَدِينَةِ دَمْشِقٍ

ولو جاورتنا العام خرقاً لم نُبَسْ على جَدِّينا أَن لا يُسْوِبَ رَبِيعُ
وله :

هـل تعرف الدارة من أمّ وَهـبْ إـذـهـي خـود حـجـبـ من العـجـبـ

* تقتل كل ذات زوج وعزب *

• * * * (عمرٌ) بن الْهُذَيْلِ الْعَبْدِيِّ الرَّبِيعِ^(١).

يقول لأبي غسان مالك بن مسمع حين فر أيام العصبية قنزل بأجأ حتى تجلت العصبية :

فدى لسيوف من ريمعة بمحبّت
أخاه سجستانًا بجير بن سلَّهُب (٣)
*(عمرٌ) بن شيبان بن ظالم.

من بنى حلس بن نفاثة بن الدليل بن بكر بن كنانة ، له أشعار .

☆☆ (عمر) بن الأبيه بن أفلت التغلبي .

نصرانی جزئی کثیر الشعور . وقيل : اسمه عُمیر ، ويقال : هو أعشى بنی تغاب ،
ويروى عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت : على من تخلف قومك . قال : على
العميرين . يرید القطامي واسمہ عمير بن شیمیم ، وعمیر بن الایهم ، ولعله صغره .
ويروى له :

(١) انظر الإصابة القسم الثالث مع زيادة نقاًلا عن المرزباني

(٢) في الهاشم : ثأج : ماء لبني سعد

(٣) في الإصابة: وهو الذي يقول

ذهلتُ عن الصَّبَا إِلَّا القصيدها ولا زمتُ الإِنابة والسجودا

ما بال من سفه أحلامه إن قيل يوماً إن عمرأ سكورة
 فهذا يدل على أن اسمه عمرو وإن كان هذا الشعر له^(١). ولابن الأبيه قصيدة
 طويلة هجا فيها قيساً، ومنها :

قاتل الله قيس عيلان طرّا
 مالم دون غارة من حجابِ
 غير طعن السكاك وضرب الرقابِ
 ليس بيني وبين قيس عتاب
 وأبرنا قشيمه وهلالا
 إذ جزينا قشيمه وهلالا
 وشفينا غلينا من كلابِ
 فاقتضينا ذنو بنا من عقيل
 وله فيهم :

لا يجوزن أرضنا مُضرى
 بخغير ولا بغیر خفير
 اشر با ما اشتھيما إن قيساً
 من قتيل وهارب وأسير
 شربة تترك الفقير غنياً
 حسن الظن واثقاً بالحبور
 (عمرو) بن الزبير بن العوام .

قتله أخيه عبد الله بن الزبير، وعمرو هو القائل في أبي الوردي مولى عمرو
 ابن العاص .

ليت رجala يعجب الناس طولهم
 يكونون عند البأس مثل أبي الوردي
 وله في وقعة :

ونحن ملأنا السوق من كل صيقل معرض بين المنكبين شجاع
 [(عمرو) (٢) ...]

ليس يستعمل هذا الصد بين الأصفيناء
 فتفضل يافتي النسا س بتغريم الدعاء

(١) هذا الشعر موجود في ديوان عمرو بن قبيطة . وقد تقدم أنه نسبه لعمرو بن حسان بن هاني

(٢) هنا نقص في الأصل :

ذَكْرُ مِنْ أَسْمَهُ عُمَيْرٍ

(عُمير) بن عماره التيمي .

من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ، يقول في يوم القيط وهو يوم كان لبني قيس
ابن ثعلبة على بني تيم :

مَدَدْنَا غَارَةً مَا بَيْنَ فَلْجٍ وَبَيْنَ لَصَافٍ نَوْطَهَا الدِّيَارَا

فَهَا شَعَرُوا بَنَا حَتَّى رَأَوْنَا عَلَى الرَّايَاتِ نَدَرَعَ الْغَبَارَا

وَكُمْ غَادَرْنَا مِنْهُمْ مَنْ قَتِيلَ وَآخَرَ قَدْ شَدَّدَنَا إِسَارَا

كَذَاكَ اللَّهُ يَحْزِنُ مِنْ تَمِيمٍ وَبِرْزَقُهَا الْمَسَاءُ وَالْغِثَارَا

(عُمير) بن الصماء الخزاعي .

الصماء أمه ، وهو عمير بن عياض أحد بني مشنون بن عبد بن حبتر بن عدى
بن سلو . وهو القائل في حرب كانت بينهم وبين كنانة في الجاهلية :

إِلَّا تَعَاجَلَنِي الْمَنَيَّةُ أَسْتَقْدُ مَقَادَ جِيَادِي مِنْ عُمَيْرٍ وَمَعْبُدِ

وَلَوْ أَدْرَكْتُ خَيْلِي عُمَيْرًا وَمَعْبُداً وَنَعْمَانَ مَا آبَوَا بَنَافَةَ بَعْدِي

لَكَانُوا بِأَطْرَافِ الْقَنَا أَوْ تَنَازَعُوا إِلَى الْحَيِّ أَعْنَاقَ الْمَطَّىِ الْمُعَضَّدِ

وَلَهُ :

فَلَمَّا أَنْ تَفَرَّقَ آلُ لَيْلٍ جَرَتْ يَنْيَى وَبَيْنَهُمُ الظَّبَاءُ

جَرَتْ سُنْحَارًا فَقَلَتْ لَهَا أَجِيزَى نُوَّى مَشْمُولَةٌ فِتْنَةَ الْلَّقَاءِ

مَشْمُولَةٌ : مَكْرُوهَةٌ كَاتِكَرَهَ الشَّمَالَ فِي الشَّتَاءِ لَبِرْدَهَا .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْبَيْتُ لِزَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى (١) .

﴿عمير﴾ الحنفي هو ^(١) القائل في رواية المدائني رحمة الله :

رُبَّما تجزع النفوس من الأم راه فَرْجَةٌ كَحْلٌ العِقالِ

وهذا البيت يُتنازع ذكر أبو عمرو بن العلاء أنه خرج هارباً مع أبيه من الحجاج،

وأنه لما صار باليمين سمع قاتلاً ينشد :

صَبَرَ النَّفْسُ عِنْدَ كُلِّ مُلْمٍ إِنْ فِي الصَّبْرِ حِيلَةَ الْخَتَالِ

لَا تُضيقنَّ فِي الْأُمُورِ فَقَدْ تَفَرَّجَ غَمَّاً وَهَا بِغَيْرِ احْتِيَالِ

رُبَّما تجزع النفوس من الأم راه فَرْجَةٌ كَحْلٌ العِقالِ

ونعي الحجاج . قال: فأدرى بأيهما كفت أشد فرحـا ، أبـوته أم بقولـه: فـرجـة .

﴿عمير﴾ بن قيس بن جذل ^(٢) الطـاعـان السـكتـانـي . كان يـفـخـرـ بـأـنـ النـسـنـ

للـشـهـورـ الـحـرـمـ كـانـ إـلـيـهـمـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ :

لقد عـلـمـتـ مـعـدـ أـنـ قـوـيـ كـوـامـ النـاسـ إـنـ لـهـ كـرـاماـ

فـأـيـ النـاسـ لـمـ نـسـبـقـ بوـترـ ^(٣)

أـلـسـنـ النـاسـيـنـ عـلـىـ مـعـدـ شـهـورـ إـلـحـلـ نـجـعـلـهـ حـرـاماـ

﴿عمير﴾ بن جـيدـ عـجـلـىـ .

وـهـيـ أـمـهـ ،ـ أـحـدـ بـنـيـ خـزـاعـيـ مـنـ بـنـيـ محـلـ يـقـولـ :

تـرـكـتـ أـخـاـ الـبـطـاحـ عـلـىـ ثـلـاثـ يـكـوسـ كـاـنـهـ بـكـرـ عـقـيرـ

وـتـبـعـهـ بـصـائـرـ وـارـدـاتـ كـاـقـدـتـ مـنـ الجـزـرـ السـيـورـ

فـلـاـ تـفـخـرـ عـلـىـ إـنـ عـجـلـاـ لـهـ عـدـدـ إـذـاـ حـسـبـوـاـ كـثـيرـ

(١) في المأمش : أظنه عمير بن سلمي القائل :

قتـلـنـاـ أـخـانـاـ لـلـوـفـاءـ بـجـارـنـاـ وـكـانـ أـبـوـنـاـ قـدـ تـبـحـرـ مـقـابـرـهـ

فـقـصـةـ ذـكـرـهـ الـمـبـرـدـ اـنـظـرـ الـكـامـلـ ٢٠٣ الـبـابـ ٢٩

(٢) في المأمش : جذل الطـاعـانـ اسمـهـ عـلـقـمـةـ بـنـ فـرـاسـ وـسـمـىـ بـذـاكـ لـأـنـهـ كـانـ جـسـيـاـ طـوـبـلـ الرـمـعـ عـلـيـهـ

(٣) في المأمش : الحـفـظـ : فـاتـونـاـ بوـترـ .

*** ابن عفرا العميسي هو (عمير) بن سنان بن عرفة بن وهب بن أمغار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . كان فارساً شاعراً ، غزا بلاد رتبل مع سمرة بن جندب فضرب رتبل بالسيف فانهزم فقال ابن عفرا :
ولولا ضربتني رتبل فاذلتْ أسرى منهم قملو السبال
(عمير) بن ضابيء بن الحارث البرجى (١) .
هو وأبوه من سكن الكوفة ، وهو شاعر ان ذكرها دعلم .

جُبْس عَمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَابِيٌّ بْنُ الْحَارِثِ لِهِ جَاهَةٌ قَوْمًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاتَتْ فِي الْجَبَسِ (٢) فِيروِي أَنْ عُمِيرًا كَانَ أَحَدُ مَنْ دَخَلَ عَلَى عَمَانَ فِي الدَّارِ وَوَطَنِهِ بِرْ جَلَهُ . فَلَمَّا قَدِمَ الْحِجَاجُ السَّكُوفَةَ كَانَ عُمِيرٌ قدْ أَخْرَجَ اسْمَهُ فِي بَعْثِ الْمَهْلَبِ ، وَكَانَ عَلَى السَّنَنِ ضَعِيفُ الْجَسْمِ ، فَأَهْضَبَ إِبْرَاهِيمَ وَسَأَلَ الْحِجَاجَ أَنْ يَبْعَثَهُ مَكَانَهُ . فَعُرِفَ الْحِجَاجُ بِخَبْرِ عُمِيرٍ مَعَ عَمَانَ فَضُربَ عَنْقُهُ . وَفِيهِ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ . تَجْهِزْ فَإِمَا أَنْ تَزُورَ إِبْرَاهِيمَ عُمِيرًا وَإِمَا أَنْ تَزُورَ الْمَهْلَبَ هَا خَطَّتَا خَسْفَ نِجَاؤُكَ مِنْهُمَا رَكُوبُكَ حَوْلِيًّا مِنَ الشَّاجِ أَشْهَبَ الْقُطَامِيَّ وَاسْمُهُ (عُمِيرٌ) بْنُ شُعْبَمْ بْنُ عُمَرٍو بْنُ عَبَّادٍ بْنُ بَكْرٍ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَسَمَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَكْرٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عُمَرٍو بْنِ غَمْ بْنِ تَغلِبٍ . وَلِقَبِ الْقُطَامِيِّ بِيَمِيتِ قَالَهُ . وَيُكَنِّي أَبَا سَعِيدٍ ، وَيُقَالُ : أَبَا غَنْمٍ ، وَقَيلُ : اسْمُهُ عُمَرٍو ، وَالْأُولُ أَثَبَتْ . وَكَانَ شَاعِرًا خَلَالَ رَاقِيقِ حِواشِي الْكَلَامِ كَثِيرُ الْأَمْثَالِ فِي شِعْرِهِ ، وَكَانَ فِي صَدْرِ الإِسْلَامِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ : أَمْوَارُ لَوْ تَدَبَّرَهَا حَكِيمٌ إِذَا لَنَهَى وَهَيَّبَ مَا اسْتَطَاعَهَا

(١) ضبط في المخطوط بفتح الباء وضمها، وكتب كلمة مما

(٢) في الهاشم: ط : كانت العرب إذا مات رجل في حبس رجل فهو قتله أو حبس وجلد فمات فهو قتله .

ولكن الأديم إذا تفرّقَ بِلَّى وَتَعْيَنَّاً غَلَبَ الصَّنَاعَا
وَمُعْصِيَةُ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مَا يَزِيدُ مِرَةً مِنْهُ اسْتَعَا
وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَعَّهُ اتْبَاعَا
تَرَاهُمْ يَغْمَزوْنَ مِنْ أَسْتَرَكُوا وَيَحْتَمِلُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا
وَلَهُ :

وَالْعِيشُ لَا يُعِيشُ إِلَّا مَا تَقْرَرَّ بِهِ عَيْنُّ وَلَا حَالَ إِلَّا سُوفَ تَنْتَقِلُ
وَالنَّاسُ مِنْ يَلْقَى خَيْرًا فَائِلُونَ لَهُ
مَا يَشْتَهِي وَلَأَمَّا الْمُخْطَيِّ الْمُهَبِّلُ
وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعِجِلِ الزَّلَلُ
وَلَهُ :

وَهُنَّ يَنْبَذَلُنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنُ بِهِ مَوْاقِعُ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْفُلْلَةِ الصَّادِيِّ
*** (عَمِيرٌ) بْنُ الْأَيْمَمِ بْنُ أَفْلَتِ الْقَعْلِيِّ النَّصَارَانِيِّ .

وَقِيلَ اسْمُهُ عُمَرُ . وَقِيلَ لِلَاخْطَلُ وَهُوَ يَمُوتُ : عَلَى مَنْ تَخْلَفَ قَوْمَكَ ؟ قَالَ :
عَلَى الْعُمَيْرَيْنِ . يَرِيدُ الْقَطَامِيُّ عَمِيرُ بْنُ شَيْمٍ وَعَمِيرُ بْنُ الْأَيْمَمِ . وَقَدْ تَقْدَمَ خَبْرُهُ .

*** (عَمِيرٌ) بْنُ الْحَبَابِ بْنُ جَعْدَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ حُرَّازَةَ بْنِ مَحَارِبٍ بْنِ مَرَّةَ بْنِ هَلَالٍ
ابْنُ فَالْجَ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْشَةَ بْنِ سُلَيْمَ .

جزْرِيٌّ إِسْلَامِيٌّ . قَتَلَهُ بَنُو تَغْلِبٍ يَوْمَ سَنْجَارَ بِالْجَزِيرَةِ^(١) وَهُوَ الْقَائِلُ :
ماهِمَنَا يَوْمَ شُعَيْثَ بِالْغَزَلِ . يَوْمَ اتَّضَيْنَاهُنَّ أَمْثَالَ الشَّعْلَ .
* أَذْخَرَ شَعُورَ بِإِطْرَافِ الْأَسْلِ *

(١) فِي الْهَامِشِ : ط « فِي نَسْخَةِ أُخْرَى قَتَلَهُ بَنُو تَغْلِبٍ يَوْمَ الْبَلِيْخِ » هَذَا وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ
٥ ص ٣٢٣ قُتِلَ يَوْمَ الْحَشَّاكَ

• (عمير) بن جعيل التغلبي .

يقول في رواية المبرد :

إذا ضيقَتْ أمراً ضاقَ جدّاً
وإنْ هوَنَتْ ماقْدَضَى هانا
سأصبرَ منْ صديقٍ إنْ جفاني
على كلِّ الأذى إلَّا الهوانا
فإنَّ الْحَرَّ يأنفُ فِي خلاء
وإنْ حَضَرَ الجمَاعَةَ أَنْ يُهانَا
وله :

رأت العبد في الحالات عبداً
ويزيد الحُرث خيراً كلَّ يوم
وخيرُ العبد قد يزداد بعدها
إذا جرياً لغاية مكرمات
كما هذا وبرز ذاك شدداً
أبو البلياء (عمير) بن عامر .

مولی یزید بن مَزِید الشیبانی یقُول وقد رویت لغیره^(۱)

نعم الفتى فجَّعتْ به إخوانه يوم البقِيع حوادثُ الأيام
 طلقُ اليدين لمن يحلّ ببابه عطافٌ أكنافٌ على الأيتام
 هشٌّ إذا نزل الوفودُ ببابه سهلٌ الحجابِ مؤدّبٌ الخدام
 وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما ذوق الأرحام

ذکر من اسمه عُویْر

*** أبو قلابة المذلى ، اسمه فى روایة دعبدل (عويم) بن عمرو .

وقال از يبر بن بكار: اسمه الحارث بن صمعضة بن كعب بن طابحة بن حميان.

(١) روى هذا الشعر محمد بن بشير الخارجي فيما يأتى « كرنوكو »
وانظر ابن خا-كان ، ترجمة يزيد بن مزيد ، وقد ذكر ، أنهم نسبت لمحمد بن بشير الخارجي أو يسir
في الحماسة وانظر شرح المرزوقي ص ٨٠٨ .

جاهلى قديم حجازى . وقد ولدَ النبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ ابْنَتِهِ أُمِّيَّةَ^(١) ويقال لها قلابة بنت أبي قلابة . وأبو قلابة عم المتنحّل الشاعر وقد تقدّم خبره .

* * *

(عويم) بن أبي عدى بن ربيعة بن عامر بن عقيل .

فارس شاعر هَرَبَ منه عنترة بن شداد العبسى : فأخذ ماله وقال :

تركت بنى زَيْبَةَ غَيْرَ فَخْرٍ يَجْوَى الْمَاءَ لَيْسَ لَهُمْ بَعْيَرٌ
أَجَيْرٌ النَّاسَ قَدْ عَلِمْتَ مَعْدَّاً وَمَالِي غَيْرَ سَيِّفٍ مِنْ مَجِيرٍ
وَإِيَاهُ عَنِ الْمَتَكَبِّ السَّلْمَى بِقَوْلِهِ :

أَعْنَتْ مَا صَبَرْتَ لَنَا وَلَكُنْ جَزْعَتْ وَمَا الْمَحَافِظُ كَالْجَزَوْعِ
(٢)

وَيَوْمَ الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ مِنْهَا وَصَخْرًا لَيْسَ مِنْ ذَاكَ اعْتِذَارًا

[ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ عُمَارَةٌ]

* * *

(عمارة) بن صفوان الضبي .

من بنى الحارث بن دُلف . شاعر سيد من ساداتهم يقول :

أَجَارَنَا مِنْ يَجْتَمِعُ يَتَفَرَّقُ وَمِنْ يَكْ رَهْنَا لِلحوادثِ يُفْلِقُ
وَمِنْ لَا يَزِلْ يَوْفِي^(٣) عَلَى الْحَتْفَ نَفْسُهُ صَبَاحَ مَسَاءً يَا بَنَةَ الْخَيْرِ يَعْلَقُ
(عمارة) بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة القرشى .

جاهلى ، وله مع عمرو بن العاص أخبار ومناقضات عند خروجهما إلى اليمن .

و عمارة هو القائل .

ولَسْتَ بَشَرٌ أَمْ عَمْرُو إِذَا انتَشَوا ثِيَابُ النَّدَامِيِّ يَنْهَمُ كَالْغَنَّامِ

(١) انظر ذلك النسب في نسب قريش ٢٠ - ٢١

(٢) خرم في الأصل . وعلمه ضمن من اسمه عمارة

(٣) في الأصل أيضاً « توف » مع علامه معاً .

ولكنا أيام عمرو ندينا
بمنزلة الريان ليس بعارم^(١)
أسرك لما صرّع القوم وانتشوا
أنَّ اخرج منها غانمًا غير غارم
خليلًا كأنِّي لم أكن كفت فيهمُ
وليس الخداع من تصافى التقاذِمِ

وقال عمرو بن العاص يحييه عن شعر خاطبه به :

كم مثل أمك قد وهبت فلم منها أثب سهمًا ولا زندًا
حُبلى فإنْ تؤنِّثْ تسكن أمةً لکعاء أو تذکر يکن عبدًا
وله :

وأيضاً لا وانِ لا واهنُ السرَّاي
صحيتُ إذا أولى العصافيرِ صرَّتِ
فقام يحرِّ البردَ لوأتْ نفسه بكفيه من طول الجمِيَا لحرَّتِ
نَزَلَ السَّكوفة وقال يرثى عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(عمارة) بن عقبة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .

ذَكَرْتُني أخِي ابن عفان فاللِيَلَلْ لدِي ذَكَرْه تمام طوالُ
عصمةُ الناس في المهنات إذا خيمَ فـ دواهى الأمور والزلزالُ
وتمال الأيتام في الجدب والأزْ
الوصول القربي إذا قحط القطفُ
نَزَلَ السَّكوفة وقال يرثى عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(عمارة) بن الوليد بن عدى بن الخيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف
ابن قصى .

إسلامي مدنى، يقول:

أَدَلَّاً أَمْ صُرْمُ هندِ أَجَدَّا	تَلَكْ هند تَصُدُّ لَبَيْنِ صَدَّا
أَمْ أَرَادَتْ قَلْيَ ضَرَارًا وَعَمْدَاً	أَمْ لَقَنْتَكَا بِهِ قَرْوَهْ فَوَادِي
قَلْ هندِ مِنْيَ إِذَا جِئْتَ هِنْدَا	أَيْهَا الناصِحُ الْأَمِينُ رَسُولًا

(١) فـ المأْمَش : الصواب بهائم .

قد براه وشفه الوجد حتى صار ممـا به عظاماً وجداً
ما تقرـبت بالصفاء لأدنـو منك إلا نـأيتـوا زـدتـ بـعدـا

*** (عمارة) بن عطية :

لقيه الأصمعي وأخذ عنه .

*** (عمارة) بن فراس الحنفي .

كان مع نصر بن سيار بخراسان ، وله في ذكر الفتنة بها قصيدة يقول فيها :
أمست زبيعة في مزوٍ وآخوتها على عظيم من الأحداث والخطـرـ
ياليت شعرى بمـرـ الشاهجان غـداً أـئـ الأميرين من بـكـرـ ومن مـضـرـ
يصلـي بـقـتـلـ ذـرـيعـ فـي مـعـمـضـةـ حتـيـ يـصـيرـ ذـلـيلـ غـيرـ ذـي نـفـرـ

*** (عمارة) بن عـقـيلـ بن بـلـالـ بن جـرـيرـ بن عـطـيةـ بن اـلـخـطـفـيـ الـبـوـعـيـ .

يـكـنـيـ أـباـ عـقـيلـ . شـاعـرـ فـصـيـحـ ، قـدـمـ مـنـ الـيـامـةـ فـدـحـ الـمـأـمـونـ وـوـجـوـهـ قـوـادـهـ ،
وـاتـصـلـ بـإـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـمـصـبـيـ ، وـلـهـ فـيـهـ مدـحـ كـثـيرـ ، وـاجـتـمـعـ النـاسـ وـكـتـبـوا
شـعـرـ ، وـبـقـىـ إـلـىـ أـيـامـ الـوـائـقـ وـمـدـحـهـ ، وـعـمـىـ قـبـلـ موـتـهـ .

وـهـ الـقـائـلـ يـعـاتـبـ قـوـمـاً ، وـأـنـشـدـهـاـهـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ ، وـكـانـ الـمـبـرـدـ يـسـتـحـسـنـهاـ :

تبـحـثـتـمـ سـخـطـيـ فـغـيرـ بـحـشـكـمـ
نـخـيـلـةـ نـفـسـ كـانـ نـصـحاـ ضـمـيرـهـاـ
ولـنـ يـلـبـيـثـ التـخـشـيـنـ نـفـسـاـ كـرـيمـهـاـ
عـرـيـكـتـهـاـ أـنـ يـسـتـمـرـ مـرـيـرـهـاـ
وـمـاـ النـفـسـ إـلـاـ نـطـفـةـ بـقـرـارـةـ
إـذـاـ لـمـ تـكـدـرـ كـانـ صـفـوـاـ غـدـيرـهـاـ

ولـهـ :

عـبـتـ لـتـغـرـيـسـيـ نـوـىـ النـخـلـ بـعـدـمـاـ
وـأـدـرـكـتـ مـلـءـ الـأـرـضـ نـاسـاـ فـأـصـبـحـوـاـ
كـاهـلـ الـدـيـارـ قـوـضـواـ فـتـحـمـلـوـاـ
وـمـاـ نـحـنـ إـلـاـ رـفـقـةـ قـدـ تـرـحـّـلـ

وله في خالد بن يزيد^(١) :

تابِيْ خَلَاقَ خَالِدٍ وَفَعَالِهِ
إِلَّا تَجْنَبَ كُلَّ أَمْرٍ عَابِرٍ
وَإِذَا حَضَرَنَا الْبَابُ عِنْدَ غَدَائِهِ
أَذِنَ الْغَدَاءَ لَنَا بِرَغْمِ الْحَاجِبِ

وله فيه :

أَرَى النَّاسَ طَرَّامَ حَامِدِينَ نَخَالِدَ
وَمَا كَثُرُمْ أَفْضَتْ إِلَيْهِ صَنَاعَهُ
إِذَا كَرُوتَتْ أَخْلَاقَهُ وَطَبَائِعَهُ
وَلَنْ يَتَرَكَ الْأَقْوَامُ أَنْ يَحْمِدُوا الْفَقِيْهَ
فَقِيْهُ أَمْعَنَتْ ضَرَّاؤُهُ فِي عَدُوِّهِ
وَخَصَّتْ وَعْتَمَ فِي الصَّدِيقِ مَنَافِعُهُ^(٢)

ذَكْرُ مَنْ أَسْمَهُ عَدِيًّا

مهلهل بن ربيعة التغلبي ، قيل اسمه امرؤ القيس . وقال محمد بن سلام الجحبي :
اسمه (عدى)^(٣) .

وقد تقدم ذكر نسبه . واحتجَّ من قال إن اسمه عدى بقول الحارث بن عباد ،
ولقي مهلها في بعض الحروب التي كانت بين بكر وتعلب ولم يعرفه ، ولو عرفه لقتله ،
فلما عرفة قال :

لَهُفْ نَفْسِي عَلَى عَدِيٍّ وَلَمْ أَءِ رَفْ عَدِيًّا إِذَا مَكْنَتْنِي الْيَدَانِ
وَقَيْلٌ : إِنْ عَدِيًّا هَذَا هُوَ أَخُو مَهْلَهَلٍ ، وَأَحَسِبَ أَنَّهُ هُوَ الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى^(٤) .

(١) خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني المتوفى سنة ٢٣٠ م . ك .

(٢) في المأمور : أنشد المجري (لمارة) بن راشد الحشمي الهذلي - ووصفه بالفصاحة -
قصائد منها :

تَذَكَّرْتُ نُعمَى يَوْمَ عُقْدَانَ ذَكْرَةً
مَشِي فِي فَوَادِي وَالْعَظَامَ فُتُورَهَا
وَهَاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ آسَانَ خَيْمَةً
بَفِيْضِ الْحَشَا لَمْ يَبِقَ إِلَّا سَطُورُهَا

(٣) انظر طبقات ابن سلام ص ١٣ وكان اسم المهلل عديا .

(٤) في المأمور : عدي بن وقاص العقوري ، أنشد له البكري أول كتاب المعجم شعراً .

*** (عدى) بن ربيعة التغلبى أخو مهلهل بن ربيعة .

قال سلمة بن عاصم النحوى : عدى بن ربيعة هو القائل لما مات أخوه مهلهل
قصيدة ذكر فيها من قتل في حربهم من بكر يقول فيها :

ما أرجى في العيش بعد ندامى قد أراهم سقوا بكأس حلاق
بعد عمرو وعامر وحبي وقتميل صدوف وابن عناق
كل هؤلاء من تغلب .

وامرئ القيس ميت ما كرم أو دى وخلى على ذات العراق (١)
«ما» هاهنا صلة . أراد ميت سكرم ، وامرئ القيس هو مهلهل بن ربيعة ،
وذات العراق : الداهية

وكليب عبر الفوارس إذ دى رماة الأكفت بالإنفاق
عبر الفوارس أى يريهم العبر

حية بالطريق أربد لaine فع منه السليم نفث الرافق
فارس يضرب الكتبية بالسيف ف دراكا كلاب المخراق
إن تحت الأحجار حزماً وجوداً وخصيماً ألل [ذا] مغلاق (٢)

ألل : شديد الخصومة . مغلاق يُعلق على خصميه حجته فلا يهتدى لها .

*** (عدى) بن زيد بن حمار بن زيد بن أبى يوب بن مجروف بن عامر بن عصبة
بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .

يكنى أبا عمير ، نصرانى عبادى ، سكن الحيرة فلان لسانه وسهل منطقه . قال
أبو عمرو بن العلاء : عدى بن زيد فى الشعراء مثل سهيل فى الكواكب يعارضها
ولا يجرى معها ، وكان عدى كاتباً لكسرى هو وأخ له يقال له عمير بن زيد ،
وكان كسرى مكرماً له محباً ، وكان عدى أبل أهل الحيرة وأجودهم منزلة ولو أراد أن

(١) في الأغانى لمهلهل ٥٥ / ٥ : « ميت يوم أودى ثم خلى »

(٢) في اللسان علق « مغلاق »

يملـكـهـ كـسـرـىـ عـلـىـ الـحـيـرـةـ مـلـكـهـ ،ـ وـلـكـنـ كـانـ يـحـبـ الصـيـدـ وـالـهـوـ ،ـ وـلـمـ يـكـنـ رـاغـبـاـ
فـيـ مـلـكـ الـعـرـبـ .ـ فـلـمـ مـاتـ المـنـذـرـ بـنـ المـنـذـرـ بـنـ النـعـانـ الـلـخـمـيـ خـلـفـ اـثـنـيـ عـشـرـ ذـكـرـاـ
وـكـانـ النـعـانـ بـنـ المـنـذـرـ مـنـقـطـعـاـ إـلـىـ عـدـىـ ،ـ فـاحـتـالـ عـدـىـ حـتـىـ قـلـدـهـ كـسـرـىـ مـنـ بـيـنـ
إـخـوـتـهـ .ـ ثـمـ إـنـ النـعـانـ بـعـدـ تـمـلـيـكـهـ غـضـبـ عـلـىـ عـدـىـ يـوـمـاـ خـبـسـهـ وـلـجـ فـيـ أـمـرـهـ ،ـ فـجـعـلـ
عـدـىـ يـرـسـلـ إـلـيـهـ الشـعـرـ وـيـرـقـهـ فـيـأـبـيـ إـخـارـاجـهـ مـنـ جـبـسـهـ ،ـ فـلـمـ رـأـيـ عـمـيرـ أـخـوـ عـدـىـ
ذـلـكـ كـلـمـ كـسـرـىـ فـيـ عـدـىـ ،ـ فـكـتـبـ كـسـرـىـ إـلـىـ النـعـانـ بـعـزـيمـةـ لـيـرـسـلـ بـهـ إـلـيـهـ .ـ فـبـعـثـ
الـنـعـانـ إـلـىـ عـدـىـ سـرـرـاـ فـغـمـهـ وـقـتـلـهـ ،ـ وـبـعـثـ إـلـىـ كـسـرـىـ أـنـهـ قـدـمـاتـ .ـ فـلـمـ يـرـزـلـ اـبـنـ عـدـىـ
يـبـغـيـ لـلـنـعـانـ الـغـوـائـلـ حـتـىـ قـتـلـهـ كـسـرـىـ أـبـرـوـيـزـ ،ـ وـاـنـفـرـضـ مـلـكـ الـلـخـمـيـنـ .ـ

فـمـاـ رـاسـلـ بـهـ عـدـىـ النـعـانـ قـوـلـهـ :

لـوـ بـغـيـرـ الـمـاءـ حـلـقـ شـرـقـ كـنـتـ كـالـغـصـانـ بـالـمـاءـ اـعـتـصـارـيـ
يـنـشـدـ هـذـاـ الـبـيـتـ فـيـمـ تـسـتـعـيـثـ بـهـ وـتـلـجـ إـلـيـهـ .ـ

وـلـهـ الـقـصـيـدـةـ الـمـشـهـورـةـ يـعـاتـبـ فـيـهـ النـعـانـ بـنـ المـنـذـرـ وـمـنـهـ :

أـيـهـ الشـامـتـ الـعـيـرـ بـالـدـهـرـ أـنـتـ الـمـرـأـ الـمـوـفـرـ
أـمـ لـدـيـكـ الـعـهـدـ الـوـثـيقـ مـنـ الـأـيـامـ بـلـ أـنـتـ جـاهـلـ مـغـرـورـ
مـنـ رـأـيـتـ الـنـفـونـ عـزـلـنـ أـمـ مـنـ ذـاـ عـلـيـهـ مـنـ أـنـ يـضـامـ خـفـيرـ
أـيـنـ كـسـرـىـ كـسـرـىـ الـمـلـوـكـ أـبـوـسـاـ سـانـ أـمـ أـيـنـ قـبـلـهـ سـابـورـ
وـعـدـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـلـوـكـ ثـمـ قـالـ :

ثـمـ بـعـدـ الـفـلاحـ وـالـمـلـكـ وـالـأـمـةـ وـارـتـهـمـ هـنـاكـ الـقـبـورـ
ثـمـ أـضـحـواـ كـأـنـهـمـ وـرـقـ جـفـ فأـلـوـتـ بـهـ الصـبـاـ وـالـدـبـورـ

وـلـهـ فـيـ مـحـبـسـهـ :

فـهـلـ مـنـ خـالـدـ إـمـاـ هـلـكـنـاـ وـهـلـ بـالـمـوـتـ يـالـنـاسـ عـارـ
(٦ - مـعـجمـ الـشـعـراءـ)

وله :

قد يدرك البطيء من حظه
والخير قد يسبق حرص الحريص
وله :

عن المرأة لانسأل وأبصرو قرينه فإن القرين بالمقارن مُقدى

روى عن الحسن البصري أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلمة
نبي " أقيمت على لسان شاعر : إن القرين بالمقارن مُقدى .

✿ القلمس الأكبر واسمها (عدى) بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن
كتانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .

جاهلي قديم . وهو أول من نسأ الشهور في الجاهلية ، والقلمس : الشريف ،
والنساء ، الذين يخلون الأشهر الحرم ويحرمون الحيل ، تتبعهم العرب على ذلك . وفيهم
أنزل الله عز وجل (إنما النسيء زيادة في الكفر) ^(١) وقال القلمس يذكر ذلك :

لقد علمت علينا كنانة أنها إذا الغصن أسمى مورق المود أخضرا
أعزهم سرباً وأمنهم حراً ^(٢) وأكرمهم في أول الأصل عنصرا
وأنا أريناهم مناسك دينهم وحُزنا لهم حظاً من الحظ أو فرا
وأنه بنا يستقبل الأمر مُقبلاً وإن نحن أدبرنا عن الأمر أدبرا
وقد قيل : إن القلمس الأول هو حذيفة بن عبد بن فقيم ، وأنه هو قائل هذه
الأبيات : والله أعلم .

✿ أبو طلق العائذى واسمها (عدى) بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن

(٢) لعلها : حماً .

(١) سورة التوبة الآية ٣٧

عبد العزّى^(١) بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَيّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيدة بن خُزيمة بن لؤي بن غالب ، وهو من عائذة قريش .

نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخمس بن قحافة من خثعم . عدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان .

* * *

(عدي) بن أمية الصبّي .

من بني عبد مناف بن بكر بن سعد بن ضبة ، جاهلي يقول في فرسه العَرِن^(٢) :

ياليت شعرى وليت أهلـكت إـرـمـا هل يجزـيـنـى بما أـبـلـيـتـهـ العـرـنـ

أـقـفيـتـهـ (٣) دـوـنـ أـهـلـيـ ماـيـسـرـ بـهـ لـهـ حـلـيـبـ وـتـارـاتـ لـهـ لـبـنـ

حـتـىـ شـتـاـ نـاتـيـ المـتـنـيـنـ مـضـطـمـرـاـ بـشـائـيـ الـجـيـادـ بـتـقـرـيـبـ لـهـ عـنـ

كـانـهـ وـجـيـادـ الـخـيلـ تـطـلـبـهـ مـطـرـقـ الـرـيشـ فـيـ أـظـفـارـ حـجـنـ

طـاوـ رـأـيـ أـرـبـاـ فـانـقـضـ بـطـلـبـهـ وـدـونـهـ مـنـ أـعـالـىـ غـائـطـ شـرـنـ

* * *

(عدي) بن نوفل بن عبد مناف بن قصي .

وهو جد جُبَيرُ بن مُطْعَمِ بن عَدَى الصَّحَابِيِّ . وَعَدَى هُوَ الْقَائِلُ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ

هَاشِمٍ فِي سَقَايَتِهِ الْمُعْرُوفَةِ بِسَقَايَةِ عَدَى :

مـتـىـ يـدـعـ مـولـىـ مـوـالـيـكـ تـلـقـيـ

(١) في الهاشم : عند السكري كما هنا ، وعند الزبير : عبد المزيز . قال ابن السكري : دخل

أبو طلاق على أمراته وهي تحف وجهها بخيط كتان ، فقال :

أـشـبـعـيـنـ بـقـطـرـةـ مـنـ شـرـابـ

هـوـ خـيـرـ مـنـ كـلـ مـاـ تـصـنـعـيـنـاـ

هـوـ أـدـنـىـ لـلـحـسـنـ مـنـ أـنـ تـحـفـيـ

بـخـيـوـطـ الـكـتـانـ مـنـكـ الـجـيـبـنـاـ

(٢) في أنساب الحيل ص ١٠٢ فرس عمير بن جبل وسماه العرن «كحدذر» وهاشم أنساب الحيل

قل عن الغندجانى أنها لعدي بن أمية الضبي ، هذا ، وانظر تاج العروس مادة عرن .

(٣) في الأصل : ألقفيته ، والتصويب من أنساب الحيل ، ويقال ألقفيته : اختصنته .

متى أدع عواماً ويأتِ ابن أمه حِزَامٌ فول نوقل غَيْر مُفردٍ
 ترى أَسْداً حولي بحدّ رماحها ويأتوك أفواجاً على غير موعد
 بنو أمّنا في كل يوم كريهة ومن نسل شيخ مجده غير مُقدّمٍ
 (عديٌّ) بن الريبع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف .
 وهو الذي أخرج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعرض له هبار بن الأسود ، فرماه بسمهم وأفلت وقال :

عجبت لهبار وأواباش قومه يريدون إخباري بيفت محمد
 ولست أبالي ماقيمة ضبعيهم إذا اجتمعت يوماً يدى بالمهندر^(١)
 (عديٌّ) بن حاتم الطائى يكفى أبا طريف .

وكان نصراانياً . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وثبت على إسلامه في الردة ، وأتى بعد ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه في خلافته فقال : أتعرفني يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم . أنت الذي آمن إذ كفروا ووفى إذ غدروا . وكان مع علىٰ بن أبي طالب رضى الله عنه في حربه ، وكان أعزور ، ففُتحت عينه يوم الجل ، وهو القائل لمعاوية :

يمحاولي معاوية بن صخر وليس إلى التي يبغى سبيلاً
 يذكرنى أبا حسن علياً وحظى في أبي حسن جليل
 وبلغ عشرين ومائة سنة ، ووقع بينه وبين المختار بن أبي عبيد لما غالب على السکوفة أمر تثاجرا فيه ، فهم عديٌّ بالخروج إليه ثم عجز عن ذلك لـكبر سنّه وضعف جسمه ، فقال :

أصبحت لأنفع الصديق ولا أملك ضرراً للشانِ الشّرسِ

(١) أورد في السيرة هذين البيتين مع اختلاف ، وما منسوبان إلى كنانة بن الريبع كرنكوا .

وإن جرى بي الجوابُ منطلقاً لم تملك السكفة رجعة الفرسِ

*** (عدي) بن عمرو بن سعيد بن ريان الأعرج الطائلي المعنى (١) .

وقيل : اسمه سعيد بن عدي ، وهو محضرم يقول :

تركت الشعر واستبدلته منه إذا داعي صلاة الصبح قاما

كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامه والمداما

وحرمت الخمور وقد أراني بها سدِّاً وإن كانت حراما

*** اللجلالج واسمها (عدي) بن علمة الجسرى .

سمى اللجلالج بقوله :

فما أنا باللجلالج إن لم يرقعوا ذلائل أثواب (٢) يجرتونها رفلا

*** (عدي) بن وداع الأزدي الشاعر الأعمى (٣) .

*** (عدي) بن عطيف الكلبي [يقول :]

يمان يرى ظعننا تميم صرخداً يحدو بها حوران فهى ظاء

أخبرت بالبلولان روضاً ممراً

لما احتلان حلية من جاسم

خللن خير محل حى سوقه

*** (عدي) بن خرشة انخطفى .

من الأوس يقول :

ولست برافع صوتى بسوء على السفات آخر ماحميت

وتُوقَد باليفاع الليل ناري

(١) انظر الإصابة القسم الثالث عدي بن عمرو وسعيد بن عدي وأسد الغابة ٣٩٦ / ٣

(٢) في المامش : [الذلائل] أسافل الأذى والما استرخي منها .

(٣) انظر المسان ج ٥ ص ١٤٢ مادة بكر .

*** (عدى) بن الرّعاء الغساني .

والرّعاء أمه ، وهو القائل :

كـم ترـكـنـا بـالـعـيـنـ عـيـنـ أـبـاغـ
فـرـقـتـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ نـعـيمـ
لـيـسـ مـنـ مـاتـ فـاسـتـرـاحـ بـمـيـتـ
إـنـماـ الـمـيـتـ مـيـتـ الـأـحـيـاءـ
إـنـماـ الـمـيـتـ مـنـ يـعـيشـ ذـلـيـلاـ
فـأـنـاسـ يـمـصـصـوـنـ ثـمـادـاـ
رـبـماـ ضـرـبـةـ بـسـيفـ صـقـيلـ
وـغـمـوسـ تـضـلـ فـيـهاـ يـدـ الـآـ
رـفـعـواـ رـاـيـةـ الضـرـابـ وـآـلـوـاـ
فـرـفـعـنـاـ الـعـقـابـ لـلـطـعـنـ حـتـىـ
وـلـهـ :

إـنـ لـيـحـمـدـنـ إـلـخـلـيـلـ إـذـاـ اـجـتـدـىـ
وـأـعـيـشـ بـالـنـيـلـ الـقـلـيـلـ وـقـدـ أـرـىـ
وـتـظـلـ تـخـلـجـنـ الـهـمـوـمـ كـاـ تـرـىـ
*** (عدى) بن الرّقّاع العاملِيِّ .

وـهـوـ عـدـىـ بـنـ زـيـدـ بـنـ مـالـكـ بـنـ عـدـىـ بـنـ الرـقـاعـ بـنـ عـصـرـ بـنـ عـذـرـةـ بـنـ سـعـدـ
ابـنـ مـعـاوـيـةـ بـنـ قـاسـطـ بـنـ عـمـيرـةـ بـنـ زـيـدـ بـنـ الـحـافـ بـنـ قـضـاعـةـ ، يـكـنـىـ أـبـاـ دـاـودـ وـيـقـالـ
أـبـاـ دـاـودـ ، كـانـ أـبـرـصـ ، وـهـاجـيـ جـرـيـرـ بـنـ الـخـطـنـيـ ، وـاجـتـمـعـاـ عـنـدـ عـبـدـ الـمـالـكـ فـأـنـشـدـهـ
عـدـىـ قـصـيـدـتـهـ الـتـيـ أـوـلـهـاـ :

* عـرـفـ الـدـيـارـ توـهـمـاـ فـاعـتـادـهـ *

قال جرير : خسنته على أبيات منها حتى أنسد في صفة الظبية والغزال :

* تُزجي أغنَّ كأن إبرة رَوْقَه *

قال جرير : فرحمته . فلما قال :

* قلم أصابَ منَ الدواة مدادها *

رحمت نفسى وحالت الرحمة حسدًا

وفيها يقول :

وقصيدة قد بَتَتْ أجمع بينها
حتى أقومَ ميلها وسِنادها
نظر المتقف في كعوب قناته
حتى يُقْيمَ ثقافه مُنَادها
وعلمت حتى ما أسئل عالماً
عن علم واحدة لكي أزدادها
وله :

لا يربح المرء يستقرى مصاجعه حتى يُقْيمَ بأعلاهن مُضطجعاً

وما يستحسن من قوله يصف فعل سنابك الحمارين إذا عدوا .

يتعاوران من الغبار مُلأةً غبراء مُحكمةً ها نسبجاها
تطوى إذا علوَا مكاناً ناشزاً وإذا السنابك أسملت نشرها

*** (عدى) بن خراغي بن عوف بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك
ابن حطاطط بن جشم بن ثقيف ، إسلامي ^(١) .

*** الأعور النبهاني الطائني اسمه (عدى) بن أوس .

وقيل : اسمه سُحْمَة بن نعيم ، وهو القائل يهجوا جريراً ويفضل غسات السَّمَيطِى عليه :

أقول لها أمى سليطاً بأرضها فبئس مناخ النازلين جرير

أَسْتَ كَلَيْبِيَّا وَأَمْكَ كَلَبَّا لها عند أطناب البيوت هرير

فأجابه جرير :

وأعور من نهان يعوى ودونه من الليل ببابا ظلمة وستور
وأعور من نهان أمّا نهاره فاعمى وأما ليله فبصير

ذكر من أسمه عمان

*** (عَمَانُ) بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى .
جاهلى . كان هجاءً لقريش ، وهو القائل يهجو الوليد بن المغيرة المخزومى :
وإني امرؤ من جدم كعب مقابلٌ وأنت ضعيف الجلدُ الصَّفُ مُلْصَقٌ
من القوم نذل ليس يعلم علمَه من الناسِ إلا العالم المتعمقُ
وله :

ألم تعلم بأن الليث يudo على أقوانه ثبتَ الجنابِ
تخاف الأسدُ من سطوات صوْلِي وتطرق حين أبدوا من مكانى
وإنك يا ابنَ شهـلة أمِ رِئـم خفيفُ القلب مجرور اللسانِ
فكيف ترومـنى وتـرـيـغـ شـتمـى بـعـسـبـ تـيـوـسـكـ الـحـمـرـ القـوـانـى
*** (عَمَانُ) بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
أبو عبد الله رضي الله عنه .

يقول :

وإن مسـها حتى يضرـ بها الفقرُ غـنـىـ النفسـ يـغـنـىـ النفسـ حتـىـ يـكـفـهاـ
ومـاـعـسـرـةـ فـاصـبـرـ لهـاـ إـنـ لـقـيـتـهاـ بـكـافـةـ إـلاـ سـيـتـعـهاـ يـسـرـ
وكان يقول إذا جاءه الأذان في الصلاة .

[يا] مرحباً بالقائلين عدلاً وبالصلوة مرحباً وأهلاً

أبو قحافة (عُمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .
أسمل يوم الفتح وهو شيخ كبير ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
وهو القائل في رواية دعمل :

اذهي ياهو فاستمعي خبريه بالذى فعله
فأسأليه في ملطفه كم وصلناه فما وصلا

*** (عُمَان) بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذَافَةَ بن جُمَحْ بْن عَمْرُو
ابن هُصِيْصَ بْن لَؤْيَ بْن غَالِبٍ ، وَيُكَفَّى أَبَا السَّائِبِ .

وهو من المهاجرين الأولين ، وهو أول من دُفن بالمقعيم من المهاجرين رضي الله عنه . وكان هاجر إلى أرض الحبشة فبلغه أن أمية بن خلف [سبَّه] ^(١) فقال عثمان رضي الله عنه :

أتيم بن عمرو والذى فار ضغنه
 ومن دونه الشرمان والبرك أجمع
 أآخر جتنى من بطن مكّة آمناً
 وألحقتني في صرح بيضاء تقدّع
 تريش نبالاً لا يؤتىيك ريشها
 وتبرى نبالاً ريشها لك أجمع
 فكيف إذا نابتك يوماً ملئـةٌ
 وأسلك الأو باش من كفت تجمع
 (عمان) بن بشر بن عبد دهان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك
 ابن حطائط بن جشم بن ثقيف .

وكان يقال لعُمَان فارس السَّرْحَ ، وكان قد شدَّ عَلَى عُمَرَ بْنِ مَعْدَى كَرْبَلَةَ الْجَاهِلِيَّةَ ، فَهُبَّ عُمَرُ وَقَالَ عُمَانٌ :

لعمرك لو لا الليل قامت ماتم حواسُر يخمشن الوجه على عمرِ
رأى الموت والخطي أقرب من شبر وأفتقنا فوت الأسنة بعدما

(١) في الأصل يراض فيه لفظ كذا.

يَحْثُرْ بِرْ جَلِيهِ سَبُوحًا كَأَنْهَا عَقَاب دُعَاهَا جُنْح لَيلَ إِلَى وَكْرِ
*** (عُمَان) بن حُنَيْف الأَنْصَارِي.

كان على البصرة في أول أيام على بن أبي طالب رضي الله عنه ، فلما أقبل أصحاب
المجل إلى البصرة قاتلهم عُمان .

وهو القائل في رواية الأصمعي :

تَهَدَّتُ الْحَرُوبَ فَشَيَّبَنِي فَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَيْوَمَ الْجَلِّ
وَهِيَ أَبِيَاتٌ تَرَوِي لِغَيْرِهِ .

*** (عُمَان) بن عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَّانَ صَخْرَ بْنَ حَرْبَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ ،
أمِهِ بَنْتُ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ ، وهو القائل :

وَإِنْ تَكْ هَنْدُ مَجَدَكُمْ وَسَنَاءَكُمْ
فَإِنَّ حَوَارِيًّا النَّبِيُّ كَرِيمٌ
وَإِنْ تَكْ هَنْدُ أَمَّكُمْ دُونَ أَمْنَا
فَإِنَّا لَنَا فِي الْأَكْمَنِ أَرُومُ
وَلَهُ :

أَبُونَا أَبُو سَفِيَّانَ أَكْرَمٌ بِهِ أَبَا^١
حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ يَضْرِبُ دُونَهِ
وَخَالِي ابْنُ أَسْمَاءَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُ
يُشَبِّهَ يَوْمَ الرَّوْعَ فِي الْحَرْبِ ضِيغَمًا
*** (عُمَان) بن مسعود العبسِي

قاوله حُضَيْنَ بْنَ المَذْدُورِ الرَّقَاشِيَّ بِحُضُورِ قَتِيبةَ بْنِ مُسْلِمٍ بِخَرَاسَانَ فَغَلَبَهُ حُضَيْنُ ،
فَقَالَ عُمَانٌ يَخَاطِبُ قَتِيبةَ :

تَغْرِي حُضَيْنَا وَحُضَيْنَ عَائِلَةَ
يَشْتَمِ عَرْضِي هَبْلَتَكَ الْهَابِلَةَ
تَبْغِي سِقَاطِي يَالَّ قَوْمِي باهِلَهَ قَبِيلَةُ فِي الْأَوَّلِينَ^(١) وَاغِلَةَ

(١) اعلها : في الأرذابن

فأجابه حضين بأبيات منها :

فإنْ تك قد لاقيت مني شكيمَةً فما يوم عبسٍ من رقاشِ بوادي
*** (عمان) بن رجاء بن جابر بن شداد.

أحد بنى عوف بن سعد ، من الأبناء ، لما قتل بحيرُ بن وفاء^(١) الصربيُّ بـكيرَ
ابن وساج أحدَ بنى عوف بن سعد ، وذلك بخراسان في ولاية المهلب ، قال عمان :

لقد هاجوا علىَ ببرُو يوماً توارت شمسه من غير غيمٍ

أحاذر أن تعاجلني النايا ولماً أجز بالمشلاتِ قومي

ولم أنهلهم مـا أنهلوني ولم أجعل لهم يوماً كيـومي

عـاماً ضرـسوه بكل ليـث إلى الأعداء ذـى در وضـيمٍ

ولـه يـخص رـجلاً من الأـبناء من آلـ بـكـير :

لـعـمرـي لـقـدـ أغـضـيـتـ عـيـناـ عـلـىـ القـذـىـ وـبـيـتـ بـطـيـنـاـ منـ رـحـيـقـ مـعـتـقـ

وـمـنـ يـشـرـبـ الصـهـيـاءـ بـالـوـتـرـ يـسـبـقـ وـخـيـلـتـ ثـارـاـ طـلـ وـاخـتـرـتـ نـوـمـةـ

فـلـوـكـفـتـ مـنـ عـوـفـ بـنـ سـعـدـ ذـوـابـةـ فـلـوـكـفـتـ مـنـ عـوـفـ بـنـ سـعـدـ ذـوـابـةـ

فـقـلـ لـبـحـيرـ بـمـ وـلـاـ تـخـشـ ثـارـاـ فـقـلـ لـبـحـيرـ بـمـ وـلـاـ تـخـشـ ثـارـاـ

فـهـبـواـ فـلـوـأـمـسـيـ بـكـيرـ كـهـمـ دـكـمـ فـهـبـواـ فـلـوـأـمـسـيـ بـكـيرـ كـهـمـ دـكـمـ

*** (عمان) بن صدقة بن وثـابـ .

من شـعـراءـ خـراـسانـ ، يـقـولـ مـسـلمـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـسـلـمـ وـكـانـ عـلـىـ طـخـارـستانـ

من قـبـلـ نـصـرـ بـنـ سـيـارـ :

فـقـلتـ حـسـيـ منـ مـرـكـبـ حـكـماـ خـيـرـنـيـ مـسـلـمـ مـرـاـ كـبـهـ

هـذـاـ فـتـيـ عـامـرـ وـسـيـدـهـاـ كـفـيـ بـنـ سـادـ عـامـرـاـ كـرـماـ

يعـنىـ الحـكـمـ بـنـ نـعـيمـةـ بـنـ مـالـكـ الـنـيـرـيـ .

(١) فـ الطـبـرـيـ : وـرـقـاءـ وـبـهـامـشـهـ : وـفـاءـ

☆☆ (عُمَان) بن حِيَان الْمَرْسِي .

كان أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأبهارى أيام ولايته المدينة ضربه حدّين .
فَلَمَا قَامَ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَفَادَ عُمَانَ مِنْ ابْنِ حَزْمٍ . فَقَالَ عُمَانُ :

نَامَ بْنُو حَزْمٍ وَمَا نَمْتُ عَنْهُمْ وَمَا لَيْلٌ مُوْتُورٌ كَرِيمٌ بِنَائِمٍ
رَأَيْتُ أَبَا بَكْرًا إِذَا مَالِقِيْتَهُ تَشَكَّى رَجَمِيْ وَاصْطِكَاكَ الْأَدَمِ
وَقَالَ :

نَحْنُ ضَرُّ بَنَا الْفَاسِقُ ابْنُ حَزْمٍ حَدَّينَ لَمْ نَخَاطِهِمَا بِظُلْمٍ
☆☆ (عُمَان) بن حُمَارَةَ بْنَ خُرَيْمٍ .

أَخْوَ أَبِي الْهِيَمَادِ . وَكَانَ عَلَى سِجْسَتَانَ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ ، فَطَوَّلَ بِخَمْسَةِ آلَافِ
أَلْفِ دَرَّهْمٍ وَحْبَسَ فَقَالَ :

أَغْنَتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَظَرَةٍ
تَزَوَّلُ بِهَا عَنِ الْمُخَافَةِ وَالْأَزْلُ
فَضْلَكَ أَرْجُو لَا إِبْرَاءَ إِنَّهُ
أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ
وَإِلَّا كَنْ أَهْلًا لَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ أَهْلٌ
☆☆ (عُمَان) بن سالم .

مُولَى ابْنِ لَوْذَانَ ، حِجَارِيُّ مُحَمَّدَثُ . لَمَّا تَزَوَّجَ الْفَضْلُ بْنَ الرَّبِيعِ امْرَأَةً مِنْ
بْنِ عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ يُقَالُ لَهُ شَعْنَاءُ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْحِجَّةِ ، فَرَاحَ بِهَا فِي قَبَّةِ ، قَالَ عُمَانُ
بْنَ سَالِمَ :

نَاثَ شَعْنَاءُ عَنْكَ فَمَا تَزَوَّرُ
وَلُطَّتْ دُونَهَا عَنْكَ السُّتُورُ
فَرَاحَتْ فِي الْقِبَابِ الْحَرَّ خَوْدُ
مُبَتَّلَهُ لَهَا وَجْهٌ نَضَرِيُّ
وَأَمْسَتْ دُونَهَا حَرَسٌ شِدَادٌ
وَأَبْوَابٌ مُظَاهَرَةٌ وَدُورُ
أَتَانَا الْبَيْنُ مِنْ شَعْنَاءَ بَقْتَـا
وَذَلِكَ عَنْدَنَا حَدَثٌ كَبِيرٌ

فَقَدْتُ الْمُنْكَحِي شَعْنَاءَ مَوْلَى
أَمْنَ عَوَزٍ تُرَوْجِهَا الْمَوَالِي لَهَاكَ إِلَهُكَ الْعَالِي الْقَدِيرُ
*** (عَمَان) بْنُ وَاقِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ.

هُوَ الْقَائِلُ يَغْخَرُ مِنْ أَبْيَاتٍ :

إِنِّي إِذَا افْتَخَرَ الْأَقْوَامُ وَانْتَسَبُوا يَوْمًا وَجَدْتُ أَبِي قَدْ بِزَّهُمْ قُدْمًا
مَا بَيْنَهُمْ مِثْلُ جَدِّي حِينَ أَذْكُرُهُ مَنْ شَاءَ قَالَ لُمَرْ الْحَقُّ أَوْ كَتَمَا^(١)
جَدِّي وَصَاحِبُهُ فَازَا بِفَضْلِهِمَا عَلَى الْبَرِّيَّةِ لَاجَارَا وَلَا ظَلَمَا
هُمَا ضَبْجِيعَا رَسُولُ اللَّهِ نَافِلَةً دُونَ الْبَرِّيَّةِ مَجْدُ عَانِقَ السَّكْرَمَا
أَبُو عُمَرِو (عَمَان) بْنُ عُمَرَ الْقَيْنِي الْبَصْرِيُّ :

مِنْ بَنِي الْقَيْنِيْ بْنِ جَسْرٍ ، شَاعِرٌ كَانَ يَحْالِسُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَبِيِّ وَيَلَازِمُهُ فَاعْتَلَ

فَلَمْ يَعْدِ الْعَتَبِيُّ فَسَكَتَ إِلَيْهِ :

بَأْبِي أَنْتَ إِنَّ ذَا الْفَضْلِ مَحْفُوظٌ
ظُلْ أَقْلُ الْقَلِيلِ مِنْ هَفَوَاتِهِ
أَتْرَى أَنَّ عَقْبَةَ بْنَ أَبِي سَفَّ
يَانَ وَصَّى بَنِيهِ عَنْدَ وَفَاتِهِ
أَنْ يَبْرُوَا الصَّحِيحَ مِنْ أَحَبُّوَا
وَيَعْقُوَا الْعَلِيمَ عَنْدَ شَكَاتِهِ
يَابَنَ مِنْ بِالْعَقَابِ سُمَّيَّ أَعْقَبَ
وَاسْأَلَنَّ بِالْعَلِيمِ إِنْ لَمْ تَاتِهِ
خَلَفُ الْعَتَبِيِّ لِيَأْتِيَنَّهُ شَهْرًا كُلَّ يَوْمٍ . وَلَهُ مَعَهُ مَعَاتِبَاتٍ وَمَقَاوِلَاتٍ .

*** (عَمَان) بْنُ الْمَهِيمِ الْغَنْوِيِّ .

أَحَدُ الْقَوَادِ ، كَانَ الْمَعْتَصِمُ وَلَاهُ دِيَارُ مَضْرِ ، وَكَانَ أَبُو الْأَصْبَحِ الْحَصْنِيُّ الْمَسْلَمِيُّ^(٢)

(١) لَعْلَهَا أَيْضًا : مَقْرُ الْحَقِّ

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ مُسَلَّمَةَ بْنُ عَبْدِ الْمَالِكِ « كَرْنَكُو » .

ينادمه ويعاشره ، فرض أبو الأصبع فلم يعده عثمان ، فقال أبو الأصبع يعاتبه
من أبيات :

يأبا القاسم قارة تَ من الذنب عظيمها
جفوة من غير جرم ليس هـذا مستقيما
لا ولا شاورت في ترـك العيادات حكيمها
شغلتـك الكأس تُسقا هـا وتسقـها الديـما
فأجابـه عـثمان بنـ المـهـيم بـقصيدةـ أـولـها :

يأبا الأصبع يأـك رـم خـلق الله خـيـما
أـنت أولـى من عـفاـذـه بـولـم يـغـرـ الأـدـيـما
وـجزـيـ بالـعـفوـ والـصـفـحـ عـشـيرـاـ وـجـيـماـ
حـقـكـ الـواـجـبـ مـنـ أـنـ كـرـهـ كـانـ لـيـماـ
فـلـكـ الإـقـارـ بـالـذـهـ بـوـإـنـ كـانـ عـظـيـماـ
لـيـصـحـ العـفـوـ لـيـ مـنـ لـكـ وـتـلـقـانـيـ سـلـيـماـ
فـاقـبـلـ العـذـرـ وـكـنـ لـاـ وـدـ مـنـ مـسـتـدـيـماـ
فـلـقـدـ أـوـقـرـنـ عـةـ بـكـ بـثـاـ وـهـومـاـ
حـاطـكـ اللهـ وـلـقاـ لـكـ سـرـورـاـ وـنـعـماـ

*** (عـثمانـ) بنـ عـمـروـ الـوـائـلـيـ ، مـحـدـثـ يـقـوـلـ :

الـوـائـلـيـ شـاعـرـ اللهـ عـبـدـ شـاكـرـ

ولـهـ إـلـىـ بـعـضـ الـأـمـرـاءـ :

نـفـسـيـ فـدـتـ نـفـسـ الـأـمـيرـ مـنـ الرـدـايـ
مـالـلـأـمـيرـ نـدـاهـ عـنـيـ غـافـلـ
إـنـ عـنـ شـغلـ الـلـأـمـيرـ فـانـيـ شـاغـلـ

اعطيك جملة وصف يتي إنه سِيَانٌ خارجُ بابه والداخلُ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ عِيسَى

أبو الجويرية، واسمها (عيسى) بن أوس بن عصية بن عبد القيس.

يقول في الجنيد بن عبد الرحمن المري والى خراسان :

بيت بناء سِيَانٌ ثُمَّ شَيْدَه بحيث طَنَبَ فِي أَثْنَائِهِ الْكَرَمُ
الصَّافُونَ بِأَحْلَامٍ إِذَا قَدَرُوا
الْقَلْقَلُ مِيتَهُمْ وَالْجُودُ عَادُهُمْ
وَالْحَلْمُ وَالْعَزْمُ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ شَيْمُ
وَلَهُ يَرْثِيهِ :

ذهب الجود وأُجلَّى الجنيد جميماً
فعلى الجود والجنيد السلامُ
 أصبحا ثاوين في بطن مَرْوِي
ما نفقت على الغصون الحامُ
وله :

إِنَّ الَّتِي سَلَبْتَكِ يَوْمَ عُوَارِضٍ
بِالْدَلْلِ وَهِيَ سَلِيمَةٌ لَا تُسلِّبُ
مَنْتَكِ ثُمَّ لَوْتُكَ دَيْنَنَا فَادْحَا
وَعِدَاتُهُنَّ إِذَا وَعَدْنَ الْخَلَبُ
عيسى) بن عاتك الخطى (١).

عاتك أمّه وهو عيسى بن حُدَيْرٍ أحد بنى وَدِيْعَةَ بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبة
بن عَكَّابَةَ بن صَعْبَةَ بن عَلَى بن بَكْرَةَ بن وَائِلَ ، أحد شعراء الخوارج . كان إذا
أراد الخروج تعلق به بناته فيقيم ثم خرج بعد ذلك . وله أخبار وهو القائل (٢) :
لقد زادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبَّاً بُنَاتِي إِنْهُنَّ مِنَ الْضَّعَافِ

(١) سماه المبرد في السِّكَّالِ فِي السِّكَّالِ عيسى بن فاتك ، ووف بِهِنْ النَّسْخَ الْحَبْطَى ، وسِيَاهٌ يَاقُوتُ فِي مَادَةِ آسَكِ عِيسَى بْنِ فَاتَّكَ الْحَطَّى « كَرْنَـكَو »

(٢) انظر « الأغانى » ج ٦ - ١٥٦ - ١٥١ نسب أيضاً لِهِمْرَانَ بْنَ حَطَّانَ

أَخَافُ بِأَنْ يَنْلَمُ الْفَقْرُ بَعْدِي
وَأَنْ يَشْرَبَ رَنْقًا بَعْدَ صَافِ
وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كُسِّيَ الْجَوَارِي
فَتَنْبُوُ الْعَيْنَ مِنْ عُرَّ عِجَافِ
فَلَوْلَا هُنَّ قَدْ سُوِّمُتُ مَهْرِي
وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضَّعَفَاءِ كَافٍِ
وَلَهُ :

أَبِيِّ الْإِسْلَامِ لَا أَبْ لِي سَوَاهِ
إِذَا خَرَقُوا يَسْكُرُوا أَوْ تَيمِ
كِلاَ الْحَتَّىْنِ يَنْصُرُ مُدْعَيْهِ
لِيَلْحِقَهُ بِذِي الْحَسْبِ الصَّمِيمِ
وَمَا حَسْبُّ وَلَوْ كَرُّمُتُ عَرَوْقُ
وَلَكَنَّ الْقَقَّ هُوَ الْكَرِيمُ

أَبُو مُوسَى (عِيسَى) بْنُ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ
ابن عبد المطلب.

مِنْ مَشَايِخِ بَنِي هَاشِمٍ وَرَؤْسَائِهِمْ وَشَجَاعَانِهِمْ . وَلَدَ فِي ذِي الْحِجَةِ سَنَةَ اثْنَتِينَ
وَمِائَةً، وَتَوَفَّ فِي سَنَةِ سَبْعِ وَسِتِينِ وَمِائَةٍ ، وَجَعَلَ لَهُ الْمُنْصُورُ الْعَهْدَ بَعْدَهُ، ثُمَّ طَالَهُ بِتَقْدِيمَةِ
الْمُهَدِّي عَلَيْهِ ، فَقَالَ عِيسَى يَخَاطِبَ الْمُنْصُورَ :

بَدَأْتُ لِي أَمَارَاتُ مِنَ الْغَدَرِ شَتَّهَا
أَطْئَنْ رَوَایاَهَا سَقْمَطْرَكَمْ دَمَا
وَمَا يَلْعَمُ الْعَالَى مَتَى هَبَطَاهُ
وَإِنْ سَارَ فِي رَيْحِ الْفَرَّورِ مُسَلَّمًا
أَتَهْضَمُنِي حَقًا تَرَاهُ مُؤْخَرًا
بِنَفْضِكَ مِنْ عَهْدِي الَّذِي كَانَ أَبْرِ ما
سَنَنْتَ اِتْقَاضَ الْعَهْدَ فَاصْبِرْ لِمَشَاهِدَهِ
وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٌ :

أَبْنَىَسِى بْنُو الْعَبَّاسِ ذَبَّ عَنْهُمْ
بِسِيفٍ وَنَارٍ الْحَرِبِ ذَلِكٌ سَعِيرُهَا
فَذَلَّ مَعَادِيهَا وَعَزَّ نَصِيرُهَا
وَقَدْ طَالَ مِنْ طَولِ الضَّلَالِ دُثُورُهَا
فَتَحَتُّ لَهُمْ شَرْقَ الْبَلَادِ وَغَربَهَا
وَلَاحَتْ مَنَارُ الْمَلَكِ فِي طُرُقِ الْمُهَدِّي

تَسْهَلَتِ الدِّينَا لَكُمْ وَتِيسَرَتِ
 بَسِيفِ امْرِيٍّ لَوْلَاهُ دَامْ عَسِيرُهَا
 وَقَدْ سَأَوْرَتْكُمْ مِنْ بَنِي الْعَمَّ عَصْبَةً
 كَاسِدٌ الشَّرَى مَا يَسْتَفِيقُ زَئِيرُهَا
 حَسَيْلَتُ بَنَارِ الْحَرْبِ آلَامَ لَفْجَهَا
 وَلَمْ يَصْلِهَا مَنْصُورُهَا وَنَصِيرُهَا
 أَفَاتَلَ عَنْهُمْ عَصْبَةً مَا أَرْدَتُهَا
 أَقْطَعَ أَرْحَامًا عَلَى أَعْزَّةَ
 وَأَسْدِي مَكْيَدَاتِهَا وَأَنْيَرُهَا
 فَلَمَا وَضَعَتُ الْأَمْرَ فِي مَسْتَقْرَةٍ
 وَلَاحَتْ بِهِ شَمَسٌ تَلَالْأَنْوَرُهَا
 دُفِعَتُ عَنِ الْحَقِّ الَّذِي أَسْتَحْقَهُ
 وَسَارَتْ بِأَوْسَاقِهِ مِنَ الْغَدَرِ عِيْرُهَا
 مُبَارَكُ الْعَلَوَى وَاسْمُهُ (عِيسَى) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَرٍ بْنُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١).

شاعر مكثر راوية للشعر والحديث . قال يرثى أهل فخ :

فَلَا بُكَيْنَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ بَعِيرَةِ وَعَلَى الْحَسَنِ

وَعَلَى ابْنِ عَاتِكَةِ الَّذِي أَثْوَى هَنَاكَ فَلَا كَفَنَ^(٢)

كَانُوا كَرَامًا قُتِلُوا لَا طَائِشَينَ وَلَا جُنَبُنَ

وَلَهُ :

آبَى فَلَا أَمْدَحُ اللَّثَامَ لِي دَنَسُ

لَكَنْ سَاهِجُوهُمْ وَإِنْ رَغْمَتْ

مَا أَقُولُ الْمَنَاخِرُ الْفَطْسُ

(عِيسَى) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمَرٍ بْنِ الْخَطَابِ .

نَزَلَ دِمْشَقَ وَمَاتَ بِكَرْمَانَ ، وَهُوَ الْقَافِلُ :

(١) فِي الْهَامِشِ : كَنَاهُ ابْنُ حَزْمٍ : أَبَا بَكْرٍ .

(٢) فِي الْهَامِشِ : يَعْنِي بِالْحَسَنِ : الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ ؛ وَابْنِ عَاتِكَةَ : سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَسَنٍ بْنَ حَسَنٍ .

لعمري لئن أسمى بـكـرـ مـانـ مضـبـعـيـ
غـرـ يـبـاـ لـماـ نـاحـتـ عـلـيـ النـوـافـحـ
يـبـرـ تـبـكـيـنـ عـيـوـنـ كـثـيرـةـ
حـسـانـ بـجـارـيـ الدـمـ عـنـ نـواـزـحـ
*** أبو سعد المخزومي (عيسى) بن خالد بن الوليد :

من ولد الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ، كان يهاجي دِعْبَلَ بن على
المخزاعي . ولأبي سعد مدحه للمؤمن ، وهو القائل :

سـلـواـ الجـراـدـةـ (١)ـ عـنـ يـوـمـ تـحـمـلـنـيـ
هـلـ فـاتـنـيـ بـطـلـ أـوـ حـمـتـ عنـ بـطـلـ
وـمـاـ يـرـيدـ بـنـوـ الأـعـيـارـ منـ رـجـلـ
بـالـلـيـلـ مـشـتمـلـ بـالـجـرـ مـكـتـحلـ
لـاـ يـشـرـبـ المـاءـ إـلـاـ عـنـ قـلـيـبـ دـمـ
وـلـهـ :ـ وـكـانـ أـبـوـ نـعـامـ يـتـمـنـيـ أـنـ يـكـونـ هوـ قـائـلـهـ :

حـدـقـ الـآـجـالـ آـجـالـ
وـالـهـوـيـ لـمـرـءـ قـتـالـ
وـرـكـوبـ الصـعـبـ أـهـوـالـ
دـعـبـلـ وـالـنـاسـ أـشـكـالـ
وـلـهـ فـيـ الشـعـرـ آـمـالـ
مـثـلـ مـنـ يـسـمـوـ بـهـ حـسـبـ

ولـهـ ،ـ وـيـروـيـ لـغـيـرـهـ :

وـإـنـيـ لـصـبـارـ عـلـيـ مـاـيـنـوـبـنـيـ
وـلـسـتـ بـنـظـارـ إـلـىـ جـانـبـ الغـنـيـ
إـذـاـ كـانـتـ الـعـلـيـاءـ فـيـ جـانـبـ الـفـقـرـ
*** (عيسى) بن زينب المراكبي .

زينب أمها ، وهي بنت يشر بن ميمون الذي تُنسب إليه الطاقات بباب الشام ،

(١) في الهاشم : الجراداة اسم فرسه .

فيقال : طاقات بشر . وهو عيسى بن عبد الله بن إسماعيل صاحب مراكب المنصور ، وهو مولى لبنى أمية ، بغدادي مأموني . يقول في عمرو بن بانة المغنى ، وهو عمرو ابن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف ، وعمرو يكنى أبا الفضل ، وكان عيسى قد أغري به يهجوه وكان أبص :

أقول وقد مرَّ عمرو بنا فسلم تسليمةً جافِيَّةً
لئن تاه عمرو بفضل الغناء لقد فضل الله بالعافيةِ
وله فيه ، ويرميء بالآية :

يَتَمِيمَهُ عَمْرُو ، بِمَاذَا يَتَمِيمَهُ عَمْرُو بْنَ بَانَةَ
يَتَمِيمَهُ عَمْرُو بِدُبْرٍ غِطَاوَهُ الدَّهْرَ عَانَةَ
وله في الصحرى المضحك ويرميء بالشوم :

قَالُوا ضَحَارُ عَلِيَّلَ قَلْتُ ذَا لَا يَكُونُ
مَا قَالَ ذَلِكَ إِلَّا نُخَبَّلُ بِجَنَّوْنُ
أَيْهَقَدِي يَا قَوْمِي إِلَى الْمَنَوْنِ الْمَنَوْنُ
• (عيسى) بن كرامة المعيطي .

رَقَّيْ يقول :

لَا تَقْدَنَّ وَيُوسُفُ فِي مَجْلِسٍ
إِلَّا وَعِنْكَ مِنْ دَمِ الْأَخْوَيْنِ
رِيحَانَهُ بِدَمِ الشَّبَاجِ مُطَيِّبٌ
وَتَحْمِيَةُ النَّدْمَانِ لَطْمُ الْعَيْنِ
وله :

لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَاجَارُ أَحَبَابِنَا وَلَا تَاهُوا
• (عيسى) بن جعفر .

هُوَ الْقَائِلُ مَا حَسَرَ الْمُعْتَصِمُ هِرَقْلَةُ :

رِيَعْتُ هرقلة لِمَا أَنْ رَأَتْ عَجَباً حَوَّاًمَ تَرْتَمِي بِالنَّفَطِ وَالتَّارِ
كَانَ نِيرَانَنَا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ مُصْقَلَاتٍ عَلَى أَرْسَانِ قَصَارِ

*** أبو موسى (عيسى) بن فُرُخَانَشَاهِ الْكَاتِبُ :

مِنْ أَهْلِ دِيرْ قُنَىٰ . وَزَرَ الْمَعْتَزَ بَعْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . قَالَ يَصِفُ جَارِيَةً لَهُ كَاتِبَةً :

سَرِيعَةُ جَرِيِ الْلَّفْظِ تَنْظِيمُ لَؤْلُؤَ وَيَنْثَرُ دُرَّا لَفْظُهَا الْمُرْشَفُ
وَزَادَتْ لِدِينِنَا حَظْوَةً يَوْمَ أَقْبَلَتْ وَفِي أَصْبَعِيهَا أَسْمَرَ اللَّوْنَ مُرْهَفُ
أَصْمَمُ سَمِيعٌ سَاكِنٌ مُتَحَرِّكٌ يَنَالُ جَسِيمَاتِ الْعُلُّ وَهُوَ أَعْجَبُ
وَكَتَبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَاسِ الصَّوْلِيِّ وَأَهَدَى لَهُ غَلامًا كَاتِبًا :

أَقْبَلَ هَدِيَّةً شَاكِرٌ تَجْزِيهِ بِالنَّزَرِ الْجَلِيلَا
بَدْرًا يَضِيُّ إِذَا نَظَرَ تَإِلِيهِ لَمْ يَأْلِفْ أَفْوَلا
ثَقَةً بَعْثَتْ بِهِ وَكَذَّ تَبْخَسُ مَوْقِعَهُ كَفِيلًا
لَمَّا رَأَيْتَ نَخْطَهُ حُسْنًا يَصِيدُ بِهِ الْعُقُولَا
كَمْنَمْ الْمَوْشِيَّ سَهَّ بَتِ الْقِيَانُ لَهُ ذِيولا
أَوْ كَالْرِيَاضِ بَكِيَ الْحَيَا فِيهَا فَأَوْسَعُهَا هَمُولا
فَتَضَاحَكَتْ صَحْكَ الْخَلِيلَا
وَتَرَاهُ لِمَعَنَى الْلَّاطِيَّ فِي أَشْرَتْ بِهِ قَبُولا
لَا مُسْتَعِيدًا مِنْكَ إِذَا تُمْلِيَ عَلَيْهِ وَلَا مَلَوَا
فَاسْتَكْفَهُ وَاضْمِنْ لَهُ أَلَا تَرِيدَ بِهِ بَدِيلًا
تَحْمَلُ بِغَضْلِ مَضَائِهِ وَبِيَانِهِ مِنْكَ التَّقْيِيلَا

وَلَهُ يَدْحُ بَعْضُ الْكَتَابِ مِنْ قَصِيمَةٍ :

تَخْضُرُ أَقْلَامُ الدَّوَّاهِ بِكَفِهِ كَرْمًا وَتُورِقُ مِنْ نَدَّهُ وَصَوَابِ

سجّان يَقْصُرُ عن بحور بيانه عَجْزاً وَيَغْرِقُ مِنْهُ تَحْتَ عَبَابِ
وَكَذَلِكَ قَسٌ نَاطِقاً بِعُكَاظَةِ يَعِيَا لَدِيهِ بِحَجَّةِ وجوابِ
• (عيسى) بن موسى الطيفوري .

خرج إلى نيسابور فمُدح أبا عبد الله محمد^(١) بن عبد الله بن طاهر أيام تقلده
خراسان ، وأقام على بابه مدة . وله يقول :

شَكَالَضَرَأَهُلُ الشَّرْقِ فِي الزَّمْنِ الَّذِي
فَسَاقَ إِلَيْهِمْ رَبُّنَا غَيْثَ أَرْضِهِ
فَوَرَثَ عَبْدَ اللَّهِ نَصْرًا وَسُطْرَةً
وَمِنْ بَعْدِهِ سِيفُ الْخَلَائِقِ طَاهِرُ
إِلَى أَنْ دَعَاهُ رَبُّنَا فَأَجَابَهُ
وَأَوْصَى أَبَا عَبْدِ الإِلَهِ مُحَمَّداً
فَتَنَى طَاهِرِيٌّ يَسْتَضْعَفُ بِوْجَهِهِ

سَبَّتْهُمْ سَيِّفُ الْجَدْبِ فِي هِمَةِ الْعِدَّا
عَمَادُ الْمَعَالِيِّ ذَا الْيَمِينِيْنِ بِالنَّدَى
أَنَارَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَقَامَ بِهِ الْمَهْدِي
تَعَمَّمَ بِالْمَعْرُوفِ وَالْعَدْلِ وَارْتَدَى
عَفَا اللَّهُذُو الْإِحْسَانِ عَنْ ذَلِكَ الصَّدَّا
فَقَامَ بِمَا وَصَّى جَعَلَنَا لَهُ الْفِرْدَى
سَبُوقُ إِلَى الْغَایِيَاتِ مُشَتَّرِكُ الْجَدَّا

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ الْعَبَاسِ

أبو الفضل (العباس) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه .
من معدودي خطباء قريش وبلغائهم وذوى الفضل منهم . ولد قبل مولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين ، ومات آخر أيام عثمان بن عفان رضي الله
عنهما ، وهو القائل لأخيه أبي طالب :
أبى قومُنَا أَنْ يُنْصَفُونَا فَأَنْصَفَتْ
أبَا طَالِبٍ لَا تَقْبِلُ النَّصْفَ مِنْهُمْ

وله في يوم حنين وحسن بلاوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الأهل أتى عرس مكراً ومقداماً بوادي حنين والأنس شرّاع
نصرنا رسول الله كالبلدر تسعه وقد فرّ من قد فرّ عنه فأقشعوا
حنوت إليه حين لا يجئنا امرؤٌ على يده والموت في القوم مُنْقَع
وله الأبيات التي مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم ، وأولها :

من قبلها طبّتَ في الظلال وفي مستودع حيث يُخصف الورقُ
 (العباس) بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعة بن حارثة بن عبد بن عنبس
 ابن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
 ابن عمیلان بن مضر .

ويكفي أبا الهيثم ويقال أبو الفضل، أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين
ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم، ومدحه فأسلم فأعطاه مع المؤلفة قلوبهم، وهو القائل:
أشدُّ على الـكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها
وله :

إذا كانت النجوى بغير أولى التهـي صفت وأضاعت حقـ من هو جاهـد
ويروى : لغير ذوى التقـ .
النجوى يعني النظر في الأمور . وصفت : مالت ، وفسدت . وذوى التهـي :
رـاد ذوى العـقل .

فَارِبٌ فَإِنْ مُولَاكَ حَارَدَ نَصْرُهُ فِي السِّيفِ مَوْلَى نَصْرُهُ لَا يُحَارِدُ
حَارَدٌ : بَعْدِ وَامْتِنَاعٍ وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ نَصْرٌ . وَلَا يُحَارِدُ : لَا يَحْذَلُكَ .
وَلَهُ :

ترى الرجل النحيف فتزرد يه وفي أثوابه رجل مَزِير

ويروى : أسد . والمزير بالليم والزاي . قال أبو رياش : هو الحصيف الجلد .
وقال غيره : من له فضل . وفي رواية أبي تمام : أسد يَزِير :

ويعجبك الطرييرُ فتبتليه فيُخلف ذُنُوكَ الرجل الطرييرُ
فَإِنْعَظُمُ الرِّجَالَ لَهُ بِفَخْرٍ وَلَكِنْ خَرْمَ كَرْمٍ وَخِيرٍ
الْعَبَاسُ (الْعَبَاسُ) بْنَ رَيْطَةَ الرَّاعِلِ .

وريطة أمه ، وهو العباس بن عامر بن حبي بن رجل بن مالك بن عوف بن أمرىء القيس بن بُهْشة بن سليم ، جاهلى . وقد روى لابنه أنس بن العباس الرعلى :
وأهلكنى أن لا يزال يكيدنى أخو حنق في القوم حرآن ثائراً
وذلك ماؤدّت إلينا رماحنا وكل امرىء يوماً به الجد عاثراً
وإنى أقود الخيل يحمل شِكّتى إلى الحرب جرداً النساء ضامر
أكرو إذا ما اخيميل كانت كأنها قنافذ يتلوها قنَا متواتر
وله :

سائل بني أسد وجمعهم بالقاع ذى الأثارات والغدر
والخيل بادية نواجه ذها وال Herb تعرّف في القنا السمر
يدعون رعلاً كلما استعرت بزوتها بنوافذ شزر
الْعَبَاسُ (الْعَبَاسُ) بن أنس بن عباس بن مردارس السلمي .

هو القائل يرثى عبد الله بن خازم .
نفسى الفداء لعبد الله إذ جشت
إذا الكاء ارجحنوا والقنا كسر
كان المحفظ والحامى حقيقتنا
وجالت الخيل تردى في أعناتها
حامي وخاض حياض الموت معنما
بالسيف يخطر حتى عزه التفتؤ

وَفَرَّ أَحْبَابُهُ عَنْهُ وَأَسْلَمَ
لِلشَّانِئِينَ صَرْوْفُ الدَّهْرِ وَالْقَدْرِ
فَصَادَ الْمَوْتَ مُحَمَّداً أَخَا ثَقَةٍ كَانَ
غَرَّتِهِ فِي الْقَسْطَلِ الْقَمَرُ
﴿العباس﴾ بْنُ يَزِيدَ الْكَنْدِيِّ.

وَهُوَ مِنْ فَرْسَانِ بَنَاتِ قَيْنِ مَعَ بَنِي فَزَارَةٍ ، وَكَانَ مُجَاوِرَهُمْ ، هَاجِي جَرِيرُ بْنِ
الْخَطْفَ ، وَلَا قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابًا
قَالَ الْعَبَّاسُ :

أَلَا رَغَمْتُ أَنْوَفُ بَنِي تَمِيمٍ فَسَاءُ الْمَرِ إنْ كَانُوا غَضَابًا
لَئِنْ غَضِبْتَ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ لَمَا نَكَّاتُ بِغَضِبِهِ ذُبَابًا
لَوْ اطَّلَعَ الْغَرَابُ عَلَى تَمِيمٍ وَمَا فِيهَا مِنَ السَّوَآتِ شَابًا
وَلَجَرِيرِ عَنْهَا جَوَابُ بَلِيفٍ .

﴿العباس﴾ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانٍ .

يُتَهَمُ فِي دِينِهِ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ عَلَى مَقْدِمَةِ عَمِهِ مُسْلِمَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمَ الْعَقْرَبِ
وَهُوَ الْقَائِلُ لِمُسْلِمَةِ :

أَلَا تَقْنِي الْحَيَاةَ أَبَا سَعِيدَ وَتُقْصِرْ عَنْ مُلَاحَاتِي وَعَذْلِي
فَلَوْلَا أَنَّ أَصْلَكَ حَسِينَ تُنْمِي
وَأَنَّ إِنْ رَمِيتَكَ هِصْتَ عَظِيمِي
لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي إِنْ كَارْخُوفَ
كَقُولَ الْمَرْءِ عَمِرو فِي الْقَوَافِ
عَذِيرِي مِنْ خَلِيلٍ مِنْ مُرَادٍ
لَقِيسِ حِينَ خَالِفَ كُلَّ عَدْلٍ
أَرِيدُ حِبَّاءَهُ وَيَرِيدُ قَتْلِي^(١)

(١) فِي الْهَامِشِ : الَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِ عَمِرو بْنِ مُعَاذِيْكَرْبِ وَبَاعِ عَمِراً أَنْ أَبِيَا الْمَرَادِيَ يَتَوَعَّدُهُ
فَقَالَ عَمِرو مِنْ جَمَلَةِ أَبِيَاتِ يَعْنَى أَبِيَا :

أَرِيدُ حِبَّاءَهُ وَيَرِيدُ قَتْلِي
عَذِيرِيَّكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ

وقال لزوجته أم سعيد بنت عمّان بن عفان وطلّقها فندم :

أَسْعَدَهُ هَلْ إِلَيْكَ لَنَا سَبِيلٌ
وَهُلْ حَتَّى القياْمَةِ مِنْ تَلَاقِ
بَلِّي وَلَعْلَ دَارِكَ أَنْ تَوَانِي
بَوْتَ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ فَرَاقِ
فَأَرْجِمْ شَامِتًاً وَتَقْرَّرَ عَيْنِي
وَيَشْعَبْ صَدِعْنَا بَعْدَ اشْتِيَاقِ

وله من أبيات قالها لما عزم أخوه يزيد بن الوليد على قتل الوليد بن يزيد :

لَا يُقْبِلُنَّ عَلَيْكُمْ مِنْ سَفَاهَتِكُمْ
مَعَ الشَّقَاءِ يَدِيهِ الْأَذْلَمُ الْجَدَعُ
لَا تُرْتَعِنَّ ذَئْبَ السُّوءِ مُلْكُكُمْ
إِنَّ الدَّئْبَ إِذَا مَا رَأَتْتَ رُتْعَ

﴿ العباس) بن تيحان الخشنى البولاني الطائى . راجز يتبع القوافي الغريبة

فِرْجَهُ وَهُوَ الْقَائِلُ وَغَرَسْ نَخْلَانِ مِنْ أَرْجُوزَةَ (١) .

لَمْ تُسْبِحْ أَيْ لَيْسَتْ بِمَالَةٍ . وَالصَّفَى الْكَرِيمَةُ . وَشَرْوَخْ ضَخْمَةُ :
تَطْلُبُ الْمَاءَ مَتَى مَاتِرْسَخُ
تَلَاقِ فِي أَبْطَحِهِنَّ الْجَلَوَخُ
مِنْهُنَّ زَبَدُ رُطْبُ مُشَدَّخُ
يَقْرِعِينَ الثَّلَبَ الْمَشْنَخُ

[ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ عَتْبَةَ]

[عَتْبَةَ] ... (٢) .

أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ :

إِنِّي أَتَيْتُكَ وَالْكَذَّ
بَغْيَرِ مَأْمُونٍ فُضُوحَهُ
بِقَصِيدَةٍ قَدْ كَانَ بَشَّرٌ
نِي بِنَائِلَمَ سَنِيمَهُ
أَيَّامٌ كَانَتْ مِنْ أَيِّ
كَتْهَبَ بِالنَّفَحَاتِ رِيحُهُ

(١) هنا سقط من الأصل بعض الرجز وقد فسره ووضع في الأصل عند السقط كلمة «كذا»

(٢) نقص في الأصل .

فَاعْتَاقَهُ دَهْرٌ أَدِيرَ لَلْمُحَاسِنِ قَبِيْحَهُ

﴿ (عَتْبَةُ) بْنُ أَبِي عَاصِمِ الْمُصْبِحِ الْأَعْوَرِ . ٣٣

هَجَا بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الطَّائِنِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَعَارَضَهُ أَبُو تَمَّامَ الطَّائِنِ
وَهِجَاهُ وَمَدْحُومُهُ .

وَعَنْبَةُ هُوَ الْقَائِلُ لِلْبَطِينِ الْمُحَصِّي :

وَقَلْتُ مَعْذِّلًا إِذْ عَرَفْتُ لَنَا الرَّبِّ وَكَلَانِ صَنْوَانِ نَبْعَثِ شَكْرَانِ
الشَّكِيرِ : الورَقُ الصَّغَارُ تَبَتَّتْ تَحْتَ الورَقِ الْأَوَّلِ :

تَدَانِيَ أَمْرٍ لِيْسَ بِالْمُتَدَانِي
وَلَا تَبْكِ مِنْ نَسْكَبَةِ الْمَدَانِ
أَقَامُوا لَهُ إِذْ حَلَّ سُوقُ طِعَانِ
وَأَمْلَأْتَ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ سَفَاهَةً
فَبَيْكَ عَيْدًا إِذْ تَخْوَنَهُ الرَّدَى
أَلَمْ بَنَا صُبْحًا فَصَادَفَ مَعْشَرًا

وَلَأَبِي تَمَّامِ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ فِيهِ :

لَوْ كَانَ فِي أَسَدٍ لَمْ يَفْرُسْ الْأَسَدُ
إِلَّا بِأَنْ يَجْدُوا بَعْضَ الَّذِي تَجَدَّدَ
يَحْسُبُ عَتَبَةً دَإِلَّا قَدْ تَضَمَّنَهُ
لَا تَدْعُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِمَحْمَدٍ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ عِتَابٌ

﴿ (عِتَابٌ) الْقُوَّةُ الْعَدَوَانِيُّ . ٣٤

يَقُولُ لَأْمِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ أَسِيدٍ أَيَامَ تَقْلِيَهُ خَرَاسَانَ :

غُلْبَ الرَّقَابَ عَلَى الْمَنْسُوبَةِ النُّجُبِ
وَجَهَنَّمَ جَعْمًا يَالْأَمَّ الْعَربِ
وَلَيَّتْ مُوسَى وَنَوْحًا عُكْوَةَ الذَّنْبِ
وَطَرَتْ مِنْ سَعْفِ الْبَحْرِينِ كَالْجَرَبِ
إِنِّي حَوْاضِنٌ تَلَقَّاهَا مُجْفَفَةً
تَرَكْتَ أَمْرَكَ مِنْ جِنْ وَمِنْ خَوَرِ
لَمْ أَرَيْتِ جِبَالَ السَّعْدِ مُعْرَضَةً
وَجَهَتْ ذِيْخَنًا مُغَدِّدًا مَا تُكَلِّمُنَا

أراد هدبة بن أبي فديك الخارجي :

أُوْعِدُ وَعِيدَكِ إِنِّي سُوفَ تَعْرَفُنِي
 تَحْتَ الْخَوَافِقِ دُونَ الْعَارِضِ الْجَبِ
 أَفُودُ مُسْتَشْرِفًا عَارِ نَوَاهِقَهُ يَغْشِي السَّكْتِيَّةَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْخَمْبِ
 (atab) بن قيس الطائي الكوفي.

يقول لبني أسد :

تَعَاوَلُوا أَقَاتِيكُمْ^(١) أَعْيَارُ فَقَعَسِ
 إِلَى ذَي قَضَاءِ مِنْ رِبِيعَةَ فِي صِلِّ
 بَنِي أَسَدِ إِنِّي أَخَافُ عَلِيمَكُمْ
 (atab) بن نهار بن توسيعة.

يقول :

قَدَّمْتُ صَدْرَ السِّيفِ ثُمَّ تَبَعَّتْهُ
 كَالْفَجْرِ مَدَّ عَمُودَهُ الْمُنْجَابَا
 فِي مُظْلِمِ الْأَرْجَاءِ يَؤْسَنِي بِهِ
 سِيفٌ وَقَلْبٌ لَمْ يَكُنْ وَجَابَا
 (atab) بن ورقاء.

محمد . أَنْشَدَ لَهُ الصَّوْلَى فِي وَصْفِ قَلْمَ.

أَبَانَ لَكَ الْعُدُوَّ مِنَ الْوَلِيِّ
 لَكَ الْقَلْمُ الَّذِي لَمْ يَجِدْ إِلَّا
 إِذَا اسْتَرْعَفْتَهُ أَقَى سَوَادًا
 عَلَى الْقَرْطَاسِ أَبْهَى مِنْ حُلُّ
 بِإِحْسَانٍ وَوَبِلٍ لِلْمُسْيِّ
 وَأَنْفَذُ مِنْ شَبَّةِ السَّمَهِرِيِّ
 سَلاَحَ الْفَارِسِ الْبَطْلِ الْكَمِيِّ

(١) فِي الْأَصْلِ أَذَا يَكُمْ

☆☆☆ (عتاب) بن عبد الله^(١) بن عتبة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص
ابن أمية بن عبد شمس.

لعبد الله بن مصعب : كوفي كان في أيام المهدى ، وهو القائل لبعض آل الزبير بن العوام وأحسبه

إِنْ كَفَتْ حَرَّانَ مِنْ عَدَاوَتِنَا
 فَمَتْ كَمَا مَاتْ أَوْلَوْكَ فَقَدْ
 عَبْدُ مَنَافَ أَبُو أَبُوتِنَا
 بَحْرَانَ خَرَّ العَوَامُ بَيْنَهُمَا
 فَأَجَابَهُ الزَّبِيرِيُّ :

اترك بني هاشم وذكرهم فما هم جدّ عوك فاصطلموا
نحن نفيناكم فاغتربت إلى شام مهانا لأنفك الرغيم

ذکر من اسمه عتبان

☆☆ (عَقْبَان) بْنُ أَصْمِيلَةٍ - وَيُقَالُ وُصْمِيلَةٍ - الشَّيْمَانِيٌّ^(۲).

وأصليلة أمه ، وهي من بنى حلم ، وأبواه شراحيل بن شريك بن عبد الله بن الحصين بن أبي عمرو بن عوف بن هام بن مرة بن ذهل بن شيبان . وهو من شرارة الجزيرة . يقول من قصيدة :

فبلغُ أمير المؤمنين رسالَةً وذو النصْح لويْرُ عَنْ إِلَيْهِ قَرِيبٍ
بِأَنَّكَ إِلَّا تُرْضِي بَكْرَ بْنَ وَائِلَ يَكْنَ لَكَ يَوْمَ بِالْعَرَاقِ عَصِيبٍ

(١) في الهمامش : أشيد ابن حزم لعتبر بن عبد الله بن عنديسة :

عبد شمسٌ كان يتلو هاشمياً وها بعد لامٌ ولابٌ

وقال في أبيه عبد الله : قتله داود بن علي . « انظر جهرة ابن حزم ٧٤ »

فإن يك منكم كان مروان وابنه عمرو ومنكم هاشم وحبيب
 فنا سويد والبطين وقعنب ومنا أمير المؤمنين شبيب
 فوارسنا من يلتهم يلق حتفه ومن ينج منهم ينج وهو سليم
 أراد شبيب بن يزيد الشيباني ، وسويد بن سليم بن خالد الشيباني ، والبطين من
 بني عمرو بن محلم ، وقعنب منهم أيضا .

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ عُيْنَةً

(عُيْنَة) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى الـكـوفـى .
 شـرـيفـ شـاعـرـ ، وـهـوـ القـائـلـ وـأـتـىـ صـدـيقـاـ لـهـ فـعـضـهـ كـلـبـ عـلـىـ بـابـهـ فـيـ روـاـيـةـ دـعـبـلـ
 وـعـمـرـ بـنـ شـبـةـ :

لـوـكـنـتـ أـحـمـلـ خـمـرـ أـحـيـنـ جـئـنـكـمـ
 لـمـ يـنـكـرـ الـكـلـبـ أـنـىـ صـاحـبـ الدـارـ
 لـكـنـ أـتـيـتـ وـرـيـحـ المـسـكـ يـقـدـمـنـىـ
 وـالـعـنـبـ الـورـدـ مـشـبـوـبـاـ عـلـىـ النـارـ
 فـأـنـكـرـ الـكـلـبـ رـيـحـيـ حـيـنـ خـالـطـيـ
 وـكـانـ يـعـرـفـ رـيـحـ الزـفـتـ وـالـقـارـ
 فـأـمـاـعـهـ عـيـنـةـ بـنـ حـصـنـ فـيـقـالـ اـسـمـهـ حـذـيـفـةـ وـلـهـ شـعـرـ وـقـدـ تـقـدـمـ خـبـرـهـ .

(عُيْنَة) بن الحـكـمـ الـخـلـجـيـ .

كـانـ جـمـيـلاـ أـخـرـجـهـ الـحـجـاجـ عـنـ الـبـصـرـ إـلـىـ خـرـاسـانـ لـقـولـهـ :
 خـلـتـ الـبـصـرـ مـنـ أـقـدـائـهـ وـخـلـوـنـاـ بـالـعـايـبـ الـخـزـرـ .
 (أـبـوـ عـيـنـةـ) بنـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ عـيـنـةـ بـنـ الـمـهـلـبـ بـنـ أـبـيـ صـفـرـةـ .

قال المغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبي صفرة ، وأبو العباس المبرد : كل من كان من آل المهلب أبو عيينة فكنيته أبو المنهاج
 واسمها أبو عيينة .

وأبو عينه هذا من أطبع الناس وأقربهم مأخذًا في الشعر وأقامهم تكفاراً.

وهو القائل :

زُرْ وادِيَ الْقَصْرِ نَعْمَ الْقَصْرُ وَالْوَادِي
تُرْقَى بِهِ السَّفْنُ وَالْعَلَمَانُ وَاقْفَةٌ
وَالضَّبُّ وَالنُّونُ وَالْمَلَاحُ وَالْحَادِي
وَهَبْجَا بْنُ عَمِّهِ خَالِدٌ^(١) بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَاتِمَ بْنِ قَبِيْصَةَ بْنِ الْمَهْلَبِ بِأَهَاجِ مَشْهُورَةِ

سائرة، منها :

وإذا طاولتِ الرُّؤُو سُفْطَ رَأْسِكِ ثُمَّ طَاطِيَّةٌ

وله فيه :

خَالِدٌ لَوْلَا أَبُوهُ كَانَ وَالْكَلَبُ سَوَاءٌ
لَوْ كَمَا يَنْقُصُ يَزِدا دَإِذَا نَالَ السَّمَاءَ
إِنَّ مَنْ كَانَ مَسِيْئًا لِحَقِيقَ أَنْ يَسَاءَ

وله يفضل داود^(٢) بن يزيد بن حاتم بن قبيصة على قبيصة بن روح بن حاتم

المهلي :

أَفَبِيْصُ لَسْتَ وَإِنْ جَهَدتْ بِمَدْرَكِ
سَعْيَ ابْنِ عَمِّكَ فِي النَّدَى وَالْجَوْدِ
داودٌ مُحَمَّدٌ وَأَنْتَ مَذَمَّمٌ عَجَبًا لِذَاكَ وَأَنْتَ مِنْ عَوْدٍ
وَلِرَبِّ عُودٍ قَدْ يُشْقَ ، لِمِسْجَدٍ نَصْفٌ وَبَاقِيهٌ لَحْشٌ يَهُودٌ
وَالْحَشْ أَنْتَ لَهُ وَذَاكَ لِمِسْجَدٍ شَتَّانَ مَوْضِعٌ مَسْلَحٌ وَسَجَّوْدٍ

(١) فِي الْهَامِشِ : قَالَ ابْنُ حَزْمَ : كَانَ خَالِدٌ عَلَى جَرْجَانَ .

(٢) فِي الْهَامِشِ : تَوَلَّ دَاؤِدٌ إِفْرِيقِيَّةً تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَنَصْفَ ثُمَّ كَانَ مِنْ أَكْبَرِ قَوَادِ الرَّشِيدِ ، وَوَلَاهُ
وَلَاهُنَّ كَثِيرَةً مِنْهَا مَصْرُ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمَائَةً ثُمَّ وَلَاهُ السَّنَدُ فَاتَّ بِهَا .

وله في الغزل :

كانت لنا هم تسمو بنا صُدُّاً إلى المعالى وجمع المال والصَّدِّ
فقد رضينا على كيد الزمان لنا لا يكون بنا فقر إلى أحدٍ

ذکر من اسمه عیاض

• (عياض) بن حنين الصبي .

جاهلي، يقول:

وَمِنَ الَّذِي أَدْبَرَ إِبْرَاهِيمَ جُفْنَةً رَحْمَهُ إِلَى الْحَمِيمِ مَجْنُونًا يَخْبَبُ وَيُعْنِقُ
*(عِيَاضُ بْنُ دَهْرٍ).

أحد بنى عمرو بن سعد بن زيد مناة . لما أغارت بنو مرة بن عوف بن منعد
بن ذبيان بن بغيض على ماله في الجاهلية استنصر الحارث بن ظالم وقال :
أصبح جارات بني يربوع جوائحاً كالرَّحْم الْوُقُوع
يُؤلِّن بين حَرَب وَجُوع

كانت يليهم وبين بني شيبان حرب قتلت بنو قشير فيها عمران بن مرة بن ذهب بن مرة بن شيبان، فقال عياض:

وَعُمَرٌ بْنُ مَرْرَةَ قَدْ تَرَكَنَا نَجِيْعَ دَمَ لِلْحِيَّةِ خَضِبَا
سَقِيْنَاهُ بِأَهْوَى كَأسَ حَقْفٍ تَحْسَاهَا مَعَ الْعَلَقِ اللَّعَابَا

*** (عياض) بن خويـلـهـ المـذـلـىـ يـلـقـبـ الـبـرـيقـ .

حجـارـىـ مـخـضـرـمـ ،ـ وـلـهـ مـعـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ حـدـيـثـ .ـ وـهـ الـقـائـلـ .

يـاـرـبـ أـدـعـوكـ دـعـاءـ جـاهـداـ اـتـفـلـ بـنـ الصـبـاءـ إـلـاـ وـاحـدـاـ

أـوـفـاصـرـبـ الرـجـلـ فـدـعـهـ قـاعـداـ أـعـمـىـ إـذـاـ قـيـدـ يـعـنـىـ الـقـائـدـاـ

ولـهـ :

جزـنـتـاـ بـنـ وـهـمـانـ (١) حـقـنـ دـمـائـهـمـ جـزـاءـ سـنـارـ بـمـاـ كـانـ يـفـعـلـ

فـإـنـ تـصـبـرـواـ فـالـحـرـبـ مـاقـدـ عـلـمـتـ (٢) وـإـنـ تـرـحـلـواـ فـإـنـهـ شـرـ مـرـحـلـ

فـأـتـتـ بـنـوـ لـهـيـانـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـجـةـ الـودـاعـ فـقـالـواـ :ـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ

هـجـيـنـاـ فـيـ إـلـاسـلـامـ وـزـعـمـ أـنـ شـرـ مـرـحـلـ أـنـ نـأـتـيـكـ ،ـ فـأـعـطـاهـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

لـسـانـهـ ،ـ فـكـلـمـ فـيـهـ رـجـالـ مـنـ قـرـيـشـ فـوـهـبـهـ لـهـ .ـ

*** (عياض) بن الراسية المخاربي .

وـهـ عـيـاضـ بـنـ زـعـيمـ ،ـ وـهـ زـغـبةـ بـنـ حـبـيشـ بـنـ مـحـارـبـ بـنـ خـصـفـةـ .ـ شـهـدـ

القادسيةـ وـقـالـ :

زوـجـتـهـ مـنـ جـنـدـ سـعـدـ فـأـصـبـحـتـ

إـذـاـ شـدـ بـالـأـنـسـاعـ فـوـقـ ضـلـوعـهـ

*** (عياض) الشـمـالـيـ .

شـامـيـ ،ـ يـقـولـ لـشـرـحـبـيلـ بـنـ السـمـطـ لـمـاـ بـوـيـعـ مـعـاوـيـةـ مـنـ قـصـيـدـةـ :

فـإـنـ اـبـنـ حـرـبـ نـاـصـبـ لـكـ خـدـعـةـ تـكـوـنـ عـلـيـنـاـ مـثـلـ رـاغـيـةـ الـبـكـرـ

فـإـنـ نـالـ مـاـنـرـجـوـ لـهـ كـانـ مـلـكـنـاـ هـنـيـئـاـ لـهـ وـالـحـرـبـ قـاصـمـ الـظـهـرـ

(١) فـيـ الـهـامـشـ :ـ «ـ صـوـابـهـ بـنـ لـهـيـانـ »ـ هـذـاـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ إـلـاسـلـامـ فـيـ تـرـجـيـتـهـ كـاـفـيـهـ قـلـاـ

عـنـ الـلـزـبـانـيـ

(٢) فـيـ الـبـيـتـ إـقـوـاءـ ،ـ وـلـاـ يـوـجـدـ فـيـ دـبـوـانـ الـمـذـلـيـنـ .

وَإِنْ عَلِيًّا خَيْرٌ مِنْ وَطِيْهِ الْحَصِيْدِ
 مِنْ الْمَأْشِيْمِينَ الْمَدَارِيْكَ لِلْوَتْرِ
 كَعَهْدِ أَبِي حَفْصٍ وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ
 فَبَايِعُ لَا تَرْجِعُ إِلَى الْعَقْبِ كَافِرًا
 أَعِيدُكَ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ مِنَ الْكُفَّارِ
 (عِيَاضُ بْنُ دُرَّةِ الطَّائِيْ). ***

وَدَرَةُ أَمَّهُ، وَهُوَ أَحَدُ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبٍ، إِسْلَامِيٌّ. يَقُولُ :
 تَعَاوَلَا نَخْبِرُكُمْ بِمَا قَدَّمْتُ لَنَا
 أَوْ أَئْلَنَاهُ فِي الْمَجْدِ عِنْدَ الْحَقَائِقِ.
 وَنَحْنُ مِنْهُمَا مِنْ مَعْدِيْ نِسَاءِكُمْ
 وَأَتَمْ حُلُولَ بَيْنَ فَيْدَ وَنَاعِقِ (١)
 وَلَهُ :

أَنْتَ الدَّذْنَابِيُّ يَانَهِيْكَ بْنُ قَعْنَبِ (٢)
 وَنَحْنُ إِذَا طَارَ الْجَنَاحَ قَوَادِمُهُ
 إِذَا مَاغَمَنَا مِنْ عَنَانِكَ غَمْزَةَ
 وَهَتْ عَصْدَاهَا وَاطْمَأْنَتْ شَكَاهُهُ
 (عِيَاضُ بْنُ أَمْ سَهْمَةِ الْخُزَاعِيِّ). ***

إِسْلَامِيٌّ، يَقُولُ :
 حَاجِتَكَ أَطْلَالُ وَمَنْزَلَةُ قَفْرُ
 خَلَّ مِنْذَ أَخْلَى أَهْلَهَا حِيجَجُ عَشْرُ
 (عِيَاضُ بْنُ مَعْبُدِ الْمَدْنِيِّ). ***

مَوْلَى الْبَهْرَيْنِ. هُوَ الْقَائلُ يَرْثَى عَيْسَى بْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ :
 أَلَا أَيْهَا الرَّكِبُ الْدِينِ مَزَارُهُمْ
 بَعِيدُ وَمِسَاهُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَازِحُ
 أَمْوَالُهُمْ عَلَى عَيْسَى إِذَا مَاقْفَلْتُمُ
 قَوْلُوا أَبَا مُوسَى لَعْلَكَ رَائِحُ
 أَمْوَالِهِ وَاعْقَرُوا مِنْ مَطِيمِكُمْ
 (٣) وَجُودُوا عَلَيْهِ بِالْمَمْوَعِ السَّوَافِحِ

(١) لَعْلَهَا : بَيْنَ فَيْدَ وَبَارِقَ

(٢) فِي الْمَاهَشِ « ط » : نَهِيْكَ بْنُ قَعْنَبَ بْنُ حَارَثَةَ بْنُ أَوْسَ بْنُ حَارَثَةَ بْنُ لَامْ هَذَا شَاعِرٌ

(٣) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءَ

وقولوا له مِنْ يَقُرَّ بِعَدْكَ نازلٌ فَهَلَا فَدَاكَ الْبَاخْلُونَ الشَّحَاعُ
وقولوا له إِنَّ الْبَلَادَ لِفَقَدِهِ بَكْتَ جَزِيعًا أَعْلَمُهَا وَالْأَبْطَحُ

ذکر من اسمه عصام

☆☆ (عِصَام) بْنُ مُقْشِّعِرٍ الْبَصْرِيُّ .

هو الذى قُتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجل، وكان هَوَى محمد بن طلحة
مع عليٍ رضي الله عنه، ونهى عن قتله، وكان كلاماً حمل عليهِ رجل قال: نشدتك
بحاميم، فينصرف عنه. فيقال: إن عاصاماً قتله، ويقال: قاتله كعب بن مدلج
الأحدى، ويقال: الأشتر النخعى، ويقال شداد بن معاوية العبسي، والأول أثبت،
وقاتل محمد بن طلحة هو القائل:

** (عاصم) بن عُبيد الزّماني الْيَمَاني .

من بنى زِمَّان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، وكان ينافقه يحيى
ابن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم . وعاصمه هو القائل :

أَبْلَغَ أَبَا مِسْمَعَ عَنِ الْمَغْلُلَةَ
وَفِي الْعَتَابِ حَيَاةً بَيْنَ أَقْوَامٍ
أَدْخَلَتْ قَبْلِيَّ قَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
فِي الْحَقِّ أَنْ يَدْخُلُوا الْأَبْوَابَ قَدَّامِيَّ
لَوْ عُدَّ قَبْرًا وَقَبْرَ كَنْتُ أَكْرَمَهُمْ^(١)
مِيتًا وَأَبْعَدَهُمْ مِنْ مَنْزِلِ الذَّامِ

(١) في آمالى اليزيدى ١٥١ : لو عد بيت وبيت .

وقال عاصم ليعيى بن أبي حفصة لما تزوج يعيى بنت طلبة بن قيس بن عاصم المنقري .

أرى حَجْرًا تَغْيِيرًا وَاقْسُعَرًا
وَبُدُّل بَعْد حُلُولِ العِيشِ مُرَّا
كَفِي حَجْرًا بِذَاكِ الْيَوْمِ شَرًا
فَأَجَابَهُ يَعِيى بِأَبِيهِاتِهِ مِنْهَا :

أَلَا مِنْ مُبْلِغٍ عَنِ عَصَاماً بَأْنِ سُوفٍ أَنْقَضَ مَا أَمْرَّاً (١)

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ عَاصِمٌ

*** (عاصم) بن جُويَرَة . ***

وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهُوَ عَاصِمٌ بْنُ قَيْسٍ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ بْنُ نَاثِرَةَ بْنُ زَيْنَةَ بْنُ مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرُو بْنِ تَعْمِيْمٍ ، جَاهِلِيٌّ ، كَانَ أَشْرَفَ رَجُلَ فِي زَمَانِهِ وَأَنْبَهُهُ ، وَقَدْ قَادَ بَنِي مَازِنَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

دَعُوا عَنْوَةَ الْوَادِي نَحْيَلَ بْنِ عَنْرِو
بِأَيْدِي رَجَالٍ يَسْتَحْنُونَ بِالصَّبَرِ
سَرَاعٌ إِلَى الدَّاعِي إِذَا ضُنَّ بِالنَّصْرِ
وَلَا شَيْءٌ أَشْفَى لِلْحَلِيمِ مِنْ الْخَبْرِ
طَرُوقًا وَلَا يُعْطُونَ شَيْئًا عَلَى قَسْرٍ
سَلَاحٌ أَخْيَى الْعِجْزَ الْقِيمَ عَلَى الْوَتْرِ
قل لبني سعد إذا ما لقيتهم
وإلا انتقضتمْ مُعْمَد الموت مُصلتنا
مصاليت لباسون للحرب بزها
هم من خبرتم والتجارب كاسهها
أبييون لا يستنبع الضيف كلبهم
فهلابن سعد عن الشح إنه

(١) فِي الْمَاهِشِ : عَاصِمُ الْقَرِيبَةِ أَنْشَدَ لَهُ عَمْرُو فِي الْحَيْوَانِ قَالَ : وَهُوَ جَاهِلٌ :

دَمَ ابْنِ كُهَّالٍ وَالنَّطَاسِي وَاقْفُ
وَلَيْسَ لِشَيْءٍ كَادَهُ اللَّهُ صَارِفُ
وَدَاوِيَتِهِ مَا بِهِ مِنْ جَنَّةٍ
وَقَلْدَتِهِ دَهْرًا تَمِيمَةَ جَدِهِ
هَذَا وَانْظُرْ الْحَيْوَانَ ٧/٢ عَاصِمُ بْنُ الْقَرِيبَةِ

﴿ (عاصم) بن عمرو النجّاري .

من بني النجّار ، جاهلي ، شاعر معروف ، ذكره عمر بن شبة .

﴿ (عاصم) بن ثابت بن أبي الأقلح الأنباري رضي الله عنه .

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني لحيان من هذيل يوم الرّجيع فقاتلواهم ، فجعل
عاصم يقاتل ويقول :

ما عَلِتَنَا جَلْدُ بازْلُ والقوس فيها وتر عَنْابِلُ
تنزَلَّ عن صفحتها المَعَابِلُ فترأس القوم ولا تقاتلُ
والموت حق والحياة باطلُ

﴿ (عاصم) بن خليفة بن مَعْقُل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن
عامر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة .

مخضرم بصرى ، يقول :

ألا قالت رُويمَة أخت عمرو
أشيب ما برأسك أَمْرُدَاعُ^(١)
ومثل حوادث عَتَبَتْ عنها
ملمات كنافرة الواقع
وأهل قد رزّتهمْ وأهل توَلَّوا ثم لم يزنوا ذراعي

﴿ (عاصم) بن الوارث .

أحد فرسان الجاهلية ، لقى عامر بن الطفيلي منحدراً من تهامة فقال له عاصم :
استمسك فوالله لا أقتلنك أو لتفتنلن ؟ فقال له عامر : هل لك في خير من ذلك ؟ قال :
وما هو . قال : فرسى هذه أعطيلك إياها ، قال ار بطيها إلى السّمرة . فأخذها عاصم وقال :

أسلمها ابن كبشه إذ رأني بـكـفـي الرـمحـ وهو بها ضـنـينـ
ولولا ذاك دقـ الصـلبـ منهـ سنـانـ تستـجـيبـ لهـ المنـونـ
فراح ابن الطفيلي بلا جـودـ لهـ فـي إـنـرـهاـ أـبـداـ حـنـيفـ

(١) في البيت إقاواء .

*** (عاصم) ^(١) بن عمر بن الخطاب .

يقول لأخيه زيد بن عمر لما شُجّ في حرب بني عدي بن كعب :

مضى عجبٌ من أمرنا كان بيننا وما نحن فيه بعدُ من ذاك أعجبٌ
بحرجٍ جُنَاحِ الشرِّ من بعدَ الْفَةِ
فيما زيدٌ صبراً حسبةً وتعوضاً
أرى الجرح يبقي والمعاقل تذهبُ
إذا أنت أدركت الذى كنت تطلبُ

وكان عاصم ينسب بزوجته أم عممار بنت سفيان ^(٢) الثقيفية ولها فيها أشعار منها :

يا صاحبِيَّ ألا لامِ عمارِ بانت وأنت عليها عاتبُ زاري
كأنها يوم حلَّ الحَيُّ ذا سَلَمَ تفاحةً ييدي نشوان عَطَارِ
مثل العِنَان اليماني لا مُبَدَّنة ولا قليلٌ عليها لمها عاري
*** (عاصم) العنبرى .

دليل الفرزدق ، ولما قدم اليمامة عند هربه من البصرة فضل به عاصم الطريق
قال الفرزدق :

وما نحن إن حارت صدور ركابنا بأول من غرَّت دلالة عاصم
وكيف يصلُّ العنبرى ببلدة بها قطعت عنده سبورُ التائِمِ
فأجابه عاصم :

وكيف يصلُّ العنبرى ^(٣) ببلدة بها ولدته أمه غير نائم

(١) في الهاشم : في كتاب الزبير بن بكار : أم عاصم وحفص ابنا عاصم بن عمر بن الخطاب أهمها : أم عممار ابنة سفيان الثقيفي

(٢) في الهاشم : هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي كان عاملاً لعمراً بن الخطاب على الطائف له صحبة ، يُعد في البصريين . من الاستيعاب

(٣) في الهاشم « المخظلي » .

وزراءٌ ناءٌ مأوهًا من فلاتتها كَفِيْنَا سُرًا ها الْقَيْنَ وَالْقَيْنُ نَائِمٌ^(١)
سرينا به ليل اللّٰٰم فصَبَحَتْ بِهِ العَنْسُ مَرْوًا مِنْ جَهَنَّمَ الْخَضَارِمَ
☆☆ (عاصم) بن عبد الله بن بُرَيْد الملاوي.

تقىد نسب أبيه ، ومن ولده العباس بن زفر بن عاصم بن عبد الله . ولـ عاصم خراسان لهشام بن عبد الملك ، فتقىد عليه أسد بن عبد الله القسرى ، خبـسـه فـقال عـاصـم :

نحوه أيضاً: إذا كان خصمك يا ابن عمرو هو القاضي الذي يقضى علاك
لأنفسها لبئس الحكم ذا كا
وحسبيك من بلاه أن تولى قضاة في أمورك من دها كا

أضحت بحيلة من فوق مسلطَةً خطبَ جليلَ لعمرِي شأنه عجبُ
ياليقني مت لم نظرَ بحيلةَ بي كذلكَ الدهر بالإنسان ينقلبُ
• (عاصم) بن محمد المديني المبرسم *

مولى الْعُمَرِيْنِ ، وَكَنْيَتُهُ أَبُو صَالِحٍ . وَذُكْرُ دَعْبِيلٍ أَنَّهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمِ الْأَسْلَمِ ،
وَكَلَامُهَا قَدْ مَدَحَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ الْحَسِينِيَّ وَعَمَّالَ الْمَدِينَةِ لِلْمَصْوُرِ . وَعَاصِمٌ مِنْ وَلَدِ
رَافِعٍ ، مَولَى عَمَرِ بْنِ الْخَطَابِ ، وَفِي رَافِعٍ يَقُولُ عَمَرٌ :

الآخِدُمُ الْأَقْوَامُ حَتَّى تَخْدِمَهُ وَكُنْ شَرِيكٌ رَافِعٌ وَأَسْلَمًا
لِعَاصِمِ الْمِيرَسِمِ . وَقَدْ روَيْتَ لِعَاصِمِ الْلَّخْمِيِّ (٢) :

لله در ایک ای زمانِ اصبحت فیمہ و ای اهل زمان

(١) في البيت إقاواع

(٢) انظر كتاب الورقة تحقيقنا ص ٦٨

كلّ يوازنك المودة دائباً يعطي ويأخذ منك بالميزان
فإذا رأى رجحان حبّة خردل مالت مودته إلى الرجحان
وله يهجو رجالاً:

أظن وبعض الظن كالأخذ باليد
أظن له ربّاً لدينـه
وما من إلهـه الذي ليـنه
ـ (عاصم) بن عمر الـخـميـ المـديـني .

حدث رشيدى . وقوم يذكرون أن عاصم بن عمر اللخمى هو المبرسم ، وقد احتللت علينا نسبهما فذكرناها جمعيا . وكان اللخمى يميل إلى سوداء كانت تكون بنواحى المدينة ، فقال فيها وقد عותب على حبه لها :

وقال أناس لو تبدلت غـيرها
 لعلك تسلو إنما الحب كالحب
 فقلت لهم إذ هان مابي عليهم
 دعوني فلا والله ما طبكم طبي
 هبوى أدرت الطرف أسلو بغیرها
 فلن لي فيها أن يطاوعني قلبي
 دعوني فإني لست عنها بصابر ولا تائب
 ماعشت منها إلى ربي
 وله في أبي البحترى القاضى في رواية الصولى :

فَلَا فَعْلَتْ هَذَا الْمَلِكُ كَفْلَ أَخِيكَ أَبِي الْبَخْرَى
بَدَا حِينَ أَثْرَى يَاخْوَانَهُ فَأَغْنَى الْمُقْلَلَ عَنِ الْمَكْثَرِ

☆☆ (عاصم) بن الوليد بن يحيى بن أبي حفصة.

يقول لما سار يزيد بن مزيد إلى الوليد بن طريف الشاري :

كأنك إذ سار الأغرِّ بن مزِيدٍ على الجسر في ريحٍ برأسٍ وليدٍ

*** (عاصم) بن محمد الكاتب .

محمد متاخر ، كان في ناحية ابن أبي البغل ، وله :

سخطت على نفسي لسخطك واحتوتْ على هموم ضاق عن حملها الصدرُ
وقد ينقم المأمولُ أمراً يظنه ومن دونه للمرتجى عفوه عذرُ
وأنت عمادى مذ ثلاثين حِجَّةَ وقبلة آمالى إذا كلح الدهرُ
وفيها يقول :

وُصْنَ رُقْعَتِي عن مبتغى العَيْبِ إِنَّ مِنْ تَقْسِمَهُ هُمْ أَخْلَاءُ بِهِ الشِّعْرُ

أخذ هذا البيت من قول ابن الرومي :

وإِنْ سقطاتِهِ مِنْ كِتابِي تَتَابَعْتُ فَلَا تَلْحَنِي فِيمَا جَنَيْتُ عَلَى ذَهْنِي
ظَلَمْتَ إِنَّ الْحُقْقُ بِظُلْمِكَ خَلَّتِي جَنِي زَلْتِي وَالظُّلْمُ شَرٌّ مِنَ الْلَّهِ

*** أبو العتصم (عاصم) بن محمد الأنطاكي .

من شعراء الشام ، شاعر مكثر مطيل يقول :

ما كان يبرق في العداة بخلبِ وَكَذَاكَ زندكَ لم يكن بصَلودِ
ركعت سيفوك في العداة فآذنتَ هاماتها لركوعها بسجودِ
وله :

وليل من النقع ارتدادْ نجومهِ
ويبيض بروق المرهفات بُرُوقهِ
أثار به الأحقاد وهي كواطن
فعادر بالبيض الصوارم والقنا
صهيلُ الخيل المضمورات الصواهيلِ
إذا الخيل جالت تحت ليل القساطلِ
مقاتلَ تدمى من كمي مقاتلِ^(١)

(١) في الهاشم : عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال ابن سعد في كتاب الطبقات : كان شاعراً وله أحاديث وشعر

ذَكْرُ مِنْ أَسْمَهُ عِصْمَةً

(عِصْمَةً) بن حدرة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن هام بن رياح اليه بوعي .
جاهلي ، يقول في يوم الصرائم ، وقتل من بنى عبس سبعين رجلا لأنهم كانوا
قتلوا ابن عم له ، فذر : أن لا يطعم خمرا ، ولا يأكل لحمًا ، ولا يقرب امرأة ، ولا يغسل
حتى يقتل به سبعين رجلا من عبس ، فلما قتلهم قال :

الله قد أسكنني من عَبَّسٍ ساغ شرابي وشفيتُ نفسي
و كنت لا أقرب طهرا عرسى و كنت لا أشرب فضل الكأسِ
* ولا أشد بالو خاف رأسي *

الو خاف : الخطمي يغسل به الرأس .

(عِصْمَةً) بن حبي بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .
جاهلي ، قال حين قتل أرقم بن الجون :

على أرقم بن الجون تيسكي نساوهم فلا رقأت تلك العيون الدوامع

(عِصْمَةً) بن عبد الله الأسدى .

من شعراء خراسان ، أوفده نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر التقي ، ونصر
على خراسان من قبله ، فأنفقه يوسف إلى هشام بالصفافة ، فأثنى على نصر ثم عقب
على نصر فقال :

أَنْسَى بِالصَّافَةِ مِنْ بِلَائِي بِلَائِي
وَقَوْلِي لِلخَلِيفَةِ فِيهِ كَ حَتَى تَرَكَتَكَ عَنْهُ دُونَ السَّمَاءِ

ذَكْرُ مِنْ أَسْمَهُ عُصْمٌ

أبو حنس (عُصْم) بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زُهير من جُشم
ابن بكر.

وقيل هو أحد بنى ثعلبة بن بكر ، وهو فارس العصا ، وهو قاتل شرحبيل الملك
ابن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر كل المرار الكندي يوم الكلاب ، وكان
بين شرحبيل وبين أخيه سلمة شيء ، فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل ،
فقتل أبو حنس وبعث برأسه ، فطرحه بين يدي أخيه ، فلما نظر إليه سلمة غضب
وثار الدم في وجهه وقال :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشَ رَسُولًا
فَالَّذِي لَا تَجِدُهُ إِلَى الثَّوَابِ
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طَرًّا
قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ
فَأَجَابَهُ أَبُو حَنْشٍ :

أَحَادِرُ أَنْ أَجِئَكَ ثُمَّ تَحْبُو
جِبَاءُ أَيْكَ يَوْمَ صُنَيْعَاتِ
وَكَانَتْ غَدْرَةُ شَنْعَاءِ سَارَتْ
تَقْلِدُهَا أَبُوكَ إِلَى الْمَاهَاتِ
يعنى أن أبا الحارث كان له ابن مسترضع بين حيين من العرب تميم وبكر ،
فات ، وقالوا : لدغته حية ، فأخذ خمسين رجلا من بنى وائل فقتلهم .

وأبو حنس هو القائل لما هرب مهلهل بن ربيعة فنزل في جنْبِ حَيٍّ من مذحج ،
فخطبوا إليه أخيه^(١) فروجها منهم على جلود من أَدَمَ فقال أبو حنس :
أَنْكِحْهَا فَقَدْهَا الأَرْاقَمْ فِي جَنْبٍ وَكَانَ الْجِبَاءُ مِنْ أَدَمَ
لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطَبُهَا خُضْبٌ مَا أَنْفَ خَاطَبَ بِدَمِ

(١) فِي الْهَامِشِ : الْمَحْفُوظُ : ابْنَتِهِ .

لِيْسُوا بِأَكْفَانِنَا الْكَرَامُ وَلَا يُغْنُونَ مِنْ خَلَّةٍ وَلَا عَدَمَ
 *** أبو شبل (عُصْمٌ) بن وَهْبٍ بن أَبِي إِبْرَاهِيمٍ - وَاسْمُ أَبِي إِبْرَاهِيمٍ عُصْمٌ -
 التَّمِيعِيُّ ثُمَّ الْبَرْجِيُّ .

بَصْرِيٌّ ، كَانَ فِي أَيَّامِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَبَقِيَ بَعْدَهُ وَعُمُرٌ عَمِّراً طَوِيلًا حَتَّى هُمْ وَامْتَنَعُ
 عَلَيْهِ الشِّعْرُ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

عَذِيرِيٌّ مِنْ جَوَارِيِ الْحَيِّ
 إِذْ يُرْغَبُ بْنُ عَنْ وَصْلِيِ
 رَأْيِنَ الشَّيْبِ قَدْ أَلْبَ
 سَنِي أَبْتَهَ الْكَهْلِ
 فَأَعْرَضَنِي وَقَدْ كُنَّ
 إِذَا قِيلَ أَبُو شِبْلِ
 تَسْاعِينَ فَرَقْعَنَ الـ كُوكَيِّ
 بِالْأَعْيَنِ النَّجْلِ
 وَلَهُ فِي السُّودَانِ وَكَانَ مُسْتَهْرَأً بِهِنْ :

مُشْهَدَاتِ الشَّابِ وَالْمَسْكِ تَفْدِي
 كُنَّ نَفْسِي مِنْ نَائِبَاتِ الْخَطُوبِ
 كَيْفَ يَهُوِي الْفَتِيُّ الْأَدِيبِ وَصَالِا
 بِيْضُ وَالْبِيْضُ مُشْهَدَاتِ الْمَشِيبِ
 وَلَهُ فِي أَيَّامِ الْعِجُوزِ :

كُسُعُ الشَّتَاءِ بِسَبْعَةِ غُبْرٍ
 أَيَّامَ شَهْلَتَنَا مِنْ الشَّهْرِ
 إِذَا مَضَتْ أَيَّامَ شَهْلَتَنَا
 صِنْ وَصِنْبَرُ مَعَ الْوَبَرِ
 وَبَأْمَرُ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٌ
 وَمُعَلَّلُ وَبِعَطْفِيِ الْجَمْرِ^(١)
 ذَهَبَ الشَّتَاءُ مُولِّيًّا هَرَبَا
 وَأَنْتَكَ مُوَقَّدَةً مِنَ النَّجْرِ

ذَكْرُ مَنْ أَسْمَهُ عَوْفٌ

*** (عَوْفٌ) بْنُ الْأَحْوَصِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ كَلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ .
 يَقُولُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : وَبِعَصْطَفِيِ الْجَمْرِ وَانْظُرْ لِلْسَّانِ أَمْرَ

ومستنبحٍ يبغى المبيتَ ودونهِ من الليل ببابا ظلْمَةً وستورُها
رفعتُ له ناري فلمَا اهتدى بها زجرتْ كلامي أن يهرأ عقورها
فيات وقد أسرى من الليل عقبةً
بليلةٍ صدق غاب عنها شرورها
إذا قيمت العوراء ولَيْتُ سمعها سواعي ولم أسأل بها ماديرها
[يطلق] العكور على السباع لاعلى الناس. وقوله: وقد أسرى، أي وإن كان أسرى
عقبة مكرورة . وله في حرب الفجوار وكان قيس بن زهير جاره فرأه عوف يدب
في فساد أمر بني عامر فقال:
إني وقيساً كالمسمّن كابه فتخدشه أنيابه وأظافرهُ : وله

أبى حسبي وفاضلتي ومجدى
 وإيشارى المكارم والمساعى
 وقُومٌ هم أحلىونى وحلوا
 من العلما بمرقب يفاع
 وكفت إذا مُنيدت بخضم سوءٍ
 دلفت له بداهية وقائع
 (عوف) بن دهر بن تيم بن غالب القرشى الشاعر . ***

وهو الذى رد على أبي زمعة^(١) بن المطلب قوله :

سيكفيه الوليد أبا لبيد ويكتفى بكره عوف بن دهر فقال عوف:

*** المرقش الأكبر . قيل : اسمه عمرو بن سعد ، وقيل : (عوف) بن سعد بن مالك
أبن ضبيعة بن سعد بن قيس بن ثعلبة . وقيل غير ذلك ، وقد تقدم خبره .

(١) في الهاشم : اسمه الأسود بن المطلب .

*** (عوف) بن عطية بن الخرّع^(١) التيمى تيم الرّباب .

والخرّع اسمه عمرو بن غبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحارث

ابن تيم بن عبد مناة بن أذن بن طابخة بن إلياس بن مضر ، جاهلي شاعر مفقود ، يقول :

جانيك من يجني عليك وقد تُعدِي الصَّحَاحَ مباركُ الْجَرْبِ

وله :

نَوْمُ الْبَلَادِ لَدْلَبِ اللَّقَاءِ وَلَا نَتَقَ طَائِرًا حَيْثُ طَارَا

سَنِيعًا وَلَا بَارِحًا إِنْ جَرِي وَنَرْجُوهُنَاكَ بَهْرَ الْيَسَارَا

وله :

وَلَسْتُ لِقَوْمٍ بَعِيَّا بَةً وَشَرِّ العَشِيرَةِ مِنْ عَابِرَا

أَعْفَ وَأَبْذَلُ مَالِهَا وَلَا أَتَعْلَمُ أَقَابِهَا

*** البرّك وهو (عوف) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

سمى البرّك بقوله يوم قِضَة وبرّك على الثنيبة :

إِنِّي أَنَا الْبُرُّكُ أَبْرُكُ حَيْثُ أُدْرُكُ

*** (عوف) السكافون بن عامر بن حسان بن مالك بن حطاط بن جشم بن ثيف

جاهلي ، كان كاهناً شاعراً :

*** (عوف) بن وايل بن قيس بن عوف بن عبد مناة .

وعوف بن عبد مناة هو عُكْل ، وعُكْل هو امرأة من حمير حضرته فسمى

عُكْلابها ، وهو ابن عبد مناة بن أذن بن طابخة بن إلياس بن مضر . وعوف بن وايل هو

قاتل الحارث بن تيم ، رماه بسهم فقتلها ، وكان شاعراً .

(١) فـ المأمش ابن الخرّع كان أَبْرُص ، قاله عمرو بن بحر

(عوف) بن الغامدية وهي أمه من غامد من الأزد .

وهو من عذوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر، جاهلي، يقول .

إِنْ دَوْسًا شَرُّ عَادٍ وَإِرَامٌ رُسْحٌ أَدْبَارٌ كَأَمْجَازِ الْقَزَمِ
يُقْعُدُ أَحْسَابَ كَاجْنَاحِ الرَّتْخَمِ عَيْنَ فَابْكَى حَكْمًا غَيْرَ حَكْمَهِ
يُعْنِي الْحَكْمُ بْنُ جَلَالِ الْعَدْوَانِي ، كَانَتْ دُوسُ قَتْلَتْهُ غَدْرًا .

(عوف) بن المتفق العقيلي ^(١) .

جاهلي . تذكر بنو عقيل أن عوفا قتل لقيط بن زراة الدارمي يوم سبب
جبلة وقال :

ظلت تلوم جهلها عرسى لومي وأنت حليمة أمس ^(٢)

من لائم بكرى وصاحبها فقد شفيت بسيفه نفسي ^(٣)

فقتلته بالشعب أول فارس في الشرق قبل ترجل الشمس

(عوف) بن عبدالله بن الأحرم الأزدي ^(٤) .

شهد مع على عليه السلام صفين، وله قصيدة طوبية رثى فيها الحسين عليه السلام
وحض الشيعة على الطلب بدمه . وكانت هذه المرثية تخبأ أيام بنى أمية، إنما خرجت
بعد ذلك ، قاله ابن الكلبي ، منها :

ونحن سمونالابن هند بمحفل كرجل دبأ يزجي إليه الدواهيا

(١) ضبط النقاوص بالتصغير ص ٦٦٥

(٢) في النقاوص :

ظلت تلوم لما بها عرسى جهلا وأنت حليمة أمس

(٣) في النقاوص :

* إن تقلوا بـ بـ كـ رـ يـ وـ صـ اـ حـ بـ *

(٤) في الإصابة : عوف بن عبدالله الأسدي « مع الإشارة للمرزباني » وفيها أيضاً عوف بن عبد الله الأزدي بدون إشارة للمرزباني مما أنه المقصود .

فَمَا التقيينا بَيْنَ الضرب أَيْنَا
 ليبيكِ حُسْيِنَا كَلما ذَرَ شارق
 لَهُ اللَّهُ قوماً أَشْخَصُوم وَعَرَّدَا
 وَلَامُوفِيا بالعَمَّ دَإِذْ حَمِسَ الْوَغْيَ
 فِي الْيَتْنِي إِذْ كَانَ كَفْتَ شَهْدَتَه
 وَدَافَعَتْ عَنْهُ مَا اسْتَطَعْتَ مَجاهِدا
 سَمِّيَ عُوِيفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ
 بِصَفَّيْنِ كَانَ الأَضْرَعُ الْمَقْوَانِيَا
 وَعِنْدَ غُسْوَقِ الْلَّيلِ مِنْ كَانَ باَكِيَا
 فَلَمْ يَرِيْ يَوْمَ الْبَأْسِ مِنْهُمْ مَحَامِيَا
 وَلَازَجَرَأً عَنْهُ الْمَضْلِيَّنِ نَاهِيَا
 فَضَارَبَتْ عَنْهُ الشَّاثِيَّنِ الْأَعَادِيَا
 وَأَعْمَلَتْ سَيْفِي فِيهِمْ وَسَنَانِيَا

وَهُوَ (عُوْف) بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ عَتَيْبَةَ بْنُ حَصْنَ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرَ بْنِ عَمْرَو بْنِ
 جُؤَيْيَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَلْبَةَ بْنِ عَدَى بْنِ فَزَارَةَ بْنِ ذَبِيَّانَ بْنِ بَغِيَّضَ بْنِ رَيْثَ
 بْنِ غَطْفَانَ .

سَمِّيَ عُوِيفُ الْقَوَافِي بِبَيْتِ قَالَهُ^(١) . وَهُوَ شَاعِرُ شَرِيفٍ مَدْحُولِ الْوَلِيدِ وَسَلِيمَانِ ابْنِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَمِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ الْقَائِلُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ أَهْجَى مَا قَيِّلَ :
 الْلَّوْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرٍ وَوَالِدَهُ وَالْلَّوْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرٍ وَمَا وَلَدَهُ
 قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِي قَوْمَهُمْ أَمِنُوا مِنْ لَوْمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْدَا
 وَلَهُ :

وَلَكُلَّ عَزَّةٍ مَعْشَرٍ مِنْ قَوْمٍ لَكُمْ يَقْصُرُ سَعْيُهِ فِي عِيَّبٍ
 لَوْلَا سِواهُ لَجَرَّاتُ أَوْصَالَهُ عُرْجُ الضَّبَاعِ وَصَدَّهُ عَنْهُ الذِّيْبُ^(٢)

(١) الْبَيْتُ الَّذِي سَمِّيَ بِهِ سَأَكْذِبُ مِنْ قَدَّ كَانَ يَزْعُمُ أَنِّي

انْظُرُ الْأَغَانِيَ جِ ١٧ صِ ١٠٥ تَرْجِيْتُه

(٢) هُنَا نَقْصٌ فِي الْأَصْلِ

كَلْ قَرْمٌ فِي عَصْرِنَا ذِي سَمَاحٍ أَنْتَ عَلَمُهُ النَّدِي فَكَا كَا
لَكَ ذِكْرٌ فِي النَّاسِ عَذْبٌ شَهْيٌ لَوْ تَسْمَعَتْهُ وَجَدْتَ مُنَاهًا كَا

ذَكْرٌ مِنْ اسْمِهِ عَابِسٌ

*(عَابِسٌ) بْنُ الْحَصَنِ الْجَرْمِيٍّ .

فِي يَوْمِ الْكَلَابِ وَقَالَ مِنْ أَيْيَاتٍ^(١) :

نَجُوتُ نَجَاءَ لِيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ كَانَى عَقَابَ عَنْهُ دِيمَاءَ كَاسِرٌ
خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءَ لَبَّدَ رِيشَهَا مِنَ الدَّجَنِ يَوْمٌ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطِرٌ
وَلَا رَأَيْتَ الْخَيْلَ تَنْزُو وَرَاءَنَا عَلِمْتَ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْسَنُ فَاجْرُ
يَقُولُ لِيَ النَّهَدِيَّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفٌ وَكَيْفَ رِدَافَ الْفَلِّ ، أَمْكَ عَابِرُ

ذَكْرٌ مِنْ اسْمِهِ عِيَاشٌ

*(عِيَاشٌ) بْنُ الزِّرْقَانَ بْنُ بَدْرِ التَّمِينِ السَّعْدِيِّ .

أُمَّهُ هَنِيْدَةُ بَنْتُ صَعْصَعَةُ عَمَّةُ الْفَرَزْدَقُ : وَكَانَ عِيَاشُ مَارِدًا شَدِيدًا حَسْنُ الْعَارِضَةِ
وَجِيْهًا . وَهَاجِيَ جَرِيرٌ بْنُ الْخَطْفَى ، وَلَهُ يَقُولُ جَرِيرٌ :
أُعِيَاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقُيُونُ مَرِيرَتِي وَأَوْقَدَتُ نَارِي فَادْنُ دُونَكَ فَاصْطَلَى
فَقَالَ عِيَاشٌ : إِنِّي إِذَاً مَلْقُورٌ . فَغُلْبٌ جَرِيرٌ عَلَيْهِ .

*(عِيَاشٌ) الصَّبِيُّ . قَطَعَتْ يَدَهُ وَرَجَلَهُ وَجَبَسْ فَقَالَ :

أَلَمْ تَرَنِ بِالْدِيرِ دِيرَ ابْنَ عَامِرٍ زَلَّاتُ وَزَلَّاتُ الرِّجَالُ كَثِيرٌ

(١) هذه الأيات وردت في الأغاني ج ١٥ ص ٧٧ منسوبة لوعلة بن عبد الله الجرمي وكذلك في النقاشف ١٥٥ :

لقد طال مواطنٌ نفسيٌ لما ترى
كفي حزناً في الصدر أنَّ عوائدي
إذا ما تشكيَّنا أذاة الذي بنا
قليلٌ غرار النوم حتى تنوموا
دخل عليه ابن الطيسان فقال :
أعياش لو وطنت نفسك فاصطبِّرْ
رأيت قطيعَ الْكَف يخطو على عصاً
وأحمد قد وطنت نفسك خاليَا
فإن وطنَ الضيُّ نفساً أليمَا
خلفك من بعد الممات سعيرُ
وكتفك من عظم اليمين حَدِيرُ^(١)
لها وحماقات الرجال كثييرُ
على الذل مانفسي له بوقور^(٢)

• (عياش) بن حنيفة الخثعمي .

من أهل اليمامة محدث رشيدى . كان هو والسمط بن مروان بن أبي حفصة
يتحدثان إلى جارية باليمامة ، فرض عياش فلم يعده السمط ، وكان للجارية ابن يقال
له عمر ، فقال عياش ينسب عمر إلى السمط ويغتابه في ترك عيادته :

فَلَوْلَا كَمْ بَعْدَهَا رَأَى مَسْأَلَةً
وَحْقَّ لِهِ مِنْكَ سُؤَالٍ وَأَمْسَأَ
وَقَالَ أَنَّاسٌ فِي هَذِهِ مِنْهُ مَشَابِهٌ
فَقَالُوا بَلِي إِنَّا وَجَدْنَاهُ فَاعْلَمُ
عَلَى أَمْمَهُ فِي ظُلْمَةِ الْيَوْمِ
فَقَالَ السَّمْطُ :

تعيَّشتَ ياعيماشَ من فَضْلِ كُسْبَها وَعُدْتَ سَمِيناً بَعْدَ طَولِ هُرَالِكَا

(١) أعلما : وأنت قطيم السكف

(٢) في البيت ! إقواعد .

يعاتبني عياشُ أَن لَا أَعْوَدْ
فَاهُونْ بِهِ حَيَاً عَلَىٰ وَهَا كَا
وَمِنْ خَالقِي مِنْ أَنْ أُرَى بِفَنَائِكَا
وَإِنِّي لَأَسْتَحِي مِنَ النَّاسَ كُلُّهُمْ
فَقَالَ عِيَاشُ :

أَتَزَعُمْ أَنِّي قَدْ سَمِّنْتُ بِكَسْبِهِمْ
فَإِنْ بَدَّلْتَ لِي رَغْبَةَ عَنْكَ مَا لَهُمْ
فَقَالَ السَّمِطُ :

وَلِمَا مَضِيَ لِلْحَمْلِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ
دَعَوْتَ إِلَيْهَا الْقَابِلَاتِ يَلِيمِهِمْ
وَرَابُ الذِّي فِي بَطْنِهِ مِنْ حِلَابِكَا
جَاءَتْ بِمَسْطَوْحِ الْفَقَا فِي مَثَالِكَا
فَقَالَ عِيَاشُ : هَذَا شِعْرُ مَرْوَانَ . وَلَمْ يُحْبِبْهُ .

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ عَلَىٰ

*** أمير المؤمنين أبو الحسن (عليه السلام) بن أبي طالب^(١) رضي الله عنه .
يُروى له شعر كثير ، منه قوله في يوم خيبر ، لما خرج مرحباً يقول :
قد علمتْ خيبرُ أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السَّلاَحِ بَطْلٌ مَجْرَبٌ
فَقَالَ عَلِيٌّ :

أَنَا الذِّي سَمَّنَتِي أَمِي حَمَدْرَهُ
كَلِيَّث غَابَاتٍ كَرِيهَ الْمَنَظَرَهُ
وله في رواية سعيد بن المسيب :

أَفَاطِمْ هَاكِ السِّيفَ غَيْرَ ذَمِيمِ
لِعُمْرِي لَقِدْ جَاهَدْتَ فِي نَصْرِ أَحْمَدِ
فَلَسْتُ بِرَعْدِيدٍ وَلَا بِلَئِيمِ
وَمَرَضَةَ رَبِّ الْعَبَادِ عَلِيمِ
وَرَضْوَانَهُ فِي جَنَّةٍ وَنَعِيمِ

(١) في المأمور : قال الجاحظ في كتاب البرصان : أبو طالب أول هاشمي في الأرض ولده هاشميان .

وله :

يَا شَاهِدُ اللَّهِ عَلَىٰ فَاسْهَدِ
يَارَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ الْأَنْوَارِ
يَا رَبِّ الْفَاجِلِ فِي الْجَنَانِ مَقْدُومِي
وَرَوِيَ لِهِ يُونُسُ النَّحْوِيُّ :

تَلَكُمْ قَرِيشَ تَمَنَّانِي لِتَقْتُلَنِي
فَلَا وَرَبِّكَ مَا بِرُّوا وَلَا ظَفَرُوا
إِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنَ زَمْتِ لَهُمْ
بِذَاتِ وَقْبَيْنِ لَا يَعْفُوُهَا أَثْرٌ
(علي) بن زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي .

جاهلي . يقول في قتل حصين بن أصرم السيدى :

تَرَكَتِ السَّيِّدَ مَهْمَلَةَ تَنَاغِيَ
تَنَاغِيَ الصَّانِ لِيْسَ لَهُنَّ رَاعِيَ
(علي) بن الغديري الغنووى .

جزرى . له شعر كثير ، وهو القائل في فتنة ابن الزبير :

فَنَ مُبْلِغُ قَيْسَ بْنِ عِيلَانَ مَأْلُكًا
مِنْ اخْتَارِهِمْ أَرْضَ نَجْدَ وَشَامَهَا
فَلَا تُهْلِكْنَكُمْ فَتْنَةُ كُلِّ أَهْلِهَا
كَحِيرَانَ فِي طَهِيَاءِ دَاجِ ظَلَامُهَا
وَخَلُوا قَرِيشًا وَالْخَصُومَةَ بَيْنَهُمَا
إِذَا اخْتَصَمَتْ حَتَّى يَقُومَ إِمامُهَا
فَإِنْ قَرِيشًا وَالْإِمَارَةَ إِنْهَا
لَهَا وَعَلَيْهَا بَرَّهَا وَأَثَامُهَا
وله :

وَإِذَا سَمِلتَ الْخَيْرَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ نَعْمَ تُخَصُّ بِهَا مِنَ الرَّحْمَنِ
شَيْمَ تُعْلَقُ فِي الرَّجَالِ وَإِنَّمَا شَيْمَ الرَّجَالِ كَهْيَةَ الْأَلَانِ
الْبَرَدَخْتُ الضَّبَى وَاسْمُهُ *(علي*) بن خالد .

(١) في المأمور: على بن عمرو الطائني ، أنسد له الأخفش في أماليه شعرًا ، وكذلك أنسد آقا على بن عترة الجرمي .

أحد بنى السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، هجا جريراً لما نزل على

القيار الثوريّ بقوله :

ما زلت تلحس أوصاراً وتتبعها حتى نزلت على الثوريّ قياري
 ما ثور أطحل إذ عدت مآثرها ولا كليبُ بنُ يربوع بأخيارِ
 أبلغْ جريراً وقياريًّا وقل لها أستما تحت خلق الله في النارِ
 فبلغت جريراً وأخبر أن اسمه البردخت فقال : ما البردخت ؟ قيل : الفارغ
 الذي لا عمل له . فقال : ما كنفت لأجعل له عملاً ولا شغلاً . ولم يحبه .

وللبردخت يفخر :

وكم في بني سعدِ بن ضبة من فتى عميم ندى الكفين جَزْلِ المواهِبِ
 أولئك آباءِ الذين تبرعوا بالآباءِ واستكروموا في المناصبِ
 وله يهجو الكميّت بن زيد :

ألا أبلغ بني أسدِ رسولاً ما أربى إلى شتمِ الكميّتِ
 أأنْ غَنَى الملوكَ فنال منهم وكان إذا جرى خلفَ السَّكِيّتِ
 فسأل الكميّت عن اسمه فقيل له : هو الفارغ بالفارسية . فقال : نتركه بفراغه
 ولا تشغله . ولم يحبه .

*** على بن عميرة الجرمي ^(١) .

يقول :

على عَرَصاتِ باللوى بانَّ أهْلَهَا سلامُ وأتَى بعد رَيَا سلامُهَا
 وكيف يُحييَا رَسِمُ دارِ محِيلَةِ تحملَ أهْلَهَا وبادت خيَامُهَا
 دَعُونِي وريَا واعلموا أنَّ هامةَ تَهِيمَ برِيَا سوفَ يبقى هِيَامُهَا

(١) فـ المأْمَش : وقال أبو حاتم هو من جرم طيء

علي بن وهب المزني .
ذكره ابن أبي طاهر .

علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه . لما قدم المدينة مُسرف بن عقبة المُرثي ففعل بالحرّة مافعل : من أخذ الناس بالبيعة ليزيد بن معاوية ، فبأيوا إلا على بن الحسين وعلى بن عبد الله بن العباس رضوان الله عليهم ، فأما على بن الحسين رضي الله عنهم فاعفوه ، وأما على بن عبد الله ففعنه الحصين بن نمر السكوني ، وكانت أمّ على كندية . فلما قرّبه مسرف لم يأبه على أنه عبد لزيد ، قال الحصين : لا يأبه ابن اختنا على هذا . فقال مسرف أخلعت يدأ من طاعة ؟ فقال له الحصين : أمّا في على بن عبد الله فنعم . فقال على ابن عبد الله :

أبي العباس قرم بنى قصى وأخوالى الكرام بنو وليةه
هم ملوكوا بنى أسد وأودا وقيسا والعائرة من ربعة
هم منعوا ذمارى يوم جاءت كتابة مُسرف^(١) وبنو اللكيعة
أراد بي التي لا عز فيها خالت دونه أيد رفيعه
وكندة معدن الملك قدما يزين فعالم عظيم الدسيعة
علي بن جعدب الحارثي ، إسلامي^(٢) .

لما أغارت بنو عقيل على بنى الحارث بن كعب وأخذوا إبل جعدب قال :
أمحترمى ريب المنون ولم أستق خاض ابن عيسى في فوارس أوركب
ابن عيسى رجل من عقيل ، والركب : جمع الإبل .

(١) بالأصل : « مسلم » والتصويب بالهامش

(٢) في الهامش : قال المجري : علي بن جعدب القناني كان صاحب يوم سحب على عقيل ، وهو من بنى الحارث بن كعب ، مذحجي .

ولما أَقْدَ خِلَالاً بِخِيلٍ وَلَمْ أَجُلْ
بِأَغْبَاشِ لِيْلٍ عَرْجَ نَهْبٍ إِلَى نَهْبٍ
عَرْجٌ : إِبْلٌ كَثِيرَةٌ ، وأَغْبَاشٌ : قَطْعٌ .

أَطْنَ عَقِيلًا بِالْوَعِيدِ تَرَوْضِنِي
فَمَا يَثْبِتُ السَّكِفُ الْمُضَعِيفُ عَلَى الصَّعْبِ
السَّكِفُ : الْكَسَاءُ يَوْضِعُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى مَؤْخِرِ الْبَعِيرِ .

أَلْمَ أَكُّ قَدْ لَاقِيْكُمْ يَوْمَ سَحْبَلٍ
فَلَمْ يَنْجُجُكُمْ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ صَعْبٌ
فَأَجَابَهُ حُبَّاجَرَةُ بْنُ صَبْرَةِ الْمُقَيْلِيِّ :

عَلَى الْمَهَادِيَا يَاعَلَىُّ بْنُ جَعْدَبٍ
فَإِنْ كَفَتَ تَوْفِيَ بِالنَّذُورِ الَّتِي بِهَا
بِأَصْدَقَ مَا قَلَتَ إِنْ كَفَ لِي شُرْبٌ
حَلْفَتَ فَأَسْهَلَ مِنْ ذُرْيِ الْجَبَلِ الصَّعْبِ
* * * (عَلَى) بْنِ حَسَانِ الْبَكْرِيِّ .

يَقُولُ :

هَلْ اللَّهُ عَافٍ عَنْ ذَنْبِ تَسْلَفَتْ
أَمْ الدَّهْرُ مُنْسَىٰ الَّذِي كَانَ بِالْجَمِيِّ
وَهُلْ آتَمْ بِاللَّهِ إِنْ قَلْتَ لِيَنْتَنِي
وَكَنَا إِذَا وَانْتَ بِعَصَمَاءِ نِيَّةٍ
مِنَ الْبَيْضِ لَا تَنْجَزِي إِذَا الرِّيحُ أَصْفَتْ
* * * (عَلَى) بْنِ مَعْدَانَ الطَّائِيِّ .

إِسْلَامِيٌّ، يَقُولُ :

يَقُولُونَ لَا تَذَكِّرْ أَخَاكَ وَلَا تُرِدْ
جَزَاءَ لِهِ مَا عَشْتَ غَيْرَ التَّرْحُمِ
سَأْبَذلُ مَالِيَ كَلَّهُ فِي جَزَاءِهِ
لِيَغْنِيَ بِهِ أَوْلَادُهُ بَعْدَ مَعْدَمِ
* * * (عَلَى) بْنِ أَبِي كَثِيرِ مَوْلَى بْنِ أَسْدٍ، وَقَيْلٌ : بَلْ مَوْلَى بْنِ تَيمِ الْلَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

شاعر مكثر ، صاحب شراب وفتوة ، مدح ابن المقفع^(١) وغيره ؛ واستكتبه أبو بجير الأسدى عند تقلده الأهواز لمنصور ، وله معه أخبار . وهو القائل :

سقانى هذيلٌ من شرابٍ كأنه
متى يرُوْ منه ذو التّراتِ فإنه
ومازلت أُسقي شربةً بعد شربةٍ
سقانى ثلاثةً بعـد سبع وأربع
فرحت أجواب الأرض أزـكى مقتها
ترى عينيَ الحيطانَ حولي كأنها
فلا العين تهديني وبالرجل ما بها
على) بن أديم الكوفى البـَّازَ .

كان في صدر الدولة العباسية ، وعشق جار ية يقال لها مَنْهَلة ، وله معها حديث ، وهو القائل :

قالوا الصباحُ فطَّيِّرَا أَبِي والنفس مشرفة على نَجْنِي يوماً كَلَّا لاقيت من گَربِي فَقَدَ الحبيب ولوغة الحَبَّ	جَدَ الرَّحِيل وحْنِي صَحْبِي واستقت سوقاً كَاد يقتلني لم يلقْ عَنْدَ الْبَيْن ذُوكَفِي لا صَبْرٌ لِعَنْدِ الفَرَاقِ عَلَى
---	---

وهو موحى

(٢) تدور لعلها :

٣) لعلها أيضاً: رحلٌ.

• (علي) بن الخليل الـکوفی .

مولى يزيد بن مَزِيد الشيباني ، ويُكنى أبا الحسن ، أحد شعراء الكوفة وظرفائهم ، وهو ومطيم بن إياس ويعيي بن زياد طفة ، يقصّا بحون على المجنون والخلاعة والشراب ، وطلب الرشيد على بن الخليل مع الزنادقة فاستتر استثاراً طويلاً ثم قصده بالرقة وهو شيخ كبير فأنسده قصيدة منها :

وَلَهُ

يقولون طال الليل والليل لم يطلْ
ولكنَّ من يهوى من الْمُسْهَرُ
وآخرى يلاقيها بوصل فتَّقْصُرٌ
فكم ليَلَةٍ طالت على تَبَهْجِرَكُمْ
وله :

نَزَّهُ صَبُوحُكَ عَنْ مَقَالِ الْعَذَلِ
تَرْكِي بْنُ الْمُسْتَلِزِنِ تَحْمِيلًا

(علي) بن رَزِينَ الْخَزَاعِيُّ .

وهو أبو دعبدل بن علي الشاعر : وعلى هو القائل في رواية ابنه دعبدل :

قد قلت لما رأيت الموت يطلبني يا يتيقني درهم في كيس ميّاح
فيما له درها طالت سلامته لا هالكَا ضيّعة يوماً ولا صاحي
*(علي) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب.

(١) فـ الـ هـامـشـ أـشارـ إـلـىـ روـاـيـةـ فـ نـسـخـةـ أـخـرىـ :

إِنِّي لِجَاتُ إِلَيْكَ مِنْ فَزَعٍ^١ قَدْ كَانَ أَسْدَمَنِي وَمَنْ لَبَسَ

هرب - بعد قتل أبيه وأهله - إلى الهند ، وكتب في خان بعض بلدانها :

انتهيت إلى هذا الموضع بعد أن مشيت حتى انقطعت ^(١) الدم ، وقد قلت :

عسى مشرب يصفو فُيروي ظماءَ أطال صداتها المنهلُ التكدرُ
 عسى جابر العظم الكسير بططفه سينظر لاعظم الكسير فيجبرُ
 عسى صور أمسى لها الجور وافيا سيمتبعها عدل يحيى فيظهر
 عسى الله لا تيأس من الله إله يسيرا عليه مايعرّ ويكثر
 (علي) بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب .

يقال له الطيب . لما حبس الرشيد موسى بن جعفر وشتد في طلب الطالبين ،

قال على بن عبيد الله :

كلا قلنا أنتنا دولةُ أذهبت عسراً وجاءت بيسراً
 عطف الخوف علينا والردى وصفاء الدهر رهن بکدرٌ
 صار والله علينا مالنا إن هـذا لبلاء مستمرٌ
 نزع الشيطان فيما يبننا فاتانا من جهات الخير شرٌ
 وله يرنى بعض أهله :

لي ياخى أبداً عليك أنيـنُ وإلى خيالك رنة وحنينُ
 ومدامعى مشغولة بك كلـها وخـمال وجهك للضمير بيـنُ
 كـفت المـنى عنـدى وفارـج كـربـقـة فـاستـأثرـتـ بـمنـايـ فـيكـ مـنـونـ
 (علي) بن حمزة الكـسـائـيـ أبوـالـحـسـنـ .

كوف . نزل بغداد ، وأدب محمد بن الرشيد ، وهو إمام أهل الكوفة في النحو
 والقراءة ، وأستاذ القراء والأحمر .

(١) في الأصل : « ابتلت » والتوصيب من المأمور .

والكسائي ، قليل الشعر ، وله أبيات يصف فيها الفحو ، ويبحث على تعلمه ،
مشهورة ، أولها :

إِنَّمَا النَّحْوَ قِيَاسٌ يَتَّبِعُ وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنْتَفَعُ
إِذَا مَا أَبْصَرَ النَّحْوَ الْقَوْيَ مَرَّاً فِي الْمَنْطَقَ مَرَّاً فَاتَّسَعَ
وَإِذَا لَمْ يَعْرِفْ النَّحْوَ الْقَوْيَ هَابَ أَنْ يَنْطَقَ حُسْنَنَا فَانْتَقَمَ
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا يَعْلَمُ مَا صَرَّفَ الْإِعْرَابُ فِيهِ وَصَنَعَ
فَتَرَاهُ يَخْفَضُ الرَّفْعَ وَمَا كَانَ مِنْ نَصْبٍ وَمِنْ حَفْظٍ رَفْعٌ
وَمَا تَرَاهُ وَمَدْ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيمِ مَعَ الرَّشِيدِ بِنَاحِيَةِ الرَّتَى فِي خَرْجَتِهِ الْأُولَى
إِلَى خَرَاسَانَ .

وكتب الكسائي إلى الرشيد وهو يؤدب محمدًا بأبيات أولها:
ماذاتقول أمير المؤمنين من أمسى إليك بحرمة يدلى^(١)
واستباحه فيها ، فأمر له بعشرة آلاف درهم وجارية حسنة وخدم وبرذون
بسرجه وجلامه .

* * (علي) بن المبارك الأحمر النحوى غلام الكسائى .

قليل الشعر ضعيفه . قال إسحاق الموصلي : أنشدني الأئمـر لنفسه :

ربما سرتني صدودك عنى وطلابيك وامتناعك مخى
ذاك ألا كون مفصاح غيري فإذا مخلوت كنت التفلى
حسب نفسى أن تعلمى أن قلبي لكُمْ وامق ولو بالظنبى

﴿علي﴾ بن حسن بن على بن عمر بن على بن حسين بن على بن أبي طالب .
هو القائل لعلى بن عبد الله الجعفري - وكان عمر بن فرج الرشحجي حمله
من المدينة - :

صبراً أباحسنٍ فالصبرُ عادتكم
أتم كرام وأرضي الناسِ كلهم
واعلم بأنك محفوظ إلى أجلِ وله:

إن الكرام بنى النبي محمد
 قوم هدى الله العباد بحمدهم
 كانوا إذا سهل القنا بأكفهم
 ولم يجتب الطف أكرم موقف
 حول الحسين مصرعين كما نما
 كانت من أيام على ميعاد

بن حسن بن علي بن أبي طالب .

يَقُولُ :

هل كان يرتحلُ البرّاقَ أبوكمْ
أو كان جبريلُ عليهِ ينزلُ
أم من يقولُ اللهُ إذ يختاره
للوحيَ نَمْ يأْهَا المَزَمَلُ
من بعْدَ ذِكْرِ اللهِ نَمْ يُهَلَلُ
يَبْدَا المؤذنُ فِي الْأَذَانِ بِذِكْرِهِ

• (علي) بن عاصم العنبرى .

من أهل أصحابه . له مع أبي دلف العجلى خبر ، وهو القائل يمدح عبد الله بن هلال المعروف :

ونشرتُ من حِبَرَ الْقَصَائِدِ يَمِنَةً لاحتْ أهْلَتْهَا عَلَى ابن هلال
ملك يرى الأملالَّ خولاً عندَه من شدَّةِ الإعظام والإجلال
بحر تتدفق حوله لعفاته لججٌ من الإنعام والإفضل
وإذا السكاكا تخالسوا أرواحهم بغرار كل مهند قصال (١)
وحسبت غمامة الفوارس في الوعي زار الأسود تراغ بالأغمال (٢)
صنعت بأرواح السكاكا سيفوه ما كانت يصلح جوده بالمال
*(علي) بن الجهم بن بدر بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كرار بن كعب
بن مالك بن عتبة بن حابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى
ابن غالب بن فهر بن مالك بن الفضر بن كنانة (٣).

يُكْنَى أبا الحسن، وأصله من خراسان . وخبر ولد سامة بن لؤي مع أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه في بيعة إياهم من مصقلة بن هبيبة الشيباني وضمانه المال وهو به إلى معاوية بعد إعناقهم مشهور معروف . ولعلي بن محمد بن العلوي الكوفي في علي بن الجهم من أبيات :

وقد أكثـر الشـعراـء فـي هـجـاء عـلـى بـن الـجـهـم لـأـخـرـافـه عـن أـهـل الـبـيـت عـلـيـهـم السـلـام ،
وهو شـاعـر مـطـبـوع عـذـب الـأـلـفـاظ سـهـل الـسـكـلام مـقـتـدـر عـلـى الشـعـر .

كان إبراهيم الحربي يصفه ويقرظه، ويقال: إن إبراهيم هو ابن داية على بن الجهم . ومدح على ^ش المعتصم والوافق وجالس المقوك ، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين.

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعزز ٣٥٥

(٢) في ابن المعتز : زأر الأسود زأرن في الأغيال

جناحية حلب . خرج متوجهاً للغزو فقتله أعرابٌ من كلب . وهو القاتل :

هـ التـفـسـ ماـ حـمـلـهـاـ تـحـمـلـ
وـلـدـهـرـ أـيـامـ تـجـورـ وـعـدـلـ
وـعـاقـبـةـ الصـبـرـ الجـمـيلـ جـمـيلـهـ
وـأـفـضـلـ أـخـلـاقـ الرـجـالـ التـفـضـلـ
وـلـاعـارـ إـنـ زـالـتـ عـنـ الـمـرـءـ نـعـمـةـ
وـلـكـنـ عـارـأـ أـنـ يـزـولـ التـجـمـلـ
وـلـهـ :

غـيرـ الـلـيـالـىـ بـادـيـاتـ عـوـدـ
وـلـمـالـ عـارـيـةـ يـفـادـ وـيـنـقـدـ
وـلـكـلـ حـالـ مـعـقـبـ وـلـبـماـ
أـجـلـ لـكـ المـكـروـهـ عـمـاـ تـحـمـدـ
لـأـئـوـيـسـنـكـ مـنـ تـفـرـجـ كـرـبةـ
خـطـبـ رـمـاـكـ بـهـ الزـمـانـ الـأـنـكـدـ
فـنـجـاـ وـمـاتـ طـبـيـعـهـ وـالـعـوـدـ
كـمـ مـنـ عـلـيـلـ قـدـ تـخـطـأـهـ الرـدـ
وـلـهـ :

دـعـيـنـ أـمـتـ وـالـشـمـ لـمـ يـتـشـعـبـ
وـلـاتـبـعـدـىـ أـفـدـيـكـ بـالـأـمـ وـالـأـبـ
سـقـيـ اللـهـ لـيـلـاـ ضـمـنـاـ بـعـدـ هـجـعـةـ
وـأـدـنـىـ فـؤـادـاـ مـنـ فـؤـادـ مـعـذـبـ
فـبـتـنـاـ جـمـيـعـاـ لـوـ تـرـاقـ زـجـاجـةـ
مـنـ الـرـاحـ فـيـاـ يـبـنـنـاـ لـمـ تـسـرـبـ
أـبـوـ الـحـسـنـ (ـعـلـيـ)ـ بـنـ يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ مـنـصـورـ الـمـنـجـمـ (١)

وـنـسـبـهـ يـتـصـلـ فـيـ الـفـرـسـ إـلـىـ أـبـرـسـامـ الـبـزـرـجـ فـرـمـذـارـ ،ـ وـكـانـ وـزـيرـ أـرـدـشـيرـ
وـصـاحـبـ أـمـرـهـ .

وـأـسـلـمـ يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ مـنـصـورـ عـلـيـ يـدـ الـأـمـمـونـ وـخـصـ بـهـ ،ـ وـهـمـ مـنـ فـارـسـ .ـ وـأـبـوـ الـحـسـنـ
أـدـيـبـ شـاعـرـ فـاضـلـ مـفـتـنـ فـيـ عـلـومـ الـعـرـبـ وـالـعـجـمـ ،ـ وـكـانـ جـوـادـاـ مـدـحـاـ وـنـادـمـ الـمـتوـكـلـ
وـعـلـتـ مـنـزـلـتـهـ عـنـدـهـ ،ـ ثـمـ لـمـ يـزـلـ مـعـ الـخـلـفـاءـ يـكـرـمـونـهـ وـاـحـدـاـ بـعـدـ وـاحـدـاـ إـلـىـ أـيـامـ الـمـعـقـدـ

(٢) فـيـ الـهـامـشـ «ـ طـ » :ـ الـحـسـنـ بـنـ يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ مـنـصـورـ أـخـوـ عـلـيـ بـنـ يـحـيـيـ هـذـاـ ،ـ وـابـنـهـ أـبـوـ أـحـمـدـ
يـحـيـيـ بـنـ عـلـيـ بـنـ يـحـيـيـ ،ـ وـابـنـهـ أـيـضاـ هـارـوـنـ بـنـ عـلـيـ بـنـ يـحـيـيـ ،ـ وـابـنـهـ أـبـوـ الـحـسـنـ أـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ بـنـ عـلـيـ بـنـ
يـحـيـيـ [ـ كـلـهـمـ أـدـبـاءـ] .

ومات في سنة خمس وسبعين ^(١) وما تئن له أربع وسبعون سنة ، ورثاه عبد الله ابن المعز وعيبد الله بن عبد الله بن طاهر وجماعة من الشعراء . وهو وأهله وولده وأولادهم في البيت الخطير من الدين والأدب والشعر والفضل ، لأنعلم بيته اتصل فيه من هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم .

وأبو الحسن هو القائل في نفسه :

عليٌ بن يحيى جامعٌ لحسانٍ من العلم مشغوف بكسب المحمد
فوقيميل هاتوا فيكم اليوم مثله لعزّ عليهم أن يحيطوا بوحدٍ
وله :

سيعلم دهرى إذ تناكَرَ أنتى
صبور على نكرائه غير جازع
وأنى أرسوس النفس فى حال عسرها
سياسة راضٍ بالمعيشة قانع
كما كفنت فى حال اليسار أرسوسها
سياسة عفت فى الغنى متواضع
وأمنعها الوردة الذى لا يليق بي وإن كنت خلماً بعيد الشرائع
وله في الطيف ، وله فيه لحن من خفيف الثقيل :

بَأْبَىٰ وَاللَّهُ مِنْ طَرَفًا كَابْتَسَامُ الْبَرْقِ إِذْ خَفَقَ
 زَادَنِي شَوْفَا بِرْؤَيْتَهُ وَحْشًا قَلْبِي بِهَا حُرْقَانًا
 (۲) كَلَا سَكَنَةً هَمْ كَلِفَ مَنْ لَقْبَ هَامْ كَلَفَ
 زَادَ أَنْ أَغْرَىٰ بِي الْأَرْقَانِ زَارَنِي طَيفُ الْحَبِيبِ فَمَا

• (علي) بن صالح ☆☆

ذكره ثعلب ولم ينسبه وقال : أتاه رجل فشكك إلينه حاله ، فقال على :
اعذر فإن الأمور ضيقه والضيق يحمي ^(٣) الفقى عن الأدب

أردد وجه الفتى بمحنته لم تبتذله ضراعةُ الطلب
إني إذا اختارنى حاجته مثلك أوصلته إلى الأرب
من أمكنته صناعة فأبى فلا تهنا بوافر الشربِ
 *** (علي) بن عبد الغفار الساكت الجرجاني الضري يكتفى أبا الحسن .
له قصيدة طويلة يعزى فيها إبراهيم بن العباس الصولي عن ابنيه ، أو لها :
أملُ المرءُ خلده تضليلٌ كيف ولموت للحياة سبيلٌ
كلٌ حي وإن تراخي له العمر به للمنون يوماً كفيلٌ
وفيها يقول :

كم رأينا من ثاكل قد تسلى بعد أن ودَ أنه المشكولُ
قد أبى الموت أنْ يعمرْ حيَا وبقاء الذي يعيش قليلٌ
كم عسى الحي أن يعمر والموت له طالب عليه وكيلٌ
 *** (علي) بن خالد العقيلي الساكت الأعور .

استهداده على بن الجهم نبيذاً فبعث إليه نبيذاً عسل وزبيب وكتب إليه :
سللتُ بحكم النار روح زبيبةٍ تخيرتها صفراءً محوضة العجمِ
أرقٌ وأقوى في الصفاء من الوهمَ فلما بدتْ زوجتها ريق نحيلةٍ
فأمسكتها بالماء في الدنْ حقبةٍ
ووزفتها مني إليك زجاجةٍ فانتجهما سينماً من السكر قاطعاً
 *** (علي) بن أحمد العقالى .

أحد شعراء العسكر ، مدح ابن أبي دواد بعده مدائح ، منها قوله :
لولاك يابن أبي دواد لاحمي عز العشائر أجمعين وزالا

وتحلت الأنباط في عَرَصاتِهِمْ ولأصْبَحُوا لِلواطئِنِ نِعَالا
لَازَلَتْ مَرْمُوقَ الْمَكَارِمْ عَالِيَا تَبْنِي الْعَلَى وَتَحْقِّقُ الْآمَالَا
وَلَمَّا قَالَ أَبُو تَمَامْ :

* تَرْحِزْهِ عن طَرِيقِ الْحَقِّ يَامْضِر *

قال على بن أحمد يرد عليه :

الْمَحْمَدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا يُحْمِلُّ بِهِ حَمْدُ الْعِبَادِ وَيَعْمَلُ دُونَهِ الْفِكَرُ
ولَهُ يَدْحُرُ رِجْلَاهُ :

كَمْ عَائِدٌ بِأَبِي مَعَاذِ لَمْ يَجِدْ وَزَرًّا سَوَاهُ وَلَا سَبِيلَ مَالِ
ذَمَّ الزَّمَانَ إِلَيْهِ مُرْتَجِيًّا لَهُ فَنِجاً مِنْ الإِدَبَارِ وَالْإِقْبَالِ
إِنَّ الشَّجَاعَةَ وَالسَّمَاهَةَ وَالْتَّقْوَى وَالْأَيْمَنَهُ مِنْ دُونِ كُلِّ مَوَالٍ
(علي) بن يقطين مولى بنى أسد ***

يقول :

ياليت شعرى ما يكون جوابى
أما الرسول فقد مضى بكتابى
 جاء الرسول ووجهه متھللا
 يقرأ السلام على من أحبابى
(علي) بن الوليد أبو الوليد . ***

هو القائل يهجو أبا تمام الطائى :

دع الهباء فإن الله حرمه
واقتصر إلى الحق إن الحق متبع
فإن طيئاً إذا سبوا به جزعوا
واذ كثروا حبيب بن أوسونا ودعوه
أطمعت نفسك في طيءٍ لتجويعها
وهي طولية، وكان على مغرى برجاءً أَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ الْكَاتِبَ، وفِيهِ يَقُولُ :

عَصْتُ رَبِّهَا عَجَلْ فَصَكَّتْ بِيُوسُفَ فَأَنْهَلَهَا عَارًّا فَزِيدَتْ بِأَحْمَدْ
فَتَى لَايِّيْتَ الدِّهْرَ إِلَّا وَكَفَهُ عَلَى اسْتَخْصِيْ أَوْ عَلَى أَيْرَ أَمْرِدْ
وَلَهُ :

خَوْدُ تَغَارِ حِقَاقِهَا وَسِخَابِهَا فَهُما عَلَى الْأَحْشَاءِ يَقْتَفِلَانِ
هَذَا يَغَارُ عَلَى مَحْلَتِ إِزَارِهَا وَيَغَارُ ذَاكَ بِمُشْبِهِ الرَّعْمَانِ
*(علي) بن رَزِينَ بن عَلَى بْنِ هَارُونَ .
وَهُوَ ابْنُ أَخِي دَعْبَلَ بْنِ عَلَى . وَكَانَ عَلَى شَاعِرًا .

*(علي) بن العباس بن جُورْجُس الرومي .
مولى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَفْصُورِ ، يُكَنِّي أَبَا الْحَسْنِ وَأُمَّهَ حَسَنَةَ
بَنْتِ عَبِيدِ اللَّهِ السِّجْرِنِي .

أشعر أهل زمانه بعد البحترى وأكثرهم شعراً وأحسنهم أوصافاً وأبلغهم هجاءً
وأوسعهم افتئاناً في سائر أجناس الشعر وضروبه وقوافييه ، ويركب من ذلك ما هو
صعب متناوله على غيره ويلزم نفسه مالا يلزمها ، وينخلط كلامه بالفاظ منطقية يتحمل لها
المعانى ثم يفصلها بأحسن وصف وأعذب لفظ . وهو في المهجاء مقدم لا يلحقه فيه
أحد من أهل عصره غَزَارة قول وخبث منطق ، ولا أعلم أنه مدح أحداً من رئيس
ومرؤوس إلا وعاد عليه فهجاًه من أحسن إليه أم قصر في ثوابه ، فلذلك قلتُ فائده
من قول الشعر وتحمامه الرؤساء وكان سبباً لوفاته . وكانت به علة سوداوية ربما
تحركت عليه فغيرت منه .

وولد في رجب سنة إحدى وعشرين وما تئين بالعتيقه من الجانب الغربي من
مدينة السلام ، وتوفي في الجانب الشرقي في مشارع سوق العطش في جمادى الأولى
سنة ثلاث وثمانين وما تئين ، ودفن في مقابر باب البستان . وكان ملازمًا للحسن والقاسم
(١٠ - معجم الشعراء)

ابن عبيدة الله بن سليمان في وزارة أبيهما ، فيقال : إن ابن فراس الـكاتب احتال عليه
 بشيء أطعمه إياه بأمر القاسم بن عبيدة الله وكان سبب موته لهجائه ابن فراس .
 وهو القائل :

نظرتْ فاقتصرتِ الفؤاد بسهمها ثم اثنتْ عنـه فكاد يهـمُ
 الموتُ إن نظرت وإن هي أعرضتْ وقع السهام وزرعـهـنَّ أليـمُ
 وله في وصف السيف وهو نهاية في معناه :
 يشـعـيـه قـلـب رـوـاء وصـارـم صـقـيلـ عـيـدـ عـهـدـه بالـصـيـاقـلـ
 تـشـيم بـرـوقـ الموت في صـفـحـاتـه وـفـي حـدـه مـصـدـاقـ تـلـكـ الـخـالـيلـ
 وقد أـكـثـرـ الشـعـرـاءـ في ذـكـرـ الـأـوـطـانـ وـحـبـتـهاـ وـالـشـوـقـ إـلـيـهاـ ، فـجـاءـ ابنـ الـرومـيـ
 معـ قـرـبـ عـهـدـهـ فـذـكـرـ الـوـطـنـ وـبـيـنـ عـنـ الـعـلـةـ التـىـ لهاـ يـحـبـ ، وـزـادـ عـلـيـهـمـ أـجـمـعـينـ وـجـمـعـ
 مـافـرـقـوهـ فـيـ أـبـيـاتـ منـ قـصـيـدـةـ يـخـاطـبـ بـهـ سـلـيـمانـ بنـ طـاهـرـ ، وـقـدـ أـرـيدـ عـلـىـ
 بـيـعـ مـنـزـلـهـ فـقـالـ :

ولـيـ وـطـنـ آـلـيـتـ أـلـاـ أـبـيعـهـ وـأـلـاـ أـرـىـ غـيرـىـ لـهـ الدـهـرـ مـاـلـكـاـ
 كـنـعـمـةـ قـوـمـ أـصـبـحـواـ فـيـ ظـلـالـ كـاـ
 عـهـدـتـ بـهـ شـرـخـ الشـبـابـ وـنـعـمـةـ
 هـاـ جـسـدـ إـنـ غـابـ غـودـرـتـ هـالـكـاـ
 وـقـدـ أـلـفـتـهـ النـفـسـ حـتـىـ كـاـنـهـ
 وـحـبـبـ أـوـطـانـ الرـجـالـ إـلـيـهـمـ
 مـاـرـبـ قـضـاـهـاـ الشـبـابـ هـنـالـكـاـ
 إـذـاـ ذـكـرـواـ أـوـطـانـهـمـ ذـكـرـتـهـمـ
 عـهـودـ الصـبـاـ فـيـهاـ فـخـنـوـاـ لـذـالـكـاـ
 وـلـهـ فـيـ مـعـنـاهـ :

بـلـدـ صـحـبـتـ بـهـ الشـبـيـةـ وـالـصـبـاـ
 وـلـبـسـتـ ثـوـبـ العـيشـ وـهـ جـدـيدـ
 فـإـذـاـ تـمـثـلـ فـيـ الضـمـيرـ رـأـيـهـ
 وـعـلـيـهـ أـغـصـانـ الشـبـابـ تـمـيـدـ

وله وسمعه البحترى فاستجادة :

يُقْتَر عِيسَى عَلَى نَفْسِهِ
وَلَيْسَ بِيَاقٍ وَلَا خَالِدٍ
وَلَوْ كَانَ يَسْتَطِعُ مِنْ جُنْحِلِهِ
تَنْفَسٌ مِنْ مِنْخَرٍ وَاحِدٍ

وله من قصيدة الطويلة :

يُكُونُ بَكَاءُ الْطَّفْلِ سَاعَةً يُولَدُ
وَإِلَّا فَا يُبَكِّيَهُ مِنْهَا وَإِنَّهَا
لِأَفْسَحٍ مَا كَانَ فِيهِ وَأَرْغَدُ

وله في إبراهيم بن المديبر ورد عليه قصيدة مدحه بها :

رَدَدْتَ عَلَى مَدْحِي بَعْدَ مَطْلِ
وَقَدْ دَنَّسْتَ مَلَبِسَهُ الْجَدِيدَ
وَمِنْ ذَا يَقْبَلُ الْمَدْحَ الرَّدِيدَ
وَلَا سِيمَاً وَقَدْ أَعْبَقْتَ فِيهِ
وَهُلْ لِلْحِجَّ فِي أَثْوَابِ مَيْتَ

*** ابن الطريف السلمي اليامي اسمه (على) بن سليمان .

أحد شعراء العسكر ، قال يوثى على بن يحيى المنجم :

قَدْ زَرْتُ قَبْرَكَ يَاعَلَى مُسْلِمًا
وَلَكَ الْزِيَارَةُ مِنْ أَقْلِ الْوَاجِبِ
قَدْ طَالَ مَاعْنِي حَمْلَتَ نَوَابِي
وَلَوْ اسْتَطَعْتُ حَمَلْتُ عَنْكَ تَرَابِهِ
يَرْوِي ثَرَاكَ سَقاَهُ صُوبُ الصَّائِبِ
وَجَعَلَتْ ذَاكَ مَكَانَ دَمَعَ سَاكِبِ
لَجْمِيلُ مَا بَقِيَتْ لَيْسَ بِذَاهِبٍ
فَلَئِنْ ذَهَبْتَ بِمِلءِ قَبْرِكَ سُودَادًا
وَلَهُ :

يَابَذْلِ الْمَعْرُوفِ قَبْلِ سُؤَالِهِ
وَمِنَ النَّنَاءِ لَهُ خَصْوَصًا مَكْسُبُ
وَبِهَا إِلَيْكَ جَمِيعُنَا نَقْرَبُ

جُذْلِي بِوَعْدِكَ وَالَّذِي عَوَّدْتَنِي كَمَلًا فَالِي عَنْ نَوَالِكَ مَذْهَبُ
 (علي) بن محمد الورزيني البصري صاحب الزنج.

تروى له أشعار كثيرة في البسالة والفتاك . وسمعت بن دريد يذكر أنها
 أو أكثرها له ، لأنَّه كان يقولها وينحلها غيره^(١) ، وقرأت عليه بحضوره
 فاعترف بها .

وَمَا يَرَوْيُ لَعْنَ الْمَهْرَبِ مِنَ الدَّارِ الَّتِي كَانَ فِيهَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ :
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْمُبَرَّأِ خَرْجُنَا وَخَلْقُنَا هُنَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ
 فَإِنْ تَكَنَّ الْأَيَّامُ أَحَدْثُنَّ فِرْقَةً فَنَّ ذَا الَّذِي مِنْ رَيْبِهِنَّ سَلِيمٌ^(٢)
 وَلَهُ :

لَهْفَ نَفْسِي عَلَى قَصْوَرِ بَعْدَا دَوْمَاقْدُحَوْتَهُ كُلَّ عَنَاصِي^(٣)
 وَخُمُورُ هَذَاكَ تُشْرِبُ جَهَراً وَرَجَالُ عَلَى الْمَعَاصِي حِرَاصِ
 لَسْتُ بَابِنَ الْفَوَاطِمِ الْغَرِّ إِنْ لَمْ أُحِلِّ الْخَيْلَ حَوْلَ تِلْكَ الْعِرَاصِ

(علي) بن إبراهيم الخزاعي يكنى أبا الحسن . نشأ في بادية خزاعة بالحجاز ،
 وقدم العراق فصاحب إسماعيل بن بليل . فقدمه على سائر شعراء زمانه ، ومدح
 عبد الله بن سليمان وابنه القاسم ومحمد بن داود بن الجراح مدحهما كثيراً . وتوفي في سنة
 ثلاث وثمانين وقيل : في سنة خمس وثمانين ومائتين . وهو القائل :

لَجَّ الْفَوَادَ فَلِيُسْ يَنْفَعُهُ عَذْلُهُ وَلَا النَّكَباتُ تَرْدَعُهُ
 أَوْهَى مَعَاقِدَ صَبْرَهُ كَلَفُهُ لَمْ يُؤْهِهُ يَوْمًا تَمْنَعُهُ
 بِمَفْعُوتَتِهِ مَحَاسِنَهُ يَخْفِي بَهَا بَدْرًا وَيُطْلِعُهُ

(١) في الأصل : « وينحله » ووضعه علامة « كذا »

(٢) في البيت إقواء

(٣) في الأصل : « عاص » ولا يستقيم الوزن . والعناصى جمع عنصورة وهي القطعة من السلاسل
 أو لعلها : عرachsen .

*** (علي) بن حبـل العـشمـي .

من شـعـراءـ العـسـكـرـ . هو القـائلـ يـرـثـيـ سـليمـانـ بنـ وـهـبـ .

كـانـ الـأـرـضـ لـماـ قـيلـ أـوـدـيـ
 سـليمـانـ بنـ وـهـبـ بـيـ تـمـيـدـ
 أـبـاـ أـيـوبـ كـفـتـ لـنـماـ غـيـاثـاـ
 وـرـكـفـاـ إـنـ عـدـاـ دـهـرـ شـدـيدـ
 فـلـوـ قـبـلـتـ مـنـيـتـهـ بـدـيـلاـ
 لـأـعـطـيـنـاـ المـنـيـةـ مـنـ تـرـيـدـ
 اـئـنـ عـطـلـتـ دـيـوانـ الـمـعـالـيـ
 وـأـضـحـتـ لـاـ يـعـدـ لـهـاـ عـدـيدـ
 لـقـدـ بـقـىـ مـحـاسـنـ خـالـدـاتـ
 تـبـيـدـ الرـاسـيـاتـ وـلـاـ تـبـيـدـ

*** (علي) بن عاصم الأصبهاني أبو الحسن .

حال على بن مهدي السكري ، جبل متكلف يقول :

ضـرـبـتـ إـلـفـيـ بـيـدـيـ خـانـ يـمـيـنـ جـلـدـيـ
 فـاقـصـ لـمـاـ اـغـرـورـقـتـ مـقـلـتـهـ مـنـ كـبـدـيـ
 فـلـاـ اـسـتـقـلـتـ بـعـدـهـاـ سـوـطـيـ منـ الـأـرـضـ يـدـيـ

*** (علي) بن مهدي الأصبهاني السكري .

أديب راوية من رواة الأخبار ، وله مع عبد الله بن المعتز و يحيى بن على المنجم

مكتبات بالأشعار و مجامالت . وهو القـائلـ يـدـحـ علىـ بـنـ يـحـيـيـ :

حـبـاكـ الـدـهـرـ بـالـنـعـاـءـ فـيـ تـقـلـيـبـ صـرـقـيـهـ

وـمـتـعـتـ مـنـ الـعـيشـ بـخـفـضـيـهـ وـلـيـنـيـهـ

أـيـامـ مـرـقـعـ الـأـخـرـاـ رـفـيـعـ كـفـيـهـ

وـمـنـ حـلـ مـنـ السـوـدـ دـفـيـ أـعـلـىـ سـنـامـيـهـ

وـحـازـ الجـدـ مـذـ كـانـ بـعـمـيـهـ وـخـالـيـهـ

يـبـيـحـ الـحـمـدـ مـاـ يـحـويـ هـ فـيـ تـصـرـيـفـ حـالـيـهـ

جـوـادـ روـنـقـ الـمـعـروـ فـيـخـتـالـ بـخـدـيـهـ

وَفَعْلُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا جَمِيعاً حَشْوُ بُرْدَيْهِ
كَرِيمٌ مَسْرُحٌ الْأَحْرَاءِ
وَكَتْبٌ إِلَيْهِ ابْنُ الْمَعْزِ يَمَارِحُهُ :

أَبَا حَسْنٍ أَنْتَ ابْنُ مَهْدَىٰ فَارِسٍ
وَأَنْتَ أَخٌ فِي يَوْمِ الْهُـوَلَةِ
فَأَجَابَهُ عَلَىٰ :

أَيَا سَيِّدِي إِنَّ ابْنَ مَهْدَىٰ فَارِسٍ
بِلَوْتُ أَخَا فِي كُلِّ أَمْرٍ تَحْبِبُهُ
وَإِنَّكَ لَوْ نَبَهْتُكَ لِمَمَّةٍ
*(علي) بنِ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةِ الْعَبَادِيِّ ثُمَّ الْعُقَيْلِيِّ .

قَدْمُ سَرْمَنْ رَأَىٰ ، وَكَانَ فَصِيحَا . وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْأِ فَصِحَّ مِنْهُ ، وَكَانَ
ضَرِيرًا . وَهُوَ الْقَائلُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ كَرَامِ عَشِيرَتِي
أَيْفَرَحَ أَمْ يَقْتَاسَ أَمْ لَا يَرَوْعُهُمْ
وَلَهُ :

كَبَرَتْ وَرْقُ الْعَظْمِ مِنْ وَعْقَنِي
وَأَصْبَحَتْ أَعْشَى أَخْبَطَ الْأَرْضَ بِالْعَصَـا
*(علي) بنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَلوَسِيِّ .

يَقُولُ :

أَطْلَتْ لِأَطْلَالِ الرَّسُومِ الدَّوَارِسِ
فَلَى أَنْهَا قَدْ أَعْرَبَتْ بِدُثُورِهَا

سُؤَالًا وَهُلْ يُرْجَى جَوابُ الْأَخْرَاسِ
تَشَكَّى النَّوْيُ وَالْمَعْصَفَاتِ الرَّوَامِسِ

وله :

امنن بتفريق ما أنجى على به ريب الزمان شبا الأحزان والكمد
فلو تحمل خلق عن أخي ثقة بفضل ود لكان السقم في جسدي
والله أسأله إجزال حظك من قسم السلامة والإسعاد والرشد
*(علي) بن جور الفارسي الكاتب .

من أهل فارس ، كاتب متسل ، وكان ذا علم بالنجوم يدخلها فيأشعاره .

وهو القائل :

وأنجم طلعت نحشا فلم تغب لم تجر في ذلك منها ولا قطب
قد أحدث الدهر في تركيبها بدعا
قسمين نصفين في برجين قد نسبا
فبرج هذا على تقديير منقلب
يغيب هنا فيبدو ذا بصورته
ويستم فلا يكتن في الحجب
وله :

نفسى فداوك ياربيعة إن دجا خطب وساعده الزمان الوارد
أدعوك بالأدب المقرب بيننا وأخو الأديب هو الأريب الماجد
هذا أخوك قد اصطفاك حاجة يُنييك قصته وأنت الرائد
*(علي) بن منصور بن خليل الطبرى .

يقول :

أمسى قتيل الجوى والمهم والحزن
وفي الحقيقة ميت غير مدفن
خوف الوشاة فدته النفس من سكن
من للمحب الغريب النازح الوطن
يعد حيَا إذا ما عاد تسمية
إن الذى لا أسميه وأكتنفه

لو شاء فرج عن ما بُلِيتْ به فعاد روحى كا قد كان في بدنى
وله :

أعرضتْ عنك تجلدًا ولطالمًا قد كان يسر في هواك تجلدى
الله أنت أما رعيتَ مسودتى في غيبيتى كلا ولا في مشهدى
☆☆ (على) بن محمد الثعلبى المعروف بعلاوى .

لقيه أبو عبد الله الحكيمى وأنشدنا عنه من شعره في الماسمين :

خيرى وردتْ أتى على طبقٍ ياخسن إشراقه على طبقه
قد نفض العاشقون ماصنعوا شوق بالوانهم على ورقه
فصفرة اللون ماتفارقها وريح عرف الحبيب من عرقه
☆☆ (على) بن محمد الهاشمى يعرف بتبعدد .

يقول :

إذا أودعت سرك غير كافٍ
أتاك به فلان عن فلان
وحفظ السر إن ميزت يوماً
أشد من التقدم والسبان
فما سر الثلاثة بالموقى عن النشر القبيح ولا المصان

وله :

أحمد الله ما امتحنت صديقاً لي إلا ندمت عند امتحانى
ليت شعري خصصت بالغدر من كل صديق أم ذاك عِلم الزمان
☆☆ المكتفى بالله أبو محمد (على) بن أحمد المعتصم بالله .

وهو القائل لما شخص إلى الرقة لحرب صاحب الخال :

يامن رحلت بجيش الله أطلبه أنت القتيل على قرب وإدنا
وإن بعدت فأنت العير في رَسَن تهدى إلى كا أهدى لآبائى

تدوّق ماذقه العاصون مدّ زمن وهذه عادتني في كلّ أعدائي : قوله :

لست أرضي لعَزَّهُ مع ملْكِي
واقتداري بلى برغنى رَضِيتُ
ليس يشقى وقد لعمري شَقِيتُ
كيف لي بالوداد من هَوِيتُ

(علي) بن عبد الله .

الخارج بالشام مع أخيه أحمد بن عبد الله المعروف بصاحب الحال ، وكما ينتمي إلى الطالبيين ، ويشك في نسبهما ، وكانت رئاسة في أول خروجهما على^٣ ، فقتل بالشام فقام أخوه أحمد مقامه إلى أن أخذ وقتل بمدينة السلام على الدّكة في سنة إحدى وتسعين ومائتين ، وتروى لها أشعار أنا أشك في صحتها .

فما يرى لعلى بن عبد الله :

أنا ابن الفواطم من هاشم وخير سلالة ذا العَالَمِ
وطشت الشَّامَ بِرَغْمِ الْأَنَامِ كوطء الحَامَ بْنَ آدَمَ
و يَرْوِي لَهُ :

تقارير النجوم وحان أمره
فمرّجع الذايّح مستهلّ
وعيوقُ الحروب له اهْمَار
فبشر رَحْبَتِي طَوْقِي بيوم
ورأفة الصلاة ليس يُغْنِي
وبغداد فليس بها اعتياص
فأتوكها هشّها
أصبهنا وأحوى ماحوتها بها القصور
على أمرى وليس لها نكير
إذا ماجتها بابٌ وسُورٌ
من الأيام ليس له نظير
وسعد الذايّحين له بدور
قوى ما لوقته فتور
قرآن قد دنا منه النذير

• (علي) بن عبد الكريم المدائني .

يتشيع ويكثر مدح أهل البيت عليهم السلام .

• (علي) بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام العبراني الكاتب

أبو الحسن ^(١) .

وأمه ابنة حمدون بن إسماعيل النديم . وله مع خاله أبي عبد الله أحمد بن حمدون أخبار ، وأكثر شعره مقطعات ، واستقرغ شعره في هجاء أبيه محمد بن نصر وهجاء الخلفاء والوزراء وجلة الناس ، وله قصائد رثى فيها أهل البيت وأبان عن مذهبها في التشيع . ومات بعد سنة ثلاثة بستين . وهو القائل يمدح النحو ويحضر على تعلمه :

رأيت لسان المرء وافت عقله وعنوانه فانظر بماذا تعنون
ولا تقد إصلاح اللسان فإنه يخبر عما عنده ويبيّن
ويعجبني زى الفتى وبجاله فيسقط من عيني ساعة يلحّن
على أن للإعراب حداً وربما سمعت من الإعراب ماليس يحسن
ولا في قبيح اللحن والقصد أبين
وله :

وأصل خليلك إنما لا دنيا موصلة الخليل
ودع العدو فإنه سيمثل من قال وقيل
وأنعم ولا تتعجل لا مكروه من قبل النزول
بادر بما تهوى فما تدرى متى وقت الرحيل
وارفض مقالة لام إن الملام من الفضول

(١) معجم الأدباء . ونص على المرباني . وذكر أيضا أنه مات في صفر سنة ٣٠٢ عن نيف وسبعين سنة .

وله في عبيد الله بن سليمان لما مات ابنه الحسن يهجو القاسم ويمدح الحسن .

قل لأبي القاسم المرجى قابلك الدهر بالعجائب :

مات لك ابن وكان زيناً وعاش ذو النقص والمعايب :

حياة هذا كموت هذا فلسب تخلو من المصائب :

*** أبو الحسن بن الماشطة واسميه (علي) بن الحسن ^(١) . أحد مشايخ الكتاب المتصرفين في أعمال السلطان ، العالمين بأمور الكتابة والخرج ، ورأيته شيخاً كبيراً بعد العشر والثلاثمائة وجاوز التسعين . وقال :

إذ عمر الإنسان تسعين حِجَّةَ فأبلغ بها عمرأً وأجدربها سُكْرَا

لأن رسول الله قد قال معلناً إلا إن ربى واعدَ مثله غَفْرَا

وله وعزل عن عمل كان إليه وحبس :

قالوا حبسـتـ فقلتـ الحبس لا عجبـ حبسـ الـكرامة لـاحبسـ الجنـياتـ

حبـسـ العمـالـةـ بـعـدـ العـزلـ عـادـنـاـ رـيـثـ التـبعـ أوـ رـفـعـ الجـمـاعـاتـ

ولـهـ :

إذا صـارـ صـدـرىـ بـالـحـدـيـثـ أـفـضـتـهـ إـلـىـ الـأـخـ وـالـإـخـوانـ كـيـ أـجـدـ الرـشـدـاـ

فـإـنـ كـتـمـوهـ كـانـ حـزـماـ مـؤـيـداـ وإنـ أـظـهـرـوهـ لـمـ أـخـنـ لـهـمـ عـمـدـاـ

وـقـلـتـ اـشـتـرـكـنـاـ فـإـلـزـمـهـ نـفـسـيـ لـأـنـ هـاـ الـمـدـاـ

*** أبو الحسن (علي) بن العباس النوخنـيـ ^(٢) .

أـحـدـ مـشـاـيـخـ الـكـتـابـ وـأـهـلـ الـأـدـبـ وـالـمـرـوـءـةـ . وـرـوـىـ مـنـ أـخـبـارـ الـبـحـتـرـىـ وـابـنـ

الـرـوـىـ بـالـمـاـهـدـةـ قـطـعـةـ حـسـنـةـ . وـتـوـفـ فيـ سـنـةـ سـبـعـ ^(٣) وـعـشـرـيـنـ وـثـلـاثـائـةـ بـعـدـ سـنـ

(١) معجم الأدباء وذكر المرزبانى

(٢) معجم الأدباء والنص متفق

(٣) في معجم الأدباء سنة ٣٢٩ .

عالية . وهو القائل لابن عمه أبي سهيل إسماعيل بن علي التوخيتي وشرب دواء :

يُحيى العَرَفَاتُ وَالْكَرَمُ وَقَاتِلُ الْحَادِثَاتِ وَالْعَدَمُ

كيف رأيت الدواء أعقبك الـ **شفاء** به من السقم

لَئِنْ تَخْتَطَتْ إِلَيْكَ نَائِبَةً حَتَّىْ بَقْلَىْ شَقْلًا مِنَ الْأَلْمِ

شربت فيها الدواء من تجاهه دفع أذى عن عظامك العظم

والده، لا بد محدث طعماً في صفحة: كلام صدام خذل

^(١) أبو الحسن (علي) بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المفجم ^(٢)

من بيت الأدب ومعدنه ومعانى الشعر وموطنه ، وهو القائل :

وَإِنِّي لِأَثْنَى النَّفْسَ عَمَّا يَرِيهَا وَأَنْزَلُ عَنْ دَارِ الْهُوَانِ بِمَعْزُولٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نُبَل لَايِرَام مَكَانَهَا تَحْلِل مِنَ الْعُلَمَاءِ أَشْرَفَ مَنْزِل

ولى منطق إن بلج القول صائب بتكميشف إلباس وتطبيق مفصل

وله يدحى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قصيدة :

وهل خَصْلَةٌ مِنْ سُودَدِ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبُوهُ حَسْنٍ مِنْ يَنْهَى نَاهِيًّا قَدْمًا

فَاتَّهُمْ مِنْهَا دَهْ سَلَّمَهُوا لَهُ وَمَا شَادَ كَوَهْ كَارْ . أَوْفَهُمْ قَسْهَا

ذكى من اسمه العلاء

(العلاء) بن الحضرميّ وهو العلاء بن عبد الله بن خماد^(٣) بن سلمي بن أكير.

(١) مجمع الأداء . ونصر على المذكورة

(٢) في الهمامش . في تاريخ الخطيب : أحمد بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور

المنجم يسكي أبي الفتح . حدث عن أبيه وكان معه . في كتاب الروضات لحمد بن أحمد بن أبي الزناد .

الموارس : ابو الحسن علی بن علی بن يحيی النجمي اخباری توفی يوم الاربعاء الثالث عشرة
الميلاد وقيمت من مجددي الآخرة سنة اثنين وخمسين ومائتين . وقال ابن السمعانی : كان أبا منصور من جم

أبي جعفر المنصور، وكان مجوسيأً، وأما ابنه يحيى فكان منجم المؤمن ونديه وأسلم على يده فصار

بذلك مولاه ، وكان على بن هارون مشهوراً بالعلم والأدب وخدمة الأدباء وهم مجاعة

(٣) (تب في)
الناتارات

وفد على النبي ﷺ فأنشدَه :

حى ذوى الأضغان تسب قلوبهم
تحية ذى الحسنى فقد يدفع النفل
وإن دحسوا بالكُرْه فاعف كريمة
وإن خسوا عند الحديث فلا تسل
فإن الذى يؤذيك منه سماعه
وإن الذى قالوا وراءك لم يعقل
(١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم [إن من الشعر حكما « وروى » لحكمة].

[ذكر من اسمه عطية]

[عطية) بن جمال بن مجمع بن قطن بن مالك بن غدانة بن يربوع
وكان [(٢) من سادة بني غدانة . سأله الفرزدق ألم يكف عن بني غدانة ولا يهجوهم
فأجابه ثم قال :

أبني غدانة إبني حررتكم ووهبتم لعطية بن جمال
لولاعطية لا جندتكم (٣) أنوفكم من بين الأم آنفٍ وسبال
قال له عطية : يا أبا فراس ، سبحان الله ، ما أسرع مارجعت في عطائك . وقال
الأخطل : رجع أخي في عطيه . (٤)

وطعية هو القائل :

أرى الحق يعروني فأعرف حقه
وللدهرِ من مالِ الْكَرِيمِ نصيـبُ
وقد يُـقْـتـلـيـ الـأـقـوـمـ بـالـفـقـرـ والـغـنـيـ
ورثاه جرير بقوله :

من ذا تـعـدـ بـنـوـ غـداـنـاـ لـلـعـلـاـ وـالـخـيـرـ بـعـدـ عـطـيـةـ بـنـ جـمالـ

(١) ها هنا نقش في الأصل وانظر العمدة ١٧٠ / ١ وكتبه : العلاء بن الحصين

(٢) ما بين قوسين زيادة من النقائض ص ٢٧٥ وبه يتصل الكلام صوابا

(٣) في الهاشم في نسخة أخرى « لاصطعلمت »

(٤) في النقائض ٢٧٦ : ما أسرع مارجع خليلي في هبة

*** (عطيّة) بن سمرة الليثي .

أحد شعراء الخوارج ، وهو من أصحاب نجدة الخارجى ، يقول :
وحسى من الدنيا دلاص حصينة ومقبرها يوماً وصدر قناته
وأجرد محبوك السّراة مقلص شديد أعليه وعشرون سراة
فأبلغ منه حاجتى وبصيرتى وأشفي نفسى من ولاة طفاة
*** (عطيّة) بن الخطفى .

وهو جد حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كلية بن يربوع التميمي ، وعطيّة
هو أبو جرير الشاعر ، وعطيّة هو القائل يت وعد رجلان من سليط بن يربوع :
تلبّثْ فقد دانيتَ من أنت واثقَ بليّانهُ أوقابلُ ما تيسّرَ
البيان:المطل .

إذا ماجدعنا منكم أنفَ مسمعْ أقرَ ومناه الصعاشعْ أبكرنا
جدعنا : قطعنا ، ومسمع : أذن ، وأنف كل شيء : أوله . وقوله : أقر ، يعني
بالذل ، والصعاشع يزيد هلال بن صعصعة ومن يليه . وأبكر جمع بكر .
*** (عطيّة) بن الأسود الكلبي مولى لهم .

وهو شامي . يقول ثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان
بن محمد :

لو تأذنونَ إلى الداعي لكان بنا يومَ الهياج إلى داعيكم أذرنَ
يثابت بن نعيم دعوةً جزعاً هل بعد عامك هذا تطلبُ الإنحنُ
أنائمَ أنت أمْ مغضِّ على ماضِ كلاً وأنت على الأحسابِ مؤتنُ
فبلغت مروان فأحضره وقال له : أنت القائل :
يثابت بن نعيم دعوةً جزعاً عقتَ أباها وعقتَ أمّها المينُ

قال : نعم ، قال : أتخر يضًا على كلَّ حال ؟ ثم قتله ^(١) .

ذكر من اسمه عطاء

* * * الزَّفِيَانُ الراجز التميمي اسمه (عطاء) بن أَسِيد و يقال أَسِيد .

أحد بنى عُوافَة بن سعد بن زيد ممنا . سمى الزفيان بقوله :

* * والخليل تَرْفِ النَّعَمَ المَعْوَرَا *

ويروى : المعورا .

وهو إسلامي ، مدح عمر بن عبد الله بن معمر ، وهو الفائز من أرجوزة ^(٢) .

إني إذا ما صاحبِي استبَدَّ بالأمر من دوني واسْمَدَّ

استبَدَ بالأمر : انفرد به . و مُسْمَدٌ : منتفح من الغضب : وأصله من

غُدَّةُ البعير :

أترَكَه وسَطَ الرجالَ عَبْدًا مُوطَنًا على الهوان فرداً

يرتكب الغَيَّ ويُخْطِي الرُّشْدَأَ إذا تمَّ حشدًا لِحَشْدَأَ

كزاخِر البحْرِ إذا مامَدَأَ لم يرزاً الأُعداءَ مِنْ زَنْدَا

* على عناجيحِ الخَيُولِ جُرْدَا *

* * أبو عيسى الحبشي اسمه (عطاء) بن عبس .

مُحَدَّثٌ بصرى فصيح . قال له العباس بن الفرج الرياشي : إن أبو عبس

الأَسْدِي قد عمل قصيدة يفضل فيها الإبل على النحل . فقال الحبشي قصيدة يرد
عليه أولاً .

(١) في المأمور : عطية بن العلبي الأرطوي ، أنشد له المجري في نوادره شهراً .

(٢) انظر اللسان مادتي سبد و صمد و جموع أشار العرب ج ٢ ص ٩٣

قضيت أبو عبس (١) على النخل لـتـي
تـُطـَرـِّدـها الـبـلـوى قـضـيـة جـانـيفـ (٢)
أـهـيـنـ عـدـلـتـ النـابـ يـنـحـتـ جـلـدـها
إـلـىـ كـلـ حـدـبـاءـ المـرـاـبـعـ تـنـقـىـ
وـلـايـفـقـدـ الرـاعـيـ إـذـاـ نـامـ نـوـمـةـ
(عـطـاءـ) بـنـ أـحـمـرـ الـمـدـيـنـيـ . * * *

أحد ضيوف المدينة المعدودين ، يسير الشعر ضعيفه . له قصيدة يذم فيها جواري
القمان . أولها :

لَا تَعْتَبِنَّ عَلَى الْقِيَامِ وَلَا تُرْدِدْ وَدَ الْقِيَامِ فَإِنَّمَا تَحْسَبُ

ذکر من اسمه عطاف

(العطاف) بن أبي شفقرة الكلبي .

جاهلى . قال يحضرن بنى عذرة على محاربة بنى فزاره :

أَعْذَرَ بْنَ سَعْدٍ لَا يَزَالُ عَلَيْكُمْ
كَلَوْا بَعْجَوَةَ الْوَادِي إِنَّ بَلَاءَكُمْ
رَمَى اللَّهُ فِي أَكْبَادِكُمْ إِنْ نَجَتْ هُنَّا
وَلَا تَخْصِبُوا مِنْا أَقْوَلُ فَإِنَّمَا
*(عَطَافَ) بْنَ نَشَّةَ الشَّيْبَانِيَّ .

يقال إن نشة، أمه وهو القائل لخاله عدى بن ضَبْ:

عدي بن ضبّ من يكن حاله له أخاً أمه تدْبِجَ بـلؤم ركابُهُ

(١) في الأصل : أبا عبيسي

(٢) في الأصل : جانب وتحته حاء صغيره وكتب فوق الكلمة « معا » أي جانب وحاف

وله :

أنا ابن الذى لم يخزني في حياته ولم يخزنه عند الوفاة بلائما
 (عطاف) بن القاسم الخياط ، يكنى أبا القاسم .

محدث متأخر ، لقيه الصولى في مجلس المبرد وأنشده لنفسه :

أهدتْ بِلَاءَ إِلَىَّ إِذْ نَظَرْتُ	لَمْ يَجِنْ قَلْبِيْ، عَيْنِي عَلَىَّ جَنَّتُ
مَا بَلَغْتُ مَقْلَتِيْ وَمَا صَنَعْتُ	لَمْ يَبْلُغْ النَّاسُ فِي عَدَوْتِنَا
لَكُنْهَا عَنْدَ هُلْكَهَا هَلَكْتُ	رَمَتْ بَطْرُفَ فَاهْلَكْتُ بَدَنَا
مَثْلُ غَرِيقٍ يَحْرُجُ مُنْجِيَةَ	مَثْلُ غَرِيقٍ يَحْرُجُ مُنْجِيَةَ

وله :

صَنَ السَّرَّ وَكَتَمْهُ وَاصْبَرْ عَلَيْهِ
 وَعَوْدَ لِسانَكَ خَرَفَ الْكَلَامَ
 فَإِنْ قَلَتَ تُؤْدِعَهُ فِي الثَّقَاتِ
 فَأَنْتَ هَذَا وَذَاكَ لَذَاكَ كَاهِ يُسْقِيَ الْعَرْوَقَ الْعَرْوَقَ

ذكر من اسمه عطارد

(عطارد) بن حاچب بن زراره بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي .

وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفَدِ بْنِ تَمِيمٍ وَأَنْشَدَهُ :

أَتَيْنَاكَ كَيْمًا يَعْلَمُ النَّاسُ فَضَلَّنَا	إِذَا اجْتَمَعُوا وَقْتُ احْتِضَارِ الْمَوَسِيمِ
وَأَنَا فَرْوَعُ النَّاسُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ	وَأَنَّ لِيَسْ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كَدَارَمٍ

ولحسان عنها جواب^(١) ، وتروى للأقرع بن حابس .

وكان من اتبع سجاح، ثم قال:

أَصْحَّتْ نَبِيَّنَا أَنْتِي نُطِيفَ بِهَا وَأَصْبَحَتْ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ ذُكْرَانَا
فَلَعْنَةُ اللَّهِ رَبِّ النَّاسِ كَلَّهُمْ عَلَى سَجَاحٍ وَمَنْ بِالْأَفْلَكِ أَغْرَانَا
(عَطَارِد) بْنُ قَرَانِ أَحَدُ بْنِ صُدَىٰ بْنِ مَالِكٍ .

هِجَاجُ جَرِيًّا عِنْدَ هَجَاءِ جَرِيرٍ لِلْمَرَارِ الْبُرْجَمِيِّ، فَطَلَبَتْ بَنُو صَدَىٰ بْنِ مَالِكٍ إِلَيْهِ

جرير أن يهبه لهم ، فقال جرير :

وَهِبْتُ عُطَارَاداً لِبْنِي صُدَىٰ وَلَوْلَا غَيْرَهُ عَلَّكَ الْجَامِا

وَجْهُنَّ بِنْ جَرَانْ فَقَالْ :

لقد هزت مني بنجرانَ أن رأتْ
 كأنْ لم ترَى قبلي أسيراً مُكْبلاً
 كأنَّى جواد ضمَّه القَيْدُ بعد ما
 خَلِيلٍ ليس الرأيُ في صدرِ واحدٍ
 أَرَكَبْ صَعْبَ الأمرِ إِنْ ذَلَوله
 بِنْجَرانَ لَا يُرجِي لَحِينَ أَوَانَ
 جَرِي سَابقاً فِي حَلْبَةِ وَرَهَانِ
 وَلَا رجلاً يُرْمِي بِهِ الرَّجَوانِ
 قِيَامِيَ فِي الْكَبَلَيْنِ أَمْ أَبَانِ

وْجُسْ أَيْضًا بِحَجَرٍ فَقَالَ :

يُقْدِمُ إِلَى الْأَخْسَنِ الْحَدَادِ مُؤْتَرًا يَمْشِي عَرِضَةً مُخْتَالًا بِتَقْيِيمِهِ
إِنِّي وَأَخْسَنُ فِي حَبْرٍ لَخْتَلَفَا حَالٌ وَمَا نَاعِمٌ حَالًا كَمْجُودٍ

(۱) مطلعها في ديوان حسان ص ۳۷۳

هـل المجد إلـا السؤدد العـوـد والنـدى

قول فيها:

بَنِي دَارِمٍ لَا تَفْخِرُوا إِنَّ فَخْرَكُمْ

ذكر من اسمه العوّام

(العوّام) بن شوّذب ، ويقال : هو العوّام بن عبد عمرو الشيباني من بني حارث بن هام .

جاهلي . يقول بسطام بن قيس الشيباني وأسرته بنو يربوع يوم غبيط المروّت وفرّ عن قومه يوم العظالي^(١) :

وفرّ أبو الصهباء إذ حمس الوعى وألقى بأبدان السلاح وسلمًا أبو الصهباء : كنية بسطام . وحمس : اشقد . والوعى : شدة الصوت في الحرب وأيقن أن الخيل إن تلقي به قائم عرشه أو يلاً البيت مائماً ولو أنها عصفورة لحسبتها فرترم ولم تلووا على مرهفيكم لو الحارث المقادم يدعى لأندما فإن يك في يوم الغبيط ملامة في يوم العظالي كان أخزى وألوما وأسر يومئذ ابناه يزيد وشنيف فقال :

لو كنت في الجيش اذ مال الغبيط بهم مأبت قبل أبي زيق ولم يؤب
عز علىَ ولم أشهد لأنفه مدعي يزيد شنيفا ثم لم يجب^(٢)
(العوّام) بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى .

شاعر معروف يقول :

الأليت شعرى هل تغير بعدنا ملاحة عيني أم يحيى وجيدها
ألا حبذا أخلاقها وجديدها وهل بيميت أتراها بعد جدة

(١) انظر النقاوص ٥٨٥

(٢) في النقاوص : أغزر على ... فأمنعه

نظرت إلَيْهَا نظرة ما يسرّنِي بها حُمْرُ أَنْعَامِ الْبَلَادِ وَسُودُهَا
 *** (العام) بن كعب المزني .

بدويٌّ ، جارٌ بني كلبيب ، وكانت له امرأة يقال لها أم كامل فتشرت عليه فقال:

أيا ربِّ أستجحِيك منْ أَمِ كَاملٍ
 بما غدرتِ والله أَنْجحُ طالبِ
 يقول خليلٌ : أو تباشر ضرَّةَ
 تريها نهاراً طامساتِ السَّكواكبِ
 رأينك لما أَنْ بَدَتْ مِنْكَ صَفَحةَ
 منْ الْأَمْرِ لَا يَرْعَيْنَ وَصَلَّى لِغَائِبِ
 وماتت له امرأة فرثاها بقوله :

فَقَلَتْ لِقَلْبِي لَا تَبَدَّلْكَ فَإِنَّهُ
 كذاكَ اللَّيَالِي طُولُهَا وَقَصِيرُهَا
 فَإِنِّي لِبَاكِ مَا بَقِيَتْ وَإِنَّهُ
 لَأَسْوَأُ عَبْرَاتِ الرِّجَالِ كَثِيرُهَا

*** (العام) بن المضرّب .

وأخوه السوّاد بن المضرّب ، بصرى يان إسلاميان ، والعام هو القائل :
 وَصَدَّتْ بَعْنَى شَادِنٍ وَتَبَسَّمْتْ بِحَمَّاءِ عَنْ غُرْبٍ لَهُنْ غُرُوبُ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ عَقِيلٍ

*** (عَقِيل) بن عُلَفَةَ بن الْحَارِثِ بن معاوِيَةَ بن ضَبَابِ بن جَابِرِ بن يَرْبُوعِ
 بن غِيظِ بن مَرَةَ بن غَطْفَانَ .

وأمِهِ عَمْرَةَ بنت الْحَارِثِ بن عَوْفَ بن أَبِي حَارَثَةِ الْمَرْسِىِّ ، وأختها البرصاء بنت
 الْحَارِثِ ، أَمْ شَبَّىْبَ بن البرصاء الشاعر ، وعَقِيلٍ يَكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ ، وَكَانَ شَاعِرًا شَرِيفًا ،
 تزوَّجَ إِلَيْهِ يَزِيدَ بن عبدِ الْمَلِكِ بن مروانَ وَيَحْيَى بن الْحَكَمِ أَخُو مروانَ ، وَخَطَبَ
 إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ بن هشَامَ بن إِسْمَاعِيلَ الْخَزُومِيَّ ، وَهُوَ خَالُ هشَامَ بن عبدِ الْمَلِكِ ، فَأَبِي

أن يزوجه وكان غيوراً جافياً ، وأراد أن يضرب ابنته بالسيف غيره عليها، فمنعه أخوها
ورماه بسهم فانتظم خذيه فقال عقيل :

إن بني ضرّجوني بالدم شنستة أعرفها من أخزم
من يلق أبطال الرجال يُكلم ومن يكن ذا أودِ يُقوَّم
قوله : شنستة أعرفها من أخزم . قاله جد أبي حاتم الطائى^(١) ، وهو حاتم
ابن عبد الله بن سعد بن أبي أخزم . وإنما اجتباه عقيل لما جاء موضعه .

وهو القائل :

وللدهر أثوابٌ فكنْ في ثيابه
وكنْ كيس الْكَيْسَيَ إذا كفت فيهم^(٢)
وله يرثى ابنه :

فتى كان أحيا من فتاةٍ حَيَّةٍ
فتقى كان مولاً يحَلُّ بنجوةٍ
واقطع من ذى شفترتين صقيلٍ
خلَّ الموالى بعده بِمَسِيلٍ
النجوة : الموضع المرتفع .

*** أبو الجودي (عَقِيل) بن عطية الع بشمى .

يقول في الفتنة بخراسان :

حا ز ابن أحوَّز لُؤم الناس كَلَّهُمْ
وغادر المجد بين الباب والدارِ
كأنما ناظراه الجرُّ بالنارِ
مشوَّه الوجه ما تُرجَّح نوافله

*** (عَقِيل) بن حسان بن قيس بن جبلة بن حصن بن كعب بن عُلَيْم الْكَلَبِيِّ
يعرف بابن الدكوك وهي أمها .

(١) في اللسان مادة شنن ، نسب الثلاثة الأول كلها لأبي أخزم الطائى

(٢) في الهمامش : في نسخة أخرى : إذا ماقتيهم .

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ عَقِيلَ

*** (عَقِيلٌ) بْنُ عَرَنْدَسٍ ^(١).

ذَكْرُهُ عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

مَدْحَتُ بْنِ عُمَرَ وَقُوَّى سُواهُمُ وَحَسْنُ ثَنَائِي كَانْجَانُ عَلَى النَّحْرِ ^(٢)

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ عَجَلَانَ

*** (عَجَلَانٌ) بْنُ نُكْرَةٍ.

مِنْ بَنِي الرِّبَابِ جَاهِلِيٍّ. سَابِقُ رَجُلٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، فَسَبَقَ فَرْسُ عَجَلَانَ فَقَالَ:

أَخْطَرْتُ مَهْرِي فِي الرَّهَانِ لَجَاجَةَ وَمِنْ الْلَّاجَاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
فَعْرَفْتُ غُرَّتَهُ وَلَمَعَ جَيْبِنِي قَبْلَ الْجِيَادِ وَكَفَ عَمْرُ ^(٣) يَلْمَعُ
*** (عَجَلَانٌ) بْنُ لَأْيِ الْغَنْوِيٍّ.

يَقُولُ :

عَجَبَتُ لِدَاعِيِ الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ شَامِدٌ لَقَوْحٌ بِأَيْدِينَا تُحَلُّ وَتُرَحَّلُ
الشَّامِدُ : الَّتِي تَشُولُ بَذَبَبِهَا لَتُرِيكَ أَنْهَا لَاقِحٌ ، وَلَيْسَ بِلَاقِحٍ
وَأَعْجَبَنِي وَلَسْتُ بَعْدُ بِعَاجِبٍ سَمَامَةً مَخْضِي وَالْعَجَاجَةَ تَرَكَلُ
وَإِرْدَاؤِهِ كُرْزَ بْنَ عَمْرُ بْنَ عَامِرٍ كَا خَرَّ جِذْعُ النَّخْلَةِ المُتَقَطَّلُ
عَلَى أَنْ كَرْزاً مِنْ أَدَاءَ وَجْرَأَةَ مَلِيٍّ وَلَكِنْ سَطْوَةَ الْلَّيْثِ أَوَّلُ

(١) فِي الْهَامِشِ « ط : » عَقِيلُ بْنُ عَرَنْدَسٍ أَحَدُ بَنِي عُمَرَ وَبْنُ عَبِيدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ
وَهُوَ الْقَائِلُ .

(٢) هَاهُنَا خَرْمٌ فِي الْأَصْلِ .

(٣) عَمْرٌ اسْمٌ غَلَامٌ الَّذِي رَكَبَ فَرْسَهُ فِي الرَّهَانِ « كَرْنَكُو »

☆☆ (عجلان) بن خلیدة المذلي .

وهي أمه^(١)، وهو من بني عامر بن بُرْد أحد بني صاولة ، وهو القائل في غارة كانت بينهم وبين بني سليم :

جُمِعَتْ لِرُهْطِ الْعَائِذِينَ سَرِيَّةً كَاجْمِعِ الْغَمُورِ (٢) أَشْفَقِيَّةً الصَّدْرِ
الْغَمُورُ: الَّذِي يَشْتَكِي صَدْرُه بِالْغَمَرِ وَهُوَ الْمَفْرُودُ.

فَأَوْفُتْ قُرِيمَ صَاعِدَهَا إِذْ أَمْرَتْهُمْ
فَإِنْ تَشْكِرُوا لِي تَشْكِرُوا لِي نِعْمَةَ
ثُنُتْ لَامْنَى فِيهَا فَإِنِّي فَعَلْتُهَا
فَذَلَّ بِهَا قَوْمٌ وَبَيْضَتْ أُوجُبَاهَا

بِأَمْرِهِمْ وَضَلَّ فِي عَائِذِ أَمْرِي
وَإِنْ تَكْفُرُوا فَلَا أَكْفُكُمْ كُشْكُرِي
وَلَمْ آتَهَا مِنْ ذِي جَنَانٍ وَلَا سِرْتُ
تَحْوِلَنَّ مِنْ بَعْدِ ^(۳) الْكَلَالَةِ وَالْوَتَرِ

ذکر من اسمه عائذ

المنقب العبدى ثم النكرى ، اسمه (عائذ) بن محسن .

وقيل : اسمه شاؤس بن عائذ بن محسن بن ثعلبة بن واثله بن عدىّ بن زهر بن منبه بن نكرة - وهى القبيلة - ابن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى .
وسُمِيَ المُتَقْبَبُ بِبَيْتِ قَالَهُ (٤) . وقيل : اسمه نهار بن شاؤس ، ويُكَفَّى أبا واثلة ،
وهو جاهلي ، من شعراء البحرين ، وهو القائل :

فإما أن تكون أخي بحقٍ
وإلا فاطر حني واتخـذـنـي
فـاـدرـىـ إـذـاـ يـمـمـتـ أـرـضاـ
أـرـيدـ الـخـيرـ أـيـهـماـ يـلـيـنـيـ
عـدـواـ أـقـيمـكـ وـتـقـيـفـيـ
فـأـعـرـفـ مـنـكـ غـنـيـ مـنـ سـمـيـنـيـ

(١) في ديوان المذليين ١١٢/٣ العجلان بن خليد . وأورد شعره

(٢) في ديوان المذلين ١١٢/٣ : كما جمع المعنور ، وفسر بأنه من أصابه داء العاذور وهو داء في الحلق

(٣) فـ الـ هـامـش : فـ نـسـخـةـ أـخـرىـ : مـنـ طـولـ الـكـلـالـةـ .

(٤) انظر الاشتقاء ٣٢٩

الأخير الذي أنا مبتغيه أُم الشّرّ الذي هو يبتغيوني
 (عائذ) بن سلمة الأزدي . وقيل : هو سلمة بن عياذ^(١) الأزدي
 ملك عمان . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال :
 رأيتك ياخير البرية كلها نشرت كتاباً جاء بالحق معلماً
 وقد تقدم خبره .

(عائذ) بن سعيد^(٢) .

شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأبلي يومئذ ، وارتजز . فقال :
 قد علمت أم بني خلده أني للحرب عتيد العدة
 فضفاضة سابقة ونهدة وصارم مهند وصفحة
 أصدق في أهل القسوط الشدة كما حى أشباله ذو البدنة
 فقتل في آخر أيام صفين رحمه الله .^(٣)

ذكر من اسمه عباءة

(عباءة) بن جعشن ، وهو عباءة بن يزيد بن جعشن العبسى .

يقول :

كان لم يقل يوماً يزيدُ بن جعشن لـنار الندى : ارفع سناها وأوقد

(١) انظر الإصابة : سلمة بن عياض « وروى الشعر » وكذلك سلمة بن عائذ « وروى
 الشعر » .

(٢) في الهاشم : « هو عائذ بن سعيد بن جنديب بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن يغوث
 بن شكم بن عبد الحاربي ، من ولده لقيط الراوية - وكان صدوقاً - ابن بكيه - وكان أيضاً عالماً
 صدوقاً - ابن النضر بن عباد بن عائذ بن سعيد ، لقى هشام بن الكلبي لقيطاً ، ومع عائذ كانت راية
 محارب يوم الجمل وصفين فقتل يوم صفين وهي معه وقد شهد القادسية وجولاً ، ونهاند ، ولما ذُنِدَ
 وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم ، هذا وضبط سعيد في الأصل بالتصغير وغير التصغير
 كظيم معًا .

(٣) في الهاشم : عائذ بن نعى الشميري ، أنشد له المجرى في نوادره شعرأ .

وأذكِر سنا نار الندى علَّه ضوءها
يجيء بقُوي أو طريده مشردٍ
فباتت على علياء نار بن جعْشمٍ
تشبَّه لغورٍ وآخر منجدٍ
وبات الندى والجود يصطلانها حلينَ كريمٍ واحد غير مُحِمدٍ
مُحِمد: فقير، ونبات محمد إذا كان ضعيفاً قليلاً.

*** (عبادة) البصري .

يقول في رواية دعبدل :

يابن المهلب ماترى وأشرَّ برأيك ياعَقِيلُ
*** (عبادة) بن عمر الرانجي المدنى .

لحق الدولة العباسية ومدح مَعْنَى بقوله :

مسح القبائل وجهه فبدا
كالبدر أو أبهى من البدر
فنشأ بحمد الله حين نشا
حسَن المروءة نابه الذُّكْرِ
حتى إذا ما طرأ شار به خضم الملوء لسيِّدِ قَهْرِ
وله يرثى عبد الله بن معاوية الجعفري والحاكم بن المطلب المخزومى :

أمسى رجال السماح قد هَلَكُوا فحن نبكي بقيمة الـِّمِيمِ
للهاشمى الذى [ثوى] بلوى
مرّ و عقِيد السماح والحاكم
وذاك [ثاو] بالشام فى رَجَمِ
فذو الغنى منهم كذى العَدَمِ
فاشتبه الناس بعد فقدها

ذكر من اسمه عليه

*** (علياء) بن أرقى اليشكري .

كان الفعسان بن المنذر الملك قد أحبَّ كَبْشَاً أى جعله حِمَى، فوثب عليه علياء

خذبجه ، فتحمل إلى النعمان ، فلما وقف بين يديه أنسده قصيدة يقول في آخرها :
 أخواف بالجيبار حتى كأنما قاتل له خلا كريماً أو ابن عمَّ
 فإنَّ يدَ الجبار ليست بصفة ولكنْ ساء تُمطر الوابل والدَّيمَ
 (عليه) بن هَدَاج المجيمي .
 يقول للطِّرْمَاح الطَّائِنَ :

نيكا بأمير كجذع النخلة الصاحي
 ناك الطِّرْمَاح جَدَاتِ الرواية له
 ثمَّ الرواية فنا كوا مثل عقبته
 عمداً بذنب ابنها أمَّ الطِّرْمَاح
 كلُّ الفريقين أخرزى أمَّ صاحبه
 خزيماً مقيماً عليهم ماله ماحي
 قوله : كجذع النخلة الصاحي ، أى وحده لا يحلُّ إلى جنبيه شيء ، فهو أعظم له
 إذا كان وحده ، وسرق معنى هذه الأبيات مما قال جرير في السَّرَّندَى وقد تقدم (١) .

ذَكَرٌ مِّنْ اسْمِهِ عُلْبَةُ

(عُلْبَةُ) بن ماعز الحارثي (٢) .

وهو أبو جعفر بن علبة المقتول في أيام هشام بن عبد الملك ، قتله بنو عقيل ، وكان
 محمد بن هشام الخزروي خال هشام بن عبد الملك زوج بنت علبة أخت جعفر ، فقال علبة
 ابن ماعز في خبر طويل :

لعمرك إني يوم أسلمت جعفراً وأصحابه للقوم لما أقاتل
 لمُجتنبْ هَيْجَ المنيايا وإنما يهيج المنيايا كلَّ حَقٍّ وباطلٍ
 فلم يُدرِّكوا حصتنا عن الموت حِيَصةً كم العيش باقٍ في المدى المتطاول

(١) انظر الاشتقاء ١٨٦.

(٢) في الأغانى علبة بن ربيعة الحارثي ج ١١ ص ١٤٦ وما بعدها والشعر في ص ١٥١ عدا الثالث وفي الأصل : والمدى متطاول .

وقال معاذ العقيلي مجبيه :

أبا جعفر أسلمت للقوم جعفراً وضَيْفيه في بَهْوَ من الأرض وأسْعَرَ
أَجْزَتَ فِلْمَ تَنْعَمْ وَكَنْتَ كَفَافِضْ عَلَى الْمَاءِ خَاتَمَهُ فَرْوَجُ الْأَصْبَاعِ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ الْعَدْلِ

*** (الْعَدْلُ) بن عَمْرُو . أَحَدُ بَنِي مَيْثَاءَ ^(١) مِنْ بَنِي طَهْيَةَ .
فَاخْرَ مَالِكَ بْنَ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى السَّكَاهِنِ الْبَاهِلِيِّ ، فَقَضَى
الْعَدْلَ عَلَى مَالِكَ .

وَلِلْعَدْلِ يَهْجُو بَاهْلَهُ :

إِذَا الْبَاهِلِيُّ عِنْدَهُ حَنْظَلَيَّةُ لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَاكُ الْأَمْذَرَعُ

وَلِهِ فِيهِمْ :

يَارِ بَنَنَا قَبِّحَنَّ بَاهْلَهُ أَكْثَرُ حَيٍّ جَاهِلًا وَجَاهِلَهُ
سُودَاءَ كَالْسَّيْدِ سَرْوَقًا باخْلَهُ تَشْدُّدُ أَعْيَارًا بِجَنْبِ السَّاحِلَهُ

*** (الْعَدْلُ) بن الْحَكَمِ ^(٢) بن عَمْرُو بْنُ سَلِيمٍ بْنِ شِيبَانَ بْنِ رِبَيْعَةَ بْنِ أَبِي سُودَ
بن مَالِكَ بْنَ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ جَاهِلِيَّ .

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ عُشْ

*** فَارِسُ الزَّحَافِ وَهُوَ (عُشْ) بْنُ لَبِيدٍ بْنِ عَدَاءَ بْنِ أُمِّيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزَاحٍ
ابن ربيعة .

(١) فِي الْهَامِشِ ط : مَيْثَاءُ هِيَ بَنْتُ شِيبَانَ بْنِ رِبَيْعَةَ بْنِ أَبِي سُودَ ، بِهَا يُعْرَفُونَ .

(٢) فِي الْهَامِشِ : قَالَ السَّكَاهِنِيُّ فِي ابن الْحَكَمِ هَذَا : هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

جزِيَ اللَّهُ عَنَا آلَ نَقْلَةَ صَالِحًا فَتَّى نَاشِئًا مِنْ آلَ نَقْلَةَ أَوْ كَهْلًا

جاهلى قديم . يقول من أبيات :

أمسوا بقروح راكدين وأصبهوا
وأبو كبيشة عند توضح شاويَا
فلينعم حشو الدرع والتجفافِ
*(العش) بن كعب العنبرى .

يقول خالد بن صفوان :

عليك أبا صفوان إن كنت ناكمحا
ها كفل راب وبطن مُعكّن
فتلك التي إن نلتها نلت مُنيَة
محربة قد علمت نسوها
وتهزل إن أخطأت أو قلت غير ما
هي القِرْن إن صالت وليث حَفِيَة
وإن سكنت خوفاً فذات تذمرِ

ذكر من اسمه العَرَندس

*(العرَندس) العَوذى .

من الأزد ، بصرى إسلامى ، يقول لبني تميم حين أحرقوا عامر بن الحضرمى :
لَا الله قوماً شَوَّوا جارهم بأخذود فيه القنا وانكسرت
رددنا زِياداً إلى داره وجار تميم دخان ذهب .
*(العرَندس) الْكَلَابِيُّ .

وقيل هو أبو العرندس ، من بني أبي بكر بن كلاب . قال : يمدح بني عمرو

(١) لعلها : كالظلمى المنفر

الغنوين ، في الحماسة^(١) . وأنشدها أبو عبيدة فقال : هذا والله محال ، كلامي يمدح
غَنْوِيًّا :

هَيْنُونَ لَيْنُورْ أَيْسَارْ ذُوو كَرْم سُوَاسْ مَكْرَمَة أَبْنَاء أَيْسَارِ
إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْر يُعْطُوهُ وَإِنْ شَهُمُوا كَشْفَتَ أَذْمَارَ شَرِّ غَيْرَ أَشْرَارِ
فِيهِمْ وَمِنْهُمْ يُعَدُ الْخَيْر مُتَّلِداً وَلَا يُعَدُ نَشَاء خَرْزِيٌّ وَلَا عَارِ
لَا يُنْطَقُونَ عَلَى الْفَحْشَاء إِنْ نَطَقُوا وَلَا يُعَارِوْنَ إِذْ مَارُوا يَا كَثَارِ
مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقْلُ لَاقِيتُ سَيِّدَهُمْ مِثْلُ الْجُوْمَاتِيْ يُسْرِي بِهَا السَّارِي

ذَكْرُ مَنْ أَسْمَهُ عَزِيزٌ

*** (عزِيز) بن عمير العذرى .

شاعر إسلامي شامي يقول :

تركت لحسان الباب وذؤتها ولو شئت لم يرجع شعيمت إلى وفر
وفي عبد ودد نعمة لي إيتها بنو^(٢) عبد ودد إنهم أحسنوا شكري
*** أبو الأشعث الشيباني اسمه (عزِيز) بن الفضل بن فضالة بن مهدى
بن محرق .

محمد معتمد ضعيف الشعر . كان يراسل أبو الأشعث اللخمي بالأشعار ، فوجه
اللخمي إلى عزيز بقلنسوة وكتب إليه :

بنفسى من كفيفي وابن عم عزيز إنه حرث بن حرثه
أقل الناس غاللة لحمله وأكثرهم لأعداء مضرره
وهي أبيات . فأجابه عزيز بشعر لا فائدة فيه ، فأوله :

جُعلت لك الفدا من كل سوءٍ متى اعترت السَّوَايَةُ والمُضْرَبُ
بَرِزْتَ ولم تزل مذ قَطْ قَدْمًا تجربنا إلى لطف المَسْبِرَةِ

أسماء من العين مجموعة

(العنبر) ابن عمرو بن تميم [أبو] القبيلة .

قال محمد بن سلام^(١) : من قديم الشعر الصحيح قول العنبر ابن عمرو بن تميم ،
وكان مجاوراً في بهراء ، فرأبه ريب فقال :

قد رابني من دلوي اضطرابها والنائي في بهراء واغترابها
* إلا تجئ ملائى تجئ قرابها *

(علانة) بن جلاس بن مخربة النهشلي .

جاهلي . قتل أباه ابن مية الجرمي فقتلته علامة وقال :
ذكرت جلاساً ونعم الفتى جلاس إذا أبكأ الحال
تركك ابن مية في مزحف ينوه كامل الشارب

(عرفة) بن عاصية السلمي .

جاهلي شاعر معروف^(٢) .

(عَتِيك) ^(٣) بن قيس بن هيشة بن أمية بن معاوية .

جاهلي من أهل المدينة ، قال يرثي عمرو بن محمد الدسوسي :

برغم العلا والحمد والجدود والندى طواك الردى ياخير حاف وناعل
لقد غال صرف الدهر منك مُرزاً نهوضاً بأعباء الأمور الأثاقل

(١) طبقات ابن سلام س ١١ (٢) انظر معجم ما استعجم ٣٧٧

(٣) فـ الـ هـ اـ مـ شـ : عـ رـ يـ فـ بنـ عـ نـ جـ دـ الجـ فـ رـ اـ نـ شـ دـ لـ الـ هـ بـ جـ رـ يـ شـ عـ رـ

يضمُ العفَّةَ الطارقينِ فِسَاوِهَ كِبَاضَمَّ أَمَّ الرَّأْسِ شَعْبَ الْقَبَائِلِ
 وَيُسَرُّو دُجَى الْهَيْجَا مَضَاءَ عَزِيمَةَ كَا كَشْفَ الصَّبْحِ اطْرَاقَ الْغَيَاطِلِ
 وَنَسْتَهِنُمُ الْجَيْشُ الْعَرْمَمُ بِاسْمِهِ وَإِنْ كَانَ جَرَارًا كَثِيرَ الصَّوَاهِلِ
 وَيَمْضِي إِذَا مَا النَّقْعُ مَدَ رُوَاخَهُ عَلَى الرَّوْعِ وَارْفَضَتْ صَدُورُ الْعَوَامِ^(١)
 (عُوَيْةَ) وَيُقَالُ غُوَيْةَ بَغْيَنَ مَعْجَمَةً . وَهُوَ عُوَيْةَ بْنُ سُلَيْمَى بْنُ رَبِيعَةَ
 ابْنُ زَبَّانَ بْنُ عَامِرَ بْنُ ثَعْلَبَةَ^(٢) الصَّبِيَّ .

مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُؤْبِ ، جَاهِلِيٌّ . قَالَ يَرْثَى أَخَاهُ أَبِيهَا :

أَبِي لَاتَّبِعْدُ وَلَيْسَ بِخَالَدٍ حَىٰ وَمَنْ تُصْبِحُ الْمُنْوَنُ بَعِيدُ
 أَبِي إِنْ تَصْبِحَ رَهِينَ مَوْدَى زَلْجَ الْجَوَابَ قَهْرَهُ مَلْحُودُ
 فَلَرْبَ عَانٍ [قَدْفَكَكَتْ وَسَائِلْ] أَعْطَيْتَهُ فَغَدَا وَأَنْتَ حَمِيدُ
 يُثْنَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَنَاءِهِ وَلَدِيلَكَ إِمَّا يَسْتَرِدُكَ مَزِيدُ^(٣)

حُرْفُ الْفَاءِ

[ذَكْرُ مَنْ اسْمُهُ فِرَاسٌ]

[فِرَاسٌ]^(٤)

يَشْرُبُ رَسْلُ أَرْبَعَ كَرَامٌ ثُمَّ يَبْيَتُ الْلَّيْلَ لَأَيْنَامٌ

(١) فِي الْهَامِشِ : فِي رِسْمِ الْأَبْرَارِ : قَالَ بَعْضُ الْمَازِنِيِّينَ خَمْ إِلَهٌ عَلَى لِسَانِ عَذَافِرٍ خَتْمًا فَلَيْسَ عَلَى الْكَلَامِ بِقَادِرٍ وَإِذَا أَرَادَ النُّطُقَ خَلِتَ لِسَانَهُ لَمَّا يُحْرِرُ كَهْ لَصَقْرٌ نَافِرٌ

« هَذَا وَلَعْلَهُ يَرِيدُ اسْمَ عَذَافِرٍ وَلَا يُوجَدُ فِي الْأَصْلِ »

(٢) فِي الْهَامِشِ : فِي الْأَصْلِ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ زَبَانٌ بْنُ عَابِسٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَالصَّحِيحُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ .

(٣) زِيَادَةُ مِنْ شِرْحِ الْمَرْزُوقِ صِ ٤٠٤ !

(٤) خَرْمُ فِي الْأَصْلِ

لوكنت قد ساعفت في اللام بمثل خرق كأبي القمقام
إذا خلاك بلا سلام *

مقالات تحييه :

قد علم القوم بنو طريف بجفجف لضرسه حفيف
يغضب أن يصغر الرغيف ليس له ضيف ولا مضيف
*(فراس) الشامي .

محدث بغدادى ضعيف الشعر يقول :

قلت لموسى أكسى رداك هذا القصى
قال لايلبسـه من أحدـ بعد أبي
أما رأى البزد ومن يلبسه بعد النبي

ذكر من اسمه فضالة

*(فضالة) بن هند بن عوف بن ثعلبة بن حبـال بن نصر بن غاضرة بن مالـك
بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

جاهلى ، قتل شريح بن حصين المـيري يوم الرثاء وقال :

يا ويح أم نمير بعد فارسها إذا الفوارس تحـمى غـورة الـظـعن (١)

*(فضالة) بن شـريـك بن سـلمـان بن خـويـلدـ بن سـلمـةـ بن عـامـرـ المـوقـدـ بنـ نـميرـ
ابنـ أـسـامـةـ بنـ وـالـبـةـ بنـ الـحـارـثـ بنـ ثـعـلـبـةـ بنـ دـوـدـانـ بنـ أـسـدـ (٢) .

(١) رواه أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم :

إذا الفوارس تحـمى حاجـرـ الـظـعنـ بعد سـيـلـهـاـ

(٢) في اللسان : شاعر اسمه فضالة بن هـنـدـ بنـ شـريـكـ الأـسـدـىـ أـورـدـ لهـ بـيـتـاـ فيـ مـادـةـ ظـلـهـ .
وهـذـاـ أـسـدـىـ .

وله في ابن الزبير وكان يهجوه :

ومالى حين أقطع ذات عرق إلى ابن السكاكينية من معادٍ
*** (فضالة) بن عبد الله الغنووى .

رثى قتيبة بن مسلم بقوله:

أبا حفص قتيبة لم يسره
لهم يغش أطراف الأسنة والقنا
وم يصبر النفس الكريمة في الوعى
ليحمدَّ إنَّ الصبر منه سجية
ومازال مذشَّدَ الإزار بحقوه
ورُوداً لـ حـ وـ مـات المـ نـ اـ يـاـ بـ نـ فـ سـهـ
ولـهـ يـرـ ثـيـهـ ، وـ هـ مـلـ بـ أـ سـهـ وـ رـ وـ وـ سـ إـ خـوـتـهـ وـ أـ هـ لـهـ إـ لـىـ سـلـمـانـ بـنـ عـبـدـ الـلـكـ :
إـ ذـاـ الـ حـفـ إلىـ زـحـفـ وـ لـمـ يـلـفـ مـعـلـماـ
إـ ذـاـ النـ كـسـ عنـ وـرـدـ الـ مـلـيـةـ أحـجـماـ
إـ ذـاـ كـانـ أـصـوـاتـ الـ كـلـيـةـ تـغـمـعـمـاـ
إـ ذـاـ الرـ يـقـ لـمـ يـبـلـلـ منـ الفـزـعـ الـ فـمـاـ
يـقـوـدـ إـلـىـ الـأـعـدـاءـ جـيـشـاـ عـرـمـاـ
إـ ذـاـ الـ جـيـبـ هـابـ الـمـشـرـفـيـاتـ أـقـدـمـاـ

فلا كان سعدياً لأقى برأسه بمدحّرجة بين الخناص والزبل وقد علموا أن الملوك رؤوسنا إنا لئمدي للملوك اتفعل

(١) في اللسان البيتان الأخيران بدون نسبة مادة سمد، وفشرح القاموس نسب عبد الله بن الزبير الأسدى، وفي عيون الأخبار ٦٧ / لفظة وف الأمالى ١١٥ / للاكيميت

ولِكَنْهُمْ مِنْ مَعْشِرِ قَدْ عَلِمْتُمْ عَظَامُ الْلَّهِيَّ لِي سُوَا لَسْعَدٍ وَلَا عُكْلٍ

ذِكْرُ مِنْ اسْمِهِ الْفَضْلِ

الْفَضْلُ (الفَضْل) بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ عَتَّبَةَ بْنِ أَبِي هَبٍ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ، بْنُ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ (١).

وَأُمُّهُ آمِنَةُ ابْنَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ وَهِيَ لَامُ وَلَدِ سُودَاءَ. وَلَذِكْرٍ يَقُولُ
الْفَضْلُ (٢).

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَعْرِفِي أَخْضُرُ الْجَلَدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ
مِنْ يَسَاجِلْنِي يَسَاجِلْنِي مَاجِدًا يَمْلِأُ الدَّلُو إِلَى عَقْدِ الْكَرَبِ
وَالْفَضْلُ يَكْنِي أَبَا الْمُطَلَّبِ وَيَقُولُ أَبُو عَتَّبَةَ: وَهُوَ الْقَاتِلُ.

وَسَمِّينَا الْأَطَابِيلَ مِنْ قَرِيشٍ عَلَى كَرْمِ فَلَاطِ بَنَا وَطَابَابَا
وَأَيْ الْخَيْرِ لَمْ نَسْبِقْ إِلَيْهِ وَلَمْ نَفْتَحْ بِهِ لِلنَّاسِ بَابَاهُ
وَلَهُ:

مَهْلَا بْنِي عَمَّا مَهْلَلَا مَوَالِيَنَا
لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونَا
وَأَنْ نَكْفُ الأَذْى عَنْكُمْ وَنَكْرِمَكُمْ
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا لَا نَحْبِكُمْ أَلَا تَحْبُونَا

(١) فِي الْهَامِشِ: (الْفَضْل) بْنُ عَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ الْمَاهِشِيِّ بْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْشَدَ لَهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ بْنِ الْبَاقِلِاني فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْأَمَةِ تَأْلِيفَهُ: يَتَبَسَّجُ بِزَهْزُمِ الْوَلَايَةِ عَلَيْهَا وَخَصْوَصِيهِمْ بِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَلَنَا أَسَامِي لَا تَلِيقُ لَغِيرِنَا وَمَوَاقِفُهُ تَهْرِئُ حِينَ تَرَانَا
حَوْضُ النَّبِيِّ وَحَوْضُنَا مِنْ زَمْنٍ ظَمِيَّ امْرُؤٌ لَمْ يَرُوهُ حَوْضَانَا

(الفضل) بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف .

كان شيخ بنى هاشم في وقته وسيدًا من ساداتهم ، وشاعرهم يعالهم . وهو أول من لبس السواد على زيد بن على بن الحسين رضي الله عنهم ، ورثاه بقصيدة طويلة حسنة ، وشعره حجة احتج به سيبويه في كتابه . قال محمد بن سلام : قلت ليونس : إياك زَيْدًا أُتَجِيزُهَا ؟ . — قال : وهو من الإغراء . — فقال : أجاز ابن أبي إسحاق الفضل بن عبد الرحمن :

إياك إياك المرأة فإنه إلى الشر دَعَاءُ ولغى جالب
ومنها :

ولاتقرب الفحشاء واجتنب الخنا
ولاترهن الفقر ما عشت في غدرٍ
ولاتك من يشككك المصاحب
لكلّ غدر رزق من الله واجب
وله :

فلا تجعل خليلك من تيمٍ لا
بلوت العبد والصرحاء منهم
فما أدرى العبيد من الصميم (١)

(١) في الهاشم : قال الصولي : حدثنا محمد بن الحسن البلعي قال : حدثنا أبو حاتم ، عن أبي عبيدة قال : جاور الفضل بن عبد الرحمن قوماً من بني تيم بالبصرة ، وكانوا يعظموه ، ثم اشتد هارون على بني هاشم فطلبهم ، فاستخف الفضل فدلوا عليه ونهبوه ، فقال :

* إذا ما كنت متخدلاً خليلاً *

الأبيات . قال : فموكب في ذلك وقيل : عمهتهم بالهجاء ، وإنما آذتك منهم شرذمة فقال :

أخص بذلك أقواماً ألاموا
 وأنق الذنب عن غير المليم
فإخوتنا إذا ما كان أمنٌ وسير قد من وسط الأديم
وأعداء إذا مالنفل زلت وأول من يغير على الحريم

أبو النَّجْمِ الْعَجْلِيِّ اسْمُهُ (الْفَضْلُ) بْنُ قَدَّامَةَ بْنُ عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِهِ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ رَبِيعَةِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ رَبِيعَةِ بْنِ عَجْلٍ .

مُقْدَمٌ عَنْدَ جَمَاعَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْعِجَاجِ . وَلَمْ يَكُنْ أَبُو النَّجْمِ كَفِيرٌ مِّنْ الرَّجَازِ الَّذِينَ لَمْ يَحْسِنُوا أَنْ يُقَصِّدُوا لِأَنَّهُ يَقَصِّدُ فِي جَمِيدٍ . قَالَ مَعاوِيَةُ يَوْمًا لِجَلْسَاهُ :

أَيْ أَبْيَاتُ الْعَرَبِ فِي الضِّيَافَةِ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ ؟ قَالُوا : لِيَقُلَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : قَاتِلُ

اللَّهِ أَبَا النَّجْمِ حِيثُ يَقُولُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ عِرْسَى قِلَابَةَ أَنِّي طَوِيلُ سِنَاءِ نَارِي بَعِيدُ خَمُودُهَا
إِذَا حَلَّ ضَيْفِي بِالْفَلَةِ فَلِمَ أَجَدَ سُوَى مَنْبَتِ الْأَطْنَابِ شَبَّ وَقُودُهَا
وَبَقِيَ أَبُو النَّجْمِ إِلَى أَيَّامِ هَشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلِهِ مَعَهُ أَخْبَارُ ، وَكَانَ الْأَصْمَعُ يَغْمُزُ

عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

المرءُ كَلَّا حَلَمَ فِي الْمَنَامِ
يَقُولُ إِنِّي مَذْرُوكٌ أَمَامِي
فِي قَابِلٍ مَا فَاتَنِي فِي الْعَامِ
وَالمرءُ يُدْنِيهِ مِنِ الْحِمَامِ
إِنِّي لِلَّفْتِي يُصْبِحُ لِلْأَسْقَامِ
مِرَّ اللَّيَالِي السُّودِ وَالْأَيَامِ
أَخْطَأَ رَامِي وَأَصَابَ رَائِي
كَالْغَرْضِ الْمَنْصُوبِ لِلسَّهَامِ

أَبُو النَّجْمِ (الْفَضْلُ) بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنُ الْفَضْلِ الرِّقَاشِيِّ الْخَطِيبُ .

مَوْلَى رَبِيعَةِ أَبْوِ الْعَبَاسِ ، رَشِيدِي بَصْرِي ، وَكَانَ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ مَعَ خَمْوَلَهُ ،
وَهَاجِي أَبَا نَوَّاصَ وَغَيْرِهِ مِنَ الشُّعُراءِ ، وَمَدْحُ البرَّامِكَةِ وَرَثَاهُمْ فَأَكْثَرُ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

سَأُبَكِّيَكَ بِالْبَيْضِ الرَّفَاقِ وَبِالْقَمَا
فَإِنَّ بَهَا مَا يَدْرِكُ الطَّالِبُ الْوَتَرا
وَلَسْنَا كَمَنْ يَمْكِي أَخَاهُ بَعْدَهُ
يَعْصِرُهَا مِنْ مَاءِ مَقْلَتِهِ عَصْرًا
وَنَحْنُ أَنَّاسٌ مَا تَفَيَّضَ دَمَوْعَنَا
عَلَى هَالَكَ مَنَا وَإِنْ قَصَمَ الظَّهَرَا
وَلَهُ فِي شِعْرٍ يُرْثَى بِهِ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى :

والبيض لولا أنها مأمورة مأفل حُدْ مهند بجهنَّد

وله فيه :

ودونك سيفاً برمكياً مهندداً أصيّب بسيف هاشميًّاً مهندداً

وله فيه وقد رویت لأبی قابوس الحیری والصجیمیح أنها للرقاشی .

أَمَا وَاللَّهُ لَوْلَا خُوفٌ وَأَشْ وَعِينٌ لِلخَلِيفَةِ لَاتَّنَمُ

لطفنا حول جذعك واستلمنا كا للناس بالحجر اسلام

*(الفضل) بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعي السكوفي.

له أشعار كثيرة، وأبوه العباس بن جعفر صاحب الإيغار^(١) الذي من عمل كُوئي

والفلوجة من أعمال الفرات ، أجراه فيه الرشيد كأجرى المنصور يقطين بن موسى في

إيغارة وقاطعه عنه ، فصار إلى هذا الوقت عملاً مفرداً . وكان قد قلده خراسان وصیر

محمد الأمين في حجره واستخلفه بمدينة السلام في وقت خروجه عنها . ومنزل جعفر

ابن محمد بن الأشعث بباب المحول من الجانب الغربي بزاية الميل . ولد عبد في

العباس مدح كثيير . وأما الفضل فولي بلخ وطخارستان ، وغزا كابل وكان له بها أثر

حسن ، وقال في ذلك :

إِنَّا عَلَى الشَّفَاعَةِ نَحْمِيْهِ وَنَفْعُهُ بِنَصْرَةِ اللَّهِ وَالْمَنْصُورِ مِنْ نَصْرًا

ياأهـلـ كـاـبـلـ هـلـاـ عـادـ عـائـذـ كـمـ بـالـبـدـ يـقـنـعـ مـاـنـ مـنـ بـهـ اـنـتـصـرـاـ

لو كان يرفع ضيماً عنكم لدرا عنه القسيّ الذي غادرته كسراء

لابعنم الواردين الورد مانهلوا إلى المقاء ولكن يعم الصدرا

*(الفضل) بين إسماعيل، بين صالح، بين علي، بين عدالله، بين العباس، الماشر.

(١) في الهاشم : أوغر العامل الخراج أى استوفاه . ويقال : الإيغار : أن يوغر الملك الرجل الأرض يجعلها له من غير خراج وقد سمى ضمان الخراج إيغاراً وهي لفظة مولدة .

من أهل قنسرين ، يقول :

أشكوا إلى الله ما أصبتُ به من ألم في مفاصل القدم
 كأنني لم أطأ بها كبداً من حسد سر قلبه ألمى
 فالحمد لله لأشريك له لجمي للارض بعدها ودمي
 مامن صحيح إلا سنته^(١) || أيام من صحة إلى سقم
 وله في شاعر مدحه فوصله وكتب إليه :

أَجْنِيَّتَنَا زَهْرَأً باتِ الضَّمِيرُ لَهُ حَتَى الصَّبَاح سِحَابًا مَاؤِه يَكْفُ
 أُعْطِيَتْ مَا لَيْسَ يُبْلِي الْدَّهْرُ جَدَّهُ وَحَزَّتْ مَا حَازَهُ عَنْ كَفَكَ التَّلَفُ
 * * * (الفضل) بن الربيع الحاجب مولى المنصور أبو العباس .

والربيع يدعى أنه ابن يونس بن محمد بن أبي فروة^(٢) وقيل يونس بن عبد الله بن أبي فروة واسم أبي فروة كيسان مولى الحارث الحفار مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه . ولربيع مع المنصور في هذا النسب أخبار وهو مدفون عنه^(٣) ، وولد الفضل سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات سنة سبع ومائتين وله سبعون سنة . واسمه حبشه المنصور لما قلد أباه وزارته ، ثم وزر للرشيد بعد البرامكة وللاميين بعده ، وكان فيه كبر وجبرية وشعره قليل جداً ، وهو القائل :

(١) في الأصل : « سيفقله » لوف الماش : اعلم سنته

(٢) في الماش : هو يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة . وقال المرزباني في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي فروة : أخو يونس الساكت بن محمد ، ويونس الساكت هو المفتي الحجازي عم الربيع الحاجب

(٣) في الماش : كان جعفر بن يحيى يكنى الربيع أبا روح وهي كنية الفرج يريد : لقيطا . وفيه يقول :

أراح ربّي من أبي روح يفوح نتنـاً آيمـا فـوح
 أـسقـنى كـتـافـ بـغـضـى لـهـ حـتـىـ شـفـيتـ السـقـامـ بـالـبـوحـ

كفت صباً وقلبيَّ اليوم سالي عن حبيب يُسعِ في كل حالٍ
لم يكن دائماً على العهد فاستبدلتُ منه موافقاً لوصالى
ولإسحاق الموصلى فيه لحن في طريقة الثقيل الأول .
وللفضل يفخر بولاء المنصور :

إني امرؤ من هاشم بفناء معمور النواحي
أهل المدى وذوى التقى وبني البسالة والسماح
أهل النبوة والخلا فة والمحاسن رغم لاحى
أهل المعالم والمساك رم في المساء وفي الصباح
يتأملونَ من الصدو د ويصبرونَ على الجراح
ذو الرياستين (الفضل) بن سهل بن يَزْدَا نَفْرُوْخ .

وزير المؤمن ، ولقب ذا الرياستين لأنه دَبَّرْ أمر السيف والقلم . وكان أَكْبَرْ
أسباب قتله قوله :

إن مأمورَ هاشم أصله مكَّة منها آباء وجدوده
غير أنا نحن الذين غذونا هُباء العلا فأورق عوده
من خراسان أتبع الأمر فيهم وتوشت للناظرین بُروده
قد نصرنا للمؤمن حتى حوى الملا
مثلنا لا يراه ما يرق الصبح وشقَّ الظلام منه عموده
وله قبل قتله بعده وكان ذلك هِجْيَرا :

لائِنْ بِحُوتْ أَوْ بِحَتْ رَكَابِي
مِنْ غَالِبٍ أَوْ مِنْ لَغَيفِ غَالِبٍ
وَسَنَةْ تَقْطِعْ غَقْدَ الْحَاسِبْ
إِنِّي لَحْفَوْظَ مِنْ النَّوَابِ

*** (الفضل) بن هاشم بن حُدَيْر البصري يكنى أباً أَحْمَدَ.

خليم سفيه مشتهر بالقول في الأقدار وما جانسها ويصف نفسه بشهوتها ، وهو أول من سمع به ذكر ذلك . وقد قال أبو العَبَر^(١) الهاشمي أيضاً في هذا المعنى ، ولكن الفضل أسبق ، وله يقول أبو العَبَر :

وهذا الفضل يختلف^(٢) فقولوا أينما أقدر

وللفضل :

أنا فضل بن هاشم بن حُدَيْرٍ لم أقل مذ خلقتْ كُلْمَةَ خَيْرٍ
وقال في الواقع لما أراد أن يُطعِّمه الأقدار التي ذكرها ، وكان في ناحيته
وهو أمير :

يا سيدي والدى أُوتَّلَه بيلقى عَنْكَ ما أموتُ لَه
إن كنتُ أبدعتُ فِي الْكَلَامِ وفِي الشِّعْرِ بِقُولِ فَلَسْتُ أَفْعُلُه
الدم والقِيَحُ كَيْفَ آكَلَهُ والقَمْلُ وَالدُودُ كَيْفَ أَتَفَلَّهُ
وَاللَّهُ إِنِّي أَمُوتُ إِنْ نَظَرْتُْ عَنِي إِلَيْهِ فَكَيْفَ آكَلَهُ
*** (الفضل) بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على
ان أبي طالب.

شاعر مقلل متوكلى^٣ وكان يشبه بعلى رضى الله عنهم ، وهو القائل يفخر بجده العباس بن على رضى الله عنهم :

إِنِّي لَا ذَكْرٌ لِلْعَبَاسِ مَوْقِهِ بَيْنَ السَّيُوفِ وَهَامِ الْقَوْمِ تُخْتَطَفُ
يَحْمِي الْحَسَنَ وَيَسْقِيَهُ عَلَى ظَمَاءِ وَلَا يُؤْتَى وَلَا يَتَنَى وَلَا يَقْفَ
أَكْرَمٌ بِهِ سَيِّدًا بَانَتْ فَضْيَلَتُهُ وَمَا أَضَاعَ لَهُ كَسْبَ الْعَلَاءِ خَلْفَهُ

(١) هكذا ضبط الأصل بفتح العين والباء

(٢) في الورقة لابن الجراح: يمحكيني

أبو على البصیر اسمه (الفضل) بن جعفر بن الفضل بن يونس .

الكاتب الأنباري ، أصلهم من الأنبار ، انتقلوا إلى الكوفة فنزلوا في النجف ،
وهم من أبناء فارس ، وكان أبو على ضريراً ولقب البصیر لذ كاته وفطنته وكان
يتشیع : وهو أحد الأدباء البلغاء الظرفاء ، وكان متسللاً بليغاً . وله مع أبي العیناء محمد
ابن مکرم الكاتب أخبار ومداعبات نظا ونثرا ، وقد سر من رأى في أول خلافة
المعتصم ومدحه والخلفاء بعده ورؤساء أهل العسكر ، وتوفي بسرّ من رأى في سنة
الفترة ^(١) وقيل بعد الصلح لأنه مدح المعز ، وهو القائل :

لئن كان يهديني الغلامُ لوجهِي ويعقادني في السير إذ أنا راكبُ
لقد يستضيء القومُ بي في أمورهم وينجو ضياء العين والرأي ثاقبُ
وله :

إذا ماغدت طلابةُ العلم ماها
من العلم إلا ما يختلف في الكتب
غدوتُ بتشمير وحدةِ عليهمُ
ومحرقى أذنى ودفترها قابي

وله :

لو تخيرت ماهويت ولو مدد كت أمرى عرفت وجه الصوابِ
وفي هذه القصيدة يقول في جارية سوداء :

لم يشنها استحالة اللون عندي إنها صبغة كلونِ الشبابِ

وله :

فكن عند مأملتُ فيك فإننا أهلُ
جيمعاً لما أوليت من حسنٍ أهلُ
تناط بك الآمال ما اتصل الشغلُ
ولا تعذر بالشغل عنا فإنما
وله في المعلَّى بن أبوب :

لعمري إيك مانسب المعلى
إلى كرم وفي الدنيا كريمُ
ولكنَّ البلاد إذا اقشعرتَ
وصوح نتها رعيَ المهيمنُ

(١) يعني سنة ٢٥١ . « كرنك ».

*** (الفضل) بن العباس العلوي .

لما دخل محمد على^ا ابنا الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر المدينة في صفر
سنة إحدى وتسعين وأمائين ، فأخرجاها وعذّبَا أهلها ، قال الفضل بن العباس
من أبيات :

أَخْرَبْتُ دَارِ هَجْرَةِ الْمَصْطَفَى الْبَرَّ فَابْكَى خَرَابَهَا الْمُسْلِمِينَا
عَيْنُ فَابْكَى مَقَامَ جَبَرِيلَ وَالْقَبَّةَ رَفَبْكَى وَالْمَنْبَرَ الْمَيْمُونَا
وَعَلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي أَشَّهَدَ التَّقْوَى خَلَاءً أَضْحَى مِنَ الْعَابِدِينَا
وَعَلَى طَيْمَةِ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا بَخْتَمَ الْمُرْسِلِينَا
قَبَحَ اللَّهُ مُعْشَرًا أَخْرَبُوهَا وَأَطَاعُوا مُشَرَّدًا مَلُوْنَا
أَخْرَبُوهَا بِرَأْيِ أَسْوَدِ عَبْدِ آبَقِ لَا يَدِينَ اللَّهَ دِينَا
فَأَنَا الدَّهَرَ لَا أَزَالَ لَمَانَا لَوْهَ مِنْ حُرْمَةِ النَّبِيِّ حَزِينَا

*** (الفضل) بن محمد بن أبي محمد اليزيدي أبو العباس .

كتب إلى أبي صالح بن يزداد يداعبه وجرت بينهما جفوة :

اسْتَحْيِي مِنْ نَفْسِكَ فِي هَجْرَى وَاعْرَفْ - بِنَفْسِي أَنْتَ - لَى قَدْرِي
وَادْكُرْ دُخُولِكَ فِي كُلِّ مَا يَجْعُلُ أَوْ يَقْبَحُ مِنْ أَمْرِي
قَدْ مَرَّ لِي شَهْرٌ وَلَمْ أَقْكِمْ لَا صَبَرَ لِي أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ

*** (الفضل) بن جعفر العُكْبَرِيُّ السَّكَّاتِيُّ .

كتب إلى إسماعيل بن جعفر كتاباً لحن فيه ، فكتب إليه إسماعيل :

أَتَلْهَنْ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ سَفِيْهَا وَفِي خَبَرِهِ
كَانَكَ مَا عَرَفْتَ النَّهَجَ وَفِي تَمَيِّزِ مُخْتَبِرِهِ

إذا نَكَرْتُ بَعْدَ الْعُرْ
فَكَانَ النَّصْبُ فِي أُثْرِهِ
وَلَكِنْ زَلَّةُ الْإِنْسَانِ
نَقْدَتِنِي عَلَى حَذْرِهِ
فَأَجَابَهُ أَبُو الْفَضْلِ :

أَتَانِي قَوْلُ مِنْ قَطْعَنْ
عَنِ الْقُرْنَاءِ فِي بَصَرَهِ
لِهِ الْفَضْلُ الْقَدِيمُ عَلَى
يَوْمِ لِتَرْكِيِّ الْإِعْرَا^١
وَكَيْفَ يَلَامُ مَنْ قَدْ جَاهَ
وَيَصْبَحُ يُسْتَبَانُ السَّهْ^٢
بِهِ فِي هَذَا وَفِي خَبْرِهِ
لِذِلِّيِّ الْعِزَّزِ فِي فِكْرِهِ
وَيَصْبَحُ يُسْتَبَانُ السَّهْ^٣

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ فُضْلِيَّ

(فُضْلِيَّ) الْأَعْرَجُ الْكَاتِبُ .

رأى لعيسي بن الغانتي ^(١) غلاماً وضيقاً يخدمه فقال فضيل، وقد رویت لغيره:

لَوْ كَانَتِ الْأَشْيَايَهُ تَجْرِي عَلَى مَقْدَارِ مَا يَسْتَوْجِبُ الْعَبْدُ
وَاعْتَذَرَ الدَّهْرُ إِلَى أَهْلِهِ وَاتَّعَشَ السُّودُّ وَالْمَحْدُ
لَكَانَ مِنْ يَخْدُمَ مُسْتَخْدِمَهَا مَلَكٌ طَالِعُهُ سَعْدٌ
لَكَنْهَا تَجْرِي بِأَقْدَارِهَا كَمَا يَشَاءُ الصَّمْدُ الْفَرْدُ
يَا عَجِيْماً مِنْ شَادِنَ أَحْوَرَ مَرْتَبَ يَمْلِكُهُ قِرْدُ ^(٢)

(١) صویت فی الطبعه السابقة : الغافق

(٢) فی الہامش : قال المجری فی نوادره أندنی أبو عمرو التهدی للفضیل بن صبح العتکی من وحفة الفھر وهم أصحاب قنص ، فذکر آیاتاً أولها :

مَغْلُسًا وَقَدْ أَضَاءَ الْمَشْرُقُ
آنْفُهَا كَطْرَفَهَا أَوْ أَصْدَقُ
يَسْكُنُهُ كَاذِي الْبَضِيعِ سَوْهَقُ
وَهُمْ عَيْنَ طُوالُ عُنْقُ
أَزْكَى لَهُ الْمَرْبَعَ رَاعِيٌّ مُؤْنِقٌ
وَمَشْرُبٌ فِي الصِّيفِ لَا يُرْتَقُ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ فَائِدٌ

❖ ❖ ❖ (فائد) بن حبيب بن السكريت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر
ابن جحوان بن ققس الأسدى .

كوفي إسلامي معروف .

❖ ❖ ❖ (فائد) بن الأقرم البلوى ، مدینی .

قال يمدح محمد بن شهاب الزهرى :

وإذا يقال من الجواد بماله قيل الجواد محمد بن شهاب

أهل المدائن يعرفون مكانه وربما يدعونه على الأعراب

وله فيه^(١) :

وَمُهَمَّةٌ أَعْيَا الْقُضَايَا قَضَاوْهَا تَدْعُ الْفَقِيهَ يَشَكُّ شَكَ الْجَاهِلِ

بِدَعَ مُعَنِّيَةً هُدِيتَ لِرِتْقَهَا وَضَرَبَتْ مَحْرَدَهَا بِحُكْمِ فَاصِلٍ^(٢)

فَنَعْشَتَ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ تَذَمَّمُوا بِكَ غَيْرَ مُخْتَشَعٍ وَلَا مُتَضَائِلٍ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ فُرْعَانٌ

❖ ❖ ❖ أبو المنازل السعدى اسمه (فرعان) بن الأعراف .

أحد بنى النزال من بنى تميم رهط الأحنف بن قيس ، وهو محضرم ، له مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه حدث في عقوبي ابنه مُنازل به . قوله فيه :
جرتْ رحم بيني وبين مُنازل سواه كما يستنجز الدين طالبه

(١) في المأمور : أنشدها الخطابي في الغريب .

(٢) في المأمور : وقطعت محردتها « رواية في نسخة أخرى » .

وما كنْت أخْشى أَن يَكُون مُنَازِل عدوِي وَأَدْنِي شانِي أَنَا راهِبْ
صَغِيرًا إِلَى أَنْ أَمْكِنَ الطَّرَّ شَارِبُهْ حَمَلتْ عَلَى ظَهْرِي وَقَرَبَتْ صَاحِبِي
يَكَاد يَسَاوِي غَارِبَ الْفَحْلَ غَارِبُهْ وَأَطْعَمْتَهْ حَتَّى إِذَا صَارَ شَيْظَمَا
لَوْيَ يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ^(١) تَخْوُنَ مَالِ ظَلَمًا لَوَيَ يَدِي
فَرَعَانَ (المنقري).

شاعر معروف ، أنسد له المازني وقد احتضر :
قد وردت نفسي وما كانت^(٢) ترِدْ وَكَنْتْ ذَا شَغْبَ عَلَى الْقِرْنِ الْأَلَدْ
فَقَدْ أَتَانِي الْيَوْمِ قِرْنٌ لَأَيْرَدْ *

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ الْفَرَات

(فَرَات) بن حَيَّان .

كان دليلاً قريشاً في الجاهلية، وهو من هجاء رسول صلى الله عليه وسلم ثم مدحه
فقبل مدحه . قوله يقول حسان بن ثابت :
فإِنْ نَلَقَ فِي تَطْوِافِنَا وَابْتِغَانَا فُرَاتَ بْنَ حَيَّانَ يَقِظٌ^(٣) رَهْنَ هَالِك
فَأَجَابَهُ فَرَاتُ ، وَيَقُولُ هِيَ لَأَبِي سَفِيَّانَ بْنَ الْحَارِثِ :
أَبُوكَ أَبُو سَوَءَ وَخَالِكَ مَثُلُهُ وَلَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِيكَ وَخَالِكَ
يُصِيبُ وَمَا يَدْرِي وَيُخْطِي وَمَادَرَى وَكَيْفَ يَكُونُ النَّوْكُ إِلَّا كَذَالِكَا

(١) ثم كان لمنازل ابن يقال له خليج فقهه فقال ممنازل
نظمَنِي حَقِّي خَلِيجَ وَعَقْنِي عَلَى حِينَ كَانَتْ كَلْخَنِي عَظَامِي
انظر لسان العرب « مادة خليج » ج ٣ ص ٨٥ وج ١٤ ص ١٨٣ مادة نزل « كرنوكو »
هذا وانظر المؤتلف والمخالف ص ٥٥ فهو لمنازل بن الأعرف وهو أخوه فرعان بن الأعرف .
(٢) في المأمون : في نسخة أخرى : وما كادت
(٣) في المأمون : المحفوظ : يكن

*** (الفرات) بن أبي الخنساء الجشمي .

أحد بني جشم بن عبسمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . خطب امرأة فأبأته
عليه وتزوجت أباه فقال الفرات :

يَا أَمَّ عَلَوَانَ هَلَّا كُنْتِ قَلْتِ لَهُمْ
إِذْ يَقْرُنُونَكَ إِنِّي أَبْغُضُ الشُّمُطَا
مَا خَيْرُ زَوْجٍ فَتَاهٌ لَا يَدْعُهُمَا
وَإِنْ تُنْقَطَّ أَلَّا يُمْسِرَ النَّقَطَا
أَلْمَ تَرَى شِيخُكُمْ شَابٌ مُفَارِقٌ
وَاللَّحْمُ عَنْ عَصْدِهِ قَدْ خَلَ وَاخْتَلَطَا
وَلَا يَبِهِ جَوابٌ عَنْ هَذِهِ الْأَيَّاتِ .

*** (الفرات) السّنّي .

من شعراء خراسان . سأله رجل عن يزيد بن المهلب وقبيبة بن مسلم أيهما
أفضل فقال :

سَأَنْطَقَ حَقًا فِيهِمَا إِذْ سَأَلْتَنِي كَحِيرَانَ جَاهِلِ
وَلَيْسَ أَخْوَ حَقَّ كَحِيرَانَ جَاهِلِ
هَا الْبَحْرُ لِلْعَافِينَ وَالْمُبْتَغِي الْقَرِى
وَلَيْثَا عَرَيْنَ عَنْدَ وَقْعِ الْمَناصِلِ
هَا يَرِدَانَ الْمَوْتُ لَا يَرْهَبَانِهِ
إِذَا ضَجَّ مِنْهُ كُلُّ أَشْوَسَ باسْلِ
حَيَاةً وَبِذَلِّ لِلنَّفُوسِ وَحِسْبَةً
بِكُلِّ سُرِيجِيِّ وَأَسْمَرَ عَاسِلِ
وَلَهُ يَدْحُ قَبِيْبَةَ بْنَ مُسْلِمَ :

يَرِي الْمَوْتَ مَنْ عَادَى قَبِيْبَةَ مُجْهَرًا
وَلَيْسَ بِوَقَافٍ وَلَا بِمَا كُلِّ
وَلَكَنَهُ سَمْحٌ بِنَفْسِ كَرِيمَةٍ
بِذَوْلِهِ لَهَا يَوْمُ التَّفَافِ الْقَنَابِلِ
حَوْيَ الْسَّعْدِحَتِيِّ شَاعِ فِي النَّاسِ ذِكْرُهُ
وَنَالَ الَّتِي أُعِيتَ عَلَى الْمَقَاطِلِ
ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ الْفَتَحِ

*** أبو محمد (الفتح) بن خاقان القائد .

أديب طريف، له شعر مليح وهو الغالب على المتوكل والمقتول معه. وهو القائل:

بُنِيَ الْحُبُّ عَلَى الْجُوْرِ فَلَوْ أَنْصَفَ الْمَعْشُوقَ فِيهِ لَسْمَجْ
لَيْسَ يُسْتَلِحُ فِي وَصْفِ الْهُوَى عَاشِقٌ يُحْسِنُ تَأْلِيفَ الْحَجَاجَ
وَلَهُ :

أَيْهَا الْعَاشِقُ الْمَذَدُ صَبْرًا فَطَاطِيَا أَخِي الْهُوَى مَغْفُورَةً
نَفْرَةً فِي الْهُوَى أَحْطُ لَذَنْبٍ مِنْ غَزَّاءٍ وَحِجَّةً مَبْرُوْرَةً
• (الفتح) بن الحجاج .

يقول في علي بن هشام القائد يمدحه :
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ فَتْحٌ يُقَامُ بِهِ عَلَى الْمَنَابِرِ أَوْ تُقْرَأُ بِهِ الْكُتُبُ

أَسْمَاءُ فِي الْفَاءِ مُجَمُوعَةٌ

• (فِهْرُ) بن مالك بن النضر بن كنانة .
لما أقبل حسان بن عبد كلال الحميري ملك حمير في جيش اليمن ، لينقل حجر
السکعنة من مكة إلى اليمن ، ويجعل حجّ الناس بيلاده ، قاتله كنانة ومن انصم
إليها من مضر وغيرهم ، وعليهم فهر بن مالك ، فهزمت حمير وأسر شرجيل بن
عبد كلال ، وقتل قيس بن غالب بن فهر ، فقال فهر يرثيه .

هَلَّا بَكِيمْتُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ مُعْوِلَةً وَكَانَ كَالْيَثُ تَحْتَ الْخِيْسَةِ الْخَرِبِ
وَكَانَ نَجْدًا جَوَادَ السَّكْفَ ذَا ثَقَةً يَوْمَ الصَّبَبِيْبِ وَبَيْنَ الْمَأْزَقِ التَّرِبِ
حَامِيَ عَنِ الْجَارِ وَالْمَوْلَى بِنَجْدَتِهِ وَقَدْ يَحْمَى عَنِ الْمَوْلَى أَخْوَ الْحَسَبِ
• (الفَظُّ) بن مالك الفساني .

جاہلی هجا النعمان بن المنذر بقوله :
أَرَى النَّعْمَانَ يُدْنِي مِنْ عَصَاهَ مَخَافَتَهُ وَيُبْعَدُ مِنْ أَطْعَامَهُ

وَكَيْفَ يُخَافُ مِنْ أَشْجَاهِ قَوْمٍ فَلَمْ يَغْضَبْ وَلَمْ يُنْضِجْ كُرْعَا
 قَلِيلٌ لَنَا بِهِ مَلْكًا سَوَاهِ يَنْحَلُّنَا وَيَعْطِينَا الْمَتَاعًا
 فَإِنَّ الْحَيَّ مِنْ خَمْ بْنِ عُمَرٍو لَئَمُّ النَّاسِ كَلَّهُمْ طَبَاعًا
 إِذَا أَمِنُوا حَسْبَهُمْ أَسْوَدًا وَعِنْدَ الرَّوْعِ تَحْسِبُهُمْ ضَيَّاعًا
 فَأَرَادَ النَّعَانَ قَتْلَهُ أَوْ قَطْعَ لِسَانَهُ ، ثُمَّ وَهَبَهُ لَعُمَرِو بْنَ مَعْدَى كَرْبَ الْرَّبِيعِيَّ ،
 فَقَالَ الْفَاظُ :

تَدَارِكْنِي مِنْ مَذْحِجٍ خَيْرٌ مَذْحِجٌ وَسِيفُ أَبْنِي قَابُوسٍ يَسْقُطُرُ الدَّمَاءِ
 وَكَنْتُ الَّذِي تَنْذِي الْخَاجِرُ بِاسْمِهِ وَكَنْتُ إِلَى دَفْعِ الْمَنِيَّةِ سُلَّمًا
 (فَرَّاصٌ) بْنُ عَتْبَةِ الْأَزْدِيِّ .

خَطَبَ بَنْتُ عَمِّهِ وَكَانَ يَهْوَاهَا ، فَرُدَّ عَنْهَا وَزُوْجَتْ غَيْرَهُ ، فَقَالَ :
 تَرْبَصْنِ بِهَا رِيبُ الْمَنَوْفِ لَعْلَهَا تُطْلُقُ يَوْمًا أَوْ يَمُوتُ حَمِيمُهَا
 يَعْنِي ابْنَ عَمِّهَا الَّذِي تَزَوَّجَهَا .
 (فُرَيْصٌ) بْنُ ثَرَيَانَ الْمُرَّى .

وَهُوَ عَمُّ ابْنِ مِيَادَةِ وَاسْمُهُ الرَّمَّاحُ بْنُ أَبْرَدِ بْنِ ثَرَيَانَ ، وَأُمُّ فُرَيْصٍ وَالْعَوْثَانُ وَأَبْرَدُ
 سُلَّمٌ بْنُتْ كَعْبَ بْنَ زَهِيرَ بْنَ أَبْنِي سُلَّمٍ ، وَكَانَ الْعَوْثَانُ وَفُرَيْصٌ شَاعِرَيْنِ ، وَيَقَالُ :
 إِنَّ الشِّعْرَ أَتَى ابْنِ مِيَادَةَ وَأَعْمَامَهُ مِنْ قِبْلِ زَهِيرِ بْنِ أَبْنِي سُلَّمٍ .

(فُدَيْكٌ) بْنُ حَنْظَلَةِ الْجَرْمِيِّ .

كَانَ يَنْزَلُ الْيَمَامَةَ وَكَانَ بَزِيدُ بْنُ الصَّطْرِيَّ يَقْتَدِرُ إِلَى نَسَائِهِ فَتَهَا جِيمًا وَتَنَاقِضاً .
 وَلَهُ يَقُولُ فُدَيْكٌ :

أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ بْنِي قُشَيْرٍ بَلْجَرْمٍ فِي بَزِيدَ لَظَالَمُونَا
 أَلِيسَ الظَّلْمُ أَنْ أَبَاكَ مَنَا وَأَنْكَ فِي كَتِيَّةِ آخَرِينَا

أَحَالْفَةُ عَلَيْكَ بْنُو قَشِيرٍ يَمِينَ الصَّبْرِ أَمْ مَتْهِرٌ جُونَا

*** (فِيروز) حُصَيْنٌ^(١).

أشار على يزيد بن المهلب ألا يضع يده في يد الحجاج فلم يقبل منه ، وصار إلى الحجاج خبشه وأهله . فقال : في ذلك فิروز . رواه المهمي بن عدى وقد رویت :

غیره :

أَمْرَتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي
أَمْرَتُكَ بِالْحِجَاجِ إِذْ أَنْتَ قَادِرٌ فَنَفَسْكَ وَلَّ اللَّوْمَ إِنْ كُنْتَ لَا مُنْعِي
فَإِنَّا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةٌ وَلَا أَنَا بِالْدَاعِي لِتَرْجُعِ سَلْمَانَ

*** (فَهْدٌ) بن بلال بن جرير بن الخطفي اليربوعي .

محدث يقول :

لَعْنُكَ إِنِّي يَوْمَ فَيَنْدَلِعُ مُعْتَلٌ
أَمَارْسَ عَنْ نَفْسِهِ كَرِيمَةٌ
وَمَا زَلْتَ أَعْلَوْهُ فَوْلَهُ حَتَّى لَوْ أَنِّي
وَمَا زَلْتَ مَذْكُونَ إِنْ كُنْتَ إِنْ شَرِيفٌ
وَيَوْمَ يُودُّ الْمَرْءُ لَوْ عَضَّ قُبَّلَهُ
بِمَرْءٍ الْمَنَابِيَا قدْ شَدَّتْ بِهِ أَزْرِي

*** (الفيمص) بن أبي صالح واسمها شiroويه ، والفيمص يكفي أبي جعفر .

(١) فِي الْهَامِشِ : فِي كِتَابِ الْكَامِلِ لِلْمِيرَدِ : كَانَ فِيروز حُصَيْن رَجُلًا جَيِّدَ النَّثَافَ فِي الْمَعْجمِ كَرِيمٌ
الْمُخْتَدِلُ مُشْهُورُ الْأَبَاءِ فَدَمَا أَسْلَمَ وَالْحَسِينِيَّاً وَهُوَ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرُو
ابْنِ تَعْمِيْمٍ مِنْ وَلَدِ طَرِيفٍ بْنِ تَعْمِيْمٍ اتَّهَى . قَالَ الشَّاطِئِي رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى : فِي كَلَامِ أَبْنِي الْعَبَاسِ هَذَا
وَهَاهُ : أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، إِنَّمَا هُوَ حُصَيْنُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ الْحَسْنَاءِ ، وَالثَّانِي
أَنَّ حُصَيْنَيْنَ مِنْ وَلَدِ كَعْبٍ بْنِ الْعَنْبَرِ . وَطَرِيفٌ بْنِ تَعْمِيْمٍ مِنْ وَلَدِ جَنْدَبٍ بْنِ الْعَنْبَرِ .

وهو وزير المهدى بعد يعقوب بن داود ، وكان شيراويه نصراانيا من أهل البصرة

وأسلم ، والفيض هو القائل لأبي عبيد الله الوزير يمدحه :

مقاربٌ في بعـادٍ ليس صاحبـه يـقعـ
 يـدرـى على أـيـ مـا فـي نـفـسـه يـقـعـ
 فالـصـمـتـ من غـيرـ عـىـ فـي سـجـيـتـهـ
 حـتـىـ يـرـىـ مـوـضـعـاـ لـلـقـوـلـ يـسـتـمـعـ
 لـاـ يـرـسـلـ القـوـلـ إـلـاـ فـي مـوـاضـعـهـ
 وـلـاـ يـخـفـ إـذـاـ حلـ الـحـبـاـ الـجـزـعـ
 وـلـهـ :

لـسـتـ فـيـ العـيـرـ يـوـمـ عـيـرـ أـبـيـ سـفـ
 يـانـ تـبـاـ لـتـلـكـمـ مـنـ عـيـرـ
 لـاـ وـلـاـ فـيـ التـفـيـرـ يـوـمـ قـرـيـشـ
 حـيـنـ جـدـتـ وـأـزـمـعـتـ فـيـ التـفـيـرـ
 إـنـاـ أـنـتـ طـالـعـ فـ طـرـيـقـاـ
 مـيـجـدـ تـجـرـىـ بـطـالـعـ مـسـتـدـيرـ
 . (الفرج) بن سعد الطائي .

محمد ضعيف الشعر ، قال قصيدة طويلة ذكر فيها أنه رأى الجن في منامه ،
 وأنهم سأله عن أشياء من غريب الكلام وأجابهم بتفسير مأسأله عنه ، أولاًها :
 طرقني تحت الظلام قوافي بعد وهن محبوكة مركبات
 . (فرسان) العمى .

محمد متأخر . قال يردد على ابن الرومي قصيده الجيمية التي رثى فيها يحيى
 ابن عمر العلوى بقصيدة أولاًها :

حـيـيـتـ رـبـعـ الصـبـاـ وـأـخـرـ الدـعـجـ
 الـآـنـسـاـتـ ذـوـاتـ الدـلـ وـالـغـنـجـ
 فـقـالـ فـيـهـاـ :

وـفـائـلـ الرـأـيـ أـبـدـىـ الـكـفـرـ صـفـحـتـهـ
 وـأـظـهـرـ الرـفـضـ مـلـعـونـ أـخـيـ هـوـجـ
 يـهـجوـ صـفـيـ رـسـوـلـ اللـهـ مـبـتـدـأـ
 بـلـفـظـ سـوـءـ ضـعـيـفـ أـسـرـهـ سـبـيجـ
 فـوـجـهـهـ مـظـلـمـ الـأـقـطـارـ كـالـسـبـيجـ
 قـدـ سـوـدـ اللـهـ بـعـدـ الـقـلـبـ صـوـرـتـهـ

حرف القاف

ذكر من اسمه قيس

النابغة الجعدي اسمه (قيس) بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة
بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

هكذا نسبه أبو عبيدة ، وابن الكلبي ومحمد بن سلام ، ولقيط وأكثر أهل
العلم . وقال القحذمي : اسمه حيّان بن قيس بن عبد الله بن وحْوخ بن عدس
بن ربيعة بن جعدة ، ويكنى أبا ليلٍ ، وكان شاعرًا مفلقاً طويلاً البقاء في الجاهلية
والإسلام ، وكان أكبر من النابغة الذياني ، وبقي بعده بقاءً طويلاً ، وهو أحد
المُعمرين يقال : إنه عاش من العمر مائتين سنة ، وقيل : أقل من ذلك ، وكفَّ
بصره بعد أن أسلم وحسن إسلامه ، وبلغ إلى فتنة ابن الزبير ، ومات بأصفهان . وهو
أحد نعمات الخليل ، وروى أنه لما أنسد النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بلغنا السماء مجدها وجدونا وإنما لنرجو فوق ذلك مظهراً

قال له : أين المظهر يا أبا ليلٍ ، فقال : الجنة . قال : أجل إن شاء الله تعالى .

قال : ثم أنسدته :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بوادر تحمى صفوه أن يُكدرها

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرها

قال النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أجدت لا يفضض الله فاك . قال : فيقال : إنه

بلغ عشرين ومائة سنة لم تسقط له سن . وهو القائل :

الحمد لله لا شريك له من لم يقتلها نفسه ظلماً

وتروى لأمية بن أبي الصلت ، وال الصحيح أنها لمنابغة ، وكان في حمابة على بن أبي طالب ، رضي الله عنهمَا ، وله مع معاوية أخبار . وهو القائل لعقال بن خويلد العقيلي يحذره أن يصيبه في ظلمه مأاصاب كلبي وائل في تدّيه :

كليبُ لعمري كان أكثر ناصراً وأيسر جرماً منك ضرّاج مالمِ
*** (قيس) بن الخطيم ، واسمها ثابت بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر ،
وهو كعب ، بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس بن حارثة
بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد .
وقيس يكنى أبا يزيد ، وكان مقرون الحاجبين أدعى العينين أحْمَ الشفتين برأّ
الثنايا حسن الصورة .

شاعر مجيد خل ، من الناس من يفضله على حسان شعرا ، وقال حسان : إنما إذا
نافرتنا العرب فاردننا أن نخرج الخبرات من شعرنا أتينا بشعر قيس بن الخطيم .
وقدم قيس على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فعرض عليه الإسلام فقال : إنما لأعلم أن الذي
تأمنني به خير مما تأمنني به نفسي ، وفيها بقية من ذاك ، فاذهب فأستمتع من النساء
والنهر وتقدم بلدنا فأتبعك . فقتل قبل أن يتبعه صلى الله عليه وسلم . وهو القائل :
متى ما تقدّم بالباطل الحق يا به وإن قدّت بالحق الرواسى تنقد
إذا ما أتيت الأمر من غير بابه ضللت وإن تأته من الباب تهتد
وله :

وإن لدى الحرب العوان موكل بتقديم نفسِ مأْرِيد بقاءها
وله :

وكل شديدة نزلت بقوم سياتي بعد شدّتها رخاء

(قيس) بن رفاعة الواقفي من بنى واقف ابن امرى القيس بن مالك بن الأوس .

أدرك الإسلام فأسلم وكان أعمور . وهو القائل :

وأنبئت أخوالى أرادوا نقيصتى بشعوا فيها ثايمل السى منقعا
سأركها فيكم وادعى مفرقا وإن شتم من بعد كنت مجتمعا

(قيس) بن زُهير بن جَذِيْمة بن رَوَاحَة بن رَبِيعَة بن مازن بن الحارث
بن قُطْيَة بن عبس بن بغيض .

كان شريفاً حازماً ذا رأي ، وكانت عبس تصدر في حربها عن رأيه ، وهو صاحب داحس وهي فرسه . راهن حذيفة بن بدر الفزارى فصار آخر أمرها إلى القتال وال الحرب . وكان أبوه زهير أبو عشرة وأخا عشرة وعم عشرة [وحال عشرة] وقد غطفان كلها ولم تجتمع على أحد قبله في جاهلية ولا إسلام ، وكان قيس أحمر أعسر أيسر بـ كـ بـ كـ رـ يـ نـ ، وهو القائل في قتل حذيفة بن بدر ، وبنو عبس تولـت قـ قـ لـهـ :

أَظْنَ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَىْ قَوْمِيْ
وَقَدْ يُسْتَجْهِلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ
وَمَارَسْتُ الرَّجَالَ وَمَا رَسُونِيْ فَعُوجَّ عَلَىْ وَمَسْتَقِيمُ

ليس قوله : وقد يستجهل الرجل الحليم بمعنى ينسب إلى الجهل ، وإنما هو بمعنى يستخرج الجهل من الحليم . يريد أن حلمه جرأ عليه قومه فقواعدهم بقوله : وقد يستدعى الجهل من الحليم . وله :

قَتَلْتُ بِإِخْرَقِيْ سَادَاتِ قَوْمِيْ وَهُمْ كَانُوا الْأَمَانَ عَلَىِ الزَّمَانِ
فَإِنْ أَكَ قَدْ شَفَقْتُ بِذَاكِ قَلْبِيْ فَلَمْ أَقْطِعْ بَهْمَ إِلَّا بَنَانِ
** (قيس) بن المكشوح بن عبد يغوث المرادي ^(١) والمكشوح اسمه هيبة .
وكان قيس سيد قومه ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب . ولما ظهر أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن معدى كرب : يا قيس ^(٢) أنت سيد قومك
وقد ذكر أن رجلاً من قريش يقال له محمد ظهر بالحجارة يقول إنه نبي ، فانطلق بنا
إليه حتى نلقاه وبادر فروة بن مسيك لا يغلبك على الأمر . فأبى قيس ذلك وسفه
رأيه وعصاه . فلما قدم فروة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم بعثه على
صدقاتٍ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ .

وقيس هو القائل لعمرو بن معدى كرب وكانا متباغضين :

كَلَا أَبُوَيْ مِنْ عَمِّ وَخَالٍ كَمَا أَبْنَيْتَهُ لِلْمَجْدِ نَامِيْ
وَلَوْ لَاقِيْتَنِي لَاقِيتَ قَرْنَا وَوَدَعْتَ الْحَبَائِبَ بِالسَّلَامِ
لَعَلَّكَ مُوعِدِي بَيْنِ زُبِيدٍ وَمَا جَمَعْتَ مِنْ نَوْكِ لِئَامَ ^(٣)

(١) في الهاشم : يكفي أبا شداد « ط »

(٢) في الأصل : « لقيس ياعمر » وفوقه افظلة كذلك

(٣) في الهاشم : « في الاستيعاب » :

لَعَلَّكَ مُوعِدِي بَيْنِ زُبِيدٍ وَمَا قَامَعْتَ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَامِ

وبعده :

وَمَتَّلِكَ قَدْ قَرَنْتُ لَهُ يَدِيهِ إِلَى الْلَّاحِيْنِ يَمْشِي فِي الْخَطَامِ

ابن عنقاء الفزارى وهى أمه ، واسمها (قيس) بن بجرة .

وقيل عبد قيس بن بجرة من بني شيخ من فزارة ثم من بني ناشب . عاش فى الجاهلية دهراً وأدرك الإسلام كبيراً وأسلم ، وله مع عامر بن الطفيل خبر وهو القائل :

فإِمَّا تَرَيْنِي واحِدًا بَادَ أَهْلَهُ توارثه مِنَ الْأَقْرَبِينَ الْأَبَاعِدُ
فإنْ تَمِيمًا قَبْلَ أَنْ تُلْبِدَ الْحَصَى أَفَمَا زَمَانًا وَهُوَ فِي النَّاسِ وَاحِدٌ
وَلَهُ يَدْحُو عُمِيلَةُ الْفَزَارِيِّ .

رأى (١) على مابي عُمِيلَةَ فاشتكى
إلى ماله حالى أَسْرَ كَا جَهَرَهُ
أَتَانِي فَآسَانِي وَلَوْضَنَ لَمْ أَلْمَ
عَلَى حِينِ لَابَادِ يُرْجَى وَلَا حَضَرَ
غَلَامَ رِمَاهُ اللَّهُ بِالْحَسْنِ يَافِعَا
كَأَنَّ الْثَّرِيَا عُلِقْتَ فِي جَبِينِهِ
لَهُ سِيمِيَاءُ لَاتَّشَقَّ عَلَى الْبَصَرِ (٢)
وَفِي جَيْدِهِ الشَّعْرِيِّ وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرِ
إِذَا قَيْلَتِ الْفَحْشَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ
ذَلِيلٌ بِلَا ذُلْلٍ وَلَوْشَاءُ لَا تَقْسِرَ
ـ (قيس) بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث ، وهو مقاعس ،

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ومقاعس هو [أبو] صريم وعييد وريبع بنو الحارث ، وسي مقاعس لأن بني سعد لما تحالفوا تقاعس الحارث عن الحلف . ولقب قيس البدغ وهو الواطئ في خره ، وكان سيداً جواداً ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفدبني تميم فأسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا سيد أهل الوير . واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه . وهو من حرم انحر على نفسه في الجاهلية لأنه سكر فبعث بدئ محروم له ، وهو القائل :

(١) في الأصل « وانى » وفي الهمامش : لعله : رأى ، والتصحيح من المرزوقي ١٥٨٦ وعيون الأخبار ٣/١٦٠ والأمثال ١/٤٢

(٢) في الهمامش : قال الجوهري أى يفرح من ينظر إليه .

إِنِّي امْرَأٌ لَا يَطْبِقُ حَسْبِيْ دَنَسٌ يَؤْنِبِهِ وَلَا أَفْنُ
مِنْ مِنْقَرٍ فِي بَيْتِ مِكْرَمَةَ وَالْأَصْلُ^(١) يَنْبِتُ حَوْلَهُ الْغُصْنُ
خُطْبَمَاهُ حِينَ يَقُولُ قَاتِلَهُمْ بِيَضِّ الْوِجْهِ مَصَاقِعُ لُسْنُ
لَا يَفْطَنُونَ لِعِيبِ جَارِهِمْ وَهُمْ لُحْسَنُ حَدِيشَهُ فُطْنُ
وَأَوْصِي عِنْدَ وَفَاتِهِ بِوَصِيَّةٍ حَسْنَةٍ مَشْهُورَةٍ يَقُولُ فِي آخِرِهَا:
إِنَّا لِلْمَجْدِ مَابِنِي وَاللُّدُّ الصَّدُّ قَ وَأَحِيَا فَعَالَهُ الْمَوْلُودُ
وَكَالِّ المَجْدِ الشَّجَاعَةَ وَالْحَمَامَ إِذَا زَانَهُ ءَافُّ وَجُودُ
﴿قَيس﴾ بْنُ ثَعْلَبَةَ . الْقَبْيلَةُ، وَثَعْلَبَةُ هُوَ الْحِصْنُ بْنُ عَكَابَةَ بْنُ صَعْبَ بْنُ عَلَى
بْنُ بَكْرٍ بْنُ وَائِلٍ .

وَقَيسُ هُوَ الْقَائِلُ فِي رِوَايَةِ أَبِي تَمَّ الطَّائِنِ :
دَعَوْتُ بْنِ قَيسٍ إِلَيْهِ فَشَمَرْتُ خَنَادِيدُ مِنْ سَعْدٍ طَوَالُ السَّوَاعِدِ
إِذَا مَا قُلُوبَ الْقَوْمِ طَارَتْ مَخَافَةً مِنْ الْمَوْتِ أَرْسَوْا بِالنَّفُوسِ الْمُواجِدِ
إِذَا جَحَّتْ حَرْبُهُمْ جَحْوَاهُمَا وَلَمْ يَقْصُرُوا دُونَ الْمَدَى الْمُتَبَاعِدِ
﴿قَيس﴾ بْنُ مُسَعْدٍ بْنُ قَيسٍ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْجَدَيْنِ بْنُ عَمْرَو بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ هَامَ بْنِ مَرْةَ بْنِ ذَهْلَ بْنِ شَيْبَانَ .
هُوَ أَبُو بَسْطَامَ بْنَ قَيسٍ، وَذُو الْجَدَيْنِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَو فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبِيْدَةَ ،
وَذُو الْجَدَيْنِ يُعْنِي بِهِ ذُو الْحَظَىْنِ .

وَقَيسُ شَرِيفُ فَاضِلٍ وَابْنُهُ بِسْطَامُ أَحَدُ فَرْسَانِ الْجَاهِلِيَّةِ الْمَشْهُورِيْنِ . وَكَانَ قَيسُ
عَامِلاً لِكَسْرَى هَرْمَزَ بْنَ أَبْرُو يَزَ عَلَى طَفَّ الْعَرَاقِينَ وَالْأَبَلَّةَ ، وَلِجَدَهُ يَقُولُ طَرْفَةَ
ابْنِ الْعَبْدِ :

(١) فِي الْمَاهَشِ : الْحَفْوَظُ : الْغُصْنُ .

فلو شاء ربى كفت قيس بن خالد ولو شاء ربى كفت عمرو بن مرثد
وكان قيس بن مسعود صَمِّن لـ كسرى أحداث بكر بن وائل ، فتعجبت بكر
بأصحاب كسرى ، فحبسه بآيوان حلوان حتى مات في حبسه . ويقال إن الحارث بن
وعلة الذهلي وجماعة معه أغروا على نواحي السواد فبعث كسرى إلى قيس فقال :
غرتني من قومك . ثم حبسه بسابة ، وأقبل كسرى على تعبئة الجيوش ليوم ذي
قار . فقال قيس ينذر قومه :

الآ لأنْ تُلْمِنَ الْأَنْبَاءَ وَالْعِلْمَ وَائِلُ^(١)
فَأُوصِيكُمْ بِاللَّهِ وَالصَّلَحِ بِينَكُمْ
وَصَاحَةَ امْرَىٰ لَوْكَانَ فِيهِمْ أَعْانَكُمْ
وَإِيَاكُمْ وَالطَّفَّ لَا تَقْرَبُنَّهُ وَلَا مَاءَ إِنَّ الْمَاءَ لِلْقَوْدِ وَاصِلُ^(٢)
الطف : جوانب العراق : يقول : لا تدنوا منه فتقاد إليكم الخيل .

*** أبو جَبَيل البرجمي (قيس) بن خفاف^(٣)

أَتَى حاتم بن عبد الله الطائى يسأله في حمالة فأنسده .

حملت دماء للبراجم جمة فجئتكم لما أسلمتني^(٤) البراجم
وقالوا سفاهًا لوحملت دماءنا فقلت لهم يكفي الحمالة حاتم
متى آته فيها يقل لي مرحبا وأهلاً وسهلاً أخطأتكم الأشائم
فيحملها عنى وإن شئت زادني زيادة من حلت عليه المكارم

(١) في الأغانى ج ٢٠ ص ١٣٣ : « لمن يخبر الأنباء بكر بن وائل » فيكون فيه إقواء

(٢) في الأغانى : ولا البحر إن الماء للبحر واصل

(٣) المعروف في اسمه : عبد قيس بن خفاف « كرفوك » هذا وفي الأغانى ج ٧ ص ١٥٣

عبد قيس بن خفاف

(٤) في الأصل : « أسلمته » وبالهامش : صوابه : أسلمتني

يعيش الندى ماعاش في الناس حاتمٌ وإن مات قامت السخاء الماتمُ
فقال حاتم وحمله عنه :

أتاني البرجى أبو جَبِيل لَهُمْ فِي حَمَلَتِهِ طَوِيلٍ
*** (قيس) بن الحدادية الخزاعي .

والحدادية أمه ، وهي من بني حداد من كنانة ، وقوم يجعلونها من حداد محارب ،
وحداد بالضم من كنانة ، وحداد بالكسر من محارب ، وهو قيس بن منقذ بن عبيد
ابن أصرم بن ضاطر بن حبشيّة بن سلول ، وهو شاعر قديم كثير الشعر ، له مع عامر
ابن الظرب العدوانى حديث . وقيس هو القائل :

قالت وعيناها تفيضان عَبْرَةَ بِنْفُسِيَّ بَيْنَ لِي مَتَى أَنْتَ رَاجِعُ
فقلت لها والله يدرى مسافر إذا أضرerte الأرض ما الله صانع
ويروى :

فقلت لها والله مامن مسافر يحيط بـ لَمْ اللَّهُ مَا اللَّهُ صَانِعٌ
ومنها :

ولا يسمعن سرّى وسرّك ثالثٌ إلا كلٌ سرٌ جاوز اثنين شائع^(١)
وله :

هل الأَدْمُ كـ الـ أَرَام وـ الزَّهْرُ كـ الدَّمِي
زمافت سلاحي بينهن شبليتي معاودتى أيامهن الصوالح
فأقسامن لا يسمعني قطْرَ مُزنة لشبي ولواتلت بهن الأباطح
*** (قيس) بن العيزارة المذلى .

والعيزارة أمه ، وهو قيس بن خوييل بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن

(١) فـ الـ هـامـش : ويـ روـى : فـ كلـ حـديثـ جـاـوزـ اـثـنـينـ ضـائـعـ

هذيل بن مدركة . أَسْرَتْهُ فَهُمْ وَأَخْذَ تَأْبِطَ شَرًّا سَلَاحَهُ ، ثُمَّ أَفْلَتْ قَيْسٌ وَقَالَ :
 لِعُمرَكَ أَنْسِيَ رَوْعَتِي يَوْمَ أَقْتُدُ
 وَهُلْ تَتَرَكُنْ نَفْسَ الْأَسِيرِ الرَّوَائِعُ
 غَدَاءَ تَنَاجِوْا شَمْ قَامُوا وَأَجْمَعُوا
 بَقْتَلِيَ سُلْكَى لَيْسَ فِيهَا تَنَازُعُ
 وَقَالُوا عَدُوُّ مُسْرِفٌ فِي دَمَائِكَمْ
 وَقَالُوا لَهُ الْبَلْقاءُ أَوْلَى وَهَذِهِ لَةَ
 وَأَفْرَاسُهَا وَاللَّهُ عَنِي يَدْافِعُ^(١)
 الْبَلْقاءَ نَاقَةً أَوْ حِيجَرُ
 لَا قُتْلَ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَاعِمَ
 سَرَا ثَابَتْ بَزَّى ذَمِيَا وَلَمْ أَكُنْ
 ثَابَتْ هُوَ تَأْبِطَ شَرًا ، وَسَرَا : نَزَعَ عَنِهِ سِيفَهُ .

* * * أَعْشَى بْنِ أَسْدِ اسْمَهُ (قَيْسٌ) بْنُ بَحْرَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَنْقُذٍ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ
 عُمَرٍو بْنِ قَعْدَيْنَ . جَاهِلِيٌّ . وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ بْنِ الأَشْيَمِ بْنِ الْأَعْشَى الشَّاعِرِ
 الْأَسْدِيِّ ، وَكَانَ قَيْسُ الْأَعْشَى شَاعِرًا مَذْكُورًا مَعْرُوفًا .

* * * (قَيْسٌ) بْنُ هَلَالَ^(٢) بْنُ سَعْدٍ بْنِ جِبَالٍ بْنِ نَصْرٍ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ مَالِكٍ
 ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسْدٍ ، وَهُوَ فَارِسٌ ذَاتِ الْحَلَالِ . أَغَارَ عَلَى إِبْلِ النَّعْمَانَ بْنِ
 الْمَنْذَرِ وَقَالَ :

إِنِّي أَمْرُؤٌ حَرَّ لَبِيَتِي أَمْكُنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَتْلِي وَلَا إِيْشَاقِ
 عَارِقٌ أَجَا الطَّائِيِّ اسْمَهُ (قَيْسٌ) بْنُ جَرْوَةَ بْنِ سَيْفٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَمْرُو
 ابْنِ أَمَانٍ .

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَيْلَيْنِ ٣/٧٧ « الْبَلْقاءُ أَوْلَى سُؤْلَةً * وَأَغْرَاسُهَا » وَانْظُرُ الْلِّسَانَ مَادَتِي بِهِ
 وَغَرَسَ .

(٢) فِي الْهَامِشِ « طَ : لَمْلَهَ بَلَالٌ » .

[ذکر من اسمه قرآن]

لَوْاْرُ لِيْلِيْ مِنْكُمْ آلَ بُرْنَنْ عَلَى الْهُولِ أَمْضِيْ مِنْ سَلِيكَ الْمَقَانِبِ
يَزُورُونَهَا وَلَا أَزُورُ نَسَاءَهُمْ أَلَّهُفِيْ لِأَوْلَادِ الْإِمَامِ الْخَواطِبِ

وَلَهُ :

جزى الله عنا مُرة اليوم ماجزى
إذا مارأى من عن يمئن أكلياً
ويسألنى أن كيف حالى بعده
خالى أنى قد حللت بيلادة
أصبحت بها داراً لأهلى وما لي
وأمش فى الله الماء الذى قاتل
وحللى أنا سوف أهدى له الخنا

••• (قرآن) الضي . قال ثعلب : هو قرآن نرؤه .

وقال غيره ، هو قرانة بن غوية الضبي ، وقيل اسمه قراد بن غوية . وأثبتها عندي
قرانة بن غوية بن سلمي بن دبعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة الضبي . كان جواداً
شاعراً جاهلياً . قال :

وَمَا الْبَعْدُ إِلَّا أَنْ كَوْنَ مَغَيْبًا
أَيْكَى كَمَا لَوْ مَاتَ قَبْلِ بَكْيَتِهِ
وَكَانَتْ لَهُ عَمًّا لَطِيفًا وَوَالِدًا
رَوْفًا وَأَمًّا مَهْدَدًا فَأَنَامَتِ
وَلَهُ :

لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتَ عَلَى أَبِي
وَلَكَنِي خَشِيتَ عَلَى أَبِي
فَتَى الْفَتَيَانِ مُحَلَّوْلٌ مُمِرٌّ^(١)
مُتَالِفٌ بَيْنَ قَوْ وَالشَّلِّ
جَرِيَّةَ رَحْمِهِ فِي كُلِّ حَيٍّ
وَأَمْارَ بِإِرْشَادِ وَغَيْرِهِ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ قُرَادٌ

*** (قُرَادٌ) بْنُ حَنْشَ بْنِ عُمَرٍ وَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَبِيعِ بْنِ سَالِمَةِ
ابن الصارد بن مرة .

جاهلي من شعراء غطفان المشهورين ، وهو قليل الشعر جيده . وقال أبو عبيدة :
كانت غطفان تُغيير على شعره فتأخذنه وتدعيميه ، منهم زهير بن أبي سلمى ادعى
الأبيات التي أولها :

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَأَرْزِيَةَ مُثْلِهَا
مَا تَبْتَغِي غَطْفَانٌ يَوْمَ أَضْلَلَتْ
وَهِيَ لَقْرَادٌ بْنُ حَنْشَ .

وله يمدح شيبان بن عمرو بن جابر الفزانى .

إِذَا بَادَرُوهُ الْجَنَدُ أَرْبَى عَلَيْهِمْ
بَسْجِلِينَ حَتَّى استقرَّ الجَنَدُ مُتَرَعاً
هُمُ النَّازِلُونَ النَّفَرُ قُدَّامَ قَرْمَهُمْ
يُعْدُونَ لِلَاَعْدَاءِ سَمَّاً مُسَلَّعَاً

(١) فِي شِرْحِ المَرْزُوقِ ٩٩٧ مَنْسُوبٌ لِكَعْبَ بْنِ زَهِيرٍ وَكَذَلِكَ الْلَّاسَانُ ج ١٩ ص ١٢١
مَادَةٌ سَلا .

(٢) وَجَدْتُ هَذَا الشِّعْرَ فِي دِيوَانِ زَهِيرٍ رَوَايَةً ثَعَلْبٍ وَكَذَا فِي رَوَايَةِ السَّكْرِيِّ « كَرْنَـكُو »

وله فيهم :

فوارس كالنيران يحومون نسوة
عقلائِ لم يُدْنَسْنَ بيضَ الماجرِ
ظعاً نَ إِنْ يُنْسِنْ يُنْسِنَ لِلذِّرَا^{١)}
لبدر بن عمرو أو لمرو بن جابر
تعوَّدُنَ أَنْ يَعْبَأْ مِسْكَارِ وَعَنْبَرِ
ذِكِيَّاً وَمَا عُوَّدُنَ نَسْجَ الغَرَائِرِ
*(قراد) بن حنيفة التميمي .

من بني مالك بن زيد بن عبدالله بن دارم .

جااهلي ، تزوج امرأة طلقها حاجب ابن زراة وقال :

وطلق حاجب في غير شيء حليلته ليختلفه قراد
فأصبح زوجها منها بعيداً مكان السيف من طرف الغادي^(١)
فنهده حاجب وأخوه عمرو وقال قراد :

تمنى حاجب وأخوه عمرو لقائي بالمعيب ليقتلانى
ما أجرمت شيئاً غير أنى ذكرت حيال مُكمَلة حسان
يَخْوُفُنِيمِكَامِ عمرو بن قيس كأنى من طهية أو أبان
ولو لم يخش غير كا عدو لأصبح آمناً صعب المكان
*(قراد) بن أجدع الكلبي .

من بني الحداقيه ، جااهلي ، يقول للنعمان بن المنذر في خبر له مع رجل من بشكر سب النعمان ، ويقال : قالها ابن قراد بن أجدع :

نطق اليشكريَّ مَنَّا فَبَدَى فَرَقاً من مصمم هندوانى
ثم ثنى بمثله إذ رأى الموت عيناً في لحظة النعمان
فتلاطفه رحمة من مليك ذي بهاء واري الزناد هجان
فله الويل كيف ساعنَه القوَّاتِ لِمُجَدًا أو مازحًا بالسازن

(١) في البيت إقواء .

*** (قراد) السدوسي .

من شعراء البحرين يقول :

فَنْ مِلْعُ شَيْبَانَ أَنْ سَيْوَفَنَا حِدَادٌ وَإِنْ عَادُوا فَهِنَّ حَدَائِدُ

*** (قراد) بن عباد^(١) ذكره أبو تمام في حماسته ولم ينسبه . يقول :

فَأَخْ لَحَالُ السَّلْمِ مِنْ شَتَّى وَاعْلَمْ بْنَ سَوَى مُولَاكَ فِي الْجُورِ أَجَنَّبُ
وَمُولَاكَ مُولَاكَ الَّذِي إِنْ دَعَوْتَهُ أَجَابَكَ طَوْعًا وَالدَّمَاءُ تَصَبَّبُ
فَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى وَإِنْ كَفْتَ ظَالِمًا فَإِنْ بِهِ تُشَاءِ الْأُمُورُ وَتُرْهَبُ

ذكر من اسمه القعقاع

*** (القعقاع) بن درماء الكلبي .

ودرماء جدته ، وهى من بني عققان بن حارثة بن سليمط بن يربوع ، وهو
القعقاع بن حرث بن الحكم بن ساردة بن محسن بن جابر بن كعب بن عليم
ابن جناب بن هبل بن كلب بن وبرة . ودرماء هي أم محسن فغلبت على ولده .
والقعقاع جاهلي ، ولد بمو . وهو القائل يرثى عدى بن جبلة :

هَذِهِ النَّعَةُ بِسُحْرَةِ ظَهَرِي فَكَأْنِي دَنِيفُ مِنَ الْوَقْرِ
أَعْدَى حَمَّالِ الْمَيْنَ وَمَةٍ رَاعَ إِلَانَةً وَسَابِيَ الْخَمَرِ

(١) في شرح الحماسة للتبريزى ص ٣٢٧ وقال قراد بن عباد . قال أبو هلال العسكري : هكذا
في الأصل وهو خطأ ، وإنما هو قراد بن العيار بن حرز بن خالد بن أرقم بن قسم بن ناشره بن
سيار بن رزام ، وأبوه العيار أحد شياطين العرب وهو القائل :

وَلَا نَرْعَى الْهَدُونَ وَلَا الْهُوَيْنا إِذَا خَارَتْ ضَغَايِسُ الرِّجَالِ
بَنَا يُسْتَعْطِفُ الْأُمُرُ الْمُوَلَّ وَيُحَسِّمُ دَاءُ ذِي الدَّاءِ الْعُضَالِ
وَنَخْطِمُ أَنْفَ كُلِّ جُمَاطِرَى شَمُوخُ الْأَنْفِ يَنْظُرُ مِنْ مُعَالِى

ولوبَّ قوم سوفَ يحبسهم مِبْقاكَ أَمْسِ بِجَسِّ أَصْرِ

وله :

أَتَعْرُفَ مَنْزِلًا بَيْنَ الْمُنْقَى وَبَيْنَ سَجَرًا نَائِلَةَ الْقَدِيمِ

نَائِلَةَ هِيَ الزَّبَاء بَنْتُ عُمَرُ بْنَ الظَّرِيبِ ، مِنَ الْعَالِيَقِ ، وَهِيَ الْمَلَكَةُ قَاتِلَةُ جَذِيمَةَ
الْأَبْرَشِ وَقَتْلَهَا ابْنُ أَخْتِ جَذِيمَةَ ، وَهُوَ عُمَرُ بْنُ عَدَى الْلَّخْمِيُّ مَلِكُ الْحَيْرَةِ وَأَبُو مُوكَاهِ
وَكَانَتْ مَنَازِلُ الزَّبَاء وَدِيَارُهَا عَلَى الْفَرَاتِ .

✿✿ (القعقاع) بن شبت اليهودي .

أَحَدُ بَنِي قَيْنُقَاعَ ، جَاهِلِيٌّ يَقُولُ :

إِنْ تَسْأَلِي جَحْجِبَا وَإِخْوَتِهَا تُخْبِرُكَ أَنِّي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسْبَا

أَنِّي إِلَى الصَّيْدِ مِنْ رِفَاعَةِ وَالْأَخْيَارِ مِنْهُمْ إِنْ حَصَّلُوا سَبِيلًا

✿✿ (القعقاع) بن ربعة القشيري ، وهى أمه .

وَهُوَ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

✿✿ (القعقاع) بن خَلِيدَ بْنَ جَزْءَةَ بْنَ الْحَارِثَ بْنَ زَهِيرَ الْعَبْسِيِّ .

كَانَ يُصَاوِلُ عُمَرُ بْنَ هُبَيْرَةَ تِصَاوِلَ الْفَحْلِينَ ، فَعَمِلَ عُمَرُ مِنْ قَبْلِ حَبَابَةَ
جَارِيَةَ يَزِيدَ بْنَ الْمَهْلَبِ فِي وَلَايَتِهِ الْعَرَاقَ ، وَكَانَ مِنْ قَطْعَمَا إِلَيْهَا ، فَلَمَّا مَاتَتْ قَالَ

القعقاع :

هَلَمَّا فَقَدَ مَاتَتْ حَبَابَةُ سَامِنِيْ

أَغْرِيكَ أَنْ كَانَتْ حَبَابَةُ مَرَّةً

فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنْ فِيكَ مَغَالَةً

رَأَيْتَكَ تَرْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَلِيَلَةً كَأَنَّكَ جَاهِلُ

فَلَيَقْتَكَ كَيْنَتِ الْيَوْمُ فِي الرَّحْمِ حَيْضَةً

وكان القعقاع مع مسلمة بن عبد الملك بالقدسية ، فكتب إلى الوليد ابن عبد الملك أبياناً يشكو فيها ماناتهم من الجهد يقول فيها :
أكنا لحوم الخيل رطباً وياسماً وأكبادنا من أكلنا الخيل تقرّح
(القعقاع) بن شور الرابع الذهلي .

كوفي، يقول:

إِنْ مَنْ يَطْلُبُ الْقَتْلَوْلَ وَإِنْ جَرَّ تَلْهِيْلَ فَارْغٌ مَشْغُولٌ

حرّة الوجه وأمْقلَد تجلو عن ثنايا يلذّها التقييلُ

وفيه يقول بعض الكوفيين :

وَكَفَتْ جَلِيسَ قَعْقَاعَ بْنَ شَوْرَ دَلَ يَشْقَى بَقْعَقَاعَ جَلِيسُ

☆☆☆ (القعقاع) بن توبة العقيلي ثم الخويدي .

إسلامي . يقول في معاودة كانت بينهم وبين بن الحارث بن كعب :

لَا أَصْلَحَ اللَّهُ حَالِي إِنْ أَمْرَكُمْ بِالصَّلْحِ حِينَ تُصْبِيْوَا آلَ شَدَّادٍ
حَتَّى يَقَالَ لَوَادٍ كَانَ مُسْكَنَكُمْ قَدْ كَفْتُ تَعْمَرَ قَدْمًا أَيْهَا الْوَادِي

• (القمقاع) بن غالب التمري .

من بنى زيد بن واسع ، أعرابي محدث ، يقول :

فَهَا ضِيفٌ شَّنْ البرائِن شَدْقُم
يُعْنِيهِ حَنَانُ الْفَلَّاَةِ وَبُومُهَا
إِذَا مَرَّ نَصْفُ الْلَّيْلِ صَبَرْ هَمَّهَا
تَقْنُصَ أَفْرَادُ الرَّجَالِ يَضْيِمُهَا
بِأَمْنَعَ مِنِ وَسْطِ زِيدِ بْنِ وَاسِعٍ
عَلَيْهَا وَمِنْهَا ذَائِدًا مِنْ يَرُومُهَا

١٤

لقد قال قعفان وقد شفه الموى بوادى القرى والعين لشُقْ نقاها
 (١٤ - هجوم الشعراء)

سقى الله أَفِيَاً عَلَى نَائِي دَارِهَا إِذَا نُصْبَتْ بِالْمَرْأَةِ مُلْقَى قِبَابِهَا^(١)

ذَكْرٌ مِنْ اسْمِهِ قَطَنْ

(قطن) بن حارثة العليمي .

وَفَدَ مَعَ قَوْمِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدَهُ :

رَأَيْتَكَ يَا خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ كُلَّهَا نَبْتَ نُصَارَاءِ فِي الْأَرْوَمَةِ مِنْ كَعْبَ
 أَغْرَى كَانَ الْبَدْرُ سَنَةً وَجْهَهُ إِذَا مَابَدَا لِلنَّاسِ فِي حُلَّلِ الْعَصْبِ
 أَقْتَلَ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ اعْوَاجِهِ وَرِشْتَ الْيَتَامَى فِي السَّعَابَةِ وَالْجَدْبِ
 فَرَوْيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَ عَلَيْهِ خَيْرًا وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا .

(قطن) بن ربيعة بن أبي سلمى بن منير^(٢) الـيربوعي شاعر إسلامي .

ذَكْرٌ مِنْ اسْمِهِ التُّحَيْفِ

(التحييف) العنبرى .

ذَكْرُهُ أَبُو عَبِيْدَة، وَهُوَ بَصْرِيُّ، يَقُولُ فِي قَتْلِ مُسْعُودَ بْنِ عُمَرَ وَالْأَزْدِيِّ، وَهَرَبَ عَبِيْدُ اللَّهُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْبَصَرَةِ :

فَدَّى لِقَوْمٍ قَتَلُوا مُسْعُودًا وَاسْتَقْبَلُوا يَلْمَعَهُ الْجَدِيدًا
 * وَاسْتَلَمُوا وَلَبَسُوا الْحَدِيدًا *

(١) فِي الْهَامِشِ : (الْقَعْقَاعُ) بْنُ عَامَةَ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَبْرَ بْنِ عَثْجَرٍ ، شَاعِرٌ أَنْشَدَ لِهِ الـسَّكَابِيُّ :

أَمْرَتُكُمْ أَمْرِي بِمِنْقَطِعِ الْلَّوِيِّ وَلَا أَمْرٌ لِلْمُعْصِيِّ إِلَّا مُضِيَّعُ

(٢) كَمَا بِالْأَصْلِ : مُنِيرُ الـبَلِيمِ وَالـنَّوْنِ وَعَلَيْهِ عَلَامَةٌ صَحٌّ ، وَفِي الْهَامِشِ : قَالَ ابْنُ الـسَّكَابِيِّ : وَلَدُ صَبِيرٍ بْنِ يَرْبُوعٍ بْنِ حَنْظَلَةَ أَبَا سَلَمَى وَمُعْشَرًا وَالْأَخْرَمَ وَقَطْنَا وَزَيْدًا وَفَرْوَةَ وَقَنَانًا وَسَوَادَةَ . مِنْهُمْ قَطَنْ بْنُ أَبِي سَلَمَى بْنِ صَبِيرٍ الشَّاعِرُ . وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى مِنَ الْجَهَرَةِ : فَوَلَدَ أَبُو سَلَمَى بْنِ صَبِيرٍ شَرِيكًا وَعَدِيًّا وَرَبِيعَةَ وَالْجَعْدَ . مِنْهُمْ قَطَنْ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَى الشَّاعِرُ .

وله :

جاءت عمان دَغَرَى لاصفَا
بَكْرٌ وَجَمُ الأَسْدِ حِينَ التَّفَا^١
الْقُحْفِيْفِ (الْعَقِيلِيْ).

وهو ابن هَمَيرٍ^(١) بن سُلَيْمَان النَّدِيِّ بن عبد الله بن عوف بن حزن بن خفاجة ،
واسميه معاوية، بن عمرو بن عقيل . وهو شاعر مفلق كوفي ، لحق الدولة العباسية . وله
قصيدة قالها في الفتنة عند قتل الوليد بن يزيد أوها :

أَمْنَ أَهْلَ الْحِجَازِ هُوَ نَزِيعُ
أَلَا سَقِيَاً لَهُ لَوْ يُسْتَطِيعُ
كَأْنَ الْبَيْنَ يَوْمَ حَسْرَتَ مِنْهُ
دَمَ الْحَيَاتِ أَوْ صَبْرَ فَظِيمَعُ
وله يرثى يزيد بن الطثريّة :

أَلَا تَبْكِي سَرَّاً بْنِ قُشَيْرٍ
عَلَى صِنْدِيدِهَا وَعَلَى فَتَاهَا
أَبَا الْمَكْشُوحِ بَعْدَكَ مَنْ يَحْمَى
وَمِنْ يُرْجِي الْمُطْهَى عَلَى وَجَاهَا
وله من قصيدة ذكر فيها يوم الفلج :

وَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمَعَ أَهْلَ حَجَرٍ
صَيَاحَ الْبَيْضِ تَقْرَعُهَا النَّصَالُ
أَغَارَ فِيهِ عَلَى قَوْلِ مَهْلِهْلِ بْنِ رَبِيعَةِ :

وَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمَعَ مِنْ بَحْجَرٍ
صَلِيلَ الْبَيْضِ تُقْرَعَ بِالذِّكْرِ^(٢)

(١) فِي الْهَامِشِ : ابن ما كولا ضبطه بناء معجمة مضمومة وباء مشددة ، وذكر عن الأموي
ضم الحاء المدجنة وتحقيق الياء المشناة .
هاشم آخر : « ط » يكفي القحيف هذا أبا الصباح .

(٢) فِي الْهَامِشِ : أنسد المجرى في نوادره لتفحيف الجملى البلوى قوله من أبيات طويلة :

لِيَتَكَ يَادَاتِ الْأَثِيثِ الْأَسْحَمِ
وَالشَّقَقَتَيْنِ وَالْفَمِ الْمَوْسَمِ
سُقْتِ بَنَا أَعْدَاءِ وَادِي تَرْيَمِ
قَافِلَةً فِي سُدْفِ لَيْلِ مُظْلِمِ
وَقَدْ تَأْنَيْتُ غَيْوَبَ الْأَنْجُمِ
وَجَهْمَاتِ الْلَّيْلِ لَمْ تَصْرَمِ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ قَتِيبةٌ

*** (قتيبة) بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن كعب
ابن قضايعي بن هلال بن عمرو بن سلامان^(١) بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك
ابن باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر .

تقلد خراسان من قبل الحجاج في أيام الوليد بن عبد الملك ، فلما مات الحجاج
وتقلد سليمان بن عبد الملك الخلافة تقلد يزيد بن المهلب خراسان ، فللم قتيبة وكتب
إلى سليمان :

رمانا سليمانُ بِأَمْرِ أَظْنَاهُ سِيِّحَمْلَهُ مِنِّي عَلَى شَرِّ مَرْكَبِ
رمانا بِجَبَّارِ الْعَرَاقِ وَمَنْ لَهُ عَلَى كُلِّ حَيٍّ حَدُّ نَابِ وَخَلْبِ
فَاصْبَحَتُ لِلْعَبْدِ الْمَزُونِيِّ خَالِعًا وَكَانَ أَتِيَ قِدْمًا عَلَى دِينِ مُصْبِحِ
وَكَانَ قَتِيبةً ذَا شَرْفٍ فِي قَوْمِهِ وَتَقْدِيمٌ فِي بَلْدَهُ ، وَكَانَ أَدِيَّاً عَالَمًا ، وَأَهْلَ الْبَصْرَةِ
يَخْرُونَ بِهِ وَبِوْلَدِهِ . وَهُوَ الْقَائِلُ مِنْ أَيَّاتِ:

أَبَيَ لَيْ أَبَاءِ كَرَامُ وَأَوَّلَ أَقَامُوا عَلَى مَاءِ النَّدَى فَتَخَوَّضُوا
بِكُلِّ فَتِي فِي مَحْضِهِ الْحَيِّ وَاضْحَى يَلْوَحُ كَالَّا حِلَّ الْيَمَانِيُّ المُفَضَّلُ
*** (قتيبة) الْحِمَانِيُّ .

لَقِيهِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَخْذَ عَنْهُ .

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ الْقَاسِمِ

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف . اسمه (القاسم)

(١) فِي الْمَاهِشِ : صَوَابَهُ « سَلَامَةُ » .

وهو الثبت ، ويقال : لقيط ، ويقال : مهشم .

وكان يقال له : جر والبطحاء . وكانت عنده زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى أكبر بناته ، عليه وعليهن الصلاة والسلام . وأبو العاص هو ابن خالة زينب ، أمها هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة رضى الله عنها . وهو القائل وخرج إلى الشام فتشوق زينب :

ذكرتُ زينبَ لما جاوزَتْ إِرْمَا
بنت النبِي جزاهَا اللَّه صَاحِهَةَ وَكُلَّ بَعْل سُيُّنَى بِالَّذِي عَلِمَا
وَتَوَفَّ أَبُو العاصِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتِي عَشَرَةَ .

*** (القاسم) بن أمية بن أبي الصلت الشفقي .
يقول :

يَا طَالِبَ الْخَيْرَاتِ عِنْدَ سَرَّاتِنَا
اَقْصَدْ هُدِيتَ إِلَى بَنِي دُهَانِ
اَكْبَرِيْنَ الْأَطَيْبَيْنَ اُرْوَمَةَ
لَقَمَسِ الْعَلَالَاتِ بِالْعِيْدَانِ
لَا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عَنْ دَسْوَاهُمْ
بَلْ يَسْطُونَ وَجْهَهُمْ فَتَرَى لَهَا
عَنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلَوَانِ
وَإِذَا الْحَرِيبُ أَنْاخَ وَسْطَ بَيْوَتِهِمْ
رَجَعُوهُ رَبَّ صَوَاهِلَ وَقِيَانِ
فَهُمْ جَنَاحِي إِنْ سَأَلْتُ وَنَاصِرِي
وَبَهِمْ أَقْوَمْ ضِغْنَ منْ عَادِنِ
*** (القاسم) بن حنبيل المري أبو البروج^(١) .

يقول في زفر بن أبي هاشم بن مسعود ، رواه أبو تمام في الحماسة :

أَرَى أَخْلَانَ بَعْدَ أَبِي حَمِيْبٍ وَحُجْرَ فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءَ
لَوْ أَنَّكَ تَسْتَفِيْ بَهِمْ أَضَاءُوا

(١) فِي الْهَامِشِ : قَالَ فِيهِ الْأَمِيرُ بْنُ مَاكُولا : أَبُو الْبَرْجِ الْمَرِي بْنُ حَنْبِيلِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ مَرَّةِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ذِيَّانٍ بْنِ بَغْيَضِ السَّهْمِيِّ شَاعِرِ إِسْلَامِيٍّ .

لهم شمس النهار إذا استقلت
ومن حسب العشيرة حيث شاءوا
بُنَاءُ مَكَارِمْ وَأَسَاطِيرِ كَلْمَةِ
[فَإِنَّمَا يَشَكُّرُ إِنْ عَدَ بَيْتٌ] ^(١)
وَأَمَّا أَشَهُ فَعَلَى قَدِيمٍ
فَلَوْلَا أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِجَهَدِ
الْقَاسِمِ (القاسم) بن صَبَّاحِ الْقَبْطِيِّ مَوْلَى بَنِي عَمْرَلِهَ .

وهو جد أحمد بن يوسف بن القاسم الساكت الذي وزر للمأمون ، والقاسم
يُكَفَّى أبا محمد ، وأصلهم من سواد السكوفة ، وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك ،
ومدحه جماعة من الشعراء الذين كانوا يُقدّون على هشام ، منهم أبو النجم ويزيد
ابن ضبة الثقفي .

والقاسم هو القائل :

حُرَقُ لَا تَرِزَالْ تَحْتَ الصَّفَاقِ
كَلَمًا زَيْنَ التَّصْبِيرَ لِي قَوَ
وَأَلْحَوْا بِهِ فَرُمْتُ اصْطَبَارًا
فِي كَوْنِ الْجَوَابِ : لَا تَعْذُلُنِي
أَقْرَحْتُ بِالْمَدْمُوعِ مِنِ الْمَاقِ
مِمْنَ أَهْلِ الْوَدَادِ وَالْإِشْفَاقِ
أَخْذَتْ لَوْعَةً الْمَوْى بِالتَّرَاقِ
أَىْ صَبَرْ يَكُونُ لِلْعَشَاقِ

وله :

ضَمَّيرُ وَجْدٍ بِقَلْبِ صَبَّ
فَصَارَ دَمْعِيَ لِسَانَ وَجْدٍ
لَوْلَا دَمْوِيَ وَفَرْطَ حَبِي

(١) في شرح المرزوقي ١٦٥٩ : فأما يبتسم .

(٢) البيتان بالهاءش ، وانظر المرزوقي .

القاسم) بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر ابن معتب ، واسمها عمرو بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف .

ولى اليمن لموان بن محمد ، فوبثت الإباضية عليه فأخرجوه فقال :

ألا ليت شعري هل أدوسن بالقنا تبالة أو نجران قبل مماتي
وهل أصبحن الحارثين كليهما بسم ذعاف يقطع اللهوات
القاسم) بن عبد السلام بن عبد الله بن الجبير بن عبد الرحمن بن عمر ابن الخطاب .

مدنى رشيدى . كان بكار بن عبد الله الزبيرى أيام تقلده المدينة قد تعجبت به ،
قال القاسم يهجوه ويدرك أن أبا الوردان السندي الحمار ، ويصف ما كان منه
في أمر يحيى بن عبد الله بن حسن .

تدعى حوارى الرسول تكذبًا وأنت لوردان الحمير سليل
ولولا سعيات بنسل محمد لألفي أبوك العبد وهو ذليل
ولكنه باع القليل بيده فضل له وسط الجحيم متليل
فنلت به مالا وجاهًا ومنكحا وذلك خزي في المعاد طويل
القاسم) بن سيمار الجرجانى الساكت .

كانت بينه وبين الفضل بن سهل حال وكيدة ، فلما تقلد الفضل الوزارة لم يلتفت
إليه ، لأنّه عرض عليه الشخصوص معه إلى خراسان فلم يفعل ، فكتب إليه القاسم :

يأبا العباس إني ناصح لك والنصح لذى الود يسير
لَا تَعْدَنِي ليوم صالح إن إخوانك في الخير كثير
ولي يوم الشر ما أعدّتني إن يوم الشر يوم قطrir
هـذه السوق التي أمّتها ياً العباس والعمّر قصير

فوصله وأكرمه وأحسن إليه .

أبو دلف العجلاني القائد (القاسم) بن عيسى بن إدريس بن مَعْقُل .
 شريف شاعر أديب فاضل شجاع جواد ، قلده الرشيد وهو حدت السن أعمال
 الجبل ، فلم يزل عليها إلى أن توفي سنة خمس وعشرين ومائتين ، وهو القائل :
 فَكُلْ يَوْمَ أَرَى بِيضاء طَالَةً كَانَتْ فِي نَاظِرِ الْبَصَرِ
 لَئِنْ قَطَعْتُكَ بِالْمَقْرَاصِ عَنْ بَصْرِي لَمَّا قَطَعْتَكَ عَنْ هَمِّيْ وَعَنْ فِكْرِي
 وله في جارية :

مكان الروح من صدر الجبان	أحبك يا جنان وأنت مني
خشيت عليك بادرة الزمان	ولو أني أقول مكان روحي
وهاب شجاعها حرّ الطعان	لإقدامك إذا ما الخيل كرت

وله :

أمالكتي رُدّي على فؤادي	ونومي فقد شرّدته عن وساديا
آلا تَقْتِينَ اللَّهَ فِي قَتْلِ عَاشِقٍ	أَمْتَ السَّكَرَى عَنْهُ فَأَحْيَا لِيَالِيَا

*(القاسم) بن يوسف بن القاسم بن صبيح .

الكاتب القبطي مولى بنى عجل ^(١) ويكنى أباً حمد ، وهو أخو أحمد بن يوسف الكاتب وزير المأمون .

والقاسم شاعر حسن الافتتان في القول ، وهو أشعر من أخيه أحمد وأكثر
 شعراً ، وهو أرق الناس للبهائم . ولهم من قصيدة يرثى فيها أخيه .

كم خَطَرَ الدَّهْرَ عَلَى مَعْشِرِ يَجْرِ ذِيلَ الشَّرِ أو يَسْجُبُهُ
وَالْعَاتِبُ السَّاخِطُ لَا يُعْقِبُهُ

(١) في المأمون : هو مولى آل أبيجر العجلاني

نَذْمٌ دِينَانَا فَقَدْ أَفْصَحْتَ بِمِنْطَقٍ عَرَفَ نَفْسَهَا تُعْرِبُهُ

مَاتَهُبُّ الْيَوْمَ لِأَبْنَائِهَا مِنْ صَفَةٍ فَهِيَ غَدَّاً تَسْلِبُهُ

وَلَهُ :

إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِلَى اللَّهِ الْخَارُ

وَسَيْئَلِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْ إِلَيْهِ وَنَهَارُ

وَطُرُوقُ الْمَنَابِيَا وَرَوَاحٌ وَابْتِكَارٌ

خَيْرٌ مَا سَتَشَعَرَ ذُو الرِّزْقِ عَزَاءٌ وَاصْطِبَارٌ

*** (القاسم) بن طوق بن مالك القغلبي :

شامي ، قال يهجو الفضل بن مروان ، وقيل : إنه هجا بها عبد الله بن طاهر

بعد موته :

أبا العباس صبراً واعتراضًا لما يلقي من الظلم الظلوم

رُزقت سلامة فبطرت فيها و كنت تخالها أبداً تدوم

لقد دلت بدولتك الليالي وأنت ملعون فيها ذميم

وزالت لم يعش فيها كريم ولا استغنى بثروتها عديم

فبعدًا لا انقضاء له وسحقًا فغير مصابيك الحدث العظيم

*** (القاسم) بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن

ابن على بن أبي طالب .

يكتن أبي محمد ، حجازي مدنى يسكن جبال قدس من أعراض المدينة ، حسن

الشعر جيده . ومن ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزيني صاحب المين . والقاسم

هو القائل :

وَقَنَ النَّهْجِيرُ وَالدَّلْجُ وَأَقْسَرَ فِي الْهَوَى اللَّهِ يَحْبُجُ

وطاف بعارضي وضح عليه للبلى نَجْ^ج
 وعاذلة تعتابني وجنه الليل يُعلج
 فقلت رويداً معتبرة لكل مهمة فرجُ
 أسرك أن أكون رَبَّفت حيث الإثم والخرج
 ذريني خلف فاضية تصايق بي وتَنفرج
 إذا أكدى جَنَّى وطن فلي في الأرض مُنعرج

وله :

عسى مشرب يصفو فيروي ظمية
 عسى جابر العظم الكسير بلطفة
 عسى صور أمسى بها الجور دافناً
 عسى الله لا تيمأس من الله إنه
 يسير عليه ما يعز ويُكبر
 وله :

دعيني هديت أنال الغنى يأس الضمير وهجر المنى
 كفاف امرئ قانع قوته ومن يرض بالقوت نال الغنى
 *** (القاسم) بن أحمد الكوفي الكاتب أبو الحسن .

كتب إليه عبد الله بن عبد الله بن طاهر يتشوّقه :

محبتك شاك ولو يستطيع أتاك لإعظام حق الصديق
 فأضحي بقربك مستثنينا كذلك قرب الشقيق الشقيق
 وأطفأت ثائرة الشوق عنه كما يطفى الله نار الحرائق
 ولكنك وحياة الصدير ق ليس لنهايته بالطريق

(١) سبق نسبة هذه الأبيات لغيره انظر على بن محمد بن عبد الله بن حسن ص ١٣٦ - ١٣٧

فأجابه القاسم :

وكتب عبد الله بن المعن إلى القاسم بن أحمد بعد انقطاع المكاتبة بينهما .
بدأتك بالكتاب وأنت لا ي حزرت عليك فضل الابتداء
فصرت الآن أفضل منك وُدّاً وكنا قبل ذاك على السواء

فأجابه القاسم :

بدأت بفضل لم تزل ربّ مثلها فیامؤثر الحسنی لدی القرب والنائی
وماًنا ف حبیک إلا م بزر وعهدی فيه بالديانة من رائی
*(القاسم) بن محمد بن عبد الله التمیری أبو الطیب.

كان ينادم عبدالله بن المعتز وكانا يكتران **الـ**كاتب بالأشعار، فزاد الميرى سفراً فكتب إليه عبدالله بن المعتز.

صبراً على المهموم والأحزان وفرقة الأصحاب والإخوان
فإن هذا خلق الزمان

فاحبہ التیری :

ياسيد الكهول والشبان إن كنت ذا صبر عن الإخوان
فلم تشكي ألم الأحزان لكتني كالواله الحيران
أشكو افتراقيك إلى الرحمن

وللنميرى إلى عبد الله بن المعذز.

(١) لعلها : عين الحقيق .

أتيتك مسروراً فطاب لى الشربُ
ولاقت منهاها عندي العين والقلبُ
فجارت على الكأس حتى هجرتها ثلاثة أيام كاً أوجب الذنبُ
فأجابه عبدالله :

أدام لك الله السرور ودام لي
بك العيش والنعاء واتصل القربُ
علام هجرت الكأس إذ جار حكمها
ولا هو فيها أن يكون لها الذنب
*** (القاسم) بن محمد السكري .

أحد الكتاب الأدباء ، تقلد الأعمال الجليلة في أيام عبيد الله بن سليمان بن وهب
وبعد ذلك ، وله مع أبي الصقر إبراهيم بن ببل أخبار . وكتب القاسم إلى بعض جواريه
جواباً عن معاقبة .

إني أتوب إليك توبة مذنب يخشى العقوبة من مليك منعم
إن كنت عاتبة إليه فأهل أن تستعتعبي فيما عتبِ وتكرمي
إن كان أسرف في خلافِ هو أكم فحياؤه يكيفك أن تتكلمي

*** أبو الحسين (القاسم) بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الكاتب .

وزير المعضض بعد أبيه عبيد الله بن سليمان ثم وزر للمكتفي ، ومات في سنة
تسعين ومائتين ، وهو القائل في رواية الصولى .

كليب حزين واكف الدمع هامله
تخونه من آجل البين عاجله
جريح صدود قد أضر به الهوى
ورق له عواده وعواذه
فجسمى مريض من جوى الصدد ذاحله
أفق قد عداك النائي من تحاوله
علائقه مقطوعة ووصائله
وكيف يُفْيق الدهر صب مقيم

وله :

يامن ينفص هجُرها لذاتي ويُطيل طول صدودها حَرَّاتي
 ومن اغتدت في القلب منها لوعة تأني ووقت زوالها لا ياتي
 أنت التي مُدْكَت أمرى كله وغدت بكفك ميقتى وحياتي
 فإذا غضبت تلفت بعد حياتنا وإذا رضيت حييت بعد وفاني
 له

فديت من أنا منها في كل ماأتشمَّى
 وأحسن الناس عندي شكلًا وقدًّا وَتِيهَا
 لوأنى رمت صبراً عما بقلبي منها
 لاحن يومي وماحنا ن يوم صبرى عنها

أسماء مجموعة في القاف

﴿ ثقيف القيمة واسمه (قَيْف) بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر . وقيل هو قسي بن منبه بن النبيت بن أفصى بن دعمى بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان ، وقالوا : هو من بقايا ثُمود ، ونسبهم غامض على شرفهم . وثقيف هو القائل في وج وادى الطائف وحفره بيده بالصخر لم يحفره بالحديد :

فأرميها بحملود وترميها بحملود

فأحيمها وتحيمى وكل هالك ثُمودى

﴿ (قَيْل) بن عمرو بن الهُجْيم بن عمرو بن تميم . لقبه بَلِيل ويقال : بُلِيل . ولقب بذلك لقوله .

وَذِي نَسْبٍ نَاءٌ بَعِيدٌ وَصَلَّتُهُ وَذِي رَحْمٍ بَلَّتْهَا يَبْلَاهَا^(١)
 . قَسٌ بْنُ سَاعِدَةِ الْإِيَادِيِّ .

أَحَدُ حَكَامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَزَعَمَ كَثِيرًا مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ عُمِّرَ سَمِائَةً سَنَةً ، وَقَدْ
 رَأَاهُ سَيِّدُ الْبَشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَكَاظٍ وَرَوَى خُطْبَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِي آخِرِهَا :
 فِي الْذَاهِبِينَ الْأُولَى نَمِنَ الْقَرُونِ لَنَا بِصَائِرٍ
 لَمَا رَأَيْتَ مَوَارِدًا لِلْخَلْقِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرٌ
 وَرَأَيْتَ قَوْمًا نَحْوَهَا يَمْضِي الْأَكَابِرُ وَالْأَصَاغِرُ
 لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَيْهِ وَلَا مِنَ الْبَاقِينِ غَابِرٌ
 أَيْقَنْتُ أَنِّي لَامِحًا لَهُ حِيثَ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرٌ

وَكَانَ حَكِيمًا خَطِيبًا عَاقِلًا حَلِيمًا لَهُ نِيَاهَةٌ وَفَضْلٌ . وَقَدْ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّعَرَاءِ فِي
 أَشْعَارِهِمْ بِالْحَلْمِ وَالْخَطَابَةِ وَضَرَبُوا الْأَمْثَالَ بِهِ ، قَالَ الْأَعْشَى :
 وَأَحَلَّ مِنْ قَسٍّ وَأَجْرَى مِنْ الَّذِي بَذَى الْغَيْلَ مِنْ خَفَّانٍ أَصْبَحَ حَارِدًا
 وَقَالَ الْحَطِيَّةُ :

وَأَقْوَلُ مِنْ قَسٍّ وَأَمْضِي إِذَا مَضِيَّ مِنَ الرُّوحِ إِذَا مَسَّ النُّفُوسَ نَكَالُهَا
 وَقَالَ لَبِيدُ :

وَأَخْلَفَ قَسًا لِيَتَنِي وَلَعْنِي وَأَعْيَا عَلَى لَقَانَ حَكْمَ التَّدْبِيرِ
 وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لَبِيدٌ لِقَوْلِ قَسٍ :

هَلْ الغَيْبُ مَعْطَى الْآمِنِ عِنْدَ نِزُولِهِ لَحَالٌ مَسِيءٌ فِي الْأَمْورِ وَمُحْسِنٌ

(١) فِي الْهَامِشِ : فِي الْحَيْوَانِ لِعَمِّ رُو : وَقَالَ الْقَدَارُ : وَكَانَ سَيِّدُ عَزَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ :
 أَهْلَكَتْ مَهْرَكَ فِي الرَّهَانِ بِجَاجَةً وَمِنَ الْجَاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

وما قد تولى فهو لاشك فائت فهل ينفعنى ليتنى ولعنى
ولقس من أبيات :

يأناعي الموت والأموات في جدي عليهم من بقایا بنهم خرق
دائمهم فإن لهم يوما يصاح بهم كما يُبَه من نوْماته الصدق
*** (قردة) بن نفاثة السلوى بن عمرو بن ثوابه بن عبد الله بن منبه بن عمرو
بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وولد مررة بن صعصعة أمهم سلول^(١) فغلبت عليهم . ووفد قردة على النبي
صلى الله عليه وسلم ، وهو القائل :

بان الشباب فلم أحفل به بالا وأقبل الشيب والإسلام إقبالا
وقد أروى نديمي من مشعرة وقد أقلب أوراكاً وأكفالا
والحمد لله إذ لم يأتني أجيلى حتى لبست من الإسلام سر بالا
وهذا البيت الأخير يروى للبيهقي بن ربيعة .

*** (القمقام) بن العباهل بن ذي سحيم بن العزيز .
وهو تبع الثاني أو الثالث ملك حضرموت والبن وهو القائل :

منع البقاء تقلب الشمس وطوعها من حيث لا تُمنى
تبعد لنا بيضاء واضحة وتغيب في صفراء كالورس
اليوم تعلم ما يحيى به ومدى بفضل قضايه أمس
وقد رويت هذه الأبيات لأسقف نجران :

(١) فـ « ط » هي سلول بنت ذهل بن شيبان بن نعلبة ، وأمها الورنة بنت هنية بن نعلبة من بني يشكر .

(قدُّ) بن مالك بن حبيب بن ربيع بن أربد بن مالك بن ذؤيمة
بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وله يقول النابغة :

ولرهط حَرَابٍ وَقَدْ سَوَرَةُ فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غَرَابَهَا بُطَارٍ

وَقَدْ هُوَ الْقَائِلُ مِنْ أُبَيَّاتٍ أَنْشَدَهَا الْفَرَاءُ :

لِعُمَرَ أَبِيكَ يَاسِلَمُ بْنُ هَنْدٍ لَقَدْ لَاقِيتُ مِنْكَ الْأَقْوَرِينَا
كَانَ جَوَادَةً صَفَرَاءَ طَارَتْ بِأَحْلَامِ الْغَوَاضِرِ أَجْمَعِينَا

(الْقَسْقَاسُ) .

جاهلي ، يقول لإياس بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سيار .

وَمَا زَاحَمَ الْأَقْوَامَ عِنْدَ مَلْمَةٍ بِكَبَّةِ جَرْوِيِّ مِنْ صَلَادِمَ قَرَّحَ
كَأَصْعَرَ حَمَالَ الْمَئِنِ الدَّى بِهِ تَرَى الْأَمْرَ يَتَمَّ اللَّهُ فِي كُلِّ مَسْرِحٍ
فَسَمِّيَ إِيَّاَسُ الْأَصْعَرُ .

(قرْواش) بن حَوْطَ بْنِ أَنْسٍ بْنِ صَرْمَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرَو بْنِ رَبِيعَةَ
بنَ كَعْبَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدَ بْنِ ضَبَّةَ .

جاهلي ، قال يخاطب رجلين توعداه :

غُضَّا الْوَعِيدَفَا أَكُونَ لِمَوْعِدِي قَنَصَا وَلَا أَكَلَا لَهُ مَتَحَضَّما
ضَبَّعاً مَجَاهِرَةً وَلَيْثَا هَدْنَةً وَتَعَيْلِبَا حَمَرٍ إِذَا مَا أَظْلَمَهَا
الْأَخْمَرُ : كُلُّ مَا وَارَكَ وَسْتَرَكَ .

لَا تَسْأَمَابِي مِنْ دَسَبِسِ عَدَاوَةٍ أَبْدَأْ فَلَيْسَ بِمَسْئِي أَنْ تَسْأَمَا

*** (فَقَبْ) بن حِصن من بني شميخ بن فزارة .

قال في رواية عمر بن شيبة يذَّكر رجلاً ورويَت لغيره :

ألا أَيُّها الناهي فزيارة بعْدَ ما أَجَدَتْ لغزو إِنْما أَنْتَ حَالُ
وقد قلت للقوم الذين ترَوْهُوا على الجُرْدِ في أَفواهِنَ الشَّكَامِ
قفوا وقفَةً مِنْ يَحْنَى لَا يَحْنَى بَعْدَهَا وَمَنْ يَخْتَرْمَ لَا يَتَبَعَهُ التَّلَاقُومُ
وَهَلْ أَنْتَ إِنْ أَخْرَتْ نَفْسَكَ بَعْدَهُمْ - لِتَسْلُمَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ - سَالِمُ

*** (قَسَّامٌ) ^(١) بن رواحة السُّنْبُسِي يقول :

لِبَسْ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخْوِيهِمْ طَرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتَرَاقُ الْنَّوَاضِحِ
الْحَوَاشِي : صغار الإِبل ، يَرِيدُ بِذَلِكَ الْعَوْضُ أَنْ تُسَاقَ صغار إِبلِ الْقَاتِلِ بِدَلَّا
مِنْ الْمُقْتُولِ .

وَمَا زَالَ مِنْ قُتِلَ رِزَاحُ بِعَالِجِ دَمْ نَاقِعُ أَوْ جَاسِدُ غَيْرِ مَاصِحٍ ^(٢)

دُعَا الطَّيْرُ حَتَّى أَقْبَلَتْ مِنْ ضَرِّيَّةِ دَوَاعِي دَمْ مُهْرَاقَهُ غَيْرُ نَازِحٍ ^(٣)

عَسَى طَيْيٌ مِنْ طَيْيٍ بَعْدَ هَذِهِ سُطْطِنِي غُلَالَاتُ الْكُلُّ وَالْجَوَانِحُ

*** (قيسية) بن كلثوم الكندي .

يقول :

تَالَّهُ لَوْلَا انْكَسَارُ الرَّمْحِ قَدْ عَلِمُوا مَا وَجَدُوهُ كَلِيلًا كَالَّذِي وَجَدُوا
قَدْ يُخْطِمُ الْفَخْلُ كَسْرًا بَعْدَ عِزَّتِهِ وَقَدْ يُرْدَدُ عَلَى مَكْرُوهِهِ الْأَسْدُ

(١) في شرح المرزوقي والمؤتلف والمختلف ١٢٧ قسام . وفي شرح التبريزى قسامه وفي الجزاءة ٤/٨٨ روى قسام وقسمة وأورد نسبة طولاً وفي اللسان مادة نفع قسام « وضبط بتشديد السين »

(٢) في الأصل : « أَوْ حَاسِدُ غَيْرِ نَاصِحٍ » والتوصيب من شرح المرزوقي ٩٥٨ والمؤتلف واللسان قع

(٣) في شرح المرزوقي : غير بارح .

القلاخ (١) العنبرى .

بصري مخضرم ، وعمر في الإسلام عمراً طويلاً . والقلاخ مأخوذه من القلخ وهو رغاء من البعير فيه غلظ وجشة ، وأحسبه لقباً ; والله أعلم . وله مع معاوية بن أبي سفيان خبر يذكّر فيه أنه ولد قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه رأى أمية بن عبد شمس بعد ما ذهب بصره يقوده عبد أفيحاج من أهل صفورية يقال له ذكوان .. فقال له معاوية : ذاك ابنه ذكوان . فترجحا في ذلك ، فقال القلاخ :

يسائلي معاوية بن هند
لقيت أبا شلالة عبد شمس
فقلت له رأيت أباك شيخاً
كبيراً ليس مضروباً بطمسم
يقود به أفيحاج عبد سوء
قال : بل ابنه ، ليزييل لبسى

(١) في المامش : في كتاب الآمدى من يقال له القلاخ .

منهم القلاخ الراجز بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد وهو القائل :
أنا القلاخ بن جناب بن حَلَّا أخو خناثير أقود الجلا
ومنهم القلاخ بن زيد أخوبني عمرو بن مالك وذلك مما وجدته بخط أبي عمرو الشيباني قال يخاطب أباه وتزوج بغير أمه امرأة تحمله على جفوة ولده :

[يُخَصّصُ زيد عرسه فِي طِيمَهَا عَلَى لَلْوَاشِي أَغْشَى وَأَكَذَّبَ]
فلو جاء يوم ينشف البَأْسُ رِيقَه لقاتلَتْ عَنْهُ الْقَوْمَ وَهِيَ تَحَضُّبُ
وَلَا يَسْتَوِي يَازِيدُ دَرَجُ وَمَجْرُ وَصَدْرُ سِنَانُ فِي الْحَرُوبِ مُحَرَّبُ
ومنهم القلاخ العنبرى ذكره دعبدل في شعراء البصرة وذكر أنه هرب له غلام
يقال له مقسم فتبعه يطلبه ونزل بقوم فقالوا له : من أنت ! فقال :
أنا القلاخ جئتُ أبغى مقسماً أتَسْمَتُ لَا أَبْرُحْ حَتَّى يَسَّاماً

و بقى إلى أن تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم
ومهرها ثيابا [فقال] :

لهم [فخر] تصول به معد و ليس له إذا عد افتخار
ولا حسب له ، يدعو نزارا لعمرك ما تقر به نزار^(١)



(١) في الهمامش : قنيع النصرى جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع أنسد له الأخفش في أماليه شعر .

وفي الهمامش أيضا : قطران العبشمى أنسد له عمرو في الحيوان :

ألم تر جساس بن مرؤة لم يرِدْ رحَى وائل حتى احتداه جهولها
أجر كلبيا إذ رمى النَّابَ طعنةً حدَّت وائلا حتى استُخافت عقولها
باءوف مقاتل إذ أنت سادر وللدهر والأيام والي يُدِيلها
هذا وفي اللسان ملطف ومادة خصل : القطران السعدي ، وأورد له بيتا على الوزن والقافية هو :

وجون أعادته الضلوع بزفرة إلى ملطف بانت وبان خصيلها

حرف الكاف

ذكر من اسمه كعب

(كعب) بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن إلياس بن مضر .

يقال : إنه أول من قال : أما بعد ، وتروى له قصيدة بشر فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم ، رواها أبو سلمة بن عبد الرحمن :

نهار وليل كلّ أوب وحدث سواه علينا سُدفة وسفورها
يؤوبان بالأحداث حتى تأويا وبالنعم الصافي علينا ستورها
صروف وأنباء تقلب أهلها لها عقدة ما يستحلّ مريرها
على غفلة يأتى النبي محمد فيخبر أخباراً صدوقاً خبيرة

ثم قال : وایم الله ، لو كنت فيها ذات سمع وبصر ويد ورجل لتنصبت فيها
تنصب الجمل ، ولأرقلت فيها إرقال الفحل . ثم قال :

ياليتني شاهد فواء دعوته حين العشيرة تبغى الحق خذلانا
و بين موت كعب بن لؤي وبين الفيل خمسة و سنتين وعشرون سنة .

(كعب) بن سعد بن عمرو بن عقبة - أو علقة - بن عوف بن رفاعة الغنوبي .

أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد بن كعب بن جلان بن غنم بن غنى بن أعصر .
ويقال له : كعب الأمثال ، لكثره ما في شعره من الأمثال . و مرثيته التي أولها :
تقول سليمي ما لجسمك شاحباً لأنك يحميك الشراب طيب

إحدى مراتي العرب المشهورة يرثى بها أخاه أبا المغوار وفيها :

لقد كان أمّا حلمه فروح علينا وأما جهمه فعذيبُ
 أخي مأخي لا فاحش عند بيته ولا ورع عن د اللقاء هبوبُ
 هو العسل الماذى حاماً ونائلاً وليث إذا يلقى العدو غضوبُ
 وختمه بقوله :

لعمراً كا إن البعيد الذي مضى وإن الذي يأتي غداً لقريب
 قوله :

اعص العواذل وارم الليل عن عرض
 بذى سبب يقاسى ليه خبأ
 حتى تموّل يوماً أو يقال فتى
 لاق التي تشعب الفتيان فانشعبا
 وهذا البيتان قد غرّا خلقاً كثيراً، يتمثل بهما الرجل ثم يمضى على وجهه ،
 فيقتل ألف قبل أن يتموّل واحد .

وله في رواية أبي عينة المهلبي :

يارب ما يخشى ولا يصير يوماً وقد ضاقت به الصدور

وله في روايته أيضاً :

ما لام نفسي مثل نفسي لأنم ولا سد فقرى مثل ماملكت يدى
 *** (كعب) بن مالك بن أبي كعب .

ويقال : كعب بن مالك بن أبي بن كعب بن القين بن كعب بن سواد بن
 غنم بن كعب بن سلامة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن
 الخزرج . وكعب بن مالك يكتى أبا عبد الله ، وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، ومات في خلافة علي بن أبي طالب بعد أن كف بصره . وهو أحد السبعين
 الذين بايعوا بالعقبة ، رحهم الله تعالى ، وشهد المشاهد كلها إلا بдра . وهو القائل ،

ويقال : إنه أبغض بيت قاتله العرب :

وبيئر بدر إذ يرد وجوههم جبريل تحت لوائنا محمد

وله :

نَصَلُ السَّيُوفُ إِذَا قَصْرُنْ بِخَلْوِنَا قَدْمًا وَنَلْحَقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ
 روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا كعب ، مانسى ربك -
 أو ما كان ربك نسيّا - بيّنا قاتله . قال كعب : وما هو يارسول الله ؟ فقال : أنشده
 يا أبو بكر . فأنسده :

زَعَمْتْ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبَ رَبَّهَا وَلِيَعْلَمْنَ مُغَالِبُ الْعَلَابِ
 ويروى :

* هَمْتْ سَخِينَةً أَنْ تَغَالِبَ رَبَّهَا *

وله :

يَا هَاشِمَا إِنَّ إِلَهَ حِبَاكُمْ مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الْلِسَانُ الْقِصْلُ
 قَوْمٌ لِأَصْلَهُمُ السِّيَادَةَ كُلُّهَا قَدْمًا وَفَرَعُهُمُ النَّبِيُّ الْمَرْسُلُ
 يَيْضُ الْوِجْهِ تَرَى بَطُونَ أَكْفَهُمْ تَنْدِي إِذَا غَيْرَ الزَّمَانِ الْمَحِلُّ
 * (كعب) بن زهير بن أبي سلمى .

قد تقدم نسب أبيه ، وكعب يكفي أبو عقبة ، وقيل هو أبو المضرّب ، وكان
 كعب شاعراً خلاً مجيداً ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه لأبيات قالها
 لما هاجر أخوه بجير بن زهير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهرب . ثم أقبل إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم مسلماً ، فأنسده في المسجد قصيده التي أولاها :

* بَانَتْ سَعَادَ فَقْلَبِيَ الْيَوْمَ مَقْبُولٌ *

فيقال : إنه لما بلغ إلى قوله :

إِنَّ الرَّسُولَ لَسِيفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مَهْنَدٌ مِّنْ سَيِّفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ
 أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُمْ إِلَى مَنْ حَوَالَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَسْمَعُوا .
 وَفِيهَا يَقُولُ :

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءِ مَحْوُلٍ
 نَبَّأْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ
 وَأَسْلَمَ فَآمَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَدْحُوهُ بِقُولِهِ : وَيَرْوَى لَأْبِي دَهْبَلِ
 تَحْمِلَهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءُ مُعْجَرًا بِالْبَرْدِ كَالْبَذْرِ جَلِيلَةُ الظُّلْمِ
 وَفِي عِطَافِيهِ مَعْ أَثْنَاءَ رَيْطَهِ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ دِينٍ وَمِنْ كَرْمِ

(كعب) بن الأشرف الطائى اليهودى . ***

وَأَمَّهُ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، وَكَانَ سِيدًا فِيهِمْ وَيَكْنَى أَبَالِيلِي . بَكَ أَهْلَ بَدْرٍ مِنْ
 الْمُشَرَّكِينَ وَشَبَّبَ بِنِسَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَسَلَّمَ وَبِنِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ
 فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدًا بْنَ مَسْلَمَةَ وَرَهْطًا مَعَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ بِقَتْلِهِ .
 فَقَتَلُوهُ لِيَلًا .

وَهُوَ الْقَائِلُ :

رَبَّ خَالٍ لِيَ لَوْ أَبْصَرْتَهُ سَبِطُ الْمُشِيمَةِ أَبْنَاءُ أَفِنْ
 لِينٌ الْجَانِبُ فِي أَقْرَبِهِ وَعَلَى الْأَعْدَاءِ سَمْ كَالْدُعْفِ
 وَلَنَا بَئْرٌ رَوَاءُ عَذْبَةُ مَنْ يَرْدَهَا بِيَانَاهُ يَغْتَرِفُ
 وَنَخِيلٌ فِي تِلَاعٍ جَمَّةٌ تَخْرُجُ التَّمَرُ كَأَمْثَالِ الْأَكْفَافِ

(كعب) بن حُذِيفَةَ بن شَدَادَ بن مَعَاوِيَةَ ذِي الرَّجَالَةِ بْنَ كَعْبَ بْنَ مَعَاوِيَةَ
 بْنَ فَارِسِ الْمَهْزَارِ بْنَ عُبَادَةَ بْنَ عُقَيْلِ بْنَ كَعْبَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ . ***

جاهلى وهو جد ليلى الأخيلية بنت عبدالله بن كعب بن حذيفة، وسميت الأخيلية بقولها ويقال بقول جدها كعب بن حذيفة :

نَحْنُ الْأَخِيلُ مَا يَرَى لَمَانَا
تَبَكَّرَ الرَّمَاحُ إِذَا فَقَدَنَا أَكَفَنَا
وَالسَّيْفُ يَعْلَمُ أَنَّا إِخْوَانَهُ
وَلَنَحْنُ أُوْتَقُ فِي صُدُورِ نِسَائِكُمْ
حَرَّانٌ إِذَا يَلْقَى الْعَظَامَ بِتُورَا
جَزِيعًا وَتَعْلَمَنَا الرَّفَاقُ نُحُورَا
حَتَّى يَدْبَّ عَلَى الْعَصَمَ مَذْكُورَا
بُكُورَا

من بنى قُریظة ، جاهلي ، له مع قيس بن الخطيم في يوم بعاث مناقضات . وله
بقول كعب :

لَا تُعَذِّبُ الْأَوْسَاطَ مَنْ نَابَ إِلَيْهَا فِي الْحَرْبِ مِمَّا
لَا نُنْسَخَفُ إِذَا كَانَ الصِّيَاحُ وَلَا
نَعْطِي السَّوَابِعَ إِلَّا أَهْلَهَا فِينَا
وَلَهُ :

إلى زعيم لئن لم يحتب سخطي
في مأقط يُقتل أهل الحفاظ به
وإن أراد اعتصاما دون ذى حرم
فلن أحمله إلا الذى احتملها
*(كعب) بن الحارث الغطيفي.

جاهلى . أغار على بني عامر بن صعصعة بالعرقوب فقتل وسبى وقال (١) :
ند عَلِمَ الْحَيَّانَ كَعْبَهُ وَعَامِرَهُ وَحِيَّا كَلَابَ جَعْفَرَهُ وَوَحِيدَهَا
أَنَا لَدِي الْعَرْقَوْبَ لَمْ نَسَمِ الْوَغْيَ
وَقَدْ قَلَقْتَ تَحْتَ السَّرْوَجَ لَبُودَهَا
كَنَاعَلِيُّ الْعَرْقَوْبَ وَالْخَيلُ عُكَفَهُ
أَسَاوِدَ قُتْلَى لَمْ تَوَسَّدْ خَدُودَهَا
كَذَاكَ تَأْسِيْنَا وَصَبَرَ نَفُوسَنَا
وَنَحْنُ إِذَا كَنَا بِأَرْضِ أَسْوَدَهَا

(١) في معجم البلدان « العرقوب » لمعاوية المرادي .

*** (كعب) بن الرواع الأسدى وهى امه .

وهو أحد بنى حيى بن مالك . وهو وأخوه مرة بن الرواع من قدماء شعراء
بني أسد . وكعب القائل من قصيدة :

ذكر ابنة العرجى فهو عميد شغفًا شغفتَ به وأنت وليدُ
ويخلالها المرحُ السفيهُ تحيهًة ونواها غيرَ الحديث بعيمدُ
*** (كعب) بن أبي نمير بن عوف بن عامر بن عقيل .

جاهلى ، يقول في يوم من أيامهم :

وعبد الله طاعن ثم عرسى لسبرة حَدَّ مأثور يمانى
هدمتُ به بيوت بنى ذؤيب فأضحوه مُقفرین من الجفاف
ونحن إذا عطفن بنى عقيل لنا دعوى مبينة المكان
عطفن يعني الخيل إذا كررن بعد الهرمية :

*** (كعب) بن الأجدم السكتانى .

جاهلى ، يقول :

قطعنتم نجلاء مُزبدة تأتى الآسأة بأبتر القصب

*** (كعب) بن جعيل بن عجرة بن قمير بن ثعلبة بن عوف بن مالك .

وقيل هو كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة بن عوف بن مالك بن بكر بن
حبيل بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وايل ، إسلامى شاعر مفلق ، فى أول الإسلام
وهو أقدم من الأخطل والقطامي وقد لحقا به وكانا معه ، وهو شاعر معاوية بن أبي سفيان
وأهل الشام ، يمدحهم ويردد عنهم ويرثى موتاهم ويذم أمير المؤمنين على بن أبي طالب
رضى الله عنه ، وشهد مع معاوية صفين وفخر بذلك فى أشعاره ، وهو القائل :
ندمت على شتم العشيرة بعد ما مضى واستقتبت للرواة مذاهبه

فأصبحت لا أستطيع ردًا لما مضى
كلا يردد الدرّ في الفرع حاله
معاوى أنصف تغلب ابنة وائل من الناس أو دعها وحىًّا تضاربهُ
قليل على باب الأمير لياثى إذا رابنى باب الأمير وحاجبه
الْهِجَفْ واسمها (كعب) بن كريم بن معاوية .

وقيل كريم بن معاوية بن عمرو بن نعلبة بن وديعة بن مالك بن تيم الله،
سمى الهجف بقوله :

يرجى ابن معطٍ ردّها وانتقى لها هِجَفْ جفت عنه الموالى فأصعدا
ـ (كعب) بن ذى الحبكة النهوى .

سيره الوليد بن عقبة بن أبي معيط أيام تقلده السكوفة إلى دُنباوند ، لأنها أرض
سحررة بعد أن عَزَّزَه وكان آههم بالسحر ، فقال كعب في ذلك :

لعمرى لئن أطربتني مالي التي طمعت بها من سقطتني سبيلاً
رجوت رجوعي يا ابن أروى ورجعتي إلى الحق زهواً غال جهلك غول
وان اغترابي في البلاد وجفونتي وشتمي في ذات الإله قليل
وابت دعائى كل يوم وليلة عليك بدُنباوندكم لطويل
ـ (كعب) بن مُدلج الأسدى .

من بني منقذ بن طريف . يقال : هو قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل .
ويقال : قاتله شداد بن معاوية العبسى ويقال : عاصام بن مقشور البصري ، وهو الثبت
وقد تقدم خبره .

ـ (كعب) بن عميرة الخارجي .

أراد أن يخرج أيام النهروان فحبسه أخوه ، فقال يوثى أهل النهروان :
لقد فاز إخوانى فنالوا التي بها نحوها من عذاب دائم لا يُفتر .

أبى اللهِ إِلَّا أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ
فِيَارَبَ هَبْ لَى ضَرَبَةً بِمَهْنَدِ
فَقَد طَالَ عِيشَى فِي الضَّلَالِ وَأَهْلَهُ
أَخَافُ صَرْوَفَ الدَّهْرِ إِنِّي رَأَيْتَهَا
تَرُوحُ عَلَى هَذَا الْأَنَامِ وَتَبَكُّرُ
وَلَهُ وَاشْتَرَى فَرْسًا وَسَلاحًا :

هَذَا عَتَادِي فِي الْحَرُوبِ وَإِنِّي
وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاحْتَيَى إِلَى وَقْوَتِي
لَآمِلُ أَنْ أَلْقِي الْمِيَةَ صَابِرًا
إِذَا لَقْحَتْ حَرْبَ تَشْبُّهِ الْحَوَادِرَا
* * * (كَعْب) بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِي .

شَهَدَ مَقْتُلُ الْحُسَينِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَلِيهِمَا السَّلَامُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَقَالَ :
سَلَى تَحْبِيرِي عَنِّي وَأَنْتِ ذَمِيمَةَ
غَدَاءَ حَسِينٍ وَالرَّماحُ شَوَارِعُ
مَعِي يَزْنِي لَمْ يَكُنْهُ كَعْوَبَةُ
وَأَيْضًا مَسْنُونُ الْغَرَارِيْنَ قَاطِعُ
بَدِينِي وَإِنِّي لَابْنِ عَفَّانَ تَابِعُ
غَرَّدَتِهِ فِي عُصَبَةٍ لَيْسَ دِينَهُمْ
أَشَدُّ وَأَحَمَّ بِالسَّيُوفِ لَدِي الْوَغْيَ
وَمَا كُلُّ مَنْ يَحْمِي الدَّمَارَ يَقَارِعُ
أَشَدَّ وَأَحَمَّ بِالسَّيُوفِ لَدِي الْوَغْيَ
* * * (كَعْب) هُوَ الْحَبَيلُ الْقَيْسِيُّ .

حِبَازِي إِسْلَامِي^(١) أَحَدُ الْمُتَقِيمِينَ الْمُشْهُورِينَ بِالْعُشُقِ يَقُولُ :
هِيَا أَمْ عَرُو طَالْ هَجْرِي بِيَوْتَكَمْ
وَكَلْ مَحْبَ صَدَّ يُحْسِبَ قَالِيَا
بَدَالِيَ إِنِّي لَسْتُ أَمْلَكُ مَا مَضِيَ
وَلَا صَارَفَأَ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيَا
وَلَهُ :

يَبْيَنْ طَرْفَانَا الَّذِي فِي نُفُوسِنَا إِذَا اسْتَعْجَمْتَ بِالْمَنْطَقِ الشَّمْقَانِ

(١) نَسْبَهُ فِي تَرِيَنِ الأَسْوَاقِ ٨٩ أَبُو خَثْعَمَ كَعْبَ بْنَ مَالِكَ أَوْ عَبْدَ اللَّهِ أَوْ خَثْعَمَ بْنَ لَابِي رَبَاحِ بْنِ ضَمْرَةَ طَائِيْنَ مِنْ عَرَبِ الْحِبَازِ ، وَفِي الْأَغْنَانِ ج ٢١ ص ٢٤٩ قَيْسِيَ .

(كعب) عَوْذِينَ الْهَجْرِي . ***

إسلامی، یقول:

لِمَ تُرْكَعُ بَأَكْعَبٍ كَعْبَ عَوْذَنْ قَدْ قَلَى
فَهُنَّ تَقْوِيَ اللَّهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهَا
وَمِنْهُنْ جَرْرِي جَحْفَلًا لَجْبَ الْوَغْنِي
وَمِنْهُنْ كَرَّاتُ الْفَتَى وَاعْتَلَادُ
وَمِنْهُنْ سِيرِي فِي الْوَفَوْدِ جَلَّالَةً
وَمِنْهُنْ تَجْرِيدِي الْأَوَانِسِ كَالَّذِي
وَمِنْهُنْ شُرُبِي الرَّاحِ (١) وَهِيَ لَذِيَّةَ
وَمِنْهُنْ تَقْوِيَدِي الْجَيَّادُ لِعَانَةَ
وَمِنْهُنْ جَدَّدُ رَافِعِ غَيْرَ وَاضِعِ
كَعْبَ (بْنِ مَعْدَانَ الْأَشْقَرِيِّ) *

والأشقر حى من الأزد ، وكعب يكفى أبا مالك ، وأمه من عبد القيس ، وهو من شعاء خراسان ، ولما هباز ياد الأعجم الأزد هجاه كعب واستمغفغ شعره في

مدح المهلب وولده ، وفيهم يقول :

براك الله حين براك بحراً وفجّر منك أنهاراً غزاراً
بنوك السابقون إلى المعالى إذا ما أعظم الناسُ الخطاراً
ويروى أن عبد الملك قال للشاعر : ألا قلتم في كعب في المهلب وولده ،
وأشدّهم هذين البيتين .

ويروى عن المنصور أنه قال لابن هرمة - وقال له قد مدحتك بمدحه لم يمدح

(١) في الهاشم: في نسخة أخرى: شربى السكاس.

أحد بمنزلها . فقال المنصور - وما عسى أن تقول فيَّ بعد قول كعب في المهلب . وأنشد هذين البيتين .

ولكعب في المهلب :

شَفِيتَ صَدُورًا بِالْعَرَاقِينَ طَلَما تَجَاوبَ فِيهَا النَّاحَاتُ الصَّوَادِحُ
مَدَتَ النَّدَى وَالْجَوَدَ لِلنَّاسِ كُلَّهُمْ فَهُمْ شَرَاعٌ فِيهِ صَدِيقٌ وَكَاشٌ
وَلَهُ يَذْمُومُ قَوْمًا وَتَرُوِي لَجَرِيرٍ :

لَمْ يَرْكِبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا كَبَرُوا فَهُمْ يُقَالُونَ عَلَى أَعْجَازِهَا عُنْفٌ ^(١)

ذكر من اسمه الكُمِيت

*** (الكُمِيت) بن ثعلبة بن نوقل بن نصلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعن
ابن طريف بن عمرو بن قعین بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، جاهلي،
والكُمِيت الشعراة الأسديون ثلاثة: الكُمِيت بن معروف، شاعر وجده الكُمِيت
ابن ثعلبة هذا شاعر، والكُمِيت بن زيد الأخير أكثُرهم شعرًا، والكُمِيت الأوسط
أشعرهم قريحة، وكلهم بنو أب . هكذا قال محمد بن سلام وغيره . وقال أبو عبيدة:
الكُمِيت بن ثعلبة القعسي ، وفي بني أسد ثلاثة كُمِيت هو أولهم ، وهو مخضرم، وهو
القاتل في قصة سالم بن دارة من قصيدة :

أَلَمْ يَأْتِهِمْ أَنَّ الْفَزَارِيَّ قَدْ أَبِيَ وَإِنْ ظَلَمُوهُ لَمْ يَمْلِلْ فَيَضْرِعَا
شَرَّى نَفْسَهُ مَجْدُ الْحَيَاةِ بِضَرْبَةٍ لِيَدْحُضَ حَرَّاً أَوْ لِيَطْلُعَ مَطْلَعاً
خَذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمُكُمْ وَكُونُوا كَمْ سَنَّ الْهُوَانَ وَأَرْتَعَا

(١) في الهاشم : « قال الهجري في نوادره : أنشدني جماعة من خثعم لـ كعب بن مشهور الخبلي
من جلاية خثعم صاحب ميلاء :

خَلِيلٌ وَرَاقٌ عَنِ الْعَرْضِ قَابِلٌ لَذِي الْبَثِّ مِنْ أَشْيَاعِهِ الْمَلْوَمِ

فذكر أبياتاً ، هنا وعلمه أيضاً هو الخبلي السابق في

وَلَا تَكْثُرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَاقِلَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا^(١)
 وَغَيْرُ أَبِي عَبِيدَةَ يَرَوِي هَذِهِ الْأَيَّاتِ لِالْكَمِيتِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَهُوَ أَوَّلُ بِالصَّوَابِ -
 * * * (الْكَمِيتُ) بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ الْكَمِيتِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَسْدِيِّ .
 يَكْنِي أَبَا أَيُوبَ وَهُوَ مُخْضَرٌ يَقُولُ :
 أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْوَدَ وَدًّا نَطَوَّعْتُ بِهِ النَّفْسَ لَا وَدًّا أَنِّي وَهُوَ مُعْقِبٌ
 وَلَهُ :

ولا أجعل المعروف حلًّا أليمةٌ ولا عِدَةً في الناظر المتعجب
 وأؤنس من بعض الصديق ملالةَ الدنـوـ فاستبطئهم بالتجـبـ
 وله في رواية أبي هـفـان وأحسبها لغيره (٢) :
 إن يحـسـدونـي فإـنـي لا أـلوـمـهـمـ
 قـبـلـيـ منـ النـاسـ أـهـلـ الفـضـلـ قدـ حـسـدـواـ
 فـدـامـ بـيـ وـبـهـمـ مـالـيـ وـمـاـهـمـ
 وـدـامـ أـكـثـرـنـاـ غـيـظـاـ بـمـاـ يـجـدـ
 أـنـاـ الـذـىـ يـجـدـونـيـ فـ حـلـوقـهـمـ
 لـأـرـتـقـىـ صـعـداـ فـيـهـاـ وـلـأـرـدـ
 *** (الـكـمـيـتـ) بن زـيـدـ بن خـمـيسـ بن مـجـالـدـ بن وـهـيـبـ بن عـمـرـوـ بن سـيـمـعـ
 ابن مـالـكـ بن سـعـدـ بن ثـلـبةـ بن دـوـدـانـ بن أـسـدـ بن خـزـيمـةـ بن مـدـرـكـةـ بن إـلـيـاسـ
 ابن مـضـرـ :

وقيل هو السكريت بن زيد بن الأخفنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث ابن عامر بن ذؤيبة بن عمرو بن مالك بن سعد^(٣). ويكنى أبو المستهل و كان أحمر ،

(١) انظر اللسان مادة دور ففيها الخبر.

(٢) نسب في عيون الأخبار لـ محمد بن عبد الله بن طاهر وأوردها القالى فى الأمالى ج ٢ ص ٢٠١ غير منسوبة . « كرنوكو »

(٣) في الهاشم : في ديوان شعره : مجالد بن زمعة بن وهيب بن الحارث بن عامر بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة

ومنزله الكوفة ، ومذهبها في التشييع ومدح أهل البيت عليهم السلام في أيام بنى أمية
مشهور . ومن قوله فيهم :

فقل لبني أمية حيث حلوا وإن خفت المنهد والقطيعا
ال منهد : السيف . والقطييع : السوط .

أجاع الله من أشبعموه وأشبع من بجوركم أجيعا
ويروى أن أبو جعفر محمد بن علي رضي الله عنه لما أنشده السكيميت هذه القصيدة
دعاه . وللسكيميت في هشام وبنى مروان :

لم قال فيها ، مخططي حين ينزل
مُصيّبٌ على الأعواد يوم ركوبها
وأفعال أهل الجاهليّة ن فعل
كلام النبيين المَهْداة كلامنا
وله في رواية اليزيدي :

قبَّ البطون رواجح الأَكفالِ
يمشين مشى قطا بطاح تاؤدا
إلا صريح هوى بغـيرِ نبالِ
يرمین بالحدق القلوبَ فما ترى
وله في رواية دعبدل :

عليه وإن عالوا به كل مركب
لعمري لقومُ المرء خـير بقيمة
فكـل مـاعـلـفتـ من خـبـيثـ وـطـيـبـ
إذا كـفـتـ فـقـومـ عـدـيـ لـسـتـ مـنـهـمـ
على ما حـوتـ أـيـدـيـ الرـجـالـ غـربـ (٣)
وإن حدـثـتـكـ النـفـسـ أـنـكـ قادرـ

ذَكْرُ مِنْ أَسْمَهُ كَثِيرٍ

(كثير) بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة .

واسمه الحارث بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب

(١) في المأمور : « ط » قال محمد بن سهل المقعد راوية السكيميت : مات السكيميت بعد زيد بستة
وهو ابن أربعين وسبعين سنة . وقال الواقدى : قتل زيد سنة إحدى وعشرين ومائة

ابن لؤي بن غالب . وأمه عائشة بنت عمرو بن أبي عقرب ، وأم المطلب أروى بنت عبد المطلب بن هاشم . وقد روى الحديث عن كثير بن كثير ، وكان يتشيع ، وهو القائل وسمع عبد الله بن الزبير يتناول أهل البيت عليهم السلام . ويقال : إنه قالها لما كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله بالمدينة أن يأخذ الناس بسب أمير المؤمنين على ابن أبي طالب رضي الله عنه :

لعن الله من يسب علياً وحسيناً من سوقة وإمام
أتسب المطهرين جدواً والكريبي الأخوال والأعمام
طبت بيتك وطاب بيتك بيتك
أهل بيتك النبي والإسلام
رحمة الله والسلام عليك قائم بسلام
وله :

أهل بيتك تتابعوا للمنايا
ما على الدهر بعدهم من عتاب
فارقوني وقد علمت يقينا
مالمن ذاق ميته من إياي
*** ابن الغريزه النهشلي وهي أمه ويقال : جدته ، واسمها (كثير) بن عبدالله بن
مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة .
والغريزه سبعة من بنى تغلب . وهو مخضرم ، وبقي إلى أيام الحجاج ،
وهو القائل :

نأتك أمامه نأيأ طويلاً وحملك الحب عيناً ثقيلاً
ورثي فيها عمان بن عفان رضي الله عنه فقال (١) :
ل عمر أيمك فلا تجزعى لقد ذهب الخير إلا قليلاً
وقد فتن الناس في دينهم وخلى ابن عفان شرعاً طويلاً
فإن الزمان له لذة ولا بد للذلة أن تزولاً

(١) انظر أنساب الأشراف ١٠٤ / ٥

وله :

أَنَا النَّهْشَلِيُّ ابْنُ الْغَرِيزَةِ فَادْعُنِي
أَجِبُكَ وَإِنْ أَنْكَرْتَ صَوْتِيَ فَاعْرِفِ
إِذَا صَارَتِ الدَّعْوَى إِلَى التَّقْلِيفِ
أَنَا ابْنُ الذِّي يُؤْفَى بِذَمَّةِ جَارِهِ
وَخَرَجَ إِلَى خَرَاسَانَ وَقَالَ :

فَمَا أَدْرِي أَبَاسِي أَمْ كَفَانِي
مِنَ الْفَتَيَانِ فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ
وَلَمْ أَجْعَلْ عَلَى قَوْمِي لِسَانِي
مَنْيِيعًا الْجَارِ مُرْتَفِعًا الْمَكَانِ
وَأَرْعَى ذَا الْأَمَانَةِ إِنْ رَعَانِي
دَعَانِي دُعْوَةً وَالْخَيلُ تَرْدِي
فَإِنْ أَهْلَكْتُ فَلَمْ أَكُ مُرْثَعِنًا
وَلَمْ أُدْجِ لِأَطْرَقِ عِرْسَ جَارِي
وَلَكُنِي إِذَا مَا هَاهِيجَ سَوْنِي
أَكَارِمُ مِنْ يَكَارِمِي بِمَالِي
*(كَثِيرٌ) بْنُ الْعَصْلَةِ التَّمِيمِيُّ .

وَيَقَالُ كَثِيرُ بْنُ أَخْضَرَ بْنُ عَلْقَمَةِ الْمَازَنِيِّ . قَالَ يَفْخَرُ بِعِبَادُ بْنِ أَخْضَرِ الْمَازَنِيِّ لِمَا
قَلَ مَرْدَاسُ بْنُ أَدِيَّةَ وَأَحْبَابِهِ :

مِنْهَا الَّذِي قُتِلَ الشَّارِينَ قَدْ عَلِمُوا
أَبَا بَلَالَ وَأَهْلَ الْمَصْرِ قَدْ نَفَرَوا
وَكَهْمَسَا بَعْدَ مَادَارَتِ كَتَائِبِهِمْ
مِثْلَ الْجَرَادِ حَدَّاهُ الرِّيحُ وَالْمَطَرُ
*(كَثِيرٌ) مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْعُبِ الرَّبِيْرِيِّ .

يَكْنَى أَبَا الْمَسْمِعِلَّ ، وَيُعْرَفُ بِأَبِي الْمَضَاءِ ، قَالَ : يَرْثَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَصْعُبِ

مِنْ قَصِيدَةِ :

وَأَبَيْ لَعْبَدَ اللَّهِ لِلضَّيْمِ مَدْفَعَا
حَسَامٍ وَأَحْيَا مِنْ فَتَاهَ وَأَوْدَعَا
وَيَالَكَ مَصْرُوعًا وَيَالَكَ مَصْرُعا
فَأَنَّى لَعْبَدَ اللَّهِ يَرْجِي لَكْرَبَةَ
وَأَقْطَلَعُ عِنْدَ الْحَقِّ مِنْ حَدَّ صَارَمَ
فِيهَا لَحْوَفُ الدَّهْرِ إِذَا مَا أَصْبَنَهُ

١٤

جَمِيعَتْ خَصَالِ الْمَجْدِ حَتَّى حَوَّيْتَهَا
فَلِيُسْ لَمَنْ جَارَاكَ فِي الْمَجْدِ مَطْمَعُ
إِذَا جَاؤَتْ يُمْنَى يَدِيهِ شَمَالَهُ
أَصَابَكَ مِنْهُ نَائِلٌ لَا يُمْزَعُ

ذَكْرُ مِنْ أَسْمَهُ كُثُرٌ

(كُثيَر) بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويم بن مُحَمَّد بن سَعِيد
ابن سُبِيع بن جعْشَمَة^(١) بن سعد بن مُلِيح بن عمرو وهو خزانة بن ربيعة بن عمرو مزيقيا
ابن عامر ماء السماء بن حارثة الغطرييف بن امرىء القيس البطريقي بن ثعلبة البهلوان
ابن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سما
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وكثير يكفي أبا صخر، وهو ابن أبي جمعة وهو كثير عزّة وهو الملحى، منسوب إلى قبيلته بنى ملِحٍ ، وكان شاعر أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمون عليه أحداً ، وكان أبشر قصيراً ، عليه خيلان في وجهه ، طويلاً في العنق ، تعلوه حمرة وكان مزهوتاً متكبراً وكان يتسبّع ويُظهر الميل إلى آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهجا عبد الله ابن الزبير لما كان بينه وبين بنى هاشم .

وتوفى عكرمة مولى ابن عباس وكثير بالمدينة في يوم واحد في سنة خمس ومائة
في ولاية يزيد بن عبد الملك . وقيل : توفي في أول خلافة هشام ، وقد زاد واحدة
أو اثنتين على ثمانين سنة . وكان شاعر بني مروان وخاصةً بعد الملك ، وكانوا يعظموه
وبكر منه . وقال خلف الأحمر : كثير أشعر الناس في قوله لعبد الملك :

أبوك الذى لما أتى مرج راهط وقد ألبوا للشر فىمن تالب
تشنّا للأعداء حتى إذا اتهوا إلى أمره طوعاً وكراهاً تجسّبا

(١) انظر بين خلاكان ترجمته ونسبة : خشمة .

وله :

إذا قل مالى زاد عرضى كرامة على ولم أتبع دقيق المطامع

وله :

هنيئاً مرئياً غير داش مخامر لعزّة من أعراضنا ما استحلّت

وله :

فقلت لها ياعز كل مصيبة إذا وُطنت يوماً لها النفس ذلت

وله :

وأدّيتك حتى إذا ما استبيتني بقول يحيل العُصم سهل الأباطح
توَلَّت عن حين لا لي حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوانح

وله :

ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض مافيه يمت وهو عاتب

ومن يتبع جاهداً كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ذكر من اسمه كلثوم

﴿كلثوم﴾ بن أوفى التميمي .

أحد بنى (١) . . . بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة ، يعرف بابن قسيمة وهي أمّه ، بها يعرف . وهو القائل يعاتب أخاه :

إذا لم يرجُ قومك منك خيراً تجود به ولا خلقاً رغيمها
وكنتَ عليهم أسدًا مُدلاً وعن أعدائهم ورعاً هيوباً
وبسبتهم العدوّ فلم تنكرْ عليه وكانت بعد لهم سبوباً
وإن مفتيهم شرّاً وذرّاً وفيتَ به وكانت به طبيباً

(١) بياض في الأصل وفوقه لفظ : كذا .

وإن منيهم خيراً وميراً
لقومك كنت مخلافاً كذوباً
وتشرى الشرَّ بينهم فتشرى
جهاراً أو تدبَّ به ديبها
ولأن فسدا رضيت وإن تراضاً
ظللت لذاك محظياً كئيناً
وإن أطعمت بعضهم طعاماً
مننت به وكفت له طلوباً
فليت الحَيَّ قد حفروا بفأس
قليماً ثم أعمِرت القليباً
ولم تكن الفقيد ولا الحبيبَا
فلم يكوا عليك ولم ينحووا

*** (كلثوم) بن صعب . ذكره أبو تمام في حماسته^(١) ولم ينسبه يقول :

دعا داعيَا بَينِ فنَّ كان با كيا
معي من فراق الحَيَّ فليأتنا غداً
فليت غداً يوم سواه وما بَقِي
من الدهر ليل يحبس الناس سَرْمداً
لتبك غرانيقُ الشبابِ فإنني إخال غداً من فُرقة الحَيَّ موعداً

*** (كلثوم) بن عمرو العتابي التغلبي^(٢) .

من ولد عمرو بن كلثوم الشاعر . والعتابي يكنى أبا عمرو ، وهو شامي من أهل قنسرين ، شاعر مجيد مقتندر على قول الشعر ، وهو كاتب متسلّل وله ألفاظ ثبتت ورسائل تدون . ورمى بالزنقة والرفض فطلبته الرشيد فهرب إلى اليمن ، وقال قصيده :

التي منها :

فُتَّ المادح إلا أن أسننا مُستنطقات بما تخفي الضمائيرُ
ماذا عسى مادح يثنى عليك وقد ناجاك في الوحي تقديس وتطهيرُ
فعنى به البرامكة والفضل بن يحيى خاصة ، وكلا الرشيد حتى أمنه ، فقال للفضل :
مازلت في غمرات الموت مُطْرَحاً يضيق عنى وَسيع الرأى من حِيلَى

(١) شرح الخامسة للمرزوقي ص ١٣٨٨

(٢) في الهاشم : كلثوم بن عمرو بن أبى يوب ، ذكر أبو الفرج بن الجوزى أنه مات في سنة ثمان ومائتين .

فَلَمْ تَرِزَّ دَائِبًا تُسْعِي بِلَطْفَكَ لِـ حَتَّى اخْتَلَسْتَ حَيَاةِي مِنْ يَدِي أَجْلِي
 وَحَظِّي بَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَأْمُونِ وَلَطَفْتَ مِنْزِلَتِهِ مِنْهُ . وَهُوَ الْقَائِلُ لِلرَّشِيدِ :
 إِمامُ لَهُ كَفٌّ تَضْمُنُ بَنَاهُـ عَصَا الدِّينَ مَنْعِعُـ مِنَ الْبَرِّي عُودُهَا
 وَعِينُـ مَحِيطُ بِالْبَرِّي طَرْفُهَاـ سَوَاءٌ عَلَيْهَا قُرْبُهَا وَبَعْدُهَا
 [وَأَصْمَعُ يَقْظَانُـ يَبِيتُ مُنَاجِيَاـ لَهُ فِي الْحَشا مَسْتُودِعَاتٍ يَكِيدُهَا
 سَمِيعٌ إِذَا نَادَاهُ مِنْ قَعْدَةِ كُرْبَةِـ مَنَادٍ كَفَّتَهُ دُعَوةً لَا يُعِيدهَا ^(١)]
 وَلَهُ :

هُونَى مَاعِلِيكَ وَأَقِنَى حَيَاةَ لَسْتَ تَبْقَيْنَ لِـ لَسْتَ تَبْقَيْنَ لِـ وَلَسْتَ يَبْقَيْ
 أَيْنَا قَدَّمْتُ صَرُوفَ الْلَّيَالِيـ فَالَّذِي أَخْرَتْ سَرِيعُ الْلَّاحِقِـ
 غُرَّـ مِنْ ظَنَّـ أَنْ يَفْوَتَ النَّايَاـ وَعْرَاهَاـ قَلَّاـ دَلَّـ الأَعْنَاقِـ
 *** المَمْشَرُـ وَهُوَ (كَلْثُوم) بْنُ وَائِلٍ بْنُ سَجَاحِ الْكَلَبِيِّ .

وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدَ دَعَا قَضَاعَةَ إِلَى التَّمَضِّـ فَقَالَ كَلْثُومٌ مِنْ قَصِيْدَةِ طَوِيلَةِ أَوْهَا :
 مَنْ رَسُولُ لَنَا إِلَى ابْنِ أَسِيدٍـ بَقَوْافِي قَصَائِدِ مُحَكَّمَاتِـ
 شَازِرَاتٍ لِكُلِّ قَوْةِ حَقِّـ لَقُوَى بَاطِلٍ الْمَوْى نَاقِصَاتِـ
 مَكْذِبَاتٍ لَمَنْ وَرَدَنَ عَلَيْهِـ مِنْ بَنِي الشَّانِئِينَ وَالشَّانِئَاتِـ
 رُمِّتْ أَمْرًاـ مِنَ الْأَمْرُورِ عَظِيمًاـ مَتَعْبًاـ فِي الْمَرَامِ غَيْرُ مُؤَتِـ
 وَقَالَ قَصِيْدَةً أُخْرَى يَقُولُ فِيهَا .

مَا وَلَدْنَا وَلَادَةً مُضَرٍّـ وَلَا لَنَا فِي تَمَضِّ أَرْبُـ
 وَإِنَّا لِلَّاصَّمِـ مِنْ يَنِّـ وَغُرَّـ النَّاسُ حِينَ نَنْتَسِـ

(١) البيتان في الهاشم : وبعد هما : « كذا أشدده الجاحظ في البيان والتبيين » هذا وانظر
 البيان والتبيين ج ٣ ص ٣٥٣

بنا تنال الملوء ماطلبتْ وأدركت ثارها بنا العربُ
كم فيهم من متوج ملك ومن خطيب لسانه ذَرَبْ
ومن كمِيٍّ تُخاف سَورَتُه ومن غَلامَ يَزِينَه الأدب

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ كِنَانَه

*** (كِنَانَه) بن أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيِّ .

من بَنِي النَّضِيرِ ، جاهلي يقول :

فَلَوْ أَنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الْحَلِيمَ لَمْ يَعْدُوا وَلَمْ يُظْلَمْ
وَلَكِنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الْغَوَاةَ حَتَّى تُعَكَّظَ^(١) أَهْلُ الدِّينِ
فَأَوْدِي السَّفِيهِ بِرَأْيِ الْحَلِيمِ وَانْتَشَرَ الْأَمْرُ لَمْ يُبَرَّمْ

*** (كِنَانَه) بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حُطَّاطَةَ بن جُسْمَ بن ثَقِيفَ .
كان يمدح النعمان بن المنذر .

*** وفي ثقيف أيضاً (كِنَانَه) بن عبد ياليل بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة
بن غيرَةَ بن عوف بن ثقيف، وهو شاعر معروف ذكره ابن سلام وغيره . وأمرها
مشكل لاتفاق الأسماء واختلاف النسب والله أعلم^(٢) .

(١) انظر الأغاني ج ٢١ ص ٩٢ وروايتها . تمسك . وتمكّن . وفي الأصل تمعظ هذا وعَكَاظَه عن حاجته : صرفه عنها .

(٢) في الهامش : كِنَانَه بن عبد ياليل بن عمرو بن عمير أنشد له ابن إسحاق في يوم حنين شمراً يحببه به مالك بن عوف النصري .

هذا وانظر الإصابة ترجمة مالك بن عوف ومعجم ما استمدّ جم ٧٨

ذَكْرُ مَنْ اسْمُهُ كَنَّازٌ

(كَنَّاز) بن نُفِيع الرَّبَعِي .

من ربيعة الْكَبْرِيَّةِ بْنُ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَّا بْنُ ثَمِيمٍ وَمِنْ رَبِيعَةِ الْجَمْعَوْعِ .

يقول لجرير :

غَضِبَتْ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ فَهَلَا عَلَى جَدِّيْكَ فِي ذَاكَ تَغْضِبُ
 هَا حِينَ يَسْعِي الْمَرْءُ مَسْعَةً حَدَّهُ أَنَاخَا فَشَدَّاكَ الْعَقَالُ الْمَؤْرَّبُ^(١)
 أَيْ هَذَا الْعَقَالُ الْمَؤْرَّبُ شُدَّ شَدَّا لَا يَحْسِنُ أَحَدٌ أَنْ يَحْلِهِ . قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : هَا
 لِكَنَّازٌ أَوْ لِأَخِيهِ رَبَعِيَّ بْنُ نُفِيعٍ ، وَقَدْ تَقْدَمَ ذَكْرَهُ ، وَقَالَ الْمَبْرُدُ : شَدَّاكَ هَا
 الْفَاعِلَانُ ، وَالْعَقَالُ الْمَؤْرَّبُ بَدْلٌ مِنْهُمَا لِتَضْمِنِ الْمَعْنَى إِيَاهُ لَا نَهُ إِذَا شُدَّاهُ فَقَدْ شَدَّهُ الْحَبْلُ .
 وَهَذَا كَقْوَلُهُ عَزْ وَجْلُهُ : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَتَالٍ فِيهِ^(٢)) لَا نَسْأَلُكَ عَنِ
 الْعَقَالِ ، كَمَا أَنَّ الشَّدَّ لِلْعَقَالِ .

(كَنَّاز) بن صُرِيمِ الْجَرْمِي . يَقُولُ :

أَرْدُ الْكَتْبِيَّةَ مَغْلُولَةً وَقَدْ تَرَكْتُ لِي أَحْسَابَهَا
 وَلَسْتُ إِذَا كَفَتُ فِي جَانِبِ أَذْمَرِ الْعَشَيْرَةِ مَغْتَبَهَا
 وَلَكِنْ أَطَاوِعُ سَادَتِهَا وَلَا أَنْعَمُ أَقَابِهَا
 أَيْ أَطِيعُهُمْ وَلَا أَطْلَبُ عَثَارَهُمْ .

ذَكْرُ مَنْ اسْمُهُ كِلَابٌ

(كِلَاب) بن حَرَى العَجْلِي .

إِسْلَامِيٌّ . يَقُولُ وَحْسُ بِالْيَمَامَةِ :

(١) انظر اللسان أرب .

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٧ .

طربتَ ولمْ تطربِ بِدارِينَ مَطرباً
ولى حَيٌّ صِدقَ حالَ يبنِي وَيُبَنِّهم
إذا حرَّكَ المفتوحَ طارتَ عقولُهُم
كفي حزَنَاً ألا أزالَ أرى فتيَ
يُجَرِّبُ كُبولاً أو كريماً مكتباً

*) (كَلَاب) بن رِزَامْ بن كَلَاب الْخُوَيْلَدِي .

أحد بنى عقيل، إسلامي . باع رجلا من الطفاؤة فرساً وقال :

فُكانت لِلطفاوی صنعة
منذ زمانٍ ما نجحتْ تنصّحتْ
وآمرت إخوانی ولو كان فيهمْ
لَهانی أخو ثقة أو ناصحْ
إِرَانْ كَاهْ شَاهْ إِلَّا سَرَّا
فَرَاح بمحبوبك السَّرَّا

*** أبو الهمدام (كلاب) بن حمزة العقيلي . هو القائل يرثي أبو أحمد يحيى بن المنجم ، ومات سنة ثلاثين ومائتين من قصيدة :

لقد عاش يحيى وهو محمود عيسية
فإن كان صرف الدهر حلى كنوزه
فا زال حكم البيض والسود نافذا
فللشكل ترجي حملها كل حامل

ذکر من اسمه گلپی

(كُلَيْبٌ) بن ربيعة التغلبي .

وهو كليب وائل الذى يُضرب به المثل فى العزف فيقال : أعز من كليب وائل

وإياته عن النابغة الجعدي بقوله:

كليب عمرى كان أكثراً صراً وأيسر جرماً منك ضرج بالدم

وهو أخوه مهلهل بن ربيعة، وهو خالاً لـ أمير القيس بن حُبْر السكندي .
وبسبب قتل كليب كانت حرب البَسُوس بين بكر وتغلب ، وقال فيها مهلهل
الأشعار .

وأصحاب كليب فرساً له مع رجل من مزينة في سوق عكاظ فأراد أحدهما منه
فالتوى عليه وأبى أن يرده ، فقال كليب : لا آخذه منك إلا عنوة في دار قومك ،
وترك الفرس في يده ثم غزاهم فأصابهم وأصحاب الفرس وقال :

شَرِيتَ هلاكاً مِنْ مَزِينَةَ عَاجِراً بِطَرْفٍ بَطِئٍ فِي الْمَضَامِيرِ أَجْرَبَ
أَيْهُ بَطِئٌ إِذَا أَلْقَى فِي الْمَضَامِيرِ وَشَرِيتَ أَيْهُ اشْتَرِيتَ .

وعرّضتهم حيناً لنا جاهلاً بنا فهذا أول منجز الوعد فاهرب
أطلّت عليهم بالحجاز كتائب مسومة تدعوا زهير بن تغلب
*(كليب) بن نوفل بن نصلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعن الأسدي .
جاهلي ، يقول :

فجاءت كُمِيَّةً مَاخْلَاً رُكُبَاتِهَا وجاء سواها حَالَكَ اللَّوْنُ أَسْوَدًا^(١)

(١) في الهاشم : من كتاب المهرة لـ كابي : (كليب) بن شهاب بن الحنون الشاعر .
وفي كتاب ابن عبد البر : كليب بن شهاب الجرمي والـ عاصم بن كليب له ولأبيه صحبة .
وفي الحيوان للجاحظ : وكان من العرجان الشعراً أبو تغلب الأعرج وهو (كليب) بن أبي
الغول . ومنهم أبو مالك الأعرج ، وفي أحد هما يقول اليزيدي :
لعمري لئن كان الأعرج آرها فـ الناس إلا آير وـ مئير انتهى .
أنشد الجوهرى هذا البيت في الصحاح : ولا غرو أن كان الأعرج آرها . وقال أبو محمد بن برى
في حواشى الصحاح : البيت لأبى محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك يهجو عنان جارية الناطق وأبا
تغلب الأعرج الشاعر فقال :

أبو تغلب للناطق زور على خبطة والناطق غيور
وبالبلغة الشهباء رقة حافر وصاحبنا ماضى الجنان جسور
ولا غرو البيت .

أسماء مجموعة في الكاف

(كَلْدَة) بن عبدة بن مُراة بن سُواة بن الحارث بن سعد بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

جاهلي ، يقول :

وإِن يَكُن الْمَدْفُونُ بِذَنْبِهِ سَبِيلًا
مِنَ الْمَحْدُ أَسْلَكَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
(كَرْبَلَة) بن أَخْشَنَ الْعَمِيرِيِّ .

يقول :

القارح التهد الطويل الشَّوَّى
والنَّثَرَةُ الْحَصَدَاءُ وَالْمُنْصُلُ
والضَّرَبُ فِي أَقْبَالِ مَلَمَوْمَةٍ
كَأْنَا لِأَمْتَهَا الْأَعْبَلُ
خَيْرٌ لِمَنْ يَطْلُبُ كَسْبَ الْغَنِيِّ
قَدْ زَهَا سَامَقُ جَبَارِهَا
وَاعْتَمَّ فِيهَا الْقَضْبُ وَالسَّبِيلُ

يصف نخلا ، واعتم النبت : إذا طال ، وسامق جبارها : طويل نخلها ، وزها النخل : بدا فيه الصفرة والمحمرة . والقضب : الرطبة .

(كُرَيْب) بن سلمة بن يزيد الجعفي .

يقول وأقبل من الشام ير يد العراق :

إِذَا نَحْنُ جَاؤُنَا دَمْشَقَ وَوُجْهَتِ
صَدُورُ الْمَطَابِيَّ لِلْعَرَاقِ الْمَشْرُقِ
فَأَحْبَبْتُ بِهَا دَارًا إِلَيْنَا وَأَهْلَهَا
إِذَا نَحْنُ جَاؤُنَا بَلَادَ الْخَوَرَنِيِّ
(كُرْز) بن الحارث بن عبد الله بن أحمر بن يعمر السكناني ، إسلامي .

(كَامِل) بن عَكْرَمَةً .

يقول :

أَرَى كُلَّ عَامٍ مُوَعِّدًا غَيْرَ نَاجِزٍ
وَخُلْفًا إِذَا مَارَسَ حَوْلَ تَجْرِيَّمَا

وإن وعدت شرّاً أتي قبل وقته وإن وعدت خيراً أرت وأعما
 (الكروس) بن زيد بن حصن^(١) بن مصاد بن معقل بن مالك الطائى .
 وأحسب أن الكروس لقب ، وهو إسلامى كوفى . يقول وحبسه مروان

ابن الحكم :

قضى بيننا مروان أمس قضيّة فما زادنا مروان إلا تنايّها
 فلو كنت بالأرض الفضاء لعفتها ولكن أتت أبوابه من ورائيها
 قوله :

فقد كان لي عمّا أرى مُترحَّزْخُ ومتسعِ الأرض دونك واسعُ
 طلوع إذا أعمى الرجال المطامعُ وهو إذا ما الحبس قصر همه
 قوله :

لئن فرحت بي معقل عند شبّيتي لقد فرحت بي بين أيدي القوابيل
 أهل بها لما استهل بصوته حسان الوجه لينات المفاصل
 (كندة) بن هذيم الطائى الكوفى .
 إسلامى ، يقول :

أيا راكباً إمّا عرضت فبلغْ بني قبطى كلهم وبني خصاف
 فلا تقطعوا حبل المودة بيننا وصدوا وأنتم إن صدتم على النصف

(١) في الماش : في جمهرة السكري بدل حصن : الأجدم .
 هامش آخر : كروس ذهول منقول ، وأصله الضخم الرأس ، قال أبو النجم :
 * أخنى عليك الأسد الكروسا *

هامش . أنشد المجرى في نوادره (الكمد) ، أحلاف من ثقيف يربى ذئباً الفهمى كان نازلاً
 بهم ، جاهلى ، أبياناً أو لها :

أبي حبكم يابكر إلا تجدها عياداً كما عيد السليم المسهد
 ولا القلب لا يزداد إلا صبابة فديتك حتى أصبح الرأس أفندا

أعشى بنى عُكل، واسمـه (كَهْمـس) بن قَعْبـ .

يقول لبلال بن جرير بن الخطفي يهجوه :

المـتـرـئـيـ إـذـ قـيلـ مـنـ دـوـ حـفـيـظـةـ يـحـامـيـ عـنـ الـأـعـراـضـ وـالـحـسـبـ اـلـجـزـلـ
حـدـوـتـ كـلـيـاـ وـازـعـاـ مـنـ وـرـائـهـ إـلـىـ النـارـ حـتـىـ اـسـتـورـدـواـ النـارـ مـنـ أـجـلـ
وـقـافـيـةـ مـاـ أـقـولـ مـضـرـةـ جـوـادـ إـلـىـ الـأـعـدـاءـ صـادـقـةـ الـوـلـ بـلـ^(١)

(١) فـيـ الـهـامـشـ (ـكـافـ) الـعـزـيـزـ أـنـشـدـ لـهـ أـبـوـ عـيـدـ الـبـكـرـيـ بـيـتـاـ فـيـ فـصـلـ الـحـالـيـلـ .
وـفـيـ الـهـامـشـ أـيـضاـ ، أـنـشـدـ الـمـهـجـرـيـ (ـلـاـكـنـيـفـ) بـنـ صـدـقـةـ الـلـاـيـقـ الـقـشـيـرـيـ فـيـ أـمـالـيـهـ شـعـرـاـ
يـرـنـيـ بـهـ الـمـرـيـفـ بـنـ زـيـدـ الـقـرـطـيـ ، وـأـجـابـهـ سـلـيـانـ بـنـ يـرـيدـ الـأـبـرـوـنـيـ الـعـكـيـ منـ وـحـةـ الـفـهـرـ .

حُرْفُ الْلَّامِ [

ذکر أسماء من اللام

[جمیع بن صعب] ***

يقول في أمرأته حذام ويروى لغيره .

••• (ليث) بن جحّامٍ (٢) بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثي .

من بنى كنانة مخضرم .

شاعر وأبوه شاعر وعمه بلعاء بن قيس شاعر .

• (مس) ^(٣) بن سعد البارقي .

جاهلى . ذكره عمر بن شبهة وقال : قدم مكة فظمه أبو بَن خلف ، فأخذ له حلف الفضول بحقه فقال :

(١) أول حرف اللام ساقط من المنسخة فأثبتنا الزيادة من هامش المزانة ج ٤ ص ٣٧٠ - ٣٧١ والسان الم vad : نصت ، ورقش ، وجذم .

(٢) في الهمامش : جثامة هو يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر بن بلاء ، واسمـه حمضة بن قيس بن ربيعة . وفي أنساب مضر ليحيى بن ثوبان اليشكري : ولد جثامة بن قيس صعباً ومحاماً وليناً أخت أبي سفيان بن حرب فاخته بنت حرب شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حينها . (في الإصابة : وقعة خبر)

(٣) في الهرامش : ليس

فِيظَلْمِنِي مَالِ بِمَكَةَ ظَالِمًا أُبِّ وَلَا قَوْمِي لَدِيَّ وَلَا صَحْبِي^(١)
وَنَادَيْتُ قَوْمِي بَارِقاً لِتَجْيِينِي وَكَمْ دُونَ قَوْمِي مِنْ فِيافٍ وَمِنْ سَهْبٍ
سِيَابِي لِكُمْ حَلْفَ الْفَضُولِ ظَلَامِي بَنِي خَلْفَ وَالْحَقَّ يَؤْخُذُ بِالْعَصْبِ
لِبَطَةٍ (لِبَطَة) بْنِ الْفَرِزْدَقِ الشَّاعِرُ ، لَقِيهِ الْأَصْمَعِي وَأَخْذَ عَنْهُ وَلَهُ شِعْرٌ^(٢).

(١) فِي الْأَغْنَى ج ١٧ ص ٢١٩ تَحْقِيقَنَا : قَالَهُ رَجُلٌ مِنْ شَاهَةٍ .

(٢) فِي الْهَامِشِ : مِنْ كِتَابِ الْجَهْرَةِ لَابْنِ حَزْمٍ وَذَكَرَ الْفَرِزْدَقَ ثُمَّ قَالَ بِعَقْبِهِ وَبِنْوَهُ مِنْ النَّوَارِ لِبَطَةٍ وَسَبْطَةٍ وَخَبْطَةٍ وَرَكْضَةٍ ، وَمِنْ غَيْرِهَا زَمْعَةٌ ، وَلَا عَقْبٌ لِلْفَرِزْدَقِ . قُتِلَ لِبَطَةٌ مَعَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَسْنٍ بْنَ حَسْنٍ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَذَكَرَ مُسْلِمٌ لِبَطَةَ بْنَ الْفَرِزْدَقَ فَقَالَ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَرَوَى عَنْهُ ابْنَ عَيْنَةَ يَكْنَى أَبَا غَالِبٍ .

حرف الميم

ذكر من اسمه مالك

*** (مالك) بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشى .

جاهلى . هو القائل يخاطب هشام بن المغيرة الخزروى :

لانتسينَ أبا الوليد بلاءنا وصنينا في سالف الأيام
 ولنا من الأموال عينُ رغائب ولنا نصابُ الجد والأحلام
 إما يكنْ زمن أحالَ بأهله أم كان حيلَ بنا فغير لئام
 *** (مالك) بن حريم الهمداني .

شاعر فل جاهلى . وهو جد مسروق بن الأجدع ، يقول :

تدارك فضلى الأنعمِ ولم يكنْ بذى نعمة عندى ولا بخليل
 فقللت له قولاً فألفيت عنده وكتت حرّياً أن أصدق قيليل
 بذلك أو صانى حريم بن مالك بأنّ قليل الذم غير قليل
 قوله :

أنبتت والأيام ذات تجارب وتبدى لك الأيام ما لست تعلمُ
 بأن ثراء المال ينفع ربه وينفعني عليه الجد وهو مذمم
 وأن قليل المال للمرء مفسد يحيز كا حز القطييع المحرّم
 أراد السوط . ويروى : يخر كآخر :

يرى درجات الجد لا يستطيعها ويقعُد وسط القوم لا ية كلّم
 *** (مالك) بن أبي كعب الخزرجي .

جاهلي يقول^(١) :

لعمِرْ أَيْهَا لاتقول حليلي
 أَفَاتُلُ حَتَّى لَا رَأَى لِي مَقَاتِلًا
 عَلَى لَجَارِي مَاحِيتْ ذَمَامَةَ
 إِذَا مَا مَنَعْتَ الْمَالَ مِنْكُمْ لِثَوْرَةَ

الأَفْرَ عنِ الْمَالِكُ بْنِ أَبِي كَعْبٍ
 وَأَبْحَوْ إِذَا غَمَّ الْجَبَانَ مِنَ الْكَرْبَلَةِ
 وَأَعْلَمَ مَا حَقَّ الرَّفِيقَ عَلَى الصَّحَابَةِ
 فَلَا يَهْنَى مَالِي وَلَا يُثْرِلِي كَسْبِيَّ

*** (مالك) بن العجلان الخزرجي جاهلي يقول :

بَيْنَ بَنِي جَهْنَمَ وَبَيْنَ بَنِي بَدْ رَفَائِي لَجَارِيَ التَّلْفُ
 وَهُوَ الْقَائِلُ لِلرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيِّ مِنْ أَيَّاَتِهِ .

إِنِّي امْرُؤُ مِنْ بَنِي سَالِمَ كَرِيمٌ وَأَنْتِ امْرُؤُ مِنْ يَهُودَ
 فَأَجَابَهُ الرَّبِيعُ مِنْ أَيَّاَتِهِ :

أَتَسْفُهُ قَيْلَةً أَحَلَّمُهَا وَجَاتَ بَقِيلَةً عَثْرَ الْجَدُودَ
 يَعْنِي الْبَخُوتَ

*** أبو حوط ذو الحظائر واسمها (مالك) بن ربيعة النمرى .

من النمر بن قاسط . لما أغارت امرأة القيس بن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر
 على النمر بن قاسط فسبى سبى فأتى بهم الحيرة فحضرهم حظائر وهم يحراثهم ، فكلمه
 أبو حوط فيهم ، وأبو حوط أخو المنذر بن امرأة القيس^(٢) لأمه ، فوهبهم له ، سمى
 يومئذ أبا حوط ذا الحظائر ، فقال أبو حوط :

أَيَّاَتُ اللَّعْنِ إِنَّكَ خَيْرُ رَاعِي وَنَحْنُ عِبَادُكَ الْقِنْ الْقَطِينُ
 لَقَدْ حَوَّتَ الْحَظَائِرَ مِنْ مَعْدِي رِجَالًا كُلَّ شَكْوَاهِ أَنِينُ
 جَنَّوْا حَرَبًا عَلَيْكَ وَكُلُّ قَوْمٍ طَحَينُ

(١) الأظر الأغاني ج ١٦ ص ١٧٥ - ١٧٦ تحقيقنا

(٢) كذا بالأصل وقد سماه قبل امرأة القيس بن المنذر « كرفنوك » .

ولو أَوْعَدْتَ ذَا لُبْدَ شَتِيًّا لضاق عليه من خوف عَرِينُ

العررين : موضع الأسد تكون فيه حلفاء وقاصب .

*** الصمة بن الحارث الجشمي ويقال : اسم الصمة (مالك) .

وهو أبو دريد بن الصمة الشاعر ، ويقال : هو عم دريد ، وكان يقال مالك وابنه

معاوية : الصمة^(١) من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وقتلهه بنوير بوع ، فقال قبل قتله وقد ثبت وهو يكيد بنفسه^(٢) :

أَلَا أَبْلَغْ بْنِي وَمَن يَلِيهِمْ فَإِنْ بَيَانَ مَا يَبْغُونَ عَنِّي

أَلَا أَبْلَغْ بْنِي جُشَمَ رَسُولاً بِمَا فَعَلْتَ بِي الْجُمْرَاءِ وَحْدَى

أَذْمَ العَاصِيَنَ وَإِنْ جَارِيَ مِنَ الْبَيِّنَاتِ لَا يُؤْفِي بِزَنْدِ

قَتْلَتْمَ جَارِكَمْ أَسْتَاهَ نِيبِيْ مُرْمَلَةِ بِهَا الْقَطَرِانَ حُرْدِ

قوله البييات ، يعني الحارث بن بيبيه المخاشعي ، وكان أحجاره وهو جد البعير

المخاشعي الشاعر . الحرد : جمع أحرد وهو من عيوب الإبل ، وعير جريراً الفرزدق بذلك

في غير موضع من شعره .

*** (التنخل المذلى واسمها (مالك) بن عوير^(٣) .

أحد بني لحيان ، جاهلي . قال يرثى أباه :

أبو مالك فاصل فقره على نفسه ومشيع غناه

إذا سُستَه سُستَ مطواة ومهما وكلت إليه كفاه

(١) في الهاشمش وفيه يقول جرير

نَدَسَنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْلَ بِالْقَنَا وَمَارَ دَمَّ مِنْ جَارِ بَيْبَيَةَ نَاقَعُ

جار بيبيه : الصمة الجشمي

(٢) في الهاشمش : قتلته ثعلبة بن حصبة بن أزرم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع

(٣) في الهاشمش : فيأشعار الهاشميين من نسخة غایة في الجودة : مالك بن عمر

وله يرثى ابنته أثييلة :

باب الذهاب المجل، واسمه (مالك) بن جندل بن سلمة بن مُجمّع بن عُدّيَة بن أَسْمَة
الذَّهَابُ الْمَجْلِيُّ، وَاسْمُهُ (مَالِكٌ) بْنُ جَنْدُلٍ بْنُ سَلْمَةَ بْنُ مُجَمِّعٍ بْنُ عُدَيَّةَ بْنُ أَسْمَةَ
أَبْنُ رَيْعَةَ بْنِ ضَبْيَعَةَ بْنِ عَجْلٍ .

وقيل : اسمه جندل بن سلمة بن مجمع بن عدّية ، والأول أثبت ، وسمى الذهاب
ببيت قاله ، وقد تقدم خبره في الجيم .

الأصم السكري واسمها (مالك) بن جناب بن هبّل بن عبد الله بن كنانة ابن بكر بن قضاة.

جاهلي قديم . سمي الأصم بقوله :

أصم عن الخنا إن قيل يوماً وفي غير الخنا أليه سميماً
فسمى الأصم، ولا صمم به.

* * * (مالك) بن جحوان بن الحارث بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة ابن دودان بن أسد .

جاهلى . قال في مقتل بدر بن ثعلبة بن حبـال العاصري حين قتله بنو عبس .

غداة تركنا بالمدفع فاللوي عميد بنى ذبيان يشرق بالدم

** (مالك) بن خياط بن مالك بن أقيش العكلي .

جاهلى . هو الذى عقد حلف الرّباب ، وكان يهجو بني نمير ، وفيهم يقول :

كل (١) قوم أطاعوا أمر مرشدهم إلا نمير أطاعوا أمر غاويها

(١) فـ التامش : المحفوظ : وكل قوم

قبيـلة رـدـها باللـؤم أـولـهم رـدـالـرـحا بـيدـ الطـحـان هـادـيهـا
لا يـهـتـدـي لـسـبـيلـ الخـير مـصـلـحـها وـلـا يـضـلـ سـبـيلـ الغـى سـارـيهـا
الـطـاعـنـون عـلـىـعـمـيـاء إـنـظـعـنـوا وـالـقـائـونـ لـمـنـ دـارـنـخـلـيمـا

ذـوـ الرـقـيـةـ القـشـيرـيـ وـاسـمـهـ (ـمـالـكـ)ـ (ـ١ـ)ـ بـنـ عـامـرـ بـنـ سـلـمـةـ بـنـ قـشـيرـ بـنـ كـعـبـ
ابـنـ رـبـيعـةـ بـنـ عـامـرـ بـنـ صـعـصـعـةـ

أـسـرـ حـاجـبـ بـنـ زـارـةـ بـنـ عـدـمـ يـوـمـ جـبـلـةـ، وـأـمـ ذـيـ الرـقـيـةـ أـسـيـدةـ، سـبـيـةـ،
وـفـيـهاـ يـقـولـ جـرـيرـ :

رـدـواـ أـسـيـدةـ فـيـ جـلـبـابـ أـمـكـمـ غـصـبـاـ فـأـمـسـىـ لـهـ دـرـعـ وـجـلـبـابـ
وـقـالـ فـيـهـ أـيـضاـ :

وـمـاـنـخـنـ أـعـطـيـنـاـ أـسـيـدةـ حـكـمـهـ لـعـانـ أـعـضـتـ فـيـ الـحـدـيدـ سـلـاسـلـهـ
ـ(ـمـالـكـ)ـ بـنـ حـمـارـ بـنـ حـزـنـ بـنـ خـشـينـ بـنـ لـأـيـ بـنـ شـخـنـ بـنـ فـزـارـةـ .

جاـهـلـيـ ، يـقـولـ يـوـمـ جـبـلـةـ وـقـتـلـ مـعـاوـيـةـ بـنـ الصـمـوـتـ السـكـلـابـيـ وـحـرـمـلـةـ السـكـلـابـيـ
وـرـجـلـيـنـ مـعـهـمـاـ مـنـ قـيسـ كـبـةـ مـنـ بـجـيـلـةـ :

وـلـقـدـ صـدـدـتـ عـنـ الغـنـيـةـ حـرـمـلـاـ وـبـغـيـتـهـ لـدـدـاـ وـخـيـلـىـ تـطـرـدـ
أـقـبـلـتـهـ صـدـرـ الـأـغـرـ وـصـارـمـاـ ذـكـرـاـ خـرـ علىـ الـيـدـيـنـ الـأـبـدـ
وـابـنـ الصـمـوـتـ تـرـكـتـ حـيـنـ لـقـيـتـهـ فـيـ صـدـرـ مـارـنـةـ يـقـومـ وـيـقـعـدـ
يـعـدـوـ بـرـزـىـ سـاجـ سـاجـ ذـوـ مـيـعـةـ نـهـدـ المـاـكـبـ ذـوـ تـلـيلـ أـقـوـدـ
ـ(ـمـالـكـ)ـ بـنـ نـوـيـرـةـ بـنـ جـرـةـ بـنـ شـدـادـ بـنـ عـبـيـدـ بـنـ ثـعـلـبـةـ يـنـ يـرـ بـوـعـ

الـتـيـمـيـ .

(ـ١ـ)ـ فـيـ الـهـامـشـ :ـ قـالـ الـجـاحـظـ فـيـ كـتـابـ الـبـرـصـانـ تـأـلـيـفـهـ :ـ وـمـنـ الـبـرـصـ الـأـشـرـافـ وـالـرـؤـسـاءـ
الـمـوـجـينـ مـالـكـ ذـوـ الرـقـيـةـ وـهـوـ الـذـىـ غـصـبـ الـرـهـدـمـينـ .

يُكْنَى أبا حنظلة ويلقب الجفول ، وهو شاعر شريف ، أحد فرسان بنى يربوع
ابن حنظلة ورجالهم المعدودين في الجاهلية ، وكان من أرداف الملوك . وكان النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ استعمله على صدقات قومه ، فلما بلغه وفاة رسول الله صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمسك الصدقة وفرقها في قومه فقبل إبل الصدقة ، فسمى الجفول ^(١)
بذلك ، فقال :

وَلِمَالِكِ شِعْرٌ جَيِّدٌ كَثِيرٌ، مِنْهُ قَوْلُهُ يَرْثِي عُتَيْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ شَهَابٍ وَقَتْلَتْهُ
فِي أَسْدٍ :

خَرَتْ بَنُو أَسْدٍ بِمَقْتَلٍ وَاحِدٍ صَدَقَتْ بَنُو أَسْدٍ عَتِيقَةً أَفْضَلُ
بِحَحْوَابِقَتْ لَهُ وَلَا تُوفَّ بِهِ مَنْتَي سَرَاطِهِمُ الَّذِينَ تُقْتَلُوا
*** (مالك) بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان
نصر بن معاوية .

(١) في المامش: المعروف أنه سمي الجفول لكثرته شعره.

رئيس هوازن يوم حنين . قال دعبدل : له أشعار كثيرة جياد مدح فيها النبي
صلى الله عليه وسلم وغيره . وهو القائل :

فِي النَّاسِ كُلُّهُمْ كَمِثْلِ مُحَمَّدٍ
وَمَتَى يَشَاءُ يُخْبِرُكُمْ عَمَّا فِي غَدٍ
بِالسَّمْهُرِيِّ وَضَرَبَ كُلُّ مُهَنْدَّ
وَسْطَ الْأَبَاءَةِ خَادِرَ فِي مَرَصِّدٍ
مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِوَاحِدٍ
أُوفِيَ وَأُعْطِيَ لِلْجَزِيلِ لِمُجْتَدٍ
وَإِذَا الْكَتِيَّةُ جَرَّدَتْ أَنْيَابَهَا
فَكَأْنَهُ لَيْثٌ عَلَى أَشْبَالِهِ
وَلَهُ فِي يَوْمِ حَنِينٍ يَقُولُ لِفَرْسَهُ :

مُثْلِي عَلَى مُثْلِكَ يَحْمِي وَيَكْرِهُ
أَقْدَمْ مَحَاجُّ إِنَّهُ يَوْمُ نُسْكَرْ
* وَيَطْعَنُ النَّبِيجَلَاءَ تَعْوِي وَتَهْرَ

*** (مالك) بن عمر النضرى .

جاھلی ، يقول :

وَذَاكَ مِنْ قَلَّةِ الْأَحَلامِ وَأَنْخَرَقَ
إِنَّ الْوَعِيدَ سَلاحُ الْعَاجِزِ الْمُلْقِ
فَقَدْ تُحَمِّلَ أَذْرُّ مِنْ زَلَةِ الْغَلَقِ
أَبْنَيْتُ حَيَاً وَعَوْفًا يَنْذَرُونَ دِمِي
مَهْلًا وَعِيدَى مَهْلًا لَا أَبَا لَكُمْ
كِيلًا يَنْالُكُمْ كَيْدِي وَمَقْدُرُتِي
*** (مالك) بن عامر الأشعري .

أحد المعمرين يقول :

عَرَتُ حَتَّى مَلَتُ الْحَيَاةَ
أَتَتْ لِي مِئَوَنَ فَأَفْنِيَتْهَا
لَبَسْتُ شَبَابِي فَأَفْنِيَتْهُ
وَأَصْبَحْتُ فِي أُمَّةٍ وَاحِدَةٍ أَحْوَلُ كَالْجَلِ الْأَصْوَرِ
وَذَكَرَ فِيهَا مَشَاهِدَ مِنْ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَتوْحِ الْإِسْلَامِ ، وَمِبَايَاتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم وحضوره صفين مع على عليه السلام ، وختمنها بقوله :

كأن الفتى لم يعشْ ليلةً إذا صار رمساً على صوارٍ

وطولُ بقاء الفتى فتنة فأطولْ لعمرك أو أقصرْ

*** (مالك) بن عمير السلمي ثم الناصري .

له مع النبي صلى الله عليه وسلم حديث ، وهو القائل :

ومن ينتدّع ماليس من سوس نفسه يدعنه ويغلبه على النفس خيمها

*** (مالك) بن الدخشم الأنصاري .

أسر سهيل بن عمرو العامري يوم بدر وقال :

أسرتْ ثهيلاً فلن أبغي أسيراً به من جميع الأمم

وختنفْ تعلم أن الفتى سهيلها إذا تظاهماً

ضررتْ بذى الشفر حتى اثنى وأكرهتْ سيفى على ذى السقم

*** (مالك) بن الحارث المذلى .

أحد بنى كاهل ، محضرم .

*** (مالك) بن ربيعة الغامدي .

يقول :

ولنعم حشو الدرع يوم لقيته سعد ونعم فتى الندى المُنتدى

طاعنته الموت يلحظ دائباً مهرج النفوس متى يقال له رد

فازالى عنه الشليل وفارس يحنو عليه وفارس لم يشهد

*** (مالك) الأشتر بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن جذيمة

بن سعد بن مالك بن النخع .

ضر به رجل من إياد يوم اليموك على رأسه فسالت الجراحة فيحاماً إلى عينه

فشتّته. وكان الأشتر مع على رضي الله عنه في حربه ، وقلده مصر ومات في طريقه^(١).

وهو القائل وهو من شريف الإيمان :

بقيت وفري وانحرفت عن العلا
ولقيت أضياف بوجه عبوس

إن لم أشن على ابن هند غارة
لم تخال يوماً من نهاب نفوس

خيلاً كأمثال السعال شرّ با
تعدو بيض في الكرية شوس

حبي الحديد عليهم فكانهم لمعان برق أو شعاع شموس

جوّاب واسمه (مالك) بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب .

سمى جواباً لقوله للبيد بن ربيعة الجعفري :

لاتستنى يديك إن لم تأتني رقص المطية إنتي جواب

(مالك) المزوم ويقال موياك .

ربى ذهلي من شعراء البحرين ، يقول :

أمرُز على الجدث الذي حلّت به أم العلاء فنادها لو تسمع

أني حللت و كنت جد فروقة بلداً يمر به الشجاع فيفرغ

صلى الإله عليك من مفقودة إذ لا يلائمك المكان البلقع

وله :

طيروني من البلاد وقالوا مالك النصف من بني حكلام

ناق سيري قد جد حقاً بنا السير وكوني جواله في الزمام

(مالك) بن امرئ القيس الكلبي .

يقول :

ألا أبلغ أبا بكر رسولا وأبلغها بني ناج بن سعد

(١) سنة ٣٧ « كرنكوا » .

بأى جريدة أسلمتمني لأعداء لكم يكيدون وكمى
وكده وكده إذا قصده قصده .

سود الأرض بالبيداء وحدى
كأنى إذ ولدت انجانب عنى
*** (مالك) بن عبد الله النخعى .

يقول :

أراد أبو العريان حسي وأهلنا
بأبين أقصى الأرض ممسى ومصبحا
على الحاجة اللوثاء حتى تسرّح
إلى اللوثاء هاهنا : الصعبة المطلب .

بنجح وإما أمر يأس مبين
سلوت به حاجات نفسي فأسماها
*** (مالك) بن قراضة الأسدى .

أحد بن طريف وقراضة أمه ، وهو القائل :

رأت إيلاً قد أذهب الحبسُ نيهَا
وأن مواليها بنو ذي الخناظل
وقد جلب الراعي بحر لقاحه
 وأنعامكم محبوة بالجنادل
*** (مالك) بن حطّان بن عوف بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن
حنظلة التميمي .

يعرف باب الجرمية وهي أمه ، وهو القائل :

فلوشهدتني من عيـد عصابة
حـة خلاضوا الموت حين أنازلـ
فـا ذنبـنا أـنـا لـقـيـنا قـبـيلـة
إـذـا اـتـكـلتـ أـفـرـانـها لـأـتـوـاـكـلـ
يـسـاقـونـنـاـ كـأسـاـ مـنـ الـمـوتـ مـرـةـ
وـعـرـدـ عـنـاـ الـمـقـرـفـونـ الـخـنـاكـلـ
فـاـ بـيـنـ مـنـ هـاـبـ الـمـنـيـةـ مـنـكـمـ
وـلـاـ بـيـنـاـ إـلـاـ لـيـالـ قـلـائـلـ
*** ابن العـقـدـيـةـ الجـشـمـيـ وهو (مالك) بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن

إِنْسَانُ بْنُ عِتَوَارَةَ^(١) أَحَدُ بْنِي جَشْمَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ .
كَانَ مُسْلِمًا خِيَارًا شَهَدَ صَفَّيْنِ مَعَ عَلَى عَلِيهِ السَّلَامِ وَقَاتَلَ أَهْلَ الشَّامَ قَتَالًا شَدِيدًا ،
فَطَعْنَةُ بَشَرٍ بْنِ عِصْمَةَ الْمَرْيَ فَصَرَعَهُ ، فَقَالَ مَالِكُ :

أَلَا أَبْلَغُوا بَشَرَ بْنَ عِصْمَةَ أَنِّي شُغِلتُ وَأَهْمَانِي الَّذِينَ أُمَارَسُ
فَصَادَفَ مِنِّي غِرَّةً فَأَصَبَّتُهُمْ لِذَلِكَ وَالْأَبْطَالُ ماضٌ وَجَالِسٌ
حُرْقُوصُ بْنُ مَازِنَ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عُمَرٍو بْنُ تَمِيمٍ .
كَانَ ظَرِيفًا أَدِيبًا فَاتَّسَكَ ، وَهَرَبَ مِنَ الْحِجَاجِ لِأَنَّهُ هَجَاجٌ ، وَأَصَابَ الطَّرِيقَ مَدَةً
ثُمَّ نَسَكَ ، فَآمَنَهُ بَشَرُ بْنُ مَرْوَانٍ ، وَخَرَجَ إِلَى خَرَاسَانَ فَغَزَّا مَعَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ
وَمَاتَ بِهَا . وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي عَلَيْهِ :

لَعْمَرٌ لَئِنْ غَالَتْ خَرَاسَانُ هَامَتِي
يَقُولُونَ لَا تَبْعَدُنِي وَهُمْ يَدْفَنُونِي
وَبِالرَّمْلِ مِنِّي نَسْوَةٌ لَوْ شَهَدَنِي شَهْلَةٌ
وَلَمْ أَحْسِنْ بِالْمَوْتِ قَالَ يَذْكُرُ ابْنَتَهُ شَهْلَةً :

تَسَائِلُ شَهْلَةَ قَفَاهَا
ثُوى مَالِكَ بِيَلَادِ الْمَدُودَ
لِذَلِكَ شَهْلَةُ جَهَّزَتِي
(مَالِكُ) بْنُ جَعْدَةَ الْقَعَابِيِّ .

هَبْجَا الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عَبِيدٍ ، فَرِدٌ عَلَى الظَّرْمَاحِ . وَمَالِكُ هُوَ الْقَاتِلُ :

(١) فِي الأَصْلِ بِالضَّبْطَيْنِ (بَكْسُرُ الْعَيْنِ وَضَمُّهَا) وَكَتَبَ عَلَيْهَا : مَعَا

(٢) قَالَ الْيَزِيدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَسِّنِ الْأَحْوَلِ قَالَ سَمِعْتَ الْمَدَائِنِيَّ يَقُولُ : رَثَى مَالِكَ
بْنَ الرَّبِّ فَقَسَهُ بِقَصِيدَتِهِ هَذِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ . « كَرْنَكُو » .

فإنك يوم تأتيني حريماً تخل على يومئذ نذور
تخل على مفرحة سِناد على أخلفها علق يَمُورُ
لأمك وَيْلة وعليك أخري فلا شاة تُنيل ولا بَعَيرُ

*** (مالك) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى .

يكنى أبا الحسن ، وأمه أم ولد تسمى صفية ، وشعره كثير . وكان هو وأبوه من
أشراف أهل الكوفة ، وكان الحجاج متزوجاً بهند بنت أسماء اخت مالك ، وللحجاج
معه أخبار . وكان غَرِلاً ظريفاً ، وقلد خوارزم . وهو القائل :

وحديث أذنه هو مما يشتهي^(١) السامعون يُوزن وزناً
منطق صائب وتلحن أحيا نَا وَخَيْرُ الحديث ما كان ل هنا
أراد ماتلحن به إليه ، أى ماإمأت به ووررت عن الإفصاح به ل إلا بعلمه غيرها ،
وهو من قول الله تعالى (ولتعرفهم في لحن القول)^(٢) .

وكان أخوه عيينة بن أسماء يهوى جارية لاخته ، وكان مالك أوجَدَ بها منه ،
ولم يعلم عيينة ، فشكَّ عيينة وَجَدَه بها إلى مالك ، فقال مالك :

أعيب هلا إذ كلفت بها كفت استعفت بقارغ العقلِ
أَتَيْتَ ترجو الغوث من رجل والستغاث إِلَيْهِ فِي شُفْلٍ
وله :

إِن لِي عِنْدَ كُلَّ نَفْحَةٍ بِسْتَانَ نَمِنَ الْجَلَّ أَوْ مِنَ الْيَاسِمِينَا

نظرة وَالتَّفَاتَةٌ لَكَ أَرْجُو أَنْ تَكُونِي حَلَّتِ فِيمَا يَلِينَا

*** (مالك) بن الشرعي السكوني .

كوف . ذكره دعبدل وقال : هو كثير الشعر .

(١) في المامش : في نسخة أخرى : ينعت

(٢) سورة محمد الآية ٣٠

﴿ مالك) بن أبي جبال الأسدى .

من فرسان الكوفة ؟ وخرج على الحجاج في بعض السواد ، فأسره الحجاج
وقتله ، وكان يقال إنه حَصُورٌ عَنْيَنٌ لا يقرب النساء فتزوج امرأة فأقامت عنده حيناً
لا يكشف لها عن ثوب ، فنشرت عليه فقارتها ، فتزوجت ابن عم له فرأها يوماً ،
فسد الرمح نحوها وهو يقول :

أَيَّ حَلِيلِكَ وَجَدْتَ خَيْرَاً الْعَظِيمَ خَصْيَةَ وَأَيْرَا

* أَمَ الَّذِي يَلْقَى السَّكَاهَ سَيْرَا *

فقالت : الذي يلقى السكاه سيراً . فقال لها : أما والله لو قلت سوى ذلك
لوضعت الرمح بين ثدييك .

﴿ مالك) بن عميرة بن زراة الجرشى .

من شعراء خراسان ويعرف بابن موركة وهي أمه . وهو القائل يهجو سعيد
ابن هوير :

فَأَمَا سُوِيدٌ إِنْ طَلَبَتْ نَوَالَهُ فَعَنِدَ التَّرِيَّا لَا يُنَالَ يَدَ الدَّهْرِ
وَأَبْدَتْ لِي الْأَيَّامَ أَنَّ ابْنَ هَوَّبَ كَذَبَ الغَضَا يَرْمِي الْمَجاوِرَ بِالْمَهْرِ
يَدِبَّ إِذَا مَا لَلَّيْلَ جَاءَ ابْنُ هَوَّبَ إِلَى جَارَةِ الْأَدْنِي بِقَاصِمَةِ الظَّهَرِ
وَلَهُ يَهْجُو عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ بْنَ خَالِدَ النَّهْدِي :

أَنْشَقَمْنِي نَهَرُ دَوْمَا خَلَتْ أَنْهَا تَرِيشَ وَلَا تَبَرِى قَيْمَ التَّكَلْمُ
وَمَا خَلَتْ نَهَرًا يَعْرُفُونَ بِنَجْدَةَ وَلَا كَانَ فِي نَهَرٍ رَئِيسٌ مُعْمَمٌ

﴿ مالك) بن أحمد بن سوار الطائي .

كان في أول الدولة العباسية ، واجتمع هو ومروان بن سليمان بن أبي حفصة ،
وأنشد مالك لنفسه قصيدة منها :

وإني لأشخى إن أموت وأحمد صغير فيجفَ أَحْمَدُ ويَضِيغُ
وإني لأرجو جعفرًا إِنْ جعفرًا لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الْكَرَامِ تَبَوَعُ
وقال مروان : كيف ترى هذا الشعر يامروان ؟ قال : هذا من أشعار الصبيان
فقال مالك يهجوه :

ثُوى اللَّؤْمُ فِي مُجْلَانِ يَوْمًا وَلِيلَةً
وَفِي دَارِ مَرْوَانِ نُوْيَ آخر الدَّهْرِ
وَلِمَا أُتِيَ مَرْوَانَ أَقْتَلَ رَحْالَهُ
وَقَالَ : رَضِينَا بِالْمَقَامِ إِلَى الْحَسْرِ
وَلَيْسَ مَرْوَانٌ عَلَى الْعِرْسِ غَيْرَهُ
وَلَكِنَّ مَرْوَانًا يَغَارُ عَلَى الْقِدْرِ
فَفَسَحَجَ مَرْوَانَ مِنْهَا وَسَأَلَهُ أَنْ يَكْفُ
وَقَدْ روَيْتَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ لِغَيْرِ مَالِكٍ .

*** (مالك) بن أعين الجهمي .

حجاري . قال يربى جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنهم ، وتوفى في سنة ثمان
وأربعين ومائتين :

فِي الْيَتَنِيِّ نَمَّ يَالِيمَقِي شَهَدَتْ وَإِنْ كَنْتُ لَمْ أَشْهَدِ
فَآسَيْتُ فِي بَشَّةِ جَعْفَرًا وَسَاهَمْتُ فِي لَطْفِ الْعُودِ
وَإِنْ قِيلَ نَفْسَكَ قَلْتَ الْفَدَاءَ وَكَفَّ الْمَنِيَّةَ بِالْمَرْصَدِ
عَشَيَّةَ يَدْفَنُ فِيَّ النَّدَى وَغَرَّةَ زُهْرَةَ بَنِي أَحْمَدَ
وَلَهُ فِي أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى رَضْوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا :

إِذَا طَلَبَ النَّاسُ عَلَمَ الْقَرَا نَ كَانَتْ قَرِيشُ عَلَيْهِ عِيَالًا
وَإِنْ قِيلَ أَيْنَ ابْنَ بَنْتِ النَّبِيِّ نَلَتْ بِذَلِكَ فَرْعَانًا طَوَالًا
نَجْوَمَ تَهَلَّلَ لِلْمَدْجَلَيْنِ جَبَالَ تُورَّثَ عِلْمًا جَبَالًا

ذكر من اسمه المنذر

المنذر (المنذر) بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجاشي الخزرجي.

وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، والمنذر شاعر معروف : قال دعبدل والبرد : أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان فإنهم يعدون ستة في نسق كلهم شاعر : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام .

المنذر (الملك) بن ماء السماء .

وهي أمه ، وأبواه امرؤ القيس بن الفعان بن المنذر بن امرى القيس بن عمرو بن عدى بن نصر الخمي ، وولده الملوك الأكابر : عمرو والأكبر والمنذر وقاوس أمهم هند بنت الحارث الكندي ، طلقها المنذر وتزوج بنت اختها أمامة ، فأولادها عمراً الأصغر بن المنذر . وقال :

كبرت وأدركتها بناتُ أخ لها وأذأن أمتها برکض مُعجل
الأمة النعمة . فلما مات المنذر ملك ابنه الأكبر عمرو بن هند وهو
مضطط الحجارة .

المنذر (المنذر) بن رومانس السكري وهي أمه .

وهو المنذر بن وَبْرَة وهو أخو الفعان بن المنذر لأمه وأمهما رومانس . والمنذر
مخضرم يقول بعد فتح الحيرة :

ما فلاحى بعد الأولى ملـكـوـاـهـيـ رـةـ ماـيـنـ أـرـىـ لـهـمـ مـنـ باـقـىـ
وـلـهـ كـانـ كـلـ مـنـ ضـرـبـ الـعـيـ وـ بـنـجـدـ إـلـىـ تـخـومـ الـعـرـاقـ
سـنـةـ سـنـهـ إـبـوـهـ فـأـمـسـوـاـ مـاـفـادـوـ مـنـهـ شـبـامـ عـنـاقـ
يـقـوـلـ كـلـ مـنـ اـصـطـادـ صـيـدـاـ فـهـوـ مـلـكـ أـيـدـيـهـمـ .ـ وـالـشـبـامـ :ـ خـيـطـ يـرـبـطـ بـهـ ،ـ فـيـ
طـرـفـ ظـعـانـ مـثـلـ الـلـجـامـ وـ يـشـدـ مـنـ وـرـاءـ قـرـنـيـهـ لـئـلاـ تـرـضـعـ .ـ

*** (المنذر) بن حسان بن الطّرامة الكلبي .

والطّرامة أمه حضرته فغلبت عليه ، وقد تقدم نسب أبيه . والمنذر هو القائل :

وباديَةِ الجوانِيرِ منْ نُسَيْرِ تَنَادِي وَهِيَ كَاشِفَةِ النَّقَابِ
مُسَلَّبَةِ تَنَادِي يَالَّا قَيْسُ وَقِيسُ بَئْسُ فَتِيَانُ الضَّرَابِ
قَتَلَنَا مِنْهُمْ أَلْفِينَ صَبَرَاً وَأَلْفَانِيَا بِالتَّلَاعِ وَبِالرَّوَابِ

*** (المنذر) بن الطفيلي الربعي المأموني .

كوفى : يقول :

كَفِيتَ بْنِ عَجْلٍ وَسَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ
مِنَ الدَّهْرِ يَوْمًا كَافِسَ الْوَجْهَ أَقْتَلَاهُ
وَقَالُوا تَقْدِمَ أَنْتَ كَنْتَ تَحْفَنُنَا فَلَمْ أَرْ يَوْمَ الصلحِ إِلَّا تَقْدِمَ مَا
*** (المنذر) بن صخر الأسدى .

كوفى ، يقول :

إِذَا الْمَحْلِسُ الْعَبْدِيُّ يَوْمًا تَقَابَلُوا
رَأَى كُلَّهُمْ وَجْهًا لَيْاً يُقَابِلُهُ
وَإِنْ سِيلَ أَيِّ النَّاسِ الْأَمْ وَالدَّأْ
أَشَارَ إِلَى الْعَبْدِيِّ مِنْ أَنْتَ سَائِلُهُ
إِذَا قُتِلَ الْعَبْدِيُّ لَمْ يَرَوْهُ بَرِيَّاً وَلَمْ يُرَدِّفْ مِنَ الْخُوفِ قاتِلُهُ

*** (المنذر) بن مصعب بن شداد بن المنذر بن الحارث بن وعلة الذهلي الرقاشى

بصرى : شخص إلى خراسان وأقام بها إلى أيام نصر بن سيار . وهو القائل :

أَبْلَغَ رَبِيعَةَ فِي مَرْوَ وَإِخْوَتِهِمْ فَلَمْ يَضْبُوا قَبْلَ أَلَّا يَنْفَعَ الغَضَبُ
مَا بَالَكُمْ تَنْصَبُونَ الْحَرَبَ بَيْنَكُمْ حَرَبًا يُحرَّقُ فِي حَافَاتِهَا الْحَطَبُ
وَلَهُ يَذْكُرُ صَبَرُ الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بِخَرَاسَانَ مِنْ قَصِيمَةِ طَوِيلَةِ :
مَا قَاتَلَ الْقَوْمَ مِنْكُمْ غَيْرُ صَاحِبِنَا فِي عَصَبَةٍ قَاتَلُوا صَبَرًا فَمَا قَهَرُوا
هُمْ قَاتَلُوا عِنْدَ بَابِ الْحَصْنِ مَا وَهَنُوا حَتَّى أَنَّهُمْ عَتَابُ اللَّهِ فَانْتَهَرُوا

** (المنذر) بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى .

هو أبو إبراهيم بن المنذر الحزامي الرواية . وفد المنذر على المهدى وعرض عليه قضاء المدينة وأبى عليه . وهو القائل يقترب إلى أهله .

من مبلغ عبد المجيد ودونه
مسيرة شهر أو تزيد على شهر
وطلاقَةَ في الفرع المذهب من فهر
وعمرانَ والرهط الذين تركتهمْ
وضاق بما أضمرت من ذكركم صدرى
ذركتمْ فاعتقدنى الشوق والأسى
وله :

مَوْتٌ تُخْنُونَ إِخْرَانِي فَشَتَّتُهُمْ
فَأَصْبِحُوا فِرَقًا هَامًا وَأَرْمَاسًا
أَفِيتُنِي ذَاهلاً أَنِي رُزَّعُهُمْ
بِيَضَّ الوجوه ذُوِي عِزٍّ وَآنَاسًا
فَلَنْ تَقْرَرْ بَعْدَهُمْ أَبَدًا عَيْنِي وَقَدْ شَرَبُوا بِالْمَوْتِ أَنفَاسًا

ذكر من اسمه المغيرة

** أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأسم
أبي سفيان (المغيرة) .

وأمُهُ سُعَيْةٌ ، وأمُّ أبيه سمراء ، وكانتا سعيديتين . وهاجاه حسان بن ثابت قبل أن
يسلم أبو سفيان . وأسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنسده:
لعمرك إني يوم أحمل راية لغلب خيل الآلات خيل محمد
لكل مدجح الحيران أظلم ليه فهذا أولاني حين أهدى وأهتدى
هداي هاد غير نفسي وقادني إلى الله من طردد كل مطرد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت طرددتني ؟ فقال : أستغفر الله يا رسول الله .

وتوفي أبو سفيان سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

*** (المغيرة) بن شعبة الثقفي .

ففتشت عينه يوم القادسية ، وكانت له قبل ذلك نكبة في عينه ؛ وجرت بينه وبين معاوية مراجعة فقال المغيرة :

إن الذي يرجو سقا طاك والذى سَمِّك السماء مَكَانَهَا لِصَلْلُ
أَجْعَلَتْ مَا أُلْقَى إِلَيْكَ خَدِيعَةَ حاشِيَ الْإِلَهِ وَرَاءَ ظَنِّكَ أَجْلُ
وله :

إنـا موضع سرـ المرءـ إنـ باـح بالـ سـرـ أخـوهـ المـنـتـصـحـ
فـإـذـا بـعـثـتـ بـسـرـ إـلـىـ نـاصـحـ يـكـتمـهـ أـولـاـ تـبـعـ
وهو صاحب معاوية في سائر حروبه ومواطنه ، وهو أول من أشار عليه بولاية
العهد ليزيد ابنه ، وأول من أجده نفسه في ذلك بالكوفة عند تقلده إياها لمعاوية ،
وفضائله في هذه المكانى كثيرة .

*** (المغيرة) بن الأحسن بن شرقي ، واسم الأحسن أبي بن عمرو بن وهب
بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثيف .

قتل يوم الدار مع عثمان رضي الله عنهما ، وهو الذي يقول :

لا عهد لي بغارة مثل السيل . لا ينتهي غناوها حتى الليل

*** (المغيرة) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .
كان مع الحسين بن علي عليهما السلام ، فأصابه مرض في الطريق ، فعزز
عليه الحسين عليه السلام أن يرجع فرجع . فلما بلغه قتله قال يرثيه :

أحزنتى الدهر وأبكاني والدهر ذو صرف وألوانـ
أفردـيـ منـ ثـسـعـةـ قـتـلـواـ بالـطـفـ أـضـحـواـ رـهـنـ أـكـفـانـ

وستةٌ ليس لهم مشبهٌ بني عَقِيل خير فرسان
والمرء عُونٌ وأخيه ماضٍ كلها هيج أحزاني
من كان مسروراً بما نالنا وشاماً يوماً فـ مـ الآنِ

*** (المغيرة) بن حَبْنَاء^(١) التميمي، وحبناء أمه، واسمها ليلي، وهو المغيرة بن عمرو
بن ربيعة بن أَسْيَدٍ بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة، وهو ربيعة الوسطى، بن حنظلة
بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ويكنى أبا عيسى.

وكان أَبرص، وهو شاعر المهلب، أَنْفَد شعره في مدحه ومدح بنيه وذَكْر حربهم
للأُزارقة، وفيهم يقول :

إن المهلب قوم إن مدحتهم كانوا الأَكارم آباء وأجداداً
إن العرانين تلقاها مُحَسَّدة ولن ترى للثام الناس حсадاً

وله :

إذا المرء أولاك الهوان فأوله
هواناً وإن كانت قريباً أو أصراً
فإن أنت لم تقدر على أن تهينه
إذا أنت عاديت امراً فاظفر له
على عثرة إن أمسكتك عواثره
وقارب إذا مالم تجده حيلة له وصم إذا أيفنت أنك عاقره
*** الأَقيشر واسمها (المغيرة) بن عبد الله بن الأسود بن وهب، من بني ناجع
ابن عمرو بن أسد.

وقيل هو من بني معرض بن عمرو بن أسد، ويكنى أبا مُعرض وهو أحد مجَّان

(١) فـ المـ اـ ماـ كـوـلاـ فـ الإـ كـاـلـ أـنـ حـبـنـاءـ أـمـهـ ، وـ هـوـ خـطـاـ ، وـ يـدـلـ عـلـيـ صـحـةـ الـأـوـلـ قـوـلـ زـيـادـ
الأـعـجمـ وـ كـانـ يـهـاجـيـهـ :

إـنـ حـبـنـاءـ كـانـ يـدـعـيـ جـبـيـراـ فـدـعـوهـ مـنـ لـؤـمـهـ حـبـنـاءـ

الكوفة وشعرائهم ، وهجا عبد الملك ، ورثي مصعب بن الزبير . وهو القائل :
يا أيها السائل عمّا مضى من ريب هذا الزمن الذاهب

ذکر من اسمه مرداس

(۱) [مرداس] ☆☆

تميم بخراسان ، وكانت تميم قتلت ابنه محمد بن عبد الله :

ومن عجب الأيام والدهر أصبحت
تشاجرُ قيمٍ وقيس بالرماح فصرّفنا
وكنا يداً حتى سعى الدهر بيننا
الدوائرُ فننا والدهر فيه الدوائرُ
يفرق ألاّفاً ويترك عالة
هُم بذؤوننا بالقطيعة وارتضوا
له خطأ لا يرتضيها العاشرُ
فما كان ظلماً قتلنا القومَ إذ بَغَوْنا
وضاقت عليهم في البلاد المصادر
(مرداس) بن حذام^(٢) الأسدى .

إسلامی کوفہ . قال لابن عم له من بنی کاہل وسقاہ خمراً حلب علیہا لبنا :
 سقیت عقالا بالثویة شربة فات بلب السکاہلی عقال
 فقلت اصطبحها ياعقال فانما هي الخمر خيئنا لها بخیال
 وله في روایة دعبدل وتروى لنیره :

رَبِّ نَدْمَانٍ كَرِيمٍ خَيْمَهُ
قَدْ سَقَيَتِ الْكَأْسَ حَتَّى هَزَّهَا
يَقْرَنُ الظَّهَرُ مَعَ الْعَصْرِ كَاهِلًا
مَاجِدُ الْجَدَّيْنِ مِنْ فَرَاعَهُ مُضَرَّ

(۲) لعله حزام .

(١) هامنا نقص بالأصل .

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مَعْقِلٍ

*** (معقل) بن عامر بن مجمع بن موالة الأسدى .

ومعقل هو أخو حضرمي ، وهو فارس الدباء ، مرّ يوم جبلة على ابن الحسحاس ابن وهب الغنوى وهو صريح فاحتمله إلى رحله فآواه حتى برأ ، ثم كساه وأداه إلى أهله ، وقال :

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَحَاسٍ بْنَ وَهْبٍ
بِأَسْفَلِ ذِي الْجَدَاهِ يَدَ الْكَرِيمِ
يَدِيْتُ : أَخْذَتْ عَنْهُ يَدًاً .

قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الدَّهَاهِ لَـا
شَهَدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْجَمِيمِ
أُوْسَيْهَ بْنَ الْجَرْحِ يُشَوِّى
وَأَنْكَ فَوقَ عِبْلَةَ جَمُومِ
مَكَانَ الْفَرْقَدِينَ مِنَ النَّجُومِ
ذَكَرْتُ تَعِيلَةَ الْفَقِيمَانِ يَوْمًا
وَإِلَحَاقَ الْمَلَامَةَ بِالْمُلْمِيمِ
وَلَهُ فِي يَوْمِ شَعْبَ جَبَلَةَ :

نَحْنُ بْنُو مَجْمَعٍ بْنُ موَالَةٍ
نَحْنُ حَمَّةُ النَّاسِ يَوْمَ جَبَلَةٍ
بِكُلِّ عَصْبٍ صَارَمٍ وَمَغْبِلَةٍ
وَهِيَ كُلَّ نَهْدٍ مَعَاً وَهِيَ كُلَّهُ

*** (معقل) بن عامر بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد .

جاهلى ، وعامر لقبه الموقد ، وكان رئيس بنى أسد في بعض حروبهم ، فأوقد لهم ناراً فسمى الموقد .

*** (معقل) بن وهب بن نمرة بن حديج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أذ بن طابخة بن الياس بن مصر .

جاهلی، يقول:

إِنَّا مَنْعَنَا حِمَانًا أَنْ يُحَلَّ بِهِ
وَالشَّرَّ وَالْعَوْدَ أَحْمَتْ ظَهَرَهُ مُضَرًّا
تَابِي الرَّبَّابَ وَأَسِيفَ بِهَا غُشْمٌ
وَفِي الْبَلَادِ وَفِي الْآفَاقِ مُغَصَّرٌ
(مَعْقُلٌ) (١) بْنُ خَوَيْلَدَ الْمَذْنِيَّ.

خضرم . كان سيد قومه خالل (٢) خالد بن زهير المذلي - وهو ابن أخت أبي ذؤيب المذلي - امرأة وابتها في الجاهلية فقال معقل :

لَا تذكّرُنَا إِنْ أَخْتَنَا يَعْزِّزُ عَلَيْنَا هُونَهَا وَ [شَكَّاتُهَا فَاطِقٌ وَلَا تُوقَدُ وَلَا تَكِبُّ مُحْضًا لَنَارُ الْأَعْدَى أَنْ يَطْبِيرَ شَذَّاتُهَا الْمُحْضًا : الْوَعْدُ الَّذِي تَنْفَخُ بِهِ النَّارُ لِتُلْتَهِبَ . وَشَذَّاتُهَا جَهَرَهَا^(٣) . فَإِنَّكَ إِنْ تَقْبِلُ فَإِنَّكَ سَالِمٌ وَإِنْ تَغْفِلُ الْأَخْرَى تُصْبِكَ أَذَّاتُهَا

(١) في المامش : قال ابن اسحاق وكان فيها يزعم بعض أهل العلم قد ذهب مع عبد المطالي أيرهه حين بعث إليه حناته بعمر بن فناة بن عدى بن الدليل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة وهو يومئذ سيد بكر وخوبيل بن وائلة المذلي وهو يومئذ سيد هذيل .

فـ كتاب الأـكـابـي : ولـ مـعاـوـيـة بنـ عـيـمـ سـهـا ، منـهـمـ : ابنـ خـويـلـدـ مـعـقـلـ بنـ خـويـلـدـ بنـ وـائـلـهـ بنـ مـطـحـلـ بنـ مـرـتضـىـ بنـ حـربـ بنـ جـادـعـهـ بنـ سـهـمـ الشـاعـرـ .

فِي مَجْمَعِ الصَّحَابَةِ لَابْنِ خَوَيْلَدِ الْمَهْذَلِ وَكَانَ وَجِيهًا فِيهِمْ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا مَعْقُولَ بْنَ خَوَيْلَدَ اتَّقِ مَغَابِضَ قَرِيشٍ ٠

(٢) فـ الهمامش : صوابه : خالٌ « بتشديد اللام ». .

(٣) بالأصل : حمرتها . والصواب بالهامش

[ذكر من أسماء مسلم]

.... [مسلم] ^(١)

وتروا سفاهًا من وزير محمد تبًا لمن يهزا من الفاروق
إلى على رغم العدة لقائلٍ كانا بدين الصادق المصدق

^(٢) (مسلم) بن الوليد الأنصاري مولى آل أسعد بن زرارة الخزرجي .

يكنى أبا الوليد ، ويلقب صريح الغواني . وهو شاعر مُفْلِقٌ مُسْتَخْرِجٌ للطيف
المعانى بخلو الألفاظ ، وهو أول من طلب البديع وأكثرن منه وتبعه الشعراء فيه ،
ومدح الرشيد ورؤسائه دولته ، ثم اتصل بذى الرياستين الفضل بن سهل فولاہ برید
جرجان وبها مات . وهو القائل في داود بن يزيد :

يجود بالنفس إذ ضُرِّ الجoward بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود
وله :

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دل على القبر
وله في يزيد بن مزيد :

مُوفٍ على مُهْجَ في يوم ذي رَهَجَ
كانه أجل يسعى إلى أملٍ
ينال بالرفق ما يعيَا الرجالُ به
كلمات مستعجلًا يأتي على مهْلٍ
يكسو السيوف نفوس الناكثين به
ويجعل الهمام تيمجانَ القنَا الذَّبَلِ
وله :

حسبى بما أدىت الأيام تجربة
سعى على بكأسها الجديدانِ
ما استرجع الدهر مما كان أعطاني
دللت على عيبيها [الدنيا] وصدقها

(١) نص بالأصل .

٦

تعزّ فقد مات الموى وانقضى الجهلُ وردّ عليك الحلم ماقدم العذلُ

وله في يزيد :

سل الخليفة سيفاً من بنى مطر
كالدهر لا ينشى عمـا يهمـ به قد أوسـع الناس إنعامـاً وإرغاماً
ولهـ في المـؤمنـونـ :

أَمَا الْمُجَاهِدُ فَدَقَّ عِرْضَكَ دُونَهُ
فَاذْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقٌ عِرْضَكَ إِنَهُ
وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَعَامِتَ جَلِيلُ
عِرْضُ عِزْزَتِكَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ

** (مسلمة) بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

ويقال : إن اسمه عروة ، وقد تقدم خبره ، وهو القائل وكتب بها إلى الوليد
ابن عبد الملك من القدس طيبة :

أَرْقَتْ وَصَرَاءُ الطَّوَانَةِ يَبْنَنَا لَبْرُقْ تَلَالًا نَحْوَ غَمَرَةٍ يَلْمَحُ
أَزَوْلَ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ لِي طَيقَهُ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الْوَذْعِيُّ الصَّمَمُجُونُ

(مسلمة) بن مهرم بن خالد بن مهرم بن الفزر^(١) العبدى أبو القاسم .
وهو خال أبى هفان المزجمى . ومسلمة شاعر أديب ، مدح طاهر بن الحسين ،

و يقول :

(١) كذا ضبط الأصل . وفي الاشتئاق ٢٤٥ ضبط الفزر بعكسه الفاء

عُجْ بنا نجْنِ بطرف الْ
وَنَصِلْ مَنْ حظَّنَا مِنْ
وَنَظَفْ لِيَةَ سَعْدَيْ
لِيَةَ يَعْذَرْ فِيهَا كُلْ وَاشْ وَحْسُودْ

وله :

لَا شَيْءَ أَحْسَنَ فِي الدِّينِ وَسَأَكْنِهَا
كَذَاكَ لِيَسْ بِهَا أَشْجَى لَذِي نَظَرْ
نَفْسِي الْفَدَاءَ لِظَبِي بَاتْ يُسْعَدَنِي
لِيَلَا عَلَى قِبْضِ أَرْوَاحِ الْأَبَارِيقِ
*** (مسلمة) بن سلم كاتب خزيمة بن حازم .

يقول :

إِنْ مِنْ بَرْ وَالْدِيلِكَ جَمِيعاً أَنْ تُؤْتَى مُرَزَّةَ الشِّعْرَاءِ

وله في الورد وروى لغيره :

زَائِرٌ يُهْدِي إِلَيْنَا نَفْسَهُ فِي كُلِّ عَامٍ
حَسْنُ الْوَجْهِ زَكِيَ الرِّيحِ لِفَقِ الْمَدَامِ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مُنْصُورٌ

*** (منصور) بن المسجاج وقيل : ابن مسجاج بن سباع الضبي .

جاهمي يقول :

ثَارَتْ رِكَابَ الْعَيْرِ مِنْهُمْ بِهَجَّةِ
صَفَّا يَا وَلَا بُقْيَا لَمَنْ هُوَ ثَائِرُ
مِنَ الصَّهْبِ أَثْنَاءَ وَجْدَعَّا كَانَهَا
عَذَارِي عَلَيْهَا شَارَةَ وَمَعَاصِرُ
فَإِنْ نَلَقَ مِنْ سَعْدَ هَنَاتِ فَإِنَّا وَنَفَاخِرُ

الثاُر : الَّذِي لَا يُقْبَلُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَدْرُكَ ثَأْرَهُ . وَمُعَاصرٌ : الَّتِي قَدْ حَاضَتْ^(١) وَاحْدَتْهَا مُفْصِرٌ . وَسَعْدٌ : ابْنُ زَيْدٍ مُنَانَةٌ . يَقُولُ : إِذَا جَاءَتِ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ ذَهَبَتْ هَذِهِ الدِّقَائِقُ . وَلَهُ : وَخَبِيطٌ قَدْ جَاءَ^(٢)

*** [(منصور) بن إِسْمَاعِيلَ التَّمِيِّيِّ المَصْرِيِّ الْفَقِيهِ الْضَّرِيرِ]

يَا مَرْضًا بِهِ وَاهْ لَمَّا رَأَنِي ضَرِيرًا
كَمْ ذَا رَأَيْتَ بَصِيرًا أَعْمَى وَأَعْمَى بَصِيرًا
وَلَهُ فِي ابْنِهِ :

يَا مَنْ لَهُ مِنْ تَمَّيمٍ عَمٌّ نَبِيلٌ وَخَالٌ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ تَقوِيَّةٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مَالٌ
فَاجْلِسْ فَأَنْتَ ذَلِيلٌ بِحِجْمَتِ تُلْقِي النَّعَالُ
وَكَانَ النَّاثِي هَبَّاجٌ فَأَجَابَهُ مَنْصُورٌ :

إِنَّ ذَكْرَ السَّيِّاقِ أَصْلَحَكَ إِلَّا وَذَكْرُ الْمَبِيتِ فِي الْلَّهِدِ وَحْدَهُ
حَمَيَانِي عِنْدَ الْحَدِيثِ بِمَا لَوْ دَاعَ لَمْ تَشْغُلْ بِذَمِّي وَحْدَهُ
فَاهْجَنِي بِاطْلَافًا لَكَ عِنْدِي أَبْدًا غَيْرَ مَا لِغَيْرِكَ عِنْدِي

ذَكْرُ مَنْ اسْمُهُ مَنْظُورٌ

*** (منظور) بن زَبَانَ بن سِيَارَ الْفَزَارِيِّ .

وَقَدْ تَقْدَمَ نَسْبَ أَبِيهِ ، وَمَنْظُورٌ خَضْرَمٌ ، تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مُلِيمَكَةَ بِنْتَ خَارِجَةَ
ابْنِ سَنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ ، فَفَرَقَ بَيْنَهُمَا عَمْ بْنُ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ :

(١) كَذَا وَالصَّوَابُ : الْلَّوَاتِي قَدْ حَضَنْ

(٢) نَفْسُ بِالْأَصْلِ

ألا لا بالي اليوم ماصنع الدهرُ
إذا منعت مني ملائكة والملائكة
وما منها إلا شديد فراقه شرابُ الندامي والخذرة البكر
وله يدح قوماً :

لعمرِه أبيك والأيام عوجٌ لنعم الطالبون بنو عميد
هم متّوا الغداةَ بغيرِ منٍ ولكنْ عادة السعى الحميد
﴿منظور﴾ بن مرثد بن فروة الفقوعي .

وقيل هو منظور بن فروة بن مرثد بن نصلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعن
ابن طريف ، إسلامي ^(١) يقول :

يُعزّى المُعزّى ثم يُضى لشأنه ويترك في الصدر الدخيلَ الجمجمَة
وله :

وما زادنا الواشون يأمَ شافع
بكم وترانخي الدار غـير جنون
متى تذكّرى عندى وإن قيل قد صحا
شجون وله :

إذا أنت أكثرت المجاهل كدّرت
عليك من الأخلاق ما كان صافيا
فلا تك حفاراً بظلفك إنما
تصيب سهامُ الغى من كان راما
وله :

إنى إذا ما القِرن بي تحمسا ولم أجـد غير القام محـسا
أفيفتني ذا مـرة عمرـسا مـبين السـما من تلبـسا
صعبَ القياد لم يكن مرـعا

(١) فـي الـهـامـش : كـنـاهـ أبوـ محمدـ الـأـسـودـ أـبـاـ مـسـعـرـ وـهـ مـنـظـورـ بـنـ حـبـةـ وـحـبـةـ أـمـهـ وـهـ اـبـنـ مرـثـدـ بـنـ فـرـوـةـ بـنـ نـوـفـلـ بـنـ نـصـلـةـ .

وله :

إِنِّي عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ تَخْدُّدٍ وَحْدَثَانِ الدَّهْرِ ماضِيَ الْبَرَدِ
عَنْ دَالِ الْحَامَةِ صَلَبِ الْمَسْهَدِ فِي تَالِدِ الْجَنْدِ كَرِيمِ الْمُتَهَدِ
أَذْبَّ عَنِّي بِلْسَانٍ مِذْوَدٍ وَأَصْلَىَ الثَّابِتِ عَيْنَ الْأَنْلَدِ
إِلَى بَنَاءِ الْحَسْبِ الْمَرَدَدِ

﴿ (منظور) بن سُعْيَم الفقوعي السكوفي .

إسلامي . يقول في المائدة .

لَسْتُ بِهَاجٌ فِي الْقَرَى أَهْلَ مَنْزِلٍ
فَإِمَّا كَرَامٌ مُوسِرُونَ أُتِيتُهُمْ
وَإِمَّا كَرَامٌ مَعْسُرُونَ عَذْرَتُهُمْ
وَعَرَضَى أَبْقَى مَا دَخَرْتُ ذَخِيرَةً
عَلَى زَادِهِمْ أَبْكَى وَأَبْكَى الْبَوَاكِيَا
خَسْبِيَّ مَنْ ذُو عَنْدِهِمْ مَا كَفَانِيَا
وَبَطَنَ أَطْوِيَهِ كَطَّىٰ رَدَائِيَا^(١)

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مَطْرُودٍ

﴿ (مَطْرُود) بن كعب الخزاعي .

لَجَأَ إِلَى عبدِ الْمَطْلُوبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عبدِ مَنَافِ لِجَنَاحِيَةِ كَانَتْ مِنْهُ ، فَمَاهَ وأَحْسَنَ إِلَيْهِ
فَأَكْثَرَ مَدْحَهُ وَمَدْحَ أَهْلِهِ . وَهُوَ الْقَائلُ يَرْثِي بْنِ عبدِ مَنَافِ وَابْنِهِ الْمَغِيرَةِ :

إِنِّي أَنْتَ الْمَغِيرَاتِ وَأَبْنَاءِهِمْ هُمْ خَيْرُ أَحْيَاءِ وَأَمْوَاتِ
هُمْ سَادَةُ النَّاسِ إِذَا حَصَلُوا وَنَسْلُ سَادَاتِ لِسَادَاتِ

(١) فِي الْمَاهَشِ : أَشَدُ الْجَاطِ لِلنْظُورِ بْنِ رَوَاحَةَ فِي الْحَيْوَانِ : (٣٠٠ / ١)

أَتَانِي وَأَهْلِي بِالدَّمَاغِ فَغَمَرَهُ مَسْبُ عَوِيفِ الْلَّؤْمِ حَيَّ بْنِ بَدْرٍ
فَلَمَّا أَتَانِي مَا يَقُولُ تَرْقَضَتْ شَيَاطِينُ رَأْسِي وَأَنْتَشَيْنَ مِنْ الْخَمْرِ

وله ، ورويت لغيره :

يأيها الرجل المخول رحله هلا حلت بآل عبد مناف
 هيئتكم أملك لوحالت لسيهم نجوك من جوع ومن إفراق
 وإذا معد حصلت أنسابها فهم لعمري من منها الأصداف
 عمرو العلا هشم التريد لقومه ورجال مكة مستقون عجاف^(١)
 *** (مطروح) بن عرفطة .

جاهلى . ذكره الزبير بن بكار ولم ينسبه . يقول :
 إن سلولا عراك الموت عادتها لولا سلول لمنتنا أبييلا
 الضاربون إذا خفت نعامتنا والقاتلون إذا لم نحسن القبلا
 والضامنون لموالهم غرامته لازال واديهم بالغيث مطلولا

ذكر من اسمه مسعود

*** (مسعود) بن مُعتَّب بن مالك التقي .

جاهلى ، وابنه عروة بن مسعود الذى دعا قومه إلى الإسلام فقتلوا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل عروة مثل صاحب ياسين دعاهم إلى الله تعالى فقتلوا . ومسعود هو القائل لولده فى أمواله وخاف أن تبتاع قريش منهم ماورثوا منه :
 لا أعرفن قريشا شترى بعجل يا بني أميمة من زرع وحجران
 وابنا يسمى لأأشنى ضياعهما على موالي من سود وحران
 هؤلاء أولاده .

*** (مسعود) بن مُعتَّب التجيبي .

مخضرم ، يقول فى أيام الردة ويقال قالمها شريك بن الأغفل :

(١) في البيت إقاواء

ومتى أدع في تجحيف يحبني أسد غيل ودارِعُونَ كثيرون
وهم الموت لا يفازون حيَا حيث كانوا هناك إلا أبىروا

﴿ (مسعود) بن عقبة من عدى الرّباب . * * *

وهو أخو ذى الرمة . يقول :

إذا المرء أغنى عنك جفو يه فاجتنب مرأة آسِ أنت عنه بمعزل
وله في رواية ابن الأعرابي قالها لما مات أخواه ذو الرمة غيلان وأوفى :
تعزّيت عن أوفِي غيلان بعده عزاء وجفن العين ملآنُ مُتراعُ
ولم تُنسني أوف المصيّبات بعده ولكن نكاء القرح بالفرح أوجع
وغيره يروى هذين البيتين لشام أخي ذى الرمة . ولمسعود :

إني وإن مسني السُّكروبُ يقوِي حياني أجل قريب
أهلُك أو يضمّن قَلِيب زَلْخَ القامَ مَشَناً مهيب
شمُّ يُثيمِ الله ما يُثيمِ عقوبة أو تُغفرَ الذُّنوبُ

﴿ (مسعود) بن سارية الحكى . * * *

إسلامي .

﴿ (مسعود) بن علية السُّكوف . * * *

إسلامي . قال دعبدل : كان شاعراً محسناً .

﴿ (مسعود) بن المحتلس الشيباني . * * *

إسلامي . استمنح علقة بن شمير بنت مسهر ناقة من إبله ، فأبى أن ينفعه
إياها فقال :

أعلم يا ابن المسّهرين حرمتي علاء ناب مستعاد ضريبهما
تضللّها أونتها من عمالة إلى صرمة كانت قليلاً غريبهما

قوله: تضلّلها: أى أخذتها ضالة. قوله: غريها: أى لاتعطي منها أحداً شيئاً غريها في الناس قليل. قوله يابن المُسْهِرِينَ، كانت أمه من بنى مُسْهِر الشيباني.

ذَكْرُ مِنْ أَسْمَهُ مُوسَى

*** (موسى) بن جابر بن أرقم بن سلمة ^(١) بن عبيد الحنفي اليامي. نصراني جاهلي يلقب أزيرق العيامة ويعرف بابن ليلي، وهي أمه، وهو شاعر كثير الشعر، يقول :

ما أبالي أئيم سبني أو عوى ذئب بقارب الجبل
القارب جم قارة وهي جبيل صغير أسود.

وله :

وإنا لوقافون بالنفرة التي يخاف رداها والنفوس تطلع
وإننا لنعطي المشرفة حقها فتقطع في أيامنا وتقطع

وله :

لبست شببتي ماذم خلق
وما شمت العدو ولا هفوت
وما أدع السفاراة بين قومي
وما للملك في الدنيا بقاء
وكيف بقاء ملك فيه موت
وله : ^(٢)

ولما نأت عن العشيرة كلها
أنجنا خالفنا السيف على الدهر
ولاحنن أغضينا الجفون على وتر

(١) فـ الـ اـ هـ اـ مـ اـ شـ طـ : صـواـبـهـ مـسـلـمـةـ بـنـ عـبـيـدـ ، عـرـفـ مـوـسـىـ بـاـنـ الفـرـيـعـةـ .

(٢) فـ شـرـحـ المـرـزوـقـ ٣٢٦ـ وـقـالـ يـحـيـيـ بـنـ مـنـصـورـ . وـقـالـ التـبـرـيزـيـ : لـهـ مـوـسـىـ بـنـ جـاـبـرـ .

﴿ (موسى) الشهوات ، وهو موسى بن يسار مولى بنى قريش .
وقيل : هو مولى بنى سهم بن عمرو بن هصيّص ، وقيل : مولى بنى عدى
ابن كعب ، والثابت هو الأول ، وسي شهوات بقوله ليزيد بن معاوية :

يامضيع الصلاة للشهوات

وقد نسب هذا البيت إلى غيره . وقيل سمي شهوات لتشهيه على عبد الله بن جعفر
ابن أبي طالب الطعام ، فلقب به ؛ وكان من شعراء المدينة وظرفهـم ، وهو القائل :
ليس فيما بدا لنا منك عيبٌ عابه الناسُ غير أنك فانى
أنت خيرُ المتع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان

وله في حمزة بن عبد الله بن الزبير :

حمزة المبتاع بالمال الندى^(١) ويرى في بيته أن قد غبنـ
وهو إن أعطى عطاء فاضلاً ذا إخاء لم يـكدره بـمنـ

﴿ أبو الشـّـعـّـرـ الضـّـبـّـيـ اسمـهـ (موـسـىـ)ـ بـنـ سـجـيمـ .

لما ولـى مـسلـمةـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ يـعلـىـ بـنـ عـامـرـ^(٢)ـ إـصـبـانـ وـالـجـبـالـ وـثـبـ عـلـيـهـ
بسـطـامـ بـنـ الشـحـاجـ الأـزـدـيـ وـحـصـرـهـ ، قالـ أـبـوـ الشـعـرـ :

أـمـسـلـمـ لـمـ يـبـلـغـكـ أـنـ اـبـنـ عـامـرـ حـمـىـ الشـقـّـ مـنـ جـيـ علىـ مـنـ تـسـطاـ
أـمـسـلـمـ قـدـ آـسـاكـ يـعـلـىـ بـنـفـسـهـ أـمـسـلـمـ وـاشـكـرـ وـاجـزـ بـالـسـعـيـ مـسـلـماـ
وـكـانـ يـهـاجـىـ الـطـرـمـاـحـ .ـ وـلـهـ يـهـجوـ الـأـقـيـشـرـ الـأـسـدـىـ :

يـأـيـهـاـ الـمـبـتـعـيـ حـشـّـاـ لـحـاجـتـهـ وـجـهـ الـأـقـيـشـرـ حـشـّـغـيرـمـنـوـعـ

(١) كـذـاـ بـالـأـصـلـ وـرـوـيـ فـيـ غـيرـهـ :ـ الشـنـاـ .ـ اـنـظـرـ الـأـغـانـىـ /ـ ٣ـ٥ـ٠ـ وـأـنـسـابـ الـأـشـرـافـ /ـ ٥ـ٥ـ٣ـ وـنـسـبـ قـرـيـشـ ٢ـ٤ـ٠ـ

(٢) فـيـ الـهـامـشـ :ـ «ـ طـ »ـ يـعلـىـ بـنـ عـامـرـ بـنـ سـالـمـ بـنـ أـبـيـ بـنـ سـلـمـيـ بـنـ رـيـعةـ بـنـ زـيـادـ بـنـ عـامـرـ كـانـ عـلـىـ خـرـاجـ الرـىـ وـهـمـذـانـ وـلـاهـيـنـ ،ـ وـلـدـهـ الـفـضـلـ بـنـ يـعلـىـ بـنـ عـامـرـ الـراـوـيـةـ .ـ

﴿ (موسى) بن عبد الله بن خازم الشعبي .

يقول لما قُتل أخوه محمد في ولاية أبيه خراسان :

ذكِرْتُ أخِي وَالْخَلُوْ مَا أصَابَنِي يَغْطِيْ وَلَا يَدْرِي بِمَا فِي الْجَوَاحِدِ
 دَعْتُهُ الْمَنَايَا فَاسْتَجَابَ دُعَائِهَا وَأَرْغَمَ أَنْفِقَ لِلْعَدُوِّ الْمَكَاشِحِ
 فَلَوْ نَاهَ الْمَقْدَارُ فِي يَوْمٍ غَارِيَةٍ صَبَرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ لَنْوَحَ النَّوَاحِدِ
 وَلَكِنْ أَسْبَابَ الْمَنَايَا صَرَعْنِهِ كَرِيمًا مُحْيِيَاهُ عَرِيضَ الْمَنَازِحِ
 بِكَفِ امْرِيْءِ كَرِيمٍ قَصَيْرٍ نَجَادُهُ خَبِيثٌ ثَنَاهُ عُرْضَةٌ لِلْفَضَائِحِ
 وَلِهِ فِيهِ مِنْ آيَاتٍ :

فَتَىً كَانَ أَحْيَا مِنْ فَتَاهٍ حَيَّةً
 وَفِي الرَّوْعِ أَمْضَى مِنْ ضُبَارَيَّةٍ وَرَدِّ

﴿ (موسى) بن حكيم الع بشمي .

يقول :

دَعَانِيَ عَوْفَ دُعَوَةً فَأَجْبَجَهُ
 فَلَوْ بِي بِدَأْنِمْ قَبْلَ مَنْ قَدْ دَعَوْتُمْ
 إِذَا الْمَرْءُ ذُو الْبَلْوَى وَذُو الْضَّغْنِ أَجْحَفْتُ
 وَمِنْ ذَا الَّذِي يُدْعَى لِنَائِبَةِ بَعْدِي
 لَفَرَّجْتُ عَنْكُمْ كُلَّ نَائِبَةٍ تَعْدِي^(١)
 بِهِ نَكْبَةٌ حَلَّتْ رَزِيْسَتِهِ حَقْدِي
 ﴿ (موسى) بن داود بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم .

اسْتَصْحَبَ أَبَا دُلَامَةَ إِلَى الْحَجَّ فَقَالَ أَبُو دُلَامَةَ :

إِنِّي أَعُوذُ بِدَادِيِّ وَحْفَرَتِهِ مِنْ أَنْ أَكْلَفَ حَجَّاً يَا بْنَ دَادِ
 وَاللَّهُ مَا فِيَّ مِنْ أَجْرٍ فَقَطَّلَهُهُ وَلَا الشَّاءُ عَلَى دِينِ بِهِمْ حَمْوَدِ
 فَأَجَابَهُ مُوسَى :

مَا فِيكَ حَمْدٌ وَلَا أَجْرٌ نُرِيدُهَا بَادِ لَعْرُفٌ وَلَا عُرْفٌ بِمَوْعِدٍ

(١) فِي الأَصْلِ : بَعْدِي .

ولا طلبنا التي بالظن تقصدها أبا دلامة لكن عادة الجود
وقد رويا لأخيه محمد بن داود .

(موسى) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبي طالب .
يُكْنَى أبا الحسن، وأمه وأم إخوته محمد^(١) وإبراهيم وإدريس الأكبر هند بنت
أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى ،
ولدت هند موسى ولها ستون سنة ، وكان آدم ، وأخذه المنصور بعد اختفائه بالبصرة
فحضر به - يقال - ألف سوط ، ويقال: دونها، ثم أطلقه، وله وهو في حبس المنصور^(٢) :
إذا أنا لم أقبل من الدهر كل ما تكررت منه طال عتبى على الدهر
وهي أبيات تخلط بأبيات لأبي العتاهية .

ولموسى :

تولت بهجة الدنيا فكلّ جديدها خلقُ
وخان الناسُ كلُّهمُ فما أدرى بمن أثقُ
رأيت معالم الخيرا تسدّت دونها الطرقُ
فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلقُ

وله وقد رويت لأخيه محمد :

منخرقُ الخفَّين يشکو الوجا تنكبُه أطرافُ مرو حدادُ
شدّه الخوف وأزرى به كذلك من يگرِه حرّ الجِلادُ
قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد

(١) في المامش قال ابن حزم : محمد القائم على المنصور وإبراهيم القائم بالبصرة على المنصور وإدريس القائم بنواحي فارس

(٢) في مقاومات الطالبيين ٤٢٥ : حاضر داهية عيسى .

الهادى^(١) أبو محمد (موسى) بن محمد المهدى أبي عبد الله ، بن عبد الله المنصور
أبى جعفر بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس .
كان من رجالات بني هاشم ودعا الرشيداً إلى تقديم ابنه جعفر بن الهادى عليه
في العهد ، فأبى عليه ، فقال الهادى :

لصحتُ هارون فردَّ نصيحتى وكل امرى لاب قبل النصح نادمُ
وأدعيوه للأمر المؤلف يبتنا فيبعد عنه وهو في ذاك ظالمُ
ولولا انتظارى منه يوماً إلى غد لعاد إلى ما قلتُ وهو راغمُ
وله لما قتل صاحب فتح : سلّى هموى وأطفأ نار موجدى

عونُ الإله على الأعداء بالظفرِ في كل يوم لنا من أهلنا حسدٌ
لأنْ ملِكنا وصرنا سادة البشرِ لن يدفعوا بصغرى الأمر أكبره
وهل يقاس ضياء الشمس بالقمرِ أبو المغيث (موسى) بن إبراهيم الراافقى .

لأبى تمام فيه مدح كثير عند تقلده بعضَ أعمال الشام . وقصده محمد بن حسان
العَمَى ومدحه فوعده بثواب فتأخر عنه ، فكتب إليه محمد :
وعدلت بالملطل وعداً رفَّ منه الماء في العود
لولا عقاربٌ في أثنائه سودُ^(٢) سقياً للفظك ما أحـلى مخارجه
فأجابه أبو المغيث :

لاتتعجلنَ على لومي فقد سبقتْ
مني إليك بما تهوى المواجه
فإن صبرتَ أتاك النجح عن كثـيـر

(١) في مقاتل الطالبيين ٤١٤ عيسى بن زيد بن على وانظر فيه ٣١١ مراجع وفى ص ٢٣١ محمد بن عبد الله انظر الشعر فى الصفحة السابقة : أطراف مرو وحداد

(٢) فى البيت إقاوإ

وفي الكريم أناة ربما اتصلت إن لم يعامل بصر أليس العود

*** (موسى) بن محمد السلمى أبو عمران .

بصري مسجدى متوكلى ، يقول :

ورمانى بمحفوظة القيناتِ	قعد الشيب بي عن اللذاتِ
فضحنته طلائع الناصلاتِ	إذا رمت ستره بخضاب
غرَّ في لمعه بأرض فلاءِ	مارأيت الخضاب إلا سرابا
قلت مالكَبِير والشَّرَباتِ	إذا مادعا إلى الكأس داع
ش فدعنى وغضّة العبراتِ	لست بعد الشباب ألتذ بالعديد
دك دار المهموم والمحسراتِ	إنْ فُقدَ الشباب أُنْزَلني به
قارعْتني أيامه عن حياتي	ورمانى بأسمهم الشيب دهر

وله :

أتازمني ذنبًا وأنت جنبيه	ولكنى أخشاك أن أتكلّما
ولولا اتفائى أن تميتك دعوتى	دعوت على ما كان أخف وأظلمًا

*** (موسى) بن عبد الله البختكان

محمد متاخر ، كتب إلى صديق له رسالة [في] حاجة فطلبه :

ما آن لل حاجات أن تُقضى وكذاك يتلو بعضه بعضاً

قل لي من أين تعلمت ذا قد قدس الله لك الأرضا

قد كنت شاكرْ دِيَ فِيامضى فصرت أستاذى ولا ترضى

*** (موسى) بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان^(١) الكاتب أبو مزاحم .

كان راوية مأموناً على مادروا من الآثار والأخبار ، مولده في سنة ثمان وأربعين

(١) في الهاشم : قال أبو علي : اسم خاقان النضر بن موسى بن أبي الضحى مسلم بن صبيح

مولى سعيد بن العاص

وهو معاوية بن أبي سفيان قد غالب عليه حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فدؤنها العامة عنه وكتب على خاتمه .

دِنْ بِالسَّنْنِ مُوَسَّى تَعَنْ

وهو القائل :

الشعر لـ أدب أسلو بـ حـ كـ تـهـ وـ مـ اـ سـ يـ بـ لـ اـ فـ يـهـ الـ مـ اـ دـ اـ حـ الـ هـ اـ جـيـ
ولـ سـتـ مـ اـ صـانـيـ الـ مـوـلـيـ وـ وـ قـقـنـيـ إـلـىـ هـجـاءـ وـ لـاـ مدـحـ بـ بـحـثـاجـ

لعزّة العلم يسعى الطالبون له إِلَيْهِ وَإِلَيْهِمْ لَا يُسْعِي إِلَى أَحَدٍ
وكل من لا يصون الـعلم يظلمه ومن يصنفه بمثابة مُؤْمِنٍ بـالرشد

ذکر من اسمه معاذ

الأقرع القشيري اسمه الأشيم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمة
ابن قشير، وقيل اسمه (معاذ) بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن
عمرو بن عقيل.

كان ينافق جعفر بن علبة الحارثي الاص ، وكما في أيام هشام بن عبد الملك
واسعدت بنو عقيل على جعفر للدماء كانوا يطلبونه بها ، فأخذ جعفر وقتل صبرا ،
وجعفر يكفي أباعارم ، وهو القائل لما هموا بقتله :

إذا مأاتيتَ الحارثياتِ فانعنى لهنّ وخبرهن أن لا تلاقيا
وقوّذ قلوصي يينهن فإها ستصفحك مسروراً وتبكي بوا كيا

فأجابه معاذ الأعشى^(١) وخطب فيها أباه :

أبا جعفر سلم بنجران واحتسب
أباءارم والمنفات العواليا
وقدت قلوصاً أتلف السيف ربه
غير دم في القوم إلا مداريا
إذا ذكرته معصر حارثية
ترى دمع عينيها على الخند جاري
وقال أيضاً :

أبا جعفر أسلمت للقوم جعفرا وخل في بهو من الأرض واسع
*(معاذ) بن كلبي العقيلي^(٢) من بني نمير:

يقال : إنه هو مجانون بني عامر وإنه صاحب ليلي ، وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك . ويقال : معاذ هو الملوح . وهو أبو قيس الجنون صاحب ليلي . ومعاذ هو القائل في ليلي التي تزوجت في ثقيف .

وقد أصبحت ليلي وكانت حبيبة تقطع إلا في ثقيف وصالها
وكان مع الراكب الذين غدوا بها سحابة صيف زعزتها شمايلها
وله :

شفى الله من ليلي فأصبح جهها بلا حمد ليلي زايلنى حبانه
سوى أن رواعات يصبون فؤاده إذا ذكرت ليلي وداء يطاوله
*(معاذ) بن مسلم الهراء الكوفى النحوى^(٣) .

كان يبيع الهروى وكان الكهيت بن زيد الأسدى صديقه ، وكانا يتسيئان

(١) الأقرع معاذ يقال له الأعشى ، انظر المؤتلف والمخالف ١٩

(٢) في الهاشم : قال أبو بكر الزبيدي : معاذ بضم الميم من أعدته ، وقد كان يجوز فتح أوله من عاذ معاداً لكن التسمية جرت فيه بما ذكرنا .

(٣) في الهاشم : ذكره الجاحظ في البيان والتبيين فقال : معاذ بن مسلم بن رجاء مولى القعقاع بن شور ، وقال ابن الأثير : هو عم أبي جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي

فتهى معاذ الكهيتَ أَن يأتِي خالد بن عبد الله القسرى ، خالفه وصار إلى خالد فحبسه
وعزم على قتله فقال معاذ :

هوى المتصوّح عزّ لها القبولُ
فخافتَ الذى لك فيه حظٌ
وعاد خلافَ ماتهوى خلافٌ
وله قصيدة يقول فيها :

أومل كبشمُ أن يحيينا
تقرب من هاشم قائمًا
أبوها رسولٌ مليك السماء نذير من النذر الأولينا
• (معاذ) الأزرق العبدى العصرى .

محمدث . يقول :

كم من عقيلةٍ معاشرٍ محبوبةٍ من دونها متظاهرُ الحجابِ
قد أنكحناها الرماحُ ولم نكن إلا بمن لها من الخطابِ
• (معاذ) بن عبيد الله التميمي .

من ولد عبيد الله بن معمر القرشى يقول :

يا خليليَّ الْمَّا واسألا وابعاني بابن عمى بدلا
فلقد أملت فيه أملًا ليت شعرى فيَّ ماذا أملًا
داشًا يحرضني من نفسه قاطعاً رحماً وكرشاً وصالا
وكذا لو قال لا قال بلى قال رب الناس صلها قال لا

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مَرَّةٌ

﴿مُرَّة﴾ بْنُ ذَهْلَ بْنِ شَيْبَانَ .

قديم : قُتِلَ ابْنُهُ جَسَّاسُ بْنُ مَرَّةَ كَلِيْبَ بْنَ وَائِلَ وَقَالَ لِأَبِيهِ :

تَأَهَّبْ عَنْكَ أَهْبَةَ ذِي امْتِنَاعٍ إِنَّ الْأَمْرَ جَلَّ عَنِ التَّلَاهِ
وَهِيَ أَيْيَاتٌ ، فَقَالَ أَبُوهُ مَرَّةَ يَحْيَيْهِ ، وَيَقَالُ إِنَّهُمَا مَصْنُوعَانِ :

إِنْ يَكُ قدْ جَنِيتْ عَلَى حَرَبٍ فَلَا وَكِيلٌ وَلَا رَثٌ السَّلَاحِ
سَأْلِسٌ ثُوبَهَا وَأَذْبَعَ عَنِ بَهَا نُوبَ الْمَذَلَّةِ وَالْفِضَاحِ
﴿مُرَّة﴾ بْنُ الرَّوَاعِ الأَسْدِيِّ .

أَحَدُ بْنِ حُيَيْيٍ بْنِ مَالِكٍ ^(١) وَالرَّوَاعُ أَمْهُ ، وَهِيَ مِنْ بْنِ سُلَيْمَ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ
جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ كَثِيرُ الشِّعْرِ ، يَقَالُ : إِنَّهُ كَانَ فِي عَصْرِ امْرِئٍ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرَةَ ، وَإِنَّ
أَمْرِئَ الْقَيْسَ كَانَ يُعْلَمُ قِيَانَهُ أَشْعَارَ بْنِ الرَّوَاعِ ، وَهُوَ الْقَائلُ :
أَشَاقِكَ مِنْ فَكَيْمَتِكَ ادْلَاجُ وَبُتَّ الْحِيلُ وَانْقَطَعَ الْخِلَاجُ
وَهِيَ طَوِيلَةٌ ، وَلَهُ :

إِنَّ الْخَلِيلَطَ أَجْدَوا الْبَيْنَ وَادْجَلُوا وَهُمْ كَذَلِكَ فِي آثَارِهِمْ تَلَجُّ
﴿مُرَّة﴾ بْنُ خَلِيفَ الْفَهْمِيِّ .

جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ، كَانَتِ الإِجَازَةُ بِالْحِجَّةِ لِلنَّاسِ مِنْ عِرْفَةٍ إِلَى وَلَدِ الْغَوْثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ
أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ ، وَكَانَ يَقَالُ لَهُ صُوفَةُ ، وَكَانَتِ إِذَا حَانَتِ الإِجَازَةُ قَالَتِ الْعَربُ :
أَجِيزِي صُوفَةُ ، فَقَالَ مَرَّةٌ يَذْكُرُ ذَلِكَ :

إِذَا مَا أَجَازَتْ صُوفَةُ النَّقْبَ مِنِّي لَاحَ قَتَارٌ فَوَقَهُ سَفَعُ الدَّمِ

(١) فِي الْهَامِشِ : قَالَ الْأَمِيرُ : بْنُ الرَّوَاعِ أَخُو كَعْبَ بْنِ الرَّوَاعِ ، شَاعِرًا زَانِ ، وَأَبُوهُمَا سَلَمُ بْنُ عَامِرٍ
الْمَالِكِيِّ . وَفِي الْجَمِيعَةِ حَيِي بْنُ مَالِكَ بْنُ مَالِكَ بْنُ مَالِكَ بْنُ عَامِرٍ

رأيتَ الإياب عاجلاً وتبعثت علينا دواعِ للرّبّاب وَكُلْم
*** (مُرّة) بن عائذ الرّبابي .

يقول :

صَبَحَنَا بِالصَّعَابِ حُولَ بَكْرٍ
صَبَحَنَا مِنْ عَذْبِ الشَّرَابِ
صَبَحَنَا مِنْ ذِكْرِهِ مُقْرَبَاتٍ
صَبَحَنَا مِنْ تَوْقُصِ الْكَهْوَلِ وَبِالشَّبَابِ
بِكُلِّ مُقْلَصٍ كَالسَّمِيدِ نَهَدِ
مُحَبَّبَةً إِلَى بُزْلِ الرَّكَابِ
*** (مُرّة) بن واقع الفزارى .

أحد بنى عبد مناف بن عقيل بن هلال بن سمير بن مازن بن فزاره .

مخضرم . كان يهاجى سالم بن دارة ، ومُرّة هو القائل في امرأة من بنى بدر
كانت عنده فطلقاها ، وبهذا السبب وقع بينه وبين سالم بن دارة ما وقع :
لو أن بنت الأكرم المدرى رأت شحوبى ورأت ندى (١)
وهن خوص شبه القسى يلفها لف حصى الآنى
* أروع سقاء على الطوى *

*** (مُرّة) بن عمرو المخزاعى .

إسلامى ، يقول في رواية دعمل :

ذهب الرجال الأكرمون ذوو الحيجى والمنكرون لـكلـ أمر منكـرـ
وبقيت في خـلفـ يـزـينـ بعضـهمـ بـعـضـاـ ليـدفعـ مـعـورـ عنـ مـعـورـ
*** (مُرّة) بن مـحـكـانـ (٢) السعدي من بنى عبيـدـ .

أحد الاصوص ، هجا الفرزدق ، وهو القائل :

ياربـةـ الـبـيـتـ قـومـيـ غـيرـ صـاغـرـةـ ضـمىـ إـلـيـكـ رـحالـ القـومـ وـالـقـرـبـاـ

(١) في الحزانة ٢٩٠ / ١ : بذرى .

(٢) في الأصل : مـحـكـانـ بـفتحـ الـيمـ وـكـسرـهـاـ وـكـتـبـ عـلـيـهـاـ : مـعاـ

للقرب : أَجفان السيف واحدها قراب .

ماذَا ترِين أَنْدُنِيهِم لِأَرْحَلَنَا فِي جَانِبِ الْبَيْتِ أَمْ نَبْنِي لَهُمْ قُبَّا
 فِي لَيْلَةِ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَةِ لَا يُبَصِّرُ الْكَلْبُ مِنْ ظَلَمَائِهَا الطَّنْبَا
 لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرُ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَلْفَ عَلَى خِيشُونَهُ الذَّبَابَا
 أَنَا بْنُ مُحَكَّاتٍ أَخْوَالِي بْنُو مَطَرٍ أَنْمَى إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَعْشَرًا نُجْبَا (١)

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ الْمُفْضَلِ

* * * (الْمُفْضَلُ) بْنُ قُدَامَةَ الْكَوْفِيِّ .

يقول في بيعة ابن الزبير في رواية دعل :

دُعا ابْنُ مُطَيْعَ لِلبياعِ فَجَتَهُ إِلَى بَيْعَةِ الْزَّبِيرِ عَارِفٌ
 فَنَاوَلَنِي خَشْنَاءَ حِينَ لَسْتَهَا بَكَفَّيْ لَيْسَتْ مِنْ أَكْفَ الْخَلَافِ
 مُعُودَةَ حَلَ الْمَوَادِي لِقَوْمَهَا وَلَيْسَ أَخْوَهَا بِالشَّجَاعِ الْمَاسِيفِ
 وَهَذِهِ الْأَبِيَاتُ لِفَضَّالَةَ بْنِ شَرِيكَ الْأَسْدِيِّ، وَحَضَرَ بَيْعَةَ الْزَّبِيرَ بِالْكَوْفَةِ لَا
 اسْتَعْلَمُ عَلَيْهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُطَيْعٍ .

* * * (الْمُفْضَلُ) بْنُ دَلْهَمَ بْنِ الْمَجْشِرِ .

أَحَدُ بْنِ قَيْسَ بْنِ ثَعْلَبَةَ يُعْرَفُ بِابْنِ أُمَّامَةَ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهِيَ بَنْتُ وَبْرَةَ بْنِ

عِبَادَةَ بْنِ مَزِيدٍ شَاعِرٌ ، مَعْرُوفٌ .

(١) فِي الْهَامِشِ : مِنْ كِتَابِ الْبَلَاضِرِيِّ : مَرَةً بْنَ مُحَكَّكَانَ مِنْ بَنِي رَبِيعَ بْنِ الْمَارَثِ ، وَهُوَ
 مَقَاعِسُ ، ضَرَبَهُ الْقِبَاعُ فَقَالَ

عَهَدْتُ مَعَاقِيبَ امْرَىٰ كَانَ ظَالِمًا فَأَلْهَبَ فِي ظَهْرِيِّ الْقَبَاعَ وَأَوْتَدَاهُ
 وَقَالَ أَبُو الْبَقَاظَانِ : كَانَ مَرَةً سَيِّدَ بَنِي رَبِيعٍ قُتِلَهُ صَاحِبُ شَرْطٍ مَصْعُوبٍ بْنُ الْزَّبِيرِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْجَفَرَةِ وَهِجَاءَ الْفَرْزَدِقَ فَقَالَ :

تُرَجِّي رَبِيعٍ أَنْ تَسْوُدْ مُجَاشِعًا كِبَارًا وَقَدْ أَعْيَا رَبِيعًا صِغَارُهَا

*** (المُفضل) بن المَهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةِ الْأَزْدِيِّ .

يقول بعد وقعة العَقْر في رواية دعبدل :

أرى الشمسَ ينفي الهمَّ عن طلوعها
 هل الموتُ إنْ جدُّنا بسفك دمائنا
 وماهٍ إلا وسنةٌ تُورثُ السنّا
 وما خيرُ عيشٍ بعد فقدَ محمدٌ
 وما قَدْ يزيدُ والملعون حبيبٌ
 لعقميك ما حانتَ روايْمُ نيبُ
 مُطهِّرنا من عَيْثَةٍ وذنوبٍ
 ويأوى إلىَ الهمَّ حينَ تغيمُ

وله:

ولا خير في طعن الصناديد بالقنا
ولما في طعام الخيل بعد يزيد
(المفضل) المازني.

من شعراء خراسان ، ذكره المدائني ولم ينسبه ، لما أوقع الكرمانى ^(٢) الفتنة
بخراسان في أيام نصر بن سيار قال المفضل :

لِيُصْبِحَنْ جُدَيْمًا فِي مُرَكَّبَه كَسَاسًا تَحْسِيَه مِنْ ذِيَفَانَهَا جُرَاعَه

* * * (المفضل) بن خالد الشعبي من شعراء خراسان .

ذكره المدائى أيضاً، يقول في الفتنة:

قد قلت للأزد قولًا ماؤلَوتُ به
يامعشر الأزد إني قد نصحت لكم
فما تناهوا ولا زادتهم عظةً
يامعشر الأزد مهلاً قد أظللكم
أبو طالب (المفضل) بن سلمة بن عاصم النحوي صاحب الفرقاء.

(١) في البيت إقواعد

(٢) هو جديع بن على الأزدي سجنه نصر بن سيار في أول ولايته خراسان ثم أطلقه فشار عليه إلى أحد قتل جديع سنة ١٢٩ (كرنكو). وانظر حوادث ١٢٩

وأبو طالب عالم بالنحو أديب توفى سنة ^(١) .. كتب إلى على بن يحيى النجم
يهنته بالتيروز من أبيات .

يا ابن المجاجحة الغرّ الميامين ومن يزین به فعل الدهاونين
ومن تجود على العِلَّات راحتة بنائل من عطاء غير منوف
اسلم لنا كلّ نیروز يمتعنا فيك الإله بإعزاز وتمكين
وله إلى عبدالله بن المعتر مكتبات بالأشعار .

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ الْمُؤْمَلِ

* * * (المؤمل) بن أميل المخاربي أحد بنى جسر بن محارب .
وكان يقال له البارد ، وهو كوفي ، ومدح المهدى في أيام أبيه ، وله مع المنصور خبر
مشهور . وشهر بقصيدته التي أولها .

شف المؤمل يوم الحيرة النَّظَرُ ليت المؤمل لم يخلق له بصر
فيقال إنه لما قال هذا عنى ، فرأى في منامه إنساناً فقال : هذا ماتنيت في شعرك .
وفيها يقول :

إذا مرضنا أتيناكم نعودكم فنأتكم فنعتذر
شكوت مابي إلى هند ما أكتثرت ماقلبها أحديداً أنت أم حجر
لاتحسبيني غنياً عن مودتكم فليإيك وإن أيسرت مفقراً
وله وفيه لحن لمعاذ بن الطبيب أحسن فيه .

أبهار قد هيجهت لي أوجاعاً وتركتني عبداً لكم مطواعاً
لخديشك الحسن الذى لو كلامت وخش الفلاة به لجئ سرعاً

(١) يپاش بالأصل كتب فوقه لفظ : كذا . ووفاة المفضل من ٢٩٠ - ٣٠٠

وَاللَّهِ لَوْعَلَمُ الْبَهَارِ بِأَنَّهَا أَضْحَتْ سَمِيَّتَهُ لِطَالْ دِرَاعًا
وَفِيهَا يَقُولُ :

إِنْ تَبَصِّرَ شَيْئاً نَفْشَى مَفْرُقَيْ فَلَقَدْ أَعْطَى الْحَيَاةَ الْلَّسَاعَةَ
أَوْمَاتِرِينَ السِيفِ يَغْشِي لَوْنَهُ صَدَأً وَيُوجَدْ صَارِمًا قَطَاعًا
*** (المؤمل) بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة أبو الخطاب .

كَانَ شَاعِراً غَزَلاً وَيُلْقَبُ قَتِيلُ الْمَوْىِ ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ ، ثُمَّ
قَدِمَ الْعَرَاقَ فَكَانَ مَعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكَ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

قَلْنَ مِنْ ذَا فَقْلَتْ هَذَا الْيَامَى قَتِيلُ الْمَوْىِ أَبُو الْخَطَابِ
قَلْنَ بِاللَّهِ أَنْتَ ذَاكَ يَقِينَا لَا تَقْلِيْ قَوْلَ مَازِحَ لَعَابِ
إِنْ تَكَنْ أَنْتَ هُوَ فَأَنْتَ مُنَانَا خَالِيَا كَنْتَ أَوْمَعَ الْأَصْحَابِ
*** (المؤمل) بن طالوت الشاعر الحجازي المعروف بالرارى .

يَقَالُ إِنَّهُ مَوْلَى سُكِينَةَ بَنْتِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَى وَقَدْ جَرَّ وَلَاهُ حَكِيمُ بْنُ حَزَامَ
لِأَنَّ سُكِينَةَ أَمْهُمْ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَارَ بْنَ حَكِيمَ بْنَ حَزَامَ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَمَانَ
وَحَكِيمًا وَرِيمَةً بْنَيْ عَبْدَ اللَّهِ فَوَرَثُوهَا ، لَمْ يَرُهَا مَعْهُمْ أَحَدٌ . وَالْمُؤْمَلُ مُحَمَّدٌ رَشِيدٌ
مَدْنِي يَقُولُ :

بَدْرُ قُرِيشَ وَالَّذِي بَرَّزَ فِي الْمُحَافِلِ
ذُو تُدْرِيْأَ أوْ مِدْرَهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ نَازِلِ
وَذُو لَقَاءَ صَادِقٍ وَذُو قَضَاءٍ عَادِلٍ
وَالنَّاسُ فِي أَذْرَائِهِ مُخْتَلِطُونَ الْقَبَائِلِ
مِنْ رَاغِبٍ وَرَاهِبٍ وَنَازِلٍ وَرَاحِلٍ
وَمُمْنَصِّفٍ لَا يَنْتَقِي فِي اللَّهِ عَذْلَ الْعَادِلِ

وراجح لا يُترى درّته
بالباطل ليس بحسب خادع ولا بغرّ غافل
نعم الفتى لخائف ونعم هو لآمل
ونعم مسuar الردى في اليوم ذي البلابل

ذَكْرُ مِنْ أَسْمَهُ الْمُسَيْبَ

*** (الْمُسَيْبَ) بن علسة^(١) الشيباني.

وهي أمه وأم أخويه حرمة وعبد المسيح ابني علسة وقد تقدم نسبه . والمسيب جاهلي يقول :

لقد أعملت راحلتي ورحل إلى الديانِ خير فتىً يمانى
فـلم أرمته من أهل كعب ولا ولد الضباب ولا قنان
وخير الناس قد علمت معدّ لضيفٍ أو لجار أولعاني

وله :

لنا الرأس والخيسوم والأئف والذرّا
إذا بذخت تحت الشئون الشقائقُ *** (الْمُسَيْبَ) بن الرّفل الزّهيري :

من ولد زهير بن جناب جاهلي^(٢) يقول :

وابرهة الذي كان اصطفانا وسوّسنا زجاجَ الملك على
وقاسمَ نصف أسرته زهيراً ولم يك دونه في الأمر والي
وأمره على حيٍ معدّ

(١) فـالهامش : الذى رأيت فى ديوانه بخط الجاحظ فيما قيل : المسيب بن علس بغير هاء

(٢) اسمه المسيب بن الرفل بن حارثة بن جناب بن قيس بن امرىء القيس بن أبي جابر بن

زهير بن جناب ، وليس بجاهلى لأن له شعراً يفخر فيه بقتل يزيد بن المهلب (كرنة-كرو)

على ابني وائل لها مهينًا يردها على رغم السبّالِ
﴿المسيّب﴾ بن نهار .

أخو بنى بُهْشة من بنى ضبيعة يلقب الجدّع . يقول لقيس ابن قِرْد المعروف
باختزير التيمى .

أم ترنى جدّعت عباساً لم يكن بأول عبد جدّعه القصائد
فأجابه ابن قرد :

لقد جدّعت أم المسيّب أفعه بيظّر لها مثل الخصيّلة وارد
﴿المسيّب﴾ بن نحبة بن ربيعة بن رباح بن عوف بن هلال بن شمخ بن فزاره .

من قدماء التابعين وكبارهم، وهو من أصحاب علي عليه السلام . يقول

لست كمن خان ابن عفان مثلهم ولامتل من يعطي العهود ويغدر
ولكن تبغى جنة أتقى بها لعل ذنبي عند ربِّ تغفرُ
شهدت رسول الله بالجوّ قائمًا يبشر بالجناتِ والنارَ يُنذرُ
﴿المسيّب﴾ بن حباشة بن حبيش بن أوس بن بلال بن سعد بن حبّال
ابن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

شاعر إسلامي^(١) فأما :

﴿المسيّب﴾ بن علس فاسمه زهير ، وقد تقدم خبره .

ذكر من اسمه المثلّم

﴿المثلّم﴾ بن رياح المرى .

جاهلي ، وله يقول سنان بن أبي حارثة وأجار عليه :

(١) في الهاشم : أخو المسيّب الضرب الشاعر ، وقد تقدم ذكره .

من مبلغ عن المثلّم آية وسهلاً فقد نفرتم الوحش أجمعوا
هم إخوتي دُنْيَا فلا تقربُنَّهم أبا حشرج واسح جنبك مَضِبْعًا
فأجابه المثلّم :

من مبلغ عَنِي سفاناً رساله
سأكفيك جنبي وَضْعَهُ ووساده
تصيّح الرُّدِينيّات فينا وفيكم
خلطنا البيوت بالبيوت فأصيّحوا
وله :

بكر العواذل بالسود يلعنى
أفنيت مالك في السفاه وإنما
إني مُقْسِمٌ ماما لكت خاعل
*** (المثلّم) بن عامر الضبي .

وهو فارس سُحْيم جاهلي ، يقول في فرسه :

إنَّ الرحمن حَطَّاً عن سُحْيم وفارسِه رماحَ بني تميم
*** (المثلّم) بن عمرو التتوخي .

يقول :

إني أَبَى الله أنْ أموت وفي صدرِي هُمْ كأنه جَبَلُ
لا تحسبي محجلاً سَبِطَ الـ ساقين أَبِكَيْ أن يطلعَ الْجَلُ
إني امرؤ من تَنَوَّخَ ناصره محتملٌ في الحروب ما احتملوا
*** (المثلّم) بن حُذافَة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبَيدَبْن عَرِيجَ بن عَدَى
ابن كعب .

(١) في شرح المرزوقي ٣٨٢ : « وأغضب إن لم تعط بالحق أشجعاء » .

محضرم ، كان أحجار رجلا يقال له أوس من النمر بن قاسط ، فقتل أوس رجلا من بنى مجح ، فطلبته أبي بن خلف ، فمنعه المثل وقال :

من ذا يبدّد بين الناس معدرتى إن رَدَ جاري أبِي وَهُوَ مقتولُ
تنازعُ الطيرُ بالبطحاء حُشوتة يقال مَنْ جارُ هَذَا غَالَهُ غُولُ
وقات أَسْلَمَ أَوْسًا لامري أبداً حتَّى أَرَدَ وَتَغَرَّ الظُّرُورُ مَبْلُولُ
أَوْ بَلَغَ الْمُدْرَرَ فِي أَوْسٍ إِذَا مَا يُنْشَرُ [القيل [١)

ذكر من اسمه المنخل

*** (المنخل) اليشكري .

يقول في قصيدة المشهورة :

يارب يوم للمنخل ل قد لها فيه قصیر
ولقد شربت من المدا مة بالصغرى وبالكبير
إذا انتشت فانى رب الخورنق والسدير
وإذا صحوت فانى رب الشويهة والبعير

*** (المنخل) بن سُبِيع العنبرى .

يقول :

ولا قد أرى والله أنْ لست منكم
وأنى ثوى قد أحمر انطلاقه
فإن أنا يوماً غيبتني غيري باقى
وأنْ لستُ مني وإن كنتم أهلى
يجيئه من حياء دهو على رحل
فسيروا كسيري في العشيرة أو فعلى

ذكر من اسمه المَعْذُل

*** (المَعْذُل) البكري .

أحد بنى قيس بن ثعلبة إسلامي . مدح النهاس بن ربيعة العتسي لأنّه كفل به
وكان المَعْذُل أخذ بحِرْم فأطلقه النهاس ، فقال المَعْذُل :

جزى الله فقيان العتيمك وإن نأت بي الدار عنهم خير ما كان جازياً
متاعهم فوضى فضًا في ديارهم ولا يحسنون الشر إلا تنادياً
هم خطوني بالغوس وأكرموا || صاحبة لما حم ما كان آتياً
كأن دنانيراً على قسماتهم إذا الموت للأبطال كان تحاسياً
وقدم على المهلب بخراسان فقال لمن حضره : يامعشر الأزد ، هذا الذي يقول ،
 وأنشد هذه الأبيات ، فجمعوا له خمسين وصيفاً وأعطوه المهلب مثلها .

*** (المَعْذُل) بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدى .

من عبد القيس من أفنسيهم وهو أبوأحمد الفقيه وعبدالصمد الشاعر ابن المَعْذُل .
وهو يكنى أبا عمرو ، وكان أدبياً شاعراً ، وكان له من الولد أحد عشر ابناً وكلهم
أديب شاعر . وهو من أهل السکوفة ، قدم البصرة مع عيسى بن جعفر بن المنصور ،
وأقام بها هو وولده . وكان قصيراً يليس شيئاً واسعة ، وفيه يقول الشاعر :

مَعْذُلٌ فِي كُمْ نَصْفُه وَنَصْفُه الْآخِرُ فِي خَفَّهِ

وصار يوماً إلى باب عيسى ليركب معه ولم يخرج بعد ، فقام يصلى ، وكان
إذا صلى لا يقطع صلاته ، فخرج عيسى فصاح به فلم يجبه ، فغضب عليه ، فكتب
إليه المَعْذُل :

قد قلت إذا هتف الأمير يا إليها القمر المنير

حَرِمَ الْكَلَامُ فَلَمْ أَجِبْ
وَأَجَابَ دُعُوتَكَ الضَّمِيرُ
لَوْ أَنْ نَفْسِي مِثْلُ عِيَهِ
نَحْنُ إِذْ دُعُوتُ وَلَا أُحِبُّ
لَبَّاكَ كُلُّ جَوَارِحِي
بَأَنَّا مَلِي وَلَهَا السُّرُورُ
شَوْقًا لِمَنْ يَشْتَاقُ لِي
وَلَكِدْتُ مِنْ فَرِحَ أَطِيرُ

وكان سعيد بن مسعدة الأخفش يؤدب ولده ، وجرت بينهما مكتبات بالأشعار
وله في جعفر بن سليمان مدائخ . وهو القائل :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا لَا إِلَى النَّاسِ أَنْتِي
أَرِي صَالِحَ الْأَعْمَالَ لَا أَسْتَطِعُهَا
أَرِي خَلَّةً فِي إِخْوَةٍ وَقِرَابَةٍ
وَذِي رَحْمٍ مَا كَفَتْ مِنْ يُضِيغُهَا

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مُطَرَّفٍ

*** (مُطَرَّفٌ) بن عبد الله بن الشّحْيَرٌ .

أحد بنى وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : قالت
امرأة من بنى قشير :

عَصْتُ بْنَوْ وَقْدَانَ أَيْرَ أَبِيهِمْ^{١)} وَعُمَرَوْ بْنَ وَقْدَانَ الَّذِي بِالْمَنَاقِبِ
فِرْدٌ عَلَيْهَا مُطَرَّفٌ فَقَالَ :

أَلْمَ تَجْدِي مَفَارِخَةَ لِفَضْلٍ
سُوِيْ ذِكْرُ الْأَيُورَ لَكَ الْأَلَيلُ
فَإِذْ أَعْصَضْتِنَا سَقَهَا فَعَضَى
بَأَيْرَ أَبِيكَ أَيْضَ ذِي حَجُولٍ^(١)
وَكَانَ أَبُوهَا أَبْرَصٌ .

*** (مُطَرَّفٌ) الْهُجَيْمِيْ يَعْرُفُ بِأَبِي الْأَنْوَاحِ .

(١) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءً .

وكان رأس بنى تميم بخراسان أيام نصر بن سيار، وكان نصر يراجعه الأشعار،

وله يقول :

عَنِيمَعْ مُطَرَّفِي مَادَمْ رَأْسَا سَرِيعَ فِي بَوَارِبِنِي تَمِيمْ
وله يقول أبو الأنواح :

أَلَا أَبْلِغْ أَبَا لِيثِ رَسُولًا عَلَانِيَةَ وَلَيْسَ مِنَ السَّرَّارِ
أَلَّا أَدْنِيَتْ أَوْ أُعْطِيَتْ قَصْرًا وَوَافَقْتُ الْمَعِيشَةَ فِي قَوْارِ
ظَلَّلَتْ عَلَىَّ مِنْ أَشَرِ تَنَزَّلَ سَلْعَلَمْ فِي الْكَرِيَةِ مِنْ تَجَارِي
فَذَرْ أَهْلَ الْحَرُوبِ فَلَسْتُ مِنْهُمْ وَرَاجَعْ صَفْقَ كَفَكَ فِي التَّجَارِ
فَقَلَّمَكَ تَجَارَةً إِنْ قَلْتَ فِيهَا صَدَقَتْ حَدِيثَهَا لَيْسَ بِعَارِ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مُصَرِّفٌ

*** (مُصَرِّف) بن الأعلم بن خويلد بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة .

فارس شاعر جاهلي . له أشعار في يوم فيف الريح ويوم التخيل ، وهو القائل :
رحلت أميمة للفرق فأصبحت بعد الصفاء رحيلها يتقطع
وتبدلت بـ دلا سواك وليتها تدنو وقرب ذوى المودة ينفع
لاتيأسنَ قد يشت ذوى الهوى حِدْثَانُ صَرَفِ الدَّهْرِ ثَمَّتَ يَرَجِعُ
وفيها يقول :

وأعْفَ عن قذف العشيرة بالخنا وأصْدَ ذا الضُّغْنَ الْأَلَدَ فِي ضَرَعُ
ويقل مالى قد علمت فلا أرى للدهر حين يغضى أتخشنَّ
وتصيدنى فيه قوارع جَمَّةَ قَرِيلَ عن عودى وما أتضضض

فَادِمْ وَصَالِكْ لِلصَّدِيقِ وَلَا تُضْعِنْ سَرَّ الْأَمِينِ وَكَنْ كَذَلِكَ تَصْنَعْ
*** (مُصَرِّف) بْنُ الْحَارِثَ .

وَابْنُ الْحَارِثَ بْنُ مَصْرُوفَ ، شَاعِرًا ، لِقِيمَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَخْذَ عَنْهُمَا وَذَكَرَهُمَا
وَلَمْ يَنْسِبْهُمَا .

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مُضَرِّسٍ

*** (مُضَرِّس) بْنُ رِبَعَى بْنِ لَقِيفَطِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ نَضْلَةِ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ جَحْوَانَ
بْنِ فَقْعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ قَعْنَى الْأَسْدِيِّ .

لِهِ خَبْرُ مَعَ الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَعَذَلَةَ تَخْشِي الرَّدِّي أَنْ يَصِيبَنِي تَرُوحُ وَتَغْدوُ بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسْمِ
تَقُولُ هَلْ كَنَا إِنْ هَلَكْتُ وَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ
فَإِنِّي أَحَبُّ الْخَلَدَ لَوْ أُسْتَطِيعُهُ وَكَانَ لِلْخَلَدِ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَذَمْ
وَلَهُ :

إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا سَوَّاً وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبَرُهَا
وَلَهُ :

وَلَا تَيَأسْنَ مِنْ صَالِحٍ أَنْ تَنْالَهُ وَإِنْ كَانَ تَهْبِتَ بَيْنَ أَيْدِي تُبَادِرَةٍ
وَلَهُ :

وَلِيَسْ يَرِيزِنَ الرَّجُلُ قِطْعَ وَمُنْرَقَهُ
كَأَنَّ الْفَنِي لَمْ يَحْيَ يَوْمًا إِذَا جَرَى
عَلَى قَبْرِهِ هَابِي التَّرَابِ وَحَاصِبَهُ

** (مُضَرِّسٌ) بن دوسٍ^(١) يقول لأزد عمان:

إذا الحرب شالت لاقحًا وتحدمت
 حياء وحفظاً واصطباراً وأنهم
 هم يمنعون الجار من كلّ حادث
 ترى جارهم فيها منيعاً مكرتاً ما
 إذا سيم جار القوم ذلاً فجاريهم
 رأيت وجوه الأزد فيها تهللُ
 لها خلقوا والصبر للموت أجملُ
 ويمشون مشى الأسد حين تبسّلُ
 على كلّ ماحالي يحبّ ويُوصلُ
 عزيزٌ حماه في الحماية (٢) يُعقلُ

ذکر من اسمه مُؤلس

(مُعْلِس) بن قَيْط السعدي .

كان له ثلاثة إخوة، فمات أحدهم وكان به بارًّا فأظهر الآخران عداوته فقال:

أبْقَتْ لِي الأَيَّام بِعْدَكَ مُدْرِكًا
 فَرِيقَيْنَ كَالذَّئْبَيْنَ يَبْتَدَرَانِي
 إِذَا رَأَيَا لِي غَرَّةً أَغْرِيَاهَا
 وَإِنْ رَأَيَا فَقَدْ نجَوْتُ تَمَسَّسَا
 وَأَعْرَضْتُ أَسْتَبْقِيهِمَا ثُمَّ لَأْرَى
 قَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَطْبِيبَ لِضَفَقَةٍ
 وَمُرَّةً وَالدُّنْيَا كَرِيهًّا عِتَابَهَا
 وَشَرُّ صَحَابَاتِ الرَّجَالِ ذِئْبَهَا
 أَعْادِيَّ وَالْأَعْدَاءَ تَعْوِي كَلَابَهَا
 لِرَجُلِي مُغَوَّةً هَيَّاماً تُرَابَهَا
 حَلَوْمَهَا إِلَّا وَشِيكَا ذَهَابَهَا
 أَعْصَمَهَا يَقْرَعُ الْعَظَمَ نَابِهَا

*(مُفَلِّس) بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان .

جاهلي ، يقول في رواية أبي عبيدة المهاجي ، وغيره يرويها غيره (٣) :

ولا تهلكن النفس كزبأ وحسرة على الشيء سدأه لغيرك قادره

(١) في المطبوع روئي، وعلق كرنكـو فقال : لعل الذي في الأصل دوى . هذا وفي الأصل الدال

مضمومة والسين والياء غير واضحة

(٢) في الأصل: في عمایة

(٣) هذا الشعر يروى لضوس بن ربعي من قصيدة طوبيلة «كرنوكو».

فإنك لانعطى امرأً حظًّا غيره ولا منع الشق الذي الغيث ماطره^(١)
وله :

عوى ناجح من أرضه فعوت له كلاب وأخرى مستحبة لحومها^(٢)
إذا هنّ لم يواعن من ذي قرابة دمًا هلست أبدانها لحومها
مُدرك^(٣) أو (مُغلس) بن حصن الفقسى .

إسلامى . يقول في الحماسة وتروى لغيره :

تشبه عبس هاشمًا أن تسربت سرائيل خزآن كرتها جلودها^(٤)
يريد الوليد بن عبد الملك ، لأنهم كانوا أخواله .

فساده عبس في الحديث نساوها وقاده عبس في القديم عبيده^(٥)
يريد أم سليمان والوليد ابى عبد الملك : ويريد بقوله : عبيده عنترة بن
شداد^(٦) .

(١) في الأصل : الغيث ناصره

(٢) في الهاشم : أشد الجاحظ في الحيوان :

عوى منهم ذئب فطرّب عاوياً له مجلبات مستثار سخيمها

إذا هنّ لم يحسبن من ذي قرابة وما هلست أجسامها لحومها

(٣) في الهاشم : في ديوان المرار : كان المرار وقع بينه وبين مرة بن عداء بن مرثد بن نصلة
ملاحة حتى دخل بينهما مدرك بن حصن بن نقيط بن حبيب بن خالد بن نصلة فكشف بضمهم
عن بعض .

(٤) في الأصل : سرائيل لوم . والتوصيب من شرح المرزوقى ١٥٢٦

(٥) في الأصل بعد عنترة بن شداد عنوان هو : ذكر من اسمه محرق . ثم انتهت الصفحة فدل
ذلك على سقط من الأصل وانظر المؤتلف والختلف : المحرق بن العناء .

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مَعَاوِيَةِ

مُعَوَّد الْحَكَاءُ الْعَامِزُ وَاسْمُهُ (مَعَاوِيَة) بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ كَلَابٍ ،
وَهُوَ عَمٌ لَبِيدٍ بْنِ رَبِيعَةِ الشَّاعِرِ ، وَسَمِيَ مُعَوَّدُ الْحَكَاءَ بِبَيْتِ قَالَهُ^(١) . وَهُوَ الْقَائِلُ :

تَفَاخِرْنِي بِكَثِيرِهَا فَرُّبِطَ فِي الْأَلْكَبَلِ الصَّقُورُ
بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا وَأَمَ الْبَازِ مِقْلَاتِ نَزُورٍ
فَإِنَّ أَكْفَى عَدَادَكُمْ قَلِيلًا فَإِنِّي فِي عَدَادِكُمْ كَثِيرٌ^(٢)
وَلَهُ :

وَكُنْتَ إِذَا الْعَظِيمَةُ أَفْطَعَتْهُمْ نَهَضْتَ وَلَا أَدْبَرْتَ لَهَا دِبَابًا
إِذَا نَزَلَ الْغَامُ بِدَارِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَصَابًا

ذُو الْعَيْنَيْنِ الْكَنْدِيُّ وَاسْمُهُ (مَعَاوِيَة) بْنُ مَالِكٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ بَدَاءَ
بْنِ الْحَارِثِ .

أَحَدُ فَرْسَانِ الْجَاهِلِيَّةِ ، أَغَارَ عَلَى صِرْمٍ مِنْ بَنِي نَهَدٍ فَقَالَ بَعْضُ النَّهَدِيْنِ :
تَرَامَتْ بَذِي الْعَيْنَيْنِ وَالْمَوْتِ فَاغْرَى نَفَانُ أَفْجَاجٍ وَأَرْجَاءَ مُهِيَّلٍ
فَأَجَابَهُ ذُو الْعَيْنَيْنِ بِقَصْيِدَةٍ طَوِيلَةٍ ، مِنْهَا :

لَعْنُوكَ أَبِيكَ الْقَيْنِ يَا بْنَ غُزَّرٍ لَقَدْ كُنْتَ عَنْ هَذَا الْمَقَالِ بِمَعْزِلٍ
فَإِنْ تَكَ آجَالٌ تَوَاقِ كِتَابُهَا لِحَمَّةٍ وَقَتْ لِلنَّفُوسِ مُؤْجَلٍ
فَإِنَّا رِجَالٌ قَدْ عَرَقْنَا فِي الْحَرْبِ لَمْ تَبْدَلْ

(١) الْبَيْتُ الَّذِي قَالَهُ :

أَعُوْدُ مِثْلَهَا الْحَكَاءُ بَعْدِي إِذَا مَا مَعْضَلُ الْحَدَثَانِ نَابَا

انْظُرْ السَّمْطَ ١٩٠

(٢) انْظُرْ الاختِلَافَ فِي الْقَائِلِ لِلأَيَّاتِ فِي السَّمْطَ ١٩٠ .

(معاوية) بن الحارث بن تميم :

من بني تميم بن مر بن أَد ، يلقب الشقر - ويقال شَقِّرَة لقب بذلك لقوله - وكان عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة قتل الحارث بن تميم فقتل معاوية بن الحارث عَوْفًا بأبيه - وقال - :

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه به من دماء القوم كالشُّقِّرات ^(١)
فسموا الشُّقِّرات ، وهم أهل بيت من بني نهشل بن دارم ، يقال لهم شقرة .
والشُّقِّرات شقائق النعمان ، واحدتها شَقِّرة ، ويقال سميت الشقائق لأن علام حمر كانت للنعمان :

(معاوية) بن حذيفة بن بدر الفزارى .

يلقب عَرَيْبَ إِبْطَ الشَّمَال ، وكان مشوّهاً ، سمي بقول شتيم بن خويلد الفزارى
لُقِيط ^(٢) ... سار في حلف كان ينتمي :

أَعْنَتْ عَدِيَا عَلَى شَأْوَهَا تُواَلِي فَرِيقَا وَتَبِقِي فَرِيقَا
أَطْعَتْ عَرَيْبَ إِبْطَ الشَّمَال يَنْسِحِي بِحَدِّ الْمَوَاسِي الْحَلْوَقَا
[زَحَرْتْ بِهَا لِيَلَةَ كَلَهَا فَجَهْتْ بِهَا مُؤْيِداً حَنْقِيقِيَا]

(معاوية) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزارى .

يلقب مُقتلاً ، سمي بذلك لقوله :
لَقِدْ عَلِمَ الْأَصْيَافَ أَنِّي مَنْزِلٌ
لَهُمْ مَأْلُوفٌ إِذْ بَابَ غَيْرِي مُغْلَقُ
وَأَنْ كَلَابِي لَا يَهْرَّ عَقُورُهَا
إِذَا طَارَقَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرُقُ
إِلَيْهِمْ وَإِنْ هَرَّتْ مِنْ الْقَلْلِ تَفْرُقُ

(١) قد نسب ابن دريد في الجمهرة وكتاب الاشتقاء هذا البيت للحارث بن مازن بن عمرو بن تميم « كرنوكو » وانظر الاشتقاء ١٩٧ .

(٢) هذه الترجمة مشوشة في الأصل . والبيت الثالث من المطبوع .

﴿ معاوية) بن مالك الشلمي .

جاهلي . يقول يوم جبلا وقتل دثار بن وهب :

لَا رأيت نساء قومي حُسْنًا وترت إلى النفس غير مزاح
أقدمت حتى لم أجد متقدما وعلمت أن اليوم يوم فِضَّلَاج
إني ثارت أخى فلم أُسبق به وشفيت نفسى من بني الطمَّامَ

﴿ معاوية) بن أوس بن خلف بن بجاد بن كلية بن يربوع بن حنظلة التميمي
وهو أخو ابن أبي حارثة المرسى لأمه ، وهو القائل من قصيدة :

وجمع يَعَضُّلُ مِنْهُ الفضاء شهدت على صِمِّصِ صِلْدِرِم
وخيَل شهدت على مِغْوَل تبادر مثْلَ القطا الأَوَّمَ
فَلَمَا تَدَاعَوَا لِأَقْرَاهِمْ دُعِيَتْ إِلَى الْفَارَسِ الْمُلْعَمِ
فِرْوَيَتْ مِنْهُ شُرَاعِيَّةً وَأَبْتَأَتْ إِلَى الْقَوْمِ لَمْ أَكُلَّمَ
نَخَاجَ لَأَنْفَسَنَا بِكُلِّ حَدِيدِ الشَّبَابِ لَهَذِيمَ

﴿ معاوية) بن عمرو بن الحارث بن الشريد واسمها عمرو بن رياح بن يقظة
بن عُصَيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهْشَة بن سليم ، أخوا الخمساء .

﴿ معاوية) بن جَلَيمِيدَ بن عُبَادَةَ بن الْبَكَاءِ الْعَامِرِيِّ .

وهو فارس حجناء ، جاهلي .

﴿ الصمة الأصغر الجشمي ، واسمها (معاوية) بن الصمة الأكبر ، واسمها مالك
ابن الحارث .

وهو أبو دريد بن الصمة في أكثر الروايات ، عن أبي عبيدة . وقيل : معاوية
أخوه دريد ، وقيل : بل هو أبوه ، ومالك عمه .

وقال الفضل : الصمة الأصغر معاوية بن الحارث بن بكر بن علقة بن جداعة
 ابن شَرْيَة بن جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصبة
 ابن قيس بن عيلان بن مصر ، وكان معاوية وأبوه مالك يقال لها الصّتان ، هكذا
 روى سعدان عن أبي عبيدة ، وروى ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة أن
 الصّمتين مالك وأخوه ، وكان مالك أَنْبَهَ من أخيه وأذَكَرَ من أخيه أبي دريد
 ابن الصمة في العرب ، ورويت لها جيئاً أشعار يختلط بعضها ببعض ، ومالك أكثر
 شعراً من أخيه .

* * * (معاوية) بن أبي سفيان صخر بن حرب .

قال يُعاتب قوماً من قريش :

إذا أنا أعطيت القليل شكتُمُ^(١)
 وإن أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شكرُ
 إذا العذر لم يقبل ولم ينفع الأسى
 وضاقت قلوب منكم حشوها الغمرُ
 فكيف أداوى داءكم ودواؤكم
 يزيدكم داءً لقد عظم الأمرُ
 سأحرمكم حتى تذلّ صعابكم
 وأبلغُ شئٍ في صلاحكم الفقرُ
 وله وكتب إلى أمير المؤمنين على عليه السلام جواباً عما كتب به إليه مع جريراً
 ابن عبد الله البجلي رضى الله عنهما :

أتاني أمر فيـه للنفس غمةً
 وفيـه اجتناع للاـنوف أصيلُ

ocab مصابـ أمـير المؤـمنـين وهـدـة
 تـكـادـ لهاـ صـمـ الجـمالـ تـزـولـ

فـليـسـ إـلـيـهاـ مـاحـيـتـ سـبـيلـ
 فـأـمـاـ التـقـيـةـ فـيـهـاـ الـهـوـادـةـ يـنـفـنـاـ

سـأـنـىـ أـبـاـ عـمـروـ بـكـلـ مـهـنـدـ
 وـبـيـضـ لـهـاـ فـيـ الدـارـعـينـ صـلـيمـ

* * * (معاوية) بن حـوـطـ الفـزـارـىـ .

هاجر إلى الشام هو وولده فهل كانوا بها ، وهو القائل :

(١) في الهاشم كفرتم ، وانظر عيون الأخبار . ١٥٩/٣

طاح خلاج الأمر ثم صرمتُه
وللأمر من بعد اخْلاج صَرِيمُ
سانزل ما بين الشميط وقادم
إلى أفق الصلعاء وهو ذَيْمٌ
*(معاوية) بن قرعة السعدي .

يقول في رواية المبرد :

أرْغَبُ بالأمور إذا رُتّبها
فلا تعرضن كل أبوابها
فإن العُدَاة متى يعلموا بها يحفروا تحت أعقابها

(معاوية)^(١) بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب .
ولد سنة خمس وأربعين ، وعبد الله بن جعفر عند معاوية بن أبي سفيان بالشام
فسأله معاوية أن يسميه باسمه ، ودفع إليه خمسة ألف درهم وقال : اشتراكاً ضئيلاً
وكان معاوية بن عبد الله صديقاً ليزيد بن معاوية ، ومدحه بأبيات ، منها :
إذا مَذَقَ الإخوانُ بالغيبِ وَدَمَ فسيدُ إخوان الصفاء يزيدُ
وله يرثى أباه عبد الله :

عين بكى على ابن جعفر القراء
م أبي جعفر إمام الكرام
من إليه تشبب جائلة العجب ز فتبغى لديه دار مقام
فعليك السلام إننا فقدنا بك شمس الضحى وبدر الظلام

(معاوية) بن صعصعة بن معاوية بن عبادة بن نزال بن مرة بن عبد التيمى
أبوه صعصعة ، هو عم الأحنف بن قيس ، وكان معاوية على البحرين فعزله
الحجاج وأغرمه أربعين ألفاً فحبس بها ، فخذله أصحابه فقال :

أما منْ تَمِيم دافع لعظيمة ولا صابر عند الحفاظ مواسى
ولو كفت من حي ربيعة شرفة دعائم بيتي منهم وأساسى

(١) في المأمور : « معاوية بن الحكم الساعي له صحبة أنشد له ابن عبد البر لما مسح النبي صلى الله عليه وسلم [ساق فرسه فبرا قال] شعراً يذكر ذلك » اظر الاستيعاب ج ١ ص ٢٥٦

وله يهجو إياس بن قتادة بن أوفى التميمي ويرد عليه أبياتاً قالها في جملة من قتيل
في فتنة عبيد الله بن زياد لما انصرف عن البصرة :

لقد ضاع أمر يا إياس وليته وخطبة حزم كنت أنت تذرّها

سعيت فللت الأداني خزية تسبّ بها أحياوها وقبورها

ولله مجد حومات تلقاك دونها منها لك مقطوع عليها جبورها^(١)

وأبو عبيدة يروى هذه الآيات لصعصعة بن معاوية ، وقال أبو عبيدة : معاوية

ابن صعصعة هو عم الأحنف بن قيس وهو القائل :

بذى و هـ ح بسطلى كـينه يـكـاد يـزـق جـلد الـذـكـر

الـكـين : لـم الفـرج .

*** (معاوية) بن عمرو بن معاوية العقيلي من ولد المتفق بن عامر بن عقيل .

كان أبوه مع معاوية بن أبي سفيان ، و معاوية بن عمرو هو القائل :

بـنـيـ بـنـيـ مـعـاوـيـةـ بـنـ عـمـرـ وـكـانـ أـبـوـكـمـ بـرـأـ وـقـيـاـ

فـأـوـصـاـكـمـ بـصـيـفـيـ أـوـبـحـارـ يـجـاـوـرـكـمـ قـيـراـ أـوـغـيـاـ

فـإـنـ الـقـوـمـ لـاـيـدـعـونـ شـيـئـاـ إـذـاـ بـرـزـواـ بـأـمـرـمـ نـجـيـاـ

*** أبو عبيد الله الأشعري ، وزير المهدى ، اسمه (معاوية) بن عبيد الله^(٢) بن يسار

مولى عبدالله بن عضاه الأشعري من أهل طبرية من بلاد الأردن . يقول في

آخر أيامه :

الـلـهـ دـهـرـ أـضـعـنـاـ فـيـهـ أـنـفـسـنـاـ بـالـجـهـلـ لـوـ أـنـهـ بـعـدـ الـتـهـيـ عـادـاـ

أـفـسـدـتـ دـيـنـيـ بـإـصـلـاحـيـ خـلـاقـهـمـ وـكـانـ إـصـلـاحـهـاـ لـلـدـينـ إـفـسـادـاـ

مـاـقـرـبـوـاـ أـحـدـاـ إـلـاـ وـنـيـتـهـمـ أـنـ يـعـقـبـوـاـ قـرـبـهـ بـالـغـدـرـ إـبعـادـاـ

(١) في الأصل : جنودها

(٢) بالأصل : عبد الله والتصويب من الطبرى ٤٦٤ / ٤٨٧ / ١٥٩ حوادث

*** أبو القاسم الأعمى ، اسمه (معاوية) بن سفيان .
وهو شاعر راويه بغدادي أحد غلمان السكسي . كان معلم أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْكَاتِبَ وَنَدِيهِ ، ثُمَّ اتَّصَلَ بِالْحَسْنِ بْنِ سَهْلٍ يَؤَدِّبُ أَوْلَادَهُ . فَقَتَبَ عَلَيْهِ فِي
شَيْءٍ ، فَقَالَ يَهْجُوْهُ :

لَا تَحْمَدُنْ حَسَنًا فِي الْجُودِ إِنْ مَطْرَتْ كَفَاهُ غَزْرًا
فَلَيْسَ يَمْنَعُ إِبْقاءً عَلَى نَشْبَهِ لَا يَجُودُ لِفَضْلِ الْجَمِدِ مُغْتَنِمًا
لَكُنْهَا خَطَرَاتٌ مِنْ وَسَاوِسَهِ يَعْطِي وَيَمْنَعُ لَا بَخْلًا لَا كَرْمًا
وَلَهُ فِي رِوَايَةِ الصَّوْلِيِّ :

أَتَدْرِي مِنْ تَلْوِمَ عَلَى الْمَسْدَامِ فَتَى فِيهَا أَصْمَّ عَنِ الْمَلَامِ
فَتَى لَا يَعْرِفُ النَّشَوَاتِ إِلَّا بِكَاسَاتِ وَطَاسَاتِ وَجَامِ (١)

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مَرْوَانٌ

*** (مَرْوَانٌ) بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عُمَرٍو بْنِ الْأَحْوَصِ الْعَامِرِيِّ .
جَاهِلِيٌّ . يَقُولُ فِي تَحْكِيمِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ وَعَامِرَ بْنِ الطَّفِيلِ فِي مُنَافِرَتِهِمَا إِلَى أَبِيهِ
سَفِيَانَ بْنَ حَرْبٍ فَلَمْ يَقُلْ فِيهِمَا شَيْئًا ، فَأَتَيْهَا أَبَا جَهْلٍ هَشَاما فَأَبَى أَنْ يَقْضِي بِهِمَا ، فَقَالَ
مَرْوَانٌ فِي ذَلِكَ :

يَا لَقْرِبَشِ يَنْنَوَا الْكَلَامَا إِنَّا رَضِينَا مِنْكُمْ أَحَلَامًا (٢)
فَبَيْنَنَا إِذْ كَفَتُمْ حَكَامَا

(١) فِي الْهَامِشِ : (معاوية) بْنُ حَزْنَ بْنُ مَوْلَةَ ، عُرِفَ بِالْمَجْلِ ، عَلَى الْكَنَاءِ بَيْنِ الْبَيْاضِ
وَالْبَرْصِ . قَالَ يَفْخُرُ بِبَيْاضِهِ فِيَا ذَكْرُ الْجَاحِظِ فِي كِتَابِ الْبَرْصَانِ :

يَامِيٌّ لَا تَسْتَنْكُرِي تَحْوِيلِي وَوَضْحًا أُوفِي عَلَى خَصْمِيلِي
فَإِنَّ نَعْتَ الْفَرَسِ الرَّجُلِ يَكْمَلُ بِالْغَرَّةِ وَالْتَّحْجِيلِ

(٢) انظر الأغانى ج ٦ ص ٢١٨ تحقيقنا .

﴿ مروان) بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس : يقول :

وهل نحن إلالمثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيانا كما حيوا
وينقص منا كل يوم وليلة ولا بد أن نقى من الأمر ما لقاؤنا
نؤمل أنت نقى وأين بقاونا فهلا الأولى كانوا مضوا قبلنا بقوا
فنـوا وهم يرجون مثل رجائنا ونـحـن سفـنى مثل ما لهم فـنـوا
ونـزل داراً أصبحوا ينزلونها ونبـلـى على ريب الزمان كـاـبـلـوا

وله يخاطب معاوية بن أبي سفيان وقد أجلس عبد الله بن الزبير معه على سريره :

الله درك من رئيس قبيلة يضع الكـبـير ولا يـرـبـي الأصـغـراـ (١)
وله يخاطب الفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاص بالمدينة في خبر مشهور :

قل للفرزدق والسفاهة كـاسـمـهـاـ إنـكـفـتـ تـارـكـ مـأـمـرـتـكـ فـاجـلـسـ
وـدـعـ المـدـيـنـةـ إـنـهـاـ مـرـهـوـبـةـ وـاـصـدـ لـكـةـ أـوـلـيـتـ المـقـدـسـ

﴿ (مروان) بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة واسمـهـ يـزـيدـ :

مولـيـ مـرـوـانـ بـنـ الـحـكـمـ ، وـأـصـلـهـمـ يـهـودـ مـنـ مـوـالـيـ السـمـوـعـلـ بـنـ عـادـيـاءـ ، وـهـمـ يـدـعـونـ
أـهـمـ مـوـالـيـ عـمـانـ بـنـ عـفـانـ وـإـنـاـ أـعـتـقـ مـرـوـانـ بـنـ الـحـكـمـ أـبـاـ حـفـصـةـ يـوـمـ الدـارـ .
وـيـقـالـ : إـنـ عـمـانـ اـشـتـراهـ غـلـامـاـ مـنـ سـبـيـ إـصـطـخـرـ وـوـهـبـهـ مـرـوـانـ بـنـ الـحـكـمـ ، وـمـرـوـانـ
بـنـ أـبـيـ حـفـصـةـ يـكـنـيـ أـبـاـ السـمـطـ ، وـكـانـ يـلـقـبـ ذـاـ الـكـمـ بـيـتـ قـالـهـ . وـكـانـ شـيخـاـ
مـقـدـانـيـاـ يـسـبـشـعـ مـنـظـرـهـ ، وـمـنـازـلـ أـهـلـهـ بـالـيـمـاـةـ ، وـهـوـ شـاعـرـ مـفـلـقـ ، مـدـحـ مـعـنـ بـنـ زـائـدـةـ فـيـ
أـيـامـ الـنـصـورـ ، وـوـفـدـ عـلـىـ الـمـهـدـيـ وـوـلـيـهـ وـمـدـحـهـ ، وـكـانـ ذـاـ مـنـزـلـةـ مـنـهـمـ يـجـزـلـونـ عـطـاءـهـ
وـيـقـدـمـوـنـهـ عـلـىـ سـأـرـ الشـعـراءـ . وـلـدـ سـنـةـ خـمـسـ وـمـائـةـ فـيـ شـهـرـ دـيـعـ الـأـوـلـ ، وـهـيـ السـنـةـ

(١) فـيـ الـمـخـطـوـطـ . تـضـمـ . بـالـيـاءـ وـالـتـاءـ مـعـاـ وـكـذـلـكـ تـرـبـيـ .

التي مات فيها هشام . وفـد على الوليد بن يزيد وهو حدث مع عمومته وهـلـك في أيام الرشـيد سـنة اـثـنـيـن وـمـائـيـن وـمـائـيـن فـي رـبـيع الـأـوـل ، وـدـفـنـ بـيـغـدـادـ فـي مـقـابـرـ نـصـرـ بـنـ مـالـكـ الخـزـاعـيـ ، وـهـيـ الـمـعـرـوـفـ بـالـمـالـكـيـةـ ، وـيـقـالـ : إـنـهـ جـازـ الـمـائـيـنـ ، وـمـذـهـبـهـ فـي الـعـدـولـ عـنـ

أـهـلـ الـبـيـتـ مـشـهـورـ مـتـعـارـفـ ، وـهـوـ القـائلـ فـي مـعـنـ بـنـ زـائـدـ :

همـ الـقـوـمـ إـنـ قـالـواـ أـصـابـواـ وـإـنـ دـعـواـ أـجـابـواـ وـإـنـ أـعـطـواـ أـطـابـواـ وـأـجـزـلـواـ
وـمـاـيـسـطـعـيـعـ الـفـاءـ لـوـنـ فـعـالـمـ وـإـنـ أـحـسـنـواـ فـيـ النـائـبـاتـ وـأـجـلـوـاـ
وـخـصـ بـالـمـدـحـ مـعـنـاـ فـقـالـ :

تـشـابـهـ يـوـمـاهـ عـلـيـنـاـ فـاشـكـلاـ فـلـاخـنـ نـدـرـىـ أـىـ يـوـمـيهـ أـفـضـلـ
أـيـوـمـ نـدـاهـ الـعـمـرـ أـمـ يـوـمـ بـأـسـهـ وـمـاـمـنـهـمـ إـلـاـ أـغـرـ مـحـجـلـ
وـلـهـ فـيـهـ :

مـعـنـ بـنـ زـائـدـ الـذـىـ زـيـدـتـ بـهـ
جـبـلـ تـلـوـذـ بـهـ نـزـارـ كـلـهـاـ
إـنـ عـدـ أـيـامـ الـفـعـالـ فـإـنـماـ
كـلـتـاـ يـدـيـكـ أـبـاـ الـوـلـيدـ مـعـ النـدـىـ
وـلـهـ فـيـهـ :

مـسـحـتـ رـبـيـعـةـ وـجـهـ مـعـنـ سـابـقاـ
لـأـجـرـىـ وـجـرـىـ ذـوـ الـأـحـسـابـ
خـلـىـ الـطـرـيقـ لـهـ الـجـيـادـ قـواـصـراـ
وـلـهـ يـرـثـيـهـ (١) :

هـوـىـ الـجـبـلـ الـذـىـ كـانـتـ نـزـارـ تـهـدـ مـنـ الـعـدـوـ بـهـ الـجـبـالـاـ
كـانـ الشـمـسـ يـوـمـ أـصـيـبـ مـعـنـ مـنـ الـإـظـلـامـ مـلـبـسـةـ حـلـالـاـ

(١) مـاتـ مـعـنـ مـقـتـلـاـ بـسـجـستانـ سـنةـ ١٥١ـ «ـ كـرـنـكـوـ »ـ .

وكان الناس كلهم لمعرفـ إلى أن زار حفرته عيالـ
وله :

له خلائقٌ ييفضـ لا يغيرـها صرـف الزمان كـلا يصـدـا الـذهبـ
أبو الشـمـقـمـ اسمـه (مـروـانـ) بنـ مـحـمـدـ .

يـكـنـى أـبـا مـحـمـدـ ، وـأـبـو الشـمـقـمـ لـقـبـ ، وـالـشـمـقـمـ الطـوـيلـ ، وـهـوـ مـوـلـىـ بـنـ أـمـيـةـ
مـنـ بـخـارـيـةـ عـبـيدـ اللهـ بنـ زـيـادـ وـكـانـ خـفـيفـ العـثـنـونـ عـظـيمـ الـأـنـفـ أـهـرـتـ الشـدـقـينـ ، مـنـ كـرـ
الـمـنـظـرـ وـكـانـ غـيرـ [جـيدـ] الشـعـرـ عـلـىـ إـكـثـارـهـ فـيـهـ ، هـجـاـ كـثـيرـاـ مـنـ مـقـدـمـيـ شـعـراءـ زـمـانـهـ
مـنـهـمـ بـشـارـ وـأـبـوـ العـتـاهـيـةـ وـمـرـوـانـ بـنـ أـبـيـ حـفـصـةـ وـأـبـوـ نـوـاسـ وـبـكـرـ بـنـ النـطـاحـ وـأـبـوـ
حـنـشـ خـضـرـيـ بـنـ قـيـسـ ، وـهـجـاـ يـحـيـيـ بـنـ خـالـدـ الـبـرـمـكـيـ وـفـرـجـاـ الرـخـجـيـ وـجـمـاعـةـ مـنـ
[كـبـارـ] أـسـبـابـ السـلـطـانـ وـقـوـادـهـ بـالـفـاظـ أـكـثـرـهـاـ ضـعـيفـ ، وـرـبـاـ نـدرـ لـهـ الـبـيـتـ . وـمـنـ
قـوـلـهـ وـهـوـ مـنـ أـخـبـثـ مـاقـيلـ فـيـ الـهـجـاءـ :

أـتـمـ خـشـارـ خـشـارـ وـلـيـسـ خـرـزـ كـخـدـشـ
تـزـوـجـواـ فـيـ قـرـيـشـ إـنـ كـنـتـمـ مـنـ قـرـيـشـ

ولـهـ :

إـذـ حـجـجـتـ بـمـالـ أـصـلـهـ دـنـسـ فـاـ حـجـجـتـ وـلـكـنـ حـجـتـ العـيـرـ
لـاـ يـقـبـلـ اللـهـ إـلـاـ كـلـ طـيـبـةـ مـاـ كـلـ مـنـ حـجـّ يـبـتـ اللـهـ مـبـرـورـ
ولـهـ :

يـامـنـ يـؤـمـلـ مـعـبـداـ مـنـ بـيـنـ أـهـلـ زـمـانـهـ
لـوـ أـنـ فـيـ اـسـتـكـ درـهـاـ لـاـ سـتـةـ لـهـ بـلـسـانـهـ

*** أبو عـبـادـ التـمـيرـيـ ، اسمـهـ (مـرـوـانـ) بـنـ بـشـرـ .

بصري ، كان يصحب التكلميين والشعراء بالبصرة في أيام الرشيد ، وله مع أبي نواس أخبار . وهو القائل :

رأيت صدوداً وانقضاض مودة ونكراء من أخلاقكم حدثت بعدي
لعم أبي الواشى لقد قدحت له علينا نمير غير كابية الزند
ألا لو يطيع القلب أو يصفح الموى لنا عنك جازيناك بال مجر والصد
*(مروان) بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة .

بصري ، من غلمان الخليل ، ومن الحذاق بالتحو ، وهو الذي ألزم الكسانى في حلقة يونس حجة قاطعة ، وكان يهاجى ابن عمه عبد الله بن محمد أبي عبيدة ، وله معه مناقضات ، منها قول مروان :

لما أنته قواينا متفقنة تساقطت حسراتٍ نفسُه أسفًا^(١)
لاتتكلفْنْ جوابي في مناقضة فلست مني وإن أحسنت منتصفها
وقد ملأت بشعري قلبه رُعبًا فاستشعر الذل بعد الكبر والتحفا
فقال عبد الله يرد عليه :

إنا إلى الله يا مروان يا ابن أخي كم بين حاليك مستوراً ومن كشفنا
أقفت مني على نفس مفجعنة فلم تصب وسطاً منها ولا طرفاً
لقد تأملت هل من بها أو من أخي خلفاً
ولمروان :

فلا يغرنك ابن يحيى به تنهى وتنتحل
يريد : قواعد . . . بن يحيى بن خالد . فإن كنت دعيا إلى ذا اضطرار .
لو كنت تبعشه شيئاً يشاكله لكت أشعر من يخفى وينتعل

(١) ضبط في الأصل : برفع حسرات وإضافته إلى نفسه

(٢) أكثر هذه الأيات ممحوباً بالأصل . ولعلها : هل سيماك صالحة تكون مني

أَوْ كُنْتْ تَغْرِي مَا زَلَ اللِّسَانُ بِهِ وَلِيْسَ [يُؤَ] [مَنْ] [فِي] إِحْسَانِهِ زَلْ
فَأَجَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِقَوْلِهِ :

مَرَّتْ بِنَا إِبْلٌ تَهْوِي إِلَى هَجْرٍ بِالْمُرْ خَسْرَانٌ مَاتَهُوا بِهِ إِبْلٌ
* * * (مروان) بن صُرُد أَخْوَبْكَرْ بْنُ صُرُد الشاعر .

وَكَانَ فِي جَمْلَةِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدِ الشَّيْبَانِ ، وَمِرْوَانَ الْقَائِلَ لِيَزِيدِ :

أَمَا أَبُوكَ فَأَنْدَى الْعَالَمَيْنِ يَدًا وَكَانَ عَكْ مِنْ سَيِّدِ الْعَرَبِ
عِيدَانَكَمْ خَيْرُ عِيدَانٍ وَأَطْيَبُهَا عِيدَانٌ نَبْعٌ وَلِيْسَ النَّبْعُ كَالْغَرَبِ
إِنَّ السَّنَانَ وَنَصْلَ السَّيْفِ لَوْ نَطَقا لَأَخْبَرَا عَنْكَ يَوْمَ الْبَأْسِ بِالْعَجْبِ
وَأَتَمُّ سَادَةَ أُولَئِمْ حَسْبًا وَإِنَّا قَالَهُ لِلشِّعْرِ وَأَخْلَطَهُ
* * * (مروان) بن محمد السَّرُوجِيَّ .

مِنْ بَنِي أَمِيَّةَ مِنْ أَهْلِ سَرُوجِ بَدِيَارِ مُضْرِ ، كَانَ شَيْعِيًّا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

يَابْنِي هَاشِمَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ إِنِّي مَعَكُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
أَتَمُ صَفْوَةَ إِلَهٍ وَمَنْكُمْ جَعْفَرٌ ذُو الْجَنَاحِ وَالظَّيْرَانِ
وَعَلَىٰ وَحْمَزَةُ أَسْدُ اللَّهِ وَبَنْتُ النَّبِيِّ وَالْحَسَنَانِ
فَلَئِنْ كَنْتَ مِنْ أَمِيَّةَ إِنِّي لَبْرِي مِنْهَا إِلَى الرَّحْمَنِ

* * * (مروان) بن أبي الجنوب ، واسمه يحيى بن مروان بن سليمان بن يحيى

ابن أبي حفصة .

يُكْنَى أَبَا السَّمْطِ وَيُلَقَّبُ بُغَارُ الْعَسْكَرِ بِبَيْتِ قَالَهُ ، وَيُعْرَفُ بِمِرْوَانَ الْأَصْغَرِ ،
وَسَلَكَ سَبِيلَ جَهَدِهِ فِي الطَّعْنِ عَلَى آلِ عَلَى بنِ أَبِي طَالِبٍ مَعَ قَلْهَ حَظَهُ مِنْ جَيْدِ الشَّعْرِ
وَحَسِنَتْ حَالَهُ عِنْدَ الْمَتَوَكِّلِ وَخَصَّ بِهِ وَنَادَمَهُ ، وَقَلْدَهُ الْمِيَامِةُ وَالْبَحْرَيْنُ وَطَرِيقُ مَكَةَ

وكان يجيزه ويخلع عليه ويكرمه . وقال أبو هقان : كان مروان بن أبي الجنوب من المرزوقين بالشعر مع تخلفه فيه ، أعطاه الم توكل مائة ألف دينار من ورق ذهب وكسوة^(١) . وقد مدح للأمنون والقتصم والواشق وأخذ جوازهم ، وهو القائل :

إِنَّ الْمُشِيبَ رَدَاءَ الْحَلْمِ وَالْأَدْبِ
شَيْبَ الرِّجَالِ لَهُمْ زِينٌ وَمُكَرْمَةٌ
عَجِبْتُ أَنْ رَأَيْتُ شَيْبَيِّ فَقِلْتُ لَهَا
وَلَهُ :
كَالشَّابَ بَابَ رَدَاءَ اللَّهِ وَاللَّاعِبِ
وَشَبَّتْ لَكُنْ [أَخَافَ] الْوَيْلُ مِنْ كَسْبِيِّ
لَا تَعْجِبْيَ مِنْ بَطْلِ عَمْرُ لَهُ يَشِيبِ

وَالرَّأْيِ كَالسَّيْفِ يَنْبُوِ إِنْ ضَرِبْتَ بِهِ
فِي غَمَدَهِ وَإِذَا جَرَّدْتَهُ قَطْعاً
وَلَهُ فِي الْمَوْكِلِ :

وَكَانُوا سَيِّقُتُ غَدَاءَ وَلِيَهَا
تَخْشِيَ الْإِلَهَ فَمَا تَنَامُ عَنْيَا
لَوْكَانُ لَيْسَ هَاشِمٌ فِيهَا مَضِيٌّ
لِلْمُسْلِمِينَ بِمَا وَلَيْتُ غَنَائِمُ
بِالْمُسْلِمِينَ وَكَلَمُهُمْ بَكْ نَائِمُ

ذَكْرُ مِنْ اسْمَهُ مَعَنْ

*** (معن) بن أبي أوس^(٢) المزنى بن نصر بن زياد بن أسد بن سعيم بن عدى^(٣)

(١) فِي الْهَامِشِ : مَا قَالَ مَرْوَانُ

الصَّهْرُ لَيْسَ بَوَارِثٌ
وَالبَّنْتُ لَا تَرِثُ الْإِمَامَهُ
لَوْ كَانَ حَقْكُمُ لَهُمْ
قَامَتْ عَلَى النَّاسِ الْقِيَامَهُ
أَصْبَحَتْ بَيْنَ مَحْبِكُمْ
وَالْمُبغِضِينَ لَكُمْ عَلامَهُ

حَشا الْمَوْكِلَ فَاهْ جَوَهْرَا

(٢) كتب فوقه لفظة « صبح » والمعروف أنه معن بن أوس ، انظر الخامسة شرح المرزوق ١١٦٦ ومعاهد التصحيص طبع بولاق ص ٦٩٤ واظر عيون الأخبار ١٨/٣

(٣) كتب عليه في الأصل لفظ « كذا » وفي الهامش : صوابه عدائه .

ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عَدَاءَ بن عُمَانَ بن أَدَّ بن طَابِخَةَ .
وأم عَمَانَ بن عَمْرُو مُزِيْنَة بنت كلب بن وبرة ، غلبت عليهم فنسبوا إليها ، ومنع
رضيع عبد الله بن الزبير ، وكان مصاحباً له ، وكف في آخر عمره ، وهو القائل :
فوالله ما أدرى وإني لأؤجَّلُ على أيّنا تَعْدو المِيَّةَ أَوْلَى
ستقطَّعَ فِي الدِّينِ إِذَا ماقطعْتَنِي يَمِنْكَ فانتظر أَيَّ كَفَ تَبَدَّلُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصَفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرْفِ الْمَهْرَاجَانِ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ^(١)
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفَرَةِ السَّيْفِ مَعْدِلُ إِلَيْهِ بِوْجَهِ آخَرَ الدَّهْرِ تُقْبَلُ^(٢)
إِذَا انْصَرَفْتَ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُدْ
وله في رواية الزبير :

لَسْنَا وَإِنْ كَرِمْتُ أَوْاَثْلَنَا يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَكَلُّ^(٣)

بنی کا کانٹ اوائلنا تبی ونفل مثل مافعلوا

*** (معن) بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري .

شاعر . روى ذلك مصعب الزبيري عن ابن القداح قال : وأبوه عمرو بن عبد الله ابن كعب شاعر ، وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً شريفاً مرضياً .

* * * المزغف المُرّى، واسمـه (معن) بن حذيفة بن الأشيم بن عبد الله بن حمزة.

ابن مرة بن عوف .

شاعر اسلامی ۔

*** (معن) بن مضرس الفزارى، يقول لعبدالرحمن بن عبد الله القشيرى، وكان

عبد الرحمن القشيري على خراج خراسان في أيام عمر بن عبد العزيز .

(١) في عيون الأخبار ١٨/٣ : . . . إن كان يعقل

(٢) في الأصل : وتركب حد السيف

(٣) سيّاتي نسبته للمتوكل الباقي وانظر شرح المازوق ١٧١٠

إذا سُئلت قيس مَنْ الْعَمْرُ فِيهِمْ
 وَسِيدُهُمْ قَالُوا هُوَ السَّيِّدُ الْعَمْرُ
 إِذَا مَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَصْبَحَ ثَاوِيَا
 فَلَا ولَدَتْ أُنْثَى وَلَا أَنْجَبَتْ بَكْرًا
 وَلَا أَمْطَرَتْ أَرْضًا بَهَا نَابَتْ قَطْرًا^(١)
 إِذَا مَاتَ مَاتَ الْجُودُ وَانْقَطَعَ النَّدَى
 وَوَيْلَ لِقِيسِ يَوْمٍ يَضْمُنُكَ الْقَبْرُ
 *** (معن) بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شرييك بن عمرو
 الشيباني .

ومطر أخو الحوفزان بن شَرِيك ، ومعن يكفي أبا الوليد ، وهم كوفيون ، وأصلهم من هِيت . وكان معن جواداً ممْدَحًا سريّاً شاعراً ، وكان يُتَهَمُ في دينه ، وهو من قواد بني أمية ، ثم خُصَّ بالمنصور وقلده اليمين ، ثم استحضره وأنفذه إلى الخوارج بسجستان ، فقتل هناك^(٢) ، وهو القائل :

وعاذلة تجني في الملام لتحسيني من القوم الطغام
دعيني أزيرب الأموال حتى أعيض الأكرمين عن الشائم
وله :

لَا عَاشَ مِنْ عَاشَ يُوْمًا غَيْرَ حَسُودٍ
بِالْعِلْمِ وَالْحَلْمِ أَوْ بِالْبَأْسِ وَالْجُودِ

إِنِّي حُسْدَتْ فَزَادَ اللَّهُ فِي حَسْدِي
مَا يُحْسِدُ الْمَرءُ إِلَّا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
وَلَهُ يَرْثَى صَدِيقًا لَهُ :

تولىُ الْكَرِيمُ أَبُو صَاعِدٍ وَكُلُّ الْمَافَخِرِ مِنْ خَرِيرٍ
 بَعِيدُ الْلَّقَاءِ عَلَى قَرْبِهِ غَرِيبٌ وَإِنْ كَانَ فِي مِصْرِ
 (معن) بن أبي عاصية السُّلْطُونِ . ***

ويقال : اسمه يعقوب بن أبي عاصية الأجدع السلمي ، مديني شاعر ، له في معن

(١) في الأصل أرض بها نابت قصر

(۲) سنة ۱۹۱ «کرنگو»

ابن زائدة مدحِّيْ مُشْهُور ، وَكَانَ نَاصِبِيًّا مَلْعُونًا ، هَبْجا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسْنٍ بْنُ حَسْنٍ
وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ سَيَاهَ يَعْقُوبَ ، وَقَالَ الزَّبِيرُ : اسْمُهُ مَعْنٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ عِنْدَ قَدْوَمِهِ الْعَرَاقِ :
تَطَاوِلُ لَيْلِيْ بِالْعَرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَىْ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ يَطْوُلُ
فَهَلْ لَيْ إِلَىْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَمَنْ بِهِ بِعَاقِبَةٍ قَبْلِ الْمَيَاتِ سَبِيلُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنِ وَيْنِكَ مُرْسَلٌ فَرِيحَ الصَّبَّا مِنْ إِلَيْكَ رَسُولُ
ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مِيمُونٌ

*** الأعشى السَّكِيرُ أَبُو بَصِيرٍ (مِيمُونٌ) بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَنْدُلٍ بْنُ شَرَاحِيلٍ بْنُ
عُوفٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ ضَبْيَعَةَ بْنُ قَيْسٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَهُوَ حَصْنٌ ، بْنُ عَكَابَةَ بْنُ صَعْبٍ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ .

وَيُلْقَبُ الصَّنَاجَةُ ، أُمَّهُ بَنْتُ عَلَّمَسَ أُخْتُ الْمَسِيبِ بْنُ عَلَّمَسَ مِنْ بَنِيِّ جُمَاعَةِ ثُمَّ
مِنْ بَنِيِّ ضَبْيَعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ، وَلَدُ الأعشى بَقْرِيَّةٌ بِالْيَامَةِ يُقَالُ لَهُ مَنْفُوْحَةٌ ، وَفِيهَا
دَارَهُ وَبَهَا قَبْرُهُ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ نَصْرَانِيًّا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُأَلَ بِشِعرِهِ وَوَفَدَ إِلَىِّ مَكَّةَ
بِرِيدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَدْحُهُ بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا :
أَلْمَ تَغْتَمِضَ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدًا وَبَتَّ كَابَتِ السَّلَمَ مُسْهَدًا
يَقُولُ فِيهَا :

أَحِدَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاتَةَ مُحَمَّدًا نَبِيًّا إِلَهَ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدَهَا
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحُلْ بِزَادٍ مِنَ التَّقِيِّ لَاقِيتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ قَدْ تَزَوَّدَهَا
نَدَمْتَ عَلَىِّ أَلَا تَكُونَ كَمَثْلِهِ وَأَنْكَ لَمْ تُرْصِدْ بِمَا كَانَ أَرْصَدَهَا
فَلَقِيهِ أَبُو سَفِيَّانَ بْنَ حَرْبَ نَجَمَ لَهُ مَائَةً مِنِ الإِبْلِ وَرَدَهُ ، فَلَمَّا صَارَ بِقَاعَ مَنْفُوْحَةَ
رَمَى بِهِ بَعِيرَهُ فَقَتَلَهُ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْجُلَادِ عَدْلٌ وَوَلَىِّ الْمَلَامَةَ الرَّجُلَادِ

وله :

عوَّدَتْ كندة عادةً فاصبر لها اغفر لجاهلها ورو سِجالها
يريد أجزل عطيتها ، السِّجال [جمع سجل وهي] الدلو بمائتها ولا تكون سِجالا
إلا وفيها ماء وكذلك الذَّنُوب . وله

قد يترك الدهر في خلقاء راسيةٍ وهماً وينزل منها الأعصم الصَّدَا
وكانت شئ إلى شئ ففرقه دهر يعود على تفريق ماجعا
خلقاء : صخرة ثابتة ، والأعصم الذي في يده بياض ، والصداع الفتى منها^(١) .
*** أبو نفيس بن يعلى بن منبه يقال اسمه (ميمون) ويقال يحيى^(٢) وخبره قد تقدم ،
*** (ميمون) الخضرى المخاربى حجازى . لقمه الزبير بن بكار وروى
عنه آنه^(٣) ..

(١) يعني الوعول « كرنكوس » لعله : أحمد

(٢) في كتاب الورقة لابن الجراح ص ٧٥

قال حدثنا ميمون الخضرى قال أردت الحج فقلت لي امرأة كنت أتحدث إليها : قم فطف بيبي
سبع طوفات كما تطوفون بالبيت ، واركبض بعيرك كما يركضون إياهم وأحلق رأسك كما يحلقون
رعوسم ، وارم جارتى التي تسعي بنا كما يرمون الجمار ، وقبلنى كما يقبلون الركن . قال :
ففعلت وقلت في ذلك :

قد كفتُ أجمعـتْ حجـّ الـبـيـت مـُـشـبـجـُ
والـقـلـب عنـ حـجـّ ذـاكـ الـبـيـت مـُـشـبـجـُ
أـرـى خـلـافـاً ذـهـابـ الـبـيـت أـطـلـبـهـ
وـهـاهـنـا بـيـت جـلـ مـالـه سـفـرـ
كـا يـطـوـفـون سـدـ الـبـيـت أـقـتـصـرـ
لـهـ سـبـعـ أـطـوـافـ أـطـوـفـ بـهـ
وـرـمـيـ جـارـاتـهـ جـهـدـيـ كـرـمـيـهـ
فـسـوـفـ أـحـلـقـ رـأـسـيـ مـثـلـ حـلـقـهـمـ
وـسـوـفـ أـرـكـبـضـ نـصـوـيـ مـثـلـ رـكـفـهـمـ
كـانـتـ مـنـاسـكـهـمـ تـقـبـيلـهـمـ حـجـراًـ
لـوـكـانـ أـدـرـكـهـا عـمـاـنـ أوـ عـمـرـ ماـ حـجـ غـيـرـكـ عـمـاـنـ وـلـاـ عـمـرـ
قال فلقيني أبو بكر محمد بن موسى البكري فقال لي ما حملك — رحمك الله — على أن آخر جت
أبا بكر مما أدخلت فيه الشيغرين فقلت يرحمك الله لم أخرج به مما يتنافس الناس فيه .

(1)

ألا يأْخِي مَن بَيْنَ مَعْنَى بْنِ مَالِكٍ
وَخَالِصَتِي وَاللَّهُ بِالْغَيْبِ يَعْلَمُ
أَتَوْعَدْنِي مَن دَوْنَ دَارِكَ مَا نِعَماً
أَجَلَ دُونَهَا لِي أَغْوَانَ وَضَيْفَمُ
أَرَدْتُ بِي السَّوَاءِ فَأَصْبَحْتُ مُحْسِنًا
لِهَنَّكَ فِيهَا قَدْ أَتَيْتُ لِمَنْعَمُ
ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مُصْبِعٌ

• (مضب) بن عمرو السلوى .

وهو قاتل ابن الدمية ، وفيه يقول من أبيات ، وكان ابن الدمية يكفي أبو السرى :

لقيت أبا السرى وقد تكلا له حنق العداوة في فؤادى

﴿مُصْعِب﴾ بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
أبو عبد الله الراوية.

توفي سنة ست وثلاثين وما تئن ^(٢) وهو شاعر راوية . قال في الرشيد وهو

حدث السن ، ودخل عليه مع أبيه :

كأنك جئت مختلنا عليهم تخير في الآبواة ما شاء

أخذت عليهم النسب المضيق وَجُوداً ما يغضّفه الدلّاء

وله في الحسن بن سهل من قصيدة :

لَنْ يُنْفَدِ الْكَلْمُ الْمُثْنَى عَلَيْكَ بِهِ مَا فِيكَ مِنْ حَسْنٍ أَوْ تَنْفَدِ الْكَلْمُ

وله ينهى عن الجدال في الدين :

أُقْدِدَ بَعْدَ مَارْجِفَتِ عَظَامِيٍّ وَصَارَ الْمَوْتُ أَقْرَبُ مَا يَلْمِينِي

أجادل كل معترض خصيم وأجعل دينه غَرَضًا لـ الدين

(١) في الهاشم: أنشد الهجريليمون بن عامر القشيري صاحب خيرة في نوادره شعراً، وكذا
ليمون بن شيخ بن العباس يذم خويلاً.

(٢) في هامش الأصل: ليومين خلوا من شوال وهو ابن ثمانين سنة.

وكان الحق ليس به خفاء أغرّ كفرة الفلق المبين
وما عوض لنا مِنْهاج جَهَنَّمٍ بمنهاج ابن آمنة الأمينِ
*** (مضب) بن الحسين البصري الوراق.

يعرف بمصعب الماجن ، يكفي أبو الحسن ، متوكلى ، استفرغ شعره في وصف
العلماء ، وهو القائل :

لو يخلّ الهوى بجسم من الصخ ر على أن فيه قلب حَدِيدٌ
 فعلَ الحب والهوى فيه مايفعل سود اللحى بيض الخدوود
وله :

أدين بدين الشيخ يحيى بن أكثمٍ
وإني لمن يهوى الزنا لجانبٍ
إذا مابدا للعين والعقل شاطر
ومثل قضيب البان في زى شاطر
وقال وقد عض الزنار بحلقه
مقال امرى أعيت عليه المذاهب
كريم أصابته من الدهر نوبة
برأيِّ كريم لم تصبه الفوائب
*** (مضب) الموسوس .

بغدادي متاخر ، يقول من أبيات :

لذى نخوة قد برانى هواه
ويزداد في القلب إن هبت عِزًا
فما زلت بالمكر حتى اطمأن
وقد كان من قبل ذاك اشئزاً
وأقبلت بالكأس أُغتاله وكنت لأمثاله مسقِفِزاً

ذكر من اسمه مُنْقِذ

*** (مُنْقِذ) بن أهيان الأسدى .

شاعر جاهلي ، يقول :

بنفسى من تركت ولم أودعْ بمنصب إراب وانطلقوا سرعاً^(١)
 *** الجميح واسمها (منقذ) بن الطمّاح بن قيس بن طريف بن عمرو بن
 قعّين الأسدى .

أحد فرسان الجاهلية ، شهد يوم جبلة وبه قُتل . وهو القائل من قصيدة :
 سائل مَعْدًا من الفوارس لا أُفْنَوْا بجيرانهم ولا غَنْمُوا
 : وله :

أمّست أمامة صَمَّا لا تكلّمنا مجنونة أم أحسّت أهل خَرُوبِ
 أهل خَرُوب : أهلها ، أفسدوها
 مررت براكب مَلْهُوز فقال لها ضُرْسِي الجميح ومسيء بتعذيبِ
 الَّهُرُزْ : مَيْسِمْ يُوسِمْ به البعير على لحْيَه .
 *** (منقذ) بن عبد الله القراءى .

من شعراء خراسان ، قال دعلب : له أشعار كثيرة جياد ، وهو القائل في فتنة
 نصر بن سيار يفخر :

سائل ربيعة والأحياء من ينِ
 ترى^(٢) فوارس سعد غير ناكلة
 ييض الوجوه إذا ما السوَّات الصُّورُ
 فازوا بحظوظها عفوًا وأحرزَها
 وكلَّ أيامنا غُرَّ مشهَّرة
 إذا تذوَّكْت الأيام والغَرَّ
 رامت ربيعة والأحياء من ينِ آنْ يقْهُرُونَا فهُمْ بالله ما قُهْرُوا
 *** (منقذ) بن عبد الرحمن بن زياد الملالى .

(١) روى ياقوت هذا البيت لمنقذ بن عرفطة يربى أخاه أهبان وقتله بنو عجل يوم إراب .
 افظر معجم البلدان في مادة إراب . « كرنكوا » .
 (٢) بالأصل « لاترى » .

بصري خلیع ماجن متهم في دینه، يرمى بالزنقة . كان في صدر الدولة العباسية ،

وهو القائل :

الدهر لام بين فُرقنا وكذاك فرق بيننا الدهر
 كفت الضئين بما أصيَّ به وسلوت حين تفاقم الأمر
 ونخِير حظك في المصيبة أن يلقاك عند نزولها الصبر

وله :

ما أرى الفضل والتَّكْرِيم إِلَّا كَفَكَ النَّفْسَ عَن طِلَابِ الْفُضُولِ
 وبلاه حمل الأيدي وأن تسمع منا تؤتى به من مُنْيِل
 وله يعاتب رجلاً :

علام أرى من مرور الغيو ث حولي وأحرم أمطارها
 وقد كفت عودتني عادة تتبعَتْ النَّفْسُ آثارَها

ذَكْرٌ مِنْ اسْمِه مُسْهِرٍ

*** (مسير) بن عمرو الضبي ، أخو بني ذهل .

جاهلي . يقول ظالم بن غصبان بن شهم أحد بنى السيد :

كأنما ظالم الديان مُتَكَبِّلاً على أسرته يسقي الكواينـا^(١)
 لاً صبحـن ظالماً حربـاً رباعـيـة فاقعد لها ودعـنـ عنك الأظـانـينـا
 إنـ تـكـ يـ ظـالـمـ الـ دـيـانـ فـ مـ دـرـ فإنـا مـ عـشـرـ لـ بـنـقـنـيـ الـ طـيـنـا
 إـنـا وـ جـ دـنـاـ أـ بـانـاـ لـ اـعـقـارـ لـهـ إـلاـ الـ قـدـاحـ إـذـاـ قـيـظـنـاـ وـ شـأـتـنـاـ

(١) أورد صاحب اللسان البيت الأول ، وروى : وإن ذا ظالم الديان الح ، وقال في تفسيره : إنه شبه ظالماً هذا بالديان بن قطن بن زياد العجاري وهو عبد المدان في نحوه وليس ظالم هو الديان بعينه . اللسان مادى دين وربع « كونـكـو » .

﴿ مَقَاسُ الْعَائِذِي ، وَيَقَالُ الْغَامِدِي ، وَاسْمُهُ (مُسْهِر) بْنُ النَّعْمَانَ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ لَؤْيَ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكٍ الْقَرْشِيِّ . ﴾

وَعَدَادُهُمْ فِي بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذَهْلَ بْنِ شَيْبَانَ حَلْفَاءَ لَهُمْ . وَهُمْ عَائِذَةُ قَرِيشٍ نَسْبُوا إِلَى أَمْهُمْ عَائِذَةُ بَنْتِ الْخَمْسَ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ خَشْعَمٍ . وَقَوْلٌ : اسْمُهُ مُسْهِرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَائِذَةَ . وَقَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ : اسْمُهُ يَعْمَرُ^(١) بْنُ عُمَرَ وَأَخُو بَنِي عَوْفٍ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ لَؤْيَ الَّذِي فِي بَنِي حَمْلٍ ، وَالْأُولُ أَثْبَتَ . وَسُمِيَ مَقَاسًا بَيْتَ قَالَهُ ، وَهُوَ مُخْضَرٌ ، يَقُولُ :

وَنَحْنُ بَنُو حَرْبٍ غَدَّتْنَا بَشِدِيهَا وَقَدْ شَمِطْتُ أَصْدَاعُهَا وَقَرُونُهَا
فِي أَوْلِهَا مَنَا وَيَا وَلَنَا بِهَا لَهَا الْوَيْلُ مَنَا كَيْفَ كَنَّا نَدِينُهَا
إِذَا الْحَرْبُ شَابَهَا شَهَادَةُ مَعْشَرٍ فَقِينَـا فُتُوهُ بِالرَّمَاحِ يَزَّيَّنُهَا

وَلَهُ :

لَكُلُّ أَنَّاسٍ سُلْمَ تُرْتَقِي بِهِ وَلَيْسَ إِلَيْنَا فِي السَّلَالِيمِ مَطْلَعُ
وَيَنْفَرُ مَنَا كُلُّ وَحْشٍ وَيَنْتَعِي إِلَى وَحْشَنَا وَحْشَ الْبَلَادِ فَيَرْتَعُ
وَهَجَافِهَا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ فَقَالَ :

تَرَى الشَّيْخُ مِنْهُمْ يَتَرَى الْأَيْرَ باسْتَهُ كَمَا يَتَرَى الثَّدَى الصَّبِيُّ الْمُجَوَّعُ

ذَكْرُ مَنْ اسْمُهُ مُحْرِزٌ

﴿ (مُحْرِزٌ) بْنُ الْمَكْعَبِ الصَّبِيُّ ؛ مَنْ وَلَدَ بَكْرُ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ كَعْبٍ بْنَ ثَلْبَةَ بْنَ

سَعْدٍ بْنَ ضَبَّةَ بْنَ أَدَ بْنَ طَابِخَةَ بْنَ الْيَاسِ بْنَ مَضْرِ .

(١) المَذْكُورُ فِي كِتَابِ الاشتِقَاقِ لَابْنِ دَرِيدٍ أَنَّ اسْمَهُ مُسْهِرٌ « كُرْنِكُو » « انْظُرْ الاشتِقَاقَ ١٠٨ »

قال يرد على عبدالله بن عنة^(١) مرتئته بسطام بن قيس :

ألا أبلغ بنى شيبان عنى وقد يهديك ذو الحلم الأصيل
بأن الخير موردهم مياها مخالط شربها كلام ويسأل
أم نطقكم فكفرتـونا وليس لنعمة المكفور حولـ
وله :

فدى القومـ ماجمعـت من أشبـ إذ ساقتـ الحربـ أقواماـ لأقواماـ
وله :

كان دنانيراـ على قيماتهم وإن كان قد شفـ الوجهـ لقاءـ
السماتـ بكسرـ السينـ : مجازـيـ الدمعـ^(٢) :

*** (محرـ) بن نجـدةـ الخفـاجـيـ : يقولـ :

إذاـ القومـ سامـونيـ التيـ لاـ أـريـدـهاـ أـبيـ خـلـقـ لـيـ يـمنعـ الضـيمـ أـشـوسـ
أـنـيـ وـإـنـ أـعـطـيـتـ فـيـ الحـقـ خـصـلـةـ منـوـعـ رـضـاـ القـومـ المـعـادـينـ أـلـيـسـ
الـأـلـيـسـ : الـذـيـ لـاـ يـقـومـ لـهـ شـيـءـ مـنـ شـجـاعـتـهـ ، وـالـجـمـعـ لـيـسـ ، مـثـلـ أـيـضـ وـبـيـضـ .
قرـيبـ بـعـيدـ يـعـلمـ النـاسـ أـنـيـ إـذـ مـارـمـواـ بـيـ جـارـةـ القـومـ مـرـدـسـ
الـمـرـدـسـ : الـحـجـرـ الـذـيـ يـرـمـيـ بـهـ . يـرـيدـ أـنـهـ كـالـحـجـرـ فـيـ الـصـلـابـةـ .

(١) انظر مرتئـةـ عبدـ اللهـ بنـ عـنـةـ فـيـ الإـصـابـةـ فـيـ تـرـجـعـتـهـ فـيـ الـقـسـمـ الثـالـثـ حـرـفـ العـيـنـ وـشـرحـ
الـرـزوـقـ ١٠٢١

(٢) فـيـ الـهـامـشـ : قـالـ ثـابـتـ بـنـ عـبدـ الـعـزـيزـ فـيـ خـلـقـ الـإـنـسـانـ : الـقـسـمـ : مـجـرـيـ الدـمـ مـنـ الـعـيـنـ إـلـىـ
الـوـجـنـةـ فـاـلـىـ ذـلـكـ . قـالـ حـرـيـثـ بـنـ عـفـضـ الـمـازـنـيـ :

* كان دنانيراـ . . . * الـبـيـتـ

وقـالـ الـبـلـاذـرـيـ : وـمـحـرـ الـذـيـ يـقـولـ : كـانـ دـنـانـيرـاـ . . . الـبـيـتـ . قالـ : وـكـافـتـ بـكـرـ اـبـنـ وـائـلـ .
أـغـارـتـ عـلـىـ لـابـلـ لـهـ كـبـرـ وـصـرـمـ لـبـنـ ضـبـةـ وـهـمـ جـيـرانـ لـبـنـ العنـبرـ فـاستـغـاثـواـ بـخـارـقـ بـنـ شـهـابـ الـماـزنـيـ .
خـمـعـ قـوـمـهـ وـقـاـنـ عـنـ الـلـابـلـ حـتـىـ رـدـهـاـ ، فـقـالـ مـحـرـ بـنـ الـمـكـبـرـ :

لـوـلـاـ إـلـهـ وـمـسـعـيـ [ـمـنـ] يـطـالـبـهاـ وـابـنـ شـهـابـ عـفتـ آـثـارـهاـ الـمـوـرـ

وـقـالـ أـيـضـاـلـيـ العنـبرـ : «ـ كـانـ دـنـانـيرـاـ . . . » الـبـيـتـ .

(محرِّز) بن شَرِيكَ بن ذِي السَّكَلَاعِ الْحَيْرِيُّ .

ذَكْرُ الصَّوْلَى أَنَّهُ هُوَ الْقَائِلُ لِلْأَبِيَاتِ الَّتِي أَوْلَاهَا :

فَإِنَّ الَّذِي يَبْيَنُ وَيَبْيَنُ بْنَ أَبِي وَبْنَ بْنِ عَمِي لَخَلْفٌ جَدِيدٌ
وَهِيَ الْمَقْنَعُ الْكَنْدِيُّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(١) .

ذَكْرُ مِنْ اسْمَهُ مُدْرِكٍ

(مُدْرِكٍ) الْضَّبِيُّ .

مِنْ بْنِ السَّيِّدِ ، شَاعِرًا مَعْرُوفًا كَانَ يَهْجُو جَرِيرًا وَيَعِينُ الْفَرَزَدْقَ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :
بْنِ السَّيِّدِ لَا يَمْحُو تَرْمُثُ مُدْرِكٍ نَدُوبَ الْقَوَافِ فِي جَلُودِكَ الْخَضْرِ
(مُدْرِكٍ) بْنُ حَصْنٍ .

حِجازِيٌّ ، أَنْشَدَ لَهُ إِسْحَاقُ الْمَوْصَلِيُّ فِي مُحَمَّدِ بْنِ هَشَامٍ :
عِشْ مَا سَطَعَتْ وَإِنْ دَبَّتْ عَلَى الْعَصَامِ مَادَامَ وَالِيْ أَمْرَكَ ابْنَ هِشَامٍ
مَلَكَ الْأَعْنَةَ وَالْأَسْنَةَ وَاتَّهَتْ حُكْمُ الْأَمْرَوْرِ إِلَيْهِ وَهُوَ غَسَّالٌ
(مُدْرِكٍ) بْنُ يَزِيدٍ مَوْلَى بْنِ مَرْةٍ .

أَخْذَهُ صَاحِبُ شَرْطِ الْحِجاجِ شَارِبًا فَقَالَ لَهُ : يَا عُدُوَّ اللَّهِ أَى شَرَابٍ شَرَبَتْ ؟ فَقَالَ :
شَرَبَتْ مِنَ الصَّهْبَاءِ صِرْفًا فَاذْذِنْ لِيْ تُرِيدُ إِلَيْهِ مِنْ لِيْسَ يُعْرَفُ بِالْجَهْلِ
فَتَنَالَ لَذَّاتِ الْكَرَامِ وَلَمْ يَنْلِ نَدِيمًا بِسُوءِ عَنْدِ حِدَّ وَلَا هَزَلَ
فَلَى عَنْهُ .

(مُدْرِكٍ) أَوْمَغْلِسُ بْنُ حَصْنِ الْفَقْسِيِّ ، وَقَدْ تَقْدَمَ خَبْرُهُ .

(مُدْرِكٍ) بْنُ وَاصِلَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَصْنِ الطَّائِيِّ أَبُو الْجَنِيدِ .

(١) فِي الْهَامِشِ : (محرِّز) بْنُ قَرَةَ الْقَشِيرِيِّ ، أَنْشَدَ لَهُ الْمَهْجُورِيُّ فِي نَوَادِرِهِ شِعْرًا .

أعرابي^(١) محدث رشيدى . يقول :
 وإن لاستحى بدنياي أن أرى أورث عاراً والظالم رميم
 ترى صلحاء الناس يتخذونني أخاً ولسانى للشام شتوم
 وله يرثى زوجته :

من مبلغ أم الجنيد رسالة
 فإني لراع حفظَ غبيك ما بكت
 فكم عبرة أرسلتها بعد عبرة
 على إثر إخوان ناؤا طرحتهم
 وكم غصة أتبعتها لا أبارح
 نوى غربةٍ بعد الجوار المطروح
 (مُدرك) بن غزوان الجعفري .

أعرابي حبس بن يسابور مع من حبس أيام الموكى من الأعراب ، فقال يخاطب
 طاهر بن عبد الله بن طاهر من قصيدة :

حي طاهر شرق البلاد ييمنه
 يُينيخ بها أرض العدو ويبقى
 ولو وزفت صنم الجمال بحمله
 وشعت النواصى لا تجف لبودها
 ما ثرَّ مجده كان قدماً يشيدُها
 خلفت وإن كانت ثقيلة رُكودها
 ساحبوه من مدحه عربية لذىداً بأفواه الرؤاة نشيدُها
 وله فيه :

بطاهر صار شرق الأرض مفترحاً به يُكشف عنها غيطل القم
 نور البلاد وزين الناس كلهم كالبدر أسفري جلو داجي الظلم^(٢)

(١) في الهاشم : مدرك بن واصل بولاني ورشيد بن كثير بن حنظلة بن أوس بن حصن بن حيان « الشاطئ »

(٢) في الهاشم (مدرك) بن علي الشيباني . أنشدت له في الراضي أشعاراً .

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مَعْدَانٌ

﴿ (مَعْدَانٌ) بْنُ جَوَّاسِ الْكَنْدِيِّ السَّكُونِيِّ .

لَهُ حِلْفٌ فِي رَبِيعَةِ ، مُخْضَرْمٍ ، نَزَلَ الْكُوفَةَ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ فِي أَيَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَامَ الزَّيْرُ بْنُ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرِهِ فَمَدَحَهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 وَرَثَتْ أُبَا حَوْطَ حُجَّيَّةَ شِعْرَهُ وَأَوْرَثَتْ شِعْرَ السَّكُونِ الْمُضَرِّبِ
 أَبُو حَوْطٍ : هُوَ حُجَّيَّةُ بْنُ الْمُضَرِّبِ الْكَنْدِيِّ فَخَرَّبَهُمَا . وَلَهُ^(١) :
 إِنْ كَانَتْ مَا بُلَغْتَ عَنِ فَلَامِنِي صَدِيقِي وَشَلتَ مِنْ يَدِيَّ الْأَنَاءِ
 وَكَفَّنَتْ وَحْدَهُ مُنْذَرًا فِي رِدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعْدَىَ قَاتِلٍ
 وَيَرْوَى :

وَلَا ذَقْتُ طَعْمَ الْوَصْلِ مِنْ أَحْبَهِهِ
 وَأَوْدِي يِكْرِي مِنْ أَعْدَىَ قَاتِلِهِ
 مُنْذَرٌ وَحْوَطٌ ابْنَاهِ . وَلَهُ :

تَدَارَكْتُ أَخْوَالِي مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ مَا تَفَانَوْا وَدَقَّوْا بَيْنَهُمْ يَعْطُرُ مِنْ شَمْسِ
 [وَيَرْوَى تَشَاءُوا] تَشَاءُ مَا يَنْهَا مَا يُأْمِنُ : تَبَاعِدُ ، وَمِنْ شَمْسِ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَبِعُ
 الْمُنْهَطَ لِلْمَوْتِ .

﴿ (مَعْدَانٌ) بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرِيِّ بْنِ أَفْلَتِ الطَّائِنِيِّ الْمَعْنَى .

يَقُولُ ، وَقِيلٌ : هِيَ لِلْقَوَّالُ ، وَلِعُلُّ مَعْدَانَ كَانَ يَقَالُ لَهُ الْقَوَّالُ :
 قَوْلًا لَهُذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءِ سَاعِيًّا هَلَّمَ فَإِنْتَ الْمُشْرِفُ الْفَرَائِضُ
 وَيَرْوَى : * أَلَايَ هَذَا الْمَرْءُ ذُو جَاءِ *

(١) فِي الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ ٨٥ نَسْبَ لِأَبِي حَوْطِ حُجَّيَّةِ بْنِ الْمُضَرِّبِ ، وَانْظُرْ شَرْحَ الْمَرْزُوقِيِّ

أظنك دون المال ذو جثت نتفغى ستقاك ببعض للنفوس قوابض^(١)
وله يهجو قوماً :

عجبت لعبدان هجوني سفاهة أن اصطبخوا من شائم وتقيلوا
الصبور بالقداء يرید من اللبن ، و القيل : نصف النهار .
فاما الذى يخصهم فكثير وأما الذى يطريهم فقلل
*** (معدان) بن أوس الطائى .

كان أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عاملا على أسد وطي من قبل
عبد الواحد بن سليمان وهو على المدينة أيام مروان بن محمد ، فجمع أمية جماعاً ليوقع
بطيء ، فلقىه معدان في جماعة من طيء فهزمه و قال معدان :

وقالوا أغرب الناس تُعطِك طيء إذا وطتها الخيل واجتىح مالها
ودون الذى منّوا أمية غيبة من الضرب لا يحل ل حين ظلالها
دعوا بنزار واعتزيزينا لطيء أسود الفضا إقدامها وترالها
ويروى :

دعوا لنزار فاعتزيزينا لطيء هنالك زلت في نزار نعالها

ذكر من اسمه المختار

*** (المختار) بن أبي عبيد الثقفي . يقول :
تسربت من همدان درعاً حصينة تردد العوالى بالأأنوف الرواغم
وقد أحجفت بالناس إحدى العظام هم نصرروا آل الرسول محمد
وكفوا عن الإسلام سيف المظالم وفوا حين أعطوا عهدهم لنبيهم

(١) فالأصل : ستقىق

هُمْ أَطْفَلُوا إِذْ جَاهَدُوا نَارَ فَتْنَةٍ وَهُمْ تَابَعُوا مِنْ هَاشِمٍ خَيْرًا قَائِمٌ

وله :

قَدْ عَلِمْتُ بِيَضَاءِ حَسَنَاتِ الظَّلَّامِ وَاضْحَىَ الْخَدِينَ بِعِزَّاءِ الْكَفَلَنَ

* أَنِي غَدَةُ الرُّوعِ مَقْدَامَ بَطَانَ *

*** (مختار) بن كعب العوف .

يقول للهيلب :

دُوَخَ السُّغْدَ بِالْكَتَابِ حَتَّىٰ تَرَكَ السُّغْدَ بِالْعِرَاءِ قَعُودًا^(١)

ذَكْرٌ مِنْ اسْمِهِ الْمَرَّارِ

*** (المرّار) الفقسي .

وهو المرّار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نصلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعن
بن طريف بن عمرو بن قعین^(٢) ، إسلامی کثیر الشعر . يقول :
إِذَا افْقَرَ الْمَرَّارَ لَمْ يُرَأْ فَقْرُهُ وَإِنْ أَيْسَرَ الْمَرَّارَ أَيْسَرَ صَاحِبَهُ
وله :

وَجَدْتُ الرَّحِيلَ شَفَاءَ الْمَهْوُمَ^(٣) وَصَرَمَ إِلْخَلاَجَ وَوَشَكَ التَّضَاءَ

وَإِنْزَارُكَ الْهَمَّ لَمْ تَنْضَأْ إِذَا ضَافَكَ الْهَمُّ دَاءَ عَيَاءَ^(٤)

(١) في الهاشم : مختار بن وهب القشيري ، أنشد له الهجري شعراً في نوادره

(٢) في الهاشم : أمه زرعة « بكسر الزاي وتشديد الراء » بنت مروان بن منقذ الذي أغار على بني عامر بنهلان فقتل منهم مائة بمحبيب بن منقذ عمها والله أعلم

(٣) في الهاشم : الذي وقع في شعره : وجدت شفاء المهموم الرحيل

(٤) في الهاشم الذي وقع في شعره :

وَإِنْزَارُكَ الْهَمَّ لَمْ تَفْرَهْ إِذَا ضَامَكَ الْهَمُّ أَعْنَىَ عَنَاءَ

وله :

لها أسمهم لا قاصرات عن فؤادي طوال^{*}
ولها أسمهم رُسل الشباب ثلاثة
واسمهم طموح بعد ما شبت رابع
لئن كان عذري في مشيبي ضيقاً
على فــذرى في الشبيبة واقع

*** (المرّار) الحنظلي من بني العَدُوِّية ، وهو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن
صُدَىٰ بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد منة بن تميم .
وهو الذي سعى بحرير إلى سليمان بن عبد الملك ، ونبهه على قوله للوليد يشير
عليه بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز :
إذا قيلَ أَيْ النَّاسِ خَيْرٌ قَبْيلَةٍ أَشَارَتْ إِلَى عبد العزيز الأصابعُ
فهاج المهاجع بينه وبين حرير ، وهو الذي يقول فيه حرير :

وَمَا أَنْتَ يَا مَرَّارُ يَا زَبَدَ اسْتَهَا
بِأَوْلَى مَنْ يَشْقَى بَنَا وَيَحْمِّلُنَا
وَالْمَرَّارُ هُوَ الْقَائِلُ وَرُوِيَتْ لِأَخِيهِ
وَفِي الرِّجَالِ إِذَا صَاحِبَتْهُمْ خَدَمُ
مُخْدَمَوْنَ كَرَامٌ فِي مَنَازِلِهِمْ
وَمَا أَصْحَابُ مَنْ قَوْمٌ فَأَذْكُرْهُمْ
إِلَّا يَزِيدُهُمْ حَبَّاً إِلَى هُمْ

وله :

يُوم ارْتَمَتْ قَلْبِي بِأَسْمِهِمْ لَحْظَهَا
مِنْ بَعْدِ مَالْبِسَتِ مَلِيَّاً حَسَنَهَا
بِيَضَاءِ مُطَعَّمَةِ الْمَلَاحَةِ مِثْلَهَا
أُمُّ الْوَلِيدَةِ فِي نِسَاءِ غُلَسِـ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مُرَارٌ

*** (مرّار) ^(١) بن سلامة العجلي :

يقول في يوم ذي قار وقتل يزيد المكستر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي
الأضجم الفزارى ، فقال مرّار :

كسونا الأضجم الضبي لـ ما أثنا حـ مصقول رـقيق
وقرـت ضـبة الجـداء ^(٢) لـ ما أـجد بـهن إـتاب الـوسـيق
الـوسـيق : ما يـطرـد من النـعـم .

أـسرـنا مـنـهـم . تـسـعـين كـهـلا نـقـودـمـ عـلـى وـضـحـ الطـرـيقـ
وـجـالـوا كـالـنـعـنـامـ فـأـسـلـمـوا إـلـى خـيـلـ مـسـوـمـةـ وـنـوـقـ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ الـمـتـوـكـلـ

*** (المتوكل) الليبـيـ هو ابن عبد الله بن نهـشـلـ بن وهـبـ بن عمـروـ بنـ لـقيـطـ
ابـنـ يـعـمـرـ بـنـ عـوـفـ بـنـ عـامـرـ بـنـ لـيـثـ بـنـ بـكـرـ بـنـ عـبـدـ مـنـاـ بـنـ كـنـانـةـ .

وـالـمـتـوـكـلـ يـكـنـىـ أـبـاـ جـهـمـةـ ، وـكـانـ عـلـىـ عـهـدـ مـعـاوـيـةـ ، وـنـزـلـ الـكـوـفـةـ . وـهـوـ القـائـلـ :

لـاتـهـ عـنـ خـلـقـ وـتـأـتـىـ مـثـلـهـ عـارـ عـلـيـكـ إـذـاـ فـعـلـتـ عـظـيمـ ^(٣)

قـدـ يـكـثـرـ النـكـسـ الـمـقـصـرـ هـمـهـ وـيـقـلـ مـالـ الـمـرـءـ وـهـوـ كـرـيمـ

ولـهـ فـيـ روـاـيـةـ أـبـيـ تـمـامـ ، وـأـنـظـمـهـاـ تـرـوـيـ لـغـيـرـهـ ^(٤) :

(١) فـيـ الإـصـابـةـ حـرـفـ الـيـمـ الـقـسـمـ الثـالـثـ فـيـ تـرـجـعـهـ يـضـبطـهـ عـنـ الـمـرـبـانـيـ بـكـسـرـ أـوـهـ وـتـخـيـفـ الرـاءـ . وـفـيـ الـقـامـوسـ وـشـرـحـهـ ضـبـطـهـ كـشـادـ

(٢) فـيـ الـهـامـشـ : لـعـلـ الـجـمـراءـ هـوـ الصـحـيـحـ

(٣) انـظـرـ الـخـازـانـةـ ٦١٨ـ /ـ ٣ـ وـالـخـتـلـافـ فـيـمـنـ قـالـ

(٤) فـيـ الـهـامـشـ : أـبـاـ عـبـيـدـالـهـ اـتـرـكـ الـظـنـ وـتـجـنبـهـ فـإـنـهـماـ يـرـوـيـانـ لـغـيـرـهـ .

لنسنا وإن كرمتْ أوائلنـا يوماً على الأحساب نتكلُّ
نبني كـا كانتْ أوائلنـا تبني ونفعل مثل ما فعلوا
وله في رواية الصولي، ويروي لغيرة:

يقال : نقر السهم فهو ناقر إذا أصاب .
 منها المقصر عن رميته ونواقوه يذهبان بالخصل
 الشعر لب المراء يعرضه والقول مثل موقع النبل

ذو الأهدام الجعفرى ، واسمها (المتوكل) بن عياض بن حكم بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقيل: اسم ذى الأهدام ، نُفَيْع ، وقيل: نافع بن سوادة الضبابي . وهو القائل للفرزدق يهجوه :

إن الخيانة والفواحش والخذلان تتحقق فيها نهشل ومجاشع^(١)
واللؤم عند بني فقير شاهد لاؤتهم خافٍ ولا هو نازع^{*}
خاف يعني ظاهراً أو المعنى مستخفٌ وهذا من الأضداد.

وقول ضبية يوم جاء نفيرها منا اللئيم وكان مينا الراضع وفيه يقول الفرزدق :

وَنَبْتَأْتُ ذَا الْأَهْدَامِ يَعْوِي وَدُونَهُ مِنَ الشَّامِ زَرَّاعَاهُ وَقُصُورَهَا

ذَكْرٌ مِنْ أَسْمَهُ مُسْعَدَةٍ

*** (مسعدة) بن البختري بن مغراة بن المغيرة بن أبي صفرة .

بصري . يقول :

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل.

قولا لنائل ماتقضى في رجل يهوى هواك وما جنبته اجتنبا
 يُمسي معى جسدى والقلب عندكم ومن يعيش إذا ماقلب ذهبا
 ويل وما أبصرتها العين في رجب وما تضمنت منها فاحذروا رجبا
 *** أبو الجليد الفزارى المنظورى المدنى ، اسمه (مسعدة) وابنه بن أبي الجليد
 نحو أهل المدينة ، اسمه عبيد بن مسعدة . وكان أبو الجليد أعرابياً بدويًا عالماً ، وكان
 الضحاك بن عثمان يروى عنه ، وأبو الجليد هو القائل ورأى جارية سوداء
 عظيمة الجسم :

إن لا يُصنى أجي فاخترم
 أشتري من مالى صناعاً كالصنم
 عريضة للمعطس خشناه القدم
 تكون أم ولد وتحتدم
 إذا ابها جاء بشر لم يُلم
 يُقتل الناس ولا يُوفى الذمم

ذكر من اسمه ميسرة

*** (ميسرة) أبو علقمة البارق (١) .

لما قال كثير بن عبد الرحمن أبياته التي أنشدها بالكوفة ونسب فيها خزانة
 [إلى كنانة] (٢) .

(١) في المأمور : هو ميسرة بن حذير بن علقمة بن أبي الجون ، وهو عبد العزى بن منقدن ابن ربيع بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حنش بن كعب . وais بارق .

(٢) في الأغاني ج ٩ ص ١١ - ١٣ طبعة دار المكتب
 فقال أبو علقمة الخزاعي ، أو سراقة البارقي أو الأحوص :

لعمرى لقد جاء العراق كثير بأحدوثة من وحيه المتكذب
 أيزعم أنى من كنانة أولى وما لي من أم هناك ولا أب
 فخذ ما أخذت من أميرك واذهب فإن كنت حرّاً أو تخاف معرّة

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ

[الميرى]، واسمـه (محمد) بن عبد الله بن عـمير بن خـرشـة.

وكان يهوى زينب بنت يوسف أخت الحجاج ، وفيها يقول [١].

تـشـتوـ بـكـةـ نـعـمةـ وـمـصـيـفـهـ بـالـطـائـفـ

أـكـرـيمـ بـتـلـكـ موـافـقـاـ وـبـزـينـبـ مـنـ وـاقـفـ

* * * ابن المولى المدنى ، واسمـه (محمد) بن عبد الله بن مسلم .

مولى بنى عمرو بن عوف ، من الأنصار ، ويكنى أبو عبد الله . وهو شاعر عفيف ،

أنشد عبد الملك بن مروان لنفسه وهو مقتـكـبـ قـوـسـهـ :

وأبـكـيـ فـلاـ لـيلـيـ بـكـتـ مـنـ صـبـابـةـ لـبـاكـ لـلـيـلـيـ لـذـىـ الـودـ تـبـذـلـ

وأخـنـعـ بـالـعـقـبـيـ إـذـاـ كـنـتـ مـذـنـبـاـ وـإـنـ أـذـنـبـتـ كـنـتـ الـذـىـ أـتـنـصـلـ

فـقـالـ لـهـ عـبـدـ الـمـلـكـ : مـنـ لـيـلـيـ هـذـهـ ؟ لـئـنـ كـانـتـ حـرـةـ لـأـزـوـجـنـكـهاـ ، وـلـئـنـ كـانـتـ

مـلـوـكـةـ لـأـشـرـيـنـهـ لـكـ بـالـغـةـ مـاـ بـلـغـتـ . فـقـالـ : كـلـاـ يـأـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ مـاـ كـنـتـ لـأـمـرـ بـوـجـهـ

حـرـقـ فيـ حـرـمـتـهـ وـلـاـ فيـ أـمـتـهـ ، وـوـالـلـهـ مـاـ لـيـلـيـ إـلـاـ قـوـسـيـ هـذـهـ سـمـيـتـهـ لـبـلـيـ فـأـنـ أـنـسـبـ بـهـاـ .

وـأـسـنـ حـتـىـ لـحـقـ الدـوـلـةـ الـعـبـاسـيـةـ ، وـمـدـحـ جـعـفـرـ بـنـ سـلـيـمانـ ، وـقـمـ بـنـ العـبـاسـ ،

وـيـزـيدـ بـنـ حـاتـمـ بـنـ قـبـيـصـةـ . وـقـالـ فـيـ يـزـيدـ بـنـ حـاتـمـ :

وـإـذـاـ تـبـاعـ كـرـيـةـ أـوـ تـشـرـىـ فـسـوـاـكـ بـأـنـهـاـ وـأـنـتـ المـشـرـىـ

وـإـذـاـ تـخـيـلـ مـنـ سـحـابـكـ لـامـعـ سـبـقـتـ مـخـاـيـلـهـ يـدـ الـمـسـتـمـطـرـ

وـإـذـاـ صـنـعـتـ صـنـيـعـةـ أـنـتـهـاـ بـمـكـدـرـ بـيـدـيـنـ لـيـسـ نـدـاهـاـ بـمـكـدـرـ

وـلـهـ فـيـهـ :

يـاـ وـاحـدـ الـعـربـ الـذـىـ أـمـسـىـ وـلـيـسـ لـهـ نـظـيرـ

(١) نقص في الأصل والزيادة من الأغانى ج ٦ ص ١٩٠ طبعة دار السكتب والشعر فى ص ٥٥ .

لو كان مثلك آخر ما كان في الدنيا فقيرٌ

١٥

١٠ وبالناس عاش الناس قِدَمًا ولم يزل من الناس مرغوب إليه وراغبٌ
وَمَا يُسْتَوِي الصَّابِي وَمَنْ تَرَكَ الصَّابِي وَإِنَّ الصَّابِي لَأَعْدِيشُ لَوْلَا العَوَاقِبُ
*(محمد) بن بشير الخارجي المدنى (١).

وهو من بنى خارجة ، بطن من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مصر ، وليس من الخوارج ، وله حلف في أشجع ، ويكنى أبا سليمان ، وكاف ينزل الرّؤحاء .
وهو القائل ^(٢) :

نعم الفتى فجعت به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيام
سهل الفناء إذا حللت بياباه طلاق اليدين مؤدب الخدام
وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما ذوو الأرحام
وله في روایة إسحاق الموصلي :

يأيها المتنى أن تكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلاء^(٣)
اعدد نظائر أخلاق عَدِّدْن له هل سَبَّ من أحد أُوْسُبَ أو بَخِلَا
*(محمد) بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي.

كان عاماً للحجاج على السنن وفتحها ، فلما ولتها حبيب بن المطلب قدم على

(١) في الماءش : « محمد بن بشير بن عبد الله بن أسد بن عقيل بن حبيب بن سيار بن عدى ابن عوف بن بكر بن يشكر بن عذوان الخارجي » هذا وأغلب الكلام غير واضح وأثبتت النسب صحيحها من الأغاني ج ٦١ ص ٦١ تحقيقنا

(٢) روى هذا الشهر لأبي الباهاء عمير بن عامر سابقًا

(٣) في المأامش : في ديوان شعره الذي يحيط ابن نباتة الشاعر ، قال يرثى سليمان بن عبد الله ابن الحسين بن سلمى الخزاعي ؟ ، وانظر الأغانى تحقيقنا ج ١٦ ص ٦٩

يأيها المتميّز أن تكون فتيّاً بعد ابن ليلي لقد خلّى لك السبل

مقدمته عاملٌ من السكاكِ ، ورجلٌ من عكٌ ، فأخذَهُ محمد بن القاسم فحبساه، فقال:

أنسى بنو مروان سمعي وطاعتي وإنى على ما فاتني لصبور
ففتحت لهم ما بين سبور بالقنا إلى المند منهم زاحف ومغير
ويروى :

إلى الصين ألقى مرأة وأغثير
ففتحت لهم ما بين جُرجان بالقنا
ولا كان من عك على أمير
وما وظفت خيل السكاك عسكري

ويروى :

وما كفت للعبد المزوني تابعاً فيالك جد بالكرام عنور
ولو كنت أزمعت الفراق لقررت إلى إناث للغى وذكور
فبلغ سليمان بن عبد الملك شعره فأطلقه بعد أن حبس بواسط .

وله يقول زياد الأعمج أو غيره^(١) :

قاد الجيوش لخمس عشرة حجةَ ولداته عن ذاك في أشغالِ
قادت بهم أهواهم وسمت به هم الملوك وسورة الأبطالِ
وقال له آخر^(٢) :

إن المنايا أصبحت مختالة بمحمد بن القاسم بن محمد
قاد الجيوش لسبعين عشرة حجةَ ياقرب سورة سود من مولدِ
وكان محمد بن القاسم من رجال الدهر ، فضرب عنقه معاوية بن يزيد بن المهلب ،
ويقال : إن صالح بن عبد الرحمن عذبه فمات في العذاب .

☆ ☆ ☆ حميد بن أبي شحاذ الضبي ، واسميه (محمد) وهو إسلامي . أنشد له المفضل :
إذا أنت أعطيت الغنى ثم لم تجد بفضل الغنى أفيت مالك حامداً

(١) السكميت في مخلد الأغاني ١٦/٣٢٧/٣٥٦ تحقيقنا .

(٢) هو حزة بن بيض الحنفي .

وقلَّ غناءً عنك مالٌ جمعته
إذا كان ميراثاً وواراك لاحِدٌ
إذا الحلم لم يغلب لك الجهلَ لم تزل
عليك بُرُوق جمَّةٍ ورواءٌ
إذا أنت لم تعرُك بجنبك بعض ما
ترُبُّ من الأدنى رماك الأبعدُ^(١)
إذا العزم لم يفرُج لك الشكَّ لم تزل
جيبياً كَا استقلَ الجنيبةَ فائِدُ
وله :

ويلٌ أَمْ لذات الشبابِ معيشةً
مع السُّكُنِ يُعطاه الفتى المتألفُ الميدِ
وقد يقصر القُلُّ الفتى دون همه
يَقْصِرُ القُلُّ طَلَاعَ أَنْجُدِ
*** (محمد) بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

يتهم في دينه ، وهو القائل يرثى عمر بن عبد العزيز رحمة الله تعالى :

هل في الخلود إلى القيامة مطعمٌ أَمْ للمنون عن ابن آدم مدفوعٌ
هيئاتٍ مالنفس من متأخرٍ عن وقتها لو أن عِلْماً ينفعُ
أين الملوك وعيشهم فيما مضى وزمانهم فيــه وما قد جمَعوا
ذهبوا ونحن على طريقة من مضى منهم فنجوعٌ به ومُفجعٌ
عثر الزمان بنا فأوهى عظمنا إن الزمان بما كرهنا مُولعٌ

*** ابن شهاب الزهرى الفقيه ، اسمه (محمد) بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة بن كلاب المدى .

توفى في سنة أربع وعشرين ومائة . وهو القائل عبد الله بن عبد الملك

ابن مروان :

أقول عبد الله لما لقيته يسير بأعلى الرّقّتين مُشِرّقاً
تبغَّ خبايا الأرض وارجُ مليكاً لها يوْمًا أن تجاف وترزقاً

(١) في اللسان مادة عرك وشرح المرزوقي ١١٩٩ : يربى من الأدنى

لعلَّ الَّذِي أَعْطَى الْغُرْزِيزَ بِقُدْرَةٍ وَذَا خُشْبٍ أَعْطَى وَقْدَكَانَ دَوْدَقا
الدودق : الخراب .

سِيَوْتِيكَ مَالًا وَاسِعًا ذَا مَثَابَةَ إِذَا مَامِيَاهُ الْأَرْضَ غَارَتْ تَدَفَّقَ
بَنُو يَسَارَ النَّسَابَ ثَلَاثَةَ : إِسْمَاعِيلُ وَسَلِيمَانُ (وَمُحَمَّدٌ) .

مَدْنِيُونَ، أَصْلُهُمْ مِنْ الْعَجَمِ مِنْ سَبِيْلِ الْكَوْفَةِ ، وَهُمْ مَوَالِيُّ كَنَانَةَ . يَقُولُ أَحَدُهُمْ:
أَتَيْهِ عَلَى حَنَّ الْبَلَادِ وَإِنْهَا لَوْلَمْ أَجِدْ خَلْقًا لَهُتْ عَلَى نَفْسِيْهِ
(مُحَمَّدٌ) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ يَسَارَ .

قَالَ أَبُو هَفَانَ : مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ يَسَارَ شَاعِرٌ . وَأَبُوهُ إِسْمَاعِيلُ شَاعِرٌ ، وَجَدُهُ
يَسَارُ شَاعِرٌ ، وَابْنُهُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ يَسَارَ شَاعِرٌ . قَالَ دَعْبِلُ : ابْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنُ يَسَارَ هُوَ الْقَائِلُ ، وَلَمْ يَسْمِهِ :

رَاحَ الشَّقِّ عَلَى رَبِيعٍ يُسَائِلُهُ وَرَحَتْ أَسْأَلُ عَنْ خَمَّارَةِ الْبَلَدِ
تَبَكَّى عَلَى طَلَلِ الْمَاضِينَ مِنْ أَسْدٍ فَنَكَتْ أُمُّكَ قَلَ لَى مِنْ بَنُو أَسْدٍ
وَمَنْ تَمِيمٌ وَمَنْ عُكْلٌ وَمَنْ يَمِينٌ لَيْسَ الْأَعْارِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَحَدٍ
(مُحَمَّدٌ) بْنُ عَمَّانَ بْنُ عَنْبَسَةَ بْنُ أَبِي سَفِيَّانَ بْنُ حَرْبٍ .

أُمُّ أَبِيهِ عَمَّانَ : بَنْتُ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ ، وَكَانَ هَوَاهُ وَهُوَيُّ ابْنَهُ مَعَ ابْنِ الزَّبِيرِ
عَلَى بَنِي أَمِيَّةَ ، فَفَاهَ ابْنُ الزَّبِيرِ فَقَالَ ، وَتَرَوَى لِأَبِيهِ وَهُوَ الثَّبَتُ عِنْدَهُ :

بَأْيِ بَلَاءُ أَوْ بَأْيَةُ نَعْمَةٍ (١)
وَكَفَتْ إِذْنُ كَالسَّالِكِ الْلَّيلِ مَظَالِمًا
كَبَائِعٌ ذَوَدٌ مُوطَنَاتٌ صَحَافٌ جُرْبٌ
(مُحَمَّدٌ) بْنُ عُرُوْةَ بْنِ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ .

حِجَارِيٌّ . يَقُولُ فِي حُجَّاجٍ مَالٍ كَانَ لَعْرَوَةُ الْحِجَارَ :

(١) لَعْرَوَةُ أَيْضًا : نَقْمَةٌ

لعن الله بطن لَقْف مَسِيلَا وَمُجَاحَا فَلا أَحَبْ مُجَاحَا
لقيتْ ناقتي به وبِلَقْفْ بَلَدًا مُجَنْدِبَا وَأرْضًا شَحَاحَا
*** (محمد) بن عَرَادَةَ بْنَ حَنْظَلَةَ الْمَيْرِيِّ^(١).

من بني ربيع بن الحارث . وكان عرادة راوية الفرزدق ، وهجاه جرير . وابنه
محمد هو القائل لابنه السموأل :

ما للسموأل أبدى الله عورته خلّ أباه لغُبْر البَيْدِ وادْجَأَ
مِجْمُ خَبِيث يعاطى الْكَلَبَ طَعْمَتَه وَإِنْ رَأَى غَلَةً من جاره وَجَأَ
*** (محمد) بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي .
يقول في رواية الزبير بن بكار رحمة الله تعالى :

فَإِنَ الظُّلْمُ مُرْتَعِه وَخَيْمُ
عَلَى أَحَدٍ فَإِنَ الْفَحْشَ لُومُ
فَإِنَ الذَّنْبُ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ
كَمَا قَدْ يُرْقِعُ الْخَلَقَ الْقَدِيمُ
فَإِنَ الصَّبْرُ فِي الْعَقْبَى سَلِيمُ
وَلَا مَافَاتْ تَرَجُّعَهُ الْمَهْمُومُ
وَلَا تَعْجَلْ عَلَى أَحَدٍ بِظُلْمٍ
وَلَا تَفْحِشْ وَإِنْ مُلْئَتْ غَيْظَا
وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عَنْ دَنْبٍ
وَلَكَنْ دَأْوِ عَوْرَاهُ بِرْقَعَ
وَلَا تَجْزَعْ لَرِيبِ الدَّهْرِ وَاصْبَرْ
فَمَا جَزَعْ بِمَغْنِي عَنْكَ شَيْئاً
وَلَهْ :

اجْعَلْ قَرِينَكَ مَنْ رَضِيتَ فَعَالَه
وَاحْذَرْ مَقَارَنَةَ الْقَرِينِ الشَّائِئِ
كَمْ مِنْ قَرِينَ شَائِئَ لَقَرِينَهِ وَمَهِيجَنِي مِنْهِ لَكُلَّ مَحَاسِنِ
وَلَهْ :

لَا تَلِمَ الْمَرءَ عَلَى فَعَالِهِ وَأَنْتَ مَنْسُوبُ إِلَى مَتَلِهِ

(١) فِي الْمَاهَشِ : صَوَابَهُ : التَّمِيمِي .

من ذمٍ شيئاً وأني مثله فإنما يُزْرِى على عقليه
*** (محمد) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان

يقال لـ محمد : الديباج ، ومات في حبس المنصور ، لكونه في جملة بني حسن
ابن حسن ، ولـ ما جاءت الخوارج إلى المدينة ، حتى محمد بعد الله بن محمد^(١) .
وهو خليفة ، وخرج معه ابن عمـه المغيرة بن حاتم بن عقبة بن عثمان بن عفان ،
قال محمد :

ذـكر المغيرة أـهـلـه فـتـذـكـرـتـ
أـهـلـ الحـجازـ فـقـدـ بـقـيـتـ مـرـحـاـ
وـقـالـ مـحـمـدـ لـ المـغـيرـةـ وـيـكـنـيـ أـبـاـ مـرـيمـ :

عليك سهام من أـخـ غيرـ فـائلـ^(٢)
أـخـوـ الـعـرـفـ مـاهـبـتـ رـيـاحـ الشـائـلـ
لـأـصـبـحـتـ مـوـتـورـأـ كـثـيرـ السـلاـسـلـ
*** (محمد) بن مـعاـذـ بن عـبـيدـ اللهـ بن عـمـرـ التـيـمـيـ المـدـنـيـ .

قال يـرـثـيـ منـ أـصـيـبـ منـ أـهـلـهـ بـقـدـيـدـ :

ذـحلـ وـتـرـ فـاـ تـرـيـدـ بـرـاحـيـ
هـدـ رـكـنـيـ وـهـاضـ منـ جـنـاحـيـ
ماـنـ كـانـواـ ذـخـيرـتـيـ وـسـلاـحـيـ
مـ إـذـاـ كـثـرـ الـخـصـومـ الـتـلـاحـيـ
وـفـعـالـ عـنـدـ النـدـيـ وـارـتـيـاحـ
أـقـبـرـ بـالـحـلـ تـسـفـ عـلـيـهـاـ

وـكـانـ الـنـوفـ تـطـلـبـ منـيـ
بـعـدـ رـزـءـ أـصـبـتـهـ بـقـدـيـدـ
لـخـيـارـ الـجـيـعـ قـوـيـ بـنـيـ عـثـ
وـبـخـضـمـ أـلـدـ يـشـغـبـ بـالـظـلاـ
فـهـمـ بـعـدـ سـوـدـ وـبـيـانـ
أـقـبـرـ بـالـحـلـ تـسـفـ عـلـيـهـاـ

(١) هو أبو جعفر المنصور . كـرنـكـوـ .

(٢) كـتـبـتـ فـيـ الـمـطـبـوـعـ غـيـرـ نـاـبـلـ .

وله يرثيم :

فإني وإن كانت قد يد بغيبة بما صادفت تلك النفوس حمامها
لداعي بسيتها على نوى دارها وما ذاك ل إلا ليسقاه هامها

*** (محمد) بن خالد بن الزبير بن العوام .

مدنى ، قال يرثى قوماً من أهل قتلوا بقديد :

ولقد أبقيت الحوادث في قا بك شغلاً على عقابيل شغلِ
بني خالد فزالوا كراماً من فتي ناشئ أديب وكميلِ
كافروا الموت في اللقاء وكانوا أهل بأس وسابقات ووصلِ

وله فيهم :

ما أبصر الناظرون من سلف مثل البهاليل من بني أسدِ
كانوا لمن بات خائفاً عَصْدِ لا يبعدوا من حمى ولا عَصْدِ
كانوا سماماً لمن بخارهم قدماً وموايًّا لـ كل مُضطهدِ

*** ذو الشامة بن أبي قطيفة^(١) المعطي ، واسم ذى الشامة (محمد) بن عمرو
بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

ولاه يزيد بن عبد الملك الكوفة ، وهو القائل يرثى مسلمة بن عبد الملك :

ضاق صدرى فـا يحن جـوا كـا عـى عن أن يجـنه مـادـها كـا
كل مـيـت قد اضـطـلـعـتـ عـلـيـهـ ١١ حـزـنـ ثـمـ اـغـتـفـرـتـ مـنـهـ الـهـلـاـ كـا
نوـتـ لـمـ أـسـطـعـ عـلـيـهـ اـتـرـأـ كـا قـبـلـ مـيـتـ أـوـ قـبـلـ قـبـرـ عـلـىـ الـحـاـ
زـائـنـ لـلـقـبـورـ فـيـهـ كـا كـهـ تـزـينـ السـلـطـانـ وـالـأـمـلـاـ كـا

(١) في المامش : أبو قطيفة لقب لعمرو بن الوليد ، لقب بذلك لـ كثرة شعره ، قال السكري :
ومحمد ذو الشامة ولـي الكوفة .

وقد رثى عبد الله بن مروان^(١) وابنه الأصبع .

أبو بكر (محمد) بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي .
قال قبحة الله يخاطب الحسن الأترم بن الحسن بن علي بن أبي طالب في خبره
مع عبد الملك بن مروان :

وَجَدْنَا بْنِ مَرْوَانَ أَمْكَرَ غَايَةً وَآلَ أَبِي سَفِيَّانَ أَكْرَمَ أُولَى
فَسَائِلَ عَلَى صِفَيْنِ مَنْ ثَلَّ عَرْشَهُ وَسَائِلُ حَسِينَاهُ يَوْمَ مَاتَ بَكْرَ بْلَى
(محمد) بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور بن عبادة بن البكاء
ابن عامر العامري .

وفد جده معاوية على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه ومسح رأسه وأعطاه أغزاً ،
 فقال محمد :

وَأَبِي الْذِي مَسَحَ النَّبِيَّ بِرَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ
أَبُو الْبَهَارَ (محمد) بن القاسم الثقفي البصري .
إسلامي . كان يشرب على البهار ويعجب به حتى قال فيه :
اسقياني على البهار فإني لأرى كل ما اشتھیت البهار
فلقب أبو البهار .

(محمد) بن علقة التميمي تم عدى .
إسلامي . يقول :

قَدْ لَقِيتَ كَلْبَ بُعَيْدَ الْحَرَّ يَوْمًا عَلَى كَلْبِ طَوِيلِ الشَّرِّ
طَعْنًا كَأْفَوَاهَ الْمَزَادِ الْتَّرِّ

(محمد) بن عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني مولى لهم .

(١) في المامش : صوابه عبد العزيز بن مروان .

وهو شاعر وأبوه شاعر وجده شاعر . وروى ذلك أبو هفان قال : وابنه عبد الله
ابن محمد شاعر .

*** (محمد) بن الحصين الهباري .

يقول :

ثكلتني التي تؤمل إدرا لك العلابي وعجلتني المنون
إن تولى بظلمنا عبد عمر ثم لم يلفظ السيف الجفون
*** ابن رهيمة ، واسمها (محمد) بن عبد الله .

موسى عثمان بن عفان ، ورُهيمة أمها ، وهو حجازي أدرك الدولة العباسية ،

وهو القائل :

الآن أبصرت المدى وعلا المشيد مفارقى
أبصرت رأس غوايتى ومنحت قصد طرائقى
تفتر عن متلائى مصب لقلبك شائقى
كالأقواف مرارة ومذاقه للذائقى

وله :

لهفي عليك أميرتى لو كان ينفعنى التهافى
وتركتينى وكأنما قلبي يوجأ بالأنفافى

*** أبو بكر العزى (محمد) بن عبد الله .

من اليمن من حضرموت ، كوفى ، أدرك أول الدولة العباسية ، وجل شعره

آداب وأمثال ؛ وهو القائل ^(١) :

أرى عاجزاً يدعى جليداً لغشمـه ولو كلف التقوى لـكـلت مصارـبهـ
وعـقا يـسمـى عـاجـزاً لـعـفـافـهـ ولوـلاـ التـقـىـ ماـأـعـجزـتهـ مـذاـهـبـهـ

(١) انظر طبقات ابن المعذري تحقيقنا ٩١ صالح بن عبد القدس و ٤٧٥

وليس بعجز [المرء] إخطاؤه الغنى
ولا باحتيال أدرك المال كاسبه
وله :

إن يحسدوني فإني غير لا نهم
قبل من الناس أهل الفضل قد حسدوا
خدام لي وهم مابي وما بهم
ومات أكثرنا غيطاً بما يجد
*** (محمد) بن عييد بن عوف الأزدي .

أدرك الدولة العباسية ، وكان شاعرًا فصيحًا . يقول :

وإني لأشتاق إذا العسر متى
بشاشة وجهي حين تُنبلي المنافق
مخافة أن أقل إذا جئت سائلًا
وتَرْجعني نحو الرجاء المطامع
فأسمع مناً أو أشرف منعماً
 وكل مصادِي نعمةٍ متواضعٌ

وله :

يقولون مَنْ ما استطعت وإنما
لوارثه ما ثُمَرَ المال كاسبه
فكُله وأطعمه وخالسه وارثا
شحيمًا ودهراً تعترِيك نوائبه

*** (محمد) بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب بن هاشم .

حبسه المنصور مع إخوته بسبب خروج أخيهم يعقوب بن الفضل مع إبراهيم
ابن عبد الله بن حسن . وهو القائل :

فإن نرجع الأيام يبني وبينها
بذى الأئل صيفاً مثل صيفي ومر بعى
أشد بأعناق النوى بعد هذه
مراثر إن جاذتها لم تقطع

*** (محمد) بن عبد الله بن حسن بن على بن أبي طالب أبو عبد الله .
ظهر بالمدينة بعد حبس المنصور لأبيه وأهل بيته ، فقتله عيسى بن موسى سنة

خمس وأربعين ومائة ، وله ثلث وخمسون سنة . وهو القائل يرني إبراهيم بن
محمد الجعفري^(١) :

لأرى في الناس شخصاً واحداً
ممثل ميت مات في دار الجمل
يشترى الحمد ويختار العلا
إذا ما حمل التقل حمل
موت إبراهيم أمسى هدى
وأشاب الرأس مني فاشتعل
وله في رواية عمر بن شبة :

تنكبه أطراف مروي حداد
كذاك من يكره حرّ الجlad
والموت حتم في رقاب العباد^(٢)
[من خرق الخفين يشكو الوجى
شرده الخوف وأزرى به
قد كان في الموت له راحة
محمد بن بسir الرياشى] .

أبصر لرجلك قبل الخطو موضعها
فن علا زلقاً عن غرّة زجا
فربما صار بالتسكير متزجا
ولا يغرنك صفو أنت شاربه
وله :

ويل من لم يرحم الله
ومن تكون النار مثواه
من طال في الدنيا به عمره
وعاش فالموت قصاراه
كانه قد قيل في مجلس
قد كنت آتيه وأغشاه
صار اليسيرى إلى ربه يرحمـا الله وإياه

(١) في الخامس : هو إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر

(٢) في الأصل سقط ، والزيادة من مقاول الطالبيين ص ٢٣١ وقد رواها عمر بن شبة له ، وانظر
هذا الشعر فقد نقدم منسوباً لموسى بن عبد الله بن حسن ، وذكر أنها تنسب لأخيه محمد
(٢٣ - معجم الشعراء)

وله :

مضى أمسك الماضى شهيداً معدلاً
وأصبحت فى يوم عليك شهيداً
فإن تك بالأمس اقترفت إساءة
فتن بحسان وأنت حميداً
لعل غداً يأتى وأنت قصيدةً
ولا تُرج فضل الصالحات إلى غد
*** (محمد) بن أمية بن أبي أمية .

شاعر غزل مأموني ، يقول :

هوٰيت فلم ييلَ الموى وبليٰتُ
وقد كنت أهزو^(١) بالحبين مرّة
كتقىت الموى حتى تشكت نحولها
تدبُّ الموى عن المزايا ولو خلا
وأشمر في قلبي العتاب فإنْ بدت
وقفسيت كلَّ الذلَّ حين هوٰيتُ
فقد حلَّ بي ما كفت منه هَزِيتُ
عظيمى بِإفصاح وهنَّ سَكُوتُ
مقييل الموى من مهجتى لطفيتُ
وساعفى قُرب اللقاء نَسَيتُ

وله :

الله ذو كمد يكابد في الموى
يابي الحياة إذا لقيتك خاليًا

وله :

وإني لأرجو منك يوماً يسرنى كـ ساعنى يوم وإني لآمنُ
أوْمل عطف الدهر بعد انصرافه فيما أُملى في الدهر هل أنت كائنُ
*** (محمد) بن أبي محمد اليزيدي ، واسمـه يحيى بن المبارك العدوـى .
ومحمد يـكنـى أبا عبد الله ، وكان لاصقاً بالـمـأـمـونـ منـ أـجـلـ أـنـسـهـ بالـخـضـرـةـ وـخـرـاسـانـ .

(١) فـيـ الـهـامـشـ : فـيـ نـسـخـةـ أـخـرىـ : أـهـزـىـ

وكانت مرتبته أن يدخل إليه مع الفجر ويصلى معه ، ويدرس عليه المأمون ثلاثة
آية ، وكان لا يزال يعادله في أسفاره ، ويفضي إليه بأسراره . وهو كثير الشعر مفتن
الآداب ، من أهل بيت علم وأدب ، وسنته وسن الرشيد واحدة ، وقد مدح الرشيد
مدحًا كثيرًا ، وهو القائل :

أنطعن والذى تهوى مقىمُ
لعمرك إن ذا خطرَ عظيمُ
إذا ما كفت للحدثان عوناً
عليك والفارق فن تومُ

وله :

تقاضاك دهرك ما أسلفا
وكم عيشك بعد الصّفا
فلا تنكِرْنَ فإن الزمان
رهين بتشتيم ما ألفا
ولكنه ربما أنصفا
يمور على المرء في حكم

وله :

يا عيـداً مزاره حلَّ بين الجوانح
نازح الدار ذكره ليس عنى بنازح
** أبو الأصبهن (محمد) بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان
بن الحكم .

يعرف بالمحصني ، كان ينزل حصن مسلمة بديار مصر ، فنسب إليه ، وهو شاعر
محسن مكث ، مدح المأمون وهجا عبد الله بن طاهر وعارضه في قصيدة التي أولها :

مُدمِنُ الإغصاء موصولٌ ومديمُ العقبِ ملولٌ
وخر فيها باشيه ، منها قتل أبيه للأمين ، فأجابه المسلمي بقصيدة أولها :
لَا يَرْعُكَ القالُ والقيلُ كل ما بلغت تحميـلُ

فقا ل فهرا :

أيهـا النازـي بـيـنـتـهـهـ	مـاعـلـي طـيـك تـحـصـيلـهـ
قاـئـلـ المـخـلـوـعـ مـقـتـولـهـ	وـدـمـ القـاتـلـ مـطـلـولـهـ
لاـيـنـجـيـهـ مـذـاهـبـهـ	نـهـرـ بـوـشـنجـ وـلـاـ النـيـلـهـ
بـأـخـىـ المـخـلـوـعـ طـلـتـ يـداـ	لـمـ يـكـنـ فـيـ باـعـهاـ طـولـهـ
أـىـ مـجـدـ لـكـ نـعـرـفـهـ	أـوـ نـسـيـبـ لـكـ بـهـلوـلـهـ

وكان محمد بن عبد الملك بن صالح الماشي ينافق أبو الأصبغ ، فقال المسلمي

قصيدة ينبع فيها :

أَمَا صِفَاتِي فَلَهَا شَانُ وَنَمَانِي الشَّيْخُ مِرْوَانُ

وذكر فيها خلفاء بنى أمية ووجوههم ، فقال محمد بن عبد الملك قصيدة أواها :

أجفانَ المكنونَ وأبديتِ إذ بانوا العيشَ فبيانَ بانوا

*** أبو عبد الرحمن القمي (محمد) بن عبد الله بن عمرو بن معاویة بن عمرو بن عقبة

ابن أبي سفيان ، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس .

بصري علامة راوية للأخبار والأداب ، وكان حسن الصورة جميل الأخلاق ،

خضابه وشدة حمرة وجهه ، وتلوّن طيالسته . وكان عمرو بن عتبة يُغمز في نسبه ،

وتتابعت على العتبى مصائب بالذكور من ولده فى الطاعون الكائن بالبصرة سنة

تسع وعشرين ومائتين ، وقبل ذلك ، فمات منهم ستة ، فرثاهم ببراث كثيرة ،

منها قوله:

كل لسانى عن وصف مأجدى وذقت شكلاً ماذaque أحد

(١) في الأصل : مala على طيل تحصيل

ماعالي الحزن والحرارة في الـ أحساء من لم يمت له ولد

وله فيهم :

وكنت أبا ستهة كالبدورـ فقد فقـعوا أعين الحاسديـا

فرـوا على حادثـات الزمانـ كمرـ الدرـاهـم بالناـقـدينـا

وحسـبـكـ من حادـثـ بـامـرـ يـرى حـاسـديـه لـه رـاحـيـناـ

ولـه :

رأـينـ الغـوـانـيـ الشـيـبـ لـاحـ بـعـارـضـ فـأـعـرضـ عنـ باـلـخـدـودـ التـواـضـ

وـكـنـ مـتـىـ أـبـصـرـتـنـىـ أوـ سـمـعـنـ بـىـ سـعـيـنـ فـرـقـعـنـ السـكـوـيـ بـالـمـاجـرـ

ولـهـ ،ـ وـهـوـ مـنـ الـأـيـاتـ السـائـرـةـ ،ـ وـالـأـمـثـالـ النـادـرـةـ :

قالـتـ عـهـدـتـكـ مـجـنـونـاـ فـقـلـتـ لـهـاـ إـنـ الشـيـابـ جـنـونـ بـرـوـفـهـ السـكـبـرـ

*** (محمد) بن وـهـيـبـ الـمـهـيرـيـ الـبـصـرـيـ أـبـوـ جـعـفـرـ .

مدحـ الـأـمـمـ وـالـمـعـصـمـ ،ـ وـهـوـ شـاعـرـ مـطـبـوـعـ مـكـثـ ،ـ وـهـوـ القـائـلـ :

نـرـاعـ لـذـكـرـ المـوتـ سـاعـةـ ذـكـرـهـ وـتـمـرـضـ الدـنـيـاـ فـنـلـمـوـ وـنـلـعـبـ

يـقـيـنـ كـانـ الشـكـ أـغـلـبـ أـمـرـهـ عـلـيـهـ وـعـرـفـانـ إـلـىـ الجـهـلـ يـذـسـبـ

وـقـدـ ذـمـتـ الـدـنـيـاـ إـلـىـ نـعـيمـهـاـ وـقـدـ ذـمـتـ الـدـنـيـاـ إـلـىـ نـعـيمـهـاـ

وـلـكـنـىـ مـنـهـاـ خـلـقـتـ لـغـيرـهـاـ وـمـاـكـنـتـ مـنـهـ فـهـوـ شـيـءـ تـحـبـبـ

وـيـروـىـ :

وـنـحـنـ بـنـوـ الـدـنـيـاـ خـلـقـنـاـ لـغـيرـهـاـ .ـ .ـ .ـ .ـ .ـ وـمـاـكـنـتـ .ـ .ـ .ـ .ـ .ـ اـلـخـ

أـلـاـ رـبـماـ كـانـ التـصـبـرـ ذـلـةـ وـأـدـنـىـ إـلـىـ الـحـالـ الـتـىـ هـىـ أـسـجـ

وـأـمـكـنـ مـنـ بـيـنـ الـأـسـنـةـ مـخـرـجـ أـيـارـبـماـ ضـاقـ الـفـضـاءـ بـأـهـلـهـ

وله في المأمون :

وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يعتقد
نشرت بك الدنيا حasanها وتنزيئت بصفاتك المدح
وقال ابن وهب : أنا ابن قولي :
ما لمن تمت محسنه
لك أن تبدى لنا حسانا
أن يعادى طرف من رمها
ولنا أن نعمل الحدا
*(محمد) بن علي الصيفي .

راوية العتابي ، شاعر طاهر بن الحسين وابنه عبد الله ، وهو القائل في طاهر :

وقوفك تحت ظلال السيف أقرَّ الخلافة في دارها
كأنك مطلع في القلوب إذا ماتتاجت بأسرارها
وكرات طرفك مرتدة إلَيْك بغمضِ أخبارها
وفي راحتيلك الردى والنوى
وكتلاتها طوع متارها
وأقضية الله مجومة وأنت منفذ أقدارها
وله :

لما مضت دونه الليالي وأحدثت بعده أمور
فاعتقدت باليسان منه صبراً
فلست أرجو ولست أخشى ما أحدثت بعده الدهور
فليجهد الدهر في ضراري فما يرى بعده يضرير
*(محمد) البجلي الكوفي .

أمونى، يقول :

إني متى هدت صروفُ الردى
أمضت حساميًّا على قتله

قرَيْتُهُ بَيْنَ يَدِيْ حَادِثٍ مَا تَشَبَّعَ الْأَيَّامُ مِنْ أَكْلٍ

وَلَهُ :

وله مواهب كلاماً نسبت يوماً إلى زانها النسب
 ومن المواهب ما يكدره ويشينه قدرُ الذى يهاب
 وكان البجلى هجاء للحسن بن رجاء بن أبي الصبحاك . فن قوله له :
 مازلتَ ترکب كل شيء قائم حتى اجترأت على رکوب المبر
 *** (محمد) بن جليل الكاتب التميمي الكوفى مولى بنى تميم .

يقول لحيد بن عبد الحميد الطوسى :

لئن أنا لم أبلغ بجهالك حاجةً
 ولم يك لى فيما وليتَ نصيبُ
 وأنت أميرُ الأرض من حيث أطعلتَ
 لك الشمسُ قرنينا وحيث تغيبُ
 أبا غانم إنى إذا لبروضة لغيرِها وبطيبةُ
 *** (محمد) بن سعد الكاتب التميمي .

عربى ، بغدادى ، يقول :

سأشكرُ عمراً إنْ تراختَ منيَّتِي
 أياديَ لم تُهَنَّنَ وإنْ هي جلتَ
 فتى غير محظوظ الغنى عن صديقهِ
 ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلتَ
 رأى خلةً من حيث يخفى مكانها
 *** أبو شهاب (محمد) بن مهرويه ، البصري .

وقيل : اسمه عبد الله بن مهرويه ، روى أبا نواس ، وقد تقدم خبره .

*** (محمد) بن الحارث التميمي المصرى .

من عبد شمس بن زيد مناة بن تميم ، مأمونى ، يقول :
 كان طرف الحب حين يرى حبيبه خنجر على كبدِه

قد يكره الشيء وهو ينفعه ويطرُفُ المرء عينه بيده
وله :

ويخال ماضر بواهـن جداولاً ويـخال مـاطعنوا به أـشطاناً

وله :

كـأن شهرـيْ رـبيع يـوم ضـحـكته وـيـوم عـبـسـته أـيـام تـشـرينِ
** أبو مسلم الـخـلـقـ الـبـصـرـيـ اسمـهـ (ـمـحـمـدـ)ـ بـنـ صـبـاحـ .

فلـجـ فـيـ آخرـ عـمـرـهـ ، وـكـانـ الجـماـزـ صـديـقـهـ وـعـشـيرـهـ ، وـكـانـ أبوـ مـسـلمـ مـُـلـقاـ .

ولـهـ فـيـ ذـلـكـ :

عـجـبـ لـحـلـ المـفـتـاـ حـ إـمسـائـيـ وـإـصـبـاحـيـ
وـمـاسـاوـيـ الـذـىـ فـيـ مـنـ زـلـ قـيـمـةـ مـفـتـاحـيـ
وـلـأـبـ هـاشـمـ العـقـبـيـ فـيـ أـبـيـ مـسـلمـ يـوـمـ عـلـىـ تـرـكـهـ مـلـازـمـةـ حـلـقـتـهـ مـنـ أـيـاتـ :
يـامـنـ هـوـاهـ خـلـافـ كـيـنـتـهـ وـالـدـيـنـ مـنـهـ مـشـاـكـلـ الـقـبـ
خـلـقـ تـقـضـتـ عـنـهـ حـدـدـتـهـ بـلـ مـيـكـنـ فـيـ عـدـدـ الـقـسـبـ
فـأـجـابـهـ أـبـوـ مـسـلمـ :

حـىـ الصـيـانـةـ مـيـتـ الطـربـ
لـبـاكـ إـذـ نـادـاكـ مـنـ كـشـبـ
لـوـشـتـ خـتـتـ اللـهـ فـيـ صـفـتـيـ
لـوـشـتـ خـتـتـ خـتـتـ اللـهـ فـيـ صـفـتـيـ
ترـكـيـ هـاـعـنـ غـيـرـ مـقـلـيـةـ مـنـ لـفـائـدـةـ وـلـأـربـ
لـكـنـىـ أـخـشـيـ بـهاـ رـشـاـ لـهـاظـتـهـ تـدـعـوـ إـلـىـ الـعـطـبـ
** (ـمـحـمـدـ)ـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ الـغـزـيـ ، يـكـنـىـ أـبـاـ جـعـفـرـ .

هـجـاـ اـبـنـاـ لـلـعـبـاسـ بـنـ مـحـمـدـ الـهـاشـمـيـ وـكـانـ سـيـنـاـ ضـخـمـاـ ، وـمـعـهـ أـخـ لـهـ مـثـلـ الـبـنـدقـةـ ،
فـشـكـاهـ الـعـبـاسـ إـلـىـ الـأـمـمـ ، فـأـمـرـ بـصـلـبـهـ عـلـىـ خـشـبـةـ عـنـدـ الـحـبسـ يـوـمـاـ إـلـىـ الـلـيلـ ، فـصـلـبـ ،

فَلَمَا أُنْزِلَ عَنْهَا دُعَا بِحَمَالٍ لِيَحْمِلَهَا ، فَقَالَ لَهُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ أَوْلَى حُمَّلَانِ حُمَّلِي عَلَيْهِ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَضْيَعِهِ . وَحَمَالُهَا فَبَاعَهَا بِثَلَاثَةَ دِرَاهِمْ ، فَأَشْتَرَى مِنْهَا زَيْبًا وَعَنْبَارًا لِصَبِيَّاهُ ،
فَرُفِعَ خَبْرُهُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ ، فَضَحَّكَ وَأَمْرَ لَهُ بِخَمْسَةَ آلَافِ دِرَاهِمْ . ثُمَّ اتَّخَذَهُ إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ ذَلِكَ مُؤْدِبًا لَوْلَدَهُ ، وَالشِّعْرُ الَّذِي هَبَّجَ بِهِ أَبْنَاءَ الْعَبَاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَوْلَهُ :

كُنْتُ عَنْدَ الْجَسَرِ مُحْتَيَّا
إِذْ أَتَانِي رَاكِبٌ عَجِيلٌ
قَدْ عَلَاهُ الْبُهْرُ وَالنَّفَسُ
قَالَ هَلْ جَازَتِكَ قُبْلَةٌ
حَوْلَهَا الْأَجْسَادُ وَالْحَرَسُ
قَلَتْ مَرَّتُ بِي قَلْنَسُوَةٌ
فَوْقَ سَرْجٍ تَحْتَهَا فَرَسٌ
حَوْلَهَا شُونِيزَةٌ مَعْهَا دُنْبُوحٌ^(١) فِي ظَهُورِهِ قَعْسُ

أَبُو غَسَانَ (مُحَمَّد) بْنَ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ الْمَدْنِيُّ الرَّاوِيَةُ .

مَأْمُونِي . رُوِيَ عَنْهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّابَةَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حَسْنَ بْنِ حَسْنٍ :

لَكَ الْيَوْمَ أَمْ تُرْضِعُ الدَّرَّ أَوْ أَبُ بِغَدَادٍ قَدْ نَالُوا الثَّرَاءَ وَأَتَرُّ بُوا عَلَيْكَ قَبُولٌ وَالْمَكْشَفُ أَطِيبٌ	لَطِيمَتَ بِأَجْبَالِ الْحِجَازِ كَأَنَّهَا وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْأَلَى لَسْتَ دُونَهُمْ وَأَنْتَ امْرُؤٌ ضَخْمٌ الْحَمَّالَةُ مَاجِدٌ
---	--

فَأَجَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِأَبِيَاتٍ ، مِنْهَا :

وَأَنَّى لَا أَغْشِي الْمَلُوكَ فَأُتْرِبُ وَأَنَّى بِأَدْنِي الْعِيشِ وَالرِّزْقِ قَانِعٌ وَلَكَنَّهُ كَاللَّحْمِ حِينَ يُؤْرَبُ حَظْوَظُ وَأَقْسَامُ تَقْسِمٍ بِلَنْهِمْ	لَهَانِي أَبُو غَسَانٍ فِي ضَعْفِ هِمَتِي وَأَنَّى بِأَدْنِي الْعِيشِ وَالرِّزْقِ قَانِعٌ فَلَمْ أَرَهُذَا الرِّزْقَ عَنْ حِيلَةِ الْفَقِيْ فَكَلِمُهُمْ مِنْ قَسْمَةِ اللَّهِ مُنْصَبُ
---	--

(١) فِي الْأَصْلِ : دُنْبُوحٌ ، وَفِي الْمُطَبَّوِعِ : دَفْخٌ . وَالدَّنْبُوحُ : السَّيِّدُ الْحَلْقُ .

الأمين أبو عبد الله (محمد) بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله
المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .
قال في كوثر خادمه :

ما يريد الناس من ص بِنْ يهوى كثيـبـ
كوثـرـ دينـيـ ودنيـاـيـ وـسقـمـيـ وـطـيـبـيـ
أعـزـ النـاسـ الـذـىـ يـاـ حـىـ مـحـبـاـ فـ حـيـبـ
ولـهـ فـ طـاهـرـ :

زعـمـ العـبدـ طـاهـرـ أـنـتـيـ الـيـوـمـ غـادـرـ
كـذـبـ العـبدـ وـهـوـ عـنـ سـبـلـ الرـشـدـ جـائزـ
نقـضـ العـهـدـ وـالـذـىـ يـنـقـضـ الـعـهـدـ كـافـرـ
مـظـهـرـ سـوـءـ فـعـلـهـ مـعـلـنـ لـاـ يـسـاتـرـ
وـعـلـيـهـ تـدـورـ بـاـ بـغـىـ مـنـهـ الدـوـائـرـ

أبوأيوب (محمد) بن هارون الرشيد .

أمـهـ أـمـ وـلـدـ ، يـقـالـ لـهـ : خـلـوبـ . لـهـ خـبـرـ مـعـ الـمـأـمـونـ ، وـهـ القـائلـ :

وـشـادـتـ حـمـلـنـيـ حـبـهـ مـنـ ثـقـلـ الصـبـوـةـ مـاـ لـأـ طـيقـ
لـحـاظـ عـيـنـيـ بـأـخـذـ الـذـىـ يـرـيـدـهـ مـنـ كـلـ قـلـبـ دقـيقـ^(١)
إـنـىـ عـلـيـهـ مـنـ ضـنـىـ جـفـنـهـ وـمـرـضـ الـلـحـظـ لـصـبـ شـفـيقـ
يـفـيـقـ أـهـلـ السـقـمـ مـنـ سـقـمـهـ وـعـيـنـهـ مـنـ سـقـمـهـ مـاـ تـفـيقـ

(١) فـ الأـصلـ :

لـحـاظـ عـيـنـيـ بـهـ مـاـخـذـ الـذـىـ يـرـيـدـهـ مـنـ قـلـبـ حـبـ رـفـيقـ
وـالـتـصـوـيـبـ مـنـ أـشـعـارـ أـوـلـادـ الـخـلـفـاءـ . ٩٥

أبو عيسى بن هارون ، اسمه أحمد ، ويقال (محمد) ، وقد تقدم تخبره ^(١) .
 أبو عبد الله (محمد) بن يزداد بن سويد الساكت المروزي وزير الملائكة ،
 حسن البلاغة ، كثير الأدب مشهور بقول الشعر ، له في الملائكة موسوعة ،
 وكان سليمان بن وهب يكتب بين يديه ، وكان خاصاً به ، ثم اتصل به أن سليمان
 سعى عليه فاطرحة ، ولهمد فيه أشعار ، ومن قول محمد بن يزداد :
 الماء مثل هلال عند مطلعه يبدو ضئيلاً ضعيفاً ثم يتّسّع
 يزداد حتى إذا ما تمّ أعقبه كثرة الجدد الذين نقصاناً فيمحق

فلا تأمنَ الدهرَ حِرَّاً ظلمَتْهُ فَلَا يَلِيلُ حِرَّاً إِنْ ظلمَتْ بِنَاسٌ
وسع قول الشاعر :
إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة
فإن فساد الرأى أن يتربدا
فأضاف إليه :

وَإِنْ كُنْتَ ذَا عَزْمٍ فَأَنْفَذْهُ عاجلاً فَإِنْ فَسَادَ الْعِزْمُ أَنْ يَقْنَدَا
وَلَهُ فِي جَارِيَةِ كَانَ يَهْوَاهَا، وَيَقُولُ فِيهَا الْأَشْعَارُ :
يَامِنَ بِهَا أَرْضِي مِنَ النَّاسِ كُلَّهُمْ وَإِنْ كُنْتَ أَشْكُو تِيهَا وَازْوَارَهَا
لَوْ أَنَّ الْأَمَانِي خُيُّورٌ فَخَيَّرَتْ عَلَى الْحَسْنِ إِنْسَانًا لَكَنْتَ اخْتِيَارَهَا
*** أبو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب .

شاعر مشهور أديب ، كان ينزل قنسرين من أرض الشام ، وله مع المؤمن خبر

(١) انظر شعره في أشعار أولاد الحلفاء ص ٨٨

وبقي إلى أيام المتكول ، وجرت بينه وبين أبي تمام الطائني والمحترى مخاطبات ، وهو القائل يرد على أبي الأصبع الحصنى فخره من قصيدة :

أنا ابن آل الله من هاشم وحيث نبئ خيرٍ و إحسانٍ
 من نعمةٍ منا نبئ المدى مورقةٍ والفرعُ فينانُ
 بحيث خلفي الريح محسورة
 والثقلانِ الإنسُ والجانُ أمّة زهرنجوم المدى
 بيضٌ على الأيام غرآنُ
 وله في وصف القلم :

له ذمـلان في بطون المهاـرق .
 بلا صوتٍ إرـعادٍ ولا ضوءٍ بارـقٍ
 ونـور الأـقاحـي في بطـون الـحدـائقـ
 إذا ما سـهـلتـتـ مـزـنـهـ بالـصـوـاعـقـ
 إذا ما مـقـطـىـ غـرـ القـوـافـ رـأـيـهـ مجلـيـةـ (٢) تـمـضـيـ أـمـامـ السـوـابـقـ
 وله في تشـيـيـهـ شـيـيـنـ بشـيـيـنـ في بـيـتـ وـاحـدـ .

ترـىـ الـهـامـ فيـهاـ والـسـيـوـفـ كـأـنـهاـ فـرـاخـ الـقـطـاـ صـبـتـ عـلـيـهاـ الـأـجـادـ .
 * * * المعـتـصـمـ بـالـلـهـ أـبـوـ إـسـحـاقـ (ـمـحـمـدـ) بـنـ هـارـونـ الرـشـيدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـفـصـورـ .

يقول :

قرـبـ النـحـامـ وـاعـجـلـ يـاغـ لـامـ وـاطـرـحـ السـرـجـ عـلـيـهـ وـالـلـجـامـ (٣)
 أـعـلـمـ الـأـتـرـاكـ أـنـيـ خـائـضـ لـجـةـ الـمـوـتـ فـنـ شـاءـ أـقـامـ

(١) في عيون الأخبار ٤٩ / ١ : الازبر جد نطفه

(٢) في الاصل : حمله

(٣) روى ابن الأكابي هذا البيت مع آخر لسليك بن السلامة، انظر كتابه في الجليل ص ٢٠ . كرنكو

وله :

لَمْ يَزُلْ بِابِكُ حَتَّى صَادَ لِلْمَالِمِ عِبْرَةً
رَكَبَ الْفَيْلَ فَنَ يَرِ كَبَ فِيلَا فَهُوَ شَهْرَةٌ

*** (محمد) بن عبد الملك بن أبي أبان بن أبي حمزة الزيات يكنى ، أبا جعفر .

أصله من أهل قرية دسكرة جبل من النهروان الأسفل ، وكان أبوه من وجوه تجارت الكرخ ببغداد وميسيرهم ، وكان محمد أدبياً شاعراً . ولم يكن له حظ في الكتابة ، وكان إليه في أيام المعتصم تفقد الدار والإشراف على المطبخ ، فقلده المعتصم الوزارة بعد أحمد بن عمار ، فبقى متقلاً بها إلى آخر أيامه ، وأقره الواثق عليها مدة أيامه . فلما تقلد المتوكل أقره نحواً من أربعين يوماً ، ثم نكبه وقتلها ، وذلك في سنة ثلاثة وثلاثين ومائتين ^(١) . وهو القائل :

نَحْنُ بَنُو الْغَرْبِ الْمَجْلِيْنَ الْأَعْجَمِيْنَ الْمَوْجِيْنَ
لَنَا الْفَرْوَسِيَّةُ مَا بَقِيَّنَا بِهَا خَلَقْنَا وَبِهَا سُمِيَّنَا

وله :

فَقَدْ أَخْتَلَسَ الطَّعْنَةَ بَيْنَ الرَّأْيِ وَالْوَهْمِ
كَجِيبُ الشَّاكِلِ الْوَالِهِمُ
وَأَغْشَى الْقَوْمَ بِالدَّهْمِ
وَأَحْمَمُهُمْ إِذْ غَبَّتُ هَمَوْا أَنفُسَهُمْ بِاسْمِي

(١) في المامش : ويروى أن المتوكل صنع له تور حديد وأمر أن يلقى فيه وهو محى وجمل يقول : ارجوني ارجوني ، فيرون عليه بما كان يقوله في وزارته : إن الرحمة لين ونور في الطبيعة . وكان يقول : مارحمت أحداً قط .

٦١

تمكنت من نفسي^(١) فأذمت قتلها
على غير عمد منكِ والروح تذهبُ
وورد حياض الموت والطفل يلعب^(٢)
كعصفورة في كف طفل يسومها

۱۰

وقاتٍ وَعَابِي بَشِّيْبِي لَمْ يَعْدُ لَمَا أَلَمْ وَقَتَهُ
فَقُلْتَ إِذْ عَابِي بَشِّيْبِي يَاعَائِبُ الشَّيْبِ لَا يَعْتَقَهُ
*** (محمد) بن حماد، كاتب راشد أبو غيسى.

قال للحسن بن وهب ، وكان الحسن يهوى جاريته نبات المغنية ^(٣) :

أبا علىٰ أضعت الرأى في رجل
حتى إذا ماقتني بالشكر عادته
وديعة لي عن د الدهر خاس بها
فلاست منتصفًا فيها من الزمن
أسامة لعوادى الدهر والمحن
بدأنه معمماً بالطّول والمن

كان حسن الوجه حسن الإنشاد، وهاجي ابن أبي حكيم فأخذه فاستعدى عليه ابن أبي حكيم محمدَ بن إسحاق بن إبراهيم المصبغي، وهو شاعر، فليس ممداً مدة من ولاية أبيه إسحاق وولايته ولاية عبد الله بن إسحاق في سجن الجرام، وذلك نحو من ثماني سنين، فتاله في السجن ضر شديد، فعاهد الله ألا ينطق بشيء من الشعر، فآخر جه محمد بن عبد الله بن طاهر. وقال على بن العباس الرومي: رأيت ابن معروف وقد شاخ وعاد إلى قول الشعر، وجرت بين محمد والحسن بن وهب مكاتبات بالأشعار كثيرة، وكانا يتنادمان ويتوانسان، فلما حبس الواقع سليمان بن وهب واحتبس معه

(١) فـ الأصل : قبلـ وـ لهاـ : قـ قـ

(٢) انظر دیوان مجنون لیلی تحقیقنا ص ٤٤

(٣) في الهمامش : أنشد المربزياني هذه الأبيات للحسن بن وهب حين ذكره فالها في نبات جارية
كاتب وأشد وعتب عليها .

أخوه الحسن حتى أدى المال ، وكان ابن معروف ملازمًا لها ، فتأخر عنهم يوماً ،
فكتب إلى الحسن :

وقيتك كل مكره بنفسى وبالآذن من أهل وجنسي
أتاذن في التخلّف عنك يومى على أن ليس غيرك لي بآنس
فأجابه الحسن :

أقم لازلت تصبح في سرور وفي نعم موافقة وتمسى
فالي راحة في كل خل أراه اليوم محبوساً بمحبسى
*(محمد) بن الحسن بن شعيب السكري المدائني .

معتصمى ، صاحب مقطعات ، يقول .

فتَّ كغوار السيف لاق منيَّةً وأيدى المانيا جمَّةُ الخلجانِ
فات وأبقى من تراثِ عطائهِ كما أبقيت الأنواعَ للحيوانِ
وله في غلام التحى :

قد صنع الشعر بالحدود كما تصنع هوج الرياح بالدّمنِ
كم عطف الشَّعر بالسوداد على خد ملیح ومنظر حسنِ
*(محمد) بن مخلد بن قيراط ، السكري المدائني .

معتصمى ، كان من أحذق الناس بإخراج المعنى ، وهو القائل :

تُخْنَطِي النُّفُوسُ عَلَى الْعِيَا نَ وَقَدْ تُصَبِّيْ عَلَى الْمَكْظُنَةِ
كَمْ مَضَيْقٌ بِالْفَضَّا وَمَخْرَجٌ تَحْتَ الْأَسْنَةِ

ومثله لا بن وهب :

ويار بما صاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرج

*** أبو نهشل (محمد) بن حميد، وأبو نصر (محمد) وأبو عبد الله (محمد) بنو حميد
ابن عبد الحميد الطائي الطوسي القائد .
وهم شعراء أدباء .

عدلت عن الرحاب إلى المضيق
تجدد بفضل عَفْوِك للأقصى
تقدّم سوء ظنـك لي وتنسى
أما والراقصات بذات عِرق
لقد أطلعت لي تُهـماً أراها
وأحسبها هنا عَتـباً وسُـخطـا
ولست لـسـخـطـ عـدـك بالـطـيق
ورب الركن^(١) والـبـيـتـ العـقـيقـ
ستـحـمـلـنيـ عـلـىـ مـضـضـ الـعـقـوقـ
وـتـنـعـهـ مـنـ الـخـلـ الشـفـيقـ
وزـرـتـ الـبـيـتـ مـنـ غـيرـ الطـريقـ

نَخْرَ الْمُهَاجِرِ أَلْ حُمَيْدَ السَّيْوِفِيُّ وَطَبِيعَهُ صَدَأُ الْفَقِيرِ
لَدِي كُلِّ حَادِثٍ مُفْكَرٍ (٢) **وَلِحَمْدِ بْنِ حُمَيْدِ الْمَقْتُولِ** (٣) :

فتى يتقى أن يخندش الدُّم عِرْضَه ولا يتقى حدَّ السيف البواتِر
يكون إلى المعروف أوَّل سابق وليس إذا فَرَّ الورى بمادر
*** أبو حَشيشة الطُّنبوري، اسمه (محمد) بن على بن أمية بن أبي أمية الكاتب^(٤)،
وكنيته أبو حَشيشة لقب، وصفه مخالق للأمون وهو بدمشق، لخراج إليه وهو

(١) بالأصل « وركب الركن ». حادثة تمسّك

(٣) قتل سنة ٢١٤ في حارة يابك الخرمي، «كرنكو»

(٤) في الهاشم : محمد بن أحمد بن أمية و محمد بن أمية تقدم ذكرها .

حدث ، وغناه ، ولم يزل يغنى واحداً بعد واحداً إلى خلافة المستعين ، وأحسبه تجاوز ذلك ، ومدح المتكول ثمن بعده . وله في المستعين قوله فيه صنعة :
إن الإمام المستعين بريّه غيث يم الأرض بالبركات
وله في ابن يزداد من أبيات :

وأخصّ منك وقد عرفتَ محبتي بالصدّ والإعراض والهجرانِ
وإذا شـكوتـك لم أجـلـي مـسـعـداً ورـمـيـتـ فـيـها قـلـتـ بالـهـبـهـانـ
*** (محمد) بن القاسم الدمشقي أبو العباس .

لما قدم أبو دلف بغداد في أيام المعتصم أشده محمد بن القاسم :
تحدر ماء الجود من صلب آدم فأبنته الرحمن في صلب قاسم
أمـيرـ تـرـىـ صـوـلـاتـهـ فـيـ بـدـورـهـ معـادـلـةـ صـوـلـاتـهـ فـيـ المـلاـحـمـ
وله :

باباً ضـلـلـ الشـيـبـ سـوـدـ وـجـهـيـ
فـلـعـمـرـىـ لـأـفـشـتـكـ جـهـدـىـ
وـلـعـمـرـىـ لـأـمـنـعـنـكـ أـنـ تـضـ
بخـضـابـ فـيـ اـبـيـضـ اـلـوـجـهـيـ وـسـوـادـ لـوـجـهـكـ الـلـامـونـ

*** (محمد) بن سلامة بن أبي زرعة الدمشقي السكناني .

شاعر محسن ، وهو وديك الجن شاعراً الشام . وقال ابن أبي طاهر : اسمه المعلى ،
والأخير أثبت ، وهو القائل لأبي الجهم بن سيف الكاتب :

ولـكـنـ أـبـوـ الجـهـمـ إـنـ جـئـتهـ هـلـيـفـاـ حـجـبـتـ عنـ الـحـاجـبـ
وـإـنـ جـئـتهـ رـاغـبـاـ مـادـحـاـ رـجـعـتـ بـجـائـزـةـ الـخـائـبـ

وليس بذى موعد صادق ويدخل بالوعد والكاتب^(١)

وله :

إِنَّ التَّوَانَىَ عَنْكَ أُخْرَىَ إِذْهَا
وَأَظْنَهَا سَتَعُودُ لَا تَسْتَأْذِنُ
مُسْتَغْفِرًا جَانِشِي وَجَانِشُكَ سَاكِنُ
لَا يُؤْسِنَكَ أَنْ تَرَانِي ضَاحِكًا كَامِنُ

وله :

أُدِينَتُ مِنْ قَبْلِ السُّؤَالِ وَبَعْدَهُ
وَإِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْكَرِيمِ غَضَاضَةً
أَفْلَيْهِ مِنْ أَخْلَافِهِ أَنْظَلَمُ
أَبُو حَمْلَمُ الرَّاوِيَةُ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ (مُحَمَّد) بْنُ هَشَامٍ .

أَعْرَابِيٌّ ، كَانَ أَحْفَظَ النَّاسَ لِلْعِلْمِ وَأَذْكَاهُ فِيهِ . وَكَانَ يَهَاجِي أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
ابن إِسْمَاعِيلَ الْكَاتِبَ وَأَبَاهُ . وَمَنْ قَوْلُهُ فِي إِبْرَاهِيمَ :

تُصَيِّنُ لِكَسْرِيِّ حِينَ تَسْمَعُ ذِكْرَهُ
بِصَمَاءَ عَنْ ذِكْرِ النَّبِيِّ صَدَوْفَ
وَتُنْفَرِقُ فِي إِطْرَاءِ كَسْرِيِّ وَرَهْطَهِ
وَلَهُ فِي عَفَّةِ أَبِي الْبَهْلَوْلِ :

وَفِي خَزَّ يَجْرِرُهُ عَفَّةُ
نَذِيرَةُ خَسْفُ أَرْضٍ أَوْ قِيَامَةٍ
وَمَا خَفِتُ أَخْلَاقَ عَلَى الْيَامَةِ

وله :

إِنِّي أَجِلُّ ثَرَّى حَلَاتِهِ
مِنْ أَنْ أُرِي بِثَرَاهِ مَكْتَبَاهَا^(٢)
إِلَّا جَعْلَتَكَ لِلْبَكَا سَبِيبَا
فَإِذَا ذَكَرْتَكَ سَاحِنْتَكَ بِهِ
مِنْ الْجَفَونُ فَقَاضَ وَانْسَكَبَا

(١) فِي الْهَامِشِ : فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : وَيَدْخُلُ بِالْمَوْعِدِ الْكاذِبِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِسَرَاهِ .

وقد رویت لمعقل بن عیسیٰ أخی أبي دلف، وقد تقدم.

*** (محمد) بن الحسن بن مصعب .

ينتسب لإسحاق بن إبراهيم المصبى، أحد الأدباء العلماء بالألحان ونشأ بخراسان ثم قدم العراق، وكان إسحاق بن إبراهيم يكرمه من بين أهله ويعظمه . ولإسحاق ابن إبراهيم الموصلى معه أخبار فى أمر الغناء . ومحمد بن الحسن هو القائل :

أعرضت عند وداعنا لفراقكم وصددت ساعة لا يكون صدود

ياليت شعرى هل حفظت على النوى عهدى وعهد أخى الحفاظ شديد

*** (محمد) بن حماد بن شبابة .

بغدادى . يقول أسمهان بن صاعد .

أجارنا بـان الفراقُ فأبشرى فـا العيش إـلا أن يـيـن خـيلـطُ

أعاتبه^(١) في عرضه ليصونه ولا علم لي أن الأمير لقيط

• (محمد) بن علي بن رزين الواسطي .

معتظمي . يقول الشعر ، وهو القائل لحسن بن وهب وقد افتقد :

أرق الفصد، خير دم، دم الأذهان، والفهم

وَمَا أَهْدَى الْحِذَارُ إِلَى دَوَّةِ الْمَلِكِ وَالْقَلْمَ

لقد أضحي الطيب جداً فصدقك طيب النسم

وراح وفي حديثه دمُ المعروف والكرم

*** (محمد) بن حازم الباهلى أبو جعفر .

مولى لباھلة . يقول المقطعات فيحسن ، وهو القائل :

ياراقد اللي لـ مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرقن أحـ حارا

(١) فـ الأصل : أعاشه ، ولعلها أعاشه

وكان هجاءً لـ محمد بن حميد الطوسي ، وعاتبه يحيى بن أكثم على اختصاره الشعرا

فقال :

أبَى لِي أَنْ أُطِيلَ الشِّعْرَ قَصْدِي
إِلَى الْمَعْنَى وَعَلَى الْصَّوَابِ
وَإِيمَازِي بِمُخْتَصِرٍ قَرِيبٍ
حَذَفْتُ بِهِ الْفَضْولَ مَعَ الْجَوابِ
مَثْقَفَةً بِالْفَاظِ عِذَابٍ
فَأَبْعَثْنَاهُ أَرْبَعَةَ وَسَقَّا
خَوَالِدَ مَاحِدَا لِيْلَ نَهَارًا
وَهُنَّ إِذَا وَسَمْتُ بِهِنَّ قَوْمًا
كَاطِوْافِ الْجَمَائِمِ فِي الرِّقَابِ
وَهُنَّ إِذَا أَقْتَ مَسَافِرَاتٍ
تَهَادِهَا الرَّوَأْدُ مَعَ الرِّكَابِ

وله :

لَئِنْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْحَلْمِ إِنِّي
إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحَدِيَنِ أَحْوَجُ
وَلِي فَرْسٌ بِالْحَلْمِ لِلْحَلْمِ مُسْرَجٌ
فَنِنْ رَامٌ تَقْوِيمِي فِيَنِي مَقْوَمٌ
(محمد) بن مهدي العكبرى أبو جعفر .

كان خبيث اللسان هجاءً لـ الكتاب ، يقول للحسن بن وهب :

وَسَائِلَةٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ
وَعَنَّا فِيهِ مِنْ حَسَبٍ وَخِيرٍ
فَقُلْتُ هُوَ الْمَهْذَبُ غَيْرُ أَنِّي
أَرَاهُ كَثِيرٌ إِسْبَالُ السُّتُورِ
وَأَكْثَرُ مَا يَغْنِيهِ فَتَاهُ
رَشِيقٌ حِينَ يَخْلُو بِالسُّرُورِ
فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْعَ أَهْلَ حَجْرٍ
صَلِيلَ الْبَيْضِ تَقْرَعُ بِالذِّكْرِ

هذا البيت لم يهمل بن ربيعة . وله :

هَدِيَّتِي تَقْصُرُ عَنْ هَمْتِي وَهَمْتِي تَقْصُرُ عَنْ حَالِي

وَخَالِصُ الْوَرْدُ^(١) وَمُحْضُ النَّثَانِ أَحْسَنُ مَا يُهْدِيهِ أَمْثَالِي

*** (محمد) بن إدريس الطائي .

يقول في أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين وبلغه أنه وجده علة :
 ما بُرِءَ جسمك إِلَّا عِلْمَةُ السَّدَمِ لَا اعْتَلَكَ إِلَّا عِلْمَةُ الْكَرْمِ
 بنا ولا بك خطب الدهر إنَّ نَدَى
 ما أَمْكَنَ اللَّهُ مِنْهُ جُرْهَ الْأَلْمِ
 يُجْلِي لَحْبَ شَبَّاهُ الصَّارِمِ الْخَدِيمِ
 وَلَهُ :

لَيْثٌ إِذَا أَبْكَى شَبَّاهُ أَسْيَافِهِ أَضْحَى كَنْ مُفْرَقَ رَأْسِ كُلِّ عَتِيدٍ
 وَكَانَ أَرَاؤُهُ تَحْتَ الْوَغْيِ وَشَبَّاهُ الْقَنَا اشْتَقَّتْ مِنَ التَّأْيِيدِ
 وَإِذَا دَجَّتْ حَرْبُ أَضَاءَ لَوْجَهِهِ صُبْحٌ^(٢) مِنَ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْدِيدِ
 *** (محمد) بن إسماعيل المدى أبو على .

معتصمي . كان يصحب غلاماً يقال له باذنجانه ، فقال نصيبي بن وهب

المدى يمازحه :

كَلِفٌ مَغْرُمٌ بِيَادِ بَذْنَجَانَهُ
 قَدْ ثَنَى صَبُوَّهُ إِلَيْهِ عِنَانَهُ
 كُلُّ يَوْمٍ لَهُ هُوَيْ مُسْتَفَادٌ
 هُوَ مَنْ فِي ذَلَّةٍ وَاسْتَكَانَهُ
 أَوْ مَا فِي الْمَشَبِ وَالصَّلَعِ الْفَا
 حَشْ شَغْلٌ عَنِ الصَّبَّا وَالْجَانَهُ^(٣)
 فَاجْبَاهُ مُحَمَّدٌ :

لَا تَلْمُنِي فَإِنِّي بِإِذْنَجَانَهُ بَذَّ فِي الْحَسْنِ عَنِ دَنَا أَقْرَانَهُ

(١) في الهاشم : في نسخة أخرى : الود

(٢) في الأصل « صبحاً » .

(٣) في الأصل : عن الصبا مجاهن .

حسن الشكل مُدْعِم القدّ حلوٌ
 لويراه المذى يفند فيـه
 إن يك أصلع علاه مشيب
 إن تحت الـكـسـالـظـرـفـ فـتـيـ
 قد سقاـهـ الـهـوىـ بـكـأسـ التـصـابـيـ
 ذـيـ اـخـتـيـالـ وـجـنـةـ فـيـنـانـهـ
 فـجـرـىـ جـامـحـاـ يـحرـشـ عـنـانـهـ
 فـأـرـاهـ الرـشـادـ حـينـ اـسـتـيـانـهـ
 لـمـ يـعبـ مـغـرـمـاـ بـهـ وـأـعـانـهـ
 يـتـشـىـ تـتـقـىـ الـخـيـرـاـنـهـ

وله يعاتب نصيّب بن وهب :

عذيرى من أخ كفت
على الناس به آخر
زكتْ أغصانه إذ طا
ب منه الأصل والعنصر
فتي كان كصفو الماء
لليهود لا يكدرُ
قليلًا ثم أبدى مَّا
له من حيث لاأشعر
جفاني بعد أن كان
خليلي والذى أوثِرَ
فاضحى معرضًا يطوى
من الحب الذى أنسنَ
إذا مازرت مستانا
فربَّع دارس مُقْتَرٌ
وفى الصمت عن الأخبار
رإنبار لمن فكرَ
وأصحابه نصيَّب عنها بآيات .

^(١) الجماز، واسمه (محمد) بن عمرو بن حماد بن عطاء بن يسار . وقيل

اون پاسر۔

مولی أبي بکر الصدیق رضی اللہ عنہ۔ وقيل هو محمد بن عبد اللہ بن عمر بن

(١) في الهاشمي قال التاریخی أبو بکر محمد بن یحیی فی تاریخ المھجر بن محمد بن یوسف بن سعید بن أبي السکیت : توفی أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عطاء بن یاسر الجاز مولی أبي بکر الصدیق سنہ ائمۃ و ائمۃ و مائین ، . . . و له تسع و سعوں سنہ ۔ قال أبو عبیدہ معمر بن المثنی : یزید القیمی مولی لرھط أبي بکر الصدیق ۔

حمد يكىن أبا عبد الله . وسلم بن عمرو الخاسر الشاعر عم الجماز ، وقيل هو ابن خالة سلم ، وهو بصرى صاحب مقطعات ، ولم يكن له إطالة ، وكان ماجنا خبيث اللسان ، وكان يقول : إنه أكبر سنا من أبي نواس ^(١) . وأدخل على المتكل فأنشد :

ليس لى ذنب إلى الشيعة إلا خلتين

حب عمان بن عفان وحب العمررين

وكان يرمى بالنصب ، وهاجى عبد الصمد بن العذل . وللحاظ فيه ^(٢) :

نسب الجماز مقصو ر إليه متنه

يتحامى من أبي الجماز عنه كاتبه

ليس يدرى من أبو الجماز إلا من رأه

فأجابه الجماز :

يافتى نفسه إلى [ملة] الكفر تائفة

لك في الفضل والتزهد والنسك سابقة

فدع الكفر جانباً يادعى الزنادقة

السدرى أبو نبقة (محمد) بن هشام بن أبي حبيصة .

مولى لبني عوال ، فاشترى المتكل ولاهه بثلاثين ألف درهم ، وكان يصاحب الجماز وعبد الصمد بن العذل والحااظ وأدباء البصرة ، ذكر عبد الله بن شبيب أنه

(١) في الهاشم : قال ابن ماكولا : وابن أذين نديم لأبي نواس وفيه يقول :

اسقني وابن أذين من سلاف الزرجون

انتهى ، وأذين اسم أم الجماز وهو محمد بن عبد الله البصري ، قاله الشاطئ وقال أبو الفتح بن جنى في كتاب « من عرف بأمه » : وزان : محمد بن أذين الذى يقول له أبو نواس : اسقني وابن أذين . هو الجماز

(٢) في الهاشم : هذه الأبيات نسبها المرزبانى قبل لأحمد بن إسحاق الحارسى .

كان مع السّدْرِي ، فصار إلى باب رجل من وجوه أهل البصرة ، فأبطأ إذنه قليلاً ،
قال السّدْرِي (١) :

سأترك هذا الباب مadam إذنه على مأوري حتى يخفَ قليلاً
إذا لم أجده يوماً إلى الإذن سُلماً وجدت إلى ترك الحجَّ سبيلاً
وله :

لعمراً كا ياصاحبِي لئن بدَتْ لنا ظلم في دور آل زيادِ
لقد أظلمت أحسابُهم قبل ماترى على الناس واسودَت بكل بلادِ
الأخيطل وهو (محمد) بن عبد الله بن شعيب .
مولى بنى مخزوم ويكنى أبا بكر ، من أهل الأهواز ، قدم بغداد ومدح محمد بن
عبد الله بن طاهر ، وهو ظريف مليح الشعر ، يسلك طريق أبي تمام ويهذو حذوه ،
وكان يهاجي المدونيَّ ، وهو القائل :

فأرْعَنِي أذْنَا أَمْدُحْكَ (٢) فـ كـلـيـ أـسـعـتـ أـذـنـ رـجـانـ نـفـمـةـ النـعـمـ
فـ هـمـاـ تـرـوـيـ لـهـاـ لـبـ الفتـيـ الفـهـمـ رـيـاضـ شـعـرـ إـذـاـ ماـ الفـكـرـ أـمـطـرـهاـ
أـلـذـ مـنـ مـاءـ شـعـرـ جـالـ فـ كـرـمـ فـ اـقـرـابـ الـهـوـيـ مـنـ عـاشـقـ دـنـفـ
ولـهـ فـ وـصـفـ مـصـلـوبـ :

كـأنـهـ عـاشـقـ قدـ مدـ صـفـحـتـهـ
يـوـمـ الفـرـاقـ إـلـىـ تـوـدـيـعـ مـرـتـحـلـ
أـوـ قـائـمـ مـنـ نـعـاسـ فـيـهـ لـوـثـنـهـ موـاـصـلـ لـمـطـيـهـ مـنـ السـكـلـ
ولـهـ فـ الشـقـائـقـ :

هـذـاـ الشـقـائـقـ قـدـ أـبـصـرـتـ حـمـرـتـهـ
مـعـ السـوـادـ عـلـىـ أـعـنـاقـهـ الذـلـلـ (٣)

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعز تحقيقنا ص ٢٨٧ ومراجعة ص ٤٩٧

(٢) في الأصل : أمر حبك

(٣) انظر معاهد التنصيص ١/١٣٣ : أعناقه الذلل « كونيكو »

كأنها دمعة قد غسلت كجلا جاءت بها وقفه في وجنتي خجل
 *** أبو عبد الرحمن العطوي (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي عطية .

مولى كنانة ، بصرى شاعر ، وهو أحد المتكلمين الحذاق ، يذهب إلى مذهب
 حسين النجاشي ، وولاؤه لبني ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، وهو متوكلى ،
 ومن قوله :

فمن حكمت كاسك فيه فاحكم له بإقالة عند العثار
 ومن قوله :

وأحاديث في خلال الأغانى كابتسام الرياض غب القطار
 قوله :

فوفقاً للبيان يعْضُدُه البر هان في مأْقِطِ اللَّهِ الخصم
 مارأينا سوى الحبيبة شيئاً جمع الحسن كلُّه في نظام
 هى تجرى مجرى الأصالة في الرأى ومجرى الأرواح في الأجسام
 قوله :

لم أحاكِم صُرُوفَ دهرى في الأداء داح حتى فَقدَتْ أهل السماح
 أَحْمَدُ اللَّهُ صارت الخمر تأسو دون إخوانَ النقاتِ جراحى
 *** (محمد) بن أبي العتاھيَّة ، ولقبه عتاھيَّة ، ويُكَنُّ أبا عبد الله .

وأمِه هاشمة بنت عمرو اليماني ، مولى كان لمعن بن زائدة ، وكان محمد ناسكاً
 شاعراً ، وهو القائل :

قد أفلح الساكت الصمودُ كلامُ راعى الكلام قوتُ
 ما كلُّه نطقٌ له جوابٌ ما يُكَرِّه السكوتُ
 ياجبَا لامرئ ظلوم مُسْتَقِرٌ أده يموتُ

وله :

لربما غُوفصَ ذو غِرَّةٍ أَصْحَ مَا كَانَ وَلَمْ يَسْقِمْ
يَاوَاضِعَ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ خَاطِبُ الْقَبْرِ فَلَمْ تَفْهَمْ
*** (محمد) بن الفضل الجرجاني أبو جعفر الساكت .

كَانَ يَكْتُبُ لِلْفَضْلِ بْنَ مَرْوَانَ ، ثُمَّ وزَرَ الْمُتَوَكِّلَ ، وَهُوَ شِيخُ ظَرِيفِ حَسْنِ
الْأَدْبِ عَالِمٌ بِالْغَنَاءِ ، تَوَفَّ سَنَةً خَمْسِينَ وَمَا تَيْنَ ، وَقَدْ نَيَّفَ عَلَى الثَّانِيَنَ . وَلَهُ مَعْ
إِسْحَاقَ الْمَوْصُولِيِّ أَخْبَارَ وَمَكَاتِبَ ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ وَقَدْ اعْتَدَرَ إِلَيْهِ مِنْ تَقْصِيرٍ كَانَ مِنْهُ
فِي لَقَائِهِ :

خَلَّ أَتَى ذَنْبًا إِلَىٰ وَإِنِّي لَشَرِيكُهُ فِي الذَّنْبِ إِنْ لَمْ أَغْفِرْ
فَحَا بِإِحْسَانٍ إِسَاعَةً فَعَلِهِ وَأَزَالَ بِالْمَعْرُوفِ قُبْحَ الْمُنْكَرِ
وَلَهُ ، يَقُولُ لِبَعْضِ كُتُبِهِ :

تَعْجَلْ إِذَا مَا كَانَ أَمْنٌ وَغَبَطَةٌ
وَلَا تَيَأسْ مِنْ فَرْجَةٍ أَنْ تَنَاهَا
وَلَهُ يَقُولُ لِنَبِيِّحَ بْنِ سَلْمَةَ :

إِنْ مِنَ الْإِخْرَانَ مِنْ وُدَّهُ
يَخْسَلُهُ الظَّمَآنُ مَاءٌ وَلَا
وَأَنْتَ مِنْهُمْ غَيْرُ شَكٍّ فَمَا
تَرْجَعَ عَنْ غَيْرِهِ وَلَا تَقْلِعُ
*** (محمد) بن غِياثِ الساكت .

لَهُ رَسَائِلُ حَسَانٍ ، وَكَانَ يَأْلِفُ أَحْمَدَ بْنَ الْخَصِيبَ قَبْلَ وَزَارَتِهِ ، فَلَمَّا وَزَرَ أَحْمَدَ
أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، فَامْتَدَحَهُ بِشِعْرٍ مِنْهُ :

هَذَا الْوَزِيرُ أَبُو الْعَبَاسِ قَدْ نَجَّمَتْ بِهِ الرَّئَبُ

سَمْوَهُ أَحْمَدُ فَالْإِسْلَامِ يَحْمِدُهُ وَالدَّهْرُ كَاسِمُ أَبِيهِ تُمْرِعُ خَصِبُ
فَلَا فَضَائِلَ إِلَّا مَنِهِ أَوْهَا وَلَا مَوَاهِبَ إِلَّا دُونَ مَا يَهِبُ
وَلَهُ فِي شَجَاعَ بْنِ الْقَاسِمِ كَاتِبُ أَوْ تَامِشُ لِمَا قُتِلَ :

فَقُدِّدَ الْخَيْرُ حِينَ وَلَى شَجَاعُ وَأَزْيَلَتْ بِفَقْدَهِ الْأَطْعَامُ
قِيلَ أَوْدِي بِقُتْلِهِ الْعَيْ وَالْجَهَلُ مَقَالٌ تَمِيجُهِ الْأَسْمَاءُ
وَلَخَيْرٌ عَنْدِي مِنْ الْعَاقِلِ الْمَوْ رَدَ مَا ضَنَ جَاهِلٌ نَفَاعُ

وَلَهُ فِي جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَوْ لِمَا صَرَفَ عَنْ وَزَارَةِ الْمَعْتَزِ :

فِي غَيْرِ أَمْنِ اللَّهِ يَا جَعْفَرُ زُلْتُ فِرَالِ الْخُوفِ وَالْمُنْكَرُ
بَلَغَتْ أَمْرًا لَسْتُ أَهْلًا لَهُ بَاعُكَ عَمًا دُونَهِ يَقْصُرُ
كَنْتَ كَثُوبَ زَانِهِ طَيْهُ حِينَأَفَبَدِي عَيْبَهِ الْمُنْشَرُ
مَا يَنْفَعُ الْمَنْظَرُ مِنْ جَاهِلٍ بِأَمْرِهِ لَيْسَ لَهُ تَخْيِيرٌ
وَمَدْحُ فِي هَذِهِ الْأَبِيَاتِ عِيسَى بْنُ فَرَخَانْشَاهُ لَأَنَّهُ وَزَرَ بَعْدَ جَعْفَرَ لِلْمَعْتَزِ .

﴿مُحَمَّد﴾ بْنُ أَبَانَ الْكَاتِبِ يُكْنَى أَبا جَعْفَرَ .

مِنْ أَهْلِ دِيرِ قَنْيَ، أَدِيبٌ حَسْنُ الْبَلَاغَةِ، كَانَ يَكْتُبُ لِنَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ بَسَامَ
ثُمَّ اتَّهَمُ بِالْزِنْدَقَةِ، فُخِسِّنَ فِي سِجْنِ بَغْدَادِ ثُمَّ أُطْلَقَ . وَكَانَ يَكْثُرُ فِي شِعْرِهِ الْافْتَخَار
بِالْعِجْمِ، وَلَهُ قَصِيدَةٌ يَصِفُّ فِيهَا سَرَّهُ مِنْ رَأْيِهِ، وَهُوَ الْقَائلُ، وَقَدْ روَى لَحْمَدُ بْنُ حَازِمَ
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَابْنَ أَبَانَ رَوَى ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاؤِدَ :

إِذَا أَنَا لَمْ أَصْبِرْ عَلَى الذَّنْبِ مِنْ أَخْ وَكَنْتُ أُجَارِيهِ فَأَيْنَ الْفَضَالُ
إِذَا مَادَهَانِي مَفْصِلٌ فَقْطَعْتُهُ بَقِيتُ وَمَالِي لِلنَّهُوْضِ مَفَاصِلُ
وَلَكِنْ أَدَاوِيهِ فَإِنَّ صَحَّ سَرْتَنِي وَإِنَّهُ وَهُوَ أَعْيَا كَانَ مِنْهُ تَحْمَالُ
﴿مُحَمَّد﴾ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ الْكَوْفِيِّ .

ذَكَرْ دُعْبِلْ أَنْ لَهُ أَشْعَارًا كَثِيرَةً حَسَانًا مَلَحًا ، وَكَانَ بَعْضُ إِخْوَانِهِ جَارِيَةً
مَعْنَيَّةً ، فَبَاعُوهَا وَأَخْذَ بِشَمْنَهَا بِرْذُونًا ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ :

قَيْنَةً كَانَتْ تَغْنَىٰ مُسْخَتْ بِرْذُونَ أَدَهَمْ
عُجْتُ بِالسَّابَاطِ يَوْمًا إِذَا الْقَيْنَةَ تُلْجَمْ :

*** (محمد) بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن علي
ابن أبي طالب يكفي أبا عبد الله .

حَمَلَهُ التَّوْكِلُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِالْحِجَازِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمَا تَئِينَ فِيمَنْ طَلَبَ مِنْ آلِ
أَبِي طَالِبٍ ، فَجِئَسَ ثَلَاثَ سَنِينَ ثُمَّ أَطْلَقَ ، فَأَقَامَ بِسَرِّ مِنْ رَأْيٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْحِجَازِ
وَكَانَ رَاوِيَةً أَدِيبًا شَاعِرًا . وَهُوَ الْفَائِلُ :

رَمُونِي وَإِيَاهَا بِشَنْعَاءِ هُمْ بِهَا أَحَقُّ أَدَالَ اللَّهُ مِنْهُمْ فَعَجَلَ
بِأَمْرِ تَرْكَنَاهُ وَحَقُّ مُحَمَّدٍ^(١) عِيَانًا فَإِمَّا عَفَّةٌ أَوْ تَبْحَثُ لَا

وَلَهُ :

لَنَا فَأَطَاعَتْ كُلَّ بَاغٍ وَحَاسِدٍ أَلْمَ تَرْ مَأْمَ الحَمِيدَ تَنْكَرَتْ
بِأَهْلِي وَنَفْسِي مِنْ عَدُوٍّ مُحَاسِدٍ وَأَبْدَتْ لَنَا بَعْدَ التَّصْفَاءِ عَدَاوَةً
إِلَى اللَّهِ أَشْكَوْ خَوْفَ تَلْكَ الْمَوَادِ وَتُؤْعِدَنِي أَمْ الْحَمِيدَ بِهِجْرَهَا

وَلَهُ :

أَمَا وَأَبِي الدَّهْرِ الَّذِي جَارَ إِنْتِي عَلَى مَابِدَا مِنْ مَثْلِهِ لِصَلَبٍ
مَعِ حَسْبِي لَمْ أَرْزَ مِنْهُ رِزْيَةً وَلَمْ تَبْدُلِي يَوْمَ الْحِفَاظِ عِيوبٌ

*** (محمد) بن عبد الله بن حسن بن ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن .
ابن علي بن أبي طالب .

(١) فِي الْمَاهِشِ : الْمَحْفُظُ : وَرْبُ مُحَمَّدٍ .

يقول من قصيدة :

ولقد توسط في الأرومة منزلة موّازناً للكوكبِ
 شكلتك أملك هل رأيت كعشرى في الحرب عند وقودها المتألمِ
 نلّنا المكارم مابقين وما لها عنا إذا ذكر الندى من مذهبِ
 ولقد نُكبت فلا جزوع خاشعٌ منها وأى مهذبٌ لم يُنكبِ
 ولقد سُررتُ فلا فخور حاسدٌ باعِ بـها متـبـاعـدـ بالـأـقـربـ
 *** (محمد) بن جعفر^(١) بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن عبد الله
 ابن العباس بن على بن أبي طالب .

قال عمر بن شبة : له شعر .

*** (محمد) بن على بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عبد الله بن العباس
 ابن على بن أبي طالب يُكنى أبو إسماعيل .
 شاعر يكثر الافتخار بآبائه رضوان الله عليهم ، وكان في أيام المتكفل ، وبقي
 بعده دهراً ، وهو القائل :

إني كريم من أكارم سادةٍ أكفهم تندي بجزل المواهبِ
 هم خير من يخفى وأفضل ناعلٍ وذروة هضب الغرّ من آل غالبِ
 همُّ المُنْ والسلوى لدانٍ بوده وكالسم في حلق العدو المجانبِ
 وله :

بعثت إليها ناظري بتحميةٍ فأبدت لي الإعراض بالنظر الشzierِ
 فلما رأيت النفس أوفت على الردى فرغت إلى صبرٍ فأسلمتني صبرى

(١) في المأمور قال الشاطئي : « ولعله أيضاً السجاطي » ابن جعفر هذا هو أبو علي محمد بن جعفر الحمانى الشاعر .

وله :

وَجَدَى وَزِيرُ الْمَصْطَفِي وَابْنُ عَمِهِ
 أَلِيسْ بِيدَرْ كَانَ أَوَّلَ قَاجِمَ
 وَأَوَّلَ مَنْ صَلَّى وَوَحْدَ رِبِّهِ
 وَصَاحِبِ يَوْمِ الدَّوْحِ إِذْ قَامَ أَحْمَدُ
 جَعْلَتَكَ مِنِي يَا عَلَىٰ بَنْزِلَةِ
 فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَادِرَ شَارِقَ
 وَأَوْفَتْ حَجَجُونَ الْبَيْتَ أَرْكَبَ مُحْرِمَ

(محمد) بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر
 ابن أبي طالب، أبو طالب الجعفري.

شاعر مقل، سكن الكوفة، فلما جرى بين الطالبيين والعباسيين بالكوفة ماجرى

وَطُلَّابُ الطَّالِبِيْوْنَ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ :

بَنِي عَمْنَا لَا تَدْمِرُونَا سَفَاهَةً
 وَإِنْ تَرْفَعُوا عَنِّا يَدُ الظُّلْمِ تَجْتَقِنُوا
 وَإِنْ تَرْكَبُونَا بِالْمَذْلَهِ تَبْعَثُونَا
 فِيهِنْهُضُ فِي عَصِيَانِكُمْ مِنْ تَأْخِرًا
 اطْعَنَتُكُمْ مِنَا نَصِيبًا مُوفَرًا
 لِيَوْثَا تَرِى وَرَدَ الْمَنِيَّةَ أَعْذَرَا^(١)

وله :

قَدْ سَاسَنَا الْأَهْلُ عَسْفًا
 وَصَارَ عَدْلُ أَنَّاسٍ
 وَاللَّهِ لَوْلَا انتَظَارِي
 وَرِقْبَتِي وَعْدُ وَقْتٍ
 لَسْقَتْ جِيشًا إِلَيْهِمْ
 وَسَامَنَا الْدَّهْرَ خَسْفًا
 جُورًا عَلَيْنَا وَحِيفًا
 بُرْئًا لَدَائِي أَشْفَى
 تَكُونُ بِالنَّجْحِ أُونَقَ

(١) في المأمش : أغدرنا

حتى تدور عليهم رحا البلية عطفا

*** (محمد) بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
بن عبد المطلب أبو بكر الحجاجي .

نزل حلب، ولقب الحجاجي لأنهم ^ر به إنسان يبيع الحمام ^(١) وصاحب به : يائحة جي .
فلقب بذلك ، وهو متوكل . يقول :

كم موقف لي بباب الجسر أذ كره
بل لست أنسى ينسى نفسه أحد ^(٢)
نزهت عيني - في حسن الوجه به
حتى أصاب عيني عيني الحسد
وله :

أراك تقلُّ في عيني وقابي
كأنك من بني الحسن بن سهل
وله يهجو رجالا :

وماذ كرناك إلا كارت متصل
يَفْعُلْ أملك إمصاص وإعاضض
وله :

أشكوا هواك وأنت تعلم أنتي
من بعد ما كذبت قولى صادق
يامن تجاهل قد وعلمك بالموى
أنباك سقى أنتي لك عاشق
*** (محمد) بن عبدالله بن طاهر بن الحسين أبو العباس .

أديب شاعر عظيم الخطاطفي نفسه وعند سلطانه ، وكان أعرج ، وقدم من خراسان
بعد موت إسحاق بن إبراهيم المصعي وابنه في سنة تسعة وثلاثين ومائتين ، فقلده المقوكل

(١) في الهاشم : في تكملة إصلاح ماتقطع فيه العامة لابن الجوابي : ولو من الصبغ أسود يقال له حجاج بالضم . والنسب إليه حجاجي بالضم ، ولا يقال حجاجي « بالفتح » .

هاشم آخر : في النبات لأبي حنيفة : حجاج ريحانة معروفة

(٢) في الهاشم : « المحفوظ : ولست أنساه ينسى نفسه أحد » هذا وانظر الورقة لابن الجراح

أعمال إسحاق في الشرطتين ببغداد وسر من رأى ، فلم يزل عليها إلى أن توفى في ذي القعدة سنة ثلاثة وخمسين وما تئن فقلد أخوه عبد الله مكانه . محمد هو القائل :

وأعجب ما في الدمع عصيأن وقته وطاعته إن مات من تتفقد
إذا قلت أسعده لم يعنى وإن أقل له كف عن نَمَّ والقوم شهد
وله في الأترج :

جسم لجـين قميصه ذهب^(١) رُكـب فيه بدـيع تركـيب^(٢)
فيـه لـنـ شـهـ وأـبـصـرـه لـونـ حـبـ وـرـيـحـ مـحبـوبـ
ولـه :

وإذا هـمـتـ الجـفـونـ بـتـغـمـيـضـ فإـنـيـ بـذـكـرـهاـ ذـوـلـوعـ
ولـهـ إـنـ خـفـقـتـ طـيفـ خـيـالـ يـعـتـرـفـيـ منـ دـوـنـ كـلـ ضـبـيجـ
وـلـقـدـ رـمـتـ كـتـمـ ذـاكـ فـنـمـ فـاسـتعـانـ الحـشاـ عـلـىـ دـمـوعـ
ورـكـبـ إـلـىـ الـحـسـنـ بـنـ وـهـ بـيـتـ لـبـعـضـ الـأـعـرـابـ يـسـأـلـهـ أـنـ يـجـيزـهـ ،ـ وـالـبـيـتـ
ليـتـ الـدـيـارـ الـتـىـ تـبـقـ لـتـحـزـنـنـاـ كـانـتـ تـبـيـنـ إـذـاـ مـأـهـلـهاـ بـاـنـواـ
فقـالـ مـحـمـدـ :

يـنـأـونـ عـنـاـ وـلـاـ تـنـأـيـ مـوـدـهـمـ فالـقـلـبـ رـهـنـ لـهـيـمـ حـيـنـاـ كـانـوـ
*** (محمد) بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني القائد .

متوكلى ، يقول :

أـلـمـ تـرـنـيـ وـالـسـيـفـ خـدـنـيـ مـالـنـاـ رـضـاعـ سـوـىـ درـ المـنـيـةـ بالـكـلـ
فـإـنـيـ وـإـيـاهـ شـقـيقـانـ لـمـ نـزـلـ لـنـاـ وـقـةـ فـغـيرـ عـكـلـ وـفـ عـكـلـ

(١) فـ الـهـامـشـ :ـ حدـثـ اـبـنـ سـيـفـ قـالـ :ـ أـنـشـدـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ درـيدـ لـنـفـسـهـ :

ـ «ـ جـسـمـ لـجـينـ .ـ .ـ .ـ »ـ فـذـكـرـهـ «ـ الشـاطـيـ »ـ

(٢) فـ الـهـامـشـ :ـ الـمـحـفـظـ :ـ مـرـكـبـ فـ بـدـيعـ تـرـكـيبـ

* * * (محمد) بن أحمد بن سلم بن مَدْحُور العَبْدِيُّ الْقَائِدُ .

متوکلی . یقول :

السيف والرمح دون الخلق قد شهدنا أنى شجاع وما دانانيَ الأسدُ

إذا شدت على قوم هزمتهم **يباًس ذكْرى** فلا يبقي لهم مَدْدُ

(محمد) بن البعيث بن حلبيس الرباعي .

من ولد هنب بن أفصى بن دعىّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . خرج على المتوكل في أول أيامه بفواحى أذربىجان ، فأخذوه وحبسوه ، فهرب من الحبس وعاد إلى ما كان عليه ، وجمع جمماً ، وقال :

كم قد قضيت أموراً كان أهملها غيري وقد أخذ الإفلاس بالكظم
لأتعذل فيها ليس ينفعني إليك عن جرى المقدار بالقلم
سأتلف المال في عسر وفي يسر إن الجواد الذى يعطى على القدم
فأنفذ إليه المتوكلا بغا الشرابي قضى جمعه وأخذه وجاء به إلى المتوكل

لِظَنْنِيْنِ: أَسْبَقُهُمَا إِلَى قَلْبِي أُولَاهُمَا بَكَ وَهُوَ الْعَفْوُ، ثُمَّ قَالَ:

أَبِي الْيَمَسِ إِلَّا أَنَّكَ الْيَوْمَ قاتَلَ
 تَضَاءُلَ ذَنْبِي عَنْدَ دُفُوكَ قِلَّةَ
 فَإِنَّكَ خَيْرُ السَّابِقِينَ إِلَى الْعَلَا
 فَعَفَا عَنْهُ وَحْبِسَهُ ، فَلَمَّا فَتَتْ فِي حِسْبِهِ .

﴿ (محمد) بن أبي حليم الخزومي مولى لهم ، يكنى أبو الحسن .
وهو من أهل مكة نزل بغداد واتصل بمحمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعي
وكتب إليه عند شربه الدواء :

تنوّقَ فِي الْمَدِيَةِ كُلَّ قَوْمٍ إِلَيْكَ غَدَاءَ شُرْبَكَ لِلدواءِ
فَلَمَّا أَنْ هَمَتْ بِهِ مُدِلاً لِمَوْضِعِ حَرْمَتِي بِكَ وَالإخاءِ
رَأَيْتَ كَثِيرًا مَا يُهْدِي قَلِيلًا لِعَبْدِكَ فَاقْتَصَرْتَ عَلَى الدُّعَاءِ
وَلَهُ :

تَتَمَنَّاهُ كُلَّ عَيْنٍ عَلَى الْبَعْدِ وَيُشْقَى بِقَرْبِهِ مِنْ يِرَاهُ
أَهِيفٌ لَوْ يُقالُ لِلْحَسْنِ يَا حَسْنَ تَخِيرَةُ مُسْتَوْطَنًا مَاعِدَاهُ
فَإِذَا مَابَدَا لِعِينِكَ قَلَتِ السَّبَدَرُ يَجْلُو دُجَى الْبَلَادِ سَنَاهُ

﴿ (محمد) بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ، يكنى أبا جعفر .
بارد الشعر ضعيف القول . أنسدنه له على بن هارون عن عمه يحيى بن على
قصيدة طويلة مدح فيها المتكمل لم أجده فيها بيتاً واحداً مما يليق أن يُدَوَّنْ .

﴿ (محمد) بن أحمد بن أبي مرة أبو عمارة المكى ، يلقب شروخ .
متوكلٌ ، أكثر شعره في الغزل ، وهو القائل :

هَذَا كِتَابٌ فَتَى طَالَتْ بَلِيَّتِهِ يَقُولُ يَا مَشْتَكِي بَّنِي وَأَحْزَانِي
هَلْ تَعْلَمَنِينَ وَرَاءَ الْحُبِّ مَنْزَلَةَ تَدَنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحُبَّ أَقْصَانِي
وَلَهُ :

فَالْجَسْمُ فِي غَرْبَةٍ وَالرُّوحُ فِي وَطَنِي
فَلَيَعْجِبَ النَّاسُ مِنِي إِنْ لَيْ بَدَنَا لَرُوحُ فِيهِ وَلِي رُوحُ بِلَابِدِنَ

وله :

يامن بدائع حسن صورته تثنى إليك أعنّة الحدق
 لى مثل مالناس كلهم نظر وتسليم على الطرق
 لكنهم سعدوا بأمنهم وشقيمت حين أراك بالفرق
 سلموا من البلوى ولـى كبد حرّى ودمعة هـم قلق
 *** مانى المؤسوس اسمه (محمد) بن القاسم ، ويـكـنـىـ أـبـاـ الحـسـنـ .

من أهل مصر ، نـزـلـ بـغـدـادـ ، وـلـهـ مـقـطـعـاتـ تـسـقـمـلـحـ ، وـهـ مـتـوـكـلـ . يـقـوـلـ :

فـكـلامـهـ بـالـوحـىـ وـإـيمـاءـ (١)
 وـمـتـرـفـ عـقـدـ النـعـيمـ لـسـانـهـ
 وكـأـنـاـ نـهـكتـ قـوـىـ أـجـفـانـهـ
 بـالـراـحـ أوـ شـيـبـتـ بـإـغـفـاءـ (٢)
 لـجـرـتـ أـنـامـلـهـ كـجـرـىـ المـاءـ
 لـوـصـافـحـ المـاءـ القرـاحـ بـكـفـهـ
 يـرـنـوـ إـلـىـ نـعـمـ بـنـيـةـ مـسـعـفـ
 وـلـسـانـهـ وـقـفـ عـلـىـ لـاـ ، لـاـ

ولـهـ :

دـعـاـ طـرـفـ طـرـفـ فـأـقـبـلـ مـسـرـعاـ
 شـكـوتـ إـلـيـهـ ماـ لـقـيـتـ مـنـ الـهـوـيـ
 (محمد) بنـ يـحيـيـ الأـسـدـيـ .

مـتـوـكـلـ ، يـقـوـلـ :

لـيـتـ الـكـرـىـ عـادـ العـيـنـينـ بـأـنـهـ
 أـولـيـتـ أـنـ نـسـمـ الـرـيحـ يـبـلـغـهـ
 وـلـهـ :

وـآـمـنـ لـصـرـوفـ الدـهـرـ قـلـتـ لـهـ

(١) فـالـأـصـلـ : « فـكـلامـهـ وـحـىـ وـإـيمـاءـ »

(٢) كـذـاـ وـلـعـلـهـ : عـلـىـ اـغـفـاءـ أـوـ : مـنـ الـإـغـفـاءـ .

لَا تغفلنْ ورَحِي الْأَيَامِ دَائِرَةُ فَكِمْ ترى غافلاً دَقْتُ طواهِنْها

* * * بارق السُّكُر يُزِي المَسْكِي ، واسمُه (محمد) بن عبد الجبار ، ويُكنى أبا بكر .

وكان شاعر مكة في أيام المتكول ، وكان يتعصب على أبي تمام الطائفي .

*** كُبَّة الْكَاتِب ، واسمه (مُحَمَّد) بْنُ هَارُونَ بْنُ مُخْلَدٍ .

وهو أخو ميمون بن هارون الراویة ، متوكلى ، يقول في رواية أبي هفان وقد
ميروى لغيره :

وَكَتَبَ إِلَى بَعْضِ إِخْرَانِهِ وَقَدْ حُبِسَ :

يعز علينا أن نزورك في الجبس
ولو نستطع^(١) نفديك بمال والنفس
فقد نابك الأسر^(٢) الطويل وعطلت
مجالس كانت منك تأوى إلى أنس
لئن سترتك الجدر عنا لربما
رأينا جلايب السحاب على الشمسِ
*(محمد) بن أبي الوليد الكلابي الأبرص.

واسم أبي الوليد يزيد، وكان حجة في اللغة . احتاج به الفراء وابن الأعرابي في شواهدها ، وكان شاعرًا ، وابنه محمد يقول في المتكوكل من قصيدة أو لها :

أودى الشباب فلا عينٌ ولا أثرٌ
وارتد باليأس عن أهوائه النظرُ
وطالما كانت اللذات حاجته
والمُصَبِّيات التي حُجَّابها الشُّرُّ
كلٌّ مضى فانقضى إلَّا تذكرة
كما تحمل أهل الدار فانشروا
إن الإمامة فضل الله مَكَّنه
فِي الأرض يأمر بالقوى ويأمُرُ

(١) كذا تستقيم بالجزم .

(٢) في الأصل : الأنس

عَمُّ أَنَّاسٍ أَبُو هُمْ كَلَا نَسِبُوا
عَمُّ النَّبِيِّ الَّذِي اسْتُسْقِي بِهِ الْمَطْرُ^(١)
وَجَعْفُرٌ لِقَرِيشٍ كَلَّهَا غُرْرٌ
بِأَمْنًا وَأَيْنًا تَلَكُمُ الْغُرْرُ
هُوَ الْخَلِيفَةُ لَمْ يَذْهَبْ بِهِ كِبِيرٌ
كُلُّ الْدَّهَابِ وَلَمْ يَقْعُدْ بِهِ صِغِيرٌ
*** (محمد) بْنُ عَرْوَسٍ الْكَاتِبُ الشِّيرازِيُّ .

كتاب إلى عبد الله بن محمد بن يزداد يعاتبه من أبيات رواها أبو طالب
الكاتب :

أَتَحْفُو وَتُسْتَجْفِي^(٢) وَأَنْتَ أَدِيبُ
قَضَاءِ لَعْمَرِي فَاعْلَمُنَّ عَجِيبُ
تَنَاصِفُ أَهْلَ الْوَدِ فِيهِ غَرِيبُ
أَمْسِجَهُلُّ عَوْفِيتُ أَمْ مَتَجَاهِلُ
وَصَلَنَا عَلَى مَاقِدِ عِلْمٍتِ وَإِنْتَأُ
فَأَهْمَاتَ لَمْ تُرْسِلْ رَسُولًا مُسْلِمًا
وَحَوْلَكَ خَلْقٌ مِنْ عَبِيدٍ وَغَيْرِهِمْ
فَأَعْتَبْ لَا تَسْتَعْتِبِنْ ذَا أَخْوَةَ
فَأَجَابَهُ ابْنُ يَزِدادَ :

إِذَا مَا ابْنُ يَزِدادَ انْطَوَى عَنْكَ وَدَهُ
أَعْيَرَتْنِي ذَنْبًا وَأَذْبَتَ مَثْلَهُ
عَلَى أَنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبًا
وَإِنَّ امْرًا يُعْطِيكَ كَجْهُودَ وَدَهُ
فَلَا يَبْعَدَنَّكَ اللَّهُ وَاحِدًا عَصْرَهُ.

(١) في الماشم : المحفوظ : به عمر

(٢) في المطبوع : و تستجني .

﴿ (محمد) بن محمد بن عروس ، أبو على الكاتب . ﴾

كتب إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يهاتبه :

أيَّهَا ذَا الْمُتَجَنِّفِ فِيمَ إِطْرَاكِ عَنِّي
كَلَمًا زَدْتُكَ عُتْبَى زَدْتُنِي خِيفَةً ظَنَّ
صَرَتْ أَحْتَالَ لَكَ الْعَةَ جِ وَإِنَّ أَزْمَتْنِي سَوْءَ التَّظَنِّي^(١)
وَلِمُحَمَّدٍ :

ولقد تأمّلتُ الْحَيَاةَ بُعْدَ فَقْدَانِ التَّصَابِ

فَإِذَا الْمُصِيبَةُ بِالْحَيَاةِ هِيَ الْمُصِيبَةُ بِالشَّابِ

﴿ (محمد) بن أحمد بن واصل المروزي أبو بكر . ﴾

يقول في المعلى بن أيوب من قصيدة :

بَحْرٌ شَكْرِي لَكَ غَرْبٌ لَمْ تَكْدِرْهُ الدَّلَاءُ
فِيمَا شِمْتَ فَرْعَانِي أَنْتَ لِلَّهِمَ جَلَّا
أَنْتَ لِلَّيلِ إِذَا جَاءَ لَنِي لِيَلِي ضِيَاءُ
قَرْبٌ بَدْرٌ وَنُورٌ وَتَمَاءُ وَامْتَلَاءُ
وَإِذَا لَاحَ نَهَارٌ أَنْتَ شَمْسِي وَالْبَهَاءُ
يَامِعَلَّى يَابْنَ أَيُوبَ فَمَا هَذَا الْجَفَاءُ
أَبْسُوءُ الْغَيْبِ يَرْعِي إِلَّا
كُلَّ مَا بُلْغَهُ عَنِّي إِفَكَ وَافْتَرَاءُ

وَلِهِ فِيهِ :

دَمْوعٌ دِرَرٌ تَجْرِي عَلَى الْخَدَّيْنِ وَالنَّحْرِ

(١) فِي هَذَا الْبَيْتِ زِيَادَةُ وَزْنِ فَاعْلَانَنْ .

لما ضيّعتُ من عمرى و ما أسلفت من دهرى
فلا والله لا أغشا ك ما عشتُ إلى الحشر
ولا والله لا ألقا ك أو أخذ في قبرى

*** (محمد) بن الدورق مولى خزانة .

أعتق أباه عبد الله بن مالك ، ووفد محمد إلى يحيى بن عبد الله وهو والي
أشبهان فلم يحسن إليه ، وكان هناك رجل من ولد هرثمة ، فوهب له مالا فقال :
تنقلت كي أطلب المرحمة وأرفع عن نفسي المغرة
وقد كنت مولى بني مالك فأصبحت مولى بني هرثمة
ثم هجا يحيى فقال :

قد رأيناك واليَا فرأينا ابن زانيَه
لك أنف مطاول مثل زُرْنوق داليَه

وله يرشى هاشم بن عبد الله بن مالك :

مضى من هاشم ما لا يعود وولى والزمان به حميد
قد أحلقت المعالى المال منه ولكن عنده كرم جيد

*** (محمد) بن نوفل التيمى العامرى السکوفى .

من ولد الحارث بن تيم ، له قصيدة طويلة بطنع فيها على يحيى بن عمر العلوى
عند ظهوره بالكوفة ، أولها :

عجبت لـ يحيى الطالبي وـ حـ يـ هـ وتـ غـ يـ رـ هـ بالنـفـ سـ فـ نـ (١) العـ

يقول فيها :

تنـى بـ نـ بـ يـ يـضـ الرـمـادـ سـفـاهـةـ أـمـانـىـ كـانـتـ مـنـهـ مـوـضـ النـشـرـ

(١) فـ الأـصـلـ فـتاـ العـمـرـ ، وـ فـ المـطـبـوعـ فـسـاـ .

إِذَا لَه مَلِك قَدْر اللَّه أَنْ عَلَى وَلَدِ الْعَبَاس وَقْت يَدَ الْمَهْرِ
 وَوَالله لا تُنْفِك بالرَّغْم مِنْكُمْ
 حُكْمُهُمْ فِينَا تَحْوز إِلَى الْحَشْرِ^(١)
 رَضِيَنَا بِمَلِكِ السَّعْيِنِ وَهَدِيهِ
 عَلَى رَغْمِ آنَافِ الرَّوَاضِفِ وَالصَّعْرِ
 (مُحَمَّد) بنُ أَحْمَدَ بنُ رَشِيدِ .

مولى المهدى أمير المؤمنين . يقول المقطعات المضمونات في الغزل ، فمن ذلك :
 مريضة كرّ الطرف مجدة الحشا
 بعيدة مهوى القرط يُشبّهها البدْرُ
 لها نظرٌ يُسْبِي القلوبَ بحسنه
 هو السحرُ في الأوهام أو دونه السحرُ
 أقول إذا ما اشتَدَ شوقَ والتَّطْلِي
 بقلبيَ من هجران قاتلتني جَهْرُ
 عسى فرجٌ يأتي به الله إِنَّه
 له كُل يوم في خليقه أمرُ
 ومنها :

قرِيحُ الجفنِ مُستَبِقُ الدَّمْوَعِ
 طَوِيلُ اللَّيلِ مُمْتَنِعُ الْمَجْوَعِ
 أَلِيفُ صَبَابَةِ وَقَرِينُ شَوْقِ
 حَلِيفُ السَّقْمِ وَالدَّاءِ الْوَجِيعِ
 أَقْوَلُ وَقْدَ أَبَانَ الْمَهْمُ صَبَرِي
 وَأَظْهَرَ باطنَنَا تَحْتَ الضَّلْوَعِ
 أَنِسَتُ بِذِكْرِكُمْ عِنْدَ انْفَرَادِي
 كَأَنْسَ الْوَحِيدُ إِلَى الْجَمِيعِ
 * أبو الأشعث المروزى (محمد) بن الأشعث .

كان منقطعًا إلى آل طاهر ، وهو القائل يمدح محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعي
 من قصيدة أولها :

نُوْمٌ^(٢) الْعَدَالُ عن سَهَرِهِ
 وَغَنُوا بالنَّفْعِ عَنْ ضَرِرِهِ
 وَرَمَيَ الْمَهْرَانَ مَقْلَتَهِ
 بِسَهَامِ الْحَبَّ عَنْ وَقْرَهِ
 فَشَاهَ يَلْتَضِي لَهَبَّا

(١) فِي الْهَامِشِ : الْمُخْفَظُ : تَدُومُ إِلَى الْحَشْرِ .

(٢) يَصْبَحُ بِالْمِنَاءِ لِلْفَاعِلِ لِلْمُبَالَغَةِ

تَيَمْتَهُ مَقْلَتَا رِشاً حَلَّ عَقْدُ النَّحْرِ فِي نَظَرِهِ
 لَوْ رَأَاهُ عَادِلٌ سَفَهَا فَرَّ مِنْ عَذْلِهِ إِلَى عُذْرِهِ
 وَحِيَاةُ ابْنِ الْأَمْبَيْرِ وَمَا عَظَمَ الرَّحْنُ مِنْ خَطَرِهِ
 [شَيْدَ الْجَحْدَ الْأَمِينَ] لَهُ وَهُوَ يَبْنِيْهِ عَلَى أَثْرِهِ^(١)
 [لَسْتُ أَخْشَى الرَّيْبَ مِنْ زَمْنٍ أَبْدَأَ مَامِدًا مِنْ عُمُرِهِ]
 لَأَدِيمَتِ الرَّاحَالَ لَهُ مَادِعًا طَيْرًا عَلَى شَيْرِهِ
 وَلَهُ يَرْئَى أَخَاهُ :

مَاتَ مِنْ [قَدْ] كَفْتَ آمَلُهُ وَمَضِيَّ مِنْ كَفْتَ أَدْخِرُهُ
 مَا بَأَبَالِي بَعْدَ مَصْرِعِهِ أَىْ نَفْسٍ خَانَهَا الْعُمُرُ
 مَالِعِينِي مُلْتَجَأً^(٢) أَبْدَأَ دُونَ أَنْ تَلْقَى الْعُمَى عُذْرُهُ
 أَوْ دُوَّتَ مِنْ بَعْدِ نَضْرِهِ وَمَحَاهَا التَّرْبَ وَالْمَدْرُ
 أَمْ تَحَمَّاهَا بَهِيَّتَهُ أَنْ يُرَى مِنْهُ بِهِ أَثْرُهُ

*** (محمد) بن المغيرة العتكل .

يقول في مرثية كلب ، رواها أبو هفان :

أَقْفَرْتَ مِنْكَ يَا كَلْبَ^(٣) الدِّيَارَ وَبَكَى فَقَدْدَكَ الْعَيْوَنَ الْحِوارُ

*** أبو العنبس (محمد) بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنبس^(٤) .

أَحَدُ الْأَدْبَاءِ الْمَلْحَاءِ ، وَكَانَ خَبِيثَ الْلَّاسَانِ ، هَاجِيًّا أَكْثَرَ شِعْرَاءِ زَمَانِهِ ، وَلَهُ

(١) هذا البيت والآتي في الهمامش .

(٢) في الأصل : متتجدد وفي المطبوع منجدًا

(٣) بالأصل يا كلب .

(٤) في الهمامش : في نسخة : محمد بن إسحاق بن أبي العنبس بن المغيرة بن ماهان أبو العنبس الصimirي ، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين وحمل إلى الكوفة فدفن بها .

كتب ملاح ، ونادم الموكل ، وله مع البحترى خبر مشهور ، وهو القائل يهجو
ابراهيم بن المدبر :

أَسْلُ الذِّي عَطَفَ الْمَوَافِعَ
وَأَذْلَّ مَوْقِيَ الْعَزِيزِ
وَأَرَاكَ نَفْسَكَ مَا لَكَ
أَلَا يَطِيلُ تَجْرِيعَ
غُصْصِ الْمَنِيَّةِ مِنْ حِجَابِكَ

وله مدح الحسن بن مخلد :

زَارَنِي بَدْرٌ عَلَى غُصْنٍ
خَلَتْهُ لَمَّا أَتَى حَلَماً
إِنْ لِي عَنْ مِثْلِه شَغْلٌ
وَأَبِيهِ خَلَدٌ فِيهِ
كَاتِبٌ قَلَّ النَّظِيرُ لَهُ
بِمَقَالِ الشِّعْرِ فِي الْحَسَنِ

*** (محمد) بن أبي ثَمَامَةِ الْعَبْدِيِّ .

شاعر ، وابنه أبو يزيد شاعر ، ومحمد هو القائل في رجل من العجم هاجاه :

هَاتِ لِسَانًا فَاهْجَنَا غَيْرَ لِسَانِ الْعَرَبِ
فَاخِرٌ فَإِنَّ الْفَخْرَ لَا يَصْلَحُ إِلَّا لِي وَبِي
يَا عَجِيبًا مِنْ نَابِهِ فِي نَسْبٍ مُؤْتَشِبٍ
كَانَمَا فَاخْرَنِي بِمَثْلِ جَدِّي وَأَبِي
وَأَبُو يَزِيدُ هُوَ الْقائلُ ، وَقَدْ رُوِيَ لِأَبِيهِ مُحَمَّدٌ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

أَتَزَعَّمُ أَنِّي أَهْوَى خَلِيلًا سَوَاكَ عَلَى دُنْوٍ أَوْ بَعْدِ
جَحْدَتُ إِذَا مُوا لَاتِي عَلِيًّا وَقُلْتُ إِنِّي مَوْلَى زِيَادٍ

*** (محمد) بن إسحاق الطرسوسي .

متوكل ، ماجن خبيث ، يكثُر القول في مدح شوال وذم رمضان ، فمن ذلك :

نَهَارُ الصِّيَامِ حَلُولُ الشَّقَا وَلَيلُ التَّرَاوِيْحِ لَيلُ الْبَلَا^{*}
 تَمَارَضَنْ تَحْلِلَ لَكَ الطَّيِّبَاتُ وَبَعْضُ التَّمَارِضِ كُلَّ الشَّفَا^{*}
 وَإِنْ كَانَ لَابْدَ مِنْ صُومَهُ فَأَكْثَرُ مِنَ الصُّومِ بَعْدَ العَشَا^{*}
 وَإِنْ كَفْتَ لَا تَسْتَحِلَّ الْمَدَامُ فَغَادَ الصِّيَامَ بِخَبِيزٍ وَمَا^{*}
 وَلَا بَأْسَ بِالشَّرْبِ نَصْفُ النَّهَارِ إِذَا كَفْتَ فِي ثَقَةٍ بِالْخَلْفَاءِ^{*}
 يَطْنَبُ بِالصُّومِ أَهْلُ السَّفَاهِ وَمِنْ دُونِ صُومِي بِلُوغِ السَّهَاءِ^{*}
 *** أبو نعامة (محمد) ويقال أحمد بن الدقيقي الكوفي ، وكنيته أبو جعفر .

وكان خبيث اللسان، استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر يرميهم بالآبنة، وله القصيدة التي سماها السنية مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام المتكفل من أهل سرمن رأى وبغداد ، ورماهم بالقبائح ؛ وهو شاعر ، وأبوه الدقيقي شاعر ، وكان أبو نعامة يتشيع فشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض ، فضر به مُفلح غلام موسى ابن بغا بالسياط حتى مات في سنة ستين ومائتين . وهو القائل :

إذا وضع الراعي إلى الأرض صدره يحق على المعزى بأن تتبددأ
 وله في أبي عبد الله بن حمدون :

تَبَقَّعُ بَابِ اسْتِهِ الْمَقْذَرَهُ بِسَرْجِ ابنِ حَمْدُونَ وَالْمِيزَهُ
 وَمِنْ خَلْفِهِ امْرَأَهُ مُفْطَرَهُ فَقَدَّامَهُ رَجُلُ صَائِمٍ
 وَسَيَّا فَتَرْجُو لَهُ الْمَغْفِرَهُ قَدْ خَلَطَا عَمَلاً صَالِحاً

وله في بشري بن هارون النصراني :

وَكَاتِبُ مِنْ أَهْلِ الْأَنْجَيلِ صَاحِبُ تَبْرِيقٍ وَتَهْوِيلٍ

لِيْسَ لَهُ عَيْبٌ سُوِّيْ أَنَّهُ يَنْشِرُ طُومَارَ السَّرَاوِيلِ
♦ دَدْنُ الْكَاتِبِ، وَاسْمُهُ (مُحَمَّد) بْنُ عَلَىْ أَبْوَ عَلَىِ.

يَكْثُرُ هَجَاءُ الْكِتَابِ، قَالَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْزِيَّاتِ لِمَا أَوْقَعَ بِهِ الْمَوْكِلُ :

أَلَمْ تَرْ أَنَّ اللَّهَ أَيَّدَ دِينَهُ وَأَوْقَعَ بِالْزِيَّاتِ لَمَّا تَجَبَّرَا
وَكَمْ قَائِلُ وَالدَّمْعُ يَسْبِقُ قَوْلَهُ بِهِ لَا بَظِيْعَ بِالصَّرِيْعَةِ أَعْفَرَا
عَلَيْكَ سَلَامٌ لَمْ تَوْفُرْ نِيَّةٌ كَذَلِكَ شَيْءٌ قَدْ تَوَلَّ فَادْبِرَا
وَلَهُ فِي عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَىِ :

رَأَيْتُ عَبِيدَ اللَّهِ قَامَ بِدُولَةٍ
فَانْشَرَتِ الْمُوْتَقِيَّ وَسُرْتُ وَبَدَرَتْ
وَجَاءَتِ كَيْوَمُ الْبَعْثَ مِنْ عَنْدِ رَبِّهَا
وَكَانَتِ قَبُورًا هَامِدَاتِ فَنَشَرَتْ
فَنَهْمَ عَلَىِ بْنِ الْحَسِينِ وَجَعْفَرَ
وَيَحْيَى بْنِ يَعْقُوبِ فَوَارِسَ كَرَرَتْ
وَإِنَّ ابْنَ يَزِدَادَ لِأَحْوَلَ حُوَّلَ
فَقَلَ لِعَبِيدِ اللَّهِ أَحْمَيَّتَ دُولَتَ
وَأَنْتَ إِذَا مُيَّزْتَ أَبْلُدُ مِنْهُمْ
فَصُوتُكُمُ : حَىِّ الْمَنَازِلَ أَقْرَتَنَ
♦ (مُحَمَّد) بْنُ مَكْرُمِ الْكَاتِبِ .

لَهُ مَعَ أَبِي الْعَيْنَاءِ وَأَبِي عَلَىِ الْبَصِيرِ أَخْبَارٌ مَشْهُورَةٌ . وَهُوَ الْقَائِلُ لِأَحْمَدَ بْنِ إِسْرَائِيلِ
عِنْ تَقْلِيْدِهِ وَزَارَةِ الْمُعْتَزِ يَشْكُو لِصُوصَ دَخْلُوا عَلَيْهِ وَأَخْذُوا مَالَهُ :

يَا أَبَا جَعْفَرِ اسْمُعْ قَوْلَ مَحْرُوبَ حَرَبِ
عَجَبَ النَّاسُ وَفِي جَوِ زَمَانِ لِعَجَيْبِ
مِنْ لِصُوصَ تَرْكُونِي بَيْنَ أَهْلِ كَالْغَرِيبِ
تَرْكُونِي بَعْدَ خَصْبِ الْسَّاحَالِ فِي عِيشِ جَدِيبِ
فَأَغْاثَ لَهْفَانَ يَاذَا جَوْدَ وَالْمَاعَ الرَّحِيبِ

بجميل النظر الجدي على كل أديبٍ

فلم يحظ منه بطاولٍ، فقال يهجوه :

قل لابن إسرائيل ياً حمدُ
عمرك في العالمِ ماينقدرُ
إن زماناً أنت مستوزرٌ
فيه زمان عِسرٌ أنسدَرُ
أنت كفوح عمره سَرْمدَرُ
يذمك الناس جيماً فـا
يلقاك منهم أحدٌ يَحْمَدُ
طرف الذي استكفاكْ أمر الوري
بعد اختبارٍ عائزٌ أرمـدُ

فَلَمَا قُتِلَ أَحْمَدُ، قَالَ ابْنُ مَكْرُومَ يَرْثِيَهُ :

عينُ بَكَى عَلَى ابْنِ إِسْرَائِيلِ
لَا تَمْلَى مِنَ الْبَكَاءِ وَالْعَوْيَلِ
وَاجْزَعَى وَارْفَضَى التَّصْبِيرَ عَنْهُ
إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ غَيْرُ جَمِيلٍ
فُجِعَ الْمَلَكُ بِالْحَلِيلِ أَبِي جَعْفَرٍ
بِأَبِي أَنْتَ بْلَ بَنْفَسِيَ أَفْدِيَ
لَعْنَ اللَّهِ صَالِحُ بْنُ وَصِيفٍ
خَالِفُ الْفَعْلَ مَاتَسْعَى بِهِ الْجَيْشُ
كَمْ سَلِيمًا مُحَرَّرًا مِنْ قَتْلِ
فِي صَبَاحِ مُحَمَّدَادًا وَأَصْبَلَ
لَهُ أَهْلُ الْإِسْلَامَ كُلَّهُ تَمِيلٍ
لِـ(مُحَمَّد) بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَرْجَانِيَّ .

يقول لما اقصد الحسن بن زيد العلوى صاحب طبرستان فوجهَ إِلَيْهِ بِهِ دِيَا

وَكَتَبَ إِلَيْهِ :

قد رأينا البهار يضحك للورِ
دُفِعْنَا سوانحَ الأَيَامِ
ورأينا مجالسًا عَطِراتِ
هُيئَتَ عَنْدَنَا لِفَصَدِ الإِمامِ
إِنَّمَا غَيْبَ الطَّبِيبُ شَبَّاً لِلْبَهَارِ
ضَعَعَنْدِي فِي مَهْجَةِ الإِسْلَامِ
سُرَّتِ الْأَرْضَ حِينَ صُبَّ عَلَيْهَا
دُمُّ خَيْرِ الْوَرَى وَأَعْلَى الْأَنَامِ

* * * (محمد) بن الفضل الـكاتب المعروف بالبعوة .

كان يعاشر أبا هفان و محمد بن مكرم واليعقوبي وأبا على البصیر وأبا العیناء، وهؤلاء
شیاطین العسکر فی الظرف والجحون، وكان النوعة^(۱) من أحجنهم وأخہبهم . فأقام
عندھ البصیر وأبو العیناء أياماً، فلما انصرفا قال:

أنا في أطيب عيش مذ فقدتُ الأعميَّينِ
كنت لا أكل حتى خرجا إلا بدينِ
فأنا اليوم كأني عامـلُ الفلوحيَّينِ

وله في سديف غلام ابن مكرم :

أحبك ماحييت وماحييتكا
 وأصبر إن جفوت ولا أبالي
 وأسعى في الذي تهواه جهدي
 فكُنْ لِي مَتْ قبلكَ كَيْفَ شِيتنا
 غضبت من الخيبة أو رضيتكا
 برغمك إن كرهت وإن هو يتألم

* * *

(محمد) بن يزيد الخزرجي الشاعر الأعور، لقبه على بن مهدى الـكسروى
 وأخذ عنه . وهو القائل بذكـ حجاجما :

وأخذ عنه . وهو القائل يذكر حجاما :

يابان من يكتب في الأء ناق من غير دواه
لم يكن فيها كلام غير خط الألغات

* * * (محمد) بن يزيد البشري الأموي أبو جعفر من ولد بشر بن مروان
بن الحكم (٢) .

جزری من أهل میافارقین ، قدم سر من رأی فاقام بہا دھراً واتصل بعضی بن فرخانشاہ ، وله فی المقوکل مرات . وهو القائل بعضی :

(١) كتب مرة البعثة ومرة النهاية

(٢) في الهمامش : في كتاب المجهرة لابن حزم : محمد بن يزيد بن مسلمة بن هشام بن بشر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

أُتْرَضَى لِيَ أَنَّ أَرْضَى بِتَقْصِيرِكَ فِي بَرِّي
 وَقَدْ أَخْلَقْتَ مِنْ وَدَ كَمَا أَخْلَقْتَ مِنْ عُمْرِي
 لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْنَعَ لِي مِنْ حِيثَ لَا تَدْرِي
 فَأَلْفَاقَ بِلَا شَكْرٍ وَتَلْقَانِي بِلَا عُذْرٍ
 وَلَهُ يَعْاتِبَهُ فِي حَاجِبِهِ :

يَا أَبَا مُوسَى وَأَنْتَ فَتِي
 مَاجِدٌ مُحْضٌ ضَرَائِبُهُ
 كَنْ عَلَى مَنْهَاجٍ مَعْرِفَةٍ إِنَّ وَجْهَ الْمَرْءِ حَاجِبُهُ
 فِيهِ تَبَدُّو حَسَنَتِهِ وَبِهِ تَبَدُّو مَعَايِبُهُ
 وَأَرَى بِالْبَابِ مُعْتَرِضًا سِفْلَةً يَزُورُ جَانِبَهُ
 لَيْسَ كَشْخَانًا فَأَشْتَمَهُ إِنَّمَا الْكَشْخَانَ صَاحِبُهُ
 * * * المِعْقُوبِيُّ (مُحَمَّد) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنُ دَاؤِدَ بْنُ طَهْمَانَ (١).

مُولَى بْنِ سَلِيمٍ، يُكَنِّي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَجَدُهُ يَعْقُوبُ بْنُ دَاؤِدَ وَزَيْرُ الْمَهْدِيِّ . وَكَانَ
 الْمِعْقُوبِيُّ صَدِيقُ سَعِيدِ بْنِ حَمِيدٍ، فَوَصَّلَهُ بِالْحَسْنِ بْنِ مُخْلَدٍ، وَهُوَ خَلِيلُ مَاجِنٍ، وَكَانَ
 يَصْفُ نَفْسَهُ بِالتَّطْفِيلِ وَالْجَوْعِ وَالْفَقْرِ وَالْأُبْنَةِ، وَهُوَ القَائلُ :

وَزَعَ الشَّيْبُ شَرَاسَتِيُّ وَعُرَامِيُّ وَمَرَّى الْجَفُونَ بِسَبِيلِ سِجَّامِ
 وَصَبَغَتُ مَا صَبَغَ الزَّمَانُ فَلِمْ يَدُمْ صَبَغَيِّ وَدَامَتْ صَبْغَةُ الْأَيَامِ
 وَلَهُ :

مَتَّ بَقِيتُ نَعْمَةً لَذِي نَعْمَةٍ لَمْ تَزُلْ
 وَهُلْ بَقِيتَ حَالَةً عَلَى أَحَدٍ لَمْ تَحُلْ

(١) فِي الْهَامِشِ : وَعَيْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْوَهُ ، شَاعِرًا مُتَقْدِمًا فِي الْأَدْبَرِ وَالرَّوَايَةِ وَقَوْلِ
 الشِّعْرِ، وَأَبُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ قَبْلِهِمَا وَجَدُهَا يَعْقُوبُ بْنُ دَاؤِدَ الْوَزِيرِ صَاحِبُ الْمَهْدِيِّ . مِنْ
 خَطِ الشَّاطِيِّ .

أرانا لأيدي الردى وأيدي المنايا نفل^(١)

وله :

أمن بعد ما أفنيت سبعين حجة
ولم تؤسوا رشدى أنهنه بالزجرِ
ومن لم تزعهُ الحادثات بصرها فلاترجُ منه رشدهُ آخرَ الدهر
وله :

إلىكم لاتنوب من الخطايا وقد ناجاك بالموت المشيبُ
المنتصر بالله (محمد) بن جعفر المตوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ،
يكنى أبا جعفر .

مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين . يقول :

متى ترفع الأيام من قد وضعنها وينقاد لي دهر على جموحُ
أعلم نفسى بالرجاء وإنى لاغدو على ماسعنى وأروح
وله :

الذل ياباه الفتى الحر مالكريم معه صبرٌ
لم يعلم الناس الذى نالنى فليس لي عندهم عذرٌ
كان إلى الأمر في ظاهر وليس لي في باطن أمرٌ
المعتز بالله (محمد) بن جعفر المتوكل ، ويقال : اسمه الزبير ، ويكنى أبا عبد الله .

قتل في سنة خمس وخمسين ومائتين ، يقول لما بويع بالخلافة :

تفرّدنا الرحمن بالعز والتقوى فأصبحت فوق العالمين أميرا
وله في يونس بن بغا :

شوال شهر السرور والستكِ والصوم شهر العناق والنظرِ

(١) لعلها أيضاً : نقل

قد كنت للشرب عاشقاً سحرا
فاليوم يا ولتي من السحر
من كان فيما يحبه معتذراً فلست في يonus بمعذرِ
المهتدى بالله أبو عبدالله (محمد) بن هارون الواثق بن محمد المعتصم .

قتل في سنة ست وخمسين ومائتين . وهو القائل :

اللهُ في كل الأمور حسي يعلم إعلاني وما في قلبي
وله :

أما والذى أعلى السماء بقدرَةِ
ومازال قدماً فوق عرش قد استوى
لئن تم لى التدبير فيما أريده لتفتقَّدَن الترَكُ طرَّاً فلاترى
أبو الفتوح (محمد) بن الفتح بن خاقان صاحب الم توكل .

فتى أديب ، يقول :

وغيرِه شغل السكال بصُنْعِها عيش الهوى ومنية العشاقِ
شُغلت بتغيمض (١) الدموع شملها ويميناً مشغولة بعناقِ

الرَّبَّهَى الْيَمَامِيِّ ، أبو على (محمد) بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز بن رَبَّهَم
الحنفي ثم العامرى من بنى الأسلم .

راوية أديب بلغ سنَا عالية ، وبقي إلى آخر أيام المعتمد ، ومدح أو تامش لما
قام بيبيعة المستعين ، ثم هجا المستعين عند اخدراته إلى بغداد . وحجبه على بن يحيى ،
فكتب إليه :

لا يشبه الحرَّ الكريم بخاره ذا اللب غير بشاشة الحجابِ
واباب دارك من إذا ماجتهه جعل التبرُّم والعبوسَ جوابي
أوصيَه بالإذن لي فكانما أوصيته متعمداً بمحبباني

(١) فالأصل : بتغيمض

ثم حجبه غلام على بن يحيى بعد ذلك فكتب إليه :

صار العتاب يزيدني بُعداً ويزيد من عاتبته صدّاً

وإذا شكته إليه حاجبه أغراه ذاك فزادني رَدَّاً

*** أبو عمرو العمرواني^(١) الرواية، واسمها (محمد) بن أحمد بن سلمان .

هو القائل لعبد الله بن يحيى بن خاقان في زواية محمد بن داود بن الجراح ،

وغيره يرويهما الزبير بن بكار :

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما يُبح الأمور بقوّة الأسباب

فاليوم حاجتنا إليك وإنما يُدعى الطبيب لساعة الأوصاب

*** (محمد) بن عمرو بن سعيد الحربي أبو جعفر .

بغدادي ضعيف الشعر ، كان يهاجى التمار والمسلمى وغيرهما ، وهو القائل في
جرادة الكاتب ، ويرويان لأبي الصقر إسماعيل بن بليل ، والصحيح أنهما للحربي :

أتتيتك مشتاقاً وجئت مسلماً عليك وإنى باحتجابك عالم

فأخبرنى البوّاب أنك نائم وأنت إذا استيقظت أيضاً فأنضم

*** (محمد) بن أبي عمران .

من أهل أصبهان ، يقول^(٢) :

سأترك هذا الباب مادم إذنه على مأردي حتى يلين قليلاً

إذا لم أجده يوماً إلى الإذن سلماً وجدت إلى ترك المزار سبيلاً

*** أبو العيناء (محمد) بن القاسم بن خلاد اليامي .

مولى بنى هاشم ، يكنى أبا عبد الله ، وأبو العيناء لقب له ، وكان ضريراً ذا سنان

(١) كتب فوق العمرواني لفظة كذا

(٢) فالمأمور : روى المازبانى البيتين قبل لأبي ثقة محمد بن هشام بن أبي خصبة .

وعارضة ، ورواية واسعة . وله مع الم توكل أخبار ، وتوفي بالبصرة سنة اثنين وثمانين
ومائتين بعد سن عالية ، وهو قليل الشعر جداً ، من ذلك مارواه الصوالي
له عن المبرد :

لعمري لئن كانت نواكم تباعدت لما قرّبنا منكم الدار أطولُ
فإنْ بُنَائِي الدارِ مِنْكُمْ مُلْبِغاً إِلَيْنَا وَإِنْ كَانَ التَّبَصُّرُ أَجْلُ
مثقال الواسطى اسمه (محمد) بن يعقوب ، ويكنى أبا جعفر .

نزل بغداد واستقر غ شعره مع نزاته في الهجاء والرفث ، وكان ابن الرومي في
أول أمره ينحله أشعاره في هجاء القحطبي وغيره ، وأخطأ محمد بن داود فيما رواه
لمقال من أشعار ابن الرومي التي ليست في طاقة مقال ، ولا أحد من شعراء زمانه
أن يقول مثلها غير ابن الرومي . وكان مقال يهاجي ابن الخطابة الضرير المعبر ، فما
يروى من صحيح قول مقال :

يابن الذى لم تزل تجاري في الغى شيطانها المعينا
حتى إذا يومها أتتها أوصت بناتها خذوا بنينا
بأن إذا مت فاجلوني ذريرة المحنّينـا

أبو منصور الباخريـ، اسمه (محمد) بن إبراهيم .

من أهل خراسان ، نزل بغداد وكان يتشمّع ، يعمي في آخر عمره ، وكان يهاجي
مثقالا الواسطى . والباخري هو القائل :

صَبَّتْ عَلَى مَصَابِبِهِ لَوْ أَنَّهَا صَبَّتْ عَلَى الأَيَامِ صِرْنَ لِيَالِيَاهِ
وله :

إِنَّ دَهْرَ السَّرُورِ أَقْصَرُ مِنْ يَوْمِ الْفَرَاقِ دَهْرٌ طَوِيلٌ

وله في مثقال :

فِي بَيْتِ مَثْقَلٍ يَكُوْنُ ذُوو الزَّنَى وَذُوو الْوَاطِئِ
يَعْلُوْنَهُ وَمَجْوَزَهُ وَيُرَى بِذَاكَ أَخَا اغْتَبَاطِ
*** (محمد) بن منظور القرشي .

من قزوين ، يقول في آل عبد العزيز المذحجيين كانوا ينزلون الري وقزوين :

بَنُو عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادُوا سَاحَّاً لَمْ يَلْقَوْهُمْ السَّاحِحُ
فَقَدْ تَرَكُوا الْمَسْكَارَمْ وَاسْتَرَاهُوا
لَهُمْ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةِ حِجَابٍ .
فَقَتَلَهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

*** (محمد) بن الحسن الحرثون ، أبو عبد الله .

عَمَّيَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَبِيدَ بَيْتاً فَاسْتَخْرَجَهُ وَكَتَبَ إِلَيْهِ :

قَلْ لَمْ رَأَيْهُ عَفَافُ وَدِينُ وَسَاحَّ وَنَجَّادَةُ وَحِيَاءُ
وَالَّذِي سَادَ فِي الْعِلُومِ فَمَا يَهُ لِغَهُ ذُو الْكَسَاءِ وَالْفَرَاءِ
قَدْ أَتَانَا الْبَيْتُ الْمُتَرْجِمُ بِالْطِيعَةِ
خَلَوْنَا بِهِ وَقَدْ دَارَتِ الْأَصْوَاتُ
فَطَفَرْنَا بِهِ وَوَقَنَا اللَّهُ هُوَ الَّذِي بِاسْمِهِ تَقْوَمُ السَّمَاوَاتُ
وَهُوَ بَيْتُ لِشَاعِرٍ مِنْ بَنِي نَحْرَةِ زَوْمَ أَضْنَتْ فَؤَادَهُ أَسْمَاءُ
جَبَذَأَ أَنْتَ يَابْغُومُ وَأَسْمَاءُ وَعِيشُ يَضْمَنَا وَخَلَاءُ

*** (محمد) بن أبي الوصي الكاتب البغدادي .

مولى العباسة بنت المهدى ، يقول :

تَكَلَّمُ لَيْسَ يَرْجِعُكَ الْكَلَامُ
وَلَا يَحْوِي مَحَاسِنَكَ السَّلَامُ
أَنَا بَشَرٌ وَإِنْ أَصْبَحْتُ عَبْدًا
وَلَيْسَ كَلَامُ مَلُوكِ حَرَامٌ

*** (محمد) بن علي الجواليق الكوفي .

يتشيع ، قال يرثى الحسين بن علي :

أمن رسوم المنازل الدُّرُسِ
وسِجْنٌ وُرْقٌ سِجْنٌ فِي الْغَلَسِ
هَتَكَتَ سِجْفَ الْعَزَاءِ عَنْ طَرَبِ
شاقِكَ مُعْتَادِهِ إِلَى آنَسِ
وَفِيهَا يَقُولُ :

ابكِ حسيناً لِيَوْمِ مَصْرَعِهِ
بِالْطَّفِّ بَيْنِ الْكَتَابِ الْخُرُسِ
تَعْدُو عَلَيْهِ بَسِيفٍ وَالدَّهِ
أَيْدِي طَوَالٌ لِمَعْشِرِ نُكُسِ
تَالَّهُ مَا يَافِ رَأَيْتَ مِثْلَهُمْ
فِي يَوْمِ ضَنْكٍ قُمَاطِرِ عَيْسِ
أَحْسَنَ صَبَرًا عَلَى الْبَلاءِ وَقَدِ
ضَيَّقَتِ الْحَرَبُ بَحْرَعَ النَّفَسِ
أَضْحَى بَنَاتِ النَّبِيِّ إِذْ قُتِلُوا
فِي مَأْتِمِ الْسَّبَاعِ فِي عُرُسِ

*** (محمد) بن أبي بدر السلمي .

نزل الجبل ، يقول في زهير بن هلال من قصيدة مخمسة ، أو لها :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السَّرَّاءِ وَالْمَحْمَدُ لِلَّهِ عَلَى الْفَرَّاءِ
رَزَّاقُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مَا يَحْسِنُ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلاءِ
* وَالشَّكْرُ لِلَّهِ عَلَى الرَّخَاءِ *

ثم الباء خمسة أبيات إلى آخر الحروف .

*** (محمد) بن يزيد بن عبد الأكبر ، أبو العباس الأزدي النحوى المعروف بالمبред .

ذكر أنه دخل إلى الموقرل فقال له : يا بصرى ، رأيتَ أحسن وجهما مني ؟ قال :

فقلت : لا ، ولا أسمح راحة ، ثم تجاسرت فقلت :

جهوتُ بِحَلْفَةٍ لَا أَتَقِهَا لِشَكٍّ فِي الْيَمِينِ وَلَا ارْتِيابٍ
بِأَنَّكَ أَحْسَنُ الْخَلْفَاءِ وَجْهًا وَأَسْمَحُ رَاحِتَيْنِ وَلَا أَحَابِي

وأن مطاعك الأعلى جُدوداً ومن عاصاك يهوى في تباب
فقال لي: أحسنت وأجملت في حسن طبعك وبديمقتك .

وتوفي المبرد في سنة خمس وثمانين ومائتين ، وله في العلاء بن صاعد :

العلاء بن صاعد في "وصف المقدار" مجاوزٌ وثناءٌ

باذل مدحه ضئين بما يد ملك من درهم ومن دينار

زرتُه مكرهاً وما كنت من قبْل مثل العلاء بالزَّوَّار

فصلنا على ثناء و مدح وركوب بالليل في الطيّار

وله :

ولو رفع الله عنا البلاء \neq لم ندر ما خطر العافية

* * * (محمد) بن الجهم بن هارون السّمرى صاحب الفراء .

روى كتابه في معانٍ القرآن ، وهو أحد الثقات من رواة المسند ، وهو القائل

يملأ الفراء ويصف مذهبة في النحو:

أَكْثَرُ النَّحْوِ يَرْعَمُ الْفَرَاءُ مِنْ وُجُوهٍ تَأْوِيلُهُنَّ الْجَزَاءُ

وهي أپيات يقول فمها :

نحوه أحسن النحو فما فيه ولا به معيّب إزاء

ليس من صنعة الضعاف لكن في هذه فقه وحكمة وضياء

وبيان تصغى القلوب اليه الملك يحيط به والحكمة

حجۃ توضیح الصواب و ماقال فیاطل سواه و خطایر

ليس من قال : والصواب ، كمن قال بجهل ، والجهل داء عيادة

الدعاية ركأنى أراه يُعلى علينا وله واحبأ علمنا

كيف نوحي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعوان

تذهب الشیخ عن بنیه وتبدى عن خدام العقیلة العذراء^(١)
 *** (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن سعید بن سلم بن قتيبة بن مسلم أبو أمامة
 الباهلي البصري .

وأمه سعدى بنت عمرو بن سعید بن سلم بن قتيبة ، وأهله مشهورون بالبصرة ،
 لهم بها رياسته ، وهو شاعر مقل ، وكان أزرق العین ، وكان يعاشر أبي شراعة العبسى
 وله معه أخبار . وله يقول أبو أمامة .

نبیذی لإخوانی مُعَدَّ ومنزی لهم مالک ما وحَدَ الله مُسْلِمُ
 أرى ذاك حتماً ماحیت وإنه على مسیر حتى الممات مُحرَّمُ
 مسیر : اسم كان أبو شراعة يسمى به :
 فلا تطیعن في السکاس نفیسك إنما نصیبک منها الفَضْبُ لو کفت تعلم
 وعوّل على الإخوان وابتغ عَفْوَعَمْ بما كان واسترح لعلك تُرَحَّمْ
 ولأبی شراعة جواب عنها ، ولأبی أمامة :

وقالت وحق الله لو أنت نفسك على السکف من وجد على تسلیل
 لأرقدَه شلت يدي إن رقدته بشيء وقد خيرت حيث يمیل
 *** (محمد) بن دکین المشکلم .

له مع أبي هفان أخبار ، ورثي المعز لما مقل ، وله أشعار يحضر فيها على القول
 بالعدل والتوحيد . وهو القائل :

أيها القادم ما أعددتَ من حجّةٍ عند الذي يسألـكـ
 لكـ ما قدّمتـهـ من صالحـ والذـيـ خـلفـتـهـ ليسـ لكـ

(١) أي عن خدامها العقيلة. انظر المسان ، « خدم »

وله من قصيدة :

من يَعْنَ بِاللَّهِ يَجِدُ رَوْحَ الْفَنِي
 وَخَيْرٌ أَثْوَابَ الْفَتَنِ ثُوبُ الْحِجَاجِ
 مَا أَقْبَحَ الصَّبْوَةَ مِنْ بَعْدِ النَّهَى
 فَبَادِرِ الْمَوْتِ وَدَعْ عَنْكَ الْمَهْوِي
 قَدْ قَيلَ فِيهَا قَدْ مَضِيَ قَوْلُ جَرَى
 وَتَلْفُظُ الْعَيْنِ عُلَالَاتِ الْكَرَى
 مِنْ عَمْرِ الدِّنِيَا وَمِنْ شَادِ الْبَنَا
 لَا أَثْرٌ مِنْهُمْ وَلَا عَيْنٌ تَرَى
 لِيْسَا سَوَاءَ مِنْ أَطْاعَ وَاتَّقَى
 وَمِنْ عَلَى اللَّهِ بِجَهَلٍ افْتَرَى

* سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَرَكُ الْخَلْقَ سُدِّي *

*** (مُحَمَّد) بْنُ أَبِي عَوْنَ الْبَلْخِي .

مات في سنة مُهَان وسبعين وما تئين . يقول لما انهرم الصفار عند قصده العراق ،

من قصيدة ذكر فيها أمر الوعة :

فَضَّ إِلَّهُ بِهِ جَيْشُ الْمَلَائِكَةِ
 طَاوِي الضَّمِيرِ خَفِيفُ كَالسَّرَاحِينِ
 بِكَفِّ أَرْوَعِ مِيمُونِ لَيْمُونِ
 وَأَلْصَقَ الْجَدْعَ مِنْهُمْ بِالْعَرَائِينِ
 لَقَدْ حَبَاهُ بِإِعْزَازٍ وَتَمْكِينِ

*** (مُحَمَّد) بْنُ عَيْسَى الْبَطَائِنِ التَّمِيِّى .

يتشيع ، له قصيدة مخضرة طويلة يمدح فيها أهل البيت عليهم السلام ، أولها :

لمن منزل أقوت معلم رسمه فصار كدرس الخط في متن عنوان
 (محمد) بن على الشطري تجبي .

كان في ناحية ابن المدبر ، فعقب عليه فقال يهجوه لانتهائه إلى ضبة :

قد أحدث القوم دنيا وجدد القوم نسبة
 وكانت أمراً ضعيفاً فضببوه بصحة

(محمد) بن على بن عثمان الماسح .

أحد الكتاب ، لما قلد عبيد الله بن سليمان عند تقلده الوزارة إبراهيم بن المدبر
 ديوان الضياع ببغداد ، وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائتين فنصل إبراهيم كتاباً
 الدواين من أرزاقهم ، وتوفي إبراهيم في عقب ذلك فقال محمد الماسح :

إن قولي مقال ذي إشراقٍ مُنذرٌ من لقاء يوم التلاقِ
 من يرى نفسي كاتب من عطاءٍ ذات ماذقة أبو إسحاقٍ
 من فهو الحياة إذا منعَ الرزق كذا كلّ مانع الأرزاقِ

(محمد) بن غالب الأصفهاني الكاتب يكنى أبا عبد الله .

رسائل بلية ، اتصل بعييد الله بن سليمان ، وتقرب إلى ابنه سليمان بالنصب ،

وله في ذلك أشعار ، وهو القائل :

ثمر المعروف شكرٌ ويدُ الإنعام دُخْرٌ
 وبقاء الذكر في الآخر ياء للأموات عمرٌ

وله في عبيد الله بن يحيى :

إذا أنفداً المالَ الحوادثُ والدهرُ
 تعاقبَهُ منْ دهرهُ الحلوُ والمرّةُ
 فسلْ بأمورِ الدهرِ منِي ابن حنكةٍ
 رعانا (١) شريحَه لياناً وشدةً

تفرّدت في قسم المعالى بأسمهم بها يبلغون^(١) عند المفاخرة الفخرُ
الخليم الأصغر الرقي اسمه (محمد) بن أحمد.

من ولد عبید الله بن قيس الرقيمات ، مات بعد سنة ثمانين ومائتين ^(٢) أو فيها . وهو القائل ، وقطعت الأعراب عليه الطريق بنواحي حرّان ، فدخل على ابن الأغر
السلحي ^(٣) بالدهناء فأنسده ارتجالا :

أنا شاكر أنا ذاكر أنا ناشر
هي سترة وأنا الضمرين لنصفها بعيار
أحمل وأطعِم واكس ثم لك الوفا
فالعار في مدحِي لغيرك فاكفيني
أنا جائع أنا راجل أنا عاري
فكن الضمرين لنصفها بعيار
عند اختيار محسن الأخبار
بالجود منك تعرَّضي للعار
وله :

أبا الفضل عَنَّا من مناقب هاشم وماشاده في السالف المتقادم
أرى ألف بانٍ لا يقوم لهادم فكيف بيان خلفه ألف هادم
*** (محمد) بن أحمد المعروف بابن الحاجب.

يا صاحبـاً أعضـاً فـي كـيمـاه كـيفـيت خـيراً أـهـابـاً الصـاحـبـ

(١) في الأصل : بلهمن

(٢) ترجمته في البقية تدل على أنه كان بعد ذلك بكثير.

(٣) في الهاشم « ط » ابن الأغر اسمه خلفة « الشاطي »

فهمتُ أبياتك تلك التي أثقب فيها كيـدك الشاقبُ
بيـت وبيـت عـرب تـقـى وـأرـى نـحل فـي اللـهـا ذـائـبُ
جـرـحتـنـى فـيـها وـداـيـنـى فـأـنـتـ أـنـتـ الصـادـعـ الشـاعـبـُ
*** اليـوسـفـيـ وـهـوـ (مـحـمـدـ) بـنـ عـبـيدـ اللـهـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ يـوسـفـ الـكـاتـبـ .

شـاعـرـ كـاتـبـ مـتـرـسـلـ . قـالـ فـيـ اـبـنـ مـنـادـ يـهـجـوهـ مـنـ أـبـيـاتـ :
تـكـسـبـتـ بـعـدـ الـفـقـرـ مـالـمـ تـمـنـهـ لـاـ دـوـنـهـ فـيـماـ مـضـىـ كـنـتـ تـامـلـُ
وـنـفـسـكـ تـلـكـ النـفـسـ أـيـامـ فـقـرـهـ وـأـنـتـ بـهـاـ مـاعـشـتـ فـيـ النـاسـ خـامـلـُ
*** أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ (مـحـمـدـ) بـنـ عـلـىـ بـنـ حـمـزـةـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـبـيدـ اللـهـ بـنـ الـعـبـاسـ
ابـنـ عـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ .

شـاعـرـ رـاوـيـةـ عـالـمـ ، يـروـيـ كـثـيرـاـ مـنـ أـخـبـارـ أـهـلـهـ وـبـنـيـ عـهـ ، وـلـقـيـهـ جـمـاعـةـ مـنـ شـيـوخـناـ
وـحـدـثـوـنـاـ عـنـهـ . وـمـاتـ فـيـ سـنـةـ سـبـعـ وـثـانـيـنـ وـمـائـيـنـ ، وـهـوـ الـقـائـلـ يـعـاتـبـ رـجـلاـ :

لـوـكـنـتـ مـنـ أـمـرـىـ عـلـىـ ثـقـةـ لـصـبـرـتـ حـتـىـ يـبـتـدـىـ أـمـرـىـ
لـكـنـ نـوـائـبـهـ تـحـرـرـ كـنـىـ فـاذـكـرـ وـقـيـتـ نـوـائـبـ الـدـهـرـ
اجـعـلـ لـحـاجـتـنـاـ وـإـنـ كـثـرـ أـشـغـالـكـمـ حـظـاـ مـنـ الذـكـرـ
وـالـمـرـءـ لـاـ يـخـلـوـ عـلـىـ عـقـبـ لـاـ أـيـامـ مـنـ ذـمـ وـمـنـ شـكـرـ

*** (مـحـمـدـ) بـنـ زـاهـرـ ، يـقـولـ :

يـامـنـ هـوـايـ لـهـ هـوـيـ مـسـتـقـبـلـُ
إـنـ طـالـ لـيلـ لـيـلـ أـخـيـ اـكـتـيـابـ سـاهـرـِ
وـلـقـدـ مـلـأـتـ بـجـسـنـ طـرـفـكـ مـقـلـاتـيـ
وـإـذـاـ قـصـدـتـ إـلـىـ سـوـاـكـ بـنـظـرـِ
أـفـيـتـ شـخـصـكـ دـوـنـهـ يـتـخـيـلـُ

٦٠

أَفْيَتْ فِيكَ مَعَانِيَ الْأَفْوَالِ وَعَصَيْتْ فِيكَ مَقَالَةَ الْعُدَالِ
حُلْمِي بِطِيفِكَ حِينَ بَغْلَبَنِ الْكَرِي وَخِيَالُ وَجْهِكَ إِنْ سَهَرَتْ حِيَالِي
*(مُحَمَّد) بْنُ مُوسَى الْقَاسِمِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

وهو أخو أبي الغمر هارون بن موسى ، من شعراء الجبل ، له أشعار يصف فيها جبنه وفراوه من وقائع حضرها ، وله قصيدة طويلة يرثى فيها إزاره أولها :

وفیل لازاری ما اقسی وأداری
 فلق دکان من الدن
 ولقد کان من الما
 کان زینی کان مجیدی
 کان حلمی وجلالی
 کان حسنه وجمالی
 کان عند الخیر زینی
 کان غیظاً لحسود
 وسروراً اصدقی
 فی هواي^(۱) وانتصاری
 وهی سبعون بیتاً .

• (محمد) بن مهران الدقاد المصرى .

من شعراء مصر يقول مثل شعر أبي العبر شرعاً صالحاً، فمه قوله:

(۱) لعلهای « هوائی » آئی هوای . اووهی : « هوائی »

صدع البَينُ فؤادِي ونفي عنِ رقادِي
وأراه سالِكًا في غَيرِ أسبابِ الرشادِ
فإلى ذِي العرشِ أشْكُو صبرَ جسمِي واجتهادِي
وحببياً غابَ عنِي كانَ صبّاً بودادِي

*** (محمد) بن سليمان الحرمي .

كان في خدمة محمد بن طاهر بن طاهر، فلما زال أمره على يد يعقوب الصفار قال محمد بن سليمان :

من كان يدرى أن مثل محمد يغتاله خطبُ الزمان الأنكدي
 فهو الفتى لواه ما الفرع الندى
 قل للخلافة فلتقمْ إن لم يمت يعقوب ميّة حائرٍ متلدد

*** (محمد) بن يحيى العالف الميسوني ، يقول :

قتل مثل هكذا لا يحلى طلَّ ثارى من لثار يطلَّ
لى قلب موجع وجفون قرحتَ دمعها مستهلَّ
دبَّ في جسمى البلى فكائى ينفث السمَّ بأعضائِ صيلَ
أنحلت جسمى عيون شباها دائمَ الحدَّ وليس تَسْكِلَ

وله :

قاتل الله الموى فقد ذقت طعم المر من ثمره
قدسهـ انى ورده كدرأـ وحانى بعد من كدرهـ
يامعير الروض زهرتهـ فابتسام الروض عن زهرهـ
كم دم اذهبته هدرأـ طلَّ لم تُوقَفْ على هدرهـ

*** (محمد) بن سعيد العامري الدمشقي ، يقول :

لما اعتنقنا للوداع وأعرّبت عبراتنا عننا بدموع ناطقِ
 فرقن بين محاجر ومحاجر وجمعن بين بنفسج وشقائقِ
 وأنا الفداء لظبية أحداقيا موصلة من وجهها بحدائقِ
 *** (محمد) بن عاصم الطائي .

يقول من قصيدة يمدح فيها قوماً :

إذا غاب غابت يوم مشهد^(١) تحمّل عنـه ما يحمل شاهدُ
 ليوث الوعى أيام مضطرب الوعى غيموث الورى أيام تكدى الفوائدُ
 أشدّ الورى فيما ينوب تأسـيا إذا نابت الناسـ الخطوب الشدائـدُ

*** (محمد) بن الفرج الرفاء أبو العباس ، يقول :

عليه من خـلـع التجمـيش سـابـغـة فـكـلـ قـلـبـ به حـرـانـ يـلـتـهـفـ
 مـازـلتـ من هـجـرهـ أـسـقـيـ كـوـوسـ أـسـيـ صـرـفـاـ وـيـغـلـىـ عـلـيـهـ الـوـجـدـ وـالـأـسـفـ
 وـبـإـنـ شـكـوتـ إـلـيـهـ أـنـيـ دـنـفـ يـقـولـ لـيـ دـامـ مـاـشـكـوـهـ يـادـيـفـ
 *** (محمد) بن نصر المصري الكاتب .

كان من كتاب ابن جدار ، فلما نُكب ابن جدار صار محمد إلى بغداد ، ثم انحدر إلى البصرة أول مافتحت . ومات في سنّه ثمانين ومائتين . يقول :

جعلوا لـي إـلـيـ هـوـاـمـ طـرـيقـاـ ثم سـدـواـ عـلـىـ بـابـ الرـجـوعـ
 فـأـبـيـ ذـاكـ ماـ تـجـنـ ضـلـوعـيـ منـعـواـ وـصـلـهـمـ لـكـيـ أـسـلـيـ
 وـلـهـ :

وـعـلـمـتـنـيـ كـيـفـ الـهـوـيـ فـعـرـفـتـهـ وـلـمـ أـكـ فـيـاـ قـبـلـ عـلـمـتـ مـاـ الصـبـرـ

(١) فوق الكلمة في الأصل الكلمة « كذا » هذا وإنها : يوم مشهد غيبة

فِي نَفْسِ يَعْلُو وَدَمْعُ كَانَهَا عَلَى الْعَيْنِ فِيهِ عِنْدَ ذِكْرِكَمْ نَذْرُ

*(مُحَمَّد) بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ الْكَاتِبُ أَبُو بَكْرٍ، يَقُولُ :

وَأَنِي الظَّعَانِ لَوْ عُطِّنْتُ عَلَى الصَّبَّا يَشْفَئِنْ غُلَّةَ حَائِمٍ حَرَّانِ
مَتَخَشِّعٌ لِلْبَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ يُخْفِي الْهَوَى وَتُبَيِّنُهُ الْعَيْنَانِ
أَبْرَزَنْ يَوْمَ نَاهِنْ أَقْسَارَ الدُّجَى وَهَرَزَنْ أَغْصَانًا عَلَى كُثْبَانِ
لَكَ وَالْدَّائِي وَأَسْرَتِي حَتَّامَ لَا يُودِي الْفَتِيلَ وَلَا يُفَكِّ الْعَانِي

وَلَهُ يَقُولُ جِحْظَةً :

يَارَبِيعِيُّ زَارَنِي بَعْدَ الْبَدْرِ رُوْ وَقْدَ كَانَ جَافِيَا لَايَزُورِ

*(مُحَمَّد) بْنُ الْحَجَاجِ الْقَرْشَىٰ . يَقُولُ :

كَمَا أَغْرَيْتَ بِي الطَّمَّا فَعِدْنِي لَا أَمُّتْ جَرَّعاً
وَكَانَ بَدَارِهِ وَلِمَّا هَوَى حَلَّتْ عَوَاقِبُهُ

وَلَهُ :

إِنْ لَمْ أَكُنْ مَتَّ بِدَاءَ الْهَوَى فَإِنِّي نَهَى عَلَى شَفَرِ

وَلَيْسَ لِلْعَاشِقِ مِنْ خُطَّةٍ مَوْجُودَةٌ خَيْرٌ مِنَ الصَّبَرِ

*(مُحَمَّد) بْنُ أَحْمَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ (١)

قَالَ يَمْدُحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ نُوحٍ لِمَا أَوْقَعَ بِالْدِيْلِمِ :

قَرَّتْ بِفَتِحِكَ أَعْيُنَ الْأَمْصَارِ فَنَسِيمُهُ كَالْمَسَكِ فِي الْأَقْطَارِ

وَتَأْزِّرُ الْإِسْلَامَ مِنْهُ شُّرَّقَةَ شَقَّتْ شَقَّاقَ الْكُفَّارِ فِي الْكُفَّارِ

لَمْ أَنْزَلْتْ عَلَى الْدِيْلِمِ أَيْقَنَتْ أَعْمَارَهَا بِتَقَاصِرِ الْأَعْمَارِ

وَتَجْرَعُوا بِكَ أَكْؤُسًا مِنْ وَقْعَةِ مَزْوَجَةِ مِنْ لَذْعَهَا بِبَوارِ

(١) فِي الأَصْلِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

لَا لاح بسيفه لاح المدى
 عنه بصوت النافع الضرارِ
 (الحق أبلغ والسيوف عواري)
 خذارِ من أسد العرين حذارِ
 ملك يجل عن الشبيه وإنه
 هو الفِرِند الفَدْ في الأحرارِ
 (محمد) بن عبد السلام البغدادي .

له قصيدة مزاوجة طويلة يصف فيها الإخوان ، وهو القائل في رواية الصولي .

واسوئتي لامری بشیبته فی عنفوان وماوئها خضلُ
 وهو مقیم بدار مضییعة یقعده فی عرامها الفشلُ
 راضی بقوت المعاش مقتعن علی تراث الآباء یتكلُ
 لاحفظ الله ذاك من رجل ولا رعاه ما أطّت الإبلُ
 کلا وربی حتی يكون فتی قد نهــکــتــه الأسفار والرــحــلــ
 تسمو به همة تغادره وظرفه بالسهام مکتحلُ
 مصمم یطلب الرياسة او یُضــرــبــ فــتــکــا بــفــعــلــهــ المــثــنــ

(محمد) بن ابراهيم بن عتاب الفقيه مولى المهدى يكنى أبا بكر ويلقب مكيمكة .

له مع ابراهيم بن المدبر وأبى العيناء خبر مستملح ، وقد هجاه أبو نعامة في جملة من ذكره في القصيدة السينية ، وهو القائل لعبد الله بن المعز أيام مقامه بسر من رأى :

لاتــهــ عن مــصــطــنــعــ فــغــبــنــ واــشــتــرــنــ فــأــنــاــ عــدــ مــثــمــنــ
 كلــ اــمــرــیــ قــیــمــتــهــ مــاــیــحــســنــ

وله :

كــفــتــ خــلــاــ لــكــ مــأــمــوــ نــاــ عــلــ دــنــیــاــ وــدــینــ
 بــعــقــبــتــ ســمــحــاــ بــقــوــلــ جــاءــ مــنــ غــیرــ اــمــیــنــ

ليت شعرى عنك كم حملت شكا في يقين
ماترى ما يكشف الخبة رة من غيب الظنوں

١٠٢

وله مواهب كلاماً نسبت [يوماً] إليه زانها النسب
ومن المواهب ما يكدره وشمغه ^(١) قدرُ الذي سب

••• (محمد) بن أبي ربيع الصورى ، يقول :

إذا ضافى هم فبت مورقاً
كان الحشاتكوى بنار من الأسى
تدكرت ييتاً لامرىء القيس سائراً
أصاب به عين الصواب مقرضاً طساً
فلو أنها نفس تموت سويةً (٢)
ولكنها نفس تساقط أنفساً

وله:

حبيب تحمل الضيم إلا لهْ
عصيت العواذل في حبه
وخاف فطاوع عذلهْ
لئنْ فاز بالصبر قلب امرىْ
فطوبى لقلبي طوبى لهْ

• (محمد) بن أبي المغيرة . •

أحد شعراء العسكر، سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كانت الدنيا تساوى عند الله جناح بعوضة ماسقى **الكافر** منها شربة ماء . فقال :

جاء الحديثُ بِأَنَّ الْأَرْضَ أَجْعَمَهَا
بِعَوْضَةٍ أَوْ جَنَاحًا مِنْ مَطَارِهَا
مِنْ يَكْفِرُ الْوَاحِدَةَ الْجَبَارَ نِعْمَتَهُ
مُجَاجَةً مِنْ أَجَاجِ رِيَهُ فِيهَا
لَمْ يُسْقَ مِنْهَا وَلَوْ فَاضَتْ مَسَاقيهَا
وَمَا حَوْتُ لَا تَساوِي عَنْدَ بَارِيَهَا

١) لعلها : ويشهدونه

(٢) في الأصل عليه لفظ «كذا».

لَكُنْهُ هَانَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَنْعُكْ إِنْ مُلْكَتْ كَفَاكْ مَا فِيهَا
وَهِيَ قَصِيدَةٌ ذَكَرَ فِيهَا الْمَوْكِلُ بَعْدَ وَفَاتِهِ .

*** (محمد) بن سعيد العامري المشقي .

من شعراء دمشق ، كان يظهر التشيع فاغتاله قوم من أهل دمشق فقتلوه لرفض
بلغهم عنه ، ولقوله في قصيدة طولية سب فيها أبا بكر وعمر رضي الله عنهم ، أو لها :

لَقَدْ غَشِيتُ أَدْهَرًا وَأَدْهَرًا سَكَرَانْ لَا أَلْفَ إِلَّا مُسْكِرًا

(١) فَإِنْ يَكُنْ سِرِّيْ قَدْ تَسْفَرَا وَلَا أَرِيْ المَعْرُوفَ إِلَّا الْمُنْكَرَا

وَصَرَتْ زُهْمًا حَنِفَاً مُسْكَرًا عَنِي وَعَادَ الصَّفُو مِنِي گَدِيرًا

فَطَالَ مَا كَنْتَ غَضِيضاً أَحْوَرَا وَحَادَ مِنِي نَاظِرًا وَسُكْرًا

وَطَلَّمَا كَنْتُ فَتَى حَزَوْرَا مِزْغَرَا مُعْنِبِرَا

أَسْحَبَ بُرْدَا وَأَجْرَ مِئَرَا إِذَا مَشِيتَ لِلصَّيْ التَّبْخَرَا

وَقَدْ حَلَّتُ لِلْمَجُونِ خَنْجَرَا ثُمَّ ضَمَّتُ الْكَفَ إِلَى الْخَنْصَرَا

وَظَلَّتِ الْكَاعِبَ تَلَحِي الْمَعِصَرَا وَهِيَ تَرَانِي كَمِيلَ مَاتِرِي

بَدَلَتُ بِالنُّوْمِ الطَّوِيلِ السَّهْرَا سَقِيمًا لَذَاكَ مَأْلَذَ مَنْظَرَا

وَمَتَّ لَا مَوْتًا وَلَكَنْ كِبَرَا وَمِنْ وَقَارَ الْمَرءَ أَنْ يُؤْقَرَا

لَزَاجِرِ مِنَ الْمَشِيبِ زَجَرَا أَنْ يَأْلَفَ الْعَرْفَ وَيَأْبَى الْمُنْكَرَا

*** (محمد) بن حبيب الضبي أبو الحسين .

كان يظهر القول بالإمامية ، وهو القائل في محمد بن زيد العلوى من قصيدة :

إِنْ ابْنَ زَيْدَ كُلَّ يَوْمٍ زَائِدٌ عَلَى عُلُوّا لَا يَسْأَمِيهِ أَحَدٌ

لَوْ صَالَ بِالْطَّوْدِ إِذَا أَذْلَهُ أَوْ زَجَرَ الْبَحْرَ إِذَا صَارَ زَبَدَ

(١) فِي الْأَصْلِ : فَإِنْ يَكُنْ سِرِّيْ عَنِي قَدْ تَسْفَرَا .

وله من قصيدة طويلة :

وصيّ محمدٍ حفأً علىٰ وقتال الجبار والقروم
 وخازن علمه وأبو بنية ووارثه على رغم المليم
 شفاعة له لمن والاه حتم
 ومن يعلق بحبل الله فيـه
 إذا فرّ الحميم من الجيم
 فقد أخذ الأمان من الجيم

*** (محمد) بن أحمد ، أبو نصر العسقلاني الكناني يقول :

٦

كل شيء يليل وتحبك باقى
 علم الله علم ماؤنا لاقى
 كفت يوم الفراق جلداً وإلا
 فلماذا بقيت يوم الفراق
 ليت أتى يوم العناق أتانى
 أجل ضمّنى بضم العناق
 ليس أمر العشاق أمراً بديعا
 كم مضى هكذا من العشاق

*** (محمد) بن سعيد بن خضم بن الصلت بن المثنى بن الحلاق ، أبو مهدي الكلابي .

هو شاعر، وأبو أبيه ضمصم شاعر، ومحمد شاعر فصيح أعرابي، مدح محمد بن عبد الله بن طاهر، ورثاه بعد وفاته، وبقي إلى قبيل المائتين والمائتين، وهو القائل:

إِنَّ الْقَاطِفَ إِذَا مَامَدَ غَایِتَهُ يَوْمُ الرَّهَانِ الْجَيادُ الْقَرَّاحُ ابْنَهَا
لَيْسَ الَّذِي حَلَبَ الْأَيَامَ أَشْطَرُهَا كَمْلُكٌ مَنْ كَانَ مَنْ تَجْرِيهَا غُمْرَا

وله من قصيدة .

حِيَا إِلَهْ تَحِيَّاتٍ مُضاعفةً عَصْرَ الشَّابِ وَعَهْدَ الْبَدَنِ الْخَرُودِ
أَزْمَانَ قَلْتُ لِمَذَالِي وَقَدْ عَذَّلَوا يَوْمَ الطَّرِيقَةِ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَرَادِ
يَا عَادِلَيْ اتَرَكَ لَوْمِي فَإِنْكَانَ لَا تَمْلَكَانَ هُوَيْ غَيْرِهِ لَا رَشِيدَ

☆☆ (محمد) بن سعيد البلخي ، أبو بكر الصريير ، يقول :

أَفْدِي بِأَمِي وَأَبِي مِنْ لَا تَبَالِي غَضِيبِي
وَوِجْهُهَا كَانَ إِلَى كُلِّ سَقَامِ سَبِيبِي
لَهْفِي عَلَى نَاثِيَةٍ لَمْ أَقْضِ مِنْهَا أَرْبِيبِي
غَابَتْ وَلَكِنْ ذَكْرُهَا عَنِّي لَمَّا يَغْبِيبِي
تَلَكَ إِذَا مَانَحْتُهُ عَنْ بَلْدِي لَمْ يَطِبِي

وله :

نَأَى عَنِي لَنْأِيكُمُ الرِّقَادُ وَحَالَفَنِي التَّذَكُّرُ وَالسَّهَادُ
عَلَامُ صَدَّتْ يَانِدِيلِكِ نَفْسِي وَلَجَّ بِكِ التَّجْنِبُ وَالْبَعَادُ
وَلَوْلَمْ أُخْنِي نَفْسِي بِالْأَمَانِي وَبِالْتَّعْلِيلِ لَانْصَدَعَ الْفَوَادُ
☆☆ (محمد) بن سعيد السلمي الصيريف أبو بكر .

من شعراء مصر . كان يمازح المريض والمعوج ويقاولها .

وله :

أَمَا آنَ بِأَنْ تَغْدِيْ دُوَيْ إِلَى الْرَّاحِ وَأَنْ تَصْبُو
وَأَنْ تَجْلُو صَدَا السَّمْعِ بِمَا يَسْتَعْذِبُ الْقَلْبُ
☆☆ (محمد) الواو .

قال الصولى : كان أحمد بن قرة البغدادي يهاجى محمدًا المعروف

بالواو ، فقال فيه من أبيات :

أَتَهُدِرُ دَائِبًا وَأَخْزُ عِرْضًا
وَمَا يُفْنِي مَعَ الْخَزْ الْمَدِيرُ
أَلْ تَرْ أَنْ شِعْرِي سَارَ عَنِ
وَشِعْرُكَ حَولَ بِيَتِكَ يَسْتَدِيرُ

*** (محمد) بن سعيد المصري المعروف بالناجم .

كان في ناحية وهب بن إسماعيل بن عياش الكاتب ، وأكثر مدحه فيه وفي
أهله ، وهو القائل يهْنِيء بعضهم بالنوروز :

اسْلَمْ عَلَى الدَّهْرِ ماضِيهِ وَغَابِرِهِ
فَقَدْ جَرِي لَكَ فِيهِ يَنْ طَائِرِهِ
يُوْمَ جَدِيدٍ يَظَلُّ الدَّهْرُ يَدْخُرُهُ
لَمْ يَرِي الْجَوَادَ مِنْ أَبْقِي ذَخَائِرِهِ
أَمَا تَرِي الْفَضْلَ يَسْتَدْعِي بِرْ قَتَّهُ
حَثَّ الْكَوْسَ وَيَبْغِي عَهْدَ تَاجِرِهِ
وَتَضْحِكُ الْأَرْضَ حَسْنًا عَنْ أَزَاهِرِهِ
كَانَهُ وَاصِلٌ بَعْدَ الْقِلْيِ شَبَكَا
وَكَانَ بِالْأَمْسِ أَمْسِي جَدَّ هَاجِرِهِ
وَلَهُ فِيهِمْ :

تُرَاوِحُنَا وَتَغَدُّو لَابْنِ وَهْبِ
مَوَاهِبُّ مِنْ نَدَاهَ كَالْغَوَادِي
وَيُشْرِقُ حِينَ يَدْجُو وَجْهُ خَطْبِ
كَانَ الْأَرْضَ مِنْهُ فِي حِدَادِ
خَلَاثَقُ لَوْ حَكَاهَا الْغَيْثُ يَوْمًا
لَعْمَ بَقَطْرَهُ قُطْرَ الْبَلَادِ

*** (محمد) بن سعيد الأزدي .

من شعراء مصر ، يقول في الخيشى :

إِذَا الْخَيْشِي أَنْشَدَ مَدِيجَ قَوْمٍ وَجَوَدَ

أَتَاكَ قَرَّ شَدِيدٌ مِنْ دُونِهِ الْمَاءِ يَجْمُدُ

وله في المطرب الشاعر المصري :

أَيَّهَا الْمَطْرُبُ الَّذِي شَعْرَهُ يَنْسِفُ الطَّرَبَ

لَكَ وَاللَّهُ لِحْيَةٌ لَيْسَ تَحْكُمُ لَى الْعَرَبِ

*** (محمد) بن ورقاء بن صلة الشيباني أبو جعفر القائد ، يقول :

شيبان قومي وليس الناس مثلكمُ لو ألقموا مائضيَّ الشمس لا تcumوا
لو يُقْسَمَ المجد أرباعاً لكان لنا ثلاثة وبربع تجزي الأممُ
ثلاثة صافيات قد جمعن لنا ونحن في الرابع بين الناس نَقْصَمُ

*** (محمد) بن إبراهيم المصري يعرف بابن الخراساني .

كان مليحاً كثير النادرة ، وله مع الحسين الجمل المصري مداعبات ، وهو القائل

فيه ، وقد اعتقل وضعف :

بكيتُ وَمَا خَلْقَنِي بِأَكِيَا
عَلَى رِسْمٍ دَارُوا لِفِطْلَانٍ
وَلَكِنْ بِكَائِنِ لِمَنْ حَادَ ث
تُورَّطَ فِيهِ حَسْيَنُ الْجَمَلِ
تَحْكُمَ فِي جَسْمِهِ دَاؤِهِ
وَخَانَتْهُ أَعْضَاؤُهُ فَالخَزْلُ
فَمَنْ لِقَيَادَةَ مَنْ بَعْدَهُ
لَقَدْ كَانَ فَارَابَهَا يَشْتَغِلُ
وَمِنْ لِلْوَاطِ وَمِنْ لِلْزَنَا وَمَا حَرَمَ اللَّهُ لَا مَأْحَلٌ

*** (محمد) بن أبي هاشم المصري أبو بكر .

أحد شيوخ مصر وملحائها ، وهو القائل في زوجته :

مَالِي بِأَسْمَاءِ قُوَّةٍ طَلَاقَهَا لِمُرْوَةٍ
مِنْ بَعْدِ سَتِينِ عَامًا صَارَتْ تَعَاطِي الْفُقُوَّةِ
وَأَفْسَدَهَا عَجُوزٌ بِصَرِّنَا مَشْنُوَةٌ
كَانَتْ شَفَةَهَا مَبَاعِرٌ مَحْشُوَةٌ

*** (محمد) بن عمان ، يعرف بالجعد ، يقول :

لَقَدْ عَذَلْتَنِي فِيكَ نَفْسِي فَلَمْ تَهَا وَأَمْلَأْتَهَا مِنْكَ الرَّضَا وَوَعْدَهَا

وقلت فتى لم يحن ذنباً لأنه بهاء ولِي نافذ الأمر فاتهـى
وما زالت الأيام تحدث فرقـةً ووهلاً كلا هذين يحرى لمنتهـى
فلمـا رأيت الدهر قد بان بالموى
غضضـت كاغضـ الكـريم على قـدىـ
وأنـزـمت نـفـسى اليـأس منـكـ وـصـنـتهاـ
• (محمد) بن عـلـى القـنـبـرى الـمـذـانـىـ .

من ولد قـنـبـرـ، مـولـى عـلـى بنـ أـبـى طـالـبـ رـضـى اللهـ عـنـهـ، مـرـزـلـهـ بـهـمـذـانـ . مدـحـ عـبـيدـالـلهـ
ابـنـ يـحـيـىـ بـنـ خـاقـانـ فـيـ أـيـامـ الـعـتـزـ ، ثـمـ قـدـمـ بـغـدـادـ فـيـ أـيـامـ الـسـكـنـىـ وـكـانـ يـتـشـيـعـ ، وـمـدـحـ
جـمـاعـةـ مـنـ أـهـلـ بـغـدـادـ ، وـمـنـ قـوـلـهـ فـيـ عـبـيدـالـلهـ :

آلـ الـوزـيرـ عـبـيـدـالـلهـ مـقـصـدـهاـ
أـعـنىـ اـبـنـ يـحـيـىـ حـيـاةـ الـدـيـنـ وـالـكـرـمـ
إـذـاـ رـمـيـتـ بـرـحـلـىـ فـيـ ذـرـاهـ فـلـاـ
نـلتـ المـنـىـ مـنـهـ إـنـ لـمـ تـشـرـقـ بـدـمـ
وـلـيـسـ ذـاكـ بـلـجـرـمـ مـنـكـ أـعـلمـ
لـكـنـهـ فـقـلـ شـمـاحـ بـنـ شـافـقـهـ لـدـىـ عـرـابـةـ إـذـ أـدـتـهـ لـلـاطـمـ
• (محمد) بنـ مـخـلـدـ الـكـاتـبـ الـمـعـرـوفـ بـلـؤـلـؤـ .

يـقـولـ لـيـحـيـىـ بـنـ عـلـىـ الـمـنـجـمـ يـدـاعـيهـ :

علىـ عـشـقـ لـهـ دـوـنـ الـأـنـامـ
جـعـلـتـ فـدـاكـ مـنـ خـلـ وـدـودـ
أـبـادـلـكـ العـشـيـةـ مـنـ قـيـامـ
أـتـأـذـنـ فـيـ الـمـصـيرـ إـلـيـكـ فـيـماـ
بـهـ سـمـحـ عـلـيـكـ بـلـ اـحـقـشـامـ
وـإـنـ أـحـبـتـ أـنـ تـبـدوـ فـإـنـيـ
صـفـوحـ عـنـهـ حـفـظـاً لـلـذـمـاـمـ
وـإـنـ أـحـبـتـ أـنـ أـصـفـوـ فـإـنـيـ
أـخـىـ أـدـبـ أـلـوـفـ لـلـكـرـامـ
بـنـفـسـيـ أـنـتـ مـنـ خـلـ ظـرـيفـ
فـأـجـابـهـ يـحـيـىـ مـنـ أـيـيـاتـ :

دعـ التـغـيـبـ عـمـاـ تـشـهـيـهـ
بـمـاـ لـاـنـشـهـيـهـ مـنـ كـلـامـ

(محمد) بن عمران الحلبي أبو العباس .

أديب متكلم ينتحل في الإيجار مذهب حسين النجاشي ويناضل عنه . ويقول
شعرًا ضعيفاً . وللبحترى فيه هباء ، وهو من شهد على أبي سهل التوبختى لما احتال
عليه أحمد بن أبي عوف وحبسه في أيام القاسم بن عبيد الله ، فقال فيه أبو سهل يخاطب
يحيى بن علي المنجم ، وكان الحلبي يصحبه :

إِنْ كُنْتَ أَصْبَحْتَ ذَّالِمًا وَذَا شَرْفٍ
فَبَئْسٌ مَا اخْتَرْتَهُ مِنْ عَشْرَةِ الْخَلَبِيِّ
مُحَارَفٌ حُرْفَةٌ تُعْدِي مُعَاشَرَه
وَالشَّوْمُ أَعْدَى إِذَا سُتُّرَى مِنْ الْجَرْبِ
فَخَلَّهُ عَنْكَ وَاهْرَبَ مِنْ مَعْرَتَهِ
فَالصَّاحِبُهُ مَنْجَى سُوَى الْمَهْرَبِ

وفيه يقول يحيى بن علي :

وَنَعَمْ أَخْوَالِ الْإِخْوَانِ عِنْدَ الْحَقَائِقِ
وَفِي الْحَلَبِيِّ كُلُّ أَنْسٍ وَمَقْعَةٍ
وَلِكُنَّهُ مُنْ يَحْوِرُ رَبَّهُ
وَمَا تَأْمَنَ الْجِيَرَانُ مِنْهُ شَهَادَهُ
عَلَيْهِ يُعْظَمُ لَيْسَ فِيهَا بِصَادِقٍ
وَيُنَشِّدُكَ الشِّعْرُ الْغَثَيْثُ لِنَفْسِهِ
فَيَحْلِفُ فِيهِ أَنَّهُ غَيْرُ سَارِقٍ

(محمد) بن جعفر النحوي ، أبو جعفر ، يُعرف ببرمة (١) .

أنشدنا عنه أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ، فمن ذلك :

أَمَا تَرَى الرَّوْضُ قَدْ لَاحَتْ زَخَارَفَهُ
وَنَشَرَتْ فِي رَبَّاهُ الرِّيْطُ وَالْخُلَلُ
وَجَادَهُ هَاطِلُ سَحَّتْ مَدَامَعَهُ
وَاعْتَمَّ بِالْأَرْجُونِ النَّبَتُ مِنْهُ فَمَا
يَبْدُلُنَا مِنْهُ إِلَّا مُونِقُ خَصِيلُ
وَالْتَّرْجِسُ الغَضَّ يَرْنُو مِنْ مَحَاجِرِهِ
إِلَى الْوَرَى مُقْلَ تَحْيَا بِهَا الْمُقْلُ

(١) في هامش الأصل : قال الخطيب : محمد بن جعفر الصيدلاني صهر المبرد على ابنته يلقب ببرمة كان أدبياً شاعراً، وروى عن أبي هفان الشاعر أخباراً.

تَبَرُّ حواه سَلْيَنْ فوْقِ أَعْدَةٍ من الزَّبْر جَدْ فِيهَا الزَّهْر مُكْتَبِلُ
فُعْجَ بنا نَصْطَبِحْ ياصَاحِ صَافِيَةَ صَهَابَهُ فِي كَاسْهَا مِنْ لَعْهَا شُعْلَ
*(مُحَمَّد) بنُ الْحَسْنِ بْنُ دَرِيدٍ، أَبُو بَكْرِ الْأَزْدِيَّ.

شِيخُنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَدٌ بِالْبَصَرَةِ، وَنَشَأَ بِعَانَ، وَكَانَ أَهْلَهُ مِنْ رُؤْسَاءِ أَهْلِهَا وَذُوِّي
الْيُسَارِ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَنَقَّلَ فِي جِزَائِرِ الْبَحْرِ وَفَارَسَ. ثُمَّ وَرَدَ مِدِينَةَ السَّلَامَ بَعْدَ أَنْ أَسْنَ،
فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، وَكَانَ رَأْسَ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَالْمُتَقْدِمُ فِي الْحَفْظِ لِلْغَةِ وَالْأَنْسَابِ وَأَشْعَارِ الْعَرَبِ، وَهُوَ غَزِيرُ الشِّعْرِ كَثِيرُ الرِّوَايَةِ، سَمِحَ
الْأَخْلَاقُ، وَكَانَ لَهُ نَجْدَةٌ فِي شَبَابِهِ وَشَجَاعَةٌ وَسَخَاءٌ وَسَمَاحَةٌ. وَهُوَ الْقَائلُ يَرْثِي عَمَّهُ
الْحَسِينَ بْنَ (١) دَرِيدٍ:

نَحْمَ الْعَلَا بَعْدَكَ مَنْقَضٌ وَرُكْنَهُ الْأَوْثَقُ مُنْهَضٌ
يَا وَاحِدًا لَمْ تَبْقَ لِي وَاحِدًا
أَدِيلُ بَطْنَ الْأَرْضِ مِنْ ظَهَرِهَا يَوْمَ حَوْتَ جَهَانَهُ الْأَرْضُ
وَلَّ الرَّدِيِّ يَوْمَ تَوْلِي بِهِ وَوْجَهَهُ أَزْهَرُ مُبِيِضٌ

وَلَهُ:

لَوْ كَنْتَ أَعْلَمُ أَنْ لَحْظَكَ مُوْبَقِي
لَا تَحْسِبِي دَمَعِي تَحْدَرَ إِنَّمَا
خَبَرِي خَذِيهِ عَنِ الصَّنْفِ وَعَنِ الْبَكَا
وَلَهُ يَرْثِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَارَةَ :

بِنْفَسِي ثَرَّى ضَاجَعَتِي فِي بَنْيَةِ الْبَلِي
فَلَوْ أَنْ حَيَا كَانَ قَبْرًا لَمِيتَ

(١) فِي الْاَصْلِ: الْحَسِينُ بْنُ دَرِيدٍ.

ولو أن عمرى كان طوعَ مُنْيَتِي وساعدنى المدور فاستكثِرَ العُمُرا
وقال أبو الحسين علی بن أحمد : ولد أبو بكر بن دريد بالبصرة في سنة ثلاث
وعشرين ومائتين ، ومات عن ثمان وسبعين سنة ^(١) .
*** (محمد) بن محمد الشنوف ^(٢) ، يكنى أبا الحسين .
ووجدت له قصيدة مدح فيها أبي أباعلى عمران بن موسى رحمه الله تعالى ، هي
عندى من أجود شعره ، يقول فيها :

إلى المرزبانى الهمام أخي الندى
سليل ذرا العلياء موسى خوده
غزير الحجا يُزَهِى به كل ذى حجا
تقىلَ من موسى وأبائه الندى
فتى للحياة الجم خِدن وللندى
أغرى كأن الجود غيث بـ ^(٣)
فلا يعدمني منك موطن نعمة
وصلى بجيش من نداك مُكَرَّدَس
وهو القائل :

وقائلة لما غزا الشيب مفرق

(١) فـ الماہش : أنشد ابن عسا کر لابن دريد :

لاتختقر عالما وإن قصرت أخاظه في عيون رامقه
وانظر إليه بـ عين ذى أدب
فالمسلك فيما تراه ممتينا
حتى تراه بعارضي ملك أوموضع التاج من مفارقه

(٢) لم تنتظِ النون والفاء بالأصل . « كرنـگـو » .

(٣) بالأصل : تـکـفـه .

بربك لم يحزنك تغيمر لمةٍ
بساحتها حلَّ القتير فأشرقاً
ksamati ثوبَ الثَّغَام فراعنِي
وأعْطَشَ غصاً كان ريان مُونها
على كبدى مني السلام فإنِّي أرى الحزن فيه قد آنَخ فأحرقاً
*(محمد) بن نصر بن منصور الكاتب.

يُكَفَّى أبا بكر ويعْرَف بالزَّحْوَف ، لأنَّه كان يتعاطى علم العروض والزَّحاف فيه
فَلَمْ يَمْلِأ حُلُولَ حَلَّه . يقول :

سوق العيون إلى ما قد تُسرِّ به وشوق عيني لما يَنْشَا به الحَزَنُ
وقائل منذ كم تحيما بلا كبد فقلت مذ غاب عنِّي وجهك الحَسَنُ
آلي الزمان علينا أن يفرّقنا فما احتيالي فيما أقسمَ الزَّمنُ
*(محمد) بن أحمد أبو الحسن العلوى الأصبهانى المعروف بابن طباطبا .

شيخ من شيوخ الأدب ، وله كتب ألمَّها في الأشعار والأداب ، وكان ينزل
أصبهان ، وهو قريب الموت ، وأكثر شعره في الغزل والأداب ، وهو القائل :
لا وأنسى وفرحتي بكتاب قد أتاني في عيد^(١) أضحى وفطر
ما دجا ليسل وحشتى قط إلا
بحديث يقـيم للأنس سُوقاً وابتسم يكـث لوعة صدرى
وله يصف القلم :

وله حسام باتر في كفه يَمْضي لنقض الأمر أو توكيده
ومترجم عما يجـن ضميره يحرى بحكمته لـدى تسويدـه
فلـك يدور بـكفـه فـكـأنـه قـلم يدور بـكفـه وـسعـودـه

(١) في الأصل « في حسن ». .

*** (محمد) بن وزير الغساني^(١) مقداری .

أهدى إلى رجل خاتما وكتاب إليه :

وذى عنق لم تطلْ
 عليه ولم تقصُّ
 وثنيين قد خصرا
 على قدر الخنصر
 وقد زاد في ضمه
 على الفرس المضمير
 فأسلفه فضة
 وأعلاه من جوهر
 بعثت به معمراً
 إلى ملك موسر
 ولاغرو أن يهدى لا
 مقل إلى المكثر

*** (محمد) بن عبد الله بن أبي سلالة المخزومي الكوفي أبو الحسن .

ضعف الشعر ، وأخوه حمزة أشعر منه ، ومحمد هو القائل :

خُذَّا لى بِحَقٍّ وَلَا تَصْدُفَ
عَنِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا الْقَاضِيَانِ
وَلَا تَعْدُواهُ إِلَى غَيْرِهِ
فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَنْصَفَانِ
إِذَا الْحَقُّ وَاقَعَ يَوْمًا هُوَ
فَذَلِكُمُ الزُّبُدُ بِالْبَرْسِيَانِ^(٢)

*** (محمد) بن أحمد الوراق الجرجانى أبو الحسين .

كان يتشمّع ، وله أشعار يمدح فيها الطالبيين ، وهو القائل - يرثى ليلٍ^(٣) بن النعمان اخراج بني سابور في سنة ثمان وثلاثمائة ، فقتله أصحاب نصر بن أحمد ، وأنفذ رأسه إلى الحضرة ، ورأيته في سنة تسع وثلاثمائة - قصيدة أولها :

ألا خل عينيك للبوجين تدمعا مؤلم خطب قد ألم فأوجعا

(١) في الهاشم قال فيه أبو الفتح كشاجم : محمد بن الوزير الحافظ الغساني « الشاطئ »

(٣) في الأصل فوقها كلمة «كذا»

وليس عجياً أن يدوم بكاماً
وأن يمترى دمعهما الوجدُ أجمعان
يقول فيها:

عليه عيون الطالبين همماً
وغيثاً إذا ما اغبرت الأرض مرعاً
وأضفت جيادُ الخيل حسرى وظلماً
فأصبح للبيض المبaitير مرتعاً
يظل لهما قلب الـكمي مروعاً
ولم يلتف إلا في المكارم موضعاً
خضوعاً وأمسى شعبهم متصدعاً
ومات شهيداً يوم ولّي فودعاً
وأوهن رُكناً الجد حتى تضطضاها
ولا أرضعت أمّ يد الـدهر مرضعاً
ولما ناه الناعيـان تبادرتْ
لقد غال منه الـدهر ليث حفيظة
بكتـه سيفـهـ الهندـ لما فقدـهـ
وكان قدـماً يـرـقـعـ البيـضـ في العـلاـ
ومـازـالـ فـرـاجـ لـكـلـ عـظـيمـةـ
فـلـ يـرـ إـلـاـ فيـ المـعـالـيـ مشـمـراـ
أـصـيـبـ بـهـ آـلـ الرـسـوـلـ فـأـصـبـحـواـ
لـقـدـ عـاشـ مـحـمـودـ كـرـيـماـ فـعـالـهـ
وـقـدـ ثـلـمـ الـدـهـرـ الـعـلـاءـ بـمـوـتهـ
فـلـاـ حـمـلتـ [ـمـنـ]ـ بـعـدـ لـيـلـيـ عـقـيمـةـ

*** (محمد) بن أبي الأزهـرـ واسمه مـزـيدـ، يـكـنـىـ أـبـاـ بـكـرـ .

أـحـدـ الـأـدـبـاءـ الشـعـرـاءـ، وـكـانـ يـسـتمـلـيـ لـأـبـيـ العـباسـ الـمـبـرـدـ وـأـشـدـنـ لـنـفـسـهـ :

لاتـبعـ لـذـةـ يـوـمـ لـغـدـ
وبـعـ الغـيـ بـعـجـيلـ الرـشـدـ
إـنـاـ إـنـ أـخـرـتـ عنـ وـقـتهاـ
باـختـداعـ النـفـسـ منـهاـ لمـ تـعـدـ
فـاشـتـغلـ [ـدـوـمـاـ]ـ [ـبـهـاـ]ـ عـنـ شـغـلـهاـ
لـاـ تـفـكـرـ فـيـ حـمـيمـ وـوـلـدـ
أـوـمـاـ خـبـرـتـ عـمـاـ قـيـلـ فـيـ
إـنـماـ دـنـيـاـيـ نـفـسـيـ فـإـذـاـ تـلـفـتـ نـفـسـيـ فـلـاـ عـاشـ أـحـدـ

*** المـفـجـعـ الـبـصـرـيـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ (ـمـحـمـدـ)ـ بـنـ أـحـمـدـ الـكـاتـبـ .

(١) بالأصل لفظة ناقصة وقد كتب فوق « بها » لفظ كذا .

لقب المفجع بيت قاله ، وهو شاعر مكثر عالم أديب ، صاحب كتاب الترجمان
وغيره ، توفي في سنة قبل الثلاثين وثلاثمائة وهو القائل في أبي الحسن محمد بن عبد الوهاب
الزياني الهاشمي يمدحه :

للزياني على جلالة قدره

خلق كطعم الماء غير مُزنٌ
وندى يغرق كل بحر مُزبدٍ

يحلق بيته في ذواقة هاشم
طال دعائه محل الفرقاد

حرث يروح المستقيم ويعتدى
بضماء سنته المكارم تقدى

مواهب منه تروح وتفقدى
وجود راحته السحائب تهتدى

مقدار ما بيني وما بين الغنى
مقدار ما بيني وبين المربي

*** الراضى بالله أبو العباس (محمد) بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتصم بالله
ابن طلاحة الموفق بالله بن جعفر التوكلى على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد
ابن محمد المهدى بن عبد الله المنصور .

أكثرا الخلقاء شرعاً ، وأوسعهم افتناناً . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ،
وهو القائل يفخر :

لو أن ذا حسب نال السماء به

لننا السماء بلا كد ولا تعبٍ

منا الرسول نبي الله ليس له
شيء يقاس به في العجم والعراب

فإن صدقتم فأعلى الخلق نحن وإن
حُلْتم عن الصدق أعنتم إلى الكذب

وله :

ولما أسا دهرى وأعقب بعدهما

تجرّعت كأس الموت من نكباتهِ

وكل على ودّيك كروه صروفهِ

أقامك عذرًا لاغتفار أسامتهِ

ربحت ولم أرجع بصفقة خائبٍ
وحظى موفور بنجاح عداتهِ

وله:

قد أفصحت بالوتر الأعمجم
جارية تُخلف^(١) من نطقها
جسّت من العود مجازي الموى جسّ الأطباء مجازي الدم
*** (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صمول أبو بكر .
شيخنا رحمه الله تعالى . نادم المكتفي بالله فكان واسع الرواية حسن الحفظ
للآداب والافتنان فيها ، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها ،
وله أبوة حسنة ، كان جده صمول وأهله ملوك جرجان ، ثم رأس أولاده بعده في
الكتابة وتقدير الأعمال الجليلة السلطانية ، وتوف أبو بكر بالبصرة سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة ، وشعره كثير فنه :

كان وعدى أول الشه
فضى غـير ليال
ناحل الجسم له نـو
شبـها نصف سـوار
قد جـلاه الفجر للـنا
وكان الزـهر من أـز
ـطالمـا مـرق ثـوبا
ـمن ثـياب اللـيل أـسود

وأنشدني لنفسه :

وإذا دَنْتْ سبعون من متأمِّلٍ أغضى فلم ير في اللذادة مَركضاً

(١) في الأصل : يخلق وفي فوات الوفيات ٢ / ٣٧٦ تحب من لطفيها

ووجهه نوم كان يألف جفنه قذماً وأضحى للحروف مُعرضاً
وأنشدني لنفسه أيضاً :

يابانيا والدهر في تقضيه واقفا يسرع في ركضه
يلهمو وأيدى الموت أخاذة من طوله طوراً ومن عرضه
أما ترى الرأس ومسوده طوع على الكروبيضه^(١)

أسماء من الميم مجموعة

﴿أَعْصَرْ وَاسِمَهُ (مُنْبَهٌ) بْنُ سَعْدٍ بْنُ قَيْسٍ عِيلَانٌ بْنُ مَصْرٍ﴾

هو أبو القبائل : باهله وغنى والطّفاؤة ، يقول :

قالت عميرة مالرأسلك بعد ما فقد الشبابُ أتى بلون منكرٍ
أعميرٌ إن أباك شبيب رأسه كره الديالي واختلاف الأعصر
فبهذا البيت سمى أعصر، وقوم يقولون: يعصر. وليس بشيء.

﴿(مُتَمَّمٌ) بْنُ نُوَيْرَةَ بْنُ جَمْرَةَ بْنُ شَدَادَ بْنُ عَتَيْدَ بْنُ ثَلْمَةَ بْنُ يَرْبُوْعَ﴾
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

يكنى أبا نهشل ويقال: أبو تميم، ويقال: أبو إبراهيم، وكان أعزور، وأدرك الإسلام
وأسلم خسن إسلامه . واستفرغ شعره في مراثي أخيه مالك بن نويزة الجفول ، وكان
حاله بن الوليد قتله في قتال أهل الردة باليمامة .

ومتم هو القائل من قصيده التي هي إحدى المراثي المعدودات :
وكان كندمانى جذبة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصد عا

(١) فـ المامش : (محمد) بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن السكمي المهنلى أنسد له المجرى
شعرًا في نواذه .

فَلَمَّا تَفَرَّقُنَا كَأْنِي وَمَا لَكَ لَطْوِلِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتُ لِيَلَةً مَعًا
وَتَمَثَّلَتْ بِهِمَا عَائِشَةٌ لَمَا وَقَتَ عَلَى قَبْرِ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَدُفِنَ بِمَكَّةَ، وَكَانَ عَمْرٌ
ابْنُ الْخَطَابِ يَقُولُ لِتَمَّمٍ: لَوْدَدْتُ أَنْكَ رَبِّتْ أَخِي زِيدًا بِمَثْلِ مَارِثَيْتُ بِهِ أَخَاكَ.
وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَكُلَّ فَتِي فِي النَّاسِ بَعْدِ ابْنِ أُمَّهٖ كَسَاقَطَةٌ إِحْدَى يَدِيهِ مِنَ الْخَلْبِ
وَبَعْضُ الرَّجَالِ نَخْلَةٌ لَاجْنَى لَهَا وَلَا حُمْلٌ إِلَّا أَنْ تُعَدَّ مِنَ النَّخْلِ
وَتَمَثَّلَ بِهِمَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِمَا ماتَ إِخْوَتَهُ وَكَانُوا ثُمَانِيَّةً، وَيَرَوِيُ أَنَّ عَمْرَ
ابْنَ الْخَطَابِ قَالَ لِلْحَاطِيَّةِ: هَلْ رَأَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِأَبَكَيِّي مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ
مَا بَكَى بِكَاهَةً عَرَبِيًّا قَطْ وَلَا يَبْكِيهِ.

*** غَلْفاءُ بْنُ الْحَارِثِ، وَاسْمُهُ (مَعْدَى كَرْبَ) بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَمْرُو الْمَقْصُورِ
ابْنُ حَبْرٍ، آكِلُ الْمَرَارِ الْمَلَكُ الْكَنْدِيُّ .

وَغَلْفاءُ هُوَ عَمُ امْرَىءِ الْقَيْسِ بْنِ حَبْرٍ الشَّاعِرِ . وَاتَّقْتُلَ شُرْحَبِيلُ بْنُ الْحَارِثِ
وَأَخْوَهُ سَلَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ يَوْمَ الْكَلَابِ ، بِجُمْلَةٍ سَلَمَةٍ فِي رَأْسِ أَخِيهِ مَائِةً مِنَ الْإِبْلِ ،
فُقْتَلَ أَبُو حَنْشَ الْقَعْلَبِيُّ شُرْحَبِيلٌ ، فَقَالَ غَلْفاءُ يَرْثِيَهُ :

إِنْ جَنْبِي عَنِ الْفَرَاشِ لِنَابٍ كَتْجَافِ الْأَسَرِ فوقَ الظَّرَابِ
الْمَسَرَّرِ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي كِرْكِرَتِهِ فَتَسِيلُ مَاءً فَإِذَا بَرَكَ عَلَى مَوْضِعِ خَسِينٍ تَجْعَلُ
عَنْهُ لَشْدَةَ الْوَجْعِ . وَالظَّرَابُ: الْجَبَالُ الصَّغَارُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا ظَرَابٌ
مِنْ حَدِيثِ نَبِيِّ إِلَيْهِ فَمَا يَرِيْدُ فَأَدْمَعِي وَمَا أُسْيِغُ شَرَابِيِّ
مُرْتَةً كَالْذَّعَافِ أَكْتَمِمُهَا النَّا سَعْيَ حَرَّ مَلَقَ كَالْشَّهَابِ
مِنْ شُرْحَبِيلٍ إِذَا تَعَاوَرَهُ الْأَرْ مَاحٌ مِنْ بَعْدِ لَذَّةِ وَشَبَابِ

يا ابن أمي ولو شهدتك والخيم كل تعادى إليك عدو الذئاب
لضررت السكاة حولك حتى تبلغ الرّاحب أو تبرأ ثيابي
ويروى : لتشددت من ورائك حتى .

يا ابن أمي و لو شهدتك إذ تد عو تميماً وأنت غير محجب
فارس يضرب الكتيبة بالسيف على نحره كنضح الملاب (١)
(مقيس) (٢) بن ضبابة (٢) الكنانى . أمه ضبابة (٢) بنت مقيس (٢) بن قيس
ابن عدى بن سهم بن عمرو بن هصيص ، وأبوه حزن بن سيار بن عبد الله بن
عبيد بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة
ان كنانة .

وعدداده في قريش فيبني سهم ، وكان مع أخواهه بني سهم . ورأى منهم بعض
ما يكره ، فخرج عنهم وقال :

وَدَعْتُ سَهْمًا غَيْرَ رَاجِعٍ رَحْلَهَا أَبْدًا وَإِنْ أَفِقْتَ بِكُلِّ أَفِيقٍ
 هَذَا قَوْلُ أَبْيَ سَعِيدَ السَّكْرَى . وَقَالَ هَشَامُ بْنُ السَّكَبِيَّ : هُوَ مَقْنِيسٌ^(۲) بْنُ ضَبَابَةٍ^(۳)
 ابْنُ حَزْنَ بْنِ سَيَّارٍ . أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَ ، فَأَهْدَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ ، فَقُتِلَ نَمِيلَةَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ . وَهُوَ الْقَاتِلُ :

رأيت الممر طيبة وفيها خصال كلها دنس ذميم
فلا والله أشربها حيّاتي طوال الدهر ما طلم النجوم

(١) فـ الـ هـامـش : فـ الصـاحـاج : وـمـعـدـى كـربـ بـنـ الـ مـارـثـ أـخـو شـرـحـيـلـ بـنـ الـ حـارـثـ يـالـقـبـ بالـفـلـفـاءـ ، لـأـنـهـ أـولـ مـنـ غـلـفـ بـالـمـسـكـ ، زـعـمـواـ . وـقـابـ اـبـنـ درـيـدـ : الـفـلـفـاءـ لـقـبـ سـلـمـةـ بـنـ اـمـرـيـ القـيـسـ . اـقـسـ . هـنـاـمـهـ ، هـنـاـمـهـ فـلـفـاءـ قـلـمـونـ دـهـانـ : الـنـانـاءـ قـلـمـونـ دـهـانـ . الـقـيـسـ .

(٢) في الأصل صياغة وضياعة بالضاد . وتحتها صاد ، وكتب منها لفظ مما : وكذلك مقيس وضع على الميم فتحة وتحتها كسرة وكتب عليها لفظ « مما » .

سأتركها وأترك ما سواها من اللذات ما أرسى يسومُ

وله :

أبلغ قريشاً بنى فهرٍ مغلقةً إن الضغائن ينفي رنقها اللّحمُ

أقول والموت يغشام سمارده لتأمينٍ بنى بكر إذا ظلموا

﴿مَوْهَب﴾ بن رَبَاح الأَشْعَرِي حَلِيفُ بْنِ زَهْرَةٍ

بلغ حسان بن ثابت أنه سبه فقال حسان :

قد كفنت أغضب أن أسبَّ فسبني عبد المقادمة مَوْهَب بن رَبَاح

قال موهب يرد عليه :

من مبلغ حسان قولًا معرباً إني - فلم أنقص به - ابنُ رَبَاح

سميتني عبد المقادمة كاذباً وأنا السَّمِيدُ والسَّكَنُ سلاحي

وأنا أمرُّ في الأَشْعَرِينَ مُقاَبِلٌ وبنو لَؤْيٍ أُسْرَتِي وجناحي

وهي طويلة ، ولحسان جواب عنها .

﴿المطلب﴾ بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيٍ

ابن غالب :

لما قدم المدينة لينطلق بعد المطلب بن هاشم وهو صبي إلى مكة قال :

عرفتُ شيبةً ، والنَّجَّارُ قد حَفِلتُ أَبْناؤهَا حوله بالنبل تتنضلُ

وقال لأمرأة تدعى عميرة :

بكلَّ رحلٍ [لعمري]^(١) تُرْحِلُ النَّاقَةَ لا تُخْسِبِي شَيْمَ الفتيمان واحدةً

إني إذا ما يشين المرأة شيمتهاً أَفْيَتِي جِلدَتِي بيضاء برتاقَةً

وخير ما يفعل الفتيمان أفعله والخير أن يتبعنَ المرأة أعرافَهُ

(١) سقطت كلمة من الأصل . والزيادة من أنساب الأشراف ٦٩ / ١

أُوفِي واسمه (مُقرن) بن مطر بن ناشرة، من بني مازن بن عمرو بن تيم .
جاهلي، وهو أحد الرّجليين الثلاثة المشهورين بالسعى ، كانوا لا يحارونَ عدواناً
وهم : أوفِي بن مطر ، وسليمك بن السـكـة التـيمـي ، والـمنـتـشـرـيـنـ وـهـبـ الـبـاهـلـيـ . كـانـ
الـرـجـلـ مـنـهـمـ إـذـاـ جـاعـ يـعـدـوـ خـلـفـ الـظـبـيـ ، فـيـأـخـذـهـ ، وـكـانـواـ أـيـضـاـ أـهـدـيـ منـ القـطـاـ .
وأوفِي هو القائل ، واذرته أمرأته .

تقول المالكية أَمْ قيس رأيت مُقرنًا دون المغيب
يعنى نفسه أى دون ما بلغنى بالغريب عنه :
رأيك دون ما قالوا وأنَّ فلاحُ المرء من بعد المشيب
وما يدرِيكِ ما حسبي إذا ما وجوهُ القوم كانت كالصَّبَبِ
وله :

وإني بحمد الله لا ثوبَ فاجرٍ
لبستُ ولا من غدرة أتفقَعَ
(المُسْمَرَج) بن عمرو الحميري .
جاهلي قديم ، يقول وقد روى لغيره :

(١) في الخامسة (مقرن) بن عائذ رئيس مزينة يوم بعاث ، وفي ذلك يقول وأسر ثابتًا أبا حسان ،
أنشدَه ابنُ السيد في حواسِي نوادر القالي :

هلا سألتِ وأنتَ غيرُ عميَّةٍ
وشفاءٌ من يعيا السؤالُ عن العَمَى
عن مشهدِي بيعاثَ إِذ دلفتْ لنا
غسانُ بالبيضِ القواطعِ والقنا
 وعن اعتناقِي ثابتًا في مشهدِ
متناقصِ فيه الشجاعةُ للفنا
فشربته بأحمَّ أسودَ حلالَ
بعكاظِ موقوفًا بمجمعِهم ضُحَى
ما إنْ وجدتْ له فداءً غيرَه
وكذاكَ كانَ فِداوْهُمْ فيما مضى
إني امرؤٌ مني الحِيَاةِ وشيمتِي كرمُ الطبيعةِ والتَّجَنُّبُ للخنا
يعنى أنه أبى أن يأخذ في فداء ثابت غير تيس أسود .

وقريشُ هى الّتى تسكن البَحْرَ
وَبَهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قَرِيشًا
تَأْكُلُ الغَثَّ وَالسَّمِينَ وَلَا تَهَمَّ
رَكْ فِيهِ لِذِي جَنَاحَيْنِ رِيشًا
هَكَذَا فِي الْبَلَادِ حَتَّى قُرَيْشٌ
يَأْكُلُونَ الْبَلَادَ أَكْلًا كَشِيشًا
وَلَهُمْ آخِرَ الزَّمَانِ نَبِيٌّ
يُكْثِرُ القَتْلَ فِيهِمْ وَأَلْتَمُوشَا
تَمَلُّا الْأَرْضَ خَيْلَهُ وَرِجَالُهُ
يُحِسِّرُونَ الْمَطَىَ سِيرًا كَمِيشًا
*** (المسحاج) ويقال المسحاج بن سباع بن خالد بن الحارث بن قيس بن نصر
ابن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

جاهلي . قتل ابن الصَّلت العبسى وقال :

نُبَيَّتْ أَنْ أَبَا عَمِيرَةَ لَامِنِيْ هُبَيَّتْ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَفْنِدْ
وله :

لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى
بَلِيتْ وَقَدْ أَنَّى لِي لَوْ أَبِيدْ
وَأَفَنَانِي وَمَا يَفْنِي نَهَارٌ
وَلَيلٌ كُلَا يَضْعِي يَعُودُ
وَشَهْرٌ مُسْتَهْلِلٌ بَعْدَ شَهْرٍ
وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدٌ
وَمَفْقُودٌ عَزِيزٌ الْفَقْدِ تَأْتِي
مَنِيَّتُهُ وَمَأْمُولٌ وَلَيْدُ

*** (جمع) ^(١) بن هلال بن مالك بن خالد بن هلال بن الحارث بن هلال
ابن تم الله بن ثعلبة .
جاهلي يقول :

إِنْ أَمْسِ شِيخًا قدْ كَبَرْتُ فَطَالَمَا
عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعَمَرَ يَنْفَعُ
مَضْتَ مَائَةً مِنْ مَوْلَدِي فَنَسِيَّتْهَا ^(٢)
وَخَمْسٌ تَبَاعُ بَعْدَ ذَاكَ وَأَرْبَعُ

(١) في المأمش : قال الشاطبي : بفتح الميم الثانية كذا رأيته بنخط أبي سهل المروي رحمة الله

(٢) في المأمش : في الخامسة : ففضتها ، وقال التبريزى : ويروى : ففضتها . من قوله : نضا

ثيابه إذا نزعها ، يقال نضا ثوبه ينضوه وينضيه

وَخِيلٌ كَأْسَرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعْتُهَا لَهَا سَبَلٌ فِيهَا الْمَنِيَّةِ تَلْمَعُ^(١)
شَهِدْتُ وَغُنمٌ قَدْ حَوَيْتُ وَلَدَّةً أَتَيْتُ وَمَاذَا الْعِيشُ إِلَّا الْمَقْتُ

*** (المعروف) التيمي تيم الرّبّ باب أحد بنى التيم .

جاهلي . يقول لـ كلدة بن الحارث التيمى :

فَدَاءُ خَالَتِي^(٢) وَفَدَى صَدِيقٌ وَأَهْلِي كَلَّهُمْ لَأَبِي قَعْدَيْنِ
فَأَنْتَ حَبُوتَنِي بِعِنَانِ طِرْفٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ ذِي بَذْلٍ وَصَوْنِ
كَأْنِي بَيْنَ خَافِقَيْنِ عَقَابٍ يُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنِ
*** (معروف) بن أبي هند الأعور الضبي .

أخو بنى عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، جاهلي ، يقول :

لَا خَيْرٌ فِي أَعْوَرٍ لَا يَأْتِيَ الْفَزَعُ . إِذَا اسْتَقْلَ حَرَادُ الشِّيخِ يَفْعُ

*** (مَكْرَز)^(٣) بن حفص بن الأخفيف بن علقمة بن عبد الحارث بن منقد
ابن عمرو بن معيض بن عامر بن لؤي .

جاهلي . مرّ بـ قبر ربيعة بن مُكَدَّم فلم يَعْقِرْ به واعتذر فقال :

نَفَرَتْ قَلْوَصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ بَنَيْتَ عَلَى طَلْقَ الْمَدِينِ وَهُوبٍ
وَهِيَ أَيْمَاتٌ تُتَنَازِعُ ، وَقَدْ تَقْدَمَ خَبْرَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الْمَلَوَّحَ قَتْلَ
مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَيْيِلاً فَقَتَلَهُ مَكْرَزٌ وَقَالَ فِي شِعْرٍ لَهُ :

وَلَمَّا رَأَيْتَ إِنْهَا هُوَ عَامِرٌ تَذَكَّرْتُ أَشْلَاءَ الْحَبِيبِ الْمُلْحَبِ

وَأَسْرَ الْمُسْلِمِونَ يَوْمَ بَدْرِ سَهْلَيْلَ بْنِ عَمْرُو ، فَقَدْمَ مَكْرَزٍ فَقَدَاهُ وَقَالَ :

(١) فِي الْهَامِشِ : فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : فِيهَا الْمَنِيَّةِ تَلْمَعُ

(٢) فِي الْهَامِشِ : الْمَحْفُوظُ : نَاقَةٌ

(٣) فِي الْأَصْلِ وَضَعَ عَلَى الْمَيْمَ فَجَهَهُ وَتَحْتَهَا كَسْرَةٌ وَمِنْهَا كَلْمَةُ « مَا » وَمِثْلُ هَذَا الضَّبْطِ فِي
الاشتقاق ١١٥

فديتُ بأدوادِ كرامٍ سنافَتَيْ
ينال الصيمَ غُرمَها لا المولايَا
وقلتُ سهيلٌ خيرُنا فاذهبوا به لآبغائه حتى تُدبروا الأمانياً

*** أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال : اسمه
القاسم ويقال : لقيط ويقال : (مهشم) وقد تقدم خبره .
*** (مطير) بن الأشيم بن الأعشى واسميه قيس بن بحرَة بن قيس بن منقذ بن
طريف بن عمرو بن قعین الأسدى .

كان شاعرًا شريفاً ، وهو عم عبد الله بن الزبير الأسدى الشاعر ، ومطير هو
القائل يرثى عاقمة بن وهب بن الأعشى بن بحرَة :
أتانى النَّعْيُ فكذبَتْه لصدق الحديث وما أكذبُ
*** (مسلسلة) بن هزان الحدائى .

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وأنشده :
حلفتُ برب الراقصات إلى مني طوال من بين القصيمية بالركبِ
بأن نبي الله فيما محمدٌ له الرأس والقدموس من سلقَن كعبٍ
أضاء به الرحمن مظلمةَ الگربِ
أتانا بيرهان من الله قابسٍ
أعزَّ به الأنصار لما تقارنت صدورُ العوالى في التناوشِ والضربِ
*** (مسروق) بن حُجر بن سعيد الكندي .

محضرم ، يقول في رواية دعبدل :
ألا من مبلغ عن شعيباً أكلَ الدهرِ عِزَّ كُمْ جَدِيدُ
*** (المجذر) بن ذياد البلوى حليف الأنصار^(١)

(١) هكذا في المخطوط بالذال وكذا هو في الاشتقاء . أما في الإصابة ترجمته فهو زياد وفي الاستيعاب الجذر بن ذياد ويقال ذياد والكسندر أكثر

بارزه أبو البختري يوم بدر فقال المخذر :

أنا الذي أزعّم أصلى منَ بَلِي الْأَتْرِي مُجَدَّراً يَفْرِي فَرِي
 أطعن بالحرابة حتى تَنْثَنِي وأعْصِبَ الْقِرْنَ بعَصْبِ مَشْرِفِي
 بَشَرِ يُيَسِّمَ إِنْ لَقِيتَ الْبَخْتَرِي أَوْ بَشَرَنْ بِمَثَلِهِ مِنْيَ بَنِي
 فَقُتِلَ اللَّهُ أَبَا الْبَخْتَرِيٍّ يوم بدر يده وَقُتِلَ المخذر يوم أحد، رضى الله عنه .

*** (مغروف) بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة
 ابن ذهل بن شيبان .

لما قُتِلَ كسرى النعمانَ بنَ المندز أغارت العرب على السواد ، فقال مغروف وكان
 أحد من أغار .

أنزى بـأبـنـاطـ السـوـادـ وـسـاقـهـ إـلـىـ وـأـوـدـيـ رـجـلـيـ وـفـوـارـسـيـ (١)
 *** (المجادم) التيمى أخوه بن عبد شمس .

جاهلى . يقول لما أغارت بني تميم على هديّة كسرى التي أهدى إليه هودة بن
 على بن الحنفي من اليمن :

وَهُنَّ عَصَبِنَ هَوْذَةَ يَوْمَ حَجْرٍ فَظَلَّ يَنْسَازُ الْمَسَدَ الْمُغَارَا
 و بسبب ذلك كان يوم الصفة ، وذلك أن كسرى أنفذ إلى تميم جيشا .

*** (المتنكث) ويقال له المتنكّب الشّلّمي :

جاهلى . له مع عنترة بن شداد حديث وهو القائل يذكر يوم النخيل وقتل
 دهر الجعفى :

وَمَنَا أَبُو حَرْبٍ وَمَنَا مَصْرُوفٌ وَمَنَا عِقَالٌ إِذْ وَرَدَنَا إِلَى دَهْرٍ

(١) البيت غير واضح وقد أورد في لسان العرب بين من هذه القصيدة رثى بهما إخوهه قيساً
 والداعاء وبهراً ، قتلوا في غزوة بارق بشرط الفيض « كرنـكـو »

يسوق الصفايا من خيار نسائنا ونحن غيرى كالمسدمة الزهر
الصفايا : ما يصطفيه قائد الجيش لنفسه . والمسدمة : الفحول المشدودة الأفواه الممنوعة
من الصراخ .

وله يدح بنى خفاجة بن عقيل :

فسق الإله بنى خفاجة من ماء السماء بطيب المطر
أبداً ولا زالت نفوسهم محبوة بمحباهية الدهر
هم يطعنون الخيل مُقبالة حتى يَصُدْ مُحِدَّةَ النَّفَرِ
*** (المُضَرَّب) بن هَوَذَةَ الْعَقِيلِ .

من بنى معاوية بن خفاجة ، شاعر فارس ، قال يوم القرن :
وجُرثُومة لايدخل الذل وسطها قريبة أنساب كثير عديدها
*** (ماما) الإيادى ، هو أبو كعب بن ماما الجواد الذى ضربت به العرب مثلا
فالمجد .

وكان من جوده أنه خرج في نفر فقد ماؤهم فاقتسموا الماء ، فنظر إلى كعب رجل
من النمر بن قاسط ، فلما رأه ينظر إليه آثره بعائه ، فرحل القوم ولا قوة لـ كعب على
الرحيل ، فقيل له : يا كعب هذا الماء أمامك تردد عن قليل . فلم يقدر على النهوض
فارتحل القوم ومات كعب عطشا ، فقال أبوه ماما يرثيه في رواية محمد بن حبيب عن
ابن الأعرابى .

أوفى على الماء كعب ثم قيل له
ردد كعب إنك ورداد فما وردا
ما كان من سوقه أسوق على ظمآن
خرأ بباء إذا ناجودها بردا
زؤه (١) الحوادث إلآخرة وقد
من ابن ماما كعب ثم عى به

(١) في الأصل : رو .

(مخرم) بن حَزْنَ بن زِيَادَ بن الْحَارثَ بن مَالِكَ بن رَبِيعَةَ بن كَعْبَ بن الْحَارثَ بن كَعْبَ .

جاهلي ، يُعرف بأمه فشكّه من بكر بن وائل . وهو القائل في وقعة أوقموها
بني سليم وعامر .

ترَكَنَا مِنْ نِسَاءِ بَنِي سُلَيْمٍ أَيَامِ تَبَغْيَ عَقْبَ النَّكَاحِ
لَقَدْ عَلِمْتُ هَوَازِنًّا أَنْ قَوْيَ غَدَةَ الرَّوْعِ صَادِقَةُ الصَّبَاحِ
وَلَهُ :

وَخِيلٌ قَدْ لَبَسَتُهُمْ بَخِيلٍ تَخْوُضُ الْمَوْتَ فِي يَوْمِ عَصَيْبٍ
مَلَأْنَا الْأَرْضَ مِنْ قُتْلَى نَمِيرٍ بِرْغَمٌ كَانَ مَنَا فِي الْقُلُوبِ
تَرَكَنَا فِيهِمُ الْعَقْبَانِ تَجْهِلًا وَقَوْفًا بَيْنِ أَضْلاعِ الْجَنُوبِ
*(معتق) بن حوراء الزبيدي .

وحوراء ، أمه وهو من بني بد بن بضعة شم من بنى مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، وهم من بني عبسسس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول :
وَإِنَّ الْقِرَائِيَ حَقٌّ وَلَيْسَ بِنَائِلٍ إِذَا لم يُصَادِفْ عَفْوَهُ مُتَكَلَّفٌ^(١)

*(مجاعة) بن مرارة الحنفي التمami^(٢) يقول :

تَعَذَّرَتْ لَمَا لَمْ تَجِدْ لَكَ عِلْمًا مَعَاوِي إِنَّ الْإِعْتَذَارَ مِنَ الْبُخْلِ
وَلَا سِيَّما إِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ وَلَا يَنْفَضِي كَانَتْ عَلَىَّ وَلَا ذَحْلٌ
*(معية) بن الجمام أخو الحصين بن الجمام المرسي .

جاهلي ، قال يرثى أخاه الحصين :

(١) هكذا ضبط الخطوط ولعل المعنى وليس القرى المتكافلة بنايل إذا لم يصادف عفوه ذلك

(٢) كان مجاعة من أتباع ميسامة الكلذاب « كرنكوا »

نعيتَ حَيَا الأَضيافِ فِي كُلِّ شَتْوَةِ
وَمِدْرَةَ حَرَبٍ إِذْ تُخَافُ الْزَلَازِلُ
وَمَنْ لَا يُنَادِي بِالْهَضِيمَةِ جَارُهُ
إِذَا أَسْلَمَ الْحَارَّ الْأَلْفَ المَوَالِكُ
قَنْ وَبَنَ يُسْتَدْفَعُ الضَّيْمُ بَعْدَهُ
وَقَدْ صَمَّمَتْ فِينَا الْخَطُوبُ النَّوَالِزُ
(*المأمور) بن تبراء الحارثي، هو أبو كبشة.

وكان رئيس بنى الحارث بن كعب في الجاهلية دهراً . قال يذكر أن بنى عنس
من بنى الحارث بن كعب - كانوا معهم في بلادهم - تحولوا إلى بلاد قيس ، يخاطب
دواحة بن زنباع بن رواحة بنت منظور العنسى (١) .

رَوَاحَةُ إِنْ تَنْسِيْنِيْ أَبْلَكِ فِيْنِهِ
يَحْلِلُ يَقْعَاداً فِيْ بَنِيْ الْحَارَثِ الصَّيْدِيْدُ
أَزْنَبَاعُ إِنْ كَفْتَمْ نَأْيَمْ عَنْ أَصْلَكَمْ
فَإِنْ بَنِيْ بَدْرَ كَذْلَكَمْ حِيدَ
قال هذا لأن زنباع بن رواحة قال :

أَنَا الشَّيْخُ زَنْبَاعُ مَنْ وَارَنِيْ
إِذَا مَاتَ كَعْبٌ أَبُو الْحَارَثِ
إِذَا مَتَّ كَانَ لَهُ مَوْرَنِيْ
وَإِنْ مَاتَ كَفْتَمْ مَنْ الْوَارَثِ

(*مناهص) بن خالد بن المشمرج بن يزيد بن مالك بن خفاجة العامری .
هزئت منه امرأة يقال لها طريفة فقال :

لَقَدْ خَرَتْ طَرِيفَةُ يَالْ قَوْمِيْ
عَلَيْهِ بِعْلَهَا خَرَا عَصَالَا
تَقُولُ هُوَ الْغَلامُ وَأَنْتَ شَيْخٌ
قَدْ يَمِّيْمُ السَّنَّ قَدْ صَبَغَ السَّبَالَا
فَكَمْ يَاحْرَّ مِنْ حَدَّثَ أَرَاهُ
قَصِيرَ الْبَاعِ مَا يَزِنُ الرَّجَالَا
وَأَشْمَطْ يَمِّنَحُ الْعَافُونَ مِنْهُ
سِجَالَا نَمْ يُتَبَعُهَا سِجَالَا
(*ملح) بن طريف الأسدی (٢) من بنى أعيما ، يقول :

أَصْبَحْتُ بَعْدَ مَعْلَسَ وَمَضْرَسَ
غَرْضًا بَصَرَدَّهَةَ لِمَنْ رَامَانِي

(١) بالأصل : العبسى بالباء .

(٢) في الهاشم : مليح هذا يعرف بابن أم علاق الأعبوى الأسدى . قاله الوزير في أدب المخواص .

الصَّرْدَحَةُ : أرض مستوية .

فَلَا رَمِينَهُمْ بِرَغْمِ أَنْوَفِهِمْ أَبْدًا عَلَى عَوْزٍ مِّنَ الْفَتَيَانِ

ويروى :

فَلَا رَمِينَهُمْ عَلَى عَوْزِ الْعِدَادِ يَوْمًا عَلَى عَدَمِي مِنَ الْفَتَيَانِ
مَالَالْأُولَى فَرَحُوا بِقَتْلِ مَغْلُسٍ وَمَضْرِسٍ لَا جُمِعُوا بِمَكَانٍ^(١)
*** (ملحة) الجرمي من طيء .

قال يصف غيناً :

يُبَارِي الرِّياحَ الْحَضْرَمَيَّاتِ مِنْهُ بِنَهْرِ الْأَرْوَاقِ^(٢) ذِي قَزَاعِ رَفْضِ
الرَّفْضِ : الْمُتَفَرِّقِ .

يغادر مخصوص الماء ذو هو مخصوصه
على إثره إن كان للماء من مخصوص
من العرج النجدي ذو باد والمحض .
يريد : الذي باد .

وله يمدح رجالا^(٣) :

فَتَّى عُزِّلَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا
إِذَا مَارَمَى أَصْحَابَهُ بِجَبِينِهِ
*** (مشمت) بن عبدة، يقول :

وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي إِلَى أُمّ عَاصِمٍ
لِأَنْزِرُهَا إِنِّي إِذَا لَجَهُولُ

(١) في الهمامش : قال المجري في أمايله : أنسدني عبد الواحد بن سليمان الحوف من فهم ولم يسم قائله ، ونال غيره هي (المليح) الهدنى ، وقال غيره لمليح بن يزيد الفهمي وهو القائل :

ما هاج عينك أَمْ مَا بِالْهَا تَكِفُ^{*} بالدعم ليس لها من عبرة جفف

إِسْبَالْ عَبْرَةِ عَيْنٍ هَاجَهَا حَزَنٌ لَمْ يَنْهَا جَلْدُهَا وَلَا عَزْفُ

(٢) بالأصل : الأرداف ، والصواب من حاسة أبي تمام . « كرنوكو » .

(٣) هو عمرو بن هبيرة . « كرنوكو » .

لَكِ الْبَيْتُ إِلَّا فِينَةً تُحْبَسِنَاهَا إِذَا حَانَ مِنْ ضِيفٍ عَلَىَّ نَزْوَلٌ
الْفِينَةُ : الْمَرَّةُ بَعْدَ الْمَرَّةِ . يَقُولُ : لَكِ الْبَيْتُ تَحْكَمُ فِيهِ إِلَّا سَاعَةً يَنْزَلُ الضَّيْفُ
فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَؤْثِرِيهِ عَلَىَّ نَفْسِكَ وَعِيلَكَ .

وَمَا أَنَا بِالْمُقْتَاتِ مَافِي وَعَاهُ لَأَعْلَمُ إِنِّي إِذَا لَسْوُولُ

*(مُرَار) بن مَيَّاس (١) الطَّائِي يَقُولُ :

هُوَ يَقُوكُ حَتَّىٰ كَادَ يَقْتَلُنِي الْهَوَى وَزُرْتُكُ حَتَّىٰ لَامْنَى كُلُّ صَاحِبٍ
وَحَتَّىٰ رَأَى مِنِي أَدَانِيكَ رِقَّةً عَلَيْهِمْ وَلَوْلَا أَنْتَ مَالَانِ جَانِبِي
بِأَهْلِي ظَبَابٌ مِنْ رِبِيعَةِ عَامِي عِذَابٌ الثَّنَاءِي مُشَرِّفَاتِ الْحَقَائِبِ
*(المقداد) بن جَسَّاس (٢) الزَّبِيرِي مِنْ بَنِي أَسْدٍ .

ترزوج امرأة من بني فقعنus فأساءوا جواره فقارقهم وقال :

بَنِي فَقْعُنُسٌ لَا صَلْحَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا أَنْ تُجْدِدُوا الْقَوَافِيَا
قوله «إِلَّا أَنْ تُجْدِدُوا الْقَوَافِيَا» تَهَكُّمٌ وَهَزَءٌ .

قوافي قد جَدَّعْنَ أَشْرَافَ فَقْعُنُسٌ وَلَكُنْهُمْ لَا يَخْفَلُونَ الْمَخَازِيَا
ضَلَّلُتُمْ طَرِيقَ الرُّشْدِ أَنْ تَهَنِّدُوا لَهُ وَمَا زَالَ هَادِيكُمْ إِلَى الْغَيِّ هَادِيَا
فَلَمْ أَرَ زَوْجَ الْفَقْعُنِسِيَّةِ مُفْلِحًا وَلَا نَسْبَ ابْنِ الْفَقْعُنِسِيَّةِ زَاكِيَا
*(مُلَيْل) بن الْدَّهْقَانَةِ التَّغْلِيَّ :

أَلَا لَيْسَ الرِّزْيَةُ فَقَدْ دَمَالُ وَلَا شَاهَ تَمُوتُ وَلَا بَعِيرُ (٣)

وَلَكِنَّ الرِّزْيَةَ فَقَدْ قَرْمَ يَوْتَ لَمْوَتِهِ بَشَرُ كَثِيرُ

(١) في هامش المخازنة ٤/٢٤ ويقال مرداس بن همام ، وفي شرح المرزوقي: مرداس بن همام

(٢) الصواب : المقدام بن جساس الديري ، وكذا ورد اسمه ونسبة مرات في كتاب اجمع لأبي عمرو الشيباني «كرنكو». هذا وانظر مجالس ثعلب ٢٤٦ المقدام .

(٣) في الأمال ١/٢٧٢ لأعرابية .

*** (مبشر) بن الهذيل الفزارى .

قال يعتذر من قصر قامته :

إلا يكن عظمى طويلا فإننى
إذا كنت في القوم الطوال فظلهم
ولا خير في حسن الجسم وطوله
وكم قد رأينا من فروع طويلة
وكذلك (المستقر) التيمى وأحسب أن اسمه هذا لقب .

وهو القائل :

مضي هان لا يبعد الله هانيا
أعادل إن الرزء مهلك هانى
وما بي حب الأرض لوم يكن بها
النصب ، واسمها (مذعور) بن السليم بن ديسق .

سمى النصب بقوله :

إنى سيعتني جفاء عشيرى
معقربة الأنواء مشاطة السكلى
نجائب ترعاها لنا القين أو كلب
موعدة الإيجاف سيرتها^(١) النصب
*** (المرناق) الطائى ، وأحسبه لقبا . يقول :

إن أجز علقة بن سيف سعيه
لأحبني حب الصبي ورمى رم المدى إلى الغنى الواحد
رمى : أصلح شأنى ، والهدى : المرأة تهدى إلى زوجها .

وأثابنى يوم الصراخ بهجمة مائة تشت على عصى الذائد^(٢)

(١) هكذا ضبط المخطوط .

(٢) في الأصل تشب ، في البيت والشرح .

المجمة : مائة من الإبل . تشتت : تتفرق على راعيهـ الـكـثـرـهـ ، وأثابـيـهـ :
أعطـانـيـ .

*** (مشعث) العامري ، وأحسبه لقباً . يقول :

تقع يا مشعث إن شيئاً سبقتـ به الوفاةـ هو المتابعـ
وجاءـتـ جـيـالـ وـبـنـوـ أـيـهاـ أـحـمـ المـأـقـيـنـ بـهـ خـمـاعـ
فـظـلـلـ يـنـبـشـانـ التـرـبـ عـنـ وماـأـنـاـ وـيـبـ غـيرـكـ والـسـبـاعـ

*** (الخضم) القيسي ، من عبد القيس وأحسبه لقباً . يقول :

إذاـ هـىـ لـمـ تـقـعـ بـرـسـلـ لـحـومـهـاـ
منـ السـيفـ لـاقـتـ حـدـهـ وـهـ قـاطـعـ
تـدـافـعـ عنـ أـحـسـابـنـاـ بـلـحـومـهـاـ
وـأـلـبـانـهـاـ إـنـ الـكـرـيمـ مـدـافـعـ
وـمـنـ يـبـتـدـعـ خـلـقـاـ سـوـىـ خـلـقـ نـفـسـهـ
يـدـعـهـ وـتـرـجـعـهـ إـلـيـهـ الرـواـجـ

*** (مَصْقلَة) بن هُبَيْرَة الشَّيْبَانِي .

له مع أمير المؤمنين علىٰ خبرٌ في ابتياعه بنى سامة بن لؤيٍّ ، وفراره إلى معاوية ،
وهو القائل بسبب كان بينه وبين المغيرة بن شعبة :

أيضرـ بـنـ مـعـاوـيـهـ بـنـ حـربـ وـيـشـرـنـ لـأـعـورـ مـنـ ثـقـيفـ
وـيـنسـىـ لـىـ مـفـارـقـتـ عـلـيـاـ عـلـىـ إـلـاسـلـامـ وـالـدـينـ الـخـنـيفـ

*** (المُتَجَمِّع) بن زيد المرادي .

بصرى ، حمل حمالتين ، فسأل عبيد الله بن زياد فلم يعطه شيئاً ، وحمل عنه سلمٌ
ابن زياد الحمالتين ، ووصله عشرة آلاف درهم ، فقال يمدحه :

نـالـ الـمـكـارـمـ سـلـمـ وـهـ مـتـنـدـ
لـمـاـ جـرـىـ وـجـرـتـ فـحـلـبـةـ مـضـرـ
جـزـلـ الـعـطـاءـ رـحـيـبـ الـبـاعـ فـضـلـهـ
عـنـ الـقـافـاخـ ماـيـأـتـيـ وـمـاـيـذـرـ

ضَنَّ الْأَمِيرُ عَبِيدُ اللَّهِ عَنْ صَفَدِي وَجَاءَ سَلْمٌ وَلَا مِنْ^٢ وَلَا كَدَرُ^١

*(مُنِيرٌ) بن صخر بن يَعْمَر الرَّابِي، أَحَدُ الْخَوَارِجِ.

هَرَبَ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَاسْتَبْجَارَ أَخْوَاهُ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَلَمْ يَسْتَرُوهُ خَوْفًا مِنْ ابْنِ زَيْدٍ، فَأَتَى رَجُلًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ فَأَجَارَهُ وَسَتَرَهُ، فَقَالَ مُنِيرٌ يَهْجُو أَخْوَاهُ وَيَمْدُحُ الْعَقِيلَ مِنْ قَصِيْدَةٍ :

وَجَدْتُ بَنِي قَيْسَ لَئَمَّا أَذَّنَهُ كَثِيرًا خَنَّاْهُمْ ضُحْكَةً فِي الْمَحَافِلِ
وَجَدْتُهُمْ لَمَّا أَنْتَيْتَ بِلَادَهُمْ ضَعَافًا قُوَّاهُمْ هَزَّةً لِلْقَبَائِلِ
وَجَارُ عَقِيلٍ لَا يَخَافُ هَضِيمَةً خَلَّ نَجَّاهَا عَنْ يَدِ الْمَتَنَّاولِ
ظَلَومًا ، وَلَا تَلَقَّى مَجَاوِرَ بَيْتِهِمْ يَدَ الدَّهْرِ مَظْلُومًا مُقْرَأً بِبَاطِلِ
تَرَى جَارَهُمْ فِيهِمْ كَرِيمًا وَضَيْفَهُمْ مَنِيعًا حِمَاهَ ، آمَنَا لِلْغَوَائِلِ

*(مُهَدِّيٌّ) بن الملوّح الجعدي ، من بني جَعْدَةَ بْنَ كَعْبَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ عَامِرَ
ابن صعصعة .

قَيْلٌ : هُوَ مَجْمُونُ بَنِي عَامِرٍ ، وَقَيْلٌ : كَانَ فِي عَامِرٍ جَمَاعَةً مَجَانِينَ هُوَ أَحْدَهُمْ ،
وَقَدْ تَقْدَمَ ذِكْرُ الْخَلَافَ فِي ذَلِكَ ، وَمُهَدِّيٌّ هُوَ الْقَائِلُ :

كَانَ عَلَى أَنْيَابِهَا الظُّرُورُ شَابِهَا بَمَاءَ النَّدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ
وَمَا ذَقَهُ إِلَّا بَعْيَنِي تَفَرَّسَا كَلَشِيمَ فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ بَارِقُ
وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَقْحَدُوا سُوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقُ
أَجَلٌ صَدَقَ الْوَاشُونَ أَنْتَ حَبِيبَةٌ إِلَىٰ وَإِنْ لَمْ تَصْنُفْ مِنْكَ الْخَلَاقُ

*(ذُو الْعُنْقِ الْجَذَامِيُّ ، وَاسْمُهُ (الملوّح) بن أبي عَامِرٍ ، شَاعِيٌّ .

قَالَ يَرْثَى مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ مَعَ ابْنِ الزَّبِيرِ فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقُتِلَهُ :

لله عينا من رأى مثل مصعب
أعف وأقضى بالكتاب وأفهمها
وقالوا أصابت مصعباً بعض نبلهم
فزع عليهم ما أصاب وعز ما
وله :

قالوا أتهدينا فقلت لهم نعم
ولا أعرف الأعلام إلا توهماً
وأقبلتهم ريحًا بليلاً وهمةً
ونفح شمائل ترك الوجه أقما

(معنقي) بن سلامة السدوسي ، جزرى يقول :

ليت الحرائر بالعراق شهدنا
ورأينا بالسفح ذى الآجال
فنكحن أهل الباع متى والندى
والضار بين جحاجم الأبطال

(الميدان)^(١) بن صخر بن السكمي بن ثعلبة بن نوفل بن نصلة بن الأشتر
ابن جحوان بن فقعن الأسدى .

شاعر إسلامى

(المليح) بن الحكم المذلى أحد بنى قرد بن معاوية .

شاعر إسلامى

(منفعة) بن مالك الضبى من بنى مبذول .

أحد الخوارج يقول^(٢) :

كفاني من الدنيا دللاص حصينة
وأجرد خوار العنان نحيب
أقاتل عن دين عليه وأتقى
عدوى وأدعى للندى فأجيب
ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له
من الله في دار القرار نصيب
(النهال) الشيباني الخارجى بصرى يقول :

(١) انظر عنه اللسان « دلم » ١٥ / ٩٥

(٢) تقدم نسبته لعمرو القنا بن عميرة ص ٤٨ .

إِنِّي لَأُرْوِعُ فِي الْهِيجَاءِ مُخْتَلِقٌ كَالْلَّيْثِ مَسْكُنُهُ الْطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ
وَكُمْ تَرَكْتُ بَعِينَ الْجَزَّ مِنْ بَطْلٍ يَمْشِي الْعِرْضَةَ فِيهِ الرَّمْحُ مُعْتَدِلٌ
الْجَزُّ : مَوْضِعٌ .

*** (الْمُسَكَّاءُ) ^(١) بْنُ هُمَيْمٍ الرَّبْعِيُّ السَّكُوفُ .

إِسْلَامِيٌّ يَقُولُ :

إِنِّي امْرُؤٌ مِّنْ بْنِ شِيبَانَ قَدْ عَلِمْتُ
هَذَا الْقَبَائِلُ أُمِّي مِنْهُمْ وَأَبِي
إِنِّي إِذَا مَا شَرَبْتُ الْمَهْرَبَ يَذْكُرْنِي ^(٢)
قوِيٌّ وَتُعْرَفُ مِنْ آيَةِ الْفَضْبِ
إِنِّي (الْمُحِيلُ) بْنُ كَعْبِ النَّهَشْلِيٍّ .

لَمَّا عَاقَرَ بْنُ الْمُجَسِّرَ النَّهَشْلِيَّ جَنَابَ بْنَ شَرِيكَ الْمَجَاشِعِيَّ ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْفَرْزَدِقَ
وَهُوَ بِالْبَصَرَةِ قَالَ قَصِيمَةُ خَرْفَنِيَا عَلَى بْنِ نَهَشْلَ أَوْلَاهَا :

بْنِ نَهَشْلَ أَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَلَمْ تَرَوْنَا سَوَابِقَ حَامِ لِلْمَذْمَارِ مُشَهَّرٍ
فَقَالَ الْمُحَلِّ يَرِدُ عَلَيْهِ :

فَدِي لِلْغَلَامِ النَّهَشْلِيِّ الَّذِي اتَّبَعَنِي
وَقَدْ سَرَّنِي أَلَا تَعْدَ مُجَاشِعَهُ
صَوَّارِ : مَاءَ لَكَلْبٍ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي عَاقَرَ فِيهِ غَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةِ أَبْوَ الْفَرْزَدِقَ
سُحِيمَ بْنَ وَثِيلِ الرَّيَاحِيَّ :

وَأَتَمْ قَيْوَنَ تَصْقلُونَ سُيُوفَنَا وَنَقْضِي بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ
فَوَارِسَ كَرَارُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَغْيِ إِذَا خَرَجْتَ ذَاتَ الْعَرِبِ بْنَ الْمُخْدَرِ
*** (الْمُعْتَرِضُ) التَّمِيمِيُّ أَوْ بْنُ الْمُعْتَرِضِ .

(١) فِي الْهَامِشِ قَالَ أَبْنُ الْسَّكَلَبِ إِنَّهُ هُوَ الْمُسَكَّاءُ بْنُ هُمَيْمٍ بْنُ جَنْدَلَ بْنُ عَمْرَو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذَهَلَ.

أَبْنُ شِيبَانَ « الشَّاطِبِيُّ » .

(٢) فِي الْمُطَبَّوِعِ يَسْكُونِي .

لما هجا جرير بن الهجيم بقوله :
 إن الهجيم قبيلة ملعونة نُطْلَحُى متشابهو الألوانِ
 لو يسمون بأكلا أو شربة بعُمان أخْسِي جمعهم بعُمانِ
 قال أبو عبيدة : فأجابه المعرض أو ابن المعرض بقصيدة ليست بجديدة ، ولم يذكر
 منها شيئاً :

☆☆ (منجور) بن غيلان بن خرشة الضبي .

هاجى جريراً ، روى ذلك عن يونس .

☆☆ البُلْتَنُ العنبرى ، واسمها (المستنير) بن عمرو .

ويقال : المستنير بن سبّرة ، وقيل : المستنير بن شكل ، وقيل المستنير بن أبي بلقعة ، هجا جريراً بقوله :

وأمثل ما يغنى عطيّة أنه سمع براغي الجحشتين بصير
 (١) : وله فيه

تمسح يربوع سبالا لئيمة بها من مف العبد رطب ويابس

وهجاج جرير ورماه بخالقه بربة أم عمر (٢) بن جاؤ فقال :

وباع أبا المستنير وأمه باشخاب غنز بئس ربح المباع
 تعرضت حيناً دون بربة وابنها أؤم بن لؤم يادعي البلاط
 (٣) : وله فيه

ذاق الفرزدق والأخيطل طعمها والبارق وذاق منها البُلْتَنُ
 وكان البلقع دليلاً الفرزدق ، وله يقول الفرزدق من أبيات :

(١) في التقائض ٢٠٩/٢٠٩ لابن جاً وانظر طبقات ابن المطر ١٩٩ تحقيق ٤٨٥ .

(٢) في الأصل عمرو .

فَلَمَا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَجْهَشْتُ^(١) إِلَى عَصْنَوْنَ الْعَنْ بَرِ الْجَرَاضِيمِ
فَأَجَابَهُ الْبَلْطَعُ بِقَوْلِهِ :

لَقَدْ ذَلَّ مِنْ يَحْمَى الْفَرَزْدُقُ عَرْضَهِ
عَلَامُ دِعْنَى الْمُسْتَنِيرُ وَعَلَقَتِ
إِذَا أَنَا لَمْ أَجِزِ الْمَوْدَةَ أَهْلَهَا
يُغْنِي ابْنُ ذِي الْكِيرَيْنِ قَيْنُ مُجَاشِ
بَشْتَمِي وَدُونِي بَطْنُ ذَاتِ الْصَرَائِمِ
لَقِيهِ الْأَصْمَعِي وَأَخْذَ عَنْهِ .
*** (مسرد) بن اللعين^(٣) الشاعر .

*** (مخارش) الأعمى مولى زياد الفقيمي .

بَصَرِي ، ذَكْرُهُ دَعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ .
*** (ميجاش) بن نعيم البرجبي^(٤) .

هَاجِي جَرِيًّا ، وَجَرِيًّا فِي هَجَاءِ مِنْهُ :

إِنِّي لَأَعْلَمُ يَامِيجاشُ أَنْكُمْ أَوْلَادُ أَحْمَرٍ مِنْ أَنْبَاطَ حَوْرَانِ
وَمِنْهُ :

لَوْ كَانَ غَيْرُكَ يَامِيجاشُ يَشْتَمِنَا يَادُورَةَ الْحَشْ يَاضْلُّ بْنَ ضُلَّالَ
*** (الموج) بن الزمام بن قيس بن معدى كرب التغلبى .

وَهُوَ ابْنُ أَخْتِ الْقَطْعَانِي الشَّاعِرُ ، وَهُوَ جَزِيُّ أَعْمَى ، قَالَ فِي بَنِي جَشْ بْنِ بَكْرٍ
ابن حبيب التغلبيين^(٥) :

(١) فِي الْهَامِشَ : الْمَحْفُظُ : فَلَمَا تَنَازَعْنَا الإِدَاهَةَ أَجْهَشْتُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَلَا مَعْنَى الْحَدِيثِ هُنَا لِأَنَّ ذَاكَ إِنْعَا قَالَهُ حِينَ التَّصَافُنِ .

(٢) بِالْأَصْلِ بِدرْدِي .

(٣) فِي الْهَامِشَ : اسْمُ الْعَيْنِ : مَنَازِلُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَقِيلُ : اسْمُهُ حَسَانٌ ، وَهُوَ مُنْقَرِي .

(٤) فِي الْهَامِشَ : قَالَ الْبَلَادِرِيُّ : هُوَ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنَ حَنْظَلَةَ .

(٥) هَذِهِ التَّصْيِيدَةُ بِكَالِهَا فِي دِيوَانِ عَمَرِ بْنِ كَلْثُومٍ . « كَرْنَكُو » .

* إن الحديث إذا ماضع أوله *

وله و يروى لغيره :

هل عرفت الديار يا ابن أنيس
 دارساً آيهَا كخطِّ الزُّبورِ^(٢)
 اشر با ماشر بـها إن قيساً
 من قـتيلٍ وـهاربٍ وأـسـيرٍ
 لا يحوزنَ أرضنا مـضـريٌّ
 لـخـفـرٍ وـلـا غـيـرـ خـفـرٍ

*** (المُسْتَهْلِ) بن الـكـمـيـتـ بن زـيـدـ الشـاعـرـ الأـسـدـيـ الـكـوـفـيـ .

وفد على أبي العباس السفاح بالأأنبار ، فأخذه الطائفُ بها خبشه ، فكتب إلى

أبي العباس :

إذا نحن خفنا في زمان عدوكم وخفناكم إن البلاء لراكم
فأمر بتحليةه وأحسن جائزته . ووفد بعد ذلك على المنصور ولهم معه حديث ،
وهو القائل :

يُعَذِّونَ لِي مَا لَأَفْهَمْ يَحْسَدُونِي وَذُو الْمَالِ قَدْ يُغْرِي بِهِ كُلُّ مُعْدِمٍ
وَلَوْ حَسَبُوا مَالِي طَرِيفِي وَتَالِدي وَقَرْضِي وَفَرْضِي لَمْ يَكُنْ نَصْفُ دِرْهَمٍ
(المخيس) بْنُ أَرْطَاطَةِ الْأَعْرَجِي الْوَاجِزِ وَكَنْتِيقَهُ أَبُو ثَمَالٍ .

(١) في الهاشم: المخطوط: « مجدوم ».

(٢) في الهمامش : هذا الشعر أنشده أبو الفرج لعبد الله بن الحجاج ، الشعالي .

وأبو نعْكَل شامي . لما هر بت بنو هاشم من الشّرة ومن مروان بن محمد فصاروا
إلى أبي سلمة الداعية بالكوفة فقال مُخِيَّس .

إن على مروانَ منكم نذراً أن يترك الكوفة قاعداً صفرَا
كأنما لم تكْ كانت مصرَا قد طمرَ المعروف فيهم طمراً
في بيتِ ذا شهرأً وهذا شهرأً في كل بئرِ ذاتِ غورٍ قبراً
ثم بقي حتى مدح السفاح والمنصور ، وهو أول شاعر مدح بنى العباس في
خلاقهم فقال :

أهلاً وسهلاً بخيار الناس بهاشم أهل الندى والباس
بُدّلتِ الوحشةُ بالإيناس وعلى الفرعُ على الأساسِ
تدالوها يابني العباسِ تدالُل الأكْفَل للامرأسِ
فقال له : نعم إن شاء الله تعالى . وأمر له بمائتي دينار (١) .

*** (مطيم) بن إياس السكناني من بنى ليث بن بكر .

وقيل هو من بنى الدليل بن بكر ، والدليل والليث أخوان ، ومطيم يكنى أبا سلم

(١) في المامش : (مخيس) بن أرطاة بن مخيس أحد بن الأعرج بن كعب بن سعد ، شاعر راجز ، وذكره أحمد بن أبي طاهر في كتاب بغداد من تأليفه في جملة من دخلها من الشعراء ومدح المنصور . قال وزعم قوم أنها في السفاح أو لها :

وَمَهْمِي طعنت في مُغَيْرَه كأنه من كره ومره
قِدح مُدرَّ بِيدِي مُدِرَّه الآن قرَّ الملك في مقرَّه
وَسَكَنَتْ هامةً مُقْشِعَه وكثُر خير بَرَه وبَحْرَه
وَطَابَ حُلُونَ العيش بعد مُؤَرَّه إذ رجع الملك لمسقطه
إِلَى بَنِي العَبَّاسِ أَهْلِ سِرَّه ثم شأى في رأسِ مُشَمَّخَرَه
وقال المدائني : مات مخيس ببغداد .

وهو من ظفقاء أهل الكوفة ومجاهذهم ، وكان جميل الصورة حسن الوجه ، وكان في
صحابة المنصور ، ثم انقطع إلى ابنه جعفر ابن أبي جعفر ، وهو يُتّهم بالزنقة والابنة ،
وهو القائل :

أَسْعِدَنِي يَا نَحْنَتِي حُلُونٌ
وَبَكِيَالِي مِنْ رَيْبٍ هَذَا الزَّمَانِ
وَاعْلَمَا إِنْ بَقِيَتَا أَنْ نَحْسَانَا^(١)
سُوفَ يَأْتِيكَا فَقْتَرْقَانٌ

وله :

إِكْلِيلُهَا أَلْوَانُ
وَوَجْهُهَا فَتَانُ
وَخَالِهَا فَرِيدٌ
قَدْ جُدِّلَتْ بُغَاثٌ
كَأْنَهَا عِنَابٌ

وله يرثى يحيى بن زياد :

قَدْ ظَفَرَ الْحَزْنُ بِالسُّرُورِ وَقَدْ
أَدِيلَ مَكْرُوهُهُنَا مِنَ الْفَرَحِ
يَا خَيْرَ مَنْ يَحْسُنُ الْبَكَاءَ لِهِ
يُومٌ وَمَنْ كَانَ أَمْسٌ لِلْمِدَاحِ

*** (مسور) بن عبد الملك اليربوعي :

حجاري منصوري : يقول :

يَارَبِّ حَيَّاتَ عَلَى نَايَةِ
وَغَرْبَةِ الدَّارِ أَخِي مُصْبِبَا
قَدْ قَلْتُ لِمَا جَدَّ سَيِّرَ بِهِ
اللهُ جَارٌ لَكَ أَنْ تَغْضِبَا
لِيسَ بِنِسْكَسٍ خَامِلٌ ذَكْرُهُ
أَنْتَ الذَّى يَدْعُوكَ لِهِ قَوْمُهُ
بِلْ يَحْمِلُ الثَّقْلَ إِذَا أَتَعْبَا

*** (محرار) بن جعفر مولى أبي هريرة :

(١) فـ المأمش : المحفوظ : أسعدانى واعلما أن نحسانا .

(٢) هكذا ضبط الأصل . وهنالك المسور بن مخرمة ضبطه كبير .

ججازى منصورى . قال يرثى عبد العزىز بن محمد ، من ولد عبد الرحمن بن عوف الزهرى :

لأنوم فارق قلبي التهماما
إن الرزية ما رُزينا العاما
لورد ذو شفق حمام منية
لرددت عن عبدالعزيز حماما
فلا بـكينك مادعت قريبة
تدعوا على فنن الغصون حماما

وله يرثى عبد الله بن عبد العزىز الزهرى :

أقول لناعيمه وقد هاب نعيمه بأمر جليل هدا منه العاشر
نعيت أبا يحيى مُنيت بطعنة لها علق تحت الحمالة ماير
أبو عطاء السندي اسمه أفلح وقيل (مرزوق) مولى عنبر^(١) بن سماك بن حُصين الأسدى .

كان أسود دميا قصيرا ، وهو كوفي محسن ، أدرك الدولة العباسية ، وله في المهدى

قصيدة أولها :

دعاك الشوق والأدب ومات بقلبك الطراب
ومثلك عن طلاب المهم وإن فكررت مُنقلب
الآن تهلك واضحة تلوح كأنها العطاب
* * * (مشرف) الشاعر المصرى .

كان على عهد المهدى بمصر ، ومدح على بن سليمان بن على وغيره ، وشعره مشهور .
* * * (مسكين) العذري .

أدرك المهدى شيخاً كبيرا ، قال الأسماعي : رأيته فى موكب المهدى على بغل له وجنته كانت بها قبطية قد صبغها وضفرها ، فدخل فى الفرجة بينه وبين الجناد فاصاحوا

(١) فـ المطبوع عمر . وفي الأغانى ج ١٧ ص ٢٤٥ تحقيق : عمرو

به ، فقال المهدى . دَعْوَهُ ، من أنت ؟ قال : أنا مَكِين العذرى وأنا الذى أقول :

فَتَى تَخْرُجِ الْعَرو سَقْد طَالْ حِسْبَهَا
قَدْ دَنَا الصَّبَحُ أَوْ بَدَا وَهِيَ لَمْ يُقْضَ لِسْبَهَا
 قال : وكان مَكِينًا وأَلْخَضَرِي وَطَفِيلُ الْكَنَانِي عَلَى سَاقَةِ الشِّعْرِ .

*(مسكى) بن سوادة^(١) البرجمى البصرى .

قال بصف بلاغة خالد بن صفوان .

عَلَيْمٌ بِتَلْقِينِ الْكَلَامِ مُلْقَنْ
ذَكْرُهُ لَمَا سَدَّاهُ أَوْلَى أَوْلَى
يَبْذِلُ خَطِيبَ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَشْهُدٍ
وَإِنْ كَانَ سَحْمَانَ الْخَطِيبَ وَدَغْفَلًا
كَأْنَمِ الْكِرْكِرَ وَانْبَصَرْنَ أَجْدَلًا
تَرَى خَطِباءَ الْقَوْمِ يَوْمَ ارْتِحَالِهِ

وَصَحْبُ أَبَا عَمْرٍو وَقَالَ فِيهِ :

الجامع العلم نسأه و يحفظه والصادق القول إن أنداده كذبوا [٤٣]

(١) بالأصل «سود» والتصحيح من كتاب البيان للجاحظ وأنشد الشعر باختلاف في الألفاظ
«كرنوك» انظر البيان ج ١ ص ٣٤٠

(٢) هنا نقص في الأصل والزيادة من البيان ٣٢٧ / ١

(٣) في الهاشم: معروف الديرى . أنشد له الجاحظ في كتاب الحيوان :

فلا تأكل له أبداً طعاماً إذا ماضِفتَ لِي لا فَقْسِيّاً

فَإِنَّ اللَّهَمَّ إِنْسَانٌ فَدَعْهُ وَخَيْرُ الزَّادِ مَامَنَعَ الْحَرَاما

انظر كتاب الحيوان ج ١ ص ٢٦٨

☆☆☆ (مخشى) بن حمran . أنشد له الأخفش في أماليه .

وكذلك أنسد لعلن بن علاء الأسدى شمرا .

أَنْشَدَ الْمُهْجَرِي فِي أَمَالِيَّهِ (لِمَاءَ) بْنَ مُضْرِحٍ بْنَ الشَّوَّيْبِ بْنِ الصَّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَفِيلِ بْنِ قَرْهَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةِ بْنِ قَشِيرٍ .

الْأَمَانُ لِعِيْنِ لَاتْرِيْ قُلْلَ الْحَمَى وَلَا جَبْلَ الْأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهْلَكَ

فڈ کر ایسا کہیرہ

حرف الهاء

ذكر من اسمه الهذيل

*** (الهذيل) بن أم عفاش الأجدارى .

من كلب ، وهو القائل :

من الشامة القصوى أخذنا فأصبحت تلتف أيديها بذات السلاسل
*** (الهذيل) بن زُفْرَ بن الحارث الكلابي .

يقول لعاصم بن عبد الله بن بُريَد الملاوي ، وكان عاصم على حراسان لهشام :
ما خر فخار علينا وإنما نشأنا وأمانا معاً أمتان
أبي كان خيراً من أبيك وأفضلت عليهك كثيراً جرأته وبيانى
*** (الهذيل) الأشجعى ، وهو هذيل بن عبد الله بن سالم ، وقيل : سليم بن هلال
بن الحراق بن زَيْنَةَ بن عُصْمَةَ بن زَيْنَةَ بن هلال .

أحد شعراء الكوفة ومجانها ، هجا قضاة الكوفة عبد الملك بن عمير والشعبي
وابن أبي ليلى . وهو القائل :
إن الصناعة لا تكون صناعة حتى تصيب بها طريق المصنوع
فإذا صنعت صناعة فاعمد بها الله أو لذوى القرابة أو دع
وله :

ولم أر ذا عسر يدوم ولا أرى مكان الغنى إلا قريباً من الفقر
فإن يك عاراً ما أتيت فربما أتى المرء ما يخشاه من حيث لا يدرى
وهو القائل للشعبي أيام قضاة الأبيات التي أنها :
فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ هَلَالٌ

(هَلَالٌ) بْنُ رَزِينَ أَخُو بْنِ ثُورِ بْنِ عَبْدِ مَنَّا بْنِ أَدَّ.

جَاهِلِيٌّ. يَقُولُ فِي وَقْتِهِ كَانَ لَبْنَى عَبْدَ مَنَّا وَكَلْبَ عَلَى حَمِيرٍ

تَحَامَتْ حَمِيرٌ لَمَا تَقْبَلَنَا وَكَانَ لَهُمْ بَهَا يَوْمَ عَسِيرٌ

أَجَادَتْ وَبْلَ مُدْجِنَةً فَدَرَّتْ عَلَيْهِمْ صَوْبُ سَارِيَةَ دَرَوْرَ^(١)

فَوَلَّوْا تَحْتَ قِطْقِطِهَا سِرَاعًا تَكُبُّهُمْ الْمَهَنَّدَةُ الْذَّكُورُ

هَلَالٌ بْنُ نَضْلَةِ الرَّبَّعِيِّ الْذَّهَلِيِّ^(٢)

جزَرِيٌّ. ماتَ بِنَصِيبَيْنِ فِي الطَّاعُونَ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

صَبَّحَتْ وَاسْتَرْجَعَتْ مِنْ بَعْدِ صَدْمَةٍ لَهَا وَجَعَتْ كِبِيدِي وَمَسَّتْ فَؤَادِي

صَبَرْتُ فَكَانَ الصَّبْرُ أَدْنِي إِلَى التَّقْيَى عَلَى حَزَّةٍ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا هِيَا

(هَلَالٌ) بْنُ صَنْعَاءِ التَّمِيمِيِّ مِنْ أَمْرِيِّ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَّا بْنِ تَمِيمٍ .

إِسْلَامِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ يَقُولُ :

لَا يَسْتَوِي إِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ عَازِمًا كَرِيمٌ إِذَا أَدْنِيَتَهُ وَلَئِمٌ

إِذَا مَاغَدَا مِنِي غَرِيمٌ بِحَقِّهِ تَأْوِيَّ بْنِي يَرْجُو الْقَضَاءَ غَرِيمٌ

فَإِنِّي لَمْ وَفِي لَامِرِيِّ السُّوءِ حَقَّهُ وَمُسْتَنْسِيٌّ مِنْ حَقِّ كُلِّ كَرِيمٍ^(٣)

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ هَوْذَةٌ

(هَوْذَةُ) الْبَصْرِيُّ . هُوَ هَوْذَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عُبْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْظَةَ

مِنْ بَنِي سَلِيمٍ .

(١) فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِ ٣٤١ « صَوْبٌ » بِالنَّصْبِ ، وَعَنِ التَّبَرِيزِيِّ : وَيَرْوَى بِالرَّفْعِ .

(٢) فِي الْبَيْتِ إِلْقَوَاءً .

ويعرف هودة باب الحمام ، وهي أمه . حضر العطاء في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدعى قبله أناس من قومه فقال ^(١) .

لقد دار هذا الأمر في غير أهلِه فأبصِرْ أَمِينَ اللَّهِ كَيْفَ تَذَوُّدُ
أَيْدُعِي خَثِيمٌ وَالشَّرِيدُ أَمَانَا وَيُدْعَى رَبَاحٌ قَبْلَنَا وَطَرَوْدُ
فَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ فَهُمْ إِذَا مَلُوكُ بَنُو حَرْرٍ وَنَحْنُ عَبَيْدُ
فَدُعَا بِهِ عَمَرٌ رضي الله عنه فأعطاه .

*** (هودة) بن جرول المتميي شاعر . قتلته كلب . ***

ذَكْرٌ مِنْ اسْمِهِ هَدْبَةٌ

*** (هدبة) بن الخشترم بن كرز بن أبي حية بن السكاف ^(٢) ، وهو سلمة ابن أسمح بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خنبش بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذييان بن الحارث بن سعد ، وهو هذيم ، بن سعد ، والحارث بن سعد هو أخو عذرة بن سعد .

وهدبة يكفي أبا سليمان ، وهو شاعر مُلقٌ كثير الأمثال في شعره ، وهو قاتل ابن عم زيادة بن زيد المعدري في أيام معاوية ، خبشه سعيد بن العاص وهو على المدينة خمس سنين أو ستًا ، إلى أن بلغ المسؤول بن زيادة ، وكان صغيراً ، فقتلها بأبيه .
فمن قوله في الحبس :

(١) انظر الجزءة ١/٦٦ عن المرزبانى باختلاف يسير .

(٢) في المامش : هدبة ليس من ولد السكاف ، والكافن هو سلمة بن أبي حية ، والصواب أن هدبة من ولد كرز بن أبي حية ، وأبو حية هو ابن الأسمح بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خنبش ابن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذييان « ط » .

عسى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ
يَكُونُ وَرَاهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ
فِي أَمَانٍ خَائِفٌ وَيُفَكَّ عَانٍ
وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّانِي الغَرِيبُ
وَلَهُ :

ولست بِمُفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي
وَلَا جَازَعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقْلِبِ
ولَسْتُ بِمَاغِي الشَّرِّ وَالشَّرِّ تَارِكٌ
وَلَكِنْ مَتَى أَحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَزْكَبِ
(هُدْبَة) بن مصعب الأَسْدِي الْبُرْثَنِي ، يَقُولُ :

إِلَّا أَيْهَا الْقَلْبُ الَّذِي طَارَ طَيْرَةً
كَأَنَّكَ مِنْ هَجْرِ الصَّدِيقِ بَدِيعٌ^(١)
أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّفْسَ تَلْقَاعَ لَوْعَةً
لَأَوَّلِ هَجْرِ الْإِلْفِ ثُمَّ تَرِيعُ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ هَارُونٌ

*** (هَارُون) بن سعد العِجْلِي .

كَانَ رَأْسَ الْزِيْدِيَّةِ ، وَخَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَسْنَ بْنَ حَسْنَ بْنَ عَلَى
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ شِيْخٌ كَبِيرٌ ، فَوَلَاهُ الْقَتْلَ بِوَاسْطَةِ
وَهُوَ الْقَافِلُ :

وَكَاهُمْ فِي جَعْفَرٍ قَالَ مُنْكَرًا
طَوَافُ سَمَوَهُ النَّبِيُّ الْمَطَهَرًا
فَإِنِّي إِلَى رَبِّي أَفَارِقُ جَعْفَرًا
بَصِيرٌ بِبَابِ الْكُفْرِ فِي الدِّينِ أَعُورَا
عَلَيْهَا وَإِنْ يَمْضُوا إِلَى الْحَقِّ قَصْرًا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الرَّافِضِينَ تَمَزَّقُوا^(٢)
فَطَائِفَةٌ قَالُوا إِمامٌ وَمِنْهُمْ
إِنَّ كَانَ يَرْضِي مَا يَقُولُونَ جَعْفَرٌ
بِرِئَتِهِ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ كُلِّ رَافِضٍ
إِذَا كَفَّ أَهْلُ الْحَقِّ عَنْ بَدْعَةِ مُضَى
*** (هَارُون) بن حَمَادِ الْوَاسْطِيِّ .

كَانَ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ ، وَهُوَ الْقَافِلُ :

(١) لِعَلِيهَا : يَذْبَحُ وَتَكُونُ مِنْ بَذْعِهِ بَعْنَى أَفْزَعُهُ أَيْ مَفْزَعٌ .

(٢) وَفِي عَيْوَنِ الْأَخْبَارِ ١٤٥ / ٢ تَفَرَّقُوا .

أَحَبَّ نَعَمْ عَلَيْهِ وَلِي وَبَنِي
وَأَبَانِي إِلَى مُضِرٍّ تُباهِي
وَأَجَادَدِي بْنُو بُرَّ بْنُ قَيْسِ
كَشْفَرَةِ نَعِيَّةِ وَثَبَتَ بَقِيسِ

(هارون) أبو جعفر الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .

لما أوقع بالبرامكة قال :

لَوْ أَنَّ جَعْفَرَ هَابَ أَسْبَابَ الرَّدِيِّ
وَلَكَانَ مِنْ حَذَرِ الْمَنْوَنِ بِحِمَّةِ لَا
لَكَنَّهُ لَا تَقَارِبَ وَقْتُهُ
فَلَيُبَطِّلَ الْعَلَمَاءِ عِلْمَ نَجْوَمِهِمْ
وَلَهُ بَعْدَ نَدْمِهِ عَلَى تَقْدِيمِ الْأَمِينِ فِي الْعَهْدِ عَلَى الْمَأْمُونِ فِي رَوْايةِ ابْنِ النَّطَاطِ :

لَقَدْ بَانَ وَجْهُ الرَّأْيِ لِغَيْرِ أَنْتِي
فَكَيْفَ يُرَدُّ الدُّرُّ فِي الْفَرْسَعِ بَعْدَمَا
غُلِبْتُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَنَمَا
تُوزَعُ حَتَّى صَارَ تَهْبِيًّا مُقْسَمًا
وَأَنْ يُنْقَضَ الْحَبْلُ الَّذِي كَانَ أَبْرِيًّا مَا

(هارون) الواشق بالله بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد ، يقول :

تَنَحَّ عَنِ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدْهُ
سَتُكْفِي مِنْ عَدُوكَ كُلَّ كَيْدٍ
وَمَنْ أُولَئِنَّهُ حَسَنًا فَزِدْهُ
إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَسْكِدْهُ

[وله]

لِحَبِيبِ قَدْ طَالَ شَوْقِ إِلَيْهِ
لَا أَسْتَيِّهِ مِنْ حِذَارِي عَلَيْهِ
لَمْ تَسْكِنْ عَيْنِهِ لِتَجْحِدَ قَتْلِي
وَدَمِي شَاهِدٌ عَلَى مُقْلَتِي

وله :

قالت إذا الليل دجا فأننا فجئتها حين دجا الليلُ
 خفَّ وطء الرّجلِ مِنْ حارسٍ ولو درى حلَّ بي الـوـيلُ
 هارون) بن عبد الله الزُّهـرى أبو يحيى المدنـى المحدث .

لقيه عمر بن شبة وأخذ عنه ، وهو القائل :

ولما رأيت البَيْنَ منها فُجاءَهُ وأيسَرَ لـهـكـروـهـ أـنـ يـتـوقـعـاـ
 ولم يـقـ إـلاـ أنـ يـوـدـعـ ظـاعـنـ مـقـيـاـ وـيـذـرـ عـبـرـ أـنـ يـوـدـعـاـ
 نـظـرـ إـلـيـهاـ نـظـرـةـ فـرأـيـتـهاـ وـقـدـ أـبـرـزـتـ منـ جـانـبـ الـخـلـدـ إـصـبـعـاـ
 هارون) بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن على بن عبد الله بن
 جعفر بن أبي طالب .

يلقب عضرسط ، لم يـتـ قـيلـ فـيهـ ، وهو شـاعـرـ مـتـوكـلـ يـكـثـرـ الرـدـ عـلـىـ الزـيدـ بنـ
 بـكـارـ هـجـاءـ لـلـآلـ أـبـيـ طـالـبـ ، وهو القائل :

بـوـعـدـتـ هـتـيـ وـقـرـبـ مـالـ فـعـالـ مـقـصـرـ عنـ مـقـالـىـ
 لـوـ أـعـادـ السـمـاحـ مـنـ وـفـيرـ لـزـكـتـ لـىـ مـرـوـعـتـىـ وـفـعـالـىـ
 مـاـ كـتـسـىـ النـاسـ مـثـلـ ثـوـبـ اـقـتـنـاـعـ وـهـوـ مـنـ بـيـنـ مـاـ كـتـسـوـاـ سـرـ بـالـىـ
 وـلـقـدـ تـعـلمـ الـحـوـادـثـ أـنـ ذـوـ اـصـطـبـارـ عـلـىـ صـرـوفـ الـلـيـالـىـ
 أبو الغـمـرـ الطـمـرـىـ كـاتـبـ الـحـسـنـ بنـ زـيـدـ الـعـلـوـىـ ، وـاسـمـهـ (ـهـارـونـ) بنـ مـوسـىـ ،
 وـيـقـالـ هـارـونـ بنـ مـحـمـدـ .

وـهـوـ القـائـلـ يـرـثـيـ الـحـسـنـ بنـ زـيـدـ مـنـ قـصـيـدـةـ :

وـسـأـلـتـ عـنـهـ فـقـيلـ بـاتـ لـاـ شـكـ بـاتـ لـاـ بـهـ
 قـلتـ النـدىـ لـاـ شـكـ بـاتـ لـاـ بـهـ
 وـكـانـمـاـ ضـنـ الـزـمـانـ عـلـىـ الـوـرـىـ بـيـقـائـهـ أـوـ هـابـهـ فـبـداـ بـهـ

وله يعتذر من هر به عن جيش أندذه معه الحسن للقاء بعض أعدائه .
 هانت على سِبَلِ الْعَارِ وَالْعَذَلِ فلستُ آنفَ مِنْ حَنْيَنِي وَمِنْ فَشَلِي
 إِنِّي بَخْلَتْ بِنَفْسِي لَا يُجَاهِدُ بِهَا وَلَسْتُ بِالْمَالِ يُفْدِيهَا أَخَا بَخَلِي
 مَتَّ رَأَيْتَ شَجَاعًا مَاتَ بِالْأَجْلِ
 كَانَ أَجَالْ شَجَاعَنَ الْوَرَى جَعَلَتْ
 فِي أَنْفُسِ الْبَيْضِ وَالْخَطْبَةِ الْذَّبَلِ
 (هارون) بن محمد البالسي .

يقول لسلیمان بن وهب وهو وزير المهدی من قصيدة تظلم فيها من حيف
 لخچه ببلده .

زِيدٌ فِي قَدْرِكَ الْعَلِيِّ عَلَوًا
 يَا بْنَ وَهْبٍ مِنْ كَاتِبٍ وَوَزِيرٍ
 أَنْتَ عَيْنُ الْإِمَامِ وَالْقَرْمُ مُوسَى
 وَمِنْ الْعَدْلِ فَاقْصُوْءُ الْبُدُورِ
 بِكَ تَفَتَّرُ عَابِسَاتِ الْأَمْوَارِ
 أَسْفَرَ الشَّرْقَ مِنْكَ وَالْغَرْبَ عَنْ صَفَهِ
 أَشَرَّ النَّاسَ عَيْشُكَ بَعْدَ مَا كَانَ
 نَوَا رُفَاتًا مِنْ قَبْلِ يَوْمِ النَّشُورِ
 شَرَّدَ الْجُوْرُ عَدْلَكَ فَسَرَحْنَا مِنْكُمْ بَيْنَ رَوْضَةِ وَغَدَيرِ
 (هارون) بن على بن يحيى بن أبي منصور المنجم أبو عبد الله .

أديب قليل الشعر ، من أهل بيت الدين والفضل والأدب ، ولد في سنة إحدى
 موهمنين ومائتين ، وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين ، وجرت بيته وبين أبي أحمد
 عبيد الله بن طاهر مكتبات بالأشعار وهو القائل :

سَقَى اللَّهُ أَيَامًا لَنَا وَلِيَالِيَا مَضَيْنَ فَمَا يُرْجِى لَهُنْ رُجُوعٌ
 إِذَا العِيشَ صَافٍ وَالْأَحْبَةَ حِيرَةٌ جَمِيعٌ وَإِذَا كُلُّ الزَّمَانِ رَبِيعٌ
 وَإِذَا أَنَا أَمَّا لِلْعَوَادِلِ فِي الصَّبَا فَعَاصِي وَأَمَّا لِلْهُوَى فَمُطْبِعٌ
 وَلَهُ :

انَّمَاءً بِأَيَامِ الصَّبَا [مِنْ] قَبْلِ أَيَامِ الْمَشِيبِ

وله في معناه .

انعمْ بِأيامِ الصَّبَا وَالْخَلْعِ عَذَارِكَ فِي التَّصَابِي
أَعْطِ الشَّابَ نُصِيبِه مَادِمْتَ تَعْذِيرَ الشَّابَ

وله في ابنه أبي الحسن علي بن هارون رحمه الله تعالى :

أَرِي فِي ابْنِي مَشَابِه مِنْ عَلَىٰ وَمَنْ يَحْيِي وَذَاكَ بِهِ خَلِيقٌ
فَإِنْ يُشَهِّدُهُمَا خُلُقًا وَخَلْقًا فَقَدْ تَسْرِي إِلَى الشَّبَّابِ الْعَرُوقَ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ هَمَّامٌ

الفرزدق^(١) واسمُه (همام) بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ابن مر بن أَدَّ بن طابخة .

يُكْنَى أباً فراس ، و إنما سُمِيَ الفرزدق لأنَّه شُبَّهَ وجُهُهُ وكان مدورة جَهَمَّاً بالخبرة ، وهي فرزدق ، ويُبيَّنُهُ من أشرف بيوت بني تميم ومن شرفه أنه ليس بيته وبينه وبين معد ابن عدنان أباً مجاهول .

وكان غالب أبوه جواداً شريفاً .

ووفد جده صعصعة بن ناجية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وهو الذي منع الوئيد في الجاهلية ، فلم يترك أحداً من بني تميم يشد بنتاً له إلا فداها منه .

(١) فِي الْهَامِشِ : أَنْشَدَ الزَّبِيرُ لِلْفَرْزَدِقَ فِي أَيِّهِ :

أَبِي الصَّبَرِ أَنِي لَا أَرِي الْبَدْرَ طَالِعاً
وَلَا الشَّمْسَ إِلَّا أَذْكُرَانِي بِغَالِبٍ
شَبِيهَ ابْنِ لَبْلَىٰ وَمَنْ يَكْنِي
شَبِيهِينَ كَانَا لَابْنِ لَبْلَىٰ وَمَنْ يَكْنِي
(٣٠ - مَعْجَمُ الشَّمَراء)

وكان ناجية أبو صعصعة ذا رأي ، وكان من رجال بنى تميم في الجاهلية .
وكان سفيان بن مجاشع سيداً ، وأتى الشام فسمع راهباً يذكر أنه يكون في العرب
بني اسمه محمد صلى الله عليه وسلم ، فسمى ابنه محمدًا طمعاً في ذلك .

وغالب أبو الفرزدق ، ويُكنى أبا الأخطل ، وقبره بكافذمة ، وهو قريب من
البصرة ، ولم يطُّب قبره خائف إلا أمن ولا مستجير إلا أجير ، ووفد غالب على
ابن أبي طالب ومعه ابنه الفرزدق ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا غالب بن صعصعة
المجاشي . قال : ذو الإبل الكثيرة ؟ قال : نعم . قال : فما فعلتْ إبلك ؟ قال :
أذهبتها النواب وذعنها الحقوق ، قال : ذلك خير سبلها . ثم قال له : يا أبا الأخطل
من هذا الفتى ؟ قال : ابني الفرزدق وهو شاعر . قال : علمه القرآن فإنه خير له من
الشعر ، فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيدَ نفسه وألى آلًا يحمل قيده حتى
يحفظ القرآن .

وأم الفرزدق : لبنة بنت قرظة الضبية ، وأخوه الأخطل وأخته جمثنا هما أخواه
لأبيه وأمه ، والأخطل أسن من الفرزدق ، وكان من وجوه قومه .

وأم أبيه ليلي بنت حابس أخت الأقرع بن حابس التميمي .

وصح أنه قال الشعر أربعاً وسبعين سنة ، لأن أباه جاء به إلى على وقال : إن
ابني هذا شاعر في سنة ست وثلاثين ، وتوفي الفرزدق سنة عشر ومائة في أول خلافة
هشام بن عبد الملك هو وجريرو والحسن وابن شبرمة في سنة أشهر ، وقد روی أنه
وجريراً ماتا في سنة أربع عشرة ومائة وأن الفرزدق قارب المائة ، وروى الرياشي ،
من سعيد بن عامر : أن الفرزدق بلغ ثلاثين ومائة سنة ، والأول أثبت ؛ وروى عن
الفرزدق أنه قال : خضت في الهجاء في أيام عمارات . وكان الفرزدق سيداً جواداً
فاضلاً وجيهاً عند الخلفاء والأمراء ، هاشمي الرأي في أيام بنى أمية ، يمدح أحياهم

وَيُؤْبَنْ مُوتَاهِمْ ، وَيَهْجُو بْنِ أُمَيَّةَ وَأَمْرَاءِهِمْ ، هَبْجَا مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَّانَ ، وَزَيْدَ بْنَ أَبِيهِ ، وَهَشَّامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلَكِ ، وَالْحَبَّاجَ بْنَ يَوسُفَ ، وَعُمَرَ بْنَ هَبِيرَةَ ، وَخَالَدًا الْقَسْرَىَّ وَغَيْرَهُ .

وَاخْتَلَفَ فِيهِ وَفِي جَرِيرِ أَيْهُمَا أَشْعَرُ ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقْدُمُونَهُ عَلَى جَرِيرِ :
وَقَدْ فَضَلَهُ جَرِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ فِي الشِّعْرِ ، وَلَهُ فِي جَرِيرِ :

لِيسَ السَّكَرَامُ بِنَاحْلِيكَ أَبَاهُمْ حَتَّى تَرَدَ إِلَى عَطِيلَةَ تُعْقَلُ
وَقَالَ جَرِيرٌ : مَا قَالَ لِي الْفَرَزَدُقُ بِيتَنِّا إِلَّا وَقَدْ أَكَبَيْتَهُ أَى قَلْبِتَهُ إِلَّا مَذَا الْبَيْتِ
فَإِنِّي مَا أَدْرِي كَيْفَ أَقُولُ فِيهِ ، وَيَرَوْيَ أَنْ بْنَيْ كَلِيبٍ قَالُوا : لَمْ نُهْجَ بِشِعْرٍ قَطْ أَشَدَّ
عَلَيْنَا مِنْ قَوْلِ الْفَرَزَدُقِ :

أَلْسَتَ كَلِيبَيْنِا إِذَا سِيمَ سَوَّاًةَ أَقْرَ كِفَارَ الْحَمِيلَةَ لِلْبَعْلِ
وَلَهُ فِيهِ :

فَهَلْ ضَرَبَةُ الرُّومِيِّ جَاعِلَةُ لَكُمْ أَبَا مِنْ كَلِيبٍ أَوْ أَبَا مَشْلُ دَارِمٍ
وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِنَّ الَّذِي سَمِكَ السَّمَاءَ بْنِ لَنَا يَلْتَقَى دَعَاهُ أَعَزُّ وَأَطْلُونُ
يَلْتَقَى زَرَادُّ مَحْتَبِ بَنِيَّاهُ وَمَجَاشُّ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ
وَلَهُ :

وَإِنْ نَحْنُ أَوْ مَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفَّا تَرَى النَّاسُ مَاسِرُونَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
وَلَهُ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَانَهُ لِيْلُ يَصِحُّ بِجَانِبِهِ نَهَارُ
وَلَهُ :

وَمَا خَلِتْ دَهْرِيُّ وَدَهْمٌ يَتَصَرَّمُ تَصَرَّمَ مِنِّي وَدَّ بَكْرٍ بْنَ وَائِلٍ
وَقَدْ يَمْلِأُ الْقَطْرُ إِلَيْنَا فَيَقُمُ قَوَادِصُ تَأْتِينِي وَيَحْتَقِرُونِنَا

وله :

ترجى رُيمَعْ أَنْ تَجْعِي صِغَارُهَا بخِيرٍ وَقَدْ أَعْيَـا رُبَيْعاً كِبَارُهَا

ذَكْرٌ مِنْ اسْمِهِ هَنْدٌ

*** (هند) بن خالد بن صخر بن الشريد السلمي .

جاهلي ، لما رثى يزيد بن الصعق الكلابي مالكَ بنَ خالدَ بنَ صخرَ بنَ

الشريد بقوله :

أَنَازَلَةَ عَدْوًا فَرَاسُّ بِفَخْرِهَا عَكَاظَ وَلَمَّا تُوفِّهَا الصَّاعَ شُرْعًا

قال هند :

أَلَا أَبْلِغُ لَدِيكَ بْنَيْ كَلَابٍ

أَلْمَ تَرَأَنْتَ لَبْنَيْ فَرَاسٍ

وَكُلَّ طِمِرَّةَ مَرَاطِي إِذَا مَا

فَأَشَبَّعْنَا ضِبَاعَ الْقَيْفِ مِنْهُمْ وَطَيْرًا لَا تَبْتَ وَلَا تَطْبِرُ

*** (هند) بن خالد أبو جرو ، من بني جشم بن معاوية .

إسلامي ، وقع بين قومه وبين بني مدلج شرّ ، فقتل بنيهم قتيل ، كان هند

يتحدث إلى امرأة منهم يقال لها منيعة ، وينسب بها في شعره ، فتقمص عنها ، وقال

في شعر طويل :

أَحْقَّا أَنَانِي عَنْ مَنِيعَةَ أَنَانِي

شَائِيْ قَوْمَهَا قَوْمِيْ بِنْجَدَ وَشَاقَهَا

جَلَّتْ وَجْهَ رِيمَ أَوْ صَبَرْ غَامِمَةَ

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ الْهَيْزَدَانِ

الْهَيْزَدَانُ^(١) بْنُ خَطَّارٍ بْنُ حَفْصٍ بْنُ مُجَدَّعٍ بْنُ وَابْشَرٍ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ

بْنُ سَعْدٍ .

كَانَ لَصَا فَهَرَبَ إِلَى الْمَهْلَبِ بِخَرَاسَانَ ، وَقَالَ :

وَمَا لِلْهَيْزَدَانِ وَلَا عَلَى لَفِيفِ السِّيفِ إِذْ رَهَقَ نَصِيرُ
سَوْيِ شِرْيَانَةَ حَطَّمَتْ بِسَكَلْ لَهَا كَفَ نَازِعُهَا حَطَّيرُ
إِذَا طُرِحَتْ وَرَاءَ الْقَوْمِ سَهْمٌ مَضِيَ صَرَادًا وَأَتَبَعَهُ الْبَصِيرُ

الصَّرَدُ : الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الرَّمِيمَةِ يَنْفَذُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ . وَعَلَى الَّذِي ذَكَرَهُ
هُوَ صَاحِبُهُ وَكَانَ لَصَا أَيْضًا ، فَنَفَرَتْ نَاقَةُ الْهَيْزَدَانِ عِنْدَ بَابِ الْمَهْلَبِ فَقَالَ :

لَحَّاكَ اللَّهُ يَا شَرَّ الْمَطَّاِيَا أَمْنَ بَابَ الْمَهْلَبِ تَنْفِرُنَا
فَلَوْلَا أَنِّي رَجُلٌ طَرِيدٌ لَكُسْتُ عَلَى ثَلَاثَةِ تَعْتِيَنَا
الْهَيْزَدَانُ^(٢) بْنُ الْلَّعِينِ الْمَنْقَرِيِّ ، وَاللَّعِينُ اسْمُهُ مَنَازِلُ بْنُ رَبِيعَةَ .

نَزَلَ الْهَيْزَدَانُ بِرَجُلٍ مِنَ الْصَّلَحَاءِ اسْمُهُ ثَبَيْتُ ، فَأَطْعَمَهُ قَمَرًا وَسَقَاهُ لِبَنًا وَقَامَ
يَصْلِي ، فَقَالَ الْهَيْزَدَانُ :

لَخْبَزٌ يَا ثَبَيْتُ عَلَيْهِ لَحْمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَوْتِ الْأَذَانِ^(٢)
ثَبَيْتُ تُدْهُورُ الْقُرْآنَ حَوْلِي كَأْنِي عِنْدَ رَأْسِكَ عُقْرُ بَانِ

(١) هَكَذَا فِي الْأَسْمَاءِ جَيْمًا بِالْزَّايِ وَلِعِلْهَا عَلَامَةُ إِهَالِ الْحَرْفِ بِالْأَصْلِ الْأَوَّلِ .

(٢) فِيهِ إِقْوَاءٌ ، وَانْظُرْ ذِيلَ الْأَمْالِيِّ ١٧

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ هُرْدَان

هُرْدَان (العلمي).

شامي دمشقي ، وهو دليل يزيد بن المهلب إلى العراق حين هرب من سجن عمر بن عبد العزيز ، فأخطأ به الطريق فضر به ، فقال هُرْدَان :

وَسُوَا ظُنْتُ بِالْأَخْلَاءِ أَنْتَ وَجَدْتُ يَزِيدًا دُونَ مَا كَانَ يَزْعُمُ
فَظُنَّ رَوِيدًا بِالصَّدِيقِ لَا تَكُنْ بِمَا عِنْدَهُ مُسْتَيقَنًا سُوفَ تَعْلَمُ
وَقَالَ أَيْضًا :

وَقَوْمٌ هُمْ كَانُوا الْمُلُوكَ هُدِيَّتُهُمْ بِظُلْمَاءِ لَمْ يُبَصِّرْ بِهَا ضَوْءٌ كُوكَبٌ
وَلَا قَرَ إِلَّا ضَئِيلًا كَانَهُ سَوارٌ حَشَاهُ صَانِعُ السُّوْرِ مُذْهَبٌ
أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْأَخْلَاءَ كُلَّهُمْ فَدَاءً عَلَى مَا كَانَ لَابْنِ الْمُهَلَّبِ

أَسْمَاءُ مِنْ الْمَاءِ مُجَمُوعَةٌ

هِجْرِس (١) بن كلية بن ربيعة التغلبي.

وأبوه كلية وأهل الذي ضربت به العرب المثل في العز فتقول : أعز من
كلية وأهل . وبسبب قتله كانت حرب البوس بينبني بكر وتغلب أربعين سنة ،
وقتله جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان ، وكانت حلية بنت مرة أخت جساس
تحت كلية ، فقتل أخوها زوجها وهي حبلى بهجرس ، فتحملت إلى قومها فولدتة بينهم
فما شب قال :

(١) الهمش : في الجهرة لابن دريد ندا السيف حداته ، قال هجرس بن كلية في كلام له : أما
وسيني ونديه ، ورمحي ونصيه ، وفرسي وأذنيه ، لا يرى الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه . ثم
قتل جساسا :

أصحاب أبي خالي وما أنا بالذى أمثل أمري بين خالي ووالدى
وأوردت جساس بن مرّة غصّة إذا ما اعترضت حرّها غير بارد
في أبيات ثم قال :

ياللرجال لقلبِ ماله آسي كيف العزا وثاري عند جساسِ
ثم قتله فقال :

ألم ترى ثارتُ أبي كُلبيساً

وقد يرجى المرشحُ للذُّحولِ
غسلت العار عن جسم بن بكرِ

جساس بن مرّة ذي التّبولِ
جدعُتُ بقتله بكرًا وأهلَ

لعمُ الله للجدع الأصيلِ
*** (الهبيان) الفهمي ، جاهلي ، يقول :

كما ضربَ اليوسوبُ إن عاف باقرٌ وما ذنبه إن عافت الماء باقرٌ

اليمسوب : رئيس كل قبيل وكل نوع . وقال ذلك لأن العرب في الجاهلية

كانت إذا امتنعت البقر من ورد الماء ضربوا الثور حتى يرد فترد بوروده .

*** (هزلة) بن معتقب بن أحبٍ بن الغوث بن عتيريف بن سعد بن عوف

ابن كعب بن جلان بن غنم بن عديٍ (١) بن أعصر .

وهزلة فارس خرقة (٢) جاهلي ، يقول :

أبلغ نصيحةً أن راعيَ أهليساً سقط العشاء به على سرّحان

*** (هنيٌّ) بن أحمر الكناني .

يقول في رواية عيينة بن المهلب :

(١) كذا بالأصل وكتب بالهامش : صوابه غنم بن غنى بن أعصر .

(٢) خرقة : فرس ابنه المشتعل بن هزلة كا في كتاب الحليل لابن الأعرابي وجهرة ابن السكري « كرنكوا » .

يا ضمُرُ خَبِّنِي وَلَسْتَ بِفَاعِلٍ
وَأَخْوَكَ نَافِعُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
هُلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ
وَأَمْنَتُمْ فَإِنَّا بِالْعِيَادِ الْأَجْنَبُ
وَإِذَا الشَّدَائِدَ بِالشَّدَائِدَ مَرَّةً
أَشْبَجْتُكُمْ فَإِنَّا أَلْحَبُّ الْأَقْرَبُ
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعِي لَهَا
وَإِذَا يُحَاسِّسُ الْحَيْسَ يَدْعِي جَنْدَبُ
وَقَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِغَيْرِهِ، وَقَدْ تَقْدَمَ ذِكْرُهَا، وَالثَّبْتُ أَنَّهَا لُهْنِي.

*** (المِدْمُ) بْنُ امْرَىءِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ.

مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ أَبُوكَلْثُومُ بْنُ الْمِدْمُ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمِدْمُ جَاهِلِيٌّ، قَالَ يَرْثَى عُمَرُو بْنُ حُمَّامَةَ الدُّوْسِيَّ :

لَقَدْ صَنَّمْتَ الْأَثْرَاءَ مِنْكَ مُرَزاً
عَظِيمَ رَمَادِ النَّارِ مُشْتَرِكَ الْقِدْرِ
حَلِيمًا إِذَا مَا الْحَلَمَ كَانَ حَزَامَةً
وَقُورًا إِذَا كَانَ الْوَقْوفُ عَلَى الْجَمْرِ
إِذَا قَاتَ لَمْ تَرْكِ مَقْالًا لِقَائِلِ
وَإِنْ صُلِّتْ كَفْتُ الْلَّيْلِ يَحْمِي حَيَّ الْأَجْرِ
لِيَمْكِثَ مِنْ كَانَتْ حَيَاكَ عِزَّهُ
فَأَصْبَحَ لَمَّا بَنْتَ يُغْضِي عَلَى الصَّغْرِ

*** (الْهَبْل) بْنُ عَامِرٍ بْنُ بَكْرٍ بْنُ عَامِرٍ الْأَكْبَرِ بْنُ أَوْسِ الْكَلَبِيِّ .

شَاعِرٌ مُعْرُوفٌ جَاهِلِيٌّ، يَقُولُ فِي كَلَمَةِ طَوِيلَةِ :

عَشِيَّةً تَكْبِيُّ الْخَيْلِ فِي قِصْدِ الْقَنَاءِ
وَتَنْزَعُ مِنْ لَبَّاتِهَا تَرْعُفُ الدَّمَاءَ
إِذَا كَظَّهَنَ الطَّعْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
كَظْمَنَ فَإِنَّهُمْ كُونُوا إِلَّا تَحْمِلُ
بِعَتْرَكَ ضَنْكَ الْمَكْرَ كَانُوا
يُسَاقَ بِهِ الْأَبْطَالُ صَابَّاً وَعَلِقَهَا
وَلَهُ :

وَزَوْجَةٌ مَغِيَّبَةٌ وَصَلَتْ وَجَسَّرَةٌ
مَجْرَتْ عَلَيْهَا لَمَّا بِرَدَائِيَّا
لَعْمَرِي لَقَدْ لَاقَتْ مَرَادُ وَخَشَمَ
بِصَوْرَانِ مِنْتَ إِذْ لَقَوْنَا الدَّوَاهِيَا

(هبار) بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشى .

قال يهجو تويت بن حبيب :

بأنك عبد لئام خدين
تويت لم تعلم وعلم لك ضائعاً
إليك لساهي القلب جد عَنِين
وأنك إذ ترجو صلاحى ورجعتى
جعلت أراها دون كل قرین
أترجو مساماتى بأتىءك التي
فدع عنك مسحة الكرام وأقبلان
على شاكر وعابر ورهان
(* هريم) بن جواس التميمي .

أحد بنى عامر بن عبيده ثم من بنى كعب بن سعد بن زيد منة بن تميم ، يقول
للا غالب العجل ووافقه بسوق عكاظ :

قبحت من سالفه ومن قفا
عبد إذا مارسب القوم طفا
فما ضفا عديداً ك ولا صفا
كاشرار البقل أطراف السفنا
فقال له الأغلب : من أنت ويلك ؟ فقال :

أنا غلام من بنى مقاعس^(١) الشازرى الخيمى لـ بطن يابس
* الضار بين قلل الفوارس *

فتركه الأغلب وانصرف .

(المعلم) بن أعفر التميمي .

من بنى عمرو بن الهيجيم ، محضرم ، نزل البصرة وخطب إليه الزبير بن العوام
رضى الله عنه فرده وقال :

وإنى لسمح البعير إن صفت لها يميني وأضحيت للحوارى زينب

(١) مقاعس : هو الحارث بن عمرو بن سعد بن زيد منة « كرنوكو »

*** (هِمْيَان) بن قحافة السعدي الراجز ، يقول :

أَنْتُ قَرْمًا بِالْهَرِيرِ عَاجِجًا عَبْلُ الشَّوَّا سِئِمًا عَفَاضِجَا^(١)
 يَسْنُ أَنْيَابًا لَهُ لَوْاجِجًا أَوْسَعُنَ مِنْ أَشْدَاقِهِ الْمَضَارِجَا
 يَظْلِمُ يَكْوَى بَيْنَهَا مُفَاجِجًا وَالْبَكْرَاتِ الْلُّقْحُ الْفَوَاسِجَا

*** (الْهَدَار) بن بشير ، جزري يقول :

يَشُدُّ لِسَانَ الْمَرْءَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَرِي مَكَانَ الْأَكْفَ خَلْفَهُ وَنَصِيرَا
 وَيَقْطَعُ صَوْتَ الْمَرْءِ قَلْهُ وَطَثَّهُ وَإِنْ كَانَ ذَا مُحَمَّيَّةً وَنَكِيرَا

*** (الْهُذْلُول) ويقال : الذهلول بن كعب العنبرى ، يقول :

أَسْتُ أَرْدَّ الْقَرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سَنَانٌ ذُو غَارَيْنِ نَائِسٌ
 وَأَحْتَمَلُ الْأَوْقَ ثَقِيلًا وَأَمْتَرِي خُلُوفَ النَّا يَا حِينَ فَرَّ الْمَغَامِسُ
 وَأَفَرِي الْهَمُومَ الطَّارِقَاتِ حَزَاماً إِذَا كَثُرَتِ لِلْطَّارِقَاتِ الْوَسَاوِسُ
 *** (الْهِرْمَاس) بن زياد الباهلى .

أَحَدُ بْنِ سَهْمَ بْنِ عُمَرْ وَمِنْ رَهْطِ أَبِي أَمَامَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ لَهُ ابْنَ عَمٍ يُقَالُ لَهُ حَبِيبُ بْنُ وَائِلٍ ، وَقَدْ وَسَعَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ ، فَذَكَرَهُ أَبُو سَحْمَةَ الْبَاهْلِيَّ ، أَحَدُ بْنِ صَبَّحٍ فِي أَرْجُوْزَةِ أُولَاهَا :

إِنِّي وَإِنْ كَانَ حَبِيبُ أَوْسَعَهَا وَلَمْ أَزِدْ عَلَى الْكَفَافِ^(٢) قَنَعَا
 آكَلَ مَا آكَلَ حَتَّى أَشْبَعَهَا وَأَشْرَبَ الْبَارَدَ حَتَّى أَنْقَعَهَا
 فَقَالَ الْهِرْمَاسُ يَرْدِ عَلَيْهِ :

(١) أَشَدُ بْنُ دَرِيدَ فِي الْجَهَرَةِ : عَبْلُ الشَّوَّا سِئِمًا عَفَاضِجَا . وَبِالْأَصْلِ : عَفَاضِجَا بِالْغَيْنِ « كَرْنِكُو » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْأَكْفَاتِ

كُنْ كَحِبِيبٍ شِمْ عِبْهُ أَوْدَعَا
وَابْقِ عَلَى ظَلَعَكَ أَنْ تُلْعِلَّعَا
إِنَّكَ لَنْ تَعْدَمَ مِنْهُ أَرْبَعاً
وَأَرْبَعاً مِنْ ذَاكَ أَمْرًا سَفَعَا

(هُزَيْرَة) ^(١) بن قطاب الشامي ، يقول :

لَقَدْ رَعَتْمُونِي يَوْمَ ذِي الْقَارِ رُوعَةَ
بِأَخْبَارِ سَوْءِ دُونِهِنَّ مُشَيْبِي
نَعَيْتُمْ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عِيلَانَ غَدُوَّةَ وَفَارَسَهَا شَعُونَةَ ^(٢)
(الهزاز) الْبَكْرِيُّ أَحَدُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْدَرٍ مِنْ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

هَبْجَا الْفَرِزْدَقْ بِقَوْلِهِ :

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الْفَرِزْدَقْ جُثَّةً
عَنِ الْخَيْرِ مَنْقُوصَ وَفِي الشَّرِ زَائِدُ
فَقَالَ الْفَرِزْدَقْ :

تَهْرَهَزْ هَرْهَازْ عَلَى فَقْلِ أُمِّهِ
وَلَيْسَ هَرْهَازْ عَلَى ذَاكَ حَاسِدُ
فَصَارَ بْنُو جَحْدَرَ إِلَى الْفَرِزْدَقْ بِهَرْهَازْ مَكْتُوفَاً ، فَوَهْبَهُ لَهُمْ وَأَمْسَكَ .

(هُزَيْمَة) ^(٣) بن كعب .

ضَرَبَهُ يَزِيدُ بْنُ الْمَهْلَبِ حَدَّا فِي الْخَمْرِ ، فَقَالَ ، رَوَاهُ إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ :
نَسَاقَهُ حَدَّ الْكَأْسِ حَتَّى إِذَا انْتَشَى يَزِيدُ رَمَى جَارَاتَهُ بِالْعَظَاءِمِ
وَيُشَرِّبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ مَجْدَلاً وَيَقْطَبُ فِي وَجْهِ الصَّدِيقِ الْمَنَادِمِ .
(الْهَفَوَان) الْعَقِيلِيُّ أَحَدُ بْنِي الْمَتَقْنِفِ وَأَحَدُ الْأَصْوَصِ .

وَهُوَ الْقَائلُ يَخَاطِبُ صَاحِبِينَ لَهُ :

مَلْسَأً بَذَوَدَ الْحَدَسِيِّ مَلْسَا
مِنْ بَكْرَةِ حَتَّى كَأْنَ الشَّمَسَا

(١) كَتَبَ عَلَيْهِ فِي الأَصْلِ كَلِمةً « كَذَا » هَذَا وَالْيَاءُ غَيْرُ مَنْقُوتَةٍ

(٢) سَبَّ عَلَيْهِ فِي الأَصْلِ كَلِمةً « كَذَا » .

(٣) كَتَبَ عَلَيْهِ فِي الأَصْلِ لَفْظَ : « كَذَا »

مَلْسَا : أَى تَمَسَّنَاهَا . وَالْحَدْسِي مَنْسُوبٌ إِلَى بْنِ حَدْسٍ بْنِ أَرَاشَ^(١) الْخَمْيِ :

بِالْأَفْقِ الْغُورِي يَكْسِي الْوَرْسَا نُومَتْ عَنْهُنَّ غَلَامًا جِبْنَا
 أَى فَعْلَانٌ ذَلِكَ مِنْ اصْفَارِ الشَّمْسِ إِلَى غَدْوَةٍ . وَغَلَامًا جِبْنَا : نَوْمَا كَسْلَانَ :
 حَتَّى تَعْطَى فَرُوَةٌ وَجِبْنَا لَاتَوْقَدَا نَارًا وَبُسَّا بَسَّا
 لَاتَوْقَدَا نَارًا لَتَخْتَبِزَا فَقْبَطِنَا وَيَعْرُفُ مَوْضِعَهَا وَاقْتَصَرَا عَلَى الإِبْسَاسِ وَهُوَ الْحَلْبُ :
 فِي قَصْعَةٍ وَلَا تَمْسَّا عُسَّا وَاتَّخَذَاهَا لِلْمَدْوَةِ تُرْسَا
 * مُحَالِسَا غُسَّا وَطَعْنَا دَعْسَا *

أَى احْلَابًا قَدْرَمَا تَشَرِّبَانَ .

*** (هَوْ بَرْ) ^(٢) التَّعْلَبِي ، إِسْلَامِي يَقُولُ :

الْمُلْكُ إِنْ لَمْ يَقْمِ بِالْخَقْرِ سَائِسَهُ عَمَا قَلِيلٌ لِأَهْلِ الْمُلْكِ ضَرَّارُ
 لَابَرَكَ اللَّهُ فِي الدِّينِ إِذَا انْصَرَفَتْ لَذَّاتِهَا كَانَ عُقْبِي أَهْلِهَا النَّارُ
 *** (هَبَةُ اللَّهِ) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُهَدِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْصُورِ يَكْنَى أَبا الْقَاسِمَ .
 وَكَانَ أَسْوَدُ الْلَّوْنِ ، وَجَالَ السَّخْلَفَاءِ ، وَكَانَ عَالِمًا بِالْعِنَاءِ قَلِيلُ الْشِّعْرِ ، وَتَوَفَّ فِي سَنَةِ
 خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمَائِتَيْنِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ لِأَبِيهِ وَفِيهِ لَحْنٌ :

أَصَابَكَ الظَّبَّابِي إِذْ رَمَا كَا وَعَنْ طَبَاءِ النَّقَّا حَوَا كَا
 فَلَوْ تَمْنَىتْ لَمْ تَجْزُهِ وَلَوْ تَمْنَى لَمَّا عَدَا كَا
 يَا ظَالِمًا نَفْسَهُ بَظَالِمِي لَاتَّبِعْكِ مَا جَنَّتْ يَدَا كَا
 أَنْتَ الَّذِي إِنْ كَفَرْتَ حَبَّ قَلْبِي إِلَى سَوَا كَا

(١) فِي الْمَاهِشِ : فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : ابْنُ أَرْيَشَ

(٢) كَتَبَ عَلَيْهِ فِي الأَصْلِ لِفَظَ « كَنْدَا »

اللام والألف

(لام) بن سلم أبو الحكّم ، جاهلي . يقول من قصيدة .
إنَّ الذِي تُوحِي إِلَى كَانَةٍ تُرْمِي بِهِ فِنْدَا مِنَ الْأَفَادِ
الفِنْدُ : قطعة من الجمل .

لِيَقُرْ " قلبي بالوعيد فقد ترى ألا أبالي كثرة الإيصاد
لَا أنت مالكُ غيّتي فتحلّني ضرراً ولست بمالك إرشادي
وقد رویت هذه القصيدة للربيع بن أبي الحقيق اليهودي .

(لاحق) جد أبان بن عبد الحميد بن لاحق الشاعر .
قال أبو هفان : حمدان بن أبان بن عبد الحميد بن لاحق كل هؤلاء شعراء

حرف الياء

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ يَزِيدٍ

*** (يَزِيدٌ) بْنُ فُسْحَمٍ الْخَزْرَجِيِّ .

وَفُسْحَمُ أُمِّهِ ، وَهِيَ مِنْ بَلْقِينَ بْنَ جَسْرٍ ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ الْحَارِثَ بْنُ قَيْسٍ بْنُ
مَالِكٍ بْنِ أَحْمَرٍ بْنِ حَازِنَةَ بْنِ مَالِكٍ الْأَغْرِ بْنِ امْرَى^(١) الْقَيْسِ ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
الْخَزْرَجِ بْنِ حَازِنَةَ ، جَاهِلِي يَقُولُ :

إِذَا جَئْنَا أَلْفِيتَ حَوْلَ بَيْوَتِنَا مَجَالِسَ تَنْفِي الْجَهَلَ عَنَّا وَسُودَادَا
نَحْمَى عَلَى مَجْدِ الْأَغْرِ بِعَالَنَا وَبَذْلَ حَزَرَاتِ النُّفُوسِ لَنْحَمْدَا
الْأَغْرِ : جَدَّهُ

*** ابْنُ الْخَضْرَاءِ الْأَشْهَلِ وَاسْمُهُ (يَزِيدٌ) بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَدَى بْنُ كَعْبٍ بْنُ
عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جَشْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرُو ، وَهُوَ النَّبِيُّتُ، بْنُ مَالِكٍ بْنِ
الْأُوْسِ . كَانَ يَهَاجِي نَهِيْكَ بْنَ إِسْافٍ . وَيَزِيدُ هُوَ الْفَائِلُ :

تَبَدَّلَتْ لِمَا أَخْرَجَتِنِي عَشِيرَتِي بِخَيْرِ فَقِيَانِ الْوَطَيْحِ الْأَكَارِمَا
وَبِالْدَارِ لِمَا أَخْرَبَوْهَا وَهَلَّهَلَتْ نَخِيلًا وَدَارًا رَبَّةِ سِلَامَا
وَنَخْلًا تَدَبَّتْ الْعَيْنُ تَحْتَ أَصْوُلِهِ كَحْرَةَ لِيلِي مُعْرَضَاتِ لَطَائِمَا

*** (يَزِيدٌ) بْنُ حَمَارِ السَّكُونِيِّ سَلِيفُ بَنِي شَيْبَانَ ،

كَانَ لَهُ بَلَاءُ ، وَرَأَى يَوْمَ ذِي قَارَ ، فَقَالَ يَمْدُحُ بَنِي شَيْبَانَ :

(١) فِي الْهَامِشِ : شَهِيدٌ يَزِيدٌ بَدْرًا وَقُتُلَ يَوْمَئِذٍ ، وَإِنَّ فِي نَسْبِهِ امْرُؤَ الْقَيْسِ ، إِنَّمَا الْأَغْرِ
بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنَ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِ . كَذَا فِي جَهْرَةِ السَّكَابِيِّ وَجَامِعِهِ .

إِنِي حَمَدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدْتُ
نِيرَانَ قَوْمِي وَفِيهِمْ شَبَّتُ النَّارُ
وَمَنْ تَكْرِهُمْ فِي النَّاسِ أَنْهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ الْجَارُ فِيهِمْ أَهْدَى جَارٌ
حَتَّىٰ يَكُونَ عَزِيزًا فِي نُفُوسِهِمْ
وَأَنْ يَبْيَسْ جَمِيعًا وَهُوَ مُخْتَارٌ
كَمَا هُوَ صَدَاعٌ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ
وَدُونَهُ لَعْنَاقُ الطَّيْرِ أَوْ كَارُ

(يزيد) بن مالك بن خفاجة المغيلي ، جاهلي ، يقول :

لَقَدْ وَجَدَ الطَّلَابُ لِلْخَيْلِ مُكَمَّحًا
بِيَطْنَ الْمَسِيلِ حِينَ لَاقَ ابْنَ مَالِكٍ
أَسْلَبَ عَضْبًا وَالسَّلَاحَ وَنَثَرَهُ
وَأَتَرَكَ سَلْمَىٰ فِي مَدَادِ السَّنَابِكِ
سَنَابِكِ الْخَيْلِ . يَقُولُ : أَسْلَبَ هَذَا وَأَتَرَكَ سَلْمَىٰ حَقَّ تَصْرِعَهُ^(١) الْخَيْلِ .

(يزيد) بن مُخْرِّمَ بن حَزْنَ بن زِيَادِ الْخَارْثِي .

مِنْ بَنِي الْخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، يَعْرُفُ بِابْنِ فَكْرَهَةَ ، وَهِيَ جَدُّهُ أُمُّ أَبِيهِ ، وَقَدْ تَقْدَمَ
خَبْرُ أَبِيهِ . وَيَزِيدُ جَاهْلِيَّ كَثِيرُ الشِّعْرِ ، يَقُولُ لِمَالِكِ بْنِ حَرَيْمِ الْمَهْدَانِيِّ يَرِدُ
عَلَيْهِ قَوْلَهُ :

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي سَعْدٍ رَسُولًا وَخُصًّا إِلَى سَرَّا بْنِ زِيَادٍ

فَقَالَ يَزِيدُ :

رَسَالَةٌ مَاجِدٌ وَارِي الزَّنَادِ
أَلَا أَبْلَغُ بَنِي هَمَدَانَ عَنِ
لَهْ قَوْنٌ يُقَالُ بِلَا سَدَادٍ
بِأَنْ شُوَيْرًا مِنْكُمْ أَتَانِي
وَغَارَاتٌ كَمُرْسَلَةٍ الْجَرَادِ
يُسَامِي مَعْشِرًا كَثُرَوا وَعَزُّوا
سَقْلَمُ أَيْ مِرْدَادٌ تُرَادِي^(٢)
فَلَسْتُ بِقَائِلٍ هُجْرَا وَلَكِنْ
شَدِيدُ الْأَسْرِ طَلَاعُ النَّجَادِ
مَتِي مَا تَلَقَّنِي تَعْلَمْ بَأْنِي

(١) كَذَا فِي الأَصْلِ وَيُكَوِّنُ سَلْمَى اسْمَ رَجُلٍ

(٢) ضَبْطَتْ «مِرْدَاد» فِي الأَصْلِ بِفَتْحِ الْيَمِّ .

وله :

لَمْ تَعْلَمُوا عَلَمًا يَقِينًا أَخو ثَقَةٍ يُشْقِي بِهِ مَنْ يُحَارِبُهُ
 وَقَدْ أَبْقَتِ الْأَيَامُ مِنْ بَقِيَّةٍ كَخَيْرِ حُسَامٍ لَمْ تَخْنَهْ مَضَارِبُهُ
 وَكَمْ مِنْ كَمَيٍّ قَدْ تَرَكْتُ مَجْدَلًا تَنَوُّحَ وَتَبَكُّ مُعْوِلَاتٍ قَرَائِبُهُ
 وَكَمْ مِنْ أَسِيرٍ قَدْ فَكَكْتُ وَعَانِلٍ جَبَرْتُ وَقَدْ أَعْيَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ
 * * * (يزيد) بن الصعق الكلابي .

واسم الصعق عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر
 ابن صعصعة ، وقيل : إن الصعق هو خويلد بن نفيل ، والصعق لقب . وذلك أنه
 أصابته صاعقة ، وهو الذي أسر رؤبة بن رومانس أخا الفعان بن المنذر لأمه ، وهو
 القائل لبني أسييد بن عمرو بن تميم :

إِذَا مَامَاتِ مَيْتَ مِنْ تَمِيمٍ
 بَخْبَزٌ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ
 أَوْ الشَّيْءَ الْمَلْفُوفَ فِي الْبِجَادِ
 لِيَأْكُلَ رَأْسَ لَقَانَ بْنَ عَادِ

وله فيهم :

أَلَا أَبْلَغَ لَدِيكَ بْنِ تَمِيمٍ
 بَآيَةً مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامًا
 وَلَأْوَسَ بْنَ غَلَفاءَ عَنْهَا جَوابٌ .

وليزيد يربى مالك بن خالد بن صخر بن الشريد :

وَأَبْلَغَ سُلَيْمًا أَنَّ مَقْتُلَ مَالِكَ
 أَذْلَّ سَهُولَ الْأَرْضِ وَالْخَرْثَ أَجْعَمَا
 أَذْلَّ صَرِيحَ الْحَيِّ مَصْرَعَ جَنْبِهِ
 وَأَضْحَتْ بَلَادَ كَانَ يَنْعَمُ سِرْبَهَا
 فَلَلَّهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَالِكٍ
 قَتِيلًا بِحَزْنٍ أَوْ قَتِيلًا بِأَجْرَعًا

الْمُعْجَبُ، وَهُوَ (يَزِيدُ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفِيَّانَ الصَّبِيِّ .
كَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُنْصَفُ، جَاهِلِيٌّ، يَقُولُ:
حَلَفْتُ لِتَرْكِبِنِي وَأَنْتَ عَجْلِي عَلَى مَا خَيَّلْتَ وَغَثْتَ الْقَصِيمَ .
وَلَهُ :

كَانَ وَالسَّكِينَتُ أَجْرٌ رَحْمَى بِأَكْثَبِ الْقَصِيمِ عَلَى دَوَادِي^(١)
كَانَ جَاهِمُ الْأَبْطَالِ مِنَهُمْ بِيَنْفَاسِ فَلَقِ الْجِهَادِ
الْمَمْزُقُ الْعَبْدِيُّ، اسْمُهُ شَاؤْسُ بْنُ نَهَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ . وَقَيْلَ اسْمُهُ (يَزِيدُ) بْنُ
نَهَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَقَيْلَ يَزِيدَ بْنَ خَذَّاقَ، وَقَدْ تَقْدَمَ خَبْرُهُ .
(يَزِيدُ) بْنُ خَذَّاقَ الْعَبْدِيُّ، جَاهِلِيٌّ يَقُولُ :
وَغَسَّلُونِي وَمَا غَسَّلَتْ مِنْ نَقْلٍ وَأَدْرَجُونِي كَأَنِّي طَيْرٌ مُخْرَاقٍ
وَلَهُ :

ذَرِينِي أَسِيرٌ^(٢) فِي الْبَلَادِ لِعَلَّنِي
أَفِيدُ غَنِيَّ فِيهِ لَذِي الْحَقِّ مُحَمَّلُ
فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ دَفَاعًا لِحَادِثٍ
وَلَيْسَ كَبِيرًا أَنْ تُلْمَ مَلْمَةً^(٣)
وَلَهُ :

لَنْ تَجْمِعَ وَادِي وَمَقْبَتِي
أَوْ تَجْمِعَ السَّيْفَانَ فِي غَمَدٍ
(يَزِيدُ) بْنُ قَهْرَةَ^(٤) التَّمِيمِيُّ .

(١) فِي الْمُطَبَّوِعِ جَعَلَ الْقَافِيَّةَ بِالرَّاءِ

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهَا الْأَصْلُ بِالْتَّشِيدِ

(٣) لِعَلَّهَا أَيْضًا : وَمَعْتَبِي

(٤) الَّذِي فِي النَّقَائِضِ ٧٣٣ «ابن نَهَدَة» وَلَكِنْ كَتَبَهُ فِي الْأَصْلِ مِرْقَيْنَ كَمَا كَتَبَنَا «كَرْنَكَو» .

فارس كعب بن عمرو بن تميم ، وقهرة أمه في رواية السكري ، وهو جاهلي ،
يقول في يوم المروت :

من يح إذا جدَّ الجزاء مغبَّةً إذا لم يجد إلا الأمير العاصيَا
 إذا أعرضت زورَ كأنَّ مقوتها من القارة الحمراء تكسى الحواشيا
 *** هبَّنَة القيسي الحَمَّق ، وهو ذو الودعات ، واسمُه (يزيد) بن ثروان .
 من بني قيس بن ثعلبة ، وقد قيل : إن اسمه نافع بن ثروان ، وليس بشيء .
 وهو الذي تضرب العرب به المثل في الحق ، وهو القائل في رواية أبي المنھال المھابي :
 إذا كفت في دارِ يهينك أهلها ولم تك مكبولاً بها فتحوّلا
 وإنْ كنت ذا مال قليلٍ فلاتكن ألوفاً لعقر البيت حتى تموّلا
 وإياد عنى الفرزدق بقوله يخاطب جريراً وزوج ابنته من الأبلق الأسدى :
 فلو كان ذو الودع ابن ثروان لانتوت بها كفهُ أعني ^(١) (يزيد المبنقا
 *** (يزيد) بن صحار بن عامر بن ربيعة .

جاهلي ، قال يمدح بني مخزوم :

وإن بني المغيرة من قريش هم الرأس المقدم والسنامُ
 وبعضهم يضيف هذا البيت إلى أبيات الحارث بن أسد الأصغر ، التي أولها :
 فأصبح بطْنَ مكة مقصّرًا كأن الأرض ليس بها هشامُ
 *** (يزيد) المكسّر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيمار العجل .

يقول في يوم ذى قار :

من فرَّ منكم فرًّ عن حريمه وجاره وفرًّ عن نديمه
 أنا ابن سيار على شركيمه إن الشراك قدَّ من أديمه

(١) فالأصل : عنها يزيد .

وكلهم يجري على قديمه من قارح الْهُجْنَةِ أو صميمه^(١)
ذو الرُّؤْقِيَّةِ المري ، وهو المقشعر وهو الأشعر ، وهو أبو ضمرة (يزيد) بن
سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
ابن بِغِيْضِ بن رَيْثَ بن غطفان .

كان إذا حضر حرباً أَقْسَعَهُ ، وهو جاهلي ، حالف بني هم وخصيَّلَهُ^(٢) بن مرة
على بَنِ يَرْبُوعٍ بن مَرَةَ بن غطفان فسموا المحاش . فقال له النابغة الذهبياني :

جَعْ مِحَاشِكَ يَا يَزِيدَ إِنِّي أَعْدَتْ يَرْبُوعًا لَكَ وَتَمِّيَا
وَلَحْقَتْ بِالنَّسَبِ الَّذِي عَيَّرْتَنِي وَتَرَكْتْ نَصْرَكَ يَا يَزِيدَ ذَمِيَا
فَأَجَابَهُ يَزِيدُ :

لَوْكَنْتْ هِيَابَاً أَوْ أَبْنَنْ لَثِيمَةَ لَأَعْطَيْتُ مَا تَرْضَى بِهِ سَخَطَ الْخُصُّمِ
وَلَكِنْ تَمَطَّتْ بِي حَصَانَ نَجِيَّمَةَ جَمِيلَ الْحَيَا من نَسَاءِ بَنِي غَمِّ
وَأَمَّ يَزِيدَ بَنْتُ كَثِيرَ بْنَ زَمْعَةَ مِنْ بَنِي غَمِّ بْنَ دُودَانَ بْنَ أَسْدَ .

✿✿✿ مزرد بن ضرار الفطيفي اسمه (يزيد) وهو أخو الشماخ بن ضرار ، ولقب
مزرداً بيت قاله ، ويكنى أبا ضرار ، وقيل : أبو الحسن ، وهو أحسن من الشماخ ،
وله أشعار وشهرة ، وكان هجاءً خبيث اللسان ، حلف لاينزل به ضيف إلا هجاه ، ولا
يتنكب بيته إلا هجاه ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وقال من قصيدة أولها :

صَاحِ الْقَلْبِ عن سَلْمَى وَمِلَّ العَوَادُ [وَمَا كَادَ لَا يَأْحَبَ سَلْمَى يَزايل^(٣)]
[منها] :

وَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي مِنْ إِذَا جَدَ الْجَرَاءِ وَنَابِلُ

(١) في الأصل : ما قارح الهجمة . والتصوير من النقاوش ٦٤٣

(٢) في الهمش : واسم خصيَّلة عمرو

(٣) زدت بغير البيت من المفضليات « كرنكدو »

مِعَنْ : ذاهب في كل وجه ، ونابل حاذق ؟ والجراء : الجري .

زَعِيمُ لَمْ فَادْفَتْهُ بِأَوَابِدْ يَغْنِي بِهَا السَّارِي وَتُحَدِّي الرَّوَاحِلُ
زَعِيمُ : كَفِيلٌ . وَالْأَوَابِدُ : الْغَرَائِبُ . أَرَادَ أَنَّهُ يَهْجُو هُجَاءَ يَبْقَى وَيَحْفَظُهُ
الْأَنْسُ . وَيُحَدُّونَ بِهِ وَيُغْنِي بِهِ السَّارِي ، وَهُوَ السَّائِرُ لِيَلَامِ .
وَمِنْ نَرْمَهُ مِنْهَا يَبْيَطْ يَلْجُّ بِهِ كَشَامَةً وَجْهٍ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلٌ
يَقُولُ : تَكُونُ كَالشَّامَةِ فِي الْوِجْهِ لَا تَغْسِلُ بِالْمَاءِ .

كَذَاكُ جَزَائِي فِي الْهَدِيَّ إِنْ أَقْلَ فَلَا الْبَحْرُ مَنْزُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلٌ
يَقُولُ كَذَاكُ جَزَائِي فِي الْمَهَادِةِ ، فَلَيْسَ بِجُنْدِي مَنْزُوحٌ وَلَا صَوْتٌ بَحْتٌ ، وَالصَّاحِلُ
مُثْلِ الْبِحُورَةِ فِي الْخَلْقِ .

*** أبو دواد [الرؤاسي] (يزيد) بن معاوية بن عمرو [١)

ذَكْرُ مِنْ اسْمِهِ يَحْيَى

*** أبو وهب (يحيى) بن ذي الشامة، واسمـه محمد بن عمـرو بن الـولـيد بن عـقبـة
بن أبي معـيط .

يَقُولُ وَقَدْ رُوِيَتْ لِغَيْرِهِ :

بَرَدُ الْلَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَبَا وَهِ بَ وَهَبَتْ عَلَيْكَ رِيحٌ بَرُودٌ
وَأَنْتَكَ الشَّتَاءُ يَسْعَى وَمَا عَنْ دَكَ إِلَّا الإِخْلَاصُ وَالتَّوْحِيدُ
وَثِيَابٌ لَبْسُهَا أَوْلَ الصِّيَامِ فَإِلَى أَنْ عَلَاكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ
وَلَقِدْمًا أَفِيدَ ثُمَّ أَيْدِي لَا مَالٌ إِنِّي امْرُؤٌ مُفْعِدٌ مُبَيِّدٌ
لَمْ تَزُلْ تَلَكَ عَادَةُ اللَّهِ عَنِّي وَالْفَتَيَّ آلَفَ لَمَّا يَسْتَعِيدَ

(١) هنا نقص في الأصل . وانظر المساند ٦٢ / ٩٠ و ١٩٩ / ٦٢

وله :

جاء الشتاء وليس عندي درهم وبمثل هذا قد يُخْصَّ المسلم
وتذهب الفاسق الجباب لبرده وكأني بفناء مكة محرم^(١)
*** (يحيى) بن نعيم^(٢) العدواني، من ولد عوف بن بكر بن يشكرا بن عدوان،
كان قاضي خراسان، يقول :

أبي الأقوام إلّا بغض قيس قد ياماً بغض الناس المهيبا^(٣)
أبو عمران الضرير، اسمه (يحيى) بن سعيد.

مولى آل طلحة بن عبيد الله التميمي، وهو كوفي، يقول :

إذا أنا لم أثن بخير مجازياً ولم أذم الرّجس البخييل المذما
فقيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لي الله^(٤) المسامع والفها
وله، وتروى لغيره :

لاتهلـكـنـ النفس لومـاـ وحسـرـةـ
على الشـئـ سـدـاهـ لـغـيرـكـ قادرـهـ
ولا تـيـأسـنـ منـ صـالـحـ أـنـ تـنـالـهـ
وـإـنـ كـانـ شـيـئـاـ بـيـنـ أـيـدـيـ ثـبـادـرـهـ
فـإـنـكـ لـأـنـعـطـيـ اـمـرـاـ حـظـ غـيرـهـ
ولا تـمـنـعـ الشـقـ الـذـىـ الغـيـثـ نـاصـرـهـ
*** (يحيى) بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان، وهو عمرو، بن الديان،

(١) في الهمامش : المحفوظ :

لبـسـ الـلـوـجـ جـبـابـهـ وـفـرـاءـهـ وكـأـنـيـ بـيـنـاءـ مـكـةـ مـحـرـمـ

(٢) في الهمامش : صوابه : يحيى بن يعمر ، قال الكلبي : ولد عوف عندياً وعادية وسجيناً وشعة « ولها سعة » رهط . يحيى بن يعمر كان قاضياً بخراسان قديعاً، ورأيت في نسخة أخرى صححة : ذئم كما هنا

(٣) في الهمامش . المحفوظ : السجيننا

(٤) في الأصل : « وشق لي السمع » والتوصيب من هامش الأصل .

وهو يزيد، بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث ابن كعب.

وزياد بن عبيد الله خال أبي العباس السفاح، وقلده المدينة في خلافته. ويحيى يكنى أبو الفضل، وكان شاعراً أديباً ظريفاً ماجنا خليعاً، ومنزله السكوفة، وكان صديق مطیع بن إیاس وحماد عجرد، ورُمِي بالزندقة، وهو القائل:

لما رأيت الشيب حل بياضه
بفارق رأسى قلت للشيب مرحباً
ولو خللت أنى لو كففت تحيتى
تنكب عنى رمت أن يتنكبأ
ولكن إذا ماحل كره تساحت
له النفس يوماً كان للحزن أذهبها
وله :

والمرء تلقاه مضياعاً لفرصته
حتى إذا فات أمر عاتب القدر
وله :

نعي ناعياماً عمرو بليل فأسمعا
فراعا فؤاداً كان قدماً مُرْوَعاً
دفعنا بك الأيام حتى إذا آتت
ترى دكلاً من سطع لها عنك مَدْفَعاً
*** (يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم.
يقول في رواية ابن عائشة:

ولئن هلكت لتباكيتك أمة
ذاقوا المعيشة بعد طول صغار
من كل مجتهداً برأى أو صالة صوم النهار وسجدة الأسى حار
*** (يحيى) بن زياد، بن أبي جراده^(٢) البرجمي الشاعر.

يقول لعيسى بن موسى الماشي، وسقي شربة لما طالبه المنصور بتقديم المهدى عليه
في البيعة:

(١) في الهاشم: في كتاب المجمدين: عن عبد الله بن نمير: رأيت يحيى بن زياد ودخلت لأغسله فلما كشفنا الثوب فإذا رأس خنزير وعنق خنزير. وكان يرمي بالإلحاد

(٢) الكلمة في الأصل غير واضحة

أفلت من شربة الطبيب كاؤ
لمت ظبيُّ الصرىم من قُتره
من قانص يقنص الحياة إذا
رُكِبَ سهمُ الح توف في وتره
دافع عنـه الملك قدرته
صوـلة ثـيث يـزيد في حـمره^(١)

*** أبو محمد اليزيدي (يحىي) بن المبارك بن المغيرة العدوى .

سمى اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدى، وهو مولى عدى الرّباب ابن زيد منا^(٢) ، وهو غلام أبي عمرو بن العلاء في النحو واللغة والغرىب والقراءة، وكان فصيحاً نحوياً شاعراً، وجعل الرشيد المأمون في حجره ، وكانت له في الرشيد والبرامكة أشعار كثيرة أحرقتها قبل موته وأخذ على ولده ألا يخربوا له غير الموعظ ، وتوفى في سنة اثنين ومائتين ، وفيها قتل ذو الرياستين الفضل بن سهل .

وأبو محمد هو القائل :

من يلم الدهر إلا	فالدهر غير معتبه
أو يتعجب لصره	ف الدهر أو تقلبه
بكل ذي أعيوبه	جازاك من معجبه
مضى بذلك مثل	من ير يوماً يربه
ليس الفتى كل الفتى	إلا الفتى في أدبه
وبعض أخلاق الفتى	أولى به من نسبه
وآفة الرأى الهوى	والحزن في تحنيبه
واطنن بكل كاذب	ماشت بعد كذبه

(١) فـ الـ هـامـش :

حتـ أـنا وـنـارـ شـفـرـتـهـ يـزيدـ فيـ سـمعـهـ وـفـيـ بـصـرـهـ
كـذـاـ أـنـشـهـ بـيـنـهـ الصـوـلـ «ـ هـذـاـ وـفـيـ الـبـيـتـ :ـ يـعـربـ فـيـ سـمعـهـ وـفـيـ بـصـرـهـ»ـ وـوـضـعـ لـهـ هـامـشـ آـخـرـ
ـهـوـ صـوـابـهـ :ـ يـزيدـ فـيـ سـمعـهـ .ـ

(٢) فـ الـ هـامـشـ :ـ صـوـابـهـ :ـ عـبـدـ مـنـاـهـ .

وله يَرْجُو الأَصْمَعِي مِنْ أَبْيَاتٍ :

أَبْنَى لِي دَعِيَّ بْنِ أَصْمَعَ
مَتَى كُنْتَ فِي الْأُسْرَةِ الْفَاضِلَةِ
وَمِنْ أَنْتَ هَلْ أَنْتَ إِلَّا امْرُؤٌ
إِذَا صَحَّ أَصْلُكَ مِنْ بَاهِلَةٍ
*(يحيى) بن بلال العبدى، أبو محمد البحارنى.

كوفى، نزل همدان ، وهو شاعر محسن يتشيع، وله في الرشيد مدائح حسنة ،
وهو القائل :

وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ زَهِيدَةٍ . وَالْمَنْعُ خَيْرٌ مِنْ عَطَاءٍ مُكَدَّرٍ
فَعَشْ مُثْرِيًّا أَوْ مُكْدِيًّا مِنْ عَطَيَّةٍ
تُمْنَّ وَإِلَّا فَاسْأَلِ اللَّهَ وَاصْبِرْ
وله :

لِعْمَرِي لِئَنْ جَارَتْ أُمِيَّةٌ وَاعْتَدَتْ
أَلَوْلُ مِنْ سَنَّ الْضَّلَالَةِ أَجُورَ
وَأَنْشَدَ يَحِيَّيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسَ بْنَ هَرَبَ أَبْنَى فُطُرُسَ وَلَهُ فِيهِ خَبْرٌ
أَمَا الدُّعَاءُ إِلَى الْجَنَانِ فَهَاشِمٌ وَبَنُو أُمِيَّةَ مِنْ دُعَاءِ النَّاسِ
أُمِيَّ مَالِكٌ مِنْ قَرَارِ الْحَلْقِيِّ بِالْجَنِّ صَاغِرَةً بِأَرْضِ بَوَارِ
فَلَئِنْ رَحَلْتِ لِتَرْحِلِنَّ ذَمِيمَةً وَإِذَا أَقْتَ بَذَلَةً وَصَغَارِ
*(يحيى) بن خالد بن برمك وزير الرشيد .

يقول في رواية ميمون بن هارون، ويروى لغيره :

اللَّيلُ شَيْبُ وَالنَّهَارُ كَلَاهَا رَأْسِي بِكَثْرَةِ مَانِدُورِ رَحَاهَا
يَتَنَاهِبَاتِ نَفْوَسَنَا وَدَمَاءَنَا وَلَحْوَمَنَا جَهْرًا وَنَحْنُ نَرَاهَا
الشَّيْبُ إِحْدَى الْمِيقَتَيْنِ تَقَدَّمَتْ أَوْلَاهَا وَتَأْخَرَتْ أَخْرَاهَا
وَفَعَلَ ابْنُهُ الْفَضْلُ شَيْئًا اشْتَهَرَ عَنْهُ فَأَنْكَرَهُ عَلَيْهِ يَحِيَّيَ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ ، وَتُرُوِيَ
لَغَيْرِهِ أَيْضًا (١) :

(١) فِي الْبَدَائِيَّةِ وَالنَّهَايَةِ ٢٢٨/٨ معاوِيَة لابنه يَزِيدٍ .

ادْبُرْ نَهَارًا فِي طِلَابِ الْعُلَا
وَاصْبَرْ عَلَى فَقْدِ لِقَاءِ الْحَبِيبِ^(١)
حَتَّى إِذَا اللَّيلُ أَتَى مَقْبِلًا
وَاسْتَرْتَ عنك عَيْنَ الرَّقِيبِ
فَقَابِلَ اللَّيلَ بِمَا تَشْتَهِي
فَإِنَّمَا اللَّيلُ نَهَارُ الْأَرْبَيْبِ
وَلَذَّةُ الْأَحْمَقِ مَكْشُوفَةٌ
يَسْعَى بِهَا كُلُّ عَدُوٍّ مَرِيبٌ
*(يحيى) بن محمد بن مروان بن عبد الله بن أبي سليم الأنباري.

حجاري رشيدى ، يقول :

أَنْتَ الْمُنْقَى وَالْمَصَفَى فِي النَّسْبِ
وَأَنْتَ أَنْقَى النَّاسِ عِرْضَامَنْ وَكَبْ^(٢)
ظَنَنْتُكُمْ مَسْكَانًا وَأَنْتُمْ مِنْ ذَهَبِ
وَأَنْجَمْ الْبَطْحَاءِ فِي مَاضِ الْحَقَبِ
وَالْغَيْثَ فِي قَحْطِ الزَّمَانِ وَاللَّزَّابِ
* توَسَّطًا فِي العَزِّ مِنْهَا وَالْحَسْبَ *

*(يحيى) بن الزبير بن عمرو بن الزبير بن العوام .

مدنى رشيدى ، يقول :

قَدْ قَلْتَ حِينَ تَولَّوْا مَسْرِعِينَ بِهِ
نَحْوَ الْبَقِيعِ أَلَا اللَّهُ مِنْ رَجَمِ
لَوْ يَعْلَمُ الْمَيْتُ مَا يَلْقَى الْمُصَابُ بِهِ
عَلِمَتَ أَنَّى ذُو حَظٍّ مِنَ الْأَلْمِ
إِنْ تُمْسِ رَهْنَ ضَرِيحٍ تَحْتَ بَلْقَعَةً
فَقَدْ تَكُونُ لَنَا حِرْزاً مِنَ الْعَدَمِ
*(يحيى) بن مسكن بن أبى يوب بن مخارق المدى .

كان داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس يقلد
مكة والمدينة ، فأقام بمكة ، فكقب إليه يحيى :

(١) في الهاشمش : في نسخة أخرى : على هجر الحبيب القريب .

(٢) كذا في الأصل . والوكب : الوضوح والسوداد ويحمل أنها « الركب » مع مائية

(٣) الكلمة غير منقوطة الياء والباء .

أَلَا قُلْ لِدَاؤَذِي الْمَكْرُومَةِ وَالْعَدْلِ فِي بَلدِ الْمَصْطَفَى

مَكْهَةِ لِيْسَتْ بِدَارِ الْمَقَامِ فَهَاجَرَ كَهْبَرَةَ مِنْ قَدَّمَى

أَبُو الْجَنْوَبِ (يَحْيَى) بْنِ مَرْوَانِ بْنِ سَلَيْمَانِ بْنِ أَبِي حَفْصَةِ .

قَالَ أَبُو هِفَانَ : أَبُو الْجَنْوَبِ اسْمُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ خَطَّاً . وَفَدَ أَبُو الْجَنْوَبِ مَعَ

أُبَيِّهِ عَلَى مُوسَى الْمَادِيِّ فَمَدْحَهُ وَرَثَيَ الْمَهْدِيِّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَدْحُ شَرَاحِيلَ بْنَ مَعْنَى

ابْنِ زَائِدَةَ :

مَا يَجْهَلُ النَّاسُ مِنْ أَمْرٍ فَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ ابْنَ مَعْنَى شَرَاحِيلًا فِي الْعَرَبِ

أُعْطَى أَبُوكَ أَبِي قِدْمَّاً وَمَوْلَاهُ فَأُعْطَنِي مَثْلَ مَا أُعْطَى أَبُوكَ أَبِي

مَا كَانَ يَقْدَمُ مِنْ أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا إِلَّا أَتَانَا بِأَوْقَارٍ مِنَ الْذَّهَبِ

وَلَهُ يَهْجُو رِجْلَاً :

وَمَا رَأَى مِنْ بَالِزَّنِيقِ إِذَا انتَشَى لَا قَبْلَ شُرْبِ الْرَّاحِ وَهُوَ صَحِيحٌ

(يَحْيَى) بْنِ سَعِيدِ الْأَنْبَارِيِّ .

يَقُولُ فِي جَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ :

يَا ابْنَ الْبَرَامَكَةِ الْمَبْرَرِ سَبَقُهُمْ

وَابْنَ الْمَرَازِبِ وَالْأَكَاسِرَةِ الْأُولَى

كَرَمَّاً وَعِزَّاً غَالِبًاً وَمَهَابَةً

وَالْمَغْنِينَ لِمَا أَرَادُوا سَـتْرَهُ

وَالْفَاتِحِينَ لِكُلِّ سَـدِّ مُغَانِيٍّ

(يَحْيَى) بْنِ نَعِيمِ التَّقْفِيِّ .

لَهُ مَعَ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ أَخْبَارُ ، وَكَانَ يَهْجُو يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ كَثِيرًا . فَمَنْ قَوْلُهُ فِيهِ

أَرْجُوزَةُ، أَوْلَاهَا:

أَرْقَهَ بَرْحَ الْمَوْى وَسَدَمَهُ رَمَلَهُ الْحَبُّ فَبَاتْ يَؤْلِمُهُ

طوراً يعانيه وطوراً يسامه مثل حريق في الحشا يضر منه يقول فيها :

أصبح هذا الدين رثأ رممه
أوطنه الجور ويحيي ملمه
مذول الحكم أسيح حرمه
واضطربت أركانه ودمعه
ياليت يحيي لم يلده أكتنم
ملعونه أخلاقه وشيمه
ولم تطا أرض العراق قدمة
لاخلفه عف ولا مقدمه
أى دواة لم يلقيها قلمه
وأى خسف لم يبيت يستطعمه
*(يحيى) بن أحمد اللوكسي .

من أهل رحبة ابن طوق ، كان في ناحية محمد بن العبيث ، اخارج على الم توكل بنواحي أذر بيجان ، ومدحه مدحاً كثيراً ، منه قصيدة ، أوها :

لازال محسوداً على أفعاله
وحسوده في الناس غير محسود
شطره بين معاقب أو غافر
أو عائد متفضل أو مبتدئ
شفعاً ووترأ كل ذاك فعاله
كالدهر إلا أنه لا يعتد
فالناس تحت لوانه من راغب^(١)
أو راهب أو رائح أو مغدوبي

وله فيه :

متى ألق من آل العبيث محمدًا أحلّ رياضاً للعلا بمحمد
وتضحك أم البشر على بنين له فارجع محسوداً بذليل محسود
*(يحيى) بن صبح التنوخي أبو زكرياء ، قال يفخر :

وإلى قضاعة أتمى وهم عطني الممنع والقنا أجني

فإذا فزعت وجدت خيلهم
 ووجدت فتيمانًا إذا نُدِبوا
 وإذا الضيوف بدارهم نزلوا
 من كان ذا ذُخْرٍ فلأنهم
 نفسى ومالي دونهم ويدى
 ومهنّدى ومثقفى ودمى

وله يمدح :

وإذا بحثت به ببحث بسيط ترك الطريق إلى الندى ماهولا
وإذا اعتصمت به اعتصمت بنى إذا لقي الكتاب ردهن فلولا

*(يحيى) بن عمر العلوى . *

خرج أخوه أحمد بن عمر إلى الكوفة ، فكتب إليه يحيى :

أيا سيّداً قد رمانى البعا
د منه بأمر فظيم عُجَابٍ
فلمما تَمَادِي زمان الفراق
وطالت بنا مدة الإغترابِ
أقتُ السكتابَ مقام اللسا
ن منيًّا فاسمع لقولِ الكتابِ
كأنني أنا جحيدك إنْ جاءنى
ورود البشير برجمِ الجوابِ

*** محمود بن مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة وأسم
محمود (يحيى) ، سماه المตوكل محموداً لغمزه على الطالبيين ، ويكتفى أبا مروان . جالس
المتوكل ، واطرحة المتصر والمستعدين ، فلزم المعترض وخصّ به ، فقلده اليمامة والبحرین .

وهو القائم^(١):

لِي حِيلَةٌ فِيهَا نِيمٌ وَلَيْسُ فِي الْكَذَابِ حِيلَةٌ
مِنْ كَانَ يَكْذِبُ مَا يَرِيدُ دُخْلَتِي فِيهِ قَلِيلٌ

وله في الععز :

أعاد إلينا الفضلُ أيامَ جعفرٍ
وأحيا لنا بالعدلِ والجودِ جعفراً
إمامُ له في كلّ قلبٍ محبةٌ
كوالده قوله وفعلاً ومنظراً
ظفرت بحقِّ طالما قد ظلمته
ومن كان يبغى ذاك أمسى مظفرًا
*** (يحيى) بن أبي الخصيب السكوني .

ماجن ، كان في أيام المعتصم ، له قصيدة طويلة ذكر فيها خلوته بأمرأة لقيها
في الطريق بالكونفة ، أولها :

أبا حسن ابن لي قصة ولولا أعاجبهما لم تَنْطَلْ
*** أبو الغوث (يحيى) بن أبي عبادة البحتري الشاعر .

أشعار أبيه ، وبقي بعد ذلك ، وهو القائل يمدح أبا العباس بن بسطام :
تقدمن نسب أبيه^(١) . قدم بغداد قبل الثلاثاء ، وسمع منه وجوه أهلها وعلماءها

ملك تقوم له الملوك إذا احتبه
وتخرّ للاذقان عند قيامه
برقت مخايل جوده وتخرّقت
بالنيل للعافين غرّ غمامه
ومكائد تحتلّ في أقلامه
من أن ترى الأنصار وقع سهامه
أدهى وأخفى موضعًا لكيده
أعطي فقلنا الغيث في إدحاته
والنيل يرجسه^(٢) على مر تاده
والضيم يغلبه على مُستقامه
نجمت نجوم العدل في أيامه
أبو أحمد (يحيى) بن علي بن أبي منصور المنجم .

شاعر مطبوع راجز مقصّد ، أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدباء ، وأكثرهم افتخاراً

(١) يلاحظ أن حرف الواو ساقط من الأصل ، والبحتري اسمه الوليد

(٢) كندا ولعلها : يرجحه أو يركسه .

في علوم العرب والجغرافيا . وجالس الموقف والمعتمد وخص به وبالكتفي بعده ، وهو من شجرة الأدب الناضرة وأنجمه الراحلة ، فاضل الآباء والأجداد ، منتخب الأهل والأولاد ، لأنهم أنه اتصل في بيت من بيوت الأدب من التمسك بالدين والمناضلة عنه ، والافتتان في الآداب والشأبة عليها ، ما اتصل فيهم قد يفهم ومحدثهم .

ولد أبو أحمد في سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ثلاثة مائة ، وقال أبو هفان : أشعرُ أبناء النعمة إلى سنة ست وخمسين ومائتين أربعة نفر : أولهم أبو أحمد يحيى بن علي ، وله في هذه السنة بعض عشرة سنة . وأبو أحمد هو القائل يفخر :

نُرُوى السيف دمًا إذا شكتِ الصَّدَا
يُومَ الْوَغْيَ بَأْسًا وَصِدْقَ ضِرَابِ
فَتَمَحُّ إِنْ خُفِضْتَ عَلَى أَفْدَامِنَا
وَتَمَحُّ إِنْ رُفِعْتَ عَلَى الْأَعْقَابِ
وله :

إِذَا خَاصَّ فِي الشِّعْرِ نَقَادَة
فَعْنَدِي مِنْ سَرِّ الْمَدِينَ
وَإِنِّي لِأَحْسِنَ تَأْلِيفَه
وَأَسْهَلَ فِيهِ إِذَا أَحْزَنَنَا
فَأَلْقِي إِذَا قَلْتَهُ مَا يَسْخَحُ
عَلَى مَثْلِهِ الشَّاعِرُ الْمُحْسِنُ
وَأَسْقِطَ أَجْوَدَ مَا لَدَى
رُوَاةِ الْقَرِيبِ وَقَدْ دَوَّنُوا

وله :

رَبِّ شِعْرِ نَقْدَتِهِ مُثْلِ مَا يَنْهَا
قُدْ رَأْسُ الصِّيَارَفِ الدِّينَارَا
لَوْ تَأْتَى لِقَالَةِ الشِّعْرِ مَا لَهُ
قَطْ مِنْهُ حَلَوْا بِهِ الْأَشْعَارَا
ثُمَّ أَرْسَلَتْهُ لِكَانَتْ مَعَانِي
وَالْفَاظُهُ مَعًا أَبْكَارَا
وَأَجْلَى الْكَلَامَ مَا يَسْتَعِيرُ النَّاسُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَعِرًا^(١)

(١) في الهاشمي : (يحيى) بن قشير الشربدي ، أشد له الهمجى في نوادره شعرًا .

ذَكْرُ مِنْ أَسْمَهُ يَعْقُوب

*** (يعقوب) بن داود^(١) مولى بنى سليم، وزير المهدى.

كان عبد الله بن مالك على شرطة المهدى، فتزوج فاطمة بنت محمد بن حمزة الخزاعى

وكانت بسن أبيه ، فقال له يعقوب :

تَزَوَّجْتَ عَجُوزَ الْحَيِّ تَبْغِيْ عَنْهَا الْغِبْطَةَ
 فَلَمْ تُفْلِحْ وَلَمْ تَنْجُحْ وَكَانَ أَعْظَمُ السَّقْطَةَ
 فَطَلَقَهَا لَحَّاكَ اللَّهُ لَا تُزَلِّ عَنِ الشَّرْطَةِ

*** (يعقوب) بن أبي عاصية السلى الأجدع المدينى .

سماه عمر بن شيبة ، وقال الزبير : اسمه معن ، وكان ناصبياً لعيناً، استعمله زيد

ابن عبد الله الحارثى لما كان على المدينة المنصورة على ينبع ، فحبس بعض أولياء عبد الله

ابن حسن فشهر^(٢) عبد الله ، فهجاه وقبح^(٣) . وهو القائل لعن بن زائدة :

إِنْ زَالَ مَعْنُ بْنِ شَرِيكَ لَمْ يَزُلْ يَوْمًا إِلَى بَلْدِ بَعِيرٍ مُسَافِرٍ
 نَذَرًا عَلَى لَئِنْ لَقِيتَكَ سَلَّمًا أَنْ تَسْتَمِرْ بِهَا شَفَارُ الْجَازِرِ
 وَلَعْنَ فِيهِمَا خَبْرٌ.

*** فروخ الطلحى المدنى ، ويقال: فروخ الزنا ، واسمها (يعقوب) بن إسماعيل

ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله .

قدم بغداد ، ومدح المهدى بقصيدة ، منها :

(١) في المائتى : هو يعقوب بن داود بن طهان ، وكان طهان مولى عبد الله بن خازم ، وطعن يوم قتل عبد الله . قاله البلاذرى .

(٢) لعلها : فشتنه

(٣) لعلها : وأقبح .

يا خير من حطت الرفاقُ به وخير جدّ لخير مُعترق
 مازلت بالعفو للذنوب وإط لاقِ لعاني بجرمه غلقَ^(١)
 حتى تفني البراءة أنهم عندك أمسوا في القيد والخلقِ

وله :

ما تأمرى بعثيم صبْ يهدى كثير بلا بل القلب
 يدعو يائمه عند عثرته متقدّياً بالأمْ والأبْ
 وترى له ذنباً علاقتكم فبعده كفارة الذنبِ
 قد كنت يسمع ويا بصرى من حبكم مستغفراً ربّي

*** أبو المعاافى المزنى ، اسمه (يعقوب) بن إسماعيل بن رافع .

مولى مُزينة ، وقيل : اسمه محمد ، والأول أصح . كان فى صحابة العباس بن محمد الماشمى هو وابنه أبو البداح ، وكانا شاعرین . وأبو المعاافى هو القائل يمدح رجالا

من قريش :

فلم تتحوِّل الرياسة من بعيد ولم تربِّي السماحة من كلالِ
 وما قصرت يداك عن المعالى ولا طاشت سهامك في نضالِ
 فأين لنا نظيرك من قريش يُجبر كَا تجبر من الليالي
 وأين لنا نظيرك من قريش لقد بدتْ يمين من شمالِ

وله يصف السودان :

أحب النساء الصفر من أجل تُكتمِ ومن حبها أحببت من كان أسوداً
 فجئني بمثل المسك أطيب نكهة وجنى بمثل الليل أطيب مرّ قدراً

(١) هذا البيت والنوى إليه : يرويان لأبي دهبل الجعفى « كرنكوا ».

(يعقوب) بن الريبع الحاجب مولى المنصور .

وقيل هو الريبع بن يونس بن محمد بن أبي فروة . واسمـه كيسان ، مولـى الحارثـ
الـحفـارـ مـولـى عـمـانـ بنـ عـفـانـ . وـكانـ يـعـقـوبـ ظـرـيـفـاـ جـمـيلـ ، يـقـالـ : إـنـ الرـشـيدـ كـانـ يـمـيلـ
إـلـيـهـ فـأـيـامـ أـبـيهـ . وـهـوـ شـاعـرـ مـحـسـنـ غـيرـ مـطـيلـ ، أـنـفـدـ شـعـرـهـ فـمـرـأـيـهـ جـارـيـتـهـ مـلـكـ !
وـطـلـبـهـ سـبـعـ سـنـينـ يـبـذـلـ فـيـهـ مـالـهـ وـجـاهـهـ حـتـىـ مـاـكـهـاـ ، فـأـقـامـتـ عـنـهـ سـتـةـ أـشـهـرـ ثـمـ
مـاتـ ، فـرـثـاـهـ فـأـحـسـنـ ، فـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ :

رأـيـتـ ثـيـابـ النـاسـ فـكـلـ مـأـتمـ إـذـ اـحـتـفـلـواـ زـرـقـ الثـيـابـ وـسـودـهـاـ
وـإـنـىـ عـلـىـ مـلـكـ لـبـسـتـ مـلـاءـةـ مـنـ الـحـزـنـ مـاـيـبـلـيـ الزـمـانـ جـدـيدـهـاـ
وـلـهـ :

بـلـيـتـ مـلـكـ فـيـ التـرـابـ فـأـبـلـاـ
نـيـ بـلـاـهـاـ وـذـكـرـ مـلـكـ جـدـيدـ
دـ وـوـجـدـيـ فـيـ كـلـ يـوـمـ يـزـيدـ

وـلـهـ :

يـاـمـلـكـ إـنـ كـنـتـ تـحـتـ الـأـرـضـ بـالـيـةـ
يـاـمـلـكـ لـمـ تـجـدـيـ مـسـ الـبـلـىـ وـلـقـدـ

وـلـهـ فـرـوـيـةـ هـارـوـنـ بـنـ عـلـىـ بـنـ يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ مـنـصـورـ الـمـنـجـمـ :

يـقـطـعـ قـلـبـيـ بـالـصـدـوـدـ تـجـنـيـيـاـ

وـيـرـعـمـ أـنـيـ مـذـنـبـ وـهـوـ مـذـنـبـ

كـعـصـفـوـرـةـ : فـكـفـ طـفـلـ يـذـيقـهـاـ

أـفـانـيـنـ طـعـمـ الـمـوـتـ وـالـطـفـلـ يـلـعـبـ

(يعقوب) بن إسحاق الخزومي من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة .

مـدـنـيـ رـشـيـدـيـ ، قـالـ يـرـثـيـ رـجـلاـ :

إـنـ يـنـسـكـ الإـخـوـاـنـ وـالـأـهـلـ

أـوـ يـنـسـ مـنـكـ الشـخـصـ وـالـفـعـلـ

فَلَقِدْ غَيَّتْ وَأَنْتَ أَكْلُهُ
لِلأَرْضِ مَالِكَ فِيهِمْ مِثْلُ
مُتَصَرِّفًا لِلْحَمْدِ مُحْتَمِلٌ
لِلشَّقْلِ فَعْلُكَ فَاضِلٌ جَزْلٌ

وله :

مَنْ لَحِلَّ الْعَظِيمَ وَالْدَّفْعَ وَالنَّفَّ
مِنْ وَمِنْ لِلْقَرِيبِ أَوْ لِلْبَعِيدِ
بَعْدَ ذِي الْجَدِ وَالْفَعَالِ أَبِي بَكْرٍ
رِوَذِي الْعُرُوفِ وَالْفَقِيدِ الْحَمِيدِ
كَانَ لِلْجَارِ وَالْيَتَامَى وَالسَّائِدَةِ
رِوَانَ وَالْمُجْتَدِى وَالْمَجْوُودِ
يَا لَهَا مِنْ مَصِيَّبَةِ لَيْسَ مَاقِدَ
كَانَ مِنْهَا بِرَاجِعٍ مَرْدُودِ
يَعْقُوبُ (يَعْقُوب) بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ.

قَلِيلُ الشِّعْرِ ، فَارِسُ شَبَّاعٍ ، كَاتِبُ قَدْهٗ بِالْخُرُوجِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَاطَّا نَصْرَ
ابْنِ شَبَّابٍ وَغَيْرِهِ مِنْ رُؤْسَاءِ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ عَلَى أَنْ يَبَايِعُوهُ بِالْخَلَافَةِ ، فَاتَّقَبَلَ
ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ هَبَطَ الرَّشِيدُ وَالْمُؤْمِنُونَ . وَهُوَ القَائِلُ :

لَئِنْ سَاعَدَ الْمَقْدَارُ حَزْمِي وَنَجْدِي لِأَبْتِعَشَنْ جِيشًا إِلَيْكَ عَرْمَمَا
سَحَّا هَبَبِ يَعْشَى الْطَّرْفُ مِنْ لِعَانِهَا تَصُوَّبَكُمْ سَمًا وَتَحْلِبَكُمْ دَمًا
إِلَى أَنْ يَقُرَّ الْحَقُّ فِي مَسْتَقْرَةِ وَيَذْهَبَ جُورُ مَنْكُمْ قَدْ تَحْكَمَّ

وله من قصيدة طويلة :

لَقَدْ زَالَ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ مَسْتَقْرَةِ
وَدَارَتْ رِحَا إِلَيْسَلَامُ فِي غَيْرِ قُطْبِهَا
فَلَالَّوْمُ فِي حَثَّ الْكَتَابِ نَحْوَهُ
تُطَيِّفُ بِمِيمُونِ النَّقِيَّةِ رَابِطٌ
تُضَىءُ سَيُوفُ الْعَدْلِ فِيهَا وَتَنَحِيَ
عَلَى كُلِّ رَوَاغٍ عَنِ الْحَقِّ مَائِلٌ

(يعقوب) بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ويعرف
بأبي الأسباط .

لما قال محمد بن عبد الملك الزيات قصيدة التي أغزى فيها بإبراهيم بن المهدى
في أيام المؤمنون عند رضي المؤمن عنه ، وعدد فيها ما كان منه عند دعائه إلى
نفسه ، وأولها :

ألم تر أن الشيء للشىء علة يكون له كالنار تُقدح بالزناد
قال أبو الأسباط يحييه ويمدح إبراهيم بقصيدة طويلة أولها :
ألا من لطَّب شفَّه قِدَم الْوَجْدِ يحنّ إلى هند وما هو من هند
يقول فيها :

إليك أمير المؤمنين تطلعت
يشوب لك الزيارات حقاً بياطلا
يريك ضلال الرأى في صورة الردى
لتسطو بالأدنى وتستيق العدا
نصائح مأمون المهدى مرسي جلد
مكائدك والكيد من مثله يردى
بتمثيله الأمثال حوراً عن القصد
ذوى النسب النانى المصر على الحقد

(يعقوب) بن إسحاق بن صالح الكاتب .

من أهل العسكر ، كان في ناحية عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، وكان يكاتب
على بن يحيى المنجم بالأشعار . ومن قوله ليحيى :

خليل لنا كامل رأيه كثيرون الحاسن جم الأدب
تجنّى وأظهر من عتبه علينا خلافاً لما قد يحب
وشاب المديح بغير المديح ويُوعَد إِيَادُهُ مَنْ قَدْ غَضِبَ
أَسْتَوْجِبْ ذمَّ إِخْوَانَهُ أَخْ جَيْدُ الرأي إِذْ لَمْ يُصِبَ

وأبقي عليهم كابقائه على نفسه من تحف السبب
فإن كان ذلك ذنبًا فلا متاب ولا معقب من عتب
فأجابه أبو أحمد يحيى بن علي عن أبيه :

أيا ابن صليبيا بحق الصليب أجد مقالك لي أم لعيب
لعمرك لو لا ذمام الندام وأنك تصغر عن أن تسب
ولاسيا الكلب منها الكلب وأن الليوث تعاف الكلاب
وإياتاري العفو عن قدرة غدا ابن صليبيا إذا قد صلب
ولا عيب فيه سوى أنه إذا ماذكرنا أباه غضب
(*يعقوب) بن إبراهيم بن برادق الأعمى الشاعر .

لقي أبو تمام الطائري وروى عنه حديثاً .

(يعقوب) بن إسحاق الكندي (١) .

المتحقق بعلوم الأولئ ، يقول المقطّعات ويضمّنها أبياتاً لغيره ، وهو القائل وكتب
بها إلى بعض إخوانه يهنته بخروج شهر رمضان وإقبال شوال :

هناكَ أبا الحسين خروجُ شهرُ يُفْرِقُ صومهُ اللذاتِ جِدًا
فلا زالت كثُوكُوك مُعمَلاتٍ تَشَكَّىٰ منكِ إِلَعَابًا وَكَدَّا

(١) في الهمش : ذكر محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة أن أبا على عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان قال : رأيته - يعني أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي - في نومي بعد حرقة قال : وما رأيته حيا قط ونعته بصفته قال : فسألته : ماذا فعل ربك بك ؟ قال : ما هو إلا أن رآني فقال : انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون « هذا النص ساقط من كتاب الورقة »
وذكر أحمد بن النظيم « غير واضحة » السرخسي وغيره عنه أنه قال : لا يلفح الناس وعين تطرف رأت المتكمل . قال : وكان المتكمل أمر بضرب الكندي سنة اثنين وأربعين ومائتين وكانت خمسين سوطا ، فضرب ، وكان منسوبا إلى الزيدية . وهو يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن محمد ابن الأشعث بن قيس الكندي . نموذ بالله من غضبه

تغنىَ كلاماً يلقاكَ كأساً لا يadir حنطةً المندى
تخطاكَ الحوادثُ نائياتٍ وتلقى من طوال العيش سعداً
*** (يعقوب) بن يزيد التمار أبو يوسف.

من شعراء العسكر ، كان متصلًا بالمتصر ، ومات في آخر أيام المعتمد ، قال
لأبي أحمد الموفق في أيام الفتنة يحرضه على أهل بغداد :

أباً أَحْمَدَ نفسي فداوكَ رُجَّهُمْ فليس أخو الغاراتِ إِلَّا المصممُ
بكل حسامٍ كالحقيقة صارِمٌ إذا قدَّ لم يعلقْ بصفحته الدمُ
وله :

كنت أشكو إلى خيالك في النوم اشتياقي فقد منعتَ الخيالاً
أنت علمتني الصدودَ فلو عُذْت بوصلَ أعادَ منك الوصالاً
يا جحوداً لما يقاسيه قلبي شاهدى عبرة تفيمض انهمالاً
ما أذاب الفؤادَ إِلَّا احترقَ واشتياقُ يزيد قلبي استعالاً
*** (يعقوب) الأعرج أبو يوسف القصيري ، يقول :

لَا تَلِمُ الصبَّ على ما يهِ وأكْفِ الدمعَ بتسلكهِ
كأنه المؤلُّ في سلسلته منحدرٌ من كف ثقابيهِ
قد هتك الخدين سلساله شوفاً إلى رؤية أحبابيهِ
يرمى نجوم الليل من زفقة يحرقها ألمُ أوصابيهِ
وله :

عنِ إِلَيْكِ فَقَدْ رَأَيْتِ بِمُفْرَقِي يَا أَمَّ عمرو لِلنَّمُونِ بِرِيداً
عَنِ إِلَيْكِ فَقَدْ رَأَيْتَكَ خَلَّقَ أَظَهَرْتَ أَنْ لَاحَ الْمُشِيبَ صُدُوداً

ذکر من اسمه یوسف

الْيَمِيُّ الْقَرْشِيُّ .

كان يسكن عُسفان بين مكة والمدينة ، إسلامي ، قال يرثى قوماً من أهله :
كم لى على عُسفان من رَجَمٍ وصَدَّى تفِيض العين من ذِكْرِه
فأظلَّ حِروباً لِهَلْكَه مُقْلُولِيَاً أبكي على حُفَرَه
كذب الصفاء الحَيَّ ميَّتُه إذ لم يمت أسفَه على أثْرِه
وله :

كأنى غداة البين من لاعج الموى
فياعائداتي إذ أردن سلونى
فامسكن عنى بالعشى حماها
أو اخفين لمع البرق من نحو أرضها
أو اشققن عن قلبي فأخرجن حبها
أو اقصرن عن هذا فإن انصرافه
إلى مدة لابد أن ستكون

نُعْلَمُ بِالدُّنْيَا وَنُعْرَفُ بِعِبَّهَا وَيَنْتَهُ حِرْصُ النُّفُوسِ الشَّحَاحِ
وَأَحْزَنَنِي أَلَا أَزَالَ مُوكَلاً بِتَأْمِيلِ أَمْرٍ لَسْتُ فِيهِ بِرَاجِ

فيما باكياً شجواً على الدُّين والتَّقْىٰ
فبكٌ بِرَفْضٍ من الدَّمْع سافحٌ
وللعلم والإسلام والحلٰم والنَّهَىٰ
فهُجُجٌ عَبْرَةٌ جادَتْ بِهَا فِي الجَوَاحِدِ
أَصَابُوهُمْ رَبِّ الْمَنَوْنَ فَأَصَبَّهُوْا
تُرَابًا وَهَامًا تَحْتَ صُمًّا الصَّفَاحِ
وَعُرِّيَّتِ الْأَحْسَابُ وَالدِّينُ بَعْدَهُمْ
فَصَارَتْ كَمْبَجُورٍ مِنَ الْأَرْضِ نَازِحٌ
*** (يوسف) بن الصَّيْقَل الشاعر^(١) الواسطى.

له مع المدادي خبر ، يقول فيه .

لا تلمني أن أجزعا
سيدي قد تمنعا
وبدت منه جفوة
بعد ما كان أطمعا
وابلائي إن كان ما
يبيتنا قد تقطعا
إن موسى بفضله أجمعوا
فهناك السماح بالـ
وجود منه قد أسمعا

وله :

لاذنب لى ياسيدى
إن كان قلبك قد تقلب
هان الذى ألقى عليه
ك أنا أموت وأنت تلعب

وله :

مائسا في فعاله من أسا ثم أعتبا

وله :

يامستحـلـ ظالمـيـ أما تخافـ رـبـكـ
عاقبـتـيـ بـرـيـثـاـ وقد غـفـرـتـ ذـنـبـكـ

(١) في الهاشم هو يوسف بن حجاج الصقل، أخذ عن أبي نواس وصحبه وتلقى بلوحة، قال ابن قانع : وابنه حجاج بن يوسف أو محمد من أهل بغداد، حدث عنه مسلم بن الحجاج، وتوفي لعشرين بيـنـ من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين

مالي إليك ذنب بلى ذكرت حبّك

*** يوسف لِقْوَةُ الْكَاتِبُ الْكَوْفِيُّ .

كان الفضل بن مهمل يفضله في الكتبة وبصفه^(١) ، وله القصيدة آخر فية الطويلة

التي أولها .

أَحْمَدَ اللَّهُ ذَا الْجَلَالِ كَثِيرًا وَإِلَيْهِ مَاعْشَتْ أَلْجَى الْأَمْوَارَا

يصف فيها اختلاف حاله وحرفيته ، ويقول في آخرها :

صرف[هذا]^(٢) الزمان ضعيف ركني ما أرى لي من الزمان تُجِيرا

ليس ذنبي إلى الزمان سوى أذن في أحبيت شَبَرًا وشَبِيرًا^(٣)

وعليها أباها أفضل الأمة بعد النبي سَبَقَها وَخَيْرَا

فعلى حُبِّهم أموات وأحياء وعلى هَذِهِم الْأَلْقِ النَّشُورَا

وله في القيمة^(٤) :

يسقاً كل العاشق حتى إذا ما أخذ القمر بأنفاسه

ولَتْ بِفَقْرٍ وَقَرْوَنْ الفتى تهتز بالمشكيخ على راسه

*** (يوسف) بن القاسم بن صَبَيْح الْكَاتِبُ .

مولى بنى عجل ، منازلهم سواد الكوفة ، يكفى أبا القاسم ، وهو أبو أحمد بن

يوسف وزير المؤمنون ، وكان يوسف يكتب لعبد الله بن على عم المنصور ، وله فيه

أشعار ، وكان يكتبه بها ، وهم من أهل بيت شعر وأدب وبلاغة ، ويوفى

هو القائل :

هجرتك لما لم أجد فيك مُسْكَنًا وصادفت منك الحب غير قريب

(١) لعلها : ويصله .

(٢) في الأصل : صرف الزمان

(٣) هما لقبان للحسن والحسين رضي الله عنهم . كرنكو

(٤) الكلمة غير واضحة

وَمَا كَفْتُ أَدْرِي أَنْ مَثْلِكَ يَنْشَى عَلَى جَنْبِ خَوَّانِ الصَّدِيقِ مُرِيبٍ
فَرَاقُ أَخٍ يَعْطِي الْمَوْدَةَ حَقَّهَا أَضْرُرُ وَأَبْلَى مِنْ فَرَاقِ حَبِيبٍ
• • • • •

[أَسْمَاءُ مِنْ الْيَاءِ مُجْمُوعَةٌ]

ذُورِعَيْنُ أَحَدُ مُلُوكِ اليمِينِ اسْمُهُ (يَرِيم) بْنُ زَيْدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرُو بْنِ
الْعَوْثَ بْنِ قَطْنَ بْنِ عَرِيبٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَيَّامِنِ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنُومٍ سَعِيدُ أُمِّ يَبِيتٍ ^(١) قَرِيرَ عَيْنٍ
فَإِنْ تَكْ حَمِيرٌ غَدَرْتُ وَخَانْتُ فَعَذْرَةَ إِلَاهٍ لَذِي رُعِينٍ
• (يَمِيل) بْنُ دَهْنَاءِ الرَّبْعِيِّ ، وَهُوَ أُمَّهُ .

وَالْقَائِلُ فِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدِ حِينَ أَجَارَهُ مَالِكُ بْنُ مَسْمَعٍ :
وَخَالِدًا قَدْ أَجْرَنَا بَعْدَ مَا خَطَرْتُ أَيْدِي الرِّجَالِ بِحَبْلٍ غَيْرِ خَوَّانٍ
إِنَّا إِذَا مَا قَرِيَشَ خَافَ خَافَهُمْ سَأَلُوا الْجَوَارَ فَكَنَّا خَيْرَ جِيرَانٍ

(يَعِيشُ) الْكَلَابِيُّ ، شَاعِرُ شَامِيُّ إِسْلَامِيُّ يَقُولُ :
مَاسِرَنِي أَنْ أُمِّي مِنْ بَنِي أَسْدٍ وَأَنْ لِي كُلُّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ
وَأَنْ تَحْتَيَ عَشْرًا مِنْ نَسَاءِهِمْ وَأَنْ رَبِّيَّ نَجَانِي مِنْ النَّارِ
• (يَمُوتُ) بْنُ الْمُزْرَعِ ^(٢) بْنُ يَمُوتِ الْبَصْرِيِّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَكْنِي أَبَا بَكْرٍ .
قَدْمَ بَغْدَادِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثَمَائَةٍ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الرَّوَاةِ . لَقِي الزِّيَادِيَّ
وَالْمَازَنِيَّ وَدَمَازَّاً وَغَيْرَهُمْ ، وَرُوِيَ عَنْهُمْ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِتِ الْجَاحِظِ . وَخَرَجَ إِلَى مَصْرَ ،

(١) فِي الْهَامِشِ : الْمَحْفُوظُ : سَعِيدُ مِنْ

(٢) فِي الْهَامِشِ : يَمُوتُ بْنُ الْمُزْرَعِ بْنُ يَمُوتِ بْنِ الْمُزْرَعِ بْنِ سَنَانِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ جَبَلَةِ ، وَاسْمُ يَمُوتِ :
مُحَمَّدٌ ، قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ فِي الْخَطَبِ ، وَالسَّلَارِيُّ فِي الْأَلْقَابِ وَابْنُ طَاهَرَ وَابْنُ الْجَزَرِيِّ وَغَيْرَهُمْ
وَهُوَ ابْنُ أَخِتِ الْجَاحِظِ ، وَعَنْدِي عِلْمٌ نَظَرُ الْعَرَاقِ الْعَظِيمِ لَهُ « كَلَامٌ غَيْرُ وَاضْعَفْ »

ومدح بـهـا ذـكـاء^(١) ، وـهـوـ يـلـيـهاـ ، بـقـصـيـدةـ أـوـلـاـ :

تُورقى بعد العشاء هومُ كأنى لما بين الضلوع سقىمُ
أبيت لها ذا لوعة وصباية وفي كبدى من حرhen هومُ
أبکى شباباً قد مضى هل يعود لي وهل عيش حي في الحياة يدومُ
وقال لابنه مهمليل :

وأَقْرَحَ أَجْفَانِي أَخْوَكَ مِنْ رَّعْ[ُ]
وَمَا فِيكَا مِنْ غَصَّةٍ أَجْبَرْ[ُ]
وَلَوْلَا كَمَا قَدْ كَانَ فِي الْقَوْمِ مَقْنَعْ[ُ]
فِي دُونِ مَا أَلْقَاهُ مَبْكِيٌ وَمَجْزَعْ[ُ]
وَطِيرُ الْمَنَابِيَا حَمْنَاتٍ وَوْقَعْ[ُ]
إِلَى اللَّهِ أَشْكَوْ مَا تَجَنَّ جَوَانِحِي
فَلَوْلَا كَمَا إِنْ سَلَكْتَ تَنَافِئَا
فَإِنْ ذَرْفَتْ عَيْنَاهِي وَجْدًا عَلِيَّ كَا
أَخَافِ حِمَامًا يَامْهَلِلُ بَاعْثَهَا
(اليسع) بن أيوب مولى حكيم بن حزام .

قال يـدح عمر بن عبد العزىـز بن عمر بن عبد العزىـز الـعـمـرى ، وكان قد ولـى

المدينة للوشيد :

يا ابن عبد العزيز يا عمرًا أنت لي عصمة
 وحرز أبا حفيف ومجير من الزمان إذا ما
 ص على من مضى سبيل الطريق ما أبالي إذا بقيت ^(٢) أبا حفيف

(١) ولی ذکاء مصري سنة ٣٠٣ ومات بها سنة ٣٠٧ «كرنکو»

(٢) في الأصل «ما أبالي إذا ما بقيت» وفي المأمور «الصواب سقوطها» يزيد سقوط «ما»

ذكر من غابت كنيته على اسمه

من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين ، ممن لم يقع إلينا اسمه . وقد ثبتت
أخبارهم وأشعارهم في الكتاب (المفيد) فاقتصرت في هذا الموضع على ذكر كناهم
وقبائلهم . وسقفهم على حروف المعجم ، وبالله أستعين وهو حسيبي ونعم الوكيل :

﴿الألف﴾

أبو أراكة المذلي . أبو أئية المذلي . أبو أسماء بن الضريبة النصري من بني
نصر بن معن . أبو أنس بن صرمة الخزرجي . أبوأسامة الجشمي . أبوأثنية
القرطلي اليهودي . أبوال أبرش الشاعر . أبوالأشعث القيسي . أبوالأغفل
السكوني . أبوالأسد مولى خالد القسري . أبوالأسد الشيباني . أبوالأسد التعلبي .
أبوأحمد الشيباني المصري .

﴿الباء﴾

أبو بكر بن عبد الرحمن الزهرى . أبو برسيس التميمي . أبو البرند الذهلى
السكرى . أبو بكر بن حنظلة العنوى . أبو البهاء الأزدى . أبو بكر بن إبراهيم
الحضرمى . أبوالبيداء الرياحى . أبو بشر العبدى . أبو بشر السعدى . أبو بكر
الشمرى البصرى . أبو بلال السعدى .

﴿التاء﴾

أبو التؤام العجل .

﴿الثاء﴾

أبوه لان السعدى . أبو ثور المجيئى . أبو ثعامة الضبى^(١) . أبو ثبىت
الغسانى . أبو ثعامة الكلبى . أبو ثابت الانصارى . أبو ثعامة العبدى^(٢) . أبو ثعامة
الخطيب .

﴿الجيم﴾

أبو جندب المذلى . أبو جلدة^(٣) اليشكري . أبو جسیر الذھلی . أبو الجبر
الكندى . أبو جراب الاموى . أبو جبیلة النھشلی . أبو جنّة الأسدی . أبو جنّة
الأعمى الأسدی^(٤) . أبو الجر باء الغنوی . أبو الجمد السدوی . أبو الجمد
الطائى . أبو الجوّاس الحارثى . أبو جيّاش الفعاعى . أبو الجثحاث الأسدی .
أبو الجراح العقيلي . أبو الجراح الغنوی . أبو جفنة الغسانى . أبو جفنة المساحقى .
أبو جعفر الطائى محدث مأمونى .

﴿الخاء﴾

أبو حبیال الكلابى . أبو حليل العبسى . أبو حمرّة بیاع الملائكة^(٥) . أبو حکیم
المزنى . أبو الحدید العبدی . أبو الخجاج الجھنی . أبو الحمیقطان . أبو الحجناء

(١) في الهاشم : هو ابن عارم وقيل عازب . قاله التبريزى في شرح الحماسة

(٢) في الهاشم : في أدب الخواص : أبو خلدة بنخاء مفتتحة معجمة من فوق بواحدة ، وقال أبو بكر بن دريد : من قال غير ذلك فقد أخطأه وهو ابن عبيد بن مقذبن حجر بن عبد الله بن سلمة

بن حبيب بن عدى بن جشم بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر

(٣) في الهاشم : قال الآمدى : أبو جنة الأسدی بالجيم اسمه حکیم بن عبد ، ويقال : سلیم بن

مصعب « في المؤتلف ١٠٤ حکیم بن مصعب » خال ذى الرمة

(٤) في الهاشم : في كتاب الزاهر لابن الأنبارى : قال أبو حرة مولى أهل المدينة يهجو ابن الزبير :

لو كان بطنك شبرا قد شبعتَ وقد أفضلت فضلاً كثيراً للمساكين
الأبيات . قال أبو العباس : ماهجي ابن الزبير مثلها

الأَسْدِي . أَبُو حَفْص التَّمِيِّي الْقَرْشِي . أَبُو الْحَبَال مُولَى سَلِيْمَان بْن عَلَى .
أَبُو الْحِدْرَجَان . أَبُو حِيَّنَان التَّمِيِّي . أَبُو حِيَّان الدَّارِمِي . أَبُو حَزْرَة الْمَصْرِي .
أَبُو حَرْب الْمَلَلِي . أَبُو الْحَارِث النَّوْفِلِي .

﴿الخاء﴾

أَبُو خَزْر^(١) السَّعْدِي . أَبُو خُوطُ النَّمَرِي . أَبُو الْخَسْنَاء الْلَّيْثِي . أَبُو خَيْرَة .
أَبُو الْخُضَير الْبَاهِلِي . أَبُو الْخَشْخَاش الْتَّعْلَبِي . أَبُو خَالَد التَّنْوَخِي . أَبُو خَالَد الْغَنْوِي .
أَبُو الْخَيْعَقِي .

﴿الدَّال﴾

أَبُو الدَّحَادِح الْأَنْصَارِي . أَبُو الدَّرَدَاء الْعَنْبَرِي . أَبُو دَهَاب التَّمِيِّي .
أَبُو الدَّكَنَاء الْكَلَابِي . أَبُو الدَّهَاء الْأَعْرَابِي . أَبُو الدَّهَاء الْعَنْبَرِي . أَبُو الدَّنَار
الْأَغْرَابِي . أَبُو دَلِيجَة الْأَعْرَابِي . أَبُو الدَّفَاع . أَبُو دُحَيم الْعَوْفِي .

﴿الذَّال﴾

أَبُو الذِيَال الْيَهُودِي . أَبُو ذِكْرَوْن مُولَى بْنِ هَاشَم . أَبُو الذَّوَائِب مُولَى بْنِ فَيْسَ بن ثَعْلَبَة . أَبُو الذَّفَاء . أَبُو ذُؤْيَب الْمَنِيرِي .

﴿الرَّاء﴾

أَبُورُهُم الْهَمْدَانِي . أَبُورُهُم الْأَشْعَرِي أَخُو الْحَيْرِي . أَبُورُهُم الْأَشْجَعِي .
أَبُورَكِين الْبَكْرِي . أَبُورَمَحْمَد الْخَزَاعِي . أَبُورَبِيعَة الْمَصْطَلِقِي . أَبُورَعَلَاء .
أَبُورَاسِب الْبَجْلِي . أَبُورَبَاط . أَبُورَدِينِي الْعَكْلِي . أَبُورَاشَد الْضَّبِي .

(١) فِي الأَصْل : « أَبُو الْأَخْزَر » فـ كَانَ حِتَّهُ الْأَلْفَ

﴿ الزای ﴾

أبوالزهر القشيري . أبو زيد ^(١) الأسلمي . أبو الزعاء الحميري . أبو زهرة المصري .

﴿ السین ﴾

أبو السمحاء العُجاري ، عبسى . أبو سلمة الضمرى . أبو سلمة الكلابى .
 أبو سلمة ^(٢) الأسلمي . أبو السفاح العنبرى . أبو السفاح الزيىدى . أبو سمح
 الباهلى . أبو السمح الطائى . أبو السمح الطائى تحدث . أبو سراء البصري .
 أبو السائب الأوسي إسلامى . أبو سلمة القضاوى . أبو سنان المخزومى . أبو سعيد
 مولى فائد . أبو سعيد العنبرى . أبو سحبل . أبو السنابل المدينى مولى المهدى .
 أبو السمال الأسدى كوفى محدث رشيدى . أبو سود التميمي . أبو سخير .
 أبو سليم الفارسى . أبو سعد الأصبهانى .

﴿ الشين ﴾

أبو شملة الأزدى . أبو شهم العذرى . أبو شأس التميمي . أبو شبيل
 العامرى . أبو شيخ السلى . أبو شبث الفزارى . أبو الشدائى الفزارى . أبو
 الشجاع العكلى . أبو شجاع السلامانى . أبو شأس الطبرى .

﴿ الصاد ﴾

أبو صحار السعدي من سعد بن بكر . أبو الصقعب المرى . أبو صرمة
 الأنصارى . أبو صفوان الأحوزى . أبو الصَّمِيم البجلي . أبو صعترة البولاني .

(١) في الهاشمى : من *الكامل* : صار أبو زيد الأسلمى إلى إبراهيم بن هشام بن إسماعيل ابن هشام فأنشأه :

* يا ابن هشام يأخًا *الكرام* *

قال إبراهيم : وإنما أنا أخوه ؟ ويقاس : لست منهم . ثم أمر به فضرب

(٢) في الهاشمى أبو سلمة الأسلمى كانت أمه ابنة المزعز لحله « غير واضحه » قاله دعبدل .

أبو صالح الأسلمي . أبو صالح بن أبي عاصم الأسلمي . أبو الصباح الأعرابي . أبو صفوان الأسدى . أبو الصلت مولى بنى سليم . أبو الصلت الميرى . أبو صالح السلمى . أبو صالح السكيمائى . أبو صالح الطائى . أبو الصخر المعيبى . أبو الصمحى . أبو صاعد الرقى .

﴿الضاد﴾

أبو الأضراس الثقفى ويقال : أبو ضراس . أبو الضلغم السندى . أبو الضمحان الميرى .

﴿الطاء﴾

أبو الطاهر الحضرمى . أبو طراد البكرى . أبو الطرق الضبى . أبو طلحة الأسى . أبو طيبة العكلى .

﴿الظاء﴾

أبو ظبيان العامرى .

﴿العين﴾

أبو العمال المذلى ، أبو العطاف الربعى . أبو عياد الأزدى . أبو العاص ابن أمية بن عبد شمس . أبو العريان المخزومى ^(١) . أبو العريان الطائى . أبو عقيل الثقفى . أبو عمرو الثقفى . أبو عامر الأسلمى . أبو عامر الفهمى . أبو عفك . أبو عبيدة بن عبد الله بن أمية . أبو العطاف التميمي . أبو العميشل بن الحارث إسلامى . أبو العرب بن أخت جرير القرشى . أبو العنبر بن أبي نحيلة ، و يقال : هو أبو العبير ^(٢) . أبو عبد الملك المازنى . أبو العرنندس السلاوى .

(١) فـ الـ هـ اـ مـ شـ فـ « ط » كـ اـ نـ أـ بـوـ اـ عـ رـ يـ اـنـ الـ مـ خـ زـ وـ مـ . . . يـ سـ كـ نـ الـ بـ صـ رـةـ « الـ كـ لـ اـ مـ غـ يـرـ وـ اـ ضـ حـ » .

(٢) يـ سـ كـ نـ أـ نـ تـ قـ رـ أـ يـ ضـ أـ بـوـ الـ عـ بـ يـ سـ

أبوالعرندس العوذى . أبو عدى المجرى . أبو عزة التمیرى . أبو عبد الله الجدلى^(١) .
 أبو العرس العبدى . أبو علاقة التمیعى الرابعى . أبو عوف التمیعى الرابعى . أبو
 «العسوں الطائی»^(٢) . أبو عامر الطائی . أبو العبران الطائی . أبو الأعراب
 الأسلى . أبو العذافر الكندی . أبو العلاج الكلبی . أبو عثمان الشعبانی^(٣) .
 أبو العبد . أبو العملس . أبو العراق المزنی . أبو علقة العدوی . أبو العاضنی .
 أبو عراعر . أبو العسعاس المکنی . أبو العلباء^(٤) الأسدی . أبو عبدالرحمن
 الأعمى . أبو على الأموی . أبو التعريف الفنوی . أبو العجاج . أبو عمرة
 الشاعر . أبو العجل الماجن . أبو عمرو السکروی . أبو العشنز البصري .
 أبو العوادل البصري . أبو عبس الأسدی . أبو عبدالله الأسلى . أبو العقّار
 السدوسي . أبو على المسلى . أبو العباس الأعرج . أبو عباد المکنی . أبو
 عبدالرحمن الخزوجی . أبو عمران الكلابی . أبو عیسی المکبیری . أبو على
 الحمودی البصري .

﴿الغین﴾

أبو الغطمش الضبی . أبو الغطیريف الأسدی . أبو الغول الطھوی^(٤) .
 أبو الغول العکلی . أبو الغدیر الفزاری . أبو غزالۃ الحنفی . أبو الغطمش الحنفی .
 أبو الغزیل . أبو غیث بن عطارد . أبو الغمر الملالی . أبو الغراف المصری .

﴿الفاء﴾

أبو فدد التمیعی . أبو قفعس أحسبه الأسدی . أبو الفیض العجلی . أبو الفیاض
 الأردی . أبو الفضة . أبو الفضل المؤدب .

(١) في الہامش : اسم الجدلى عبد

(٢) في الہامش : له من المھاج حديث وله فيه شعر حکاه المبرد « انظر السکامل ٢٦٦ »

(٣) لعلها : الشیبانی .

(٤) يحتمل قراءتها أبو العملس او أبو العلباء

(٥) في الہامش : « ط » أبو الغول نھشلی واسمہ علباء بن جوشن

﴿ القاف ﴾

أَبُو قِيس السدوسي . أَبُو قُرْدُودة الطائِي . أَبُو قِيس الكندي . أَبُو القمّام
الأسدي . أَبُو القرین الفزاری . أَبُو قُثم القيسى . أَبُو القرئع اليهودي .
أَبُو قُرْدُودة الأعرابي . أَبُو القواف الأسدی . أَبُو القعاع .

﴿ الكاف ﴾

أَبُوكناثة السلمی . أَبُوكنود الخزاعی . أَبُوكابة البکرى . أَبُوكلیب
الجهنی . أَبُوكثیر الأعرابی . أَبُوكرب . أَبُوكركی .

﴿ اللام ﴾

أَبُولحّام التغلبی . أَبُولبید العکبری . أَبُولیلی الجاشعی . أَبُولفائف
الکوفی . أَبُولیلی الغنوی .

﴿ الميم ﴾

أَبُوملوق المذلی . أَبُوملیص البجلي . أَبُومسافع الأشعري . أَبُومهلل
الصدائی . أَبُومفوف مولی بنی أمیة . أَبُو المنھال الدیلی . أَبُومضاء الفقعنی .
أَبُومعرف التیمی . أَبُومشنى السلیمی . أَبُومخزوم النھشلی . أَبُومشبیع المازنی .
أَبُو المنهم مولی بنی تمیم . أَبُو المثم المذلی . أَبُومایح المذلی . أَبُومطلی
السلمی . أَبُومہند الفزاری . أَبُوملیکة الثعلبی . أَبُومہزم القيسى . أَبُومالک
الغنوی . أَبُومالک الخزاعی . أَبُومالک الأعرج ^(۱) . أَبُوجشر الصبّی .

(۱) فی الہامش : قال الجاحظ في العرجان: أبو مالک الأعرج الشاعر وهو الذي عناه اليزيدي بت قوله:
لعمرى لثن کان الا عيرج آرها فـا الناس إـلا آير ومئير

قال الجاحظ : وأبو مالک الذي يقول

تلـوط دهرـاً ثم عـاد بـدـبـره فـيـالـكـ من دـبـرـ يـرـدـ المـظـالـمـ

أبو المقدم الضبي . أبو مسماع العكلى . أبو مريم العجل . أبو محجر اليشكري .
أبو المنھال الشیبانی . أبو مطرف الأسلمی . أبو مسعود الغسانی . أبو میاس
المرادی ، إسلامی . أبو میاس الأعرابی . أبو موسی البصری . أبو موسی
المکفوف . أبو مسلم المؤدب محدث . أبو مهدیة الأعرابی . أبو المضمری
الأعرابی . أبو المستهل . أبو منیب الكلبی . أبو المفلل التنوخي . أبو
المطرف العکلی . أبو معاذ أخو أبي نواس . أبو میمون البکائی المدنی .
أبو میمون الرق . أبو النهم البغدادی . أبو معدان المصری . أبو حب الربعی .
أبو مقاتل الصریر . أبو مالک الناقد البصری . أبو معاذ العقیلی . أبو المنذر
المصری . أبو مسعود المصری . أبو محمد الاحمر . أبو مالک الرسعنی .
أبو المغلس الشیبانی . أبو محمد الفارسی .

﴿النون﴾

أبو نصیر البکائی . أبو نجران الثعلبی . أبو نذیر البجلی . أبو نمیله الشلمی
أبو النشناش النھشلی . أبو نعامة مولی بنی سعد . أبو النحام المزنى . أبو
نقیس ^(١) أبو ناشرة الأسدی . أبو ناظرة السدوسی . أبو نصر العجلی .

﴿الواو﴾

أبو وہب العبسی . أبو وہب الأسلمی . أبو وہب الناشق ^(٢) .
أبو وائل الحنفی . أبو الولید الكلبی . أبو وسناء القرشی . أبو وائلة السدوسی ،
أبو ورقاء الأبرص .

(١) يحتمل قراءتها : أبو نقیس

(٢) فی الأصل الفاف غير منقوطة فقد تكون فاء أو عينا .. وكتبت في المطبوع الناشجي .

{ الماء }

أبو هرمة القرشى . أبو هرمز الفزارى . أبو المذيل العبدى ، أبو المذيل الكلاعى . أبو المذيل السكرمانى . أبو هريرة العجلى . أبو الهميم القيسى . أبو هشام العجلى . أبو همامة الأعرابى . أبو المصمم . أبو هاشم العنبي . أبو الهميسع اليمانى .

{ المياه }

أبو ياسر النضيرى اليهودى . أبو يزيد الرازى . أبو يحيى الباهلى . أبو يوسف بن الدقاق الفزير . أبو يعقوب الفراطيسى المصرى . أبو اليقظان المصرى .

تكلمة

شعراء ذكروا في معجم الشعراء ولا يوجدون في المخطوطة الناقصة التي بين أيدينا ، نصت عليها الكتب التي نذكرها بجوار أسمائهم، ولم ننقل النصوص بتامها لأنها تملأ كتاباً قاماً بذاته .

الممزة

الإصابة ١٠١/١

الأباء بن قيس الأسدى :

تهذيب ابن عساكر ٢٧١/٢

ابراهيم بن المهدى :

أحمد بن إسماعيل بن الحصيبي نظراً : معجم الأدباء ٣٧٧/١

أبو أحمد بن جحش = عبد بن جحش

معجم الأدباء ١٣٦/١

أحمد بن سليمان بن وهب :

أحمد بن سيف الأنباري أبو الجهم : عيون التواريخ حوادث سنة ٣٦٣

أحمد بن عبيدة الله بن محمد بن عمار أبو العباس حمار العزير : عيون التواريخ حوادث

سنة ٣١٤ ومعجم الأدباء ٢٢٣/١ ولسان الميزان ج ١ ص ٢١٩

أحمد بن محمد الخنومي: ابن خلكان في ترجمة المهلب بن أبي صفرة

أحمد بن محمد أبو العبر: معجم الأدباء ٢٧١/٦ محمد بن أحمد وقال المرزبانى هو أحمد.

تهذيب ابن عساكر ٧٣/٢

أحمد بن محمد بن فضالة :

أحمد بن محمد بن هارون أمير المؤمنين المسقعي بن المعتصم : فوات الوفيات

ج ١ ص ١٢٤ .

معجم الأدباء ١٣١/٢

أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى:

أحمد بن يحيى بن على بن يحيى بن أبي منصور المنجم أبو الحسن : معجم الأدباء
٣٢٤/١٥٤

أرطاة بن سهبة أبو الوليد : تهذيب ابن عساكر ٣٦٦/٢ والإصابة ١٠٤/١

أرطاة بن كعب بن قيس بن حبيب

أزهر بن سيفان بن أرطاة بن سيفان

أسامة بن الحارث المذلي

أسد أو أسيد بن يعمران بن وهب = النعيت الخزاعي: الإصابة ٢٤٧/٦

أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة

إسماعيل بن إبراهيم بن حمدوه المذووني :

إسماعيل بن محمد السيد الجميري :

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل :

أَسْمِيقَ = أَفْعَ = ذُو الْكَلَاعَ = سَمِيقَ

الأسود بن عامر بن عوير

الأسود بن قطبة أبو مُقْزَرٌ

أسيد بن أبي إياس بن زين

الأشہب بن رمیله = الأشہب بن ثور بن أبي حارنة: الإصابة ١١٠/١ و الخزانة ٥٠٩/٢

الأعشى المازني = الأعشى الحرماني = عبد الله بن الأعور = عبد الله

ابن رؤبة .

أعنس بن عثمان المهداني « لعلها المهداني » :

الأغلب بن جشم بن عمرو

الأقرع بن حابس = فراس

أكثم بن صيفي بن رباح

تهذيب ابن عساكر ٣/٨٤

الإصابة ٢١/٥٦ والخزانة ١/٣٣٣

الإصابة ١/١١٣

الإصابة ١٣٣ وانظر ج ٢/ ١٩٧
وج ٢٤/ ٢٢٤
الإصابة ١/ ١١٧
الإصابة ١/ ٦٩ وانظر ٧/ ١١١
والخزانة ٣/ ١٢١
الإصابة ١/ ٧٣
الإصابة ١/ ١١٧
الإصابة ١/ ١١٧
الإصابة ١/ ٨٢
الإصابة ١/ ١٣٨
الإصابة ١/ ١١٨
الإصابة ١/ ٩١
الإصابة ١/ ٩٤

أميمة بن أبي الصلت
أميمة بن أبي عائذ المذلي
أنس بن زنيم السكاني
أنس بن مدرك بن كعب
أنس بن نواس بن سبحان
أنيف بن يزيد بن فهرة
أوس بن ثعلبة التميمي
أوس بن حارثة بن لام
أوس بن مغراة القربي
إياس بن سلمة بن الأكوع
أيمن بن خريم بن الأخرم

(باء)

الإصابة ١/ ١٤٣
بديل بن أم أصرم = بديل بن سلمة بن خلف: الإصابة ١/ ١٤٤
الإصابة ١/ ١٥٠

بحير بن العوام بن خويلد
بردعي بن زيد بن النعسان
بسير :

تاج العروسي مادة بسر في المستدركات
بشر بن ربيعة = بشر بن أبي رهم الجهمي = بُسر بن أبي رهم: الإصابة ١/ ١٧٨
بشر بن ردح أو ذريح بن الحارث = الحقات: الإصابة ١/ ١٧٨
بشر بن يزيد = الحقات: تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢٥٨
بشر بن عبد الملك: تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢٥٤ في ترجمة بشير بن الوليد

الإصابة ١٧٩	بشر بن قطيبة بن سنان = بشر بن الحارث
اللسان مادة ربح ج ٣ ص ٢٦٩	بشر بن المعتمر النضرى
الإصابة ١٦٨	بكر بن جبلة بن وائل
عيون التواريخ حوادث ٢٣٠	بكر بن محمد بن حبيب الحارثى :
الإصابة ٢١/٧	أبو بكر بن شعوب اليتى = شداد بن الأسود
الإصابة ١٧٢	بلح بن محشى « يحيى »
	(القاء)

تميم بن مقبل بن عوف بن حنيف « لعله تميم بن أبي بن مقبل » الإصابة ١٩٥ / (الثناء)

الإصابة ٢١٥	ثور بن شلدة ويقال ثوب
	(الجيم)
الإصابة ٢٢٢	جَبَلَ بن جوال بن صفوان
الإصابة ٢٧٢	جُرَيْةَ بْنَ الْأَشْمِيْنَ بْنَ عُمَرْ
جموح بن عمر الفهمي : تهذيب ابن عساكر ٢٩٤ / ٣ « حكاه ابن المزبان »	
الإصابة ٢٦٠	جنديب بن عمار بن نعيم بن شهاب
	(الحاء)

الإصابة ٢٨٦	حاجب بن زراة بن عدس
الإصابة ٣٨	الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو
الحباب بن ذريح بن الحارث = الحباب بن رديح = الحقات بن ذريح =	
الإصابة ١٨١ في ترجمة ذريح بن الحارث وانظر بشر بن الحارث	
الحقات = بشر بن رديح = بشر بن يزيد = بشر بن ذريح = الحباب	
الإصابة ٢٢٧	الحجاج بن علاء بن نويرة

الاصابة ٥٨/٢	حججار بن أبيحر بن جابر
حرملة بن منذر بن معدى كرب = أبو زيد الطائى = المنذر بن حرملة	
الاصابة ٧٨/٧	
الاصابة ٣/٢	حريث بن زيد الخيل بن مهلهل
الاصابة ٦٠/٢	حريث بن محفص المازنى
معجم الأدباء ١٠٠/٤	الحسين بن مطير
الاصابة ١٨/٢	حصين بن الحمام بن ربيعة
الاصابة ٥٦/٢ وانحرافه ٢٤	حضرمى بن عامر بن مجع بن مواله
الاصابة ٨٠/٢	حكيم بن عياش = الأعور الكلبى
الاصابة ٦٤/٢	حكيم بن قبيصة بن ضرار
شرح القاموس مادة بقل	حميد الأرقط
الاصابة ٣٩/٢ وتهذيب ابن	حميد بن ثور بن حزن
عساكر ٤٦٠/٤	
الاصابة ٦٥/٢	حميد بن حوراء الزبيدي
حنظلة بن سنان بن سعد = حنظلة بن ثعلبة	
الاصابة ٤٤/٢	ابن سيار
الاصابة ٦٦/٢	حنظلة بن الشرف = أبو الطمحان القيمي
الاصابة ٥٤٤/٢ وانحرافه ٦٧	حنيف بن عمير اليشكري
الاصابة ٦٠/٢	حوط بن رئاب الأسدى
الاصابة ٦٨/٢	حياض بن قيس بن الأعور
	أبو حية التمیرى = المیم بن الربع

(النماء)

الإصابة ١٤٦ / ٢	خالد بن ربيعة بن مر بن حارثة
الإصابة ٢٦١ / ٦ في ترجمة يزيد ابن قيس	خالد بن غلاب
الإصابة ١٤٨ / ٢ وانظر ٣٣٢ / ٣	خراس بن زهير بن ربيعة أبو خراش = خويلد بن مرة
الإصابة ١١٠ / ٢	خراعي بن عبد سهم بن عفيف
الإصابة ١١١ / ٢	خرزيمة بن ثابت بن الفاكه
الإصابة ١٣٨ / ٢	خفاف بن عمير بن الحارث
الإصابة ١٣٨ / ٢	خفاف بن نصلة
الإصابة ١٨٤ / ٧ وانظر ٢ / ٦٣ ترجمة ابنه ذؤيب	خويلد بن خالد بن محّرث = أبو ذؤيب
الإصابة ١٤٨ / ٢ وانظر ٢ / ١٥٢ ترجمة ابنه خراس	خويلد بن مرة المذلي = أبو خراش المذلي

(الذال)

الإصابة ١٧١ / ٢	ذباب بن فاتك بن معاوية
الإصابة ١٨١ / ٢ وانظر ٢ / ٥٨ ترجمة الحتات	ذریح بن بشر وصوابه ذریح بن الحارث
الإصابة ١٨١ / ٢	ذریح بن الحارث بن ربيعة = ردیح بن الحارث بن ربيعة
	ذو الكلاع = أسمیفع
	أبو ذؤيب = خويلد بن خالد

الاشتقاق هامش ٢٠١

ذؤيب بن كعب بن عمرو

(الراء)

- | | |
|---|---|
| ٢١٩ ص ١ ج الوفيات فوات الوفيات | راشد بن إسحاق الساكت = أبو حليمة |
| ١٨٥ / ٢ الإصابة | راشد بن عبد ربه السلمي = راشد بن عبد الله = غوى بن عبد ربه |
| ١١٠ / ١ الإصابة في ترجمة أخيه الأشهب بن رميلة | باب بن رميلة = رباب بن ثور بن أبي حارثة = زباب بن رميلة |
| ٢١٨ / ٢ الإصابة | الربع بن أوس بن الأعور |
| ٣٢١ / ٥ الإصابة وانظر ١٩٤ | الربع بن ربيعة بن عوف بن قنان = المخبل السعدي = ربيعة بن كعب = ربيعة بن مالك = ربيعة بن عوف = الربع بن مالك = كعب ابن ربيعة |
| ٦٩ / ٦ كعب بن ربيعة ، المخبل السعدي و ١٦٧ / ٦ ، المخبل السعدي أيضاً | الربع بن ضبع « ضبع » بن وهب الفزارى |
| ٢١٩ / ٢ الإصابة | ربيعة بن أبي الضبي |
| ١٩٧ / ٢ الإصابة | ربيعة بن أمية بن أبي الصلت |
| ٢١٩ / ٢ الإصابة | ربيعة بن خوط بن رئاب |
| ٢٠٣ / ٢ الإصابة | ربيعة بن ليث بن حدرجان = المبرق |
| ٢٢٠ / ٢ الإصابة | ربيعة بن مقروم بن قيس |
| ٢٢١ / ٢ الإصابة | رشيد بن ربيض « رميض » العذرى |

دُرْوِبَةُ بْنُ الْعَجَاجِ :
تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢٩٠ / ٣ وَلِسَانُ الْمِيزَانِ ٤٦٥ / ٢
(الزَّائِ)

زَبَابُ بْنُ رَمِيلَةٍ = زَبَابُ بْنُ ثُورٍ = رَبَابُ بْنُ رَمِيلَةٍ	الاصابة ٣٩ / ٣
زَرَارَةُ بْنُ جَزْءَةِ بْنِ عُمَرٍ وَ	الاصابة ٢٩٤ / ٦ فِي تَرْجِمَةِ هَنْدٍ
زَرَارَةُ بْنُ النَّبَاشِ = النَّبَاشُ بْنُ زَرَارَةٍ	ابن أَبِي هَالَةَ
زَرْنَبُ بْنُ أَبِي جَرْثُومٍ	تَاجُ الْعَرَوْسِ مَادَةُ زَرْنَبٍ
زَمِيلُ بْنُ أَبِيرَا أو دَبِيرِ الْفَزَارِيِّ = ابْنُ	الاصابة ٤١ / ٢
أَمِ دِينَارٍ	الاصابة ٣٤ / ٣
زَيْدُ الْخَلِيلِ بْنُ مَهْلَهَلٍ بْنُ زَيْدٍ	عَيْنُ التَّوَارِيخِ حَوَادِثُ ٢٢
زَيْدُ بْنُ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ	الاصابة ٤٦ / ٣
زَيْدُ بْنُ عُمَرٍ وَبْنُ قَيْسٍ	
زَيْدُ بْنُ مَهْلَهَلٍ = زَيْدُ الْخَلِيلِ بْنُ مَهْلَهَلٍ	

(السَّيْنِ)

سَارِيَةُ بْنُ زَئِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	الاصابة ٥٢ / ٣ وَانظُرْ ١٧١ / ٢
سَاعِدَةُ بْنُ جَوَيْنِ «جَوَيْة» وَيُقَالُ بْنُ حَزِيْةَ	الاصابة ١٦١ / ٣
سَالِمُ بْنُ رَافِعِ الْخَرَاعِيِّ	الاصابة ٥٤ / ٣
سَالِمُ بْنُ شَافِعِ «مَسَافِع» بْنُ دَارَةِ = سَالِمُ	الاصابة ١٦١ / ٣
ابن دارة	
أَبُو سَبْرَةَ = يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	الاصابة ١٦٣ / ٣ وَالْخَزَانَةُ ٢٧٣ / ١
سَحِيمُ عَبْدِ بْنِ الْحَسَنِ	

الاصابة ١٦٤ / ٢	سحيم بن وثيل الرياحى
الاصابة ٦٧ / ٢ في ترجمة سراج	سراج بن قرة العامرى
ابن قرة بن ربى	
الاصابة ١٦٦ / ٣	سعد المطل المذلى
الاصابة ٩٤ / ٣	سعنة أو سعية بن عريض بن عاديا
الاصابة ١٦٨ / ٣	سفيان بن حيس بن كثيف
الاصابة ٢١ / ٤	سلمة بن عباد = عائذ بن سلمة
الاصابة ١٢٠ / ٣	سلمة بن يزيد بن مشبعة
سمعان بن هبيرة بن مساحق = سمعان بن	
الاصابة ١٦٩ / ٣	شبيدة بن مساحق
الاصابة ١٧١ / ٣	سهم بن حنظلة بن خاقان
الاصابة ١٧١ / ٣ وانظر ٦٨ / ٢	سوار بن أوفى بن سبرة
ترجمة حياص بن قيس	
سويد بن عدى بن عمرو = عدى بن عمرو	
الاصابة ١٧٢ / ٥ و ١٠٥ / ٥ ورد	ابن سويد
في معجم الشعراء باسم عدى ابن عمرو	
الاصابة ١٧٢ / ٣	سويد بن أبي كاهل = سويد بن عظيم
الاصابة ١٧٣ / ٣	سويد بن كراع العقيلى = سويد بن
(الشين)	سويد = سويد بن عمرو
الشماخ بن ضرار بن حرملة = معقل بن ضرار الإصابة ٢١٠ / ٣ وانظر ٤ / ٢٠	
٥٢٦ / ١ و ٢٣٤ / ٦ و ٨٥	

الشوير = محمد بن حمران

شيبان بن دثار التميري

الإصابة ٣/٢٢٦

(الصاد)

تهذيب ابن عساكر ٣٦٨/٦

صالح بن جناح

معجم الأدباء ٣/١٧٣ ص

صالح بن عبد القدس

الإصابة ٣/٢٥٩

صخر بن عبد الله المذلي = صخر الغي

صرمة بن أنس بن قيس = صرمة بن أبي أنس = صرمة بن قيس: الإصابة ٣/٢٤١

صعصعة بن صوحان العبدى

الإصابة ٣/٢٥٩

الإصابة ٣/٢٥٢

الصلصال بن الدهمس

(الطاء)

أبو طالب بن عبد المطلب = عبد مناف = عمران: الإصابة ٧/١١٢

طاولت بن الأزهر

تهذيب ابن عساكر ٧/٤٧ و ٤٦

الإصابة ٣/٢٠

طاهر بن أبي هالة التميمي

تهذيب ابن عساكر ٧/٥٣

طريح بن إسماعيل بن سعيد

الطفيل بن عمرو بن طريف

طلحه الطلحات = طلحه بن عبد الله بن خلف: تهذيب ابن عساكر ٧/٦٦

أبو الطمحان القيني = حنظلة بن الشريقي

الخزانة ٣/٤٢٦

(الطاء)

ظالم بن عمرو بن سفيان = أبو الأسود الدؤلي الإصابة ٤/٣٠٤ وانظر ٧/١٤

(العين)

الإصابة ٥/٨٧

عامر بن عقبة بن حصن

تهذيب ابن عساكر ٧/١٧٦

عامر بن عمارة بن خريم أبو الهيدام

٢١/٤	الإصابة	عائذ بن سلمه = سلمة بن عباد
٤، ٣٧	الإصابة	عبد بن جحش = أبو أحمد بن جحش
٩٧/٥	الإصابة	عبد الحجر بن سراقة
١٥١/٤	الإصابة	عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
١٥٥/٤	الإصابة	عبد الرحمن بن حنبل الجمحي
٧٠/٥	الإصابة	عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
١١٣/٥	الإصابة في ترجمة على	عبد الرحمن بن على بن علقة
٥٦٦/١	بن علقة والخزانة	
٧٣/٥	الإصابة	عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة
٤٢/٤	عبد الله بن الأعور = عبد الله بن رؤبة = الأعشى المازني = الأعشى	
٣٥/٤	الإصابة	الحرمازي
٥٩/٥	الإصابة	عبد الله بن أبي أوفى = عبد الله بن علقة
٤٢	عبد الله بن أبي بكر الصديق = عبد الله بن عبد الله بن عثمان : الإصابة	
٤٤/٤	الإصابة	عبد الله بن ثور بن معاوية
٩٨/٤	الإصابة	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
٥٠/٤	الإصابة	عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة
٢٠٣/٢	الإصابة في ترجمة ربيعة	عبد الله بن الحارث بن قيس = المبرق
٤	ابن ليث وفي ج ٤ ص ٥٢ ترجمة	
٢٩٣/٢	عبد الله بن الحجاج بن محض : الإصابة	
٣٧٧/٧	تهذيب ابن عساكر	عبد الله بن حازم بن أسماء
٦٦/٤	الإصابة	عبد الله بن رواحة بن ثعلبة
٣٩٤/٧	عبد الله بن رؤبة بن لميد = العجاج : الإصابة	
٦٨/٦٥/٤	الإصابة	عبد الله بن الزبيري بن قيس

- عبد الله بن سبرة الجرشى الاصابة ٩٢/٥
- عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمر الشيبانى معجم الأدباء ج ٣ ص ٣٠٥
- عبد الله بن عبد المدان = عبد الله بن عمرو بن الديان = عبد الله بن عمرو عبد الله بن عبد المدان = عبد الله بن عمرو بن الديان = عبد الله بن عمرو
- ابن يزيد الاصابة ٩٨/٤
- ابن غنيمة = ابن عتمة الصبى الاصابة ١٠٤/٤
- عبد الله بن عتمة الصبى الاصابة ٩٤/٥
- عبد الله بن كيسة النهدى = عمرو بن كيسة: الاصابة ١١٨/٩٥ وانظر ٣٥٢/٢
- عبد الله بن مسروح بن عمرو الاصابة ١٢٧/٤
- عبد الله بن أبي دماعة بن صبيرة الاصابة ١٣٩/٤
- عبد الله بن وهب بن زمعة الاصابة ١٤٢/٤
- عبد الله بن يزيد بن عبد الله الاصابة ٨٨/٥
- عبد المسيح بن بقيلة = عبد المسيح بن الحارث أو ثعلبة: الاشتقاء ٤٨٥ هامش .
- عبده بن الطيب = عبده بن يزيد بن عمرو الاصابة ٢٥٩/١٠١ وانظر
- عبد الله بن سراقة الاصابة ١٠٢/٥
- عبد الله بن عممر = عبد الله بن عممر الاصابة ٧٨/٥
- عبد الله بن قيس الرقيمات = ابن قيس الرقيمات الخزانة ٣/٢٦٧
- عبد الله بن عممر بن عثمان بن عمرو. في نسخة أخرى ابن عمرو: الاصابة ٤/٢٠٠
- عبد الحاربي . الاصابة ١٠٣/٥
- الجاج = عبد الله بن رؤبة العجاج = عبد الله بن رؤبة
- عبد الله بن مسعدة: معجم الأدباء ١٣/٥ انظر معجم الشعراء أبو الجليد مسعدة
- عمران بن المنذر الاصابة ١٠٥/٥
- عروش بن المفترس بن مقاتل الاصابة ١٠٦/٥

الاصابة ٤/٢٣٧	عروة بن زيد الخيل
الاصابة ٥/١٠٩	عقال بن خويلد بن عامر
الاصابة ٥/١١٠	فعوال بن قيس بن عاصم
عفان بن قيس بن عاصم، هو السابق نفسه في طبعة أخرى للإصابة	عفان بن قيس بن عاصم
الاصابة ٥/١١١	عكرمة بن سباع بن خالد
الاصابة ٥/١١١	عكرمة بن سباع بن خالد
الاصابة ٤/٢٥٨	عكرمة بن عامر أو العمار بن هاشم
معجم الأدباء ٥/٦٦	علا بن الوراق
شرح القاموس مادة علق	علقمة التيامي
معجم الأدباء ٥/٤٥٥	علي بن الهيثم التغابي
الخزانة ٢/٤٠ والاصابة ٥/١٨١	عمران بن حطان بن ضبيان
معجم الأدباء ٦/٤٨	عمر بن شيبة
الاصابة ٤/٢٨٣ وانظر	عروة بن أبي حمزة الجلاح
ج ٢١ ص ٢١ ترجمة ، أبي حمزة الجلاح	عروة بن براقة = عمرو بن الحارث بن الجلاح
الاصابة ٤/٢٩٠	عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام
عمرو بن الحارث بن عمره = عمرو بن براقة = عمرو بن منبه	عمرو بن براقة = عمرو بن الحارث بن الجلاح
الاصابة ٥/١١٤ والاشتقاق ١٦ هامش	عمرو بن حبيب = أبو محجن الثقفي
الاصابة ٤/٢٩٢ و ٧/١٠٧	عمرو بن أبي حمزة المذلي
الاصابة ٤/٣٠٥	عمرو بن شبل الثقفي

الاصابة ٣٠٥/٤	عمرو بن شبيل ، ولعله السابق
الاصابة ١٢٠/٥ انظر هند	عمرو بن شرقي « يثربى » بن بشر
بن عمرو والجليل حرف	
الماء القسم الثالث	
الاصابة ١١/٥	عمرو بن فروة بن عوف
الاصابة ١١٨/٥	عمرو بن قبيصة بن علقة = ابن الطيفان
الاصابة ١٦/٥	عمرو بن كيسية = عبدالله بن كيسية
الاصابة ١٢٠/٥	عمرو بن مسعود بن معقب الثقفي
الاصابة ١٢٣/٥	عمرو بن النعيمان من البراء = الرحال
الاصابة ١٢٣/٥	عمرو بن يثربى بن بشر انظر عمرو بن شرقي
الاصابة ١١٧/١ في ترجمة	عميردة بن نجارة « بحرة »
أبيه أنيف بن يزيد	عنترة بن الأخرش بن ثعلبة
الاصابة ١٩٧/٥	(الغين)
الاصابة ١٩٢/٥ وانظر	غطيفان بن أنيف بن يزيد بن فهرة
ج ٢٢٧/٦ وج ١٤/٤	غطيف بن حارثة بن حسل
الاصابة ٢٠٥/٥ وانظر	غبلان بن سلمة بن معقب
ترجمة له ٥٨/١	(الفاء)
(٣٤ — معجم الشعراء)	فواس بن حابس = الأفوع بن حابس الميامي

- | | |
|---|--|
| الإصابة / ٢٠٥
معجم الأدباء / ١٤٢ | فراس الخزاعي
الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي
(القاف) |
| الإصابة / ٢٢٦
الإصابة / ٢٨٥
الإصابة / ٢٣٨ | قبيصة بن الأسود بن عامر بن جوين
قرة بن الباقرة الجذامي
قرة بن هبيرة بن عامر |
| أبو قيس بن الأسلت = الحارث = عبد الله بن عامر : الاشتراق ٤٤٨ هامش
٥٣٣ / ٢
والخزانة | |
| ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات = قيس بن سلمة بن شراحيل
الإصابة / ٢٥٦
قيس بن سمي الكندي = أبو قيس بن سمي | أو شراحيل = قيس بن مليكة
قيس بن عمرو بن خويلد = قيس بن عمرو بن الصعق : الإصابة / ٢٧٩
قيس بن عمرو بن مالك = سمعان بن عمرو = النجاشي الحارثي = النجاشي |
| الإصابة / ٢٦٣
الإصابة / ٢٨٠ | ابن الحارث
قيس بن عمرو العجلبي |
| قيس بن مالك بن الحسر أو المسحر أو مسحول = قيس بن الحسر : الإصابة / ٦٤
الإصابة / ٢٨١ | قيس بن يزيد بن قيس |
| (اللام) | |
| الإصابة / ٢٣٥ | ليبد بن ربيعة
اللعين المنقري = منازل بن ربيعة |
| (الميم) | |
| الإصابة / ٤١ | المثنى بن حارثة بن سلمة |

أبو محجن الشقى = عمرو بن حبيب = حبيب بن عمرو	محراب بن زيد بن مخزوم
الإصابة ٦/٨٨	محقبة بن النعيم العتكي
الإصابة ٦/٦٦	محمد بن أسلم بن بحرة
الإصابة ٦/٥١	محمد بن إياس بن الــكــير
الإصابة ٦/٥١	محمد بن حران بن أبي حران = الشوير
الخرانة ٢٤-٢٥ والإصابة ٦/٩١	
معجم الأدباء ٧/٩	محمد بن السرى بن سهل
الإصابة ٦/٣٠٢	المخبل السعدى
الإصابة ٦/١٧١	مسافع بن عقبة بن شريح
الإصابة ٦/٨٦	مسافع بن عياض بن صخر
الإصابة ٦/١٧١ والخرانة ٤/٥٧٣	مساورة بن هند بن قيس
الإصابة ٦/٩٦	مسلم بن عياض بن زعـب = ابن الفراسية
عيون التواريـخ حـوادـث سـنة ٣٢٧	المظفر بن كيـغلـخ أبو منصور
الإصابة ٦/١٧٧	معاوية بن جعـفر بن قـرـطـ
الاشتقاق ٢٥١ هامـش	معقل بن ضـرار = الشـماـخ
الإصابة ٦/١٨٢	منـازـلـ بن رـبيـعة = اللـعـينـ المـنـقـرى
الإصابة ٦/١٨٣	منـازـلـ بن فـرعـانـ بن الأـعـرف
	منـصـورـ بن سـخـيمـ بن نـوـفـلـ
	منـهـبـ الرـزـقـ = نـهـيـكـ بن مـالـكـ
﴿النون﴾	
الإصابة ٥/٩٥ في ترجمة	نـافـعـ بن الأـسـودـ
عبد الله بن المنذر بن	

الحالحلوج ٢٦٢ ترجمة

الإصابة ٢٦٢

نافع بن لقيط بن جيب = نويف بن لقيط
النجاشي الحارثي = قيس بن عمرو بن مالك

الإصابة ٢٥٣

المزر بن تولب بن زهير

الإصابة ٢٩٨

نهشل بن حرثي بن ضمرة

الإصابة ٨٤ في ترجمة

نهييك بن مالك بن معاوية = منهب الرزق

مروان بن قيس الدوسى

وانظر ح ١٧ ص

(الماء)

الإصابة ٢٧٥

هاشم بن عتبة بن أبي وقادس = المرقال

الإصابة ٢٩٩

هبيبة بن أخنس بن كور

الإصابة ٣٠٠

هبيبة بن مقاضة العامري = هبيبة بن عامر بن ربيعة الإصابة ٣٠٠

الإصابة ٣٠٠

هذيل بن هبيبة الشعابي

الإصابة ٣٠٢

هزال التميمي

الإصابة ٢٨٥

هشام بن البختري الخزرومي مولاهم

الإصابة ٢٨٨

هشام بن الوليد بن المغيرة

الاشتقاق ٢٢٣ هامش

أبو الهندى عبد المؤمن أو عبد السلام

الإصابة ٣٠٤

الميم بن الأسود بن أقيس = أبو العريان

الإصابة ٤٨

الميم بن الريبع = أبو حية التميري

ابن خلukan ترجمة الفضل

الميم بن فراس السامي

ابن مروان بن ماسر خس

﴿الواو﴾

الوليد بن جابر بن ظالم الطائى

﴿الياء﴾

يزيد بن الحارث البناى « الشيبانى نسخة أخرى » الاصادبة ٣٥٩/٦

يزيد بن خالد بن عروة بن الورد الاصادبة ١٤٧/٢ في ترجمة

خالد بن عروة

يزيد بن سلمة بن سمرة = يزيد بن الطثريه ابن خلكان ترجمة له

يزيد بن عمرو الرياحى = الأحوص = زائد بن عمرو الاصادبة ٣٦٠/٦

يزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق أبو الخثار الاصادبة ٣٦١/٦

يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب = أبو سبره الاصادبة ٤/٢٤٠ في ترجمة

عزيز بن أبي سبره

يزيد بن معاوية بن عبيد بن قيس الاصادبة ٣٦٢/٦

يزيد بن مغفل الكوفى الاصادبة ٣٦٢/٦ في ترجمة

يزيد بن مغفل بن عوف

فهرس

أسماء الشعراء ، وقد جعلنا الرقم قبل الاسم لمن ترجم له المؤلف ، أما الرقم بعد الاسم فلمن جاء له شعر عرضا ، وذكرنا مراجع للترجمة أو للشعر .

٣١١	أبط الشمالي عريب = معاوية بن حذيفة
ابن بدر	
٤٩٥، ٣٢٤	الأجدع السلمي = الأجدع
المديني = يعقوب بن أبي عاصية	
= معن	
٤٩٥	الأجدع المديني = الأجدع السلمي
يعقوب بن أبي عاصية = معن	
٣٧٥	أحمد بن إسحاق الخاركي
٣٩٥	أحمد بن الدقيقى = أبو نعامة = محمد
ابن الدقيقى	
١٣٨	الأحر = علي بن المبارك
٢٤	ابن أحمر = عمرو بن أحمر
٢٥	الأحر = عمرو بن الحارث بن عبد مناة
٣٧٦	الأخيطل = محمد بن عبد الله بن شعيب
٣٧٥	ابن أذين = الجاز
١٨	أربد أخو لميد لأمه = عمرو بن قيس
ابن جذيمة	
٣٩٢	أبو الأشعث المروزى = محمد بن الأشعث
الفضل	
١٧٣	أبو الأشعث اللخى
٣٩٢	أبو الأشعث المروزى = محمد بن الأشعث

<p>٤٨٣ الأشعري = ذو الرقيبة المري ١٩ أشعر الرقبان = عمرو بن حارثة بن ناشر</p> <p>٤٧٨ الأشهل = ابن الخضراء = يزيد بن كعب</p> <p>٢٩١ الأشيم بن معاذ = الأفزع القشيري = معاذ بن كلبي = الأعشى معاذ</p> <p>٣٥٥ أبو الأصبغ = محمد بن يزيد بن مسلمة = الحصني</p> <p>٢٥٨ الأصم الكبلي = مالك بن جناب</p> <p>٨ ابن الإطناة = عمرو بن عامر</p> <p>٨٥ الأعرج الطائفي المعنى = عدى بن عمرو بن سويد</p> <p>٢٠٣ أشعى بنى أسد = قيس بن بحرة بن قيس</p> <p>٦٩ أشعى تغلب = عمرو بن الأيم = عمير بن الأيم</p> <p>أشعى بنى عكل = كهمس بن قعنبر</p> <p>أشعى بنى قيس بن ثعلبة = الأعشى الكبير</p> <p>٣٢٥ الأعشى الكبير = ميمون بن قيس</p> <p>٧٦ و ٢٢٢: ابن سلام ١٥ الأغاني ٨ / والشعراء ١٩٦ / ومعاهد التنصيص ١</p> <p>١٠١ / والبداية والنهاية ١٠١ / ٣</p>
<p>٢٩١ الأعشى معاذ = الأفزع القشيري = معاذ بن كلبي = الأعشى معاذ</p> <p>٤٣٢ أعصر بن سعد = منبه بن سعد</p> <p>٢٠ الأعلم الضبعي = عمرو بن مالك بن ضبيعة</p> <p>٣٢ الأعور الخاركي = عمرو الأعور</p> <p>٤٣٨ الأعور الضبي = معروف بن أبي هند</p> <p>٨٧ الأعور البهانى = عدى بن أوس = سحمه بن نعيم</p> <p>٤٥٦ أفلح = أبو عطاء السندي = مرزوق</p> <p>١٦٢ الأقرع بن حابس</p> <p>٢٩١ الأفزع القشيري = الأشيم بن معاذ = معاذ بن كلبي بن حزن = الأعشى معاذ</p> <p>معاهد التنصيص ١٢٦ / ١ والأغاني</p> <p>١٥١ / ١١</p> <p>٢٧٣ الأقىشر = المغيرة بن عبد الله بن الأسود : الشعر والشعراء ٥٤١ والأغاني</p> <p>٨٤ / ١٠ ولخزانة ٢٧١ / ٢ ومعاهد التنصيص ٢٤٣ / ٢</p> <p>٤٠٧ أبو أمامة الباهلى = محمد بن محمد بن عبد الرحمن</p> <p>امرأة القيس بن حجر ١١ / ٤</p> <p>٧٩ امرأة القيس بن ربيعة = عدى = مهمل</p>

٤٥١	البلعم العنبرى = المستنير بن عمرو :	٣٦٢	الأمين الخليفة = محمد بن هارون :
٢٠٨	عمر بن جاؤ	٣٣٦	تاريخ الخلفاء ١٢٠ و تاريخ بغداد ٣٣٦
٨٥	أبو البلياء = عمير بن عامر	٥٣١	وفوات الرفيفات ٢
٢٢١	بليل = قيل بن عمرو بن المجمى	١٩٦	أميمة بن أبي الصلت ١٩٥
٣٥٠	أبو البهار = محمد بن القاسم الثقفى	٣٠٥	أبو الأنواح = مطر المجمى
٢٢٣	تابع الثانى أو الثالث = القمقام بن العباهل بن ذى سحيم	٤٣٦	أوفى بن مطر = مقرن بن مطر
١٥٢	تبغدد = على بن محمد الماشى	٣٦٢	أبو أيوب = محمد بن هارون الرشيد
٢٤٩	أبو تغلب الأعرج = كلبي بن أبي الغول	٤٠٣	البخارزى أبو منصور = محمد بن إبراهيم
٥٠١	التمار أبو يوسف	٢٩٨	البارد = المؤمل بن أميل
١٤٤	أبو تمام « حبيب بن أوس »	٣٨٨	بارك السكري زى = محمد بن عبدالجبار
٢٢١	ثقيف القبيلة = قسى بن منه	٤٦٤	البالسى = هارون بن محمد البالسى
٤٥٣	أبو ثمال الراجز = الحيس بن أرطاة	٣٥٨	المجلى = محمد المجلى
١٣	جاير بن حنى	٤٨٨	البحرانى أبو محمد يحيى بن بلال
٢٧٥	الجاحظ	٢١٣	أبو البرج المرى = القاسم بن حنبل
٢٠١	أبو جبيل البرجى = قيس بن خفاف = عبد قيس بن خفاف	١٣١	البردخت الضبى = على بن خالد :
٤١٥	بححظة البرمكى	٦٩٢	الشعر والشعراء
٢٦٤	ابن الجرمية = مالك بن حطان	١٢٥	البرك = عوف بن مالك بن ضبيعة
٢١٢	جرو البطحاء = أبو العاص بن الربيع	٤٢٤	برمة = محمد بن جعفر التحوى
	= القاسم بن الربيع	٤٠٨	البطائى التيمى = محمد بن عيسى
٤٦٨	أبو جرو = هند بن خالد	٣٩٨	البعوة = محمد بن الفضل الكاتب = النوعة
١٦٢ / ١٥٧ / ١٢٨ / ١٠٤ / ٨٨ / ١٩	جرير	٣٥١	أبو بكر العزمى = محمد بن عبيد الله
٤٥١ / ٣٣٨ / ٢٥٩ / ٢٣٧		٣٥٠	أبو بكر = محمد بن عبد الرحمن

الحارث بن وعلة ١٧	جساس بن مررة ٢٩٤
= أبو عبس الحبشي ١٥٩	= محمد بن عثمان ٤٢٢
عطاء بن عبس	عففر بن علبة الحارثي ٢٩١
= المغيرة بن حبناه ٢٧٣	= جعفر بن يحيى البرمكي ١٨٢
حبيرة بن صبرة ١٣٤	= مساعدة أبو الجليل الفزارى ٣٤١
حبية بن المضرب ٥٦	= محمد بن عمرو بن حماد ٣٧٤
حذيفة بن عبد بن فقيم = القلميس ٨٢	= محمد بن عبد الله بن عمرو = ابن أذين ٣٢٩
٤ الحرون = محمد بن الحسن ٤٠	الجميح = منقذ بن الطاح : المفضليات ٣٩/٣٢/١
حسان بن ثابت ٤٣٥/١٨٩/٣٦	= جندل بن سلمة = الذهاب العجل ٢٥٨
٣٦٦ الحسن بن وهب ٣٦٧	= مالك بن جندل
الحسين بن الوراس أبو زينة ٢٨	= أبو الجنوب يحيى بن مروان ٤٩٠
٣٦٨ أبو حشيشة الطنبورى = محمد بن علي بن أمية : نهاية الأربع ١٤٥	= أبو الجنيد = مدرك بن واصل ٣٣٣
٣٥٥ الحصني = محمد بن بزيyd بن مسلمة	٧ جهنام البكري = عمرو بن قطن بن المنذر
أبو الأصبغ	٢٦٣ جواب = مالك بن كعب بن عوف
٩١ حضين بن المنذر	١٦٥ أبو الجودي = عقيل بن عطية الع بشمى
٢٢٢ الخطيبية	٢٠٢ حاتم الطائى
٣٨٣ الجامحي = محمد بن على بن إبراهيم	٤١ ابن الحاجب = محمد بن أحمد
٤٥٩ ابن الجمامه = هوذة البصرى	٧٥ الحارث بن صعصعة بن كعب
٣٨١ الجمانى = محمد بن جعفر بن محمد	= أبو قلابة المذلى
٤٢٨ حمزه بن عبيده الله بن أبي سلاله في ترجمة	٧٩ الحارث بن عباد
محمد عبيده الله	الحارث بن عبد العزى الخزرجي ٥٥
٥٩ أبو حمضة = عمرو بن أبي صخر	٣٠٧ الحارث بن مصرف
٣٤٤ حميد بن أبي شحاذ = محمد بن أبي شحاذ	الحارث بن هام ١٥
١٢٢ أبو حنس = عصم بن النعمان بن مالك	

٤٧٤ الذهلول بن كعب = المذهلول بن كعب
 ٣٤٠ ذو الأهدام الجعفري = التوكل
 ابن عياض
 ٢٥٦ ذو الحظائر أبو حوط = مالك بن ربيعة
 ٥٠٥ ذورعين = يريم بن زيد
 ٢٥٩ ذو الرقيبة القشيري = مالك بن عامر
 ٤٨٣ ذو الرقيبة المرى = المقصري = يزيد
 ابن سنان = الأشعر = أبو ضمرة
 ١٨٣ ذو الرياستين = الفضل بن سهل
 ٣٤٩ ذو الشامة = محمد بن عمرو بن عمرو
 ابن الوليد
 ٤٤٨ ذو العنق الجذامي = الملوح بن أبي عامر
 ٣١٠ ذوالعنين الكندي = معاوية بن مالك
 ابن الحارث
 ١٤ ذو السكف الأشلي = عمرو بن عبد الله
 ابن حنيف
 ٢٧٦ أبو ذؤوب
 ٢٩٩ الراري = المؤمل بن طالوت
 ٤٣٠ الراضي بالله الخليفة = محمد بن جعفر
 ربى بن نفيع
 ٤٠١ الربهوى اليماني = محمد بن جعفر بن نمير
 ربيعة الرقى ٣٠
 ٤١٤ الرقاد = محمد بن الفرج
 ١٨٠ الرقاشى = الفضل بن عبد الصمد

٢٥٦ أبو حوط ذو الحظائر = مالك بن
 ربيعة
 حيان بن قيس = النابغة الجعدي = قيس
 ٣٣ الخاركي = عمرو الأعور
 خالد بن زهير ٢٧٦
 ٤٢٢ ابن الخراسانى = محمد بن إبراهيم المصري
 ٤٧٨ ابن الخضراء الأشهل = يزيد بن
 كعب
 ٣٦٠ أخلق أبو مسلم = محمد بن صباح
 ٤١٠ أخليمي الأصغر الرقى = محمد بن أحمد
 ١٤ ابن درماد = عمرو بن عدى بن وائل
 ٤٢٥ ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد
 ٤١٢ الدفاق المصري = محمد بن مهران
 ١٦٥ ابن الدكوك = عقيل بن حسان بن
 قيس
 أبو دلامة « زند بن الجون » ٢٨٧
 ٢١٦ أبو دلف العجل = القاسم بن عيسى
 ٣٩٦ دندن الكاتب = محمد بن علي أبو على
 ٤٣١ أبو دهبل
 ٤٨٤ أبو دواد الرؤاسى = يزيد بن معاوية
 ابن عمرو
 ٣٤٨ الديجاج = محمد بن عبد الله بن عمرو
 ٢٥٨ الذهب العجل = مالك بن جندل =
 جندل بن سلمة : مجمع الأمثال ٣٧١ / ١
 « صحيفه المقامس »

٢٧١ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب =
 المغيرة : ابن سلام ٦١
 سلمة بن الحارث بن عمرو ١٢٢
 سلمة بن عياذ أو عائذ = عائذ بن ١٦٨
 سلمة الأزدي ٣٤٦
 سليمان بن يسار ١٣٠ / ١٢٩
 سنان بن أبي حارثة ٣٠١
 أبو سهل التونجتي ٤٢٤
 شاسن بن نهار = المزرق العبدى ٤٨١
 أبو شبل = عصم بن وهب ١٢٣
 ابن شعاث الأصغر = عمرو بن ٦٤
 عبدود الكلبى ٢٨٦
 أبو الشعر الضبي = موسى بن سحيم ٣١١
 الشقر = معاوية بن الحارث بن تميم ٣٨٦
 شمرونخ = محمد بن أحمد بن أبي مرة ٣١٩
 أبو الشمقمق = مهان بن محمد ٣٤٥
 ابن شهاب الزهرى = محمد بن مسلم
 ابن عبيد الله ٣٥٩
 أبو شهاب محمد بن مهرويه = عبد الله
 ابن مهرويه ١٤٨
 صاحب النجح = على بن محمد الورزيني ٤٣
 الصامت أو الصموت = عمرو بن
 غنم الطائى

٨٦ ابن الرقاع = عدى بن الرقاع
 ٣٥١ ابن رهيمة = محمد بن عبد الله
 ١٤٥ ابن الرومى = على بن العباس
 ابن جور جيس
 ٤٣ ريش لغب أوريش بلغب = عمرو
 ابن جابر بن سفيان
 ٤٠٠ الزيير بن جعفر المتوكل = المعتر
 بالله = محمد ٤٠٢
 الزيير بن بكار
 ١٥٩ الزفيان = عطاء بن أسيد
 ١٢٤ أبو زمعة بن المطلب
 ٤٤٣ زنباع بن رواحة
 ٢٠٥ / ٧١ زهير بن أبي سلمى
 ٣٠١ زهير بن علس = المسيب بن علس
 ١٥ ابن زيابة = عمرو بن الحارث بن هام
 ٣٤٤ زياد الأعمى ٤٧٤
 أبو سحمة الباهلى
 ٧٧ سحمة بن نعيم = الأعور النبهانى
 عدى بن أوس
 ٣٧٥ السدرى أبو نبقة = محمد بن هشام
 ١٤ سعد بن مالك بن ضبيعة
 ٩٨ أبو سعد الخزومى = عيسى بن خالد
 ٩ سفيان بن أوس بن حمار = معقر
 البارق = عمرو بن سفيان

معاهد التنصيص ١/٢٦٤ والشعراء
١٣٧

١٤٧ ابن الطريف السلمي = علي بن سليمان
٨٢ أبو طلق العائذى = عدى بن حفظة
ابن نعيم
٣٢ أبو طليق الثقفى = عمرو بن محمد
١٣٧ الطيب = علي بن عبيد الله بن محمد
ان عمر بن [علي بن] أبي طالب
ابن الطيسان ١٢٩

١٢٨ عابس بن الحصين الجرمي : اللسان
٦/٢٠٥ ابن عابس ومعجم البلدان
«تيمن» وعلة

٢٠٣ عارق أجأ الطائى = قيس بن جروة.
الخزانة ٣٣٠-٣٣١

٢١٢ و٤٣٩ أبو العاص بن الربيع = القاسم
لقيط مهشم = جرو البطحاء

١١٦ عاصم بن ثابت بن أبي الأفلاج : عيون
الأخبار ١/١٧١ والبداية والنهاية ٤/٦٤

واللسان ٣٤٤/١٤ و ١٦٥

١١٥ عاصم بن جوبورية = عاصم بن قيس
بن أبير

١١٦ عاصم بن خليفة بن معقل : الإصابة ٥/٨٥

١١٨ عاصم بن عبد الله بن يزيد : تهذيب ابن
عساكر ١٢٤ ترجمة

٢٧٧ صريح الغوانى = مسلم بن الوليد

٣١٥ صعصعة بن معاوية

أبو الصقر = إسماعيل بن بليل

٤٩ الصلتان العبدى = عمرو الصلتان بن
عمرو = قثم بن خبيبة : معاهد التنصيص
١/٧٤ والشعراء ٤٧٥ وشرح
المرزوقي ١٢١٠ والسمط ٥٣٢
وعيون الأخبار ٣/١٣٢

٤٩٩ ابن صليميا = يعقوب بن إسحاق

٣١٢ الصمة الأصغر = معاوية بن مالك =
معاوية بن الحارث

٢٥٧ الصمة بن الحارث الجشمى = مالك

٤٣ الصموت أو الصامت = عمرو بن
غم الطائى

الصولى أبو بكر = محمد بن يحيى بن عبد الله
٣٥٨ الصيني = محمد بن على

أبو ضمرة = ذو الرقيبة المرى

٤١٩ ضمضم بن الصلت بن المتنى في ترجمة
محمد بن سعيد بن ضمضم

٣٨٢ أبو طالب الجعفرى = محمد بن عبد الله
ابن الحسين

٤٢٧ ابن طباطبا = محمد بن أحمد

٥ طرفة بن العبد = عمرو بن عبد بن
سفيان = عبيد = معبد و ٣/٢٠٠ ٢٠١

- ١٦٨ عبادة بن يزيد بن جعشن = عبادة بن جعشن

١٦٩ عبادة بن يزيد السكندي : الأغاني

٣١٩ أبو عباد النيري = مروان بن بشر له في كتاب الورقة ٩٩ ترجمة

١٠٣ عباس بن أنس بن عباس بن مردارس

١٠٥ العباس بن تيجان الخشري اனظر له جمهرة ابن دريد ج ٣ ص ٣٨٥

٣٩٣ العباس بن ربيطة الرعلى : النقاد

٤٠٣ الإصابة ٤ / ٣٠ العباس بن أنس بن عامر السلمي وربطة أمها

١٠١ العباس بن عبد المطلب : تهذيب ابن عساكر ٧ / ٢٢٦ حماسة البختري ٤٧
والبداية والنهاية ٢٥٨ / ٢٥٨ وج ٥ / ٢٧
٦٤ / ١٦٠ والشعر والشعراء ٢٥٩ / ٧٢٢
والسمط ٣٣ / ١٩٠ وشرح المرزوقى ٤٣٨

١١٥٣ تهذيب ابن عساكر ٧ / ٢٥٥

١٠٤ العباس بن الوليد بن عبد الملوك : الأغاني

٦٢ / ١٣٧ والسمط ٦٢ ومحالس
٢٧٠ / ٧ ثعلب ٥ تهذيب ابن عساكر

٨٢ / ٣ وزهر الآداب

٤٦ / ٣١٠ والخزانة ١ / ٣١٠

١١٧ عاصم بن عمر بن الخطاب : الأصابة ترجمة

١٢٠ عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم

١١٩ عاصم بن عمر اللخمي و ١١٨ : عيون الأخبار ١٨٢ / ٣ بدون نسبة

١١٦ عاصم بن عمرو النجاري

١١٧ عاصم العنبرى

١٢٠ عاصم بن محمد الانطاكي أبو العتصم

١٢٠ عاصم بن محمد السكاك

١١٨ عاصم بن محمد المديني : كتاب الورقة ٦٧ - ٦٩ ومعجم البلدان « أحد »

١١٦ عاصم بن الوارث

١١٩ عاصم بن الوليد بن يحيى بن أبي حفصة

٦٠ عامر بن الخثارم = عمرو بن الخثارم
عامر بن الطفيلي ٣٧

١٦٨ عائذ بن سعيد بن جنديب

١٦٨ عائذ بن سلمة الأزدي = سلمة بن عياذ أو عائذ

١٦٧ عائذ بن محسن = المقرب العبدى = نهار بن شأس

١٦٨ عائذ بن نعى القشيري

١٦٩ عبادة البصرى

١٦٨ عبادة بن جعشن = عبادة بن يزيد ابن جعشن

١٦٩ عبادة بن عمر الرانجي

- ١٠٧ عتاب بن نهار بن توسيعة
١٠٧ عتاب بن ورقاء
٢٤٤ العتابي = كلثوم بن عمرو
أبو العتاهية « إسماعيل بن القاسم » ٢٨٨
٣٧٧ عتابة = محمد بن أبي العتاهية
١٠٨ عتبان بن أصيلة أو وصيلة الشيباني =
عتبان بن شراحيل بن شريك
١٠٥ عقبة ؟
١٠٦ عقبة بن أبي عاصم
٣٥٦ العتبى أبو عبد الرحمن = محمد بن
عبيد الله
العтир الشاعر ٥٣
١٧٤ عتيك بن قيس بن هيشة
٨٩ عثمان بن بشر بن عبد دهمان = فارس
السرح : الإصابة ٤/٢٢١
٩٠ عثمان بن حنيف الأنصاري
٨٨ عثمان بن الخويirth بن أسد
٩٢ عثمان بن حيان المري
٩١ عثمان بن رجاء بن جابر : الطبرى ٢/
٨١ وابن الأثير حوادث سنة ١٠٤٨
٩٢ عثمان بن سالم
٩١ عثمان بن صدقه بن وثاب : الطبرى ٢/
١٧٢٣
٨٨ عثمان بن عفان
- ١٩٩ عبد قيس بن بجره = ابن عنقاء
الفزارى = قيس بن بحرة
٢٠١ عبد قيس بن خفاف = قيس بن خفاف
٢٠٢ أبو جبيل البرجمى : الخزانة ٢/
عبد الله بن الزبير ٧٣
عبد الله بن طاهر ٣٥٥
٣٦٨ أبو عبدالله = محمد بن حميد
عبد الله بن محمد بن يزداد ٣٨٩
عبد الله بن محمد بن أبي عينية ٣٢١، ٣٢٠
عبد الله بن مصعب الزبيري ١٠٨
عبد الله بن المعز = ابن المعز
٣٥٩ عبدالله بن مهرويه = أبو شهاب محمد
ابن مهرويه
عبد الله بن موسى بن عبدالله ٣٦١
أبو العبر الهاشمى ١٨٤
١٥٩ أبو عبس الحبشي = عطاء بن عبس
أبو عبيدة الله الأشعري = معاوية بن عبيدة الله
ابن يسار
عبيدة الله بن عبدالله بن طاهر ٢١٨
١٠٨ عتاب بن عبدالله بن عنبسه : كتاب
الورقة ٨٥
١٠٧ عتاب بن قيس الطائى
١٠٦ عتاب اللقوة العدوانى

- | | |
|---|---|
| ٨٢ عدى بن حنظلة بن نعيم = أبو طلق
العائذى

٨٥ عدى بن خرشة الخطمي : اللسان ٢/
٣٤٢ - ٣٥٣ و ٣٨٨ / ٦ ، ٣٥٣

٨٧ عدى بن خزاعى بن عوف

٨٤ عدى بن الريبع بن عبد العزى :
الإصابة ٤/٢٣٠ وأنساب الأشراف ١/
٣٩٨ | ٩٢ عثمان بن عمارة بن خريم

٩٣ عثمان بن عمرو القيني أبو عمرو

٩٤ عثمان بن عمرو الوائلي

٩٠ عثمان بن عبيدة بن أبي سفيان و ٣٤٦

٩٠ عثمان بن مسعود العبسى

٨٩ عثمان بن مظعون : اللسان ١٠/١٨٠

٩٣ عثمان بن الهيثم الغنوى

٩٣ عثمان بن واقد بن محمد |
| ٧٩ عدى بن ربيعة = مهلهل
امرؤ القيس

٨٠ عدى بن ربيعة التخابي أخو مهلهل :
الأغانى ٤/١٤٨ |

١٦٧ عجلان بن خليدة المذلى : ديوان
المذلين ٣/١١٢ خليل

١٦٦ عجلان بن لأى الغنوى

١٦٦ عجلان بن نكرة |
| ٨٦ عدى بن الرعاء الغسانى : السسط ، ٨
٦٠٣ و الخزانة ٣/٣٤٣ وج ٤
١٨٧ واللسان ٢/
٣٩٦ |

٥٣ العجير السلوى في ترجمة عمرو بن الفرزدق :
ابن سلام ١٣٢ و الخزانة ٢/٢٩٨ - ٨٥

٦٥٤ - ٦٥١ / ٣٩٩ وج ٣ |
| ٨٦ عدى بن الرقاع = عدى بن زيد بن
مالك : ابن سلام ١٤٢ والطراائف الأدبية

٨٧ والأغانى ١٧٩ / ٨ وصفة

جزيرة العرب ٢٣٣ والشعر والشعراء ٦٠٠ |

١٧١ العدل بن الحسكم بن عمرو

١٧١ العدل بن عمرو : اللسان «ذرع» بدون نسبة

٨٣ عدى بن أمية الضبي |
| ٨٠ عدى بن زيد بن حمار، أو حماد : معجم
الأدباء ترجمة خالد بن صفوان والأغانى

١٨٢ وعيون الأخبار ٣/١١٥ والموشى

١٤ وتاريخ الخلفاء ٩٧ والشعر والشعراء

٣١٥ ومعاهد التنصيص ١ |

٨٧ عدى بن أوس = الأعور النبهانى =

سحمة : النقالض ٣٣ / ٣٣ و اللسان ٨/

٨٣ ٢١٥ و الاختلاف في الاسم

٨٤ عدى بن حاتم الطائي : حماسة البحترى

٢٠٨ والخزانة ١/١٣٩ وج ٣

٣٦ والمعمرین |

- | | |
|-----|---------------------------------------|
| ٨٦ | عدي بن زيد بن مالك بن عدى |
| ٨٢ | ابن الرقان = عدى بن الرقان |
| ٨٣ | عدي بن عامر بن ثعلبة = القاسم الأكبر |
| ٨٤ | عدي بن علامة الجسرى = البجاج |
| ٨٥ | عدي بن عمرو بن سويد = الأعرج |
| ٨٦ | العنى الطائى = سويد بن عدى: الإصابة |
| ٨٧ | ١٥/٤ و ١٧٢/٣ والخزانة |
| ٨٨ | والمستطرف ٢٠٦/٢ |
| ٨٩ | عدي بن غطيف الكلبى |
| ٨٩ | عدي بن نوقل بن عبد مناف : نسب |
| ٩٠ | قرיש ١٩٨ |
| ٩١ | عدي بن وداع الأزدي : انظر |
| ٩٢ | المعمر بن ٣٨ |
| ٩٣ | عدي بن وقاص العقوبر |
| ٩٤ | ١٧٥ «هـ» عذافر |
| ٩٥ | ١٧٤ عرعرة بن عاصية السلمى : انظر له |
| ٩٦ | الأغانى ١٦/١١ معجم ما مستعجم |
| ٩٧ | ١٧٢ العرنوس العوذى : ابن الأثير حوادث |
| ٩٨ | سنة ٣٨ عمرو بن العرنوس |
| ٩٩ | ١٧٢ العرنوس الكلبى : شرح المزروق |
| ١٠٠ | ١٥٩٣ والسمط ٥٤٦ وشرح العيون |
| ١٠١ | ٢٦٧ وزهر الآداب ٤/١٠٤ |
| ١٠٢ | ٢٧٨ عروة بن عبد الملك بن مروان = |
| ١٠٣ | مسلمة بن عبد الملك |

- | | |
|---|---|
| <p>١٥٨ عطية بن سمرة الليثي</p> <p>١٥٩ عطية بن العلیج الأرطوي</p> <p>٧٣ ابن عفراء التميمي = عمیر بن سنان
ابن عرفطة</p> <p>٢٦٤ ابن العقدية الجشمي = مالك بن الجلاح</p> <p>١٦٥ عقیل بن حسان بن قیس = ابن الدکوك</p> <p>١٦٦ عقیل بن عرندس: انظر له الحیوان / ٣٤٤</p> <p>١٦٥ عقیل بن عطیة العبشمي = أبو الجودی</p> <p>١٦٤ عقیل بن علّمة بن الحارث : الأغانی</p> <p>٨٥/١١ أمالی اليزیدی ٤٨ و شرح
المرزوقي ٩٨٧ و ١١٤٥</p> <p>١٥٦ العلاء بن الحضرمي = العلاء بن عبد الله
ابن ضماد : الإصابة ٢٥٢/٥ في ترجمة
قیس بن الریبع</p> <p>١٧٤ علاة بن جلاس بن مخربة</p> <p>٤١٣ العلاف الیوسوبی = محمد بن يحيی</p> <p>٣٠١/٢ علباء بن أرقم الشکری: انلخزانة
٣٨٤/٣٦٤ وج ٤</p> <p>١٧٠ علباء بن هداج المھجیمی</p> <p>١٧٠ علبة بن ماعز الحارثی «علبة بن ریعة
الحارثی»: الأغانی ١١/١٥١ و معاهد
التنصیص ١٢٥/١</p> <p>١٣٤ أبو علقة البارق ميسرة بن حدیو</p> <p>١٤٨ على بن إبراهيم الخنزاعی</p> | <p>١٢١ عصمة بن حدرة بن قیس: النقاوص ٣٣٧</p> <p>١٢١ عصمة بن حُبی بن السید</p> <p>١٢١ عصمة بن عبد الله الأسدی</p> <p>٤٦٣ عصرفط = هارون بن جعفر بن إبراهیم</p> <p>١٦٠ عطاء بن أحمر المدینی</p> <p>١٥٩ عطاء بن أسمید = الزفیان</p> <p>٤٥٦ أبو عطاء السندي = أفلح = مرزوق :</p> <p>الأغانی ١٧/٢٤٥ تحقيقی والشعر والشعراء</p> <p>٧٤٢ انلخزانة ١/٥٦٠ وج ٤/١٦٧</p> <p>١٥٩ عطاء بن عبس = أبو عبس الحبشي</p> <p>١٦١ عطاء بن حاچب بن زرارۃ : الأذانی
٤/٩ البداية والنهاية ٥/٤٣ الزبرقة
و نهار القلوب ٢٥٢ قیس بن عاصم</p> <p>١٦٢ عطارد بن قران : السموط ١٨٤ و انظر
تهذیب الألفاظ ٥٧</p> <p>١٦٠ العطاف بن أبي شفقرة : المسار</p> <p>٣٢٠/١٧ شفقرة</p> <p>١٦١ عطاف بن القاسم الخیاط</p> <p>١٦٠ عطاف بن نشہ الشیبانی</p> <p>٣٧٧ العطوی = محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي عطیة</p> <p>١٥٨ عطیة بن الأسود الـکابی</p> <p>١٥٧ عطیة بن جعال بن مجمع : النقاوص ١٠٥٢</p> <p>١٥٨ عطیة بن الخطیف : النقاوص ٢</p> |
|---|---|

- ١٣٦ على بن رزين المخزاعي: الأغاني /١٨
- ١٤٥ على بن رزين بن على
- ١٣١ على بن زيد الفوارس بن حصين
- ١٤٧ على بن سليمان = ابن الطريف السلمي
- ١٤٢ على بن صالح
- ١٣٠ على بن أبي طالب، وانظر ١١/٩ تراجمه
كثيرة وانظر ، معجم الأدباء /٥ ٢٦٢ ،
- والبداية والنهاية /٤ ١٨٧
- ١٣٩ على بن طاهر بن زيد
- ١٤٩ على بن عاصم الأصفهاني
- ٣٥٤ على بن عاصم العنبرى: طبقات ابن المعزى
- ١٤٥ على بن العباس بن جورجيس =
ابن الرومي و ١٢٠/٤ تاريخ بغداد
- ١٢٣ /١٢ ومعاهد القتصيصى /١٠٨
- ١٥٥ على بن العباس النوبختى: معجم
الأدباء /٥ ٢٢٩
- على بن عبد الكرييم المدائنى
- ١٤٣ على بن عبد الغفار الكاتب
- ١٥٣ على بن عبد الله أخو صاحب الخال
- ١٣٣ على بن عبد الله بن العباس : ابن الأثير
حوادث سنة ٦٣
- ١٥٠ على بن عبد المؤمن الأولوى
- ١٣٧ على بن عبيدة الله بن محمد بن عمر
بن [على بن] أبي طالب = الطيب
- ١٥٠ على بن أحمد بن ربيعة : المستطرف
- ٢٨٢ على بن الربيع
- ١٤٣ على بن أحمد العقالى
- ١٥٢ على بن أحمد = المكتفى بالله
- ٢٠٩ على بن أديم الكوفى: الأغاني /١٥
- ١٨٥ أبو على البصیر = الفضل بن جعفر
ابن الفضل
- ١٣٣ على بن جعدب الحارثي
- ١٤٠ على بن الجهم بن بدر : طبقات
ابن المعزى ٣١٩ والأغاني /٩ ١٠٤ او تاريخ
بغداد ٣٦٧/١١
- ١٥١ على بن جور الفارسي
- ١٤٩ على بن حبل العيشمى
- ١٣٤ على بن حسان البكرى: السبط ١٧٨
- ١٣٩ على بن حسن بن على بن عمر
- ١٥٥ على بن الحسن = ابن المشطة أبو الحسن:
- الفهرست ١٣٥ ومعجم الأدباء /٥ ١١٣
- ١٣٧ على بن حمزة الكسائى : الفهرست ٩٥
وكتاب الورقة ٢٥ وابن خلكان ومعجم
الأدباء ١٨٣/٥ وغيرها
- ١٣١ على بن خالد = البردخت الضبي
- ١٤٣ على بن خالد العقيلي
- ١٣٦ على بن الخليل الكوفى: الأغاني /١٣ ١٤
- ٢٦٨ /٣ وزهر الآداب

- ١٤٩ على بن مهدي الاصبهاني الـ كسرى :
الفهرست ١٥٠ ومعجم الأدباء / ٥٤٢
- ١٥٦ على بن هارون بن على بن يحيى بن أبي منصور المنجم : الفهرست ١٤٤ ومعجم
الأدباء / ٥٤٠
- ١٤٤ على بن الوليد أبو الوليد
- ١٣٣ على بن وهب المزنى
- ١٤١ على بن يحيى بن أبي منصور المنجم :
الفهرست ١٤٣ والأغاني / ٨-٢٢-٢٣
- ٤٥٩ السمعط ٥٢٥ معجم الأدباء / ٥٤٩
- ١٤٤ على بن يقطين مولى بني أسد
- ٥٧٩ عمارة بن راشد الخثعمي
- ٧٦ عمارة بن صفوان : السمعط ٦٨٨
- ٧٧ عمارة بن عطية
- ٧٧ عمارة بن عقبة بن أبي معيط : الإصابة
٢٧٧ / ٤
- ٧٨ عمارة بن عقيل بن بلال : طبقات ابن
المعز ٣١٦ والأغاني / ٢٠ وانهزامة
٤٩٧ و تاريخ بغداد / ١٢ ٢٨٢
- ٧٨ عمارة بن فراس الحنفي
- ٧٧ عمارة بن الوليد بن عدى : الأغاني / ١٣-١٢
- ٧٦ عمارة بن الوليد بن المغيرة : الأغاني
- ١٥٧ / ١٦
- ٢٩ عمر بن دراك = عمرو بن دراك
- ١٣٨ على بن عمرو الطائي
- ١٣٣ على بن عميرة الجرمي
- ١٣١ على بن عنزة الجرمي
- ١٣١ على بن الغدير الغنوبي : نقاءض
جرير والأخطل ٢٣ واللسان ١ / ٤٧٩
- وانظر له الأغاني ١٧ / ١٦
- ١٣٤ على بن أبي كثير
- ١٣٨ على بن المبارك الأحمر = الأحمر : معجم
الأدباء ج ٥ ص ١٠٨ ترجمة و ٢٨٤
ترجمة والأغاني ١٤٢ / ١٩ على بن عبدالله
- ابن جعفر
- ١٥٣ على بن محمد الشعابي = ملاوى
- ١٣٦ على بن محمد بن عبد الله بن حسن بن
حسن
- ١٥٤ على بن محمد بن نصر بن منصور بن
بسام : الفهرست ١٥٠ ومعجم الأدباء
٥ / ٣١٨ ووفات الوفيات ٢ / ٦٧؛ وتاريخ
بغداد ٦٣ وخاص الاخاص ١٠٨
- ١٥٣ على بن محمد الماشرمي = تبع عدد
- ١٤٨ على بن محمد الورزيني صاحب الزنج :
زهر الآداب ١ / ٣٣١ انظر له ذيل زهر
الآداب ١٥٤
- ١٣٤ على بن معدان الطائي
- ١٥١ على بن منصور بن خليل

- | | | |
|-----|--|--|
| ٥٢ | عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد | ٤٨٥ أبو عمران الضرير = يحيى بن سعيد |
| ٢٧ | عمرو بن أهبان من دثار | ٧٠ عمرو ؟ |
| ٢١ | عمرو بن الأهم المقرئ = عمرو بن سنان = عمرو بن سمي: الشعر والشعراء | ٥٨ عمرو بن الأجر الطائى |
| ٦٤ | ٦٤ وشرح المرزوقي ١٦٥٢ والخزانة | ٤٣ عمرو بن الأحزن الأخضر |
| ١٢٣ | ١٢٣ و٤٢٥٣ / ١٣٤ والمفضليات ١ | ٢٤ عمرو بن أحمر بن العمرّد : ابن سلام |
| ٦٢ | عمرو بن أوس بن أسماء | ١٢٩ الخزانة ٣٨ / ٥ الإصابة |
| ٥٤ | عمرو بن أوس بن عصية | ٣٦٥ والشعر والشعراء |
| ٦٩ | عمرو بن الأيم بن أفلات = عمير بن الأيم = أعشى تغلب وانظر ٥٤ : الحيوان ٦ / ٣٣١ زيد بن بشر وانظر | ٦٤ عمرو بن الأسود الكابي |
| | الموج بن الزمان | ٤١ عمرو بن أسوى بن عسّاس : معجم ما تستعجم ٨١ |
| ٣٤ | عمرو بن أبي بكر العدوى القرشى | ٥٥ عمرو بن أشيم الأزدى |
| ٢١ | عمرو بن بياضة النجاري | ٣٨ عمرو والأصم أبو مفروق الشيباني = عمرو |
| ٣٦ | عيرو بن ترنا المهدلى | ابن قيس بن مسعود |
| ٣٥ | عمرو بن ثعلبة بن أسعد | ٨ عمرو بن الإطنابة = عمرو بن عامر |
| ٥٦ | عمرو بن ثعلبة = عمرو بن رفاعة | = ابن الإطنابة : المرزوقي ١٦٣٢ |
| ٥٦ | الواقفى : السمعط | و مجالس ثعلب ٨٣ |
| ٥٧ | عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ملقط = ابن ملقط . كتب : عمرو بن نعامة | ٣٢ عمرو الأعور الخاركى : كتاب الورقة ٥٦ |
| ٢٧٤ | « ويصوّب » : سرح العيون والأغانى ١٢٩ / ١٩ وانظر سرح المرزوقي | والحيوان ١٧٦ / ١ |
| ٩٣٣ | | ١٢ عمرو بن أمامة اللخمى = عمرو بن المنذر: البداية والنهاية ٣ / ٢٢٢ والحيوان ٣٣٠ طرفة ٦ |
| ٤٢ | عمرو بن مأمة بن النار = الفقعان | ٥٥ عمرو بن امرى القيس الخزرجي : |
| | اليشكري ، كتب: عمرو بن البار | اللسان مادة « فجر » والخزانة ٥٥٧ / ١ |
| | | ١٨٨ / ٢ وج |

- | | |
|---|---|
| ٤٣ عمرو بن جابر بن سفيان = ريش
لغب
٥٦ عمرو بن جابر بن كعب = المتكب
الخزاعي
٦٥ عمرو بن أبي الجير بن عمرو : الإصابة
١١٥/٥ وكذلك أورده عمرو بن أبي
الخير في ترجمة أخرى
٣٦ عمرو بن جبلة
٤٢ عمرو بن جبلة بن باعث : الأغانى ٢٠/١٣٧
٤١ عمرو بن جبير بن سلمة
٥٧ عمرو بن جعدة بن فهد : حماسة البحترى
٥١ معجم ما استعجم ٣٨٢ عميرة بن
الجعد واللسان ١٦٣/١١ عمر وعمير
٦٧ ٢٣٣ عمير
٦٥ عمرو بن جنادة الخزاعي
٣٧ عمرو بن الحارث بن أقيس العكلى
٣٩ عمرو بن الحارث بن عبد الله بن قيس
٢٥ عمرو بن الحارث بن عبد مناة = الأحمر :
اللسان « حيس » وعيون الأخبار ١٨/٣
٦١ عمرو بن الحارث بن أبي شمر
٥٧ عمرو بن الحارث بن عمرو الخزاعي
١٣ عمرو بن الحارث بن عمرو المالك : اللسان
« سر » والنفائض ٤٥٦ والأغانى
٦٥/١١ ٢٥/١ إن العصا قرعت لذى الحلم | ٤٠ عمرو بن الحارث بن مصاض : الأغانى
١١/١٥ تحقيقى : المعمر بن ٤٢ الحارث
والبداية والنهاية ١٨٥/١٨٦
١٥ عمرو بن الحارث بن هام = ابن زياد
شرح المرزوقي ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨
٣٣٣، ٣٣١/٢٣١
١٩ عمرو بن حارثة بن ناشر = أشعر
الرقبان : السبط ٨٣٠
٤٥ عمرو بن حجر الكلبى
٣٧ عمرو بن حذار ذو العنق = أبو أبي
٤٦ عمرو بن حرثان الفهمى
٥٣ عمرو بن حسان بن هانى : انظر
اللسان ٦/٩٧، ٩٧/٤٤٦، ٤٤٦، ١٠٢/١٢، ٩٧/٩
٣٤٩/١٩، ٣٠٤/١٧٤٣١، ١٨٧/١٣
٤٨ عمرو بن الحسن الإياضى : الأغانى
١١١/٩٦/٢٠ الحصين ويقال الحسن
شرح نهج البلاغة ١٢٥/٥
٢٧ عمرو بن حكيم الأسدى الزهرى
٦٨ عمرو بن حكيم بن معية : شرح المرزوقي
١٤٢١
٨ عمرو بن حازة اليشكري
١٧ عمرو بن حممة بن رافع : شرح المرزوقي
٢٠٥ الإصابة ٤/٢٩٥ وجمع الأمثال
٢٥/١ إن العصا قرعت لذى الحلم |
|---|---|

- | | |
|---|---|
| <p>٥٣ عمرو بن رئاب الأسدى</p> <p>٥٣ عمرو بن رياح المزنى</p> <p>٧٠ عمرو بن الزبير بن العوام</p> <p>٣٥ عمرو بن زهرة الشيبانى</p> <p>٦٠ عمرو بن زياد بن نصب «عمرو بن رياب» :
إِلَّا كَلِيلٌ وَفِي كِتَابِ عُمَرٍ وَعُمَرٍ وَبَاتْ
ابن نصب</p> <p>٦٤ عمرو بن زيد بن المتنى</p> <p>٤٥ عمرو بن سالم الخزاعى: انظر الخزانة ١٢١
والبداية والنهاية ٤/٢٧٨</p> <p>٤ عمرو بن سعد بن مالك = المرضى الأكبير</p> <p>٦٧ عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو : الأغانى
٨٧/٨ ديوان مجذون ليلى ١٨٦ تحقيقى</p> <p>٥١ عمرو بن سعيد بن العاص = الأشدق :
فوات الوفيات ٢٣٢/٢ والبداية والنهاية
٣١٠/٨</p> <p>٤٦ عمرو بن سعيد بن كعب</p> <p>٩ عمرو بن سفيان بن حمار = معقر البارقى =
سفيان : النقاد ٦٧٦ والأغانى ١٠/٤
والحيوان ٧/٣٨ دريد</p> <p>٤ عمرو بن سلمة الأرجى</p> <p>٣١ عمرو بن سليمان = أبو قابوس الحيرى =
عمرو بن سليم = ابن خلكان: ترجمة يحيى بن
خالد البرمكى</p> <p>٢١ عمرو بن سمى = عمرو بن الأهمى</p> | <p>٤١ عمرو بن حنثى العبدى</p> <p>٤٣ عمرو بن حنظلة التميمي</p> <p>١٨ عمرو بن حنى التغلبى : النقاد ٨٨٧</p> <p>٣٣٣ جابر بن حنى، أنساب الأشراف ٥/١٦٤
الأغانى ١٧ والفضوليات ١١/٢</p> <p>٣١ عمرو بن حوى السكسكى: كتاب الورقة ٨٧</p> <p>٣٥ عمرو الخاركى = الخاركى</p> <p>٣٨ عمرو بن خالد بن محمود أبو الطفيل</p> <p>٣١١ النقاد ٦٠</p> <p>٦١ عمرو بن خالد المهدانى</p> <p>٦٠ عمرو بن الخثأرم البجلى = عامر بن الخثأرم :
انظر له معجم ما استعجم ٥٩ وأنساب
الأشراف ١/٢٤ والنقاد ١٤١</p> <p>٢٩ عمرو بن دراك العبدى = عمر بن دراك :
الحيوان ٦/١٥٧ والأسنان ١٥/١٧٧ بفتح
الدال وتشديد الراء وثمار القلوب ٨٢</p> <p>٤١ عمرو بن الدارع الحنفى : كتاب عمرو :
عمرو بن الوارع الحنفى</p> <p>٢٥ عمرو بن ذكوان الحضرمى : معجم
ما استعجم ٦٣٥ عامر الخصفي</p> <p>٤٤ عمرو بن ذكينة الربيعى</p> <p>٢٧ عمرو ذو الكلب المدى: الأغانى ٢٠/٢٢</p> <p>٦٢ عمرو بن ذى الرحى</p> <p>٢٣ عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد = المستوغر</p> <p>٦٥ عمرو بن رفاعة الواقفى = عمرو بن ثعلبة</p> |
|---|---|

- | | |
|---|--|
| <p>٦١ عمرو بن الصعق</p> <p>٤٩ عمرو = الصلتان العبدى = الصلتان
ابن عمرو</p> <p>٦١ عمرو بن صيفي الجھنی</p> <p>٤٣ عمرو بنت ضبیعۃ الرقاشی: شرح
المرزوقي ١٤٠٥ والزهرة ٢٠١ / ٣٢٣</p> <p>٥٥ عمرو بن طلة = عمرو بن معاویة
بن عمرو: الأغانی ١٢١ / ١٣ نسبه لعمرو
ابن مالک بن النجاشی يمدح عمرو بن
طلحة « طلة »: انظر ج ١٥ ص ٣٦ تحقیقی
وفی الطبری خالد بن عبدالعزیز بن
غزیة</p> <p>٦٧ عمرو بن طالم = أبو الأسود الدؤلی =
ظالم بن عمرو: ترجمه کثیرة: انظر الإصابة
ترجمة وتهذیب ابن عساکر ١٠٤ / ٧
ومعجم الأدباء ٢٨٠ / ٤ وغيرها</p> <p>٢٦ عمرو بن عامر بن جذل الطعان</p> <p>٥٥ عمرو بن عامر الحارثی = ابن هند</p> <p>٥ عمرو بن عبد بن سفیان = طرفة : ابن
سلام ٣٠ وانظر طرفة</p> <p>١٨ عمرو بن عبد الجن التنوخی : انظر
الأصنام ١١ هامشه ومراجعه، والخزانة
٢٤٠ / ٢ ٥٠٠ وج</p> | <p>٢١ عمرو بن سنان = عمرو بن الأُھتم</p> <p>٤٧ عمرو بن سنة الخزاعی: انظر الأغانی
١١٢ / ٨ أول ترجمة قيس بن ذريح</p> <p>٥٦ عمرو بن سیار بن مرثدأ بوالنیل: المرزوقي
١١٧٦ آخر. وفي كتاب عمرو: عمرو بن
سیار ابن مرة</p> <p>٢٢ عمرو بن شاوس بن أبي على أبو عرار: ابن
سلام ٤٤ الأغانی ١٠ / ٦٣ شرح المرزوقي
٢٨٠ والشعراء ٣٧٩ والإصابة
١١٦ / ٤ ٥٣٠ / ٤</p> <p>٤٠ عمرو بن شجیرة العجلی = عمرو بن
عبد الله بن حذافة</p> <p>٣٨ عمرو بن شراحیل</p> <p>٣٦ عمرو بن شقيق بن سلامان</p> <p>٦٣ عمرو بن شراحیل بن عبدالعزیز</p> <p>٦٠ عمرو بن شراحیل الهمدانی أبو بکر</p> <p>٤٠ عمرو بن شمر بن عمرو</p> <p>٦٩ عمرو بن شیدان بن ظالم</p> <p>٤٧ عمرو بن شیم = القطامی = عمیر
ابن شیم</p> <p>٥٩ عمرو بن أبي صخر بن أبي جرثوم =
أبو حمضة</p> <p>٥٣ عمرو بن الصدی الغنوی</p> |
|---|--|

- | | |
|---|---|
| <p>٣٩ عمرو بن عكب العجلى</p> <p>٥٩ عمرو بن عمار الخطيب : البيان والتبيين</p> <p>٤٣ عمرو بن عمار التبيى : الفتاوض / ٣٠٨</p> <p>٥٥ عمرو بن أبي عمارة الخنسى : الخزانة</p> <p>٤٠٢ أبو عمرو العمروانى = محمد بن أحمد ابن سلمان</p> <p>٤٦ عمرو بن عوف بن القعقاع = عمر والقباع</p> <p>٥٨ عمرو بن غزية المعنى الطائى = المعنى الطائى</p> <p>٤٣ عمرو بن غنم الطائى = الصامت أو الصمود</p> <p>٥٣ عمرو بن الفرزدق بن العجيز السلوى</p> <p>٤١ عمرو بن فرصة بن عازب : في كتاب عمرو : عمرو بن فرصة</p> <p>٦١ عمرو بن الفضفاض الجهنى</p> <p>٦٠ عمرو بن الفوارس بن عامر</p> <p>٤٦ عمرو القباع بن عوف</p> <p>٦٣ عمرو بن قدامة</p> <p>٤٩ عمرو بن قرئع</p> | <p>٢٨ عمرو بن عبد الرحمن بن الخلق أبو هشام الباهلى</p> <p>٤٠ عمرو بن عبد العزى بن سحيم</p> <p>٣٥ عمرو بن عبد العزى القارى</p> <p>١٤ عمرو بن عبد الله بن حنيف = ذوالكف الأشل</p> <p>٤٦ عمرو بن عبد الله بن كعب</p> <p>٤٤ عمرو بن عبد الله بن كعب = غامد الأزدى</p> <p>٦٥ عمرو بن عبد الله المرادى</p> <p>٣٩ عمرو بن عبد الله بن معاوية</p> <p>٣٠ عمرو بن عبد الملك الوراق = عمرو بن المبارك بن عبد الملك : أخبار أبي نواس</p> <p>٨١ تحقيقى والديارات ١٠٩-١١١</p> <p>٥٦ عمرو بن عبد مناوة أو عبد مناف</p> <p>٦٤ عمرو بن عبد ود بن الحارث = ابن شعاث الأصغر : الإصابة ١١٧/٥</p> <p>٥٢ عمرو بن عتاب التيمى</p> <p>٢٠ عمرو بن عدى الخصفي - كميدبان</p> <p>١٠ عمرو بن عدى بن نصر اللخمى ، ١٨ ، الأغانى ٢٥٠/١٥ تحقيقى</p> <p>٦٤ عمرو بن عدى بن وايل = ابن درماء</p> <p>٦٣ عمرو بن عروة بن الغداء</p> <p>٤٠ عمرو بن عصيم الضبعى</p> |
|---|---|

- | | |
|---|---|
| <p>٣٩ عمرو بن مالك بن زيد</p> <p>٢٠ عمرو بن مالك بن ضبيعة = الأعلم</p> <p>٤٢ عمرو بن مالك بن القرار : في كتاب
عمرو : القدار</p> <p>٥٧ عمرو بن مالك النخعي</p> <p>٦٤ عمرو بن مالك التميري = ابن منشا</p> <p>٣٠ عمرو بن المبارك بن عبد الملك = عمرو
بن عبد الملك الوراق</p> <p>٦٦ عمرو بن مبردة = عمرو بن مبرد:
المستطرف ٦٧/٢</p> <p>٥٦ عمرو المتkick الخناعي = عمرو
ابن جابر</p> <p>٣٢ عمرو بن محمد = أبو طليمي الثقفي</p> <p>٤٤ عمرو بن مخرم بن زياد = مرجي الزيادي</p> <p>٦٨ عمرو بن مخلة الكلبي = عمر بن
المخلة : شرح المرزوقي ٦٤٨</p> <p>٣٠ عمرو المخلخل</p> <p>٦٢ عمرو بن المرادة البلوي</p> <p>٦٥ عمرو بن مرة بن عبد يغوث : معجم
ماستعجم ٣٣ والإصابة ١١٩/٥</p> <p>١٣ عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك</p> <p>٢٧ عمرو بن مرثد بن عرفطة</p> <p>٣٠ عمرو بن مرثد = أبو الغراف السلمي</p> <p>٣٣ عمرو بن مساعدة الكاتب : معجم</p> | <p>٧ عمرو بن قطن بن المنذر = جهنام
البكرى</p> <p>٥٩ عمرو بن قعاس بن عبد يغوث : الخزانة
٤٥٩/١ واللسان ١٦١ و ٨
و ٢٨٦ قعاس و قعاس</p> <p>٦٣ عمرو بن قيمط</p> <p>٣ عمرو بن قميءة و ٢٣ : ابن سلام ٣٦
الأغاني ج ١٦٣/١٦٣ والمرزوقي ١١٣٢
والمعربين ٨٩ والشعراء ٣٣٦</p> <p>٤٨ عمرو القنا بن عميرة العنبرى : شرح
المرزوقي ٦٧٥ وانظر الأغاني ٢/٦</p> <p>عمرو بن قيس بن جذيمة = أر بدو خولبي للأمه</p> <p>٣٩ عمرو بن قيس بن ضبيعة = كبد الحصاة
العجل : شرح المرزوقي ١٠٦٣</p> <p>٦٠ عمرو بن قيس بن مسعود المرادي</p> <p>٣٨ عمرو بن قيس بن مسعود = أبو مفروق
الشيباني</p> <p>٢٦ عمرو بن كلثوم الكلفانى</p> <p>٦ عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب أبو
الأسود أبو عمير ١١ : ابن سلام ٣٤
والأغاني ١٨١/٩ والشعراء ١٨٥</p> <p>٢٤ عمرو بن لائي بن مؤله بن عائذ =
فارس مجلز</p> <p>٦٥ عمرو بن مالك الجهمي : الإصابة ١١٨/٥</p> |
|---|---|

- | | |
|---|--|
| <p>٥٨ عمرو بن النبيت الطائى: ذيل الأمالى ٨٤
وذيل السبط ٤١ و تاريخ الخلفاء ١٢٦
ابن أبي عربة</p> <p>٣٣ عمرو بن نصر القصافى: طبقات ابن
المعترى ٣٠٥ وكتاب الورقة ٧</p> <p>٥٧ عمرو بن نعامة بن غياث ، صوابه :
عمرو بن ثعلبة بن غياث</p> <p>٦٩ عمرو بن المذيل العبدى: شرح المرزوقي
١٥٤١ والإصابة ١٢٠/٥ والسان
٢٠٩/١٨</p> <p>٤٦ عمرو بن همبل المذلى</p> <p>١١ عمرو بن هند مضرط الحجارة محرق =
عمرو بن المنذر بن امرىُّ القيس: والاظر
٧/٦/٥</p> <p>٤٥ عمرو بن هند النهدى : انظر الحيوان
ج ٢٥٥ / ج ٤٧٩ / ج ٤٨ / ج ٣</p> <p>٢٩ عمرو بن واقد : تهذيب ابن عساكر
ج ١٨٩ / ج ٧</p> <p>٣٠ عمرو الوراق = عمرو بن عبد الملك</p> <p>٦٧ عمرو بن الوليد بن عقبة = أبو قطيفة :
الأغلى ١٧٧ ونسب قريش</p> <p>٤٧ عمرو بن يزيد بن هلال</p> <p>٥٨ عمرو بن بسار = عمرو بن سنان بن قرواش</p> <p>٧٤ عمير بن الأبيهم = عمرو بن الأبيهم</p> | <p>الأدباء ج ٦٨٨ / وابن خلkan والأغانى
٨٤ / ٨١ / ٦ عمرو الوراق</p> <p>٢٧ عمرو بن مسعود بن عمرو: شرح المرزوقي
٢٣٩</p> <p>٢٠ عمرو بن المشمرج = أبو المشمرح
اليشكري</p> <p>٢٩ عمرو بن معاذ البصري</p> <p>٥٥ عمرو بن معاوية بن عمرو = عمرو
ابن طلة</p> <p>٦٦ عمرو بن معاوية بن المنافق : الإصابة
١١٩ / ٥</p> <p>١٥ عمرو بن معدى كرب : الزيدى الأغانى
١٩٢ / ١٥ تحقيقى ومعاهد التنصيص
٢٤٠ / ٢ والمرزوقي ١٦٢</p> <p>٤٤ عمرو بن معمر المذلى : تهذيب ابن
عساكر ٤٢٢ / ٧ : الذهلي والبداية والنهاية
٣٤٢ / ٨</p> <p>٣ عمرو بن المغيرة بن زيد = هاشم بن
عبد مناف بن قصى : أنساب الأشراف
١١٧ / ١ زيد بن عمرو بن نفيل: عذت
بما عاذ به إبراهيم</p> <p>١٢ عمرو بن المنذر بن امرىُّ القيس =
عمرو بن أمامة</p> <p>١١ عمرو بن المنذر بن امرىُّ القيس =
عمرو بن هند</p> |
|---|--|

- ٧٥ عمير بن جعيل : الخزانة ٤٥٨ والشعر
٦٣ العوام بن شوذب = العوام بن عبد عمرو .
النفائض ٥٨٥ وأمالي اليزيدي ٦٦
- ٢٤٠ المغيرة بن طارق والحيوان / ٥
١٦٣ العوام بن عبد عمرو = العوام بن شوذب
١٦٣ العوام بن عقبة بن كعب : الخزانة
٤٤٢ و ٤٥٧ أبو العوام بن كعب
١٦٤ العوام بن كعب المزني
١٦٤ العوام بن المضرب
١٢٣ عوف بن الأحوص بن جعفر : الحيوان
١٣٦ / ٥ والمفضليات ١٧٤ / ٢ وج ١٦٤
١٢٤ عوف بن دهر بن تميم : نسب قريش
٤٣٤ و ٤٣٤
- ١٢٤ عوف بن سعد بن مالك = المرقس
الأكبر = عمرو بن سعد
١٢٦ عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي
١٢٥ عوف بن عطية بن الخرعر : ابن سلام ٣٦
المفضليات ٢١٢ / ٢ وانظر الأغاني
٤٣٣ و معجم ما استحب من ٤٤٣
- ١٢٦ عوف بن الغامدية
- ١٢٥ عوف الكاهن بن عامر بن حسان
انظر الزهرة ٢٥٧ عوف الراهب
- ١٢٥ عوف بن مالك بن ضبيعة = البرك
- ١٢٧ عوف بن معاوية بن عتبة = عويف
القوافي : الأغاني ١٧ / ١٠٤
- ٦٣١ والشعراء
٧٢ عمير بن جيدع
٧٤ عمير بن الحباب بن جعده : أنساب
الأشراف ٣١٧ / ٥ وانظر الأغاني
١٢٤ - ١٢٦
- ٧٢ عمير الخنفي « عمير بن سلمى ؟ » اللسان
١٦٦ / ٣ أمية
- ٧٣ عمير بن سنان بن عرفطة
٧٣ عمير بن شيم = القطامي = عمرو بن شيم
٧١ عمير بن الصماء = عمير بن عياض : اللسان
١٦٢ / ١٣ و ٣٨٧
- ٧٣ عمير بن ضابي البرجى
٧٥ عمير بن عامر أبو الباهاء : ابن خلكان
ترجمة يزيد بن مزيد وشرح المزروق
٨٠٨ والخزانة ١١٢ / ٤ هو أو إبراهيم
ابن هرمة ، عن العقد
- ٧١ عمير بن عمارة التيمى : النفائض ٣٠٩
- ٧٢ عمير بن قيس بن جذل الطحان : الس茅ط
٢٠٦ / ٢ والبداية والنهاية
- ١٧٤ العنبر بن عمرو بن تميم : ابن سلام ١١
٣٩٣ أبو العنبس (الصimirى) = محمد بن
إسحاق بن إبراهيم
١٩٩ ابن عنقاء الفزارى = قيس بن بحرة =
عبد قيس الخزانة ٤ / ٣٨

- | | | | |
|----------|---|-------------------|---|
| ٩٥ | عيسى بن أوس بن عصية = أبو الجويرية | ٤٠ / ١٠ / الأغانى | ١٢٦ عوف بن المتفق العقلى |
| ٩٩ | عيسى بن جعفر | | ١٢٥ عوف بن وائل بن قيس |
| ٩٥ | عيسى بن حديير = عيسى بن عاتك
» فاتك « | | ١٢٧ عويف القوافي = عوف بن معاوية
ابن عثيمية : الخزانة ٨٦ / ٣ و ٣٠٩ |
| ٩١ | عيسى بن خالد = أبو سعد المخزومى | | ٣٨١ عوية بن سلمى بن ربيعة = غوية بن |
| ٢٩٥ | طبقات ابن المعتر | | ١٧٥ سلمى : شرح المرزوقي ١٠٤١ |
| ٩٨ | عيسى بن زينب المراكبى = عيسى بن عبد الله : طبقات ابن المعتر ٣٢٦ والأغانى ٣ / ٢١١ / ١٥ | | ٧٦ عويمى بن أبي عدى بن ربيعة |
| ٤٨٢ | الصخرى الصحرى | | ٧٥ عويمى بن عمرو = أبو قلابة المذلى |
| ٩٥ | عيسى بن عاتك » فاتك « الخطى = عيسى بن حذير : الأغانى ١٦ / ١٥١ ، ١٥١ | | ١٢٩ عياش بن حنيفة الخشنى |
| ٩١ | ١٥٥ ومعجم ، ماسة معجم | | ١٢٨ عياش بن الزبرقان بن بدر |
| ٩٨ | عيسى بن عبد الله بن إسماعيل = عيسى بن زينب المراكبى | | ١٢٨ عياض الضبى |
| ٩٧ | عيسى بن عبد الله بن محمد = مبارك العلوى : مقاتل الطالبين ٤٥٨ | | ١١٢ عياض الثمالي |
| ١٠٠ | عيسى بن فرخانشاه | | ١١١ عياض بن حنين الضبى |
| ٩٩ | عيسى بن كرامة المعيطى | | ١١٢ عياض بن خويلد المذلى = البريق : |
| ٩٧ | عيسى بن محمد بن عبد العزيز | | ٤٨ / ٥ الإصابة |
| ١٠١ | عيسى بن موسى الطيفورى | | ١١٣ عياض بن درة الطائى : الخزانة ٤ |
| ٩٦ | عيسى بن موسى بن محمد أبو موسى : | | ٥٣٧ ابن أم درة |
| ٣١٥ | أشعار أولاد الخلفاء والأغانى | | ١١١ عياض بن ديهث |
| ١٧٧ / ١٦ | تحقيقى | | ١١٢ عياض بن الراسبية المحاربى = عياض ابن زغيب أو زغبة |
| | | | ١١٣ عياض بن أم سهمة الخزاعى |
| | | | ٤٠٦ عياض بن كلثوم القشيرى : النقاد فى |
| | | | ١١٣ عياض بن معبد المدنى |

- ٣٦٣ أبو عيسى بن هارون = محمد بن هارون = أحمد بن هارون
- ٤٠٢ أبو العيناء = محمد بن القاسم بن خلاد
- ١٠٩ عيينة بن أسماء بن خارجة : شرح المزوقى ١٥٢٣ مالك بن أسماء
- ١٠٩ عيينة بن حصن = حذيفة بن حصن انظر الأغاني ١٧١ / ١٥ تحقيقى
- ١٠٩ عيينة بن الحكم الخلجى
- ١٠٩ أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة :
- ٤٤ غامد الأزدي = عمرو بن عبد الله ابن كعب
- ٣٢١ غبار العسكر = مروان بن أبي الجنوب = مروان الأصغر
- ٣٠ أبو الغراف السلمى = عمرو بن مرثد
- ٢٤٠ ابن الغريزة النهشلى = كثيير بن عبد الله ابن مالك : الأغاني ١٠ / ٩٧
- ٤٣٣ غلفاء بن الحارث = معدى كرب ابن الحارث
- ٤٦٣ أبو الغمر الطمرى = هارون بن موسى
- ٤٩٣ أبو الغوث بن البحترى = يحيى بن أبي عبادة البحترى
- ١٧٥ غوية بن سالمى بن ربيعة = عوية ابن سالمى
- ٣١٢ فارس حجنا = معاوية بن جليميد
- ٤٧١ فارس خرقة = هزلة بن معقب
- ١٧١ فارس الزحاف = عش بن لميد
- ٣٠٢ فارس سخم = الشلم بن عامر الضبى
- ١٨٨ فائد بن الأقرم البلوى
- ١٨٨ فائد بن حبيب بن الكمي
- ١٩١ الفتح بن الحجاج
- ١٩٠ الفتح بن خاقان : تاريخ بغداد / ١٢
- ٣٨٩ ومجم الأدباء ١١٦ / ٦ وفوات الوفيات ٢٤٦ / ٢ والموسى ١٠٧ والفالهرست ١١٦
- ١٩٢ فديك بن حنظلة الجرمى : الأغاني ٧ / ١١٩، ١١٨
- ٢٠٤ / ٥ فرات بن حيان : الإصابة
- ١٨٩ الفرات بن أبي الخنساء
- ١٩٠ الفرات السنى
- ١٧٥ فراس ؟
- ٤٨ فراس الشامي : نمار القلوب الموسوس
- ١٩٢ فراص بن عتبة الأزدى

- ١٨٦ الفضل بن جعفر العكبرى
 ١٨٥ الفضل بن جعفر بن الفضل = أبو على
 المصير : طبقات ابن المعزى ٣٩٨ وانظر
 تاريخ بغداد ٢٣٧/٥ محمد بن خلف.
 ١٠٠ السبط ٩٣١ وخاصة الخاص
 المستطرف ٢/٢٣١ / ٢٣٢ والفهرست
 ١٢٣
- ١٨٢ الفضل بن الربيع الحاچب مولى المنصور:
 تاريخ بغداد ١٢/٣٤٣ وابن خلـكان
 ترجمة وزهر الآداب ٢٥٤/٢
- ١٨٣ الفضل بن سهل = ذوالرياستين :
 تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩ وابن خلـكان
 ترجمة
- ١٨١ الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد
 ابن الأشعث
- ١٧٨ الفضل بن عباس بن عبد المطلب
- ١٧٨ الفضل بن العباس بن عقبة : الأغانى
 ج ١٦ / ١٧ تحقيق ونسب قريش ٩٠
 وشرح المرزوقي ٢٢٤
- ١٨٦ الفضل بن العباس العلوى : ابن الأثير
 حوادث ٢٧١
- ١٧٧ الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة
 نسب قريش ٨٩
- ١٨٠ الفضل بن عبد الصمد بن الفضل =

- ١٩٤ الفرج بن سعد الطائى
 ٤٩٥ فرخ الزنا = فروخ الطلحى = يعقوب
 ابن إسماعيل
 ٤٦٥ الفرزدق = هام بن غالب و ١٧/١١٨
 ٤٨٢/٤٥١/٤٧٥ : الشعر
 والشـعراـء ٤٤٢ والأغانى ٨/١٨٦
 ٢/١٩٩
- ١٩٤ فرسان العمى
 ١٨٨ فرعان بن الأعرت = أبو المنازل
 السعدي : الشعر والشعراء ٦٢٦ وشرح
 المرزوق ١٤٤٥ وعيون الأخبار ٣/٨٦
 والخزانة ٢/٣٩٨ والإصابة ٥/٢١٦
- ١٨٩ فرعان المنقري
- ٤٩٥ فروخ الطلحى = فرخ الزنا = يعقوب
 ابن إسماعيل : انظر الأغانى ١٥/٤٤
 تحقيقى : فروج ومراتب النحوين ٦٠
- ١٩٢ فريص بن ثريان المرى
- ١٧٦ فضالة بن شريك بن سليمان بن خويـلد
 و ٢٩٦ : الأغانى ١٠/١٧٠ وعيون
 الأخبار ٣/٦٧ وتهذيب ابن عساكر
 ٧/٤٢٤ واللسان «سـمـد» والإصابة ٣/٢٤
- ١٧٧ فضالة بن عبد الله الغنوـى
- ١٧٦ فضالة بن هند بن عوف
- ١٨١ الفضل بن إسماعيل بن صالح بن على :
 انظر معجم ما استـجمـم ٥٧١

- الراقي: طبقات ابن المعز و الأغاني ٢١٣
القاسم بن أمية بن أبي الصلت: الأغاني ٢٢٦
١٨٦ / ونسب أيضاً لأبيه: الإصابة ٢٢٤
٥ / ، مجالس ثعلب ٤١٢ وعيون
الأخبار ١٥٢ / ٣
- القاسم بن حنبل المرى = أبو البرج ٢١٣
المرى: شرح المزروق ١٦٥٨ والحيوان ١٦٥٨
٥ / وزهر الآداب ٢١٩ / ٢
- القاسم بن الربيع = أبو العاص = ٤٣٩، ٢١٢
لقيط = مهشم = جرو البطحاء :
أنساب الأشراف ٣٩٨ / ١
- القاسم بن سيار الجرجاني ٢١٥
القاسم بن صبيح القبطي : الأوراق ٢١٤
أخبار الشعراء ١٤٦ / ١٤٥
- القاسم بن طوق بن مالك ٢١٧
القاسم بن عبد السلام بن عبد الله ٢١٥
القاسم بن عبيد الله بن سليمان ٢٢٠
- القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم : ٢١٥
الأغاني ٩٨ / ٢٠
- القاسم بن عيسى بن إدريس = ٢١٦
أبو دلف العجلاني: تاريخ بغداد ٤٢٠ / ١٢٠
وعيون الأخبار ٣٢٥ / ٢ وزهر الآداب ٤٢٥ / ٤
والفهرست ١١٦ وابن خلkan ٢١٣ / ٤
- القاسم بن محمد بن عبد الله التميري: ٢١٩
الديارات: محمد بن القاسم ٤٧ - ٥٢
- الراقي: طبقات ابن المعز و الأغاني ٢٢٦
١٨٠ / تحقيق وتاريخ بغداد ١٢
٣٤٥ وفوات الوفيات ٢٥١ / ٢
- الفضل بن قدامة بن عبيدة = أبو النجم العجلاني ١٨٠
الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن ١٨٤
الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي: معجم الأدباء ١٤١ / ٦
- الفضل بن هاشم بن حذير : كتاب الورقة ١٢٠
- فضيل الأعرج الكاتب ١٨٧
فضيل بن صبح العتكى ١٨٧
الفظ بن مالك الغساني ١٩١
- ابن فكهة = محرم بن حزن ٤٤٢
٤٧٩ ابن فكهة = يزيد بن محرم بن حزن
١٩٣ فهد بن بلال بن جرير
١٩١ فهر بن مالك بن النضر
١٩٣ فيروز حسين : المستطرف ٧٠ / ١
- ١٩٣ الفيض بن أبي صالح = الفيض بن شيرويه
٣١ أبو قابوس الحيري = عمرو بن سليمان
= عمرو بن سليمان ٢١٧
- القاسم بن إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم ٢١٧
القاسم بن أحمد الكوفي ٢١٨
- ٣١٦ أبو القاسم الأعمى = معاوية بن سفيان

- | | |
|--|--|
| <p>٢٠٦ قراد بن حنيفة التميمي</p> <p>٢٠٧ قراد السدوسي</p> <p>٢٠٧ قراد بن عباد = قراد بن العيار : شرح المزروقى ٦٧٠</p> <p>٢٠٤ قراد بن غوية = قران الضبى</p> <p>١٣٧ / ١٨ قران الأسدى : الأغانى / فرار الأسدى</p> <p>٢٠٤ قران بن رؤبة = قران الضبى</p> <p>٢٠٤ قران الضبى = قران بن رؤبة</p> <p>قرانة = قراد : شرح المزروقى ٩٩٧</p> <p>ومعجم البلدان « السلى » والسان سلا</p> <p>٢٠٤ قرانة بن غوية = قران الضبى</p> <p>٦٦ قردة بن نفاثة السلوى : العمرىن ٢٢٣</p> <p>والإصابة ٢٣٥ / ٥</p> <p>أبو قردوة الطائى ٥٩</p> <p>٢٢٤ قرواش بن حوط : شرح المزروقى ١٤٦٠</p> <p>٣٨٢ / ١٦٦ عيون الأخبار / الحيوان ١</p> <p>٢٢٢ قس بن ساعدة الإيادى « قيل إنه سقف نجران » ٢٢٣ : الأغانى ج ١٥ / ١٩٢</p> <p>تحقيقى والإصابة ٤٨٥ / ٥ و الخزانة ١</p> <p>٢٦٨ والبداية والنهاية ٢ / ٢٣٠</p> <p>٢٢٥ قسام أو قسامه بن رواحة : شرح المارزوقي ٩٥٨</p> <p>٨٧ / ٤ والخزانة ٤</p> <p>٢٢٤ القسقاس</p> | <p>٢٢٠ القاسم بن محمد الكرخي</p> <p>٢١٦ القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح :</p> <p>الأوراق أخبار الشعراء ١٦٣ - ٢٠٦</p> <p>والفهرست ١٢٢ وانظر له الأغانى ٢٠ / ٥٦</p> <p>في ترجمة أخيه أحمد</p> <p>٤٦ القباع = عمرو بن عوف بن القعقاع</p> <p>٢١٢ قتيبة الحمانى</p> <p>٢١٢ قتيبة بن مسلم بن عمرو الباھلى :</p> <p>ابن خلكان ترجمة</p> <p>٢٩٩ قتيل الهوى = المؤمل بن جمیل</p> <p>٤٩ قثم بن خبیة = الصلقان</p> <p>٨٩ أبو قحافة = عثمان بن عامر</p> <p>٢١١ « هـ » القحيف الجملى البلوى</p> <p>٢١١ القحيف العقيلي = القحيف بن حمير</p> <p>ابن سليم : الأغانى ١٤٠ / ٢٠ ابن سلام ١٥٤ - ١٥٣</p> <p>٢١٠ القحيف العنبرى</p> <p>٢٢٤ قد بن مالك بن حبيب : انظر النقاوص ٢٠٥</p> <p>٢٠٦ قراد بن أجدع الكلبى</p> <p>٢٠٦ ابن قراد بن أجدع</p> <p>٢٠٥ قراد بن حنش بن عمرو : اللسان مادة سلا . شرح المزروقى ٩٩٧ : « يوم</p> <p>أضلت » ازهير : ابن سلام ١٤٥ / ١٤٧</p> <p>وانظر الأغانى ١٠ / ٢٥ قراد بن حنش</p> |
|--|--|

- | | |
|--|--|
| ٢٢٥ قعنبر بن حصن | ٤٢٥ القعقاعي = عمرو بن شيم |
| ٤٢٦ كلثوم بن أوفى | ٤٢٦ أبو قلابة المذلى = عوير = الحارث |
| ٤٢٧ قطران العبشمى أو السعدى | ٤٢٧ كلثوم بن أوفى |
| ٤٢٨ ابن شيم : | ٤٢٨ الخزانة ١٥١٧ وج ٢٢٢ هـ القلاخ بن حزن: الشعر والشعراء |
| ٤٢٩ معاهد | ٤٢٩ الخزانة ١١٢٤ وج ٣٥٣ هـ القلاخ بن زيد |
| ٤٣٠ التنصيص ١٨٠ والشعر والشعراء | ٤٣٠ الخزانة ٢٢٦ هـ القلاخ العنجرى ، ٤٢٦ في الأغانى |
| ٤٣١ والأغانى ١١٩/٢٠ وج ١٣٦ | ٤٣١ القلاخ بن حزن المنقري قال شعراء |
| ٤٣٢ قطن بن حارثة العليمي: الإصابة ٥/٢٤٣ | ٤٣٢ لما تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل |
| ٤٣٣ قطن بن ربيعة بن أبي سلمى | ٤٣٣ بن طلبة والإصابة ٥/٢٧٦ |
| ٤٣٤ أبو قطيفة = عمرو بن الوليد بن عقبة | ٤٣٤ القلمس الأكبير = عدى بن عامر |
| ٤٣٥ الفقعاع بن توبة العقيلي | ٤٣٥ ابن ثعلبة = حذيفة بن عبد بن قيس |
| ٤٣٦ الفقعاع بن ثمامة بن قيس | ٤٣٦ القممam بن الباهل بن ذى سحيم |
| ٤٣٧ الفقعاع بن حريث بن الحكم = الفقعاع | ٤٣٧ تبع الشانى أو الثالث : الحيوان ٣/٨٨٨ |
| ٤٣٨ ابن درماء | ٤٣٨ القلوب ١٨٥ وزهر الآداب ٣/١٩٢ |
| ٤٣٩ الفقعاع بن خليل بن جزء | ٤٣٩ فنيع النصرى |
| ٤٤٠ الفقعاع بن درماء الكلبى = الفقعاع | ٤٤٠ القوال ٣٣٥ = معدان بن عبيده ؟ |
| ٤٤١ ابن حريث بن الحكم | ٤٤١ قيس بن بحرة = ابن عنقاء الفزارى |
| ٤٤٢ الفقعاع بن ربعة القشىرى | ٤٤٢ عبد قيس بن بحرة: الأغانى ١١٧/١٧ |
| ٤٤٣ الفقعاع بن شبث | ٤٤٣ والإصابة ٥/٢٧٧ بحرة « ضم الباء |
| ٤٤٤ الفقعاع بن شور الربعى: ثمار القلوب ١٠٠ | ٤٤٤ وسكون الجيم » |
| ٤٤٥ الفقعاع بن غالب التمرى | ٤٤٥ قيس بن بحرة بن قيس بن منقذ = أغنى |
| ٤٤٦ الفقعاع اليشكري = عمرو بن ثمامة | ٤٤٦ بني أسد: شرح المرزوقي ١٥٨٦ وعيون |
| ٤٤٧ ابن النار | ٤٤٧ الأخبار ٣/١٦٠ والنقاء |
| ٤٤٨ قعنب بن حصن | (٣٦ - معجم الشعراء) |

<p>«أَحْلَمُ مِنِ الْأَحْنَفَ»</p> <p>١٩٥ قيس بن عبد الله بن عدس = النابغة الجعدي = حيام حسان</p> <p>٢٠٢ قيس بن العيزرا المذلي = قيس بن خويلد : ديوان المذليين ٧٦/٣ واللسان ٢٦/٢٠، ٣٣/٨ ٧٦/٦٧</p> <p>٢٠٠ قيس بن مسعود بن قيس : الأغانى ١٣٣/٢٠</p> <p>١٩٨ قيس بن المكشوح بن عبد يغوث المرادي = قيس بن هبيرة : السموط ٦٤</p> <p>٢٠٢ قيس بن منقذ بن عبيد = قيس بن الحدادية</p> <p>٢٠٣ قيس بن هلال أو بلال بن سعد بن جبال</p> <p>٢٢٥ قيسبة بن كلثوم الكندي</p> <p>٢٢١ قيل بن عمرو بن الهجيم = بليل : اللسان ١٥/١٢٤</p> <p>٢٥٠ كامل بن عكرمة : عيون الأخبار ١٤٥/٣</p> <p>٣٨٨ كبة الكاتب = محمد بن هارون بن مخلد</p> <p>٣٩ كبد الحصاة العجلى = عمرو بن قيس بن ضبيعة</p>	<p>٢٠٠ قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة : شرح المزروقى ٤٩٨</p> <p>٢٠٣ قيس بن جروة بن سيف = عارق أجالطاوى: انظر الأغانى ١٩/١٢٧ وشرح المزروقى ١٤٦٦/١٧٤٢</p> <p>٢٠٢ قيس بن الحدادية = قيس بن منقذ ابن عبيد: الأغانى ج ١٣ ص ٦ وأمالى اليزيدى ١٥٣ والزهرة ١٨٩</p> <p>١٩٦ قيس بن الخطيم = قيس بن ثابت: ابن سلام ٥٢/٥٦ والأغانى ٢/١٥٩ ومعاهد التنصيص ١/١٩١</p> <p>٢٠١ قيس بن خفاف = أبو جبيل البرجمى: الأغانى ١٥٣/٧ عبد قيس</p> <p>٢٠٢ قيس بن خويلد بن كاھل = قيس ابن العيزاراة المذلي</p> <p>١٩٧ قيس بن رفاعة الواقفى : السموط ٥٦ والخزانة ١٦٧/١ وج ٤٩/٢ واللسان ٣٠٣/١٢ والإصابة ٥/٦٩</p> <p>١٩٧ قيس بن زهير بن جذيمة : الإصابة ج ٥ ص ٢٨٨ والمناقض ٩٦ وشرح المزروقى ٤٢٩/٢٠٣</p> <p>١٩٩ قيس بن عاصم بن سنان : الأغانى ١٤٩/١٢ وشرح المزروقى ١٥٨٤ وزهر الآذاب ٤/١١٢ وجمع الأمثال ١/١٤٨</p>
--	--

- | | |
|---|--|
| <p>٤٤٣ أبو كبسة = المأمور بن تبراء الحارثي
 ٢٣١ كعب بن أخضر = كثير بن الصلت
 ٢٣١ كثير بن الصلت التميمي = كثير بن أخضر
 ٧١ الأغاني ١٠٦/١٩ معجم البلدان
 « جرف »
 ٢٣٢ كعب بن أسد بن سعيد
 ٢٣١ كعب بن الأشرف : ابن سلام
 ٢٣١ الأغاني ١٠٦/١٩ معجم البلدان
 ٢٣٥ كعب بن جابر العبدى
 ٦٣١ كعب بن جعيل : الشعر والشعراء
 ٤٥٧/٢٢٠ ابن سلام ١٢٩ والخزانة ١
 وج ٤/٤ والإصابة ٣٢١/٥ نسب
 الشور لعميرة بن جعيل
 ٢٣٢ كعب بن الحارث الفطيمى
 ٢٣١ كعب بن حذيفة بن شداد
 ٢٣٤ كعب بن ذى الحبة النهدى
 ٢٣٣ كعب بن الرواع الأسدى
 ٢٣٠ كعب بن زهير بن أبي سلمى : الأغاني
 ١٦١٨/٣٨ تحقيق وشرح المرزوقي
 والشعر والشعراء ١٠٤
 ٢٢٨ كعب بن سعد بن عمرو الغنووى : ابن
 سلام ٤٨ الخزانة ٣/٢٤٧ وج
 ٣٧٠/٤
 ٢٣٤ كعب بن عميرة
 ٢٣٦ كعب بن عوذين المجري
 ٢٣٤ كعب بن كريم = المبيجف
 ٢٢٨ كعب بن لؤى بن غالب : البداية والنهاية
 ٤١/٢٤٤ وأنساب الأشراف ١ </p> | <p>٤٤٣ أبو كبسة = المأمور بن تبراء الحارثي
 ٢٤١ كثير بن أخضر = كثير بن الصلت
 ٢٤١ كثير بن الصلت التميمي = كثير بن أخضر
 ١٢١ كثير بن عبد الرحمن : ابن سلام
 ٢٧/٨ ابن خلكان ومعاهد
 ٤٨٠/١٣٦ والشعر والشعراء
 ٢٤٠ كثير بن عبدالله بن مالك = ابن
 الغريزة النهشلى : الأغاني ٩٧/١٠ والخزانة
 ٤/١١٨ أنساب الأشراف ج ٥/١٠٤
 ٣١٨/٥ والإصابة
 ٢٣٩ كثير بن كثير بن المطلب : الأغاني
 ٢/١٢٢ ابن أبي كثير وج ٨/١٠٩ ونسب
 قريش ٤٠٧/٦٠ ونمـار القلوب ٣٦٧
 ٢٠٨/١ وجمـ الأمثال
 ٢٤١ كثير مولى عبدالله بن مصعب = أبو
 المضاء = أبو المشعل
 ٢٥٠ كرز بن الحارث بن عبدالله
 ٢٥٠ كرب بن أخشن العميري
 ٢٥١ الكروس بن زيد : شرح المرزوقي
 ١٤٨٨/٦٣٩
 ٢٥٠ كريب بن سلمة بن يزيد
 ١٣٧ الـكسـائـى = على بن حمزة
 ٢٣٣ كعب بن الأـجدـمـ الـكـنـانـى </p> |
|---|--|

- | | |
|--|--|
| <p>٢٥٠ كلادة بن عبدة بن مرارة</p> <p>٢٤٨ كلبيب بن ربيعة التغليبي : الخزانة ٣/٢٥٤</p> <p>٢٤٩ كلبيب بن شهاب الجرمي</p> <p>٢٤٩ هـ كلبيب بن شهاب بن المجنون</p> <p>٢٤٩ هـ كلبيب بن أبي الغول = أبو تغلب الأعرج</p> <p>٢٤٩ هـ كلبيب بن نوفل بن نضلة</p> <p>٢٥١ هـ الـكمد</p> <p>٢٣٧ هـ الـكـمـيـتـ بـنـ ثـعـلـبـةـ :ـ الخـزانـةـ ٣ـ/ـ٣ـ٦ـ٦ـ</p> <p>٣٢٤ هـ والإصابة ٥٥٦ / ٤٨٥</p> <p>٢٣٨ هـ الـكـمـيـتـ بـنـ زـيـدـ :ـ الشـعـرـ وـالـشـعـراءـ</p> <p>٥٦٢ هـ الأـغـانـىـ ١ـ/ـ٦ـ تـحـقـيقـىـ وـمـعـاهـدـ</p> <p>التـصـيـصـ ٩٣ـ/ـ٣ـ</p> <p>٢٣٨ هـ الـكـمـيـتـ بـنـ مـعـرـوفـ ٢ـ/ـ٢ـ٣ـ٨ـ</p> <p>ابـنـ سـلاـمـ ٤ـ/ـ٤ـ الأـغـانـىـ ١ـ/ـ١ـ٩ـ وـعـيـونـ</p> <p>الأـخـبـارـ ٣ـ/ـ٧ـ وـالـمـوـشـىـ ٦ـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ</p> <p>ابـنـ طـاهـرـ ٣ـ/ـ٤ـ والإـصـابـةـ ٥ـ/ـ٤ـ</p> <p>٤٤٧ كـفـانـاـنـ بـنـ صـرـيمـ الجـرمـيـ</p> <p>٢٤٧ كـفـانـاـنـ بـنـ فـيـعـ الرـبـعـيـ</p> <p>٢٤٦ كـفـانـاـنـ بـنـ أـبـيـ الـحـقـيقـ</p> <p>٢٤٦ كـفـانـاـنـ بـنـ عـبـدـ يـاـلـيـلـ بـنـ سـالـمـ</p> <p>٢٤٦ كـفـانـاـنـ بـنـ عـبـدـ يـاـلـيـلـ بـنـ عـمـروـ :ـ وـاـنـظـرـهـ</p> <p>معـجمـ ماـ اـسـتـعـجـمـ ٧ـ٨ـ وـالـبـداـيـةـ النـهاـيـةـ</p> | <p>٢٢٩ كـعبـ بـنـ مـالـكـ بـنـ أـبـيـ كـعبـ «ـعـمـروـ»</p> <p>= كـعبـ بـنـ مـالـكـ بـنـ أـبـيـ بـنـ كـعبـ :</p> <p>الأـغـانـىـ ١ـ/ـ٦ـ تـحـقـيقـىـ وـعـيـونـ الأـخـبـارـ</p> <p>١٩٢ هـ وزـهـرـ الـآـدـابـ ٣ـ/ـ٢ـ</p> <p>٢٣٥ كـعبـ = الـخـبـلـ الـقـيـسـىـ :ـ الـأـغـانـىـ</p> <p>٢٤٩ هـ وـتـزـيـنـ الـأـسـوـاقـ ٨ـ/ـ٢ـ</p> <p>٢٣٤ كـعبـ بـنـ مـدـجـ الـأـسـدـىـ وـ ١ـ١ـ٤ـ</p> <p>٥٢٣٧ هـ كـعبـ بـنـ مـشـهـورـ الـخـبـلـ</p> <p>٢٣٦ كـعبـ بـنـ مـعـدـانـ الـأـشـقـرـىـ :ـ الـأـغـانـىـ</p> <p>٥٦ـ/ـ١ـ٣ـ</p> <p>٢٣٣ كـعبـ بـنـ أـبـيـ نـمـيرـ بـنـ عـوـفـ</p> <p>٢٤٧ كـلـابـ بـنـ حـرـىـ الـعـجـلـىـ</p> <p>٢٤٨ كـلـابـ بـنـ حـمـزةـ الـعـقـيلـىـ =ـ أـبـوـ الـهـيـذاـمـ</p> <p>الفـهـرـسـتـ ٨ـ/ـ٦ـ وـمـعـجمـ الـأـدـبـاءـ</p> <p>٣٢٧ هـ تـرـجـمـةـ وـاـنـظـرـهـ جـ ٥ـ/ـ٥ـ</p> <p>٢٤٨ كـلـابـ بـنـ رـزـامـ بـنـ كـلـابـ</p> <p>٢٤٣ كـلـثـومـ بـنـ أـوـفـيـ الـتـمـيـيـىـ =ـ اـبـنـ قـسـيـمـةـ</p> <p>٢٤٤ كـلـثـومـ بـنـ صـعـبـ :ـ شـرـحـ الـمـرـزـوقـ ١ـ٣ـ٨ـ٨ـ</p> <p>٢٤٤ كـلـثـومـ بـنـ عـمـروـ =ـ الـعـقـابـىـ :ـ طـبـقـاتـ</p> <p>ابـنـ المـعـتـزـ ٢ـ/ـ٦ـ١ـ الأـغـانـىـ ٢ـ/ـ١ـ٢ـ وـمـعـجمـ</p> <p>الـأـدـبـاءـ ٦ـ/ـ٢ـ١ـ وـتـارـيخـ بـغـدـادـ ١ـ/ـ٢ـ٢ـ</p> <p>وـالـفـهـرـسـتـ ١ـ٢ـ١ـ وـفـوـاتـ الـوـفـيـاتـ ٢ـ/ـ٨ـ٤ـ</p> <p>وـالـشـعـرـ وـالـشـعـراءـ ٨ـ٣ـ٩ـ</p> <p>٢٤٥ كـلـثـومـ بـنـ وـائـلـ =ـ الـشـهـرـ</p> |
|--|--|

- | | |
|---|---|
| <p>٥٠٢ ابن الماجشون = يوسف بن عبد العزيز
 ٤٠٩ الماسح = محمد بن علي بن عثمان
 ١٥٥ ابن المشطة أبو الحسن = علي بن الحسن
 ٢٦٧ مالك بن أحمد بن سوار
 ٢٦٦ مالك بن أسماء بن خارجة : الأغاني
 ٤٨٥/١٧ تحقيق والخزانة
 والسان ٢١٤ - ٢٦٦ والشعر
 ٧٥٦ والشعراء</p> <p>٢٤٩ أبو مالك الأعرج = النضر بن أبي
 النضر : الأغاني ١٩/١٥٠</p> <p>٢٦٨ مالك بن أعين الجهمي
 ٢٦٣ مالك بن امرى^٠ القيس الكلبي
 ٢٥٨ مالك بن جحوان بن الحارث
 ٢٦٥ مالك بن جعده التغلبى : شرح المرزوقي
 ٧١٤/١٧ ، ٢٦٥/١٤ والسان ١٦٣٧
 الثعلبي</p> <p>٢٦٤ مالك بن الجلاح = ابن العقدية الجشمى
 ٢٥٨ مالك بن جناب = الأصم الكلبي
 ٢٥٨ مالك بن جندل = الذهاب العجلى =
 جندل بن سلمة</p> <p>٢٦٢ مالك بن الحارث = الأشتر النخعى :
 شرح المرزوقي ١٤٩ والإصابة ٦/١٦١
 ٢٥٧ مالك بن الحارث = الصمة بن الحارث
 الجشمى : انظر الأغاني ٩/١٣</p> | <p>٢٥٤ كندة بن هذيم الطائى
 ٢٥٢ كهمس بن قنب = أعشى بنى
 عكل</p> <p>٢٠ الكيدبان = عمرو بن عدى الخصفي
 ٤٧٧ لاحق جد أبان بن عبد الحميد
 ٤٧٧ لام بن سلم أبو الحكم
 ٢٥٤ لبطة بن الفرزدق
 ٢٢٣/٢٢٢ لبيد ١٨</p> <p>٨٥ البلاج = عدى بن علقمة الجسرى :
 انظر الخزانة ١/٧٦</p> <p>٣٧١-٣٧٠/٤ لجم بن صعب : الخزانة
 والسان نصت ورقش وجذم وجمع الأمثال
 ١٢٢/١٠٤/١</p> <p>٤٥٠ لقوة = يوسف لقوة
 ٤٣٩، ٢١٤ لقيط بن الريبع = أبو العاص
 ابن الريبع</p> <p>٣٨ لقيط بن زراراة
 ٢٥٣ لمس بن سعد البارقى = ليس</p> <p>٤٩١ اللوكسى = يحيى بن أحمد
 المؤوى = محمد بن مخلد الكاتب</p> <p>١٠/٦ ليث بن جثامة : الإصابة
 ٢٣٢ليلي الأخيلية</p> <p>٢٨٥ ابن ليلى = موسى بن جابر الحنفى =
 أزيرق اليمامة</p> |
|---|---|

- ٢٦٢ مالك بن الحارث المذى: الإصابة/٦١٦٧ ج ١٩١ /٢٩٧ والخزانة
٢٦١ مالك بن عمر النضيري
٢٦٢ مالك بن عمير السلى الإصابة/٦٣٠
٢٦٧ مالك بن عميرة بن زرار = ابن موركة
٢٥٥ مالك بن عيميله
٢٦٠ مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة :
الإصابة ترجمة والاشتقاق ١٥٨ والبداية
والنهاية ٤/٣٣٤
٢٥٧ مالك بن عوير = المتنخل المذى :
الأغاني ٢٠/١٤٥
٢٦٤ مالك بن قراضة الأسدى
٢٥٥ مالك بن أبي كعب الخزرجى: الأغاني
١٧٢ تحقيقى
٢٦٣ مالك بن كعب بن عوف = جواب
٢٦٣ مالك المزموم = مويلك : الأغاني
١٥٦ /١٦ بولاق في ترجمة عمران بن
حطان ونسب من شعره له « مالك
المذموم » شرح المرزوقي ٩٠٢
٢٥٩ مالك بن نوير = الجفول : ابن
سلام ٤٨: الأغاني ١٥ /٢٣٩ تحقيقى مع
أخيه متم والإصابة/٦٣٦ وفوات الوفيات
٢٩٥ /٣١٢ والشعر والشعراء
٤٤١ مامة الإيادى : اللسان ١٩ /٨٤ وجمع
الأمثال ١ /١٣٣ أجدوب بن مامة
- ٢٦٢ وانظر عنه اللسان ١ /١٢٧ ، ٣١١ /٣ ، ١٢٧
٢٣٤ /١٨، ١١٧ /٩
٢٦٧ مالك بن أبي حبال الأسدى
٢٥٥ مالك بن حريم المهدانى و ٤٧٩: شرح
المرزوقي ١١٧١
٢٦٤ مالك بن حطان بن عوف = ابن
الجريمة: النقاد
٢٥٩ مالك بن حمار بن حزن: الأغاني ١٠ /٤٥
والنقد ٦٧٤
٢٥٨ مالك بن خياط بن مالك
٢٦٢ مالك بن الدخشى: الإصابة/٦٢٣ أنساب
الأشرف ١ /٣٠٣ والبداية والنهاية
٣١٠ /٣
٢٥٦ مالك بن ربيعة = أبو حوطذو الحظائر
٢٦٢ مالك بن ربيعة الغامدى
٢٦٥ مالك بن الريب : الشعر والشعراء ٣١٢
الأغاني ١٩ /١٦٣ وأمالى اليزيدى ٣٩
٢٦٦ مالك بن الشرعى السكونى
٢٦١ مالك بن عامر الأشعرى : مجالس ثعلب
٢٦ /٦ والإصابة
٢٥٩ مالك بن عامر بن سلمة = ذوالرقبة القشىرى
٢٦٤ مالك بن عبد الله النخعى
٢٥٦ مالك بن العجلان الخزرجى : الأغاني

- | | |
|---|---|
| <p>الأغاني ١١/٣٩ شرح المزوقى ١٧٩٠</p> <p>والحيوان ٧/١٦٠ وزهر الآداب ١٢٥/١</p> <p>عبد الله بن معاوية ٤٠٣</p> <p>منقال الواسطى = محمد بن يعقوب ١٦٧</p> <p>المثقب العبدى = عائذ بن محسن = نهار بن شأس : ابن سلام ٦٩ والشعر ٣٥٦ وأمالى اليزيدى ١١١</p> <p>والفضليات ٨٧/٢</p> <p>المثلم بن حذافة بن غانم : نسب قريش ٣٠٢</p> <p>والأصابة ٤١/٦</p> <p>الثلث ٥٠٨/٣ المثلم بن رياح المرى : الحزانة</p> <p>وشرح المزوقى ٣٨٣/١٦٥٥ وانظر معجم ما استعجم ٢٧ المثلم بن قرط ٣٠٢</p> <p>المثلم بن عامر الضبى = فارس سليم ٣٠٢</p> <p>الثلث بن عمرو التنوخي : شرح المزوقى ٤٧٨</p> <p>وحماسته البحتى ٣٦ واللسان ٣٦٣/١</p> <p>مجاعة بن مرارة الحنفى : الإصابة ٤٢/٦</p> <p>المجدع = المسيب بن نهار ٣٠١</p> <p>المجادم التميمي ٤٤٠</p> <p>المجذر بن ذياد البلوى: أنساب الأشراف ٤٣٩</p> <p>١٤٦ والبداية والنهاية ٢٨٥/٣</p> <p>مجمع بن هلال بن مالك : اللسان ٤٣٧</p> <p>١٦٣٣١/٧ والمعمرين ٣٢ وشرح</p> | <p>وتهذيب الألفاظ ٢٢٨</p> <p>٤٤٣ المأمور بن تبراء الحارثى = أبو كبسه ٣٨٧</p> <p>٩٧ مبارك العلوى = عيسى بن عبد الله ٤٠٥ المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكابر : ابن خلكان ترجمة وتاريخ بغداد ٣٨/٣ ومعجم الأدباء والفهرست ٥٩</p> <p>وزهر الآداب ٢٦١/٢</p> <p>٤٤٦ مبشر بن الهذيل الفزارى : زهر الآداب ٧٢/٢</p> <p>٢٣/١٧/١٣ المثلث ٤٣٢ مقنم بن نويرة و ٢٦٠ : الإصابة ٤٠/٦ والأغاني ١٥/٢٣٩ تحقيقى والشعر والشعراء ٢٩٦ المفضليات ٦٥/٢ ابن سلام ٤٨</p> <p>٢٥٧ المتخل المذلى = مالك بن عوير : ديوان المذلين ج ١/٢ والشعر والشعراء ٦٤٢</p> <p>٥٦ المتذكرب الخزاعى = عمرو بن جابر بن كعب ٤٠ المتذكرب السلى = المتذكث و ٤٠ المتذكث السلى = المتذكرب ٣٤٠ المتوكل بن عياض = ذو الأهدام ٥٢٣/٥١٣ الجغرى: النقاد ٣٣٩ المتوكل الليثى أبو جهمة: ابن سلام ١٤٢</p> |
|---|---|

- | | | |
|-------|---|--|
| ٤٢٧ | محمد بن أحمد أبو الحسن العلوي = ابن طباطبا: الفهرست ١٣٦ و معاهد التفصيص | ٧٠٣ المزروقى |
| ٢٩/٢ | ٢٩/٢ محمد بن محمد بن محمد ومعجم الأدباء | ٤٤٨ ، ٢٩٢ مجذون بنى عامر = معاذ بن كلبي العقيلي = مهدى بن الملوح : |
| ٢٨٤/٦ | | ٥٤٥ الأغانى ١٦٦ والشعر والشعراء |
| ٤١٠ | ٤١٠ محمد بن أحمد = الخليل الأصغر الرقي | وانظر ديوان مجذون ليلى تحقيقى |
| ٣٩٢ | ٣٩٢ محمد بن أحمد بن رشيد | ٣١٦ المحجل = معاوية بن حزن بن موالة |
| ٣٨٥ | ٣٨٥ محمد بن أحمد بن سلم | ٤٥٥ محرر بن جعفر |
| ٤٠٢ | ٤٠٢ محمد بن أحمد بن سليمان = أبو عمرو | ٣٣٣ محرز بن شريك |
| | العمرواني | ٣٣٣ محرز بن قرة القشيري |
| ٤١٥ | ٤١٥ محمد بن أحمد أبو عبدالله اليشكري | ٣٣١ محرز بن المكابر الضبى : الأغانى |
| ٤٢٩ | ٤٢٩ محمد بن أحمد السكاكى = المفجم البصرى: معجم الأدباء ٣١٤/٦ والفهرست | ٢٦٢/١٤٥٧ تحقيقى والمزروقى /١٠٢١ |
| ٨٣ | ٨٣ محمد بن عبد الله | ٥٢/٥ والنقاصلن ١٥٥ والمقضيات |
| ٣٨٦ | ٣٨٦ محمد بن أحمد بن أبي مرة = شمروخ | ٣٣٢ محرز بن نجدة الخفاجى |
| ٤١٩ | ٤١٩ محمد بن أحمد أبو نصر العسقلانى | ١١ محرق = عمرو بن هند |
| ٣٩٠ | ٣٩٠ محمد بن أحمد بن واصل | ٤٥٠ ٤٥٠ المخل بن كعب النهشلى: النقاصلن |
| ٤٢٨ | ٤٢٨ محمد بن أحمد الوراق الجرجانى | ٩٥٧/٩٥٥/٩٤٢ |
| ٣٨٦ | ٣٨٦ محمد بن إدريس بن سليمان | ٣٧٠ أبو محلم الرواية = محمد بن هشام |
| ٣٧٣ | ٣٧٣ محمد بن إدريس الطائى: المستطرف ١/٦٧ | ٣٧٩ محمد بن أبان السكاكى |
| ٤٢٩ | ٤٢٩ محمد بن أبي الأزهر = محمد بن مزيد | ٣٩٧ محمد بن إبراهيم الجرجانى |
| ٣٢٣ | ٣٢٣ محمد بن إسحاق بن إبراهيم = أبو العنبس (الصيمرى) : الفهرست ١٥١ و تاريخ بغداد ١/٢٣٨ و انظر الأغانى ١٨/١٧٣ | ٤١٦ محمد بن إبراهيم بن عتاب = مكىكة |
| /٦ | خبره مع البحتري ومعجم الأدباء ٤٠١ | ٤٢٢ محمد بن إبراهيم المصرى = ابن آخر اسانى |
| | | ٤٠٣ محمد بن إبراهيم = أبو منصور البخارزى |
| | | ٣٦٨ محمد بن أحمد بن أممية |
| | | ٤١٠ محمد بن أحمد = ابن الحاجب |

- ٤٠٠ محمد بن جعفر الم توكل = المعتز بالله
الزبير : تاريخ بغداد ١٢١ / ٢ والأغاني
٣٧٣ / ٢ / ٨ وفوات الوفيات
والديارات ١٠٦
- ٤٠٠ محمد بن جعفر الم توكل = المنتصر بالله
الخليفة : الأغاني ١٧٦ / ٨ وفوات
الوفيات ٣٧٢ / ٢ وتاريخ بغداد ١١٩ / ٢
- ٣٨١ محمد بن جعفر بن محمد بن زيد = الحمانى
٤٢٤ محمد بن جعفر النحوى = برمته :
تاریخ بغداد ١٣٢ / ٢ ومعجم الأدباء
٤٦٢ / ٦
- ٤٠١ محمد بن جعفر بن نمير = الر بهمى اليماني
٣٥٩ محمد بن جميل الساكت
- ٤٠٦ محمد بن الجهم بن هارون السمرى :
معجم الأدباء ٤٧١ / ٦ : البيتان الأخيران
لابن قيس الرقيات : اللسان : خدم
- ٣٥٩ محمد بن الحارث التميمي
٣٧٩ محمد بن أبي الحارث الكوفى
- ٣٧١ محمد بن حازم الباهلى و ٣٧٦ : كتاب
الورقة ١٠٩ وطبقات ابن المعتز
والأغاني ١٥٨ / ١٢ وعمار القلوب
والديارات ١٧٧ - ١٨٣
- ٤١٨ محمد بن حبيب الضبي
٤١٥ محمد بن الحجاج القرشى
- ٣٩٥ محمد بن إسحاق الطرسوسى
٣٧٣ محمد بن إسماعيل المدنى
٣٤٦ محمد بن إسماعيل بن يسار
٤٩٦ محمد بن إسماعيل = يعقوب بن إسماعيل
ابن رافع = أبو المعافى المزنى
٣٩٣ محمد بن الأشعث = أبو الأشعث المرزوقي
٣٥٤ محمد بن أمية بن أبي أمية : الأغاني ١١ / ١
٣٣٢ وتأريخ بغداد ٨٦ / ١ وكتاب الورقة
٤٧ والديارات ٢١ - ١٨
- ٣٥٨ محمد البجلى الكوفى = البجلى
٤٨٨ أبو محمد البحرانى = يحيى بن بلاط
٤٠٥ محمد بن أبي بدر السلمى
٣٥٠ محمد بن بشير بن معاوية : البداية والنهاية
٤٧ / ٩١ وطبقات ابن سعد ١
القسم الثانى
- ٣٤٣ محمد بن بشير الخارجى : الأغاني ١٦
٦١ تحقيقى شرح المزروق ٨٠٨ / ١٥٩٩
والبيان والتبيين ١٦٨ / ١ ابن صرمة
٣٨٥ محمد بن البعيث بن حلبيس : ابن الأثير
حوادث سنة ٢٣٥
٢٩٤ محمد بن أبي ثامة العبدى
٤٣٠ محمد بن جعفر بن أحمد = الراضى
بالله الخليفة : تاريخ بغداد ١٤٢ / ٢
وفوات الوفيات ٣٧٥ / ٢ وكتاب أخبار
الراضى والمتقى

- | | |
|---|---|
| <p>٤١٥ محمد بن الربيع بن أَحْمَد الرَّبِيعي</p> <p>٤١٧ محمد بن أبي ربيع الصوري</p> <p>٤١١ محمد بن زاهر</p> <p>٣٥٩ محمد بن سعد الـكـاتـب : شـرـح المـرـزوـقـى</p> <p>١٥٨٩ وعيـون الـأـخـبـارـ / ٣</p> <p>٤٢١ محمد بن سعيد الأزدي</p> <p>٤٢٠ محمد بن سعيد البـلـخـي</p> <p>٤٢٠ محمد بن سعيد السـلـمـيـ الصـيـرـفـيـ</p> <p>٤١٩ محمد بن سعيد بن ضـنـضـمـ = أبو مـهـدىـ</p> <p style="text-align: center;">الـكـلـابـىـ</p> <p>٤١٤ محمد بن سعيد العامري</p> <p>٤١٨ محمد بن سعيد العامري</p> <p>٤٢١ محمد بن سعيد المصرى = الناجـمـ</p> <p>٣٦٩ محمد بن سلامـةـ بن أبي زـرـعـةـ = المـعـلـىـ</p> <p style="text-align: center;">ابـنـ سـلـامـةـ خـاصـاـخـاـصـ</p> <p>٩٩</p> <p>٤١٣ محمد بن سليمـانـ الحـرمـيـ</p> <p>٣٨٤ محمد بن أبي شـحـاذـ = حـمـيدـ بنـ أـبـىـ</p> <p style="text-align: center;">شـحـاذـ شـرـحـ المـرـزوـقـىـ</p> <p>١١٩٩ / ١٢٠٢</p> <p>٣٨٠ محمد بن صالح بن عبد الله : الأـغـانـىـ</p> <p>/ ١٦</p> <p>٢٨٢ تـحـقـيقـ وـفـوـاتـ الـوـفـيـاتـ</p> <p>٤٣٩ / ٢</p> <p>٣٦٠ محمد بن صباح = أبو مسلم الـخـلـاقـ</p> <p>٤١٤ محمد بن عاصـمـ الطـائـىـ</p> <p>٣٨٨ محمد بن عبد الجبار = بـارـقـ الـكـرـيـزـىـ</p> <p>٣٥٠ محمد بن عبد الرحمن بن الحارث = أبو بـكـرـ</p> | <p>٣٨٩ محمد بن حسان العمـىـ</p> <p>٤٠٤ محمد بن الحسن الحرون</p> <p>٤٢٥ محمد بن الحسن بن دريد : ابن خـلـكـانـ</p> <p>ترجمـةـ وـتـارـيخـ بـغـدـادـ / ١٩٥٢ وـابـنـ الأـثـيرـ</p> <p>٦١ حـوـادـثـ لـلـرـاضـىـ وـالـفـهـرـسـتـ</p> <p>٤٨٣ / ٦ وـمعـجمـ الـأـدـبـاءـ</p> <p>٣٦٧ محمد بن الحسن بن شـعـيبـ</p> <p>٣٧١ محمد بن الحسن بن مـصـعـبـ</p> <p>٣٥٠ محمد بن الحسين الـهـبـارـىـ</p> <p>٣٨٦ محمد بن أبي حـلـيمـ الـخـزـوـمـىـ : عـيـونـ</p> <p>الـأـخـبـارـ / ٣ / ٤٣ بدون نسبة</p> <p>٣٧١ محمد بن حـمـادـ بنـ شـبـابـةـ</p> <p>٣٦٦ محمد بن حـمـادـ كـاتـبـ رـاشـدـ</p> <p>٣٦٨ محمد بن حـمـيدـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ</p> <p>٣٦٨ محمد بن حـمـيدـ أـبـوـ نـصـرـ</p> <p>٣٦٨ محمد بن حـمـيدـ أـبـوـ نـهـشـلـ</p> <p>٣٤٩ محمد بن خـالـدـ بنـ الزـبـرـ</p> <p>٣٤٥ محمد بن خـالـدـ بنـ الـولـيدـ</p> <p>٣٨٤ محمد بن خـالـدـ بنـ يـزـيدـ بنـ مـزـيدـ</p> <p>٢٨٧ محمد بن دـاـوـدـ بنـ عـلـىـ</p> <p>٣٩٥ محمد بن الدـقـيقـىـ = أـبـوـ نـعـامـةـ = أـحـمـدـ</p> <p>ابـنـ الدـقـيقـىـ طـبـقـاتـ اـبـنـ المـعـتـزـ</p> <p>: ٣٩١</p> <p>٤٠٧ محمد بن دـكـينـ الـقـلـكـلـ</p> <p>٣٩١ محمد بن الدـورـقـىـ طـبـقـاتـ اـبـنـ المـعـتـزـ</p> <p>: ٣٣٦</p> |
|---|---|

- ٣٧٤ محمد بن عبد الله بن عمرو = الجاز =
محمد بن عمرو بن حماد
- ٣٤٨ محمد بن عبد الله بن عمرو = الدبياج
- ٣٤٢ محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن المولى :
- الأغاني ٨٨/٣ والمرزوقي ١٧٦١
وابن خلكان ترجمة يزيد بن حاتم
- ٣٤٢ محمد بن عبد الله بن نمير = النميري
الأغاني ٢٤/٦ بولاق
- ٣٩٩ محمد بن عبد الله بن يعقوب = اليعقوبي
- ٣٦٥ محمد بن عبد الملك بن أبان ازيات
و ٤٩٩ : الأغاني ٤٦/٢٠ و تاريخ بغداد
- ٣٤٢/٢ وخاص اذاص ٩٩ والفهرست
١٢٢
- ٣٦٣ محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي
و ٣٠٦ : عيون الأخبار ٤٩/١
- ٣٥٢ محمد بن عبيد بن عوف : انظر شرح
المرزوقي ٤٠٣ شعر على الوزن والقافية
- ٤١١ محمد بن عبيد الله بن أحمد = اليوسفي
- ٣٥١ محمد بن عبيد الله = أبو بكر العرزلي :
طبقات ابن المعز ٩١ صالح بن عبدالقدوس
- وديوان أبي تمام : أهن عوادي يوسف
وصواحبه . وشرح المرزوقي ٤٠٥
- وانظر الكمييت بن معروف
- ٤٢٨ محمد بن عبيد الله بن أبي سلاله
- ٣٧٧ محمد بن الرحمن بن أبي عطية = العطوي :
الفهرست ١٨٠ وطبقات ابن المعز
- ٣٩٥ والأغاني ٥٨/٢٠ و تاريخ بغداد
- ١٣٧ محمد بن عطية
- ٤١٦ محمد بن عبد السلام البغدادي
- ٣٦٠ محمد بن العزيز الغزوي
- ٣٨٠ محمد بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم
- ٣٥٢ محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ،
٢٨٨ : مقاتل الطالبيين ٢٣١ وزهر
- الآداب ١١٧/١
- ٣٨٢ محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفري
- أبو طالب
- ٣٥١ محمد بن عبد الله = ابن رهيمة : انظر
عن الأوراق ٣١ أخبار الشعراء وجمع
الأمثال « زينب سترة » ٢١٥/١
- ابن زهيمة واسمها محمد مولى خالد بن أسد
- ٤٣٢ محمد بن عبد الله بن سليمان السكري
- ٣٧٦ محمد بن عبد الله بن شعيب = الأخيطل
طبقات ابن المعز ٤١٢ / ٤٦٣ و تاريخ
بغداد ٤٢٢/٥
- ٣٨٣ محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين :
تاريخ بغداد ٥ / ٤١٨ وفوات الوفيات
- ٤٤٩ / ٢ والديارات ٨١
- ٣٥٠ محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى

- ٣٥٦ محمد بن عبيد الله بن عمرو = العتبى : طبقات ابن المعز ٣١٤ وتاريخ بغداد ٣٢٤ والقهرست ١٢١ وعيون الأخبار ٦٠/٣ وابن خلkan ترجمة
- ٣٥٨ محمد بن على الصيفي = الصيفي: طبقات ابن المعز ٣٠٤
- ٣٨١ محمد بن على بن عبد الله بن العباس ابن الحسين
- ٤٠٩ محمد بن على بن عثمان = الماسح
- ٣٩٦ محمد بن على أبو على = دندن الكاتب
- ٤٢٣ محمد بن على القمي
- ٤٠٢ محمد بن أبي عمران
- ٤٢٤ محمد بن عمران الحبّي : الموسح ٣٧٩
- ٣٧٤ محمد بن عمرو بن حماد = الجماز = محمد بن عبد الله بن عمرو: طبقات ابن المعز ٣٧٣ وتاريخ بغداد ١٢٥/٣ وذيل زهر الآداب ٢٢
- ٤٠٢ محمد بن عمرو بن سعيد الحربي
- ٣٤٩ محمد بن عمرو بن الوليد = ذو الشامة بن أبي قطيفة
- ٤٠٨ محمد بن أبي عون البلخي
- ٤٠٨ محمد بن عيسى البطائني التميمي
- ٣٤٧ محمد بن عيسى بن طلحة : الخزانة ١٤٧-١٤٤/٢
- ٤٠٩ محمد بن غالب الأصفهاني
- ٣٧٨ محمد بن غياث الكاتب
- ٣٧٧ محمد بن أبي العلاء = علاء الدين: طبقات ابن المعز ٣٦٤ والأغاني ١٧٠/٣ وتاريخ بغداد ٢/٣٤٣ والموشى ٧ أبو العلاء
- ٤٢٢ محمد بن عمان = الجعد
- ٣٤٦ محمد بن عمان بن عنبرة
- ٣٤٧ محمد بن عراة بن حنظلة
- ٣٨٩ محمد بن عروس الكاتب الشيرازي : انظر طبقات ابن المعز ٤١٩ وفوات الوفيات ٣١٩/٢
- ٣٤٦ محمد بن عروة بن الزبير : معجم البلدان « مجاھ »
- ٣٥٠ محمد بن علقة التميمي : انظر له الموسح ٣٥٥ علمقة
- ٣٨٣ محمد بن علي بن إبراهيم بن صالح = الجماحي : كتاب الورقة ١١٧
- ٣٦٨ محمد بن علي بن أمية = أبو حشيشة الطنبوري
- ٤٠٥ محمد بن علي الجوالبي
- ٤١١ محمد بن علي بن حمزه بن الحسن
- ٣٧٨ محمد بن علي بن رزين الواسطي

- | | |
|---|--|
| <p>٤٠١ محمد بن الفتح بن خاقان أبو الفتوح</p> <p>٤١٤ محمد بن الفرج = الرفاء</p> <p>٣٧٨ محمد بن الفضل الجرجائى</p> <p>٣٥٢ محمد بن الفضل بن عبد الرحمن: معجم البلدان «أمثل»</p> <p>٣٩٨ محمد بن الفضل السكاكى = البعثة = النعوة</p> <p>٣٥٠ محمد بن القاسم الثقفى = أبو البهار</p> <p>٤٠٢ محمد بن القاسم بن خلاد = أبو العيناء</p> <p>٤١٥ طبقات ابن المعز و تاريخ بغداد</p> <p>١٤٧ طبقات ابن المعز و الفهرست ٢٨٨/٣ و بغداد</p> <p>١٢٥ طبقات ابن المعز و الفهرست ١٢٥/٣ و خلكان</p> <p>٥٢ والديارات - ٦٠</p> <p>٣٦٩ محمد بن القاسم الدمشقى : زهر الآداب</p> <p>١٢٠/٢ ونسب لابن الرومى</p> <p>٣٨٧ محمد بن القاسم = مانى الموسوس</p> <p>٨٤/٢٠ طبقات ابن المعز والأغانى</p> <p>١٦٩ و تاريخ بغداد ٣٩٣</p> <p>٣٤٣ محمد بن القاسم بن محمد الثقفى: ابن الأثير</p> <p>٩٥/٤ حوادث سنة ٢٤١</p> <p>٤٢٦ محمد بن محمد الشفوى</p> <p>٤٠٧ محمد بن محمد بن عبد الرحمن = أبو أمامة الباهلى</p> <p>٣٩٠ محمد بن محمد بن عروس أبو على</p> <p>٤١٩ الكاتب: طبقات ابن المعز</p> | <p>٣١٩ وفوات الوفيات /٢</p> <p>٣٥٤ محمد بن أبي محمد اليزيدي = محمد</p> <p>ابن يحيى: طبقات ابن المعز ٣٢٨ و تاريخ بغداد ٤١٢/٣ والأغانى ٨٣/١٨</p> <p>٣٦٧ محمد بن مخلد بن قيراط : كتاب الورقة ١١٨</p> <p>٤٢٣ محمد بن مخلد الكاتب = أئلؤ</p> <p>٤٢٩ محمد بن مزيد = محمد بن أبي الأزهر</p> <p>١٤٧ تاريخ بغداد ٢٨٨ و الفهرست</p> <p>محمد بن أحمد بن مزيد</p> <p>٣٤٥ محمد بن مسلم بن عبيدة الله = ابن شهاب الزهري : ابن خل كان ترجمة و ثمار القلوب ٤٠٢</p> <p>٣٤٨ محمد بن معاذ بن عبيدة الله</p> <p>٣٦٦ محمد بن معروف البغدادى : كتاب الورقة ١١٣</p> <p>٤١٧ محمد بن أبي المغيرة</p> <p>٣٩٣ محمد بن المغيرة العقلى</p> <p>٣٩٦ محمد بن مكرم الكاتب : ثمار القلوب ٣١ و الفهرست ١٢٤</p> <p>٤٤٠ محمد بن منظور القرشى</p> <p>٣٧٢ محمد بن مهدى العكبرى : زهر الآداب ٢٨١/١ : و انظر له عيون الأخبار ٧٤/٣</p> <p>٤١٢ محمد بن مهران = الدقاقي المصرى</p> |
|---|--|

- | | |
|--|--|
| ٤٢٢ محمد بن ورقاء بن صلة
٤٢٨ محمد بن وزير الغساني
٤٠٤ محمد بن أبي الوصى الكاتب
٣٨٨ محمد بن أبي الوليد الكلابي الأبرص =
محمد بن يزيد
٣٥٧ محمد بن وهيب الجميري و ٣٦٧ طبقات ابن المعتر ٣١٠ الأغانى ١٤١ و معاهد التنصيص ١/٢٥٠ وزهر الآداب ١٧/٣
٣٨٧ محمد بن يحيى الأسدى
٤٣١ محمد بن يحيى بن عبد الله = الصولى
أبو بكر : الفهرست ١٥٠ و ابن خلكان
ترجمة وتاريخ بغداد ٤٢٧/٣ و انظر
كتابه أخبار الراضى والمتقى فله هو شعر
كثير فيه
٤١٣ محمد بن يحيى العلاف اليعسوبي
٣٦١ محمد بن يحيى بن على = أبو غسان
٣٥٤ محمد بن يحيى بن المبارك = محمد بن أبي محمد
٣٦٣ محمد بن يزداد بن سويد : زهر الآداب
٢٥٨/١ والمستطرف ٦٧ محمد بن داود والفهرست ١٢٤
٣٩٨ محمد بن يزيد البشري
٣٩٨ محمد بن يزيد الخزرجي الأعور
٤٠٥ محمد بن يزيد بن عبد الأكابر = المبرد | ٣٥٩ محمد بن مهرويه أبو شهاب = عبد الله ابن مهرويه
٤١٢ محمد بن موسى القاسانى
٤١٤ محمد بن نصر المصرى
٤٢٧ محمد بن نصر بن منصور
٣٩١ محمد بن نوفل التيمى
٣٦٢ محمد بن هارون الرشيد = الأمين الخليفة
٣٦٢ محمد بن هارون الرشيد = أبو أيوب
أشعار أولاد الخلفاء ٩٥
٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = أبو عيسى =
أحمد بن هارون : الأنفانى ٩٦/٩
أو صالح وانظر أشعار أولاد الخلفاء ٨٨
٣٦٤ محمد بن هارون الرشيد = المعتصم الخليفة
٣٨٨ محمد بن هارون بن مخلد = كبة الكاتب
المستطرف ٢٣٨/٢
٤٠١ محمد بن هارون بن المعتصم = الممتدى
بالله الخليفة
٤٢٢ محمد بن أبي هاشم المصرى
٣٧٥ محمد بن هشام بن أبي خميصة = السدرى
أبو نبقة
٣٧٠ محمد بن هشام = أبو محلم الرواية :
الفهرست ٤٦ محمد بن سعيد أو محمد
بن هشام
٤٢٠ محمد الواو |
|--|--|

- | | |
|---|---|
| ٤٤٥ مرار بن ميماس = مردار بن هماس : | ٢٩٥مرة بن عائذ الربابي |
| ٤٤٦ هامش الخزانة ٤/٤ وشرح المرزوقي | ٢٩٥مرة بن عمرو الخزاعي : انظر معجم الأدباء ٤/٢٨٢ أبو الأسود الدؤلي ظالم |
| ١٤٠٨ مرحب اليهودي ١٣٠ | ٥٤/٢ والمستطرف |
| ٢٧٤ مردارس؟ | ٩/٢٩٥ مرة بن مكان السعدي : الأغاني ٢٠/٩ |
| ٢٧٤ مردارس بن حدام الأسدى : الحيوان | ٢٩٥ شرح المرزوقي ١٥٦٢ والشعر والشعراء |
| ١٠٥ / ٩٣ للاقىشر | ٣٥٢ / ٦٦٧ والحيوان ٢ |
| ٢٠٦ / ٢ خدام | ٢٩٥ / ١ مرة بن واقع الفزارى : الخزانة |
| ٤٤٥ مردارس بن هماس = مرار بن ميماس | ١٧٠ / ٦ والإصابة |
| ٤٥٦ مرزوق = أبو عطاء السندي = أفلح | ٣٢١ مروان الأصغر = مروان بن أبي الجنوب |
| ٤ المرقش الأصغر = عمرو بن حرملة = حرملة = ربيعة : الشعر والشعراء | = غبار العسكر : طبقات ابن المعز ٣٩٢ الأغاني ١١ / ٢ وتاريخ بغداد ١٣٣ |
| ٤ والأغاني ١٩٣ / ٥ والمفضليات ٤١ / ٢ | ١٥٣ نمار القلوب ٥٤٩ وابن الأثير |
| ٤ و١٢٤ المرقش الأكبر = عمرو بن سعد = عوف بن سعد : الأغاني ٥ / ١٨٩ | ٢٤٧ حدوث سنة |
| ٤ والاغناء والشعراء ١٦٢ | ٣١٩ مروان بن بشر = أبو عباد التميري |
| ٤ المرناق الطائى : شرح المرزوقي ١٥٩٠ | ٣٢١ مروان بن أبي الجنوب يحيى بن مروان |
| ٤ والبيان ٢٢٣ / ٣ معاهد التقسيم | = غبار العسكر = مروان الأصغر |
| ٢٩٤ مرة بن خليف الفهمى | ١٧٣ مروان بن أبي حفصة = مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة : طبقات ابن المعز ٤٢ والأغاني ٣٦ / ٩ وابن خلـكـان وتاريخ بغداد ١٤٢ / ١٣٣ والشعر |
| ٢٩٤ مرة بن ذهل بن شيبان : سرح العيون ٥٥-٥٤ في ترجمة جساس وجمع الأمثال | ٧٣٩ والشعراء |
| ١ ٢٥٤ «أشأم من البوس» | ٣١٧ مروان بن الحكم بن أبي العاص : |
| ٢٩٤ مرة بن الرواع الأسدى | الأغاني ١٩ / ٤٣ وج ٢١ / ١٩٧ والبداية |
| | ٢٥٦ / ٨ والنهاية |

- ٤٥١ مروان بن سراقة بن قفادة : الأغاني
 ٤٥١ المستنير بن شكل = البلقون العنبرى
 ٤٥١ المستنير بن عمرو = البلقون العنبرى
 ٤٥٣ المستهل بن الكيميت بن زيد : الأغاني
 ٣٥٥ - ٢٤٧ / ٦ تحقيقى وكتاب الورقة
 ٧٧
- ٢٣ المستوغر = عمرو بن ربيعة بن كعب :
 الشعر والشعراء ٣٤٤ والمعمرين ٩ والإصابة
 ١٧٢ / ٦
- ٤٣٧ المسحاج بن سباع = المسحاج : المعمرين
 ٧٦ وشرح المرزوقى ١٠٠٩ المسحاج بن
 خالد
- ٤٧٣ المسحاج بن سباع = المسحاج
 ٤٥٢ مسرد بن اللعين المفترى
 ٤٣٩ مسروق بن حجر بن سعيد : الإصابة
 ١٧٣ / ٦
- ٣٤٠ مسعدة بن البخترى : الأغاني ١٢ / ٧٧
 ٣٤١ مسعدة = أبو الجليد الفزارى
 ٢٨٤ مسعود بن سارية الحكيمى
 ٢٨٤ مسعود بن عقبة أخو ذى الرمة : انظر
 الأغاني ١٧ / ٣٠٨ تحقيقى مع ترجمة أخيه
 وشرح المرزوقى ٧٩٣ هشام وعيون
 الأخبار ٦٧ / ٣ والحيوان ١٦٤ / ٧
- ٢٨٤ مسعود بن علية الكوفى
 ٢٨٤ مسعود بن الخناس الشيبانى
- ٣١٦ مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة
 ٣٢٠ مروان بن سعيد بن عباد : الموشح ٣٧٠ / ٣٧١
 ٣٧١ وله ترجمة في معجم الأدباء وبغية
 الوعا
- ٣١٧ مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة
 = مروان بن أبي حفصة
 ٣٢١ مروان بن صرد : ذيل زهر الأداب ٢٦١
 أخو أبي بكر بن صرد
- ٣٢١ مروان بن محمد السروجى
 ٣١٩ مروان بن محمد = أبو الشمقمق :
 طبقات ابن المعزى ١٢٦ وتاريخ بغداد
 ١٤٦ / ١٣ انظر من أهاجيمه الأغاني ٣ / ٧١ ، ج ٩٢ / ٤٧ و ١١ / ٤٠ وج ١٨ / ٤٧
- ١٢١ ٤٨٣ مزرد بن ضرار = يزيد بن ضرار :
 الأغاني ١٠٢ / ٨ بولاق ومعاهد التنصيص
 ٢٠٢ / ١ والشعر والشعراء ٢٧٤ وانظر
 الحيوان ١٨ / ٢ والفضليات ٩١ / ١
 ٣٢٣ المزغفر المرى = معن بن حذيفة
 ٤٤ مزاج الزيادى = عمرو بن مخمر بن زياد
 ٤٤٦ المستمر التميمي
 ٤٥١ المستنير بن أبي بلقة = البلقون العنبرى
 ٤٥١ المستنير بن سبرة = البلقون العنبرى

- | | |
|--|---|
| <p>٣٠١ المسيب بن حباشة
٣٠٠ المسيب بن الرفل الزهيري : انظر له
الأغاني ١٠٤/٢١</p> <p>٣٠١ المسيب بن علس = زهير بن علس :
ابن سلام ٣٦ والشعر والشعراء ١٢٦</p> <p>٣٠٠ المسيب بن علسة « عسلة » الشيباني :
البيان والتبيين ١/٢٢٩ عسلة المؤتلف
١٥٧</p> <p>٣٠١ المسيب بن نجمة بن ربيعة
٣٠١ المسيب بن نهار = المধع
٤٥٦ مشرف المصري</p> <p>٤٤٧ مشعر العامری : مجمع الأمثال ٢/٢٠٨</p> <p>أنس من جيال والحيوان ٥/٢١٣</p> <p>٤٤٤ مشمت بن عبدة</p> <p>٤٣٦ المشمرج بن عمرو الحميري : البداية
والنهاية ٢٠٢/٢</p> <p>٢٠ أبو المشمرج اليشكري = عمرو بن المشمرج</p> <p>٢٤٥ المشمر = كلثوم بن وائل</p> <p>٣٠٦ مصرف بن الأعلم بن خوييل</p> <p>٣٠٧ مصرف بن الحارث</p> <p>٣٢٨ مصعب بن الحسين الوراق = مصعب
الماجن : الديارات ١٢٦-١٢٢</p> <p>٣٢٧ مصعب بن عبدالله بن مصعب : تاريخ
بغداد ١٣/١١٢ وانظر له الأغاني ٥</p> <p>١٣٠ والفهرست ١١٠</p> | <p>٢٨٣ مسعود بن معتب التجيبي : الإصابة
١٧٣/٦</p> <p>٢٨٣ مسعود بن معقب الثقفي : انظر له معجم
ما استعجم ٧٩</p> <p>٢٧٧ مسلم ؟</p> <p>٣٦٠ أبو مسلم الخلق = محمد بن صباح</p> <p>٢٧٧ مسلم بن الوليد الأنصاري = صریع
الغوانی : طبقات ابن المعز ٢٣٥ وتاريخ
بغداد ٩٦/١٣ والأغاني خطوط ونقل
في ديوانه ومعاهد القتصيص ٣/٥٥
والشعر والشعراء ٨٠٨</p> <p>٤٣٩ مسلمة بن حدان = مسلمة بن هزان</p> <p>٢٧٩ مسلمة بن سلم كاتب خزيمة</p> <p>٢٧٨ مسلمة بن عبد الملك بن مروان = عروة
ابن عبد الملك</p> <p>٢٧٨ مسلمة بن مهزم بن خالد</p> <p>٤٣٩ مسلمة بن هاران = مسلمة بن هزان</p> <p>٤٣٩ مسلمة بن هزان الحданی : الإصابة ٦/٦</p> <p>٩٨ مسلمة بن هاران . مسلمة بن حدان</p> <p>٣٣٠ مسهر بن عمرو الضبي : اللسان ريع ودين</p> <p>٣٣١ مسهر بن النعمان = مقاس العائذى =
مسهر بن عمرو : الإصابة ٦/١٧٤ وانظر
المفضليات ٢/١٠٥</p> <p>٤٥٥ مسعود بن عبد الملك الير بوعي</p> |
|--|---|

- ٣١٢ معاوية بن الحارث بن تميم = الشقر :
٤٥٠ المعترض التميمي أو ابن المعترض التميمي
٤٥٠ ابن المعترض التميمي أو المعترض
٤٠٠ المعتز بالله الخليفة = محمد بن جعفر
المتوكل = الزبير
ابن المعتز = عبد الله / ١٥٠ ٢٢٠ / ٢١٩
٣٦٤ المعتصم الخليفة = محمد بن هارون الرشيد :
تاریخ الخلفاء ١٣٣ وفوات الوفیات
٥٣٣ / ٣٤٢ و تاریخ بغداد و عيون
التواریخ حوادث ٢٢٧ و نص على المزباني
١٢٠ أبو المعتصم = عاصم بن محمد الأنطاكي
٤٤٢ معقوق بن حوراء الزيدي
٤٨١ المعجب = يزيد بن عبد الله = المنصف
٣٣٦ معدان بن أوس الطائي : أنساب
الأشراف ٥ / ١٢٤
٣٣٥ معدان بن جواس الكندي : شرح
المروزي ١٥٢ / ١٣٢٣ والمؤلف
لحجية أبي حوط
٣٣٥ معدان بن عبيدة بن عدى = القوال :
شرح المروزي ١٤٦٣
٤٣٣ معدى كرب بن الحارث = غلقاء بن
الحارث و ١٣ : الأغاني ١١ / ٦٣ - ٦٥
والنقائض ٤٥٦ و انظر عمرو بن الحارث
بن عمرو
- ٣١١ معاوية بن الحارث بن تميم = الشقر :
الأشتقاق ١٩٧ الحارث بن مازن
٣١١ معاوية بن حذيفة بن بدر = عريب
إبط الشمال : البيان والتبيين ١ / ١٨٢
٣١٦ معاوية بن حزن بن مولأة = المحجل
٣١١ معاوية بن حصن بن حذيفة = مقتل
٣١٤ معاوية بن الحكم السلمي
٣١٣ معاوية بن حوط الفزارى
٣١٣ معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب
وانظر ٩ : عيون الأخبار ٣ / ١٥٩
٣١٦ معاوية بن سفيان = أبو القاسم الأعمى
٣١٤ معاوية بن صعصعة بن معاوية
٣١٤ معاوية بن عبد الله بن جعفر
٣١٥ معاوية بن عبيدة الله بن يسار =
أبو عبيدة الله الأشعري
٣١٢ معاوية بن عمرو بن الحارث
٣١٥ معاوية بن عمرو بن معاوية العقيلي
٣١٤ معاوية بن قرة السعدي
٣١٠ معاوية بن مالك بن جعفر = معود الحكاء
٣١٠ معاوية بن مالك بن الحارث =
ذو العينين الكندي
٣١٣ معاوية بن مالك بن الحارث = الصمة
الأصغر = معاوية بن الحارث بن بكر :
انظر الأغاني ٦ / ١٣ ترجمة دريد

- ٤ ٣٠ المعذل البكري : شرح المزروقى ١٧٦٣
 ٣٢٣ معن بن حذيفة = المزغفر المرى
 ٣٢٤ معن بن زائدة الشيبانى : ابن خلكان
 ترجمة و تاريخ بغداد ٢٣٥ / ١٣ وزهر
 الآداب ١ / ٢٤٩
- ٤ ٣٠ المعذل بن غيلان بن الحكم : الأغانى
 ١٢٧ / ٢٠ وزهر الآداب
 ٤٥٨ / ٣ والخزانة ٥٧ / ١٢
- ٤٣٨ المعروف التيمى
 ٥٤٥٧ معروف الدبیرى : عيون الأخبار
 ٢١٢ / ٣
- ٤٣٨ معروف بن أبي هند الأعور الضبي
 ٩ معقر البارقى = عمرو بن سفيان
- ٢٧٦ معقل بن خويبل المذلى : ديوان المذليين
 ج ٦٦ / ١ و ١٦١
- ٢٧٥ معقل بن عامر بن مجمع : الأغانى
 ٦٦٧ / ٦٦٣ و النقاد ٤١ / ٣٩ / ١٠
- ١٩٣ وشرح المزروقى
 ٢٧٥ معقل بن عامر بن نمير
 ٣٧١ معقل بن عيسى
- ٢٧٥ معقل بن وهب بن نمرة
 ٥٤٥٧ معلن بن علباء الأسدى
- ٣٦٩ المعلى بن سلامة = محمد بن سلامة
- ٣٢٢ معن بن أوس : الأغانى ١٦٤ / ١٠
 والخزانة ٣ / ٢٥٥ والإصابة ٦ / ١٧٩ معاهد
- التنصير ٤ / ١٧ وشرح المزروقى
 ١١٢٦ / ١٧٩٠ والحيوان ٧ / ١٦٠ وزهر
- ٢٤٥ / ٣ الآداب ١٢٥ / ١ عبد الله وج
- ٣٠٩ مغلس بن حصن = مدرك بن حصن
 الفقسى : شرح المزروقى ١٥٢٦
- ٣٠٨ مغلس بن لقيط بن حبيب : الحيوان ١ / ٣٧٩
- ٤١٥ / ٢ والخزانة ٣٣٨ / ١٥
- ١٩٦ / ٣٧٩ وانظر يحيى بن نعيم العدواني
- ٣٠٨ مغلس بن لقيط السعدي : الخزانة ٤١٥ / ٢
- ٢٨٩ أبو المغيث = موسى بن إبراهيم الرافقي
- ٢٧٢ المغيرة بن أبي بن عمرو = المغيرة بن الأخنس
- ٢٧٢ المغيرة بن الأخنس بن شريقي = المغيرة
- بن أبي بن عمرو : انظر له أنساب
 الأشراف ج ٧٩ / ٥

- ٢٩٧ المفضل المازنى
٢٩٧ المفضل بن المهلب بن أبي صفرة =
اللسان / ١٢١ / ٧
- ٣٣١ مقاس العائذى = مسهر بن النعان
يُعمر : الخزانة ٨١ / ٣
- ٣١١ مقتل = معاوية بن حصن بن حذيفة
٤٤٥ المقداد بن جساس = المقدام بن جساس
جساس : مجالس ثعلب ٢٤٦
- ٤٤٥ المقدام بن جساس = المقداد بن جساس
٥٤٣٦ مقرن بن عائذ
٤٣٦ مقرن بن مطر = أوفى بن مطر
٤٨٣ المتشعر = ذو الرقيبة المرى
المقنع الكندى ٣٣٣
- ٤٣٤ مقيس بن ضبابة : انظر البداية والنهاية
٢٩٩ / ١٥٦ / ٤
- ٤٥٠ المسکاء بن همیم الربيعى
١٥٢ المکتفى بالله = على بن أحمد
- ٤٣٨ مکرز بن حفص بن الأخفیف : الإصابة
٤٣٨ / ٤١٧ ونسب قریش ١٣٥ / ٦
- ٤٨٢ المکسر العجلی = یزید بن حنفلة
٤٥٧ مکی بن سوادة البرجمی
- ٤١٦ مکیکة = محمد بن ابراهیم بن عتاب
٤٥٦ مکین العذری : الأغانی ٦٧ / ٦٦ - ١١٥
- نسب حکم الوادی
- ٢٧٣ المغيرة بن جبیر = المغيرة بن حبناه
٢٧١ المغيرة بن الحارث = أبو سفيان بن
الحارث بن عبدالمطلب : ابن سلام ٦١
والبداية والنهاية ٤ / ٢٨٧
- ٢٧٣ المغيرة بن حبناه = المغيرة بن عمرو بن
ربيعة = المغيرة بن جبیر : الأغانی
١٦٢ / ١٦٢ والشعر والشعراء ٣٦٧
- ٤٢ / ١٦٢ المغيرة بن شعبة التقى : الأغانی ج ٤٢
تحقيق والبداية والنهاية ٤٨ / ٨ وابن
الأثير حوادث سنة ٤٢
- ٢٧٣ المغيرة بن عبد الله بن الأسود = الأقیشر
٢٧٣ المغيرة بن عمرو بن ربيعة = المغيرة
بن حبناه
- ٢٧٢ المغيرة بن نوفل بن الحارث
٤٢ الفمحج البصری = محمد بن أحمد
٣٨ أبو مفروق الشیبانی = عمرو بن قیس
٤٤٠ مفروق بن عمرو بن قیس : الأغانی
١٣٣ / ٢٠
- ٢٩٧ المفضل بن خالد السلمی
٢٩٦ المفضل بن دلم بن الجھر
٢٩٧ المفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب :
القهرست ٧٣
- ٢٩٦ المفضل بن قدامة السکونی
١٨٠ المفضل بن قدامة = أبو النجم = الفضل
ابن قدامة

- ٤٥١ منجور بن غيلان بن خرشة
 ٣٠٣ المنخل بن سبيع العبرى : أمالى
 ٨٤ اليزيدي
 ٥٢٣ المنخل اليشكري: شرح المرزوقي
 الأغانى ١٨/١٥ و الشعرا و الشعراء ٣٦٤
 ٢٦٩ المنذر بن امرى^١ القيس = المنذر بن
 ماء السماء
 ٢٦٩ المنذر بن حرام بن عمرو
 ٢٧٠ المنذر بن حسان بن الطرامة : الأغانى
 ١٤٠/٢٠ و الخزانة ١٢٣
 ٢٦٩ المنذر بن رومانس = المنذر بن وبرة:
 الإصابة ٦/١٨٣
 ٢٧٠ المنذر بن صخر الأسدى
 ٢٧٠ المنذر بن الطفيلي الربعى
 ٢٧١ المنذر بن عبد الله بن المنذر
 ٢٦٩ المنذرين ماء السماء = المنذرين امرى^٢ القيس
 ٢٧٠ المنذر بن مصعب بن شداد
 ٢٦٩ المنذر بن وبرة = المنذر بن رومانس
 ٦٤ ابن منشا = عمرو بن مالك الميرى
 ٤٨١ المنصف = المعجب = يزيد بن
 عبدالله
 ٢٨٠ منصور بن إسماعيل التميمي : له فى ابن
 خلكان ترجمة و نكت الميمان و انظر
 ذيل زهر الآداب ٩٨
- ١٥٢ ملاوى = على بن محمد الثعلبي
 ٤٤٤ ملحقة الجرجى : اللسان ٩/١٨، ١٥، ٤٣٤
 وانظر ٤/٤٠٨، ٣٤٨، ٥/٤٠٨ و ١٥/٢٨٠
 ١٨٠٨/١٧٤٨ وشرح المرزوقي
 ٥٧ ابن مقط = عمرو بن ثعلبة «وكتب
 عمرو بن نعامة»
 ٤٤٨ الملوح بن أبي عامر = ذو العنق الجذامي
 ٢٩٢ الملوح أبو مجنون ليلى = معاذ بن كلبي
 ٤٤٩ المليح بن الحكم المذلى
 ٤٤٣ مليح بن طريف الأسدى
 ٤٤٤ مليح المذلى
 ٤٤٤ مليح بن يزيد الفهمى
 ٤٤٥ مليل بن الدهقانة
 ٤٨١ الممزق العبدى = شأس = يزيد بن
 نهار : انظر ابن سلام ٧٠ المفضليات
 ٣٦٠/٢٣٢ و الشعرا و الشعراء
 ١٨٨ أبو المنازل السعدى = فرعان
 ابن الأعراف
 ٤٣٣ مناهض بن خالد بن المشمرج
 ٤٣٢ منبه بن سعد = أعصر بن سعد :
 ٦٢ الشعر و الشعراء ٥٢ و ابن سلام
 ٤٧ المتقى بن زيد المرادى
 ٤٠٠ المنتصر بالله الخليفه = محمد بن جعفر
 المقوكل

- ٢٧٩ منصور بن المسجاج = منصور بن مسجاج :
١٤٥١ شرح المزوقى
- ٢٨١ منظور بن حبة = منظور بن مرثد
الفقعسى = منظور بن فروة
- ٢٨٢ ٥٦ منظور بن رواحة : ثمار القلوب
- ٢٨٠ منظور بن زبان بن سيار : الأغانى
٢٦٠ وانظر ج ١١ / ٢١
- ٢٨٣ منظور بن سحيم الفقعسى : شرح
المزوقى ١١٥٨ والخزانة ١٢٧ / ١
- ٢٨١ منظور بن فروة الفقعسى = منظور بن
مرثد = منظور بن حبة «»
- ٢٨٤ منظور بن مرثد الفقعسى = منظور بن
فروة = منظور بن حبة : الخزانة ٣٤٣ / ٣
و ٥٨٤ / ٤٤٤ وج
- ٤٤٩ منفعة بن مالك الضبى : تقدم الشعر
منسو با لعمرو والقنا
- ٣٢٨ منقد بن أهبان الأسدى = منقد بن
عرفة
- ٣٢٩ منقد بن الطماح = الجميح : المفضليات
١٦٦ / ٣٢ وانظر ٣٩ / ٢
- ٣٢٩ منفذ بن عبد الرحمن بن زياد : شرح
المزوقى ١١٩٨ / ١٠٥٢
- ٣٢٩ منقد بن عبدالله القرىعى
- ٣٢٩ منقد بن عرفة = منقد بن أهبان
٤٤٩ النهال الشيبانى الخارجى
- ٤٤٨ منير بن صخر بن يعمر
- ٤٠١ المهندى بالله الخليفة = محمد بن هارون
الواشق بن المعتصم : فوات الوفيات
- ٥٣٤ / ٢ و تاريخ بغداد ٣٤٧ / ٣ تاريخ
الخلفاء ١٤٥
- ٤١٩ أبو مهدى الكلابى = محمد بن سعيد
ابن ضممض
- ٤٤٨ مهدى بن الملوح = مجذون بن عامر :
انظر ديوان مجذون ليلى تحقيقى
- ٤٣٩ / ٢١٢ مهشم بن الريبع = أبو العاص
ابن الريبع = القاسم = لقيط
- ٧٩ مهليل بنت ربيعة = عدى =
امرأة القيس و ٣٧٢ / ٢١١ / ٨٠ / ٤ / ٣ :
الأغانى ٤ / ١٤٦ / ٢٥٦ والشعر والشعراء
والخزانة ١ / ٣٠٠
- ٤٥٢ الموج بن ازمان بن قيس : الحيوان ٦ / ٢٣١
- ٣٢٧ زيد بن بشر : وانظر عمرو بن الأيهم
ابن موركة = مالك بن عميرة
- ٢٨٩ موسى بن إبراهيم الرافقى = أبو المعين :
معجم الأدباء ٦ / ٤٧٨ ترجمة محمد بن
حسان

- ٢٨٥ موسى بن جابر الحنفي = أزيرق اليمامة
= ابن ليلي : شرح المرزوقي ٣٢٦ يحيى
والأغاني ١٠/١١٣ والخزانة ١٤٥/١
- ٢٨٦ موسى بن سحيم = أبو الشعر
الضبي
- ٢٨٧ موسى بن حكيم الع بشمي
- ٢٨٧ موسى بن داود بن على
- ٢٨٨ موسى الشهوات = موسى بن يسار :
أنساب الأشراف ٥/١١٠ ونسب
قرش ٤٠ الأغاني ٣/١١٧ والشعر
والشعراء ٥٥٨
- ٢٩٠ موسى بن عبدالله البختة كان
- ٢٨٨ موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن :
تاریخ بغداد ١٣٣٥ انظر معجم الأدباء
٤/٢٨٢ ترجمة أبي الأسود ظالم وزهر
الآداب ١١٧/١٢٩ مقاتل الطالبيين
- ٤٢٥ حاضر داعية عيسى ٤١١ عيسى
ابن زيد و٢٣١ و٣١١ محمد بن عبدالله
- ٢٨٧ موسى بن عبدالله بن خازم
- ٢٩٠ موسى بن عبيدة الله بن يحيى
- ٢٩٠ موسى بن محمد السلمي
- ٢٨٩ موسى بن محمد المهدي = الخليفة
المادي
- ٢٨٦ موسى بن يسار = موسى الشهوات
- ٣٤٢ ميمون الخضرى الحاربى : كتاب
الورقة ٧٥
- ٣٢٥ ميمون بن قيس = الأعشى
الكبير
- ٣٢٦ ميمون بن يعلى = أبو نفيس بن
يعلى
- ٣٤٢ المؤمل بن أميل الحاربى = البارد :
الأغاني ١٩/١٤٧ عيون الأخبار ١/٤٥
والخزانة ٣/٥٢٢ وتاريخ بغداد ١٣٣٧
ذيل زهر الآداب ٨٧-٨٤
- ٣٩٩ المؤمل بن جمبل بن يحيى = قتيل
الموى : الأغاني ١٦/١٦٦ بولاق وجها
تحقيقى وتاريخ بغداد ١٣/١٨٠
- ٣٩٩ المؤمل بن طاوت = الرارى
- ٤٣٥ موهب بن رباح الأشعري
- ٢٦٣ موئيك المزموم = مالك المزموم : الخزانة
٦٠٤/٣
- ٤٥٢ ميجاش بن نعيم
- ٤٤٩ الميدان بن صخر بن الكمي : انظر
عنه اللسان مادة دلم ج ١٥٢ ص ٩٥
- ٣٤١ ميسرة أبو علقة البارق : انظر الأغاني
٣٥/٨
- ٣٢٦ ميمون الخضرى الحاربى : كتاب
الورقة ٧٥
- ٣٢٥ ميمون بن قيس = الأعشى
الكبير
- ٣٢٦ ميمون بن يعلى = أبو نفيس بن
يعلى

- | | |
|--|--|
| <p>٢١٩ التمیری أبو الطیب = القاسم بن محمد
ابن عبد الله</p> <p>٣٤٢ التمیری = محمد بن عبد الله بن نمیر</p> <p>١٦٧ نهار بن شأس = المثقب العبدی =
عائذ بن محسن</p> <p>٣٦٨ أبو نہشل محمد بن حمید</p> <p>٣١ أبو نواس « الحسن بن هانیٰ »</p> <p>٢٨ أبو نیقة الحسین بن الوراس</p> <p>٢٩ الهادی الخلیفۃ = موسی بن محمد المهدی:
تاریخ الخلفاء ١١٠</p> <p>٤٦٣ هارون بن جعفر بن ابراهیم = عضرفط:
المستطرف ٤٣/٢</p> <p>٤٦١ هارون بن حماد الواسطی</p> <p>٤٦٢ هارون الرشید بن المهدی الخلیفۃ:
المستطرف ٦٧/١ وترجمہ کثیرہ وزہر
الآداب ٢٤٨/١٤٦ والدیارات ١٤٤</p> <p>٤٦١ هارون بن سعد العجلی : عيون الأخبار
١٤٥/٢</p> <p>٤٦٣ هارون بن عبد الله الزھری : تاریخ
بغداد ج ١٤/١٣ والولاۃ لـ کندی</p> <p>٤٦٤ هارون بن علی بن یحییٰ بن أبي منصور
المنجم : الفهرست ١٤٤ وزہر الآداب
٢٦٦/١ والمستطرف ١٠/٢</p> <p>٤٦٤ هارون بن محمد البالسی</p> | <p>النابغة الجعدي = قيس بن عبد الله = حیبان
ابن قيس ٢٤٨ : الشعر والشعراء ٤٢٧
وابن سلام ٢٦ والأغانی ١٢٨ ومجالس
ثعلب ٦٦٣ والإصابة ٦٢١ والاشتقاق
٣٣٨ « بالدم » لمہملہل</p> <p>النابغة الذیبیانی « زید بن معاویة » ٤٨٣/٢٢٤</p> <p>٤٢١ الناجم = محمد بن سعید المصری</p> <p>١٨٠ أبو النجم العجلی = الفضل بن قدامة
أو المفضل : ابن سلام ١٤٨ الأغانی
٧٧/٩ ومعاهد التنصیص ١٩/١ والشعر
والشعراء ٥٨٤</p> <p>٤٤٦ النصب = مذعور بن السلیل</p> <p>٤١٩ أبو نصر العسقلانی = محمد بن أحمد
٣٦٨ أبو نصر محمد بن حمید</p> <p>٣٧٣ نصیب بن وهب المدنی</p> <p>٣٩٥ أبو نعامة بن الدقیقی = محمد بن
الدقیقی = أحمد</p> <p>٢٠ الفیان بن المنذر</p> <p>٣٩٨ اننعوا = محمد بن الفضل الکاتب =
البعوة</p> <p>٣٢٦ أبو نفیس بن یعلیٰ = میمون بن یعلیٰ
= یحییٰ ولعله أَحْمَد : صوابہ = حی
ابن یحییٰ = یحییٰ بن ثعلبة : الأغانی
١٢٥/١١</p> |
|--|--|

- | | |
|--|---|
| <p>٤٦٢ هارون بن محمد بن الرشيد = الواثق بالله الخليفة
 ٤٥٣ تهذيل ابن عساكر / ٧ والمستطرف
 ٤٤١ ٨٨ / ١</p> <p>٤٥٨ المذيل بن زفر بن الحارث : أنساب
 ٤٤٠ الأشراف / ٥ ٣٠٧</p> <p>٤٥٨ هذيل بن عبدالله بن سالم أو سليم =
 ٤٤١ المذيل الأشجعى
 ٤٤٠ المذيل بن أم عفاش</p> <p>٤٧٠ هردان العليمى
 ٤٤٤ المرماس بن زياد الباهلى
 ٤٤٣ هريم بن جواس</p> <p>٤٧١ هزلة بن معقب = فارس خرقة
 ٤٤٥ المهزاز البكري</p> <p>٤٧٥ هزيرة بن قطاب الساعى
 ٤٤٥ هزيمة بن كعب
 ٤٤٤ هشام بن عقبة ٢٨٤</p> <p>٤٩٠ المفوان العقيلي : الحيوان / ٤
 ٤٥٩ هلال بن رزين : شرح المرزوقي ٣٤٠</p> <p>٤٥٦ هلال بن صناعة التميمي
 ٤٥٩ هلال بن نضلة الربعي</p> <p>٤٦٥ همام بن غالب = الفرزدق
 ٤٧٣ المهماع بن أغفر
 ٤٧٤ هميyan بن قحافة</p> <p>٤٦٨ هند بن خالد أبو جرو
 ٤٦٨ هند بن خالد بن صخر</p> | <p>٤٦٣ هارون بن محمد = أبو الغمر الطمرى
 ٤٦٣ هارون بن موسى = أبو الغمر الطمرى:
 الديارات ٨٢ ويفهم نسبة لابن الروحى
 في محمد بن عبدالله بن طاهر</p> <p>٣٦٠ أبو هاشم العتبى</p> <p>٣ هاشم بن عبد مناف بن قصى = عمرو
 ابن المغيرة بن زيد</p> <p>٤٧٣ هبار بن الأسود</p> <p>٤٧٢ الهبل بن عامر بن بكر</p> <p>٤٨٢ هبنقة القيسى = يزيد بن ثروان</p> <p>٤٧٦ هبة الله بن إبراهيم بن المهدى : الأوراق
 أشعار أولاد الخلفاء ٥٢</p> <p>٤٧٠ هجرس بن كلبي : المستطرف / ١٨٤</p> <p>٢٣٤ المحف = كعب بن كريم</p> <p>٤٧٤ المدار بن بشير</p> <p>٤٦٠ هدبة بن الخشترم : الأغانى / ٢١ ٢٦٤
 والشعر والشعراء ٦٨١</p> <p>٤٦١ هدبة بن مصعب الأسدى</p> <p>٤٧٢ المدم بن امرى القيس : زهر الآداب / ٤ ٢٠٤</p> <p>٤٧٤ المذلول بن كعب = الذهلول بن كعب:
 شرح المرزوقي ٦٩٦</p> <p>٤٥٨ المذيل الأشجعى = هذيل بن عبدالله :</p> |
|--|---|

- ٤٨٨ يحيى بن خالد البرمكي : تاريخ بغداد

٤٧١ ابن هند = عمرو بن عامر الحارثي

٤٧١ هني بن أحمر و ٢٦ : عيون الأخبار

٤٥٩ ١٨/٣ ذليل الأمالى ٨٤ واللسان حيس

٤٧٦ ٤٧٦ هو بر التغلبى

٤٥٩ هودة البصرى = هودة بن الحارث =

٤٦٠ ١٦٦ ابن الجمامه : الخزانة

٤٦٠ ٤٦٠ هودة بن جرول التميمي

٤٥٩ ٤٥٩ هودة بن الحارث من مجربة = هودة

٤٥٩ البصرى = ابن الجمامه

٤٧١ ١٩١ الميمان الفهمي : انظر له الحيوان

٤٦٩ ٦١/٥ وج

٤٦٩ ٢٤٨ أبو الهيدام = كلاب بن حمزه العقيلي

٤٦٩ ٤٦٩ الهيزدان بن خطار

٤٦٩ ٤٦٩ الهيزدان بن اللعين المنقري = الهيزدان

٤٦٩ ابن منازل : الحيوان ٢٦٠/٤ وانظر

٤٦٩ ١٧/٣ الأمالى

٤٦٩ ٤٦٩ الهيزدان بن منازل = الهيزدان

٤٦٩ ابن اللعين المنقري

٤٦٢ ٤٦٢ الواشقى بالله الخليفة = هارون بن المعتصم :

٤٦٢ الأغانى ١٧٠/٨ وتاريخ بغداد ج ٤ ١٥/١

٤٢٠ ٤٢٠ الواو = محمد

٤٩١ ٤٩١ يحيى بن أحمد اللوكسى

٤٨٦ ٤٨٦ يحيى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

٤٩٣ ٤٩٣ يحيى بن على بن يحيى بن أبي منصور

٤٨٣ ٤٨٣ المنجم و ٤٢٣/٤٢٤ : الفهرست

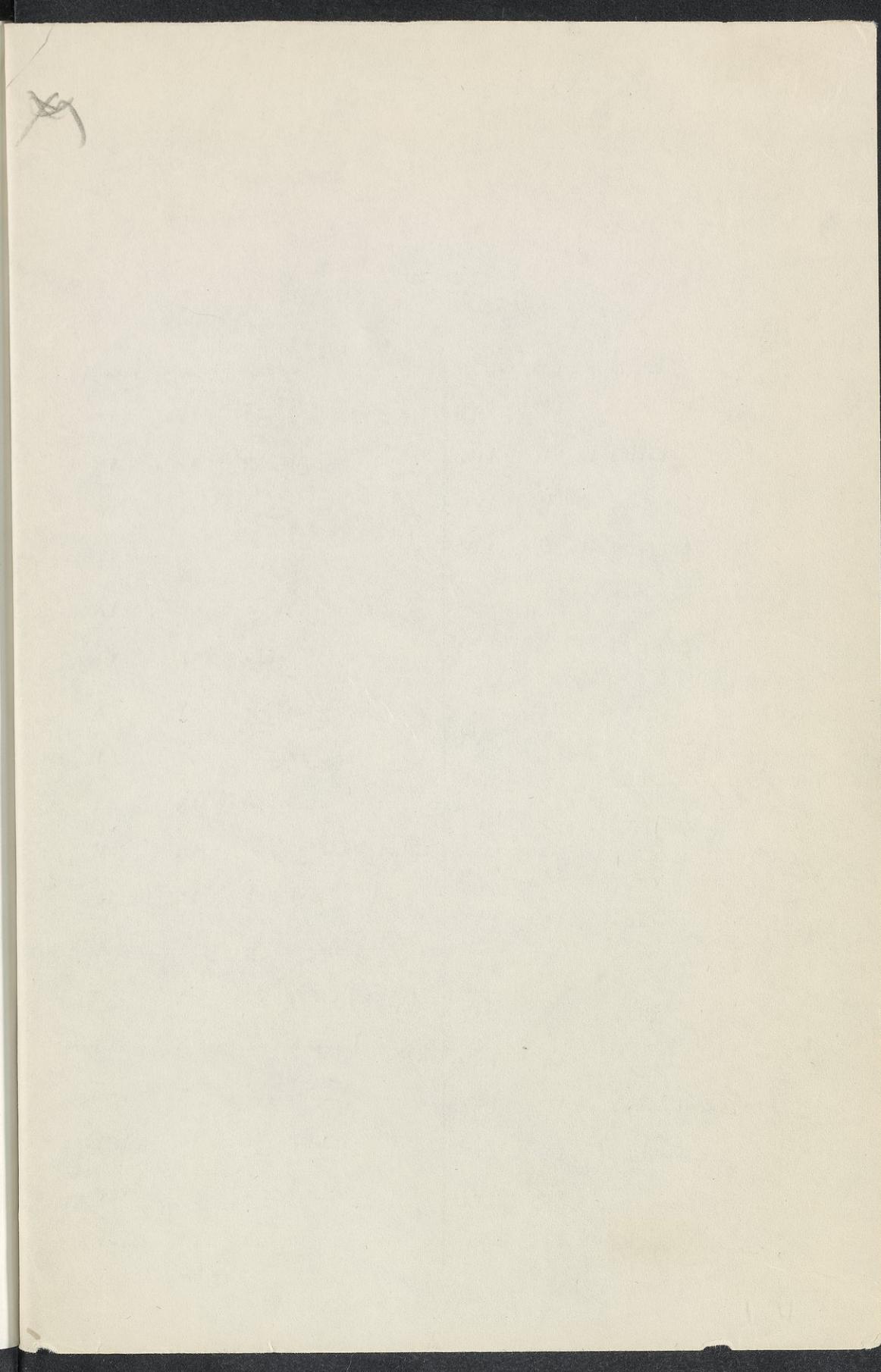
٤٣٣ ٤٣٣ ومعجم الأدباء

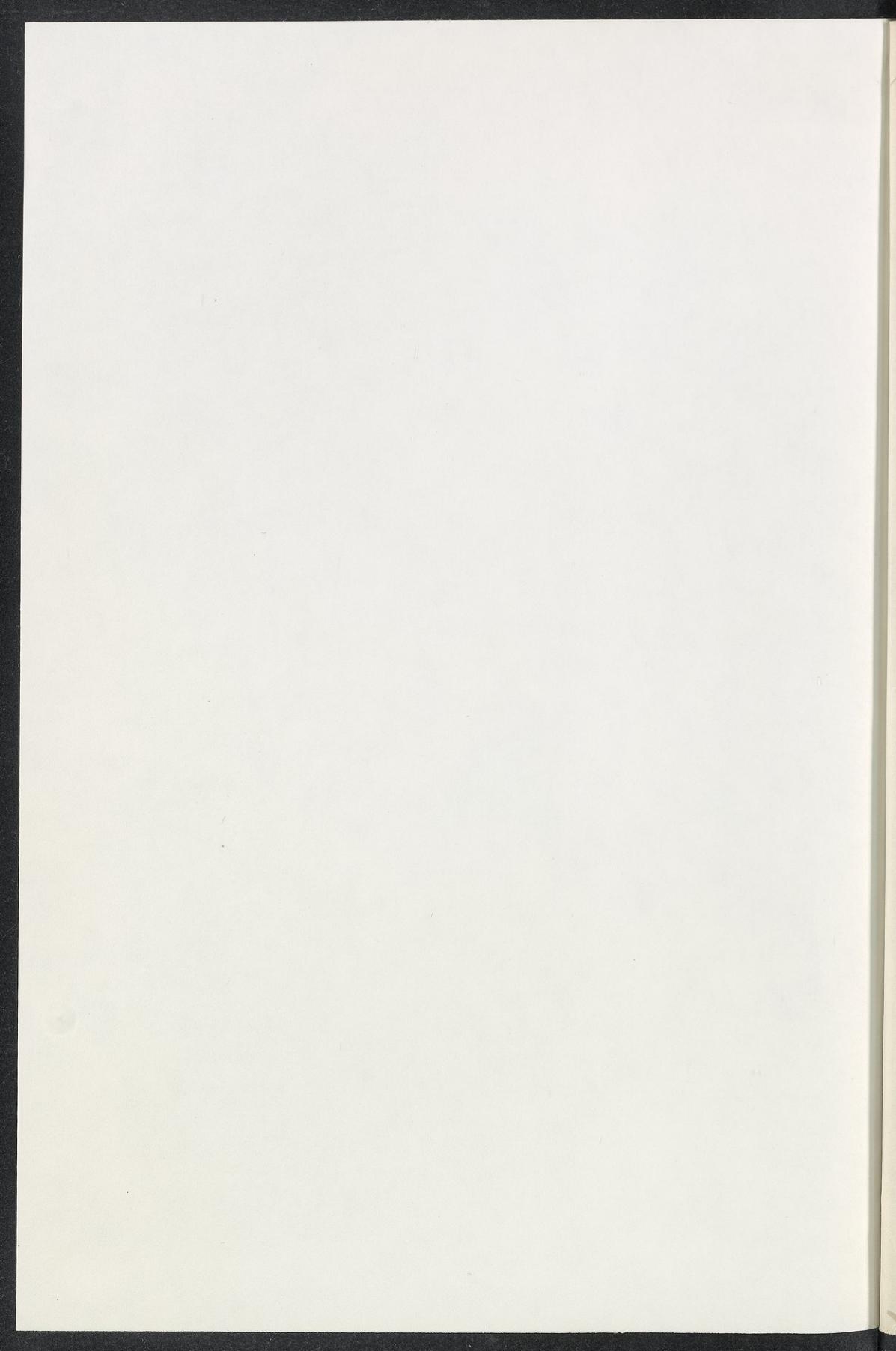
- | | |
|---|---|
| <p>٤٨٣ يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار
 ٤٨١ يزيد بن عبد الله بن سفيان =
 العجب = المنصف
 ٤٨٠ يزيد بن عمرو بن خويلد = يزيد بن
 الصعق
 ٤٧٨ يزيد بن فسحتم
 ٤٨١ يزيد بن قهرة « فهدة »
 ٤٧٨ يزيد بن كعب بن عدي = ابن الخضراء
 الأشهل
 أبو يزيد بن محمد بن أبي ثامة ٣٩٤
 ٤٧٩ يزيد بن مخرم بن حزن = ابن فكهة
 ٤٨٤ يزيد معاوية بن عمرو = أبو دوداد
 الرؤاسى
 ٤٨٢ يزيد المكسر بن حنظلة : النقائض
 ٦٤٣
 ٤٨١ يزيد بن نهار = المزرق العبدى
 ٤٨٧ اليزيدي أبو محمد يحيى بن المبارك
 اليسع بن أيوب
 ٤١٣ الميسوني = محمد بن يحيى العلاف
 يعقوب بن إبراهيم بن برادق
 ٥٠٠ يعقوب بن إبراهيم بن عيسى =
 أبو الأسباط : انظر الأغاني ٤٧/٢٠
 ٤٩٩ يعقوب بن إسحاق بن صليبيا
 يعقوب بن إسحاق الكندى :
 ٥٠٠ </p> | <p>٤٩٢ يحيى بن عمر العلوى
 ٤٨٧ يحيى بن المبارك = أبو محمد اليزيدي
 ٤٨٤ يحيى بن محمد بن عمرو = يحيى
 ابن ذى الشامة
 ٤٨٩ يحيى بن محمد بن مروان
 ٤٩٢ يحيى بن مروان بن أبي الجنوب =
 محمد بن مروان
 ٤٩٠ يحيى بن مروان بن سليمان = أبو الجنوب
 ٤٨٩ يحيى بن مسكنين بن أيوب
 ٤٩٠ يحيى بن نعيم النقفى : ثمار القلوب ١٢٥
 ٤٨٥ يحيى بن نعم العداوى = يحيى بن يعمر
 ٤٨٥ يحيى بن يعمر = يحيى بن نعيم العداوى
 يوريم بن زيد = ذو رعين ٥٠٥
 ٤٨٢ يزيد بن ثروان = هبنقة القيسى
 ٤٧٨ يزيد بن حمار السكونى : شرح المرزوقي
 ٣٠٠ يزيد بن حمان
 ٤٨١ يزيد بن خذاق العبدى : المفضليات
 ٣٤٥ / ١٠٠ والشعراء
 ٤٨١ يزيد بن خذاق = المزرق العبدى
 ٤٨٣ يزيد بن سنان بن أبي حارثة =
 ذو الرقيبة المرى
 ٤٨٢ يزيد بن التجار بن عامر
 ٤٨٠ يزيد بن الصعق = يزيد بن عمرو بن
 خويلد ٤٦٨ : البيان ١٩٠ / والخزانة
 ١٢٩ / ٣ </p> |
|---|---|

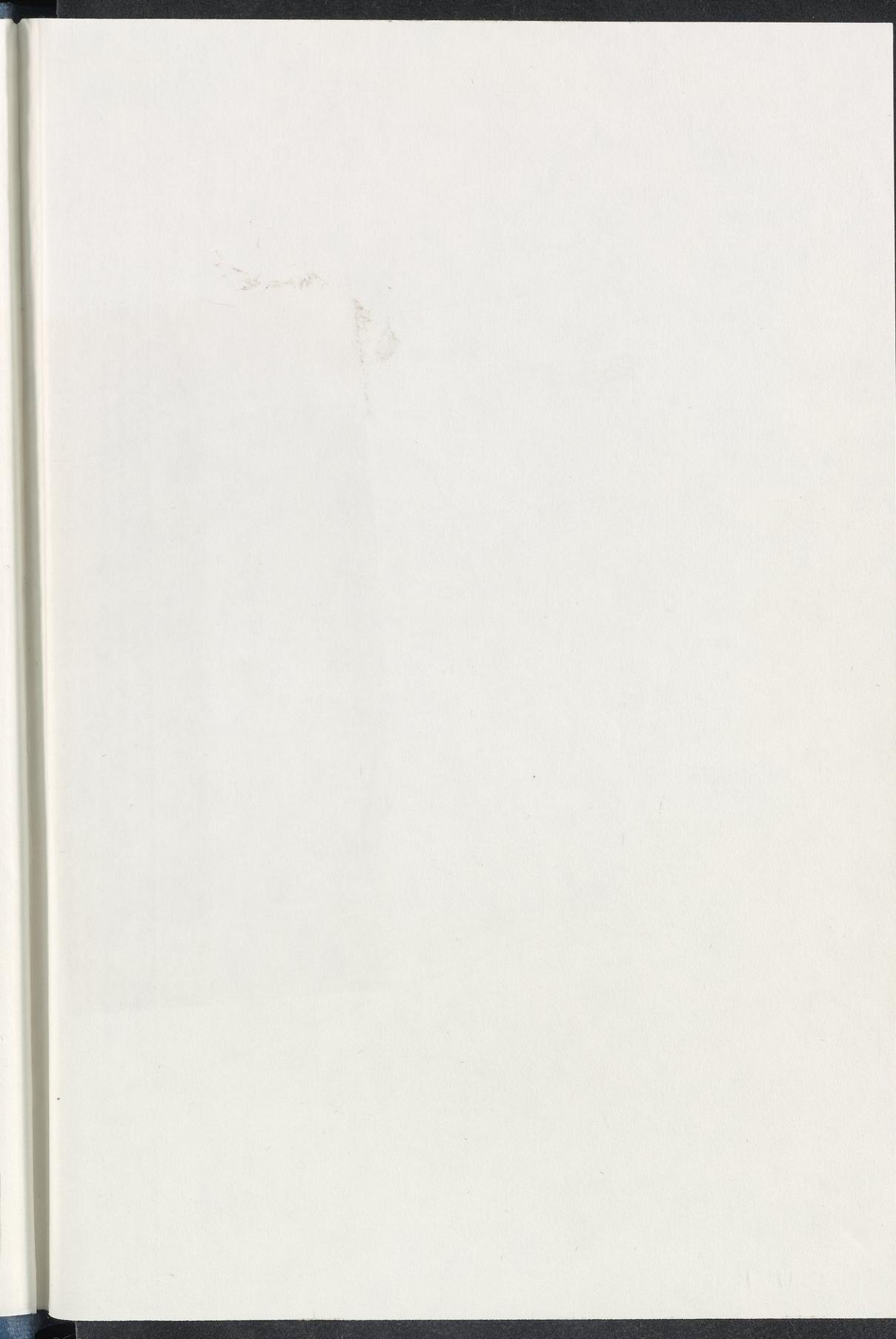
- | | |
|---|---|
| <p>٣٣١ يعمر بن عمرو = مقاس العائذى
٥٠٥ يعيش الكلبى</p> <p>٥٠٥ يموم بن المزرع بن يموم : تاريخ بغداد ١٤/٣٥٨</p> <p>٥٠٥ يمبل بن دهنا الربيعى</p> <p>٥٠٣ يوسف بن الصيقيل = يوسف بن الحجاج : الأغانى ٩٣/٢٠ وجعله هو يوسف لقوة شخصاً واحداً</p> <p>٥٠٢ يوسف بن عبد العزيز بن الماجشون</p> <p>٥٠٤ يوسف بن القاسم بن صبيح : كتاب الأوراق أخبار الشعراء من ١٤٦-١٦٣</p> <p>٥٠١ أبو يوسف التصير = يعقوب الأعرج</p> <p>٥٠٤ يوسف لقوة الكاتب : الأغانى ٢٠/٩٣ وجعله هو يوسف بن الصيقيل شخصاً واحداً</p> <p>٥٠٢ يوسف بن يعقوب بن موسى</p> <p>٤١١ الميوسفي = محمد بن عبد الله بن عبيدة الله بن أحمد</p> | <p>٢٧٣/١٤ وتاريخ بغداد ٢٥٥ الفهرست</p> <p>٤٩٧ يعقوب بن إسحاق الخزومى</p> <p>٤٩٥ يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم = فروخ الطلحى = فرخ الزنا</p> <p>٤٩٦ يعقوب بن إسماعيل بن رافع = محمد ابن إسماعيل = أبو المعافى المزنى</p> <p>٤٩١ يعقوب الأعرج = أبو يوسف التصير</p> <p>٤٩٥ يعقوب بن داود بن طهمان : تاريخ بغداد ١٤/٢٦٢</p> <p>٤٩٧ يعقوب بن الربيع : تاريخ بغداد ١٤/٢٦٧</p> <p>٤٩٨ يعقوب بن صالح بن على</p> <p>٤٩٥، ٣٢٤ يعقوب بن أبي عاصية = معن ابن أبي عاصية = الأجدع</p> <p>٤٩١ يعقوب بن يزيد التمار : طبقات ابن المعذى ٤١٠ وتاريخ بغداد ١٤/٢٨٧</p> <p>٣٩٩ المعقوبى = محمد بن عبد الله بن يعقوب</p> |
|---|---|

قصوريات

الصواب	السطر	الصفحة	الصواب	السطر	الصفحة
أبو عبس الجبشي	١٥	١٥٩	قصركم	٧	١٠
ولنا أسامِ	١٩	١٧٨	الضمرانِ	١٠	١٢
للفضل	٧	١٧٩	في سنةِ	١٢	١٥
قال في ذلك فيروز	٤	١٩٣	مأمونةِ	١٣	١٥
جعاظترى	٢١	٢٠٧	على الأمرِ	٣	١٨
ولرب قوم	١	٢٠٨	والخيرِ	١٨	٢١
عمّا أرى	٨	٢٥١	يُوم الصيامِ	٢	٣٨
عبد المطلب	١٦	٢٧٦	أشيشته فرسى	١٢	٤١
لعمراً يك	٤	٢٨١	عمرو القباعِ	١٩	٤٦
يُهـدَ الرشد	١٠	٢٩١	عمرو بن أعلبة بن غيث	١٨	٥٧
لم ينجـ	١٨	٣٠٧	ياعبد الإلهِ	١٦	٦٤
خنفقيـا	١٤	٣١١	*** أبو قحافة (عثمان)	١	٨٩
محمد بن أبي عميـة	٨	٣٢٠	*** أبو عمرو (عثمان)	٩	٩٣
عبد الله بن نمير	٢	٣٤٢	*** أبو موسى (عيسى)	٨	٩٦
لابن وهـب	١٩	٣٦٧	تعالوا أـتـيـكـم	٦	١٠٧
لأخـفـينـكـ جـهـدـيـ	١٣	٣٦٩	عليـ بنـ الـغـدـير	١٠	١٣١
دع التـغـيـيدـ	٢١	٤٢٣	مـثـلـكـ أـوـصـلـتـه	٢	١٤٣
فتـحـلـفـ فـيهـ	١٣	٤٢٤	الـغـلـ	٢	١٥٧
الـواـقـعـ بـالـلـهـ أـبـوـ جـعـفرـ	١٥	٤٦٢			









Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

Bookkeeper
Deacidification for Libraries and Archives

August 2009

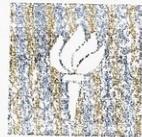
NYU - BOBST



31142 02172 9069

PJ7521 .M32 1960

Mu'jam al



NYU

BOBST LIBRARY
OFFSITE